

193 BU



Copyright © King Saud University

VTV

٢١٣٤

١٠ ق

ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، تأليف
القسطلاني ، أحمد بن محمد - ٥٩٦٣ هـ . كتب
في القرن العاشر الهجري تقديرا .

ج ٦ (٢٢٦) ق (٣٣ ص ٢٨٥ x ١٩٥ سم

نسخة حسنة ، بها نقل عدة أوراق بعد الرقعتين
الاوليين من الكتاب ، خطها نسخ معتاد ، طبع
مرات آخرها سنة ١٣٤١ هـ (نسخة في المكتبة) .

٢٦١٧

الاعلام ٢٢١:١ الضوء اللامع ٢ : ١٠٣

١- الكتب الستة ، الحديث أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ ج- شرح صحيح البخاري

د- شرح الجامع الصحيح .

١/١٥٩٥
١٤١٧/١

السادس

الحزب السادس

الحزب
طالع السوسنة
على ميسرة
و على
عنه

الحزب
طالع السوسنة
على ميسرة
و على
عنه

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٧٦١٧
المؤلف: السيد السدي
الموضوع: القسطاني
تاريخ النسخ: ١٠٥٠ هـ
اسم الناشر: (٢٦٦)
عدد الأوراق: ٦٥
ملاحظات:



بسم الله الرحمن الرحيم
بداية كنع ابتداء أو الشئ فعله ابتداء كما ابتداءه وأبدا الله الخلق خلقهم
والخلق بمعنى المخلوق وزعم في اليونانية رفر غلامه أبي ذرعن
المستملى بثبوت كتاب بدا الخلق وقال العيني كالحافظ ابن حجر وفتح
في رواية النسفي ذكر بدا الخلق بدل كتاب بدا الخلق **ما جاء في ذكر**
بدا ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده أي
المخلوق بعد الإهلاك ثانيا للبعث **وهو الهون عليه** أي إعادة استمهله
عليه من الأصل بالإضافة التي قدر كم والقياس على أمولكم والهمما
عليه سواء لا تفوت عنه سبحانه بين الابتداء والإعادة وتذكر هو
لا هوون وسقط لا في ذرو هو هوون عليه **قال** ولا في ذرو **قال الربيع**
بفتح الراء **ابن خنيس** يضم الخاء المعجمة وفتح المثناة وسكون التثنية التوري
الكوفي التابعي ما وصله الطبري من طريق مندر التوري عنه **وقال**
الحسن البصري ما وصله الطبري أيضا من طريق فتادة عنه **كل**
عليه هين يشهد بذلك **هين** يسكنونها ولا في ذرو هين بالواو
مع التحفيف أيضا **وهين** بالفتح يد يد بينهما لغتان كما جاء في الفاظ
أخر وهي **مثل لبن ولبن وميت وميت وضيق وضيق** ثم أشار المؤلف
إلى قوله تعالى **فأعيا علينا حين أنشأكم**
وأنشأ خلقكم أي ما أعجزنا الخلق الأول حين أنشأناكم وأنشأنا خلقكم
حتى نعيد عن الإعادة متعبي بالمراد أنكم بعد لوجه عليه والفرقة فيه
لأنكم لو عدل عن التكلّم في قوله أنشأكم إلى الغيبة التفاتا قال
الكثير من الظاهريين لفظ حين أنشأكم إشارة إلى آية أخرى مستقلة
وأنشأ خلقكم إلى تفسيره وهو قوله تعالى إذا أنشأكم من الأرض ونقله
التجاري بالمعنى قال حين أنشأكم بدل إذا أنشأكم أو هو محذوف في اللفظ
واستغنى بالمفسر عن المفسر **لغوب النصب** يشير إلى قوله تعالى
ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من
لغوب من تعب ولا نصب ولا أعيا وهو رد لما زعمت اليهود من أنه تعالى
بدأ خلق العالم يوم الأحد وفرغ منه يوم الجمعة واستراح يوم السبت
واستلقى على العرش تعالى عن ذلك علوا كبيرا وقد أجمع علماء الإسلام
قاطبة على أن الله تعالى خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام
كما دل عليه القرآن ثم اختلفوا في هذه الأيام أهى كأيامنا هذه أو كل
يوم كالف سنة على قولين والجمهور على أنها كأيامنا هذه وعن ابن
عباس وبها هذوالفصحاء وكعب كل يوم كالف سنة ما تعدون رواه

ابن

مسألة الزيادة
في قوله تعالى

ابن جرير وابن أبي حاتم وحكي ابن جرير من أول الأيام ثلاثة أقوال
فدوى عن محمد بن أسحاق أنه قال يقول أهل التوراة ابتداء الله الخلق
يوم الأحد ويقول أهل الإنجيل ابتداء الله الخلق يوم الاثنين ويقول
أهل المسلمون فيما انتهى اليان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتداء الله الخلق يوم السبت ويشهد له حديث أبي هريرة خلق
الله الثابت يوم السبت والقول بأنه الأحد رواه ابن جرير عن
التنويري عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن
مسعود وعن جماعة من الصحابة وهو نص التوراة وما لا اله
طائفة آخرون وهو أشبه بلفظ الأحد ولهذا حمل الخلق في سنة
إمام وكان آخرون الجمعة فاختاره المسلمون عندهم في الأسبوع
أطوار أشار إلى قوله تعالى وقد خلقكم أطوارا **أي طور** **كن أو طور**
كذا مرتين أي تارات أذه خلقهم أولا عنا صيرهم نبات ثم أضلاط
ثم زفطاً ثم علقاً ثم معنفاً ثم عظاماً ولحوماً ثم أنشأهم خلقاً آخر
فانه يدل على أنه يمكن أن يعيد لهم قارة أخرى **وقال فلان عدا**
طيرة أي قد ره أي جاوزة وسقط لا بن عساكر لفظه أي وبه قال
حدثنا محمد بن كثير بالمشقة العبدية قال **أخبرنا سفيان الثوري**
عن جامع بن شداد بالمعجمة وتشدد بدال الهمزة الأولى **ابن**
محمد المحاربي عن صفوان بن محرز يضم الميم وسكون الحاء الهمزة
وكسر الراء بعد هاء زاي المازني البصري **عن أبي بصير** يضم
أوله **رضي الله عنه** أنه قال **جاءت عدة رجال من ثلاثة إلى عشرة**
بينة يتنوع من بني عثم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
عثم أنشروا بهمة قطع عما يقتضيه دخول الجنة وذلك حيث عرفهم
أصول العقائد التي هي المشقة أو المعاد وما بينهما ولما لم يكن حل
أهلهما مهم إلا بشأن الدنيا والاستعطاء **قالوا** ولا في ذرو **فأعيا**
وأنما حينا للاستعطاء من المال قيل من القابلين الأقرب من جالس
كان فيه بعض أضلاق البادية فالأفصح **فتغير وجهه** عليه
السلام استغيا عليهم كيف أنشروا الدنيا أو لكونه لم يكن عنده ما يعطيهم
فتألفهم به **فجاء أهل اليمن** وهو الاستعطاء يوم موسى
فقال عليه السلام **يا أهل اليمن أقبلوا البشري** أي لم يقبلها بنوا
يهم **قالوا قبلنا ما فاحنا أي شفع** النبي صلى الله عليه وسلم **حدث**
تدء الخلق نصب بنزع الحافظ **والعرش** **فما زحل** لم يسم **فقال يا محمد**
يعني ابن الحصف **را حلتك** بالرفع على الابتداء ولا بن عساكر ولا في
الوقت أن را حلتك **نقلت** بالغا أي تشددت قال عمر بن الخطاب

أي خلقهم

فأعياهم

قول ابي عبيدة في الجواز والمعنى يجزيان متعاقبين بحساب معلوم مقدور
في بر وجهها ومنازلها وتنتهي أمور الكائنات السفلية وتختلف الفصول
والاوقات وتقل السنين والحساب **منهاها** في قوله تعالى والشمس
وصحاحها قال مجاهد فيها وصله عبد بن حميد **منهاها** اي اذا اشرفت
ان تدرك القمر يريد لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر قال مجاهد
فيما وصله الفريابي في تفسيره **لا ينبغي ضوء احد هما ضوء الاخر**
ولا ينبغي لهما اي لا يصح لهما ذلك وقال عكرمة لكل منهما سلطان فلا
ينبغي للشمس ان تطلع بالليل ولا ينبغي للقمر ان يطلع بالنهار
وما اطلق ما قال ابن الجوزي وقد وصف اثر منافع الشمس في
العالم على سبيل التذكير بصنع الله الحكيم اللطيف حيث قال
تدرك الشمس بالنهار في حلة الشهاب لا تنفك البصر فاذا ذهب
النهار نشرت رداها المقتضف ونزلت عن الاشهاد فركبت الاصفر
فهي تستقر بالليل لسكون الخلق وتظهر بالنهار لمعايشهم فتارة
تجعد ليرطب الجو وينعقد الغم ويبعد الهوا ويرزق النبات وتارة
تقرب ليحف الحب وينضج الثمر **سابق النهار** يريد قوله تعالى ولا الليل
وقوله سابق **سابق** اي قبله **النهار** اي قبله **سابق** اي قبله
اي سريعا ولا يوري ذروا الوقت والاصلي وابن عساكر حيث
بالنصب بالياء اي فلا ينبغي اية الليل اية النهار وهما النيران **تسليخ**
اي يخرج احداهما من الاخر قال ابن كثير والمعنى في هذا انه لا فترة
بين الليل والنهار بل كل منهما يعقب الاخر بلا تمهك ولا تراخ لا نهما
مستخران دايمين ببطانان طلبا حثيثا وقال في الانتصاف يوجد
من قوله تعالى ولا الليل سابق النهار ان النهار تابع الليل اذ جعل
الشمس التي هي اية النهار غير مدركة للقمر الذي هو اية الليل فنفي
الادراك الذي يمكن ان يقع وهو يستدعي تقدم القمر وتبعه الشمس
فانه لا يقال ادراك السابق لللاحق لكن يقال ادراك اللاحق السابق
فالليل اذا متبوع والنهار تابع فان قيل فالاية مصرحة بان الليل
لا يسبق النهار فجوابه انه مشترك الالزام اذ الاقسام المحتملة ثلاثة
اما تبعية النهار للليل كذهب الفقهاء او عكسه والسؤال واردها
وهو منقول عن طائفة من النخاة او اجتماعها فهذا القسم الثالث منفي
بالتعاقب فليس الا تبعية النهار للليل وعكسه والسؤال واردها
لا سيما من قال ان النهار سابق الليل يلزم من طريق البلاغة ان يقول ولا
الليل يدرك النهار فان المتأخر اذا نفي ادراكه كان اللاحق من نفي سبقه
مع انه نافي عن قوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر **يا ظاهرا** لا يخفى

ان

ان المنفى السبقية الموجهة لتراخي النهار عن الليل وتخلل زمن اخر بينهما
فيثبت التعاقب وصيغة يكون القول لسبق الليل مخالف لصدرا لاية فان
يقتضي عدم الادراك الدال على التأخر والتبعية وبين السبق بونا بعيدا
ولو كان تابعا متاخرا لكان خيرا ان يوصف بعدم الادراك ولا يبلغ به عدم
السبق فتقدم الليل على النهار مطابق لصدرا لاية صريحا ويجزها بنا ويل
حسن انتهى ولا يري ذر عن المجري والمستعصي ينسج يخرج بلفظ المضارع
فيها ويخرج بالتحنية المفتوحة وضم الراء **فجوزي** بضم اوله وكسر ثالثة
كل واحد منهما اي من الليل والنهار في ذلك ولا يري ذر عن المجري
والمستعصي ويجري كل منهما بفتح اول مجري وكسر راءه وكل بالرفع
مبنيان **واية** تشير الى قوله تعالى في يومئذ واقعه قال الفراء
وهي يسكون الها **تشتقها** وقوله والملاك على **ارجاها** اي ما لم
ينشق منها فهي اي الملايكة **علي حافتيه** بالتحنية ولا يري ذر عنواي
الملاك ولا بن عساكر فهم جمع باعتبار الجنس والمكشمة هي على حافتيها
اي السما وعن سعيد بن جبلة على حافات الدنيا **كقولك على ارجا البير**
والارجا جمع رجا بالقصر وقوله تعالى **واغطش ليلها** وقوله فلما حين
عليه الليل اي **اطلم** فيها ونقل تفسير الاول به عن قتادة فيما اخرجه عبد
ابن حميد والثاني عن ابن عبيدة **وقال الحسن** البصري فيما وصله ابن ابي
حاتم في قوله تعالى اذا الشمس كورت **تكون** بفتح الواو المشددة **حتى**
يذهب منوها واخرج الطبري عن ابن عباس كورت اي اظلمت وعف
بها فذهب منوها قاله ابن كثير في تفسيره **والليل وما سبق** ولا يري
عساكر يقال وسق اي جمع **من دابة** و زاد قتادة ونجمر وقال عكرمة ما نأق
من ظلمة **الشمس** يريد قوله تعالى والقمر اذا انشق اي استوي وقوله
تعالى جعل في السما **بروجا** اي منازل **الشمس والقمر** وهي اثنا عشر
وقيل هي تصور في السما للجنس وقيل هي الكواكب العظام **الحرور** ولا يري
ذر فالحرور بالفاء يريد قوله تعالى ولا تظلم ولا الحرور ومسرره بانه يكون
بالنهار مع الشمس قاله ابو عبيدة **وقال ابن عباس** الحرور ولا يري
واين عساكر وقال ابن عباس وروية بضم الراء يسكون الهية وفتح الموحدة
اي العجاج **الحرور بالليل والسموم بالنهار** وتفسيره وروية ذكره ابو
عبيد عنه في الجواز **يقال يولج** اي يكثر بالراء اي يلف النهار في الليل
ولجته يريد قوله تعالى ولا المومنين وليجة وتفسير بقوله **كل شيء**
اذ ظلمته في ش هو قول ابن عبيدة وزاد بعد قوله في ش ليس منه فهو
وليجة والمعنى لا تتخذ اوليا ليس من المسلمين وبه قال **حدثنا محمد بن**

يوسف قال حدثنا سفيان عن الامام عيسى سليمان بن مهران عن ابراهيم
التيمي عن ابيه يزيد بن الزبارة ابن شريك بن طارق التيمي الكوفي عن
ابي ذر جندب بن جندادة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يب ذر حين غربت الشمس تدري تجدني بحذاء صهوة الاستفهام والفرس
منه اعلامة بذلك ولا يب ذر تدري اين تذهب زادني التوحيد هذه
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتي تتجد تحت العرش منقادة
لله انقياد الساجد من المكلفين او تشبهها لها بالساجد عند غروبها قال
ابن الجوزي ربما اشكل هذا الحديث علي بعض الناس من حيث انا شرها
تغيب في الارض وفي القدران العظيم انها تغيب في عين صفة اي ذات
حياة اي طين كايين هي من العرش والحوادث ان الارضين السبع في ضرب
المثال لقطب الرجب والعرش لعظيم ذاته بمثابة الرجب فاينما سجدت
الشمس سجدت تحت العرش وذلك مستقرها وقال ابن العربي انكر
قوم سجودها وهو صحيح ممكن لا يجلبه العقل وتاوله قوم علي التفسير
الدائم ولا مانع ان يخرج عن مجراها فتسجد ثم ترجع انتهى وتقفته في
الفتح بانه اذا اراد بالخروج الوقوف فواضح والمغلا دليل علي الخروج
قال ابن كثير وقد حكى ابن حزم وابن المنادي وغير واحد من العلماء
الاجماع علي ان السموات ككرة مستديرة واستدل لذلك بقوله في
ذلك يسبحون قال الحسن بدورون وقال ابن عباس في فلكه مثل
فلكه المنقول ولا تعارض بين هذا وبين الحديث وليس فيه ان الشمس
تصعد الي فوق السموات حتي تسجد تحت العرش بل هي تقرب عن
اعيننا وهي مستمرة في فلكها الذي هي فيه وهو الرابع فيما قاله غير
واحد من علماء التفسير وليس في الشرع ما ينبغي بل في الحسن وهو
الكسوف فان ما يدل عليه ويقدم فيه فاذا ذهبت فيه حتي تتوسطه وهو
وقت نصف الليل مثلا في اعتدال الزمان فانها تكون ابعد ما تكون
تحت العرش لانها تغيب عن جهة وجه العالم وهو محل سجودها كما يناسبها
كما انها اقرب ما تكون من العرش وقت الزوال من جهتنا فاذا كانت
في محل سجودها فنستأذن عطف علي المنصوب السابق بحتي في الطلوع
من المشرق علي عادتها فيؤذن لها فتبد ومن جهة المشرق وهي مع ذلك
كارهة لعصاة بني ادم ان تطلع عليهم وهو يدل علي انها تفعل لسجودها
ويوشك بكسر المعجمة اي ويقرب ان تسجد فلا يقبل منها اي لا يؤذن
لها ان تسجد وتستأذن في المسير الي مظلمها فلا يؤذن لها يقال
ولا يب ذر عن الكشيميني فيقال لها ارجعي من حيث حيث فتطلع من
مغربها فذلك اي قوله فانها تذهب الي اخره قوله تعالى والشمس

تجري

تجري مستقرها لحد معين ينتمي اليه دورها مشبه بمسافر المسافر
اذا قطع مسيره او لكبد السماء فان حركتها فيه يوجد فيها ايطاليا ان
لها هناك وقفة وقال ابن عباس لا تبلغ مستقرها حتي ترجع الي منزلها
وقيل الي انتما امرها عند خراب العالم وقيل لحد لها من مسيرها محل
يوم في مرابي عيوننا وهو المغرب وقيل منتهي امرها لكل يوم من المشارق
والمغارب فان لها في دورها ثلاثية وستين مشرقا ومغربا تطلع
كل يوم من مطلع وتغرب من مغرب ثم لا تعود اليها الي العام القابل
ذلك الجري علي هذا التقدير والحساب الدقيق الذي كمل الفطن عن
احصائها فقد ير العزيز الغالب بقدرته علي كل مقدور **والعلم** المحيطة
عليه بكل معلوم وظاهر هذا انها تجري في كل يوم وليدة بنفسها كقوله
تعالى في الآية الاخرى وكل في فلك يسبحون اي يدورون وهو مغاير
لقول اصحاب المعية ان الشمس موضوعة في الفلك اذ مقتضاه ان
الذي يسير هو الفلك وهذا منهم علي طريق الحدس والتخمين فلا عبرة
به ولهذا الحديث اخرجه المولف ايضا في التفسير والتوحيد وتسلم
في الايمان وابوداود في الجروب والترمذي في الفتن والتفسير والنسائي
في التفسير وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسرهد قال **حدثنا عبد**
العزيز بن المختار قال **حدثنا عبد الله بن فيروز الداناج** بدال
مهملة وبعد الالف لوف مخففة قال في معرب دانه ومعناه بالفارسية
العالم وهو تابعي صغير بصري قال **حدثني** بالافراد **ابو سلمة بن عبد**
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الشمس والقمر يكرزان يستدبران الواو المفتوحة مطويان
ذاهما الضوء وزاد البزار وابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي
في مستخرجهم في التاريخ **يوم القيامة** لانها عباد من دون الله وليست
المراد من تكوينا فيها فكل منهما بدل لكثرة زيادة تكبير لمن كان
يعتد بها في الدنيا ليعلموا ان عبادتهم لها كانت باطلا وبه قال **حدثنا**
يعقوب بن سليمان بن يحيى ابو سعيد الجعفي الكوفي قال **حدثني** بالافراد
ابن وهب عن عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد **عنهم** وفتح العين
ابن الحارث المصري **ان عبد الرحمن بن القاسم** **حدثه عن ابيه القاسم**
ابن محمد بن ابي بكر الصدوق رضي الله عنهم **عن عبد الله بن عمر رضي الله**
عنهما انه كان يجري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس
والقمر لا يجسفا يفتح اوله علي انه لازم ويسكون الحاء المعجمة وكسر
السين المهملة ويجوز ضم اوله علي انه متعد اي لا يذهب الله نورهما
لموت احد من العظماء **ولا الحيانة** لم يقل احدا ان الكسوف لحياة احد فذكر

ذلك انما هو تنقسم للتقسيم ورفع توهم من يقول لا يلزم من نفي كونه سببا
للفقد ان لا يكون سببا لا يجاد فتم عليه السلام النفي لدفع هذا التوهم
وهذا القول صدر منه صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم وقال الناس
انما كسفت لموته ابطلا لما كان اهل الجاهلية يعتقدونه من تأثيرهما
ولكنهما اي حسوتهما ايتان ولا يبي ذرنا لا افراد **من ايات الله** الدالة
علي وحدانيته وعظيم قدرته **فاذا رايتوهما** بالتثنية اي كسوف كل واحد
منهما علي انفراد و لا يبي ذر عن الحموي والمستملين فاذا رايتوهما اي
الكسوف **فصلوا** اي صلاة الكسوف وحكمة الكسوف ان الله تعالى لما اخبرني
في سابق علمه ان الكواكب تغد من دونه وخاصة النيران فضي عليهما
بالكسوف والكسوف وجعلهما لهما بمنزلة المحتوف وصبر ذلك دلالة
علي انهما مع اشراق نورهما وما يظهر من حسن آثارهما ما مور ان مقهوران
في مصالحي العباد مستبيران وفي يوم القيامة شكوران فعبادة الشمس
زعمت انهما ملك من الملائكة له نفس وعقل ومنها نور الكواكب وضيا
العالم وهي ملك الفلك فلذا استحق التظيم والسجود ومن سنتهم اذا
نظروا الي الشمس قد اشرقت سجدوا لها وقاما احسنك من نور
لا تقدر البصائر ان تمتد بالنظر اليك فلك الحمد والتسبيح واياك نطلب
واليك نسعي لندرك السكني بقدرتك الي غير ذلك مما نقل عنهم من الخرافات
فنبهنا من محهم عن روية الحقائق وحادهم عن متون الطرائق فجهلوا
ان صفات المخلوقا تباين صفات الخالق وان العباد لا يستحقها الا
من هو المحب والنبي فالتقوا ما مطابقة الحديث للترجمة من حيث ان
الكسوف والكسوف العار من لهما من صفاتهما وقد مر هذا الحديث في
ابواب كسوف الشمس من كتاب الصلاة وبه قال **حدثنا اسماعيل بن**
ابي اويس هو اسماعيل بن عبد الله المدني وسقط ابن ابي اويس كاي
ذ **حدثني** بالافراد **ما لك** الامام **عن زيد بن اسلم** العدوي **عن عطاء**
ابن يسار بالسنة المهمة المحقة **عن عبد الله بن عباس** رضي الله
عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله علامتان يخوف بهما عباده **لا**
بخسفتان بالخا المعجمة وفتح اوله **لموت احد ولا لحياة** لا انهما خلقا في سخران
ليس لهما سلطان في غيرهما ولا قدرة لهما علي الدفع عن النفسهما **فاذا**
رايتهم ذلك الكسوف **فاذكروا الله** وفي حديث ابي بكره عند المؤلف في باب
الصلاة في كسوف الشمس فصلوا وادعوا حتي يكشف ما بكم وبه قال **حدثني**
عبيد بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير يقيم الموحدة وفتح الكاف مصفرا
قال **حدثنا القتيبي** بن سعد الامام **عن عقيل بن نعيم** العيني وفتح القاف بن

ايدهم

خالد

خالد بن عقيل بفتح العين الاثني بفتح الهمزة وسكون التثنية **عن ابن شهاب**
محمد بن مسلم الزهري انه قال **اخبرني** بالافراد **عروة بن الزبير** ان عابشة
رأى الله عنهما اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس بفتح الخاء والسين والفاء **مر** في المسجد لا العجرا نحو في الفوات
بالا **فكبر** تكبيرة الاصرام بعد ان صف الناس وراه **وقرا قرآنة طويلا**
خوامن سورة البقرة **ثم ركع ركوعا طويلا** مسجعا فيه قدر مائة اية من
البقرة **ثم رفع راسه** من الركوع فقال **سمع الله لمن حمده وقام كما هو**
له يسجد فقرا قرآنة طويلا في قيامه **وهي ادني من القرآنة الاولى** خوامن
سورة آل عمران **ثم ركع ركوعا طويلا** وهي اي هذه الركعة ادني من
الركعة الاولى مسجعا فيه قدر مائتين اية وفي الفرع تقصيب علي قوله
وهي وباعلاه **رغماني** ذروا ابن عساكر مصحفا عليها **ثم سجد سجودا**
طويلا مسجعا فيه قدر مائة اية **ثم فعل في الركعة الاخيرة** بعد الهزة من
غيرها بعد الخا **مثل ذلك** الذي فعله في الركعة الاولى لكن القعدة في
اولها كالنساء وفي ثانيها كما بيده **ثم سلم وقد خلت الشمس** بمشاة
فوقية وفتح الجيم وتشد يد اللام اي صفت **فخطب الناس** فقال في
الخطبة **في كسوف الشمس والقمر ايتان من ايات الله** لا بخسفتان
بفتح اوله وكسر ثالثة **لموت احد ولا لحياة** **فاذا رايتوهما** بالتثنية
اي كسوف الشمس والقمر ولا يبي ذر عن الحموي والمستملين رايتوهما
بالافراد اي الكسفة **فاذرعوا** بفتح الزاي اي التهاوا وتوجهوا **الي**
الصلاة المعهودة السابق فعلها منه عليه السلام وبه قال **حدثني**
بالافراد ولا يبي ذر **حدثنا محمد بن المثنى** القتيبي الزماني قال **حدثني يحيى**
ابن سعيد القطان **عن اسماعيل بن ابي خالد** الاحمسي الجلي مولا لهم
الكوفي انه قال **حدثني** بالافراد **قليس** هو ابن ابي حازم واسمه عوف
الاحمسي الجلي **عن ابي مسعود** عقيقه بن عمار والبدر ي رضي الله
عنه قال في الفتح ووقع في بعض النسخ عن ابن مسعود بالوحدة
والنون وهو تصحيف **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **الشمس**
والقمر لا ينكسفان بكاف مفتوحة وكسر السين مع فتح اوله **لموت احد**
ولا لحياة سقط قوله ولا لحياة من رواية ابي ذر ولكنهما ايتان من ايات
الله **فاذا رايتوهما** بالتثنية ولا يبي ذر عن الحموي والمستملين رايتوهما
بالافراد اي الكسفة **فصلوا** ركعتين في كل ركعة ركعتان أو ركعتين
كسنة الظهر **يا** **ما جاء في قوله تعالى وهو الذي**
ارسل الرياح نشر بين يدي جمع لشور بمعنى ناسر بين يدي رحمة
قد ام رحمة يعني المطر فان الصب ينثر السحاب والشمس تجمعها والجنوب

يدره والدبور يفوقه **قاصفا** يريد قوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا من
الريح قال ابو عبيدة هي التي **تقصف كل شيء** تأتي عليه وقوله تعالى وارسلنا
الرياح **لوائف** قال ابو عبيدة **ملا فح** واحدتها ملقة ثم حذو
معه الزوايد واكثره غيره وقال هو بعيد جدا لان حذو الزوايد في مثل
هذا باب الشعر قال ولكنه لوائف جمع لا فحة ولا فح بلا خلاف علي النسب
اي ذات اللقاح وقال ابن السكيت اللوائف الحوامل وقوله تعالى
قاصباها **اعصار** قال ابو عبيدة **ريح عاصف تهب من الارض الى السماء**
كعمود فيه نار وقوله تعالى ريج فيها **مصر** قال ابو عبيدة **برد شديد**
وقوله **نشر** اي متفرقة وبه قال **حدثنا ادم بن ابي اس** قال **حدثنا**
شعبة بن الحجاج بن الورد ابو بسطام الواسطي ثم البصري عن الحكم
بفتحين ابن عتبة مصفرا الكندي الكوفي عن **عاهد** هو ابن
جبر بن فتح الجهم وسكون الموحدة المخرومي مولا همدان ملكي الامام في
التفسير عن **ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه**
وسلم انه قال نصرت اي يوم الاحزاب وكانوا زاهوا التي غشرا الفاضل
حاصروا المدينة **بالصبا** بفتح الصاد مقصورا الريح التي تقي من
ظهورك اذا استقبلت القبلة **وهككت** بضم الهاء وكسر اللام **عاد**
قوم لهود **بالدبور** بفتح الدال التي تقي من قبل وجهك اذا استقبلت
القبلة وقد قيل ان الريح تنقسم الى قسمين رحمة وعذاب ثم ان
سبل قسم ينقسم اربعة اقسام وكل قسم اسم فاسما اقسام الرحمة المبشرات
والنشر والرسالات والرحا واسما اقسام العذاب العاصف والقاصف
وهما في البحر والعقيم والمرصر وهما في البر وقد جاء القرآن العظيم
بكل هذه الاسماء وقد روي البيهقي في سننه الكبير مرفوعا الريح
من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوهما واسبلوا الله
خيرها واستعينوا به من شرها وقد نزل الاطباء كل ریح على طبيعة
من الطبايع الاربع وطبع الصبا الحرارة والبس وبسبها اهل مصر
الريح الشرقية لان مذهبها من المشرق وتسمى قبلة لا مستقبل لها
وجه القبلة وطبع الدبور البرد والرطوبة ويسمونها اهل مصر الغربية
لان مذهبها من المغرب وهي تأتي من دبر الكعبة وطبع الشمال المبرد
والبيس وتسمى الجبرية لانها يسار بها في البحر على كل حال وقيل ما
تقبل ليل وطبع الجنوب الحرارة والرطوبة وتسمى ليلية والنعاما
لان مذهبها من قبل القطب وهي عن يمين مستقبل المشرق ويسمونها
اهل مصر المريسية وهي من عيوب مصر المعدودة فانها اذا هبت
عليهم سبع ليل استعد واللاكفان وقد جعل الله تعالى بلطيف
قدرته

طبايع الرياح
الكعبة

قدرته الهوا عنصر الايداء واوروا حنا فيصل الى ابداننا بالانفس فيمنى
الروح الحيواني ويزيد في النفساني فما دام معتد لا صافية لا طاهرة
عذيب فهو يفظ الصحة ويقويهما وينعش النفس ويجيها ومن خاصيته
ان الله تعالى جعله واسطة بين الحواس ومحسوساتها فلا تری العين
شيئا ما لم يكن بينه وبينها هوا وكذلك لا تسمع الاذن ولا تصدق الذوق ولو
ان الانسان فقد الهوا ساعة لمات وقال لعبد الجبار لو ان الله تعالى طمس
الهوا عن الناس لانق ما بين السما والارض ولقد احسن لعين الشعرا
حيث قال **اذا خلا الحومن هواه** فعليه نعمة وبوس **فهو حياة**
لكل حي كان انفسه نفوس **وقد سبقت** زيادة لهذا من باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وبه قال **حدثنا مكي بن ابراهيم**
ابن تيسر بن فرقد الحظلي البجلي قال **حدثنا ابن جبر** عن عبد الملك
ابن عبد العزيز عن **عطاء** هو ابن ابي رباح عن **عائشة رضي الله عنها**
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراني تحبلك في
السماء بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة وبعد التحية الساكنة لام مفتوحة
اي سحابة تجال فيها المطر اقبل واذهب ودخل وخرج وتغير وجهه
خوفا ان يحصل من تلك السحابة ما فيه ضرر بالناس فاذا امطرت اليها
سرى بضم السين مبدئا للمجهول اي كشف عنه الخوف وازيل غمرته
بلشدة يد الرا وسكون الفتحة من التعريف اي عرفت النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة ذلك الذي تعرض له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ولى بي ذروما ادري لعله كما قال قوم هم عاد فلما راوه عارضا
بما باعرو من من افق السماء مستقبل او دبرهم متوجه او ديتهم الواجهة
ولهذا الحديث اخرجه الترمذي في التفسير وكذا النسائي باب
ذكر الملائكة صلوات الله عليهم الملائكة جمع ملائكة على الاصل
كالشياكل جمع شياكل والتاليت الجحيم وتركت الهمة في المفرد لا اشتغال
وهو مقلوب ما لك من الاوكة وهي الرسالة لانهم وسائط بين الله وبين
الناس فهم رسل الله او كالرسل اليهم واختلاف العقلاء من حقيقة بعد
اتفاقهم على اهم ذوات موجودة قائمة بانفسها فذهب الكثر المسلمين الي
انها اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكل مختلفة مستديرة ليل بان
الرسائل كانوا يرؤنهم كذلك وقالت طائفة من النصارى هي النفوس الفاضلة
البشرية المفارقة للابدان وزعم الحكماء انهم جواهر مجردة خالصة للنفوس
الناطقة في الحقيقة منقصة الي قسمين قسم شامها الاستغراق في معرفة
الحق والتفرد عن الاشتغال بغيره كما وصفهم في حكم التنزيل فقال يستحون
الليل والنهار ولا يقننون وهم العلويون والملائكة المعنويون وقسم يذهب

الامر من السما الى الارض علي ما سبق به القضا وجري به القلم الا انهم لا يعصون
 الله ما امرهم ولا يحذرون ما نهواهم وهما المذنبات امرا منهم سماوية
 ومنهم ارضية منهم بالنسبة الي ما هيأهم الله له اقتسام منهم حلة العرش ومنهم
 كرويون الذين لهم حول العرش وهم اشراف الملائكة مع حلة العرش وهم
 الملائكة المعتربون ومنهم جبريل واسرافيل وميكائيل وقد ذكر الله تعالى
 انهم يستغفرون للمؤمنين فيظهر الغيب ومنهم سكان السموات السبع يرفعون
 عماره لا يفترون منهم الراكع دائما والقيام دائما والساجد دائما ومنهم الذين
 يتعاقبون زمرة بعد زمرة الي البيت المعمور كل يوم سبعون الفا لا يعودون
 اليه ومنهم الموكلون بالجنان واعداد الكرامة لاهلها وتسمية الغيافة
 لسكانها من ملائكة ومسكنين وماكل ومشارب وغير ذلك مما لا يحصى رات
 ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر ومنهم الموكلون بالنار ومنهم الزانية
 ومقد مولهم لستعة عتسرو وخارنها مالك وهو مقدم علي جميع الخزنة
 ومنهم الموكلون بحفظ بني ادم فاذا قدر الله خلوا عنه ومنهم الموكلون
 بحفظ اعمال العباد لا يفرقون الانسان الا عند الجنابة والقايط والفصل
 وقد روي الطبراني من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لجبريل عليه السلام علي أي شيء انت قال علي الروح والجنود
 قال وعلي أي شيء ميكائيل قال علي الثنات والقطر وفي حديث انفس
 عند الطبراني مرفوعا ان ميكائيل ما ضحك منذ خلقت النار وورد
 الله له اعوانا يفعلون ما يامروهم به فيصرفون الرياح والسموات كما
 يشاء الله تعالى وروينا انه ما من قطرة تنزل من السماء او معها ملك
 يقربها في الارض واتفق علي عصمة الرسل منهم عصمة رسل البشر
 وانهم معهم كلهم مع انهم في التبليغ وغيره واختلف في غير الرسل منهم
 فذهب بعضهم الي القول بعدم عصمتهم كقصة هاروت وماروت وما روي
 عنهما من شرب الخمر والزنا والقتل كما رواه احمد مرفوعا وصححه ابن حبان
 ومفهوم آية اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا والا ابليس ابى الاية
 اذ نهوه ان ابليس كان منهم والالم يتناوله امرهم ولم يصح استثنائه
 منهم قال في الاخبار ولا يرد علي ذلك قوله تعالى الا ابليس كان من الجن
 ليعاوان يقال كان من الجن فعلا ومن الملائكة نوحا وكان ابن عباس روي
 ان من الملائكة ضربا يتوالدون يقال لهم الجن ومنهم ابليس وحاصلة
 ان من الملائكة من ليس بمعصوم وان الغالب فيهم العصمة كما ان من
 الانس معصومين وان كان الغالب فيهم عدما وتعمل ضربا من الملائكة
 لا تحالف الشياطين بالذات وانما تحالفهم بالقوارض والصفات
 كالبررة والفسقة من الانس والجن والدمي عليه المحققون عصمة

الملائكة

ان

الملائكة مطلقا واجابوا بان ابليس كان جنيا نشا بين اظهر الملائكة وكانت
 معجورا بالارواح منهم فخلقوا عليه او ان الجن كانوا ثورين مع الملائكة لكن
 استغنى بذكر الملائكة عن ذكرهم فانه اذا علم ان الامم كانوا ثورين بالتدليل
 لاحد والتوسل به علم ان الامم كانوا ثورين به فاما قصة هاروت
 وماروت مرواها الامام احمد وابن حبان ولو لم يروها احمد حدثنا يحيى بن ابي
 بكر حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر انه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم لما اهبط الي الارض قال للملائكة
 اي رب اجعل فيما من فيسد فيها الامة قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني
 ادم قال انبيء تعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتي تهبطا الي
 الارض ومثلن لهما الرقعة من احسن الشرف فسلها نفسها فقالت
 لا والله حتي تهبطا بهذه الكلمة من الشرايين فقالوا والله لا نشرنك بالله
 اذ اذ هبت عنهما ثم رجعت بصبي فحمله فسلها نفسها فقالت لا والله
 حتي تهبطا هذا الصبي فقالوا لله لا نقله ايدا فذهبت ثم رجعت
 بقدر حنفسا لها نفسها فقالت لا والله حتي تشربا هذا الخمر فيشربا
 فسكرا فوقع عليهما ومكلا البصبي فلما افاقا قالت المرأة والله ما تتركنا
 شيئا ابغما علي الا قد فعلتما حين سكرتما فحجرا بين عذاب الدنيا
 وعذاب الآخرة فاخترنا عذاب الدنيا وهذا حديث غريب من هذا
 الوجه ورجاله كلهم رجال الصحيحين الامامان موسى بن جبير هذا وهو
 النضاري السلمي الخذا وذكره ابن حبان في كتاب الجرح والتعديل وله
 تحك فيك شيئا فهو مستور الحال وقد تقدمت به عن نافع مولي بن عمر عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي له متابع من وجه اخر
 عند ابن مردويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لكن رواه عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري عن موسى بن عتبة عن
 سالم عن ابن عمر عن كعب قال ذكرت الملائكة اعمال بني ادم وماياتون
 من الذنوب فقيل لهم اختاروا منكم اثنين فاخترنا هاروت وماروت
 الحديث ورواه ابن جبر من طريقه عن عبد الرزاق عن كعب الاحبار
 قال الحافظ ابن كثير فهذا اصح واثبت الي عبد الله بن عمر وسالم اثبت
 في ابيه من موكلاه نافع فدار الحديث ورجع الي نقل كعب الاحبار عن كعب
 بني اسرائيل وقيل انها كانتا قبلتين من الجن قاله ابن حزم وهذا غريب
 وتعيد عن اللفظ وعند ابن الجوزي في زاد المسير انها بالخصية
 ولم يفعلها ومنهم من قرأ الملكين بكسر اللام وقال انها عليان من اهل
 فارس قاله الضحان وروي الحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد
 ولم يخرجاه عن ابن عباس وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال لما وقع

مكلا عليان وماروت

انهم

الثاني من بعد ادم عليه السلام فيما وقعوا من المعاصي الحديث وفيه قال
وفي ذلك الزمان امرأة حسنها من النساء تحسن الزهرة في سائر الكواكب
وهذا اللفظ احسن ما ورد في شأن الزهرة **وقال انس** فيما وصله
المولف في الزهرة **قال عبد الله بن سلام** بتخفيف اللام للنبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدوا لليهود من الملائكة
روي انه انما كان عدوا للزهرة لانه يطلع الرسول عليه الصلاة والسلام على
اسرارهم وانه صاحب كل حشف وعذاب **وقال ابن عباس** فيما وصله
الطبراني **لحقن القمامون** اي الملائكة وبه قال **حدثنا هذبة بن خالد**
بضم الهاء وسكون المهملة وفتح الموحدة القنسي البصري ويقال له هذاب
قال حدثنا هب يفتح الهاء وتشديد الميم الاولى ابن يحيى بن دينار
العوذي يفتح العين وسكون الواو وبالدال المعجمة **عن فتاة** بن
دعامة **وقال الخليفة** اي ابن خياط العصفري مذكرة ولفظ المتن لخليفة
ومني نسخة خ لحويل السند وقال لي خليفة **حدثنا يزيد بن زريع**
بزي مضمومة فدا مفتوحة مصغرا العلي البصري قال **حدثنا سعيد**
هو ابن ابي عروبة واسمه مهران اليشكري **وهذا مر** هو الدستواني
قال حدثنا قتادة قال **حدثنا انس بن مالك** عن مالك بن صعصعة
الانصاري رضي الله عنهما **انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم**
بيننا وبينكم انا عند الميت الحرام **بين الثائم والبقطان** هو محمول
على ابتداء الحال ثم استمر يقظا نافي القصة كلها واما ما وقع في رواية
شريك في التوحيد في اخر الحديث فلما استيقظ فان قلنا بالبعد فلا
استكان ولا حمل على ان المتبادر استيقظت انه افاق مما كان فيه من شغل
البال لمشاهدة الملكوت ورجع الى العالم الدنيوي وقال عبد الحق في الجمع
بين الصحاحين رواية شريك انه كان نائما زيادة بمجولة ثم قال وشريك
ليس بالحافظ **وذكر** صلى الله عليه وسلم **بعني رجلا بين الرجلين** وهذا
مختصر وصحته رواية مسلم من طريق سعيد عن قتادة بلفظ اذ سمعت
قايلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فاتيته فانظمتوا بي وقد ثبت ان
المراد بالرجلين حمزة وجعفر فان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما بينهما
وقال الكرماني الثلاثة رجال وهم الملائكة تصوروا بصورة الانسان
فلينظروا سقط لغير الاميل وابي الوقت قوله بعني رجلا **فاتيته**
بضم الهمزة مبنيا للمفعول والظن بفتح الطاء وسكون السين المهملة
مؤنث **من ذهب مثل حكمة** واما **نا** بضم الميم وكسر اللام فمترقة مبنية
للمفعول في الماضي كذا في الفرع وصنط الدماطي والتذكير باعتبار اننا
ولا بي ذر عن الحموي والمستملين فلان بفتح الميم وسكون اللام وزيادة

المهملة

نون بعد الهاء ولا بي ذر عن الكشيهمي مثلا بفتح الميم وسكون اللام وفتح
الهمزة ولعله من باب التمثيل او مثلية له المعاني كما مثلت له ارواح الانبياء
الدارجة بالصور التي كانوا عليها **فتش** الملك وفي الفرع بضم الشين
المفعول **من البخاري** **مراق** **البطن** بفتح الميم وتخفيف الراء بعد هاء الف
فكان مستددة واصلة مرافق بقا فين فاد غيت الاولى في الثانية وهو
ما سفل من البطن وورق من جلده **نظر** **البطن** المقدس بضم العين
مبنيا للمفعول **غار** **مزم** الذي هو افضل المياة على ما احتير وهذا الشق
غير الذي وقع له في زمن حليمة السعدية **نور** **القلب** **حكمة** واما **نا**
وانت **بداية** **ابيض** لم يقل بيضا نظرا الى المعنى اي يركوب ابيض دون
المغل **وفوق** **الحمار** هو **البراق** ويجوز جره بدل من دابة واشتقاقه
من البرق لسرعة مشيه وكان الانبياء يركبونه **فانظمت** **مع جبريل** **حين**
اتينا السما الدنيا لم يذكر بحمد البيت المقدس كما في التنزيل سبحانه
الذي اسري بعبد له لئلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وليس
صعوده الى السما كان على البراق بل نصب له المصراع فرقى فيه كاسياتي
ان شأ الله تعالى ولعل الراوي اختصرا او وقع نقد المصراع **قتل** **من**
هذا **اولا** **بي** ذر فلما جئت الى السما الدنيا قال جبريل لخازن السما افتح
قال من هذا **قال** ولا بي ذر **قتل جبريل قتل من معك قتل** ولا بي الوقت
قال محمد **قتل** **وقد ارسل الله للمعروج** به الى السموات **قال جبريل** **لعم**
قتل **مرحبا** به اي لقي رحبا وسعة **ولنعم** **الحج** **جا** قال المظهري المضمون
بالمرح محك وفيه تقديره وتاخير تقديره **مرحبا** **الحج** **جئته** وقال
في التوضيح فيه شاهد على جواز الاستغناء بالعبادة عن الوصول في بعض
اذا التقدير نعم الحج الذي جاءه فانك علي ادم فسلط عليه فقال **مرحبا**
بك **من** **ابن** **وطني** **فاتي** **السما** **الثانية** **قتل** **من** **هذا** **قال جبريل** **قتل**
من **والاصلي** **ومن** **معك** **قال محمد** **صلى الله عليه وسلم** سقطت التولية
لغير ابي ذر **قتل** **الله** **قال جبريل** **نعم** **قتل** **مرحبا** به **ولنعم**
الحج **فاتي** **علي** **عيسى** **والحج** **ابني** **الحالة** **فقال** **مرحبا** **بك** **من** **الحج**
وطني **فاتي** **السما** **الثالثة** **قتل** **من** **هذا** **قتل جبريل** **ومن** **معك**
قتل محمد **قتل** **ولا بي** **ذر** **عن الحموي** **والمستملين** **قال** **وقد ارسل الله** **قال**
جبريل **نعم** **قتل** **مرحبا** به **ولنعم** **الحج** **جا** **فاتي** **يوسف** **ولا بي** **ذر**
فاتي **علي** **يوسف** **فسلط** **عليه** **سقط** **لا بي** **ذر** **لفظ** **عليه** **قال** **ولا بي** **ذر** **قال**
مرحبا **بك** **من** **الحج** **وطني** **فاتي** **السما** **الرابعة** **قتل** **من** **هذا** **قتل** **ولا بي** **ذر**
قال جبريل **قتل** **ومن** **معك** **قتل محمد** **صلى الله عليه وسلم** سقطت التولية
لغير ابي ذر **قتل** **وقد ارسل الله** **قتل** **مرحبا** به **ولنعم** **ولا بي** **ذر**

ونعم المهي جافا تيت علي ادريس فسلط عليه فقال مرحبا من ولايت
عساكروا بني الوقت مرحبا بك من اخ وني خاطبه بلفظ الاضوة وان كان
المناسب لفظ النبوة تلتظفا وتادبا والانبيا اخوة فالتينا السما الخامسة
قيل من هذا قال ولايتي ذر قتل جبريل قتل ومن معك بالواو قيل
محمد قتل وقد ارسل اليه قال نعم قتل مرحبا به ونعم المهي جافا تينا علي
هارون فسلط عليه سقط لايتي ذر لفظ عليه فقال مرحبا بك من اخ وني
فالتينا السما السادسة قيل من هذا قيل جبريل قتل من معك قيل
وفي نسخة قال محمد صلي الله عليه وسلم سقطت التسليمة لايتي ذر قتل
وقد ارسل اليه مرحبا به سقط قال نعم قتل ونعم ولايتي ذر نعم المهي
جافا تيت علي موسى فقال ولايتي ذر عن الكشيميني فسلط عليه فقال
مرحبا بك من اخ وني فلما جاؤرت محذوف الصمير المضروب بكى سقفة
علي قومه حيث لم ينتفعوا بجماعته انتفاع هذه الامة بمتابعة نبيهم
ولم يبلغ سوا ذلك ثم يبلغ سوادهم فقيل ما البكاء قال يا رب هذا الغلام
الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي اشار
الي تعظيم شأن نبينا ومنه الله تعالى عليه حيث الحقه بتحف الكرامات
الرفي واليهات من غير طول عمر افناه محمد افني الطاعات والعرب يشتم
الرجل المستجيع السن غلاما ما دامته فيه بقية من القوة فالسراد
استقصار مدته مع استكثر فضايله واستقام سواد امته فالتينا
السابعة قيل من هذا قيل جبريل قتل من معك قيل محمد قتل وقد
ارسل اليه مرحبا به سقط من هنا ايضا قال نعم قتل ونعم بغير كلام
ولايتي ذر ونعم المهي جافا تيت علي ابراهيم فسلطت زاد ابو ذر عن الكشيميني
عليه فقال مرحبا بك من اخ وني سقط لفظ بك من بعض الشيخ كذا
وقع هنا انه راي ابراهيم في السابعة وفي اول كتاب الصلاة في السادسة
فان قيل يتعدد الاسرافلا اشكال والافضل ان يكون رايه في السادسة
ثم ارتقى هو ايضا الي السابعة فرفع بضم الراء اي كشف لي وقرب مني
البيت المصهور المسمى بالصراح بضم الصاد المعجمة وتخفيف الراء اخره طامهلة
حيال الكعبة وبها رتبة بكثرة من يقشاه من الملائكة فسالت جبريل اي
عنه فقال هذا البيت المصهور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا
لم يعودوا اليه اخرع عليهم بضم اخرج علي الطرفة او بالرفع بتقدير ذلك
اخرع عليهم من دخوله ورفعت لي صدره المنتهي اي كشف لي عنها وقربت
مني السدرة التي ينتهي اليها ما يهبط من فوقها وما يصعد من تحتها من امر
الله فاذا انتقها تفتح النور وكسر الموحدة كانه قلل فحجر بكسر القاف
جمع قلة وفجر بفتح الج لا ينصرف وفي الفرع صرفه وورقها كانه اذان الفول

بضم

بضم الفاجع قيل الحيوان المشهور اري في الشكل لا في المقدار في اصلها اربعة
انها رهران بالحنان ونهران لها هرا فسالت جبريل عنهما فقال اما
الباطنان فيمن الحجة نقل النوري عن مقاتل ان الباطنين السلسيل والوتر
واما الظاهران فالليل والفرات يخرجان من اصلها ثم يسيران حديث
شالله ثم يخرجان من الارض ويخرجان فيها ثم فرقت علي خمسون صلاة
فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرقت علي خمسون صلاة قال
انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل الشد المعالجة قال التوريشيني
اي ما رتبهم ولقيت الشدة فيما اردت منهم من الطاعة والمعالجة مثل
المراولة والمحاولة وان امتك لا تطيق ذلك ولم يقل انك وامتك لا تطيقون
لان العجز مقصور علي الامة لا يتعد اهم الي النبي صلي الله عليه وسلم
فهو لما رزقه الله من الكمال يطيق اكثر من ذلك وكيف لا وقد جعلت قرعة
عينه في الصلاة فارجع الي ربك اي الي الموضع الذي ناجيت فيه ربك
فستلأي التحفيف فرجعت فسالتني اي التحفيف فجعلها اربعين
اي صلاة ثم قال موسى مثله اي ما تقدم من المراجعة وسوال التحفيف
ثم جعلها الله تعالى ثلاثين صلاة ثم قال موسى ايضا مثله فجعلها
الله تعالى عشرين صلاة ثم قال موسى مثله فجعلها الله تعالى
عشرافا تيت موسى فقال مثله فجعلها خمسافا تيت موسى فقال ما صنعت
قلت جعلتها سبعا فلو قال لي حنينا فقال مثله قلت سلت بشديد اللام
من التسليم اي سلمت فلم اراجع له تعالى لايتي استجيت منه جل وعلا
وزاد في غير رواية اي ذر هنا جبريل فتودي من قيل الله تعالى اي بكسر
الهمزة قد امضيت انقذت فر بضم الف تحسن صلوات وخففت عن عبادي
من خمسين الي خمس واخزي الحسنة عشر اواب كل صلاة عشرا وفيه
دليل علي جواز النسخ قيل الوقوع وانكره ابو جعفر الخاس كان ذلك
من البد او لم يحال علي الله تعالى وكان الشيخ وان جاز قيل العمل عند
من يراه فلا يجوز قيل وصوله الي مخاطبين فهو شفاعته شفيعها عليه السلام
لا نسخ واجيب بان النسخ انما وقع في ما وجب علي الرسول من التسليم
وبان الشفاعة لا تنفي النسخ فقد تكون سببا له او ان هذا كان حبرا
لا تعبد افلايد خله الشيخ ومعناه انه تعالى اخبر رسوله عليه السلام ان
علي امته خمسين صلاة في اللوح المحفوظ ولذا قال في الحديث في رواية
هذه خمس وهن خمسون والحسنة بعشر امثالها فتاوله عليه السلام
علي انها خمسون بالفعل فلم يزل يراجع ربه حتي بين له انها في الثواب
لا بالعمل فقال لهم بالاسناد السابق بتشديد الميم بن يحيى العوذلي
عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن ابي هريرة رضي الله

وعبارته

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعور يريد ان سعيد بن ابي
عروة وولدهم الدسوقي اذ رجلا قصصا البيت المعور في قصة الاسرار
والصواب رواية همام هذه حيث فصلها من قصة الاسرار لكن قال يحيى
ابن معين لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة وبه قال **حدثنا الحسن**
ابن الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة ابن سليمان التوراني بضم الموحدة
وسكون الواو وفتح الراء الجلي الكوفي قال **حدثنا ابو القحوص** بالحاء
المهملة الساكنة وفتح الواو اخره صاد مهملة سلام بتشديد اللام ابن
سليم الحنفي مولى بني حنيفة الكوفي عن **الاعمش** سليمان بن مهران
عن **زيد بن وهب** ابني سليمان الهمداني الكوفي انه قال قال **عبد الله**
يعني ابن مسعود رضي الله عنه **حدثنا رسول الله صلى الله عليه**
وسلم وهو الصادق في قوله **المصدوق** فيما وعده به ربه تعالى قال
في شرح المشكاة الخواري ان تجعل الجملة اعتراضية لاحالته لغيره الخصال
كلها وان يكون من عادته ودائه ذلك فما احسن موقعها **قال ان اهل**
جمع خلقه في بطن امه بضم اليا وسكون الجيم وفتح الميم مبتدأ للمفعول في بطن امه
اربعين يوما اي بضم بعضه الي بعض بعد ان تنشا ركبته فيها حتى
يقبض الخلق وفي قوله خلقه تعبير بالمصدر عن الجنة وحمل على انه
معني المفعول لقولهم هذا ضرب الاميراي مصروبه وقال الخطابي
روي عن ابن مسعود في تفسيره ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد
الله ان يخلق منها بشرا طارت في شجرة المرأة تحت كل ظفر وشعر
ثم تكثرت اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جيمتها وهذا
رواه ابن ابي حاتم في تفسيره وقد رجع الطبري هذا التفسير فقال
والصحابة اعلم الناس بتفسير ما سمعوه واصفهم بتاويله واولاههم
بالصدق فيما يحدون به واكثرهم احتياطا للتوقي عن خلافه فليس
لمن بعدهم ان يورد عليهم قال في الفتح وقد وقع في حديث مالك بن
الحويرث رفعه باطرافه بخالف ذلك ولطفه اذا اراد الله خلق عبدا
جامع الرجل المرأة طارناؤه في كل عرق وغضونها فاذا كان صوم
السايع جمعه الله ثم احضره كل عرق له دون ام مرفي اي صورة
ما شاء ركبته **ثم يكون خلقه** دما غليظا جامدا **مثل ذلك** الزمان
ثم يكون مصغرا قطعة لحم قد ربا يمتنع **مثل ذلك** الزمان واختلف
في اول ما يتشكل من الجنين فقيل قلبه لانه الاساس ومعدن الحركة
القرينية وقيل الدماغ لانه مجمع الخواص ومنه يتبعث وقيل الكبد
لان فيه القوة والاعتدال الذي هو قوام البدن ورجحه بعضهم بانه مقتضى
النظام الطبيعي لان النور هو المطلوب ولا حاجة له حينئذ الى حسن

ولا

مهلة

ولا حركة ارادية وانما يكون له قوة الحس والارادة عند تعلق النفس به
يتقدم الكبد ثم القلب ثم الدماغ **ثم يبعث الله ملكا** اليه في القصور
الرابع حين يتكامل بانيه ويتشكل اعضاؤه **في يومئذ** مبتدأ للمفعول
ولا يبي درويزا **مبارك** **كلمات** يكتبها كما قال ويقال له **اكتب عمله**
ورزقه غذاه حلالا او حراما قليلا او كثيرا او كلها ساقه الله تعالى
اليه لينتفع به كالمعلم وغيره **واجله** طويلا او قصيرا **وشقني** او **سعيد**
حسب ما اقتضته حكمته وسبقته كلمته ورفع شقني خبر مبتدأ اخذني
وتاليه عطف عليه وكان حق الكلام ان يقول يكتب سعادته وشقاوته
فقدل عن ذلك حكاية لصورة ما يكتب لانه يكتب شقني او سعيدا والظاهر
ان الكتابة هي الكتابة المعصودة في صحيفة وقد جاء ذلك مصرح به
في رواية لمسلم في حديث حذيفة بن اليمان ثم تطوى الصحيفة فلا
يزاد فيها ولا ينقص ووقع في حديث ابن درجته فيقضي الله ما
هو قاض فيكتب ما هو لاق بين عينيه **ثم بعد كتابا** الملك هذه الاربعة
ينفخ فيه الروح بعد تمام صورته ثم ان حكمه تحول الانسان في بطن
امه حالة بعد حالة مع ان الله تعالى قادر على ان يخلق في اقل من
لحظة ان في التحويل فوايد منها انه لو خلقه دفعة واحدة لشيء على الام
فعله او لا نطفة لبعثا د بها مدة ثم خلقه كذلك وهلم جرا ومنها اظهار
قدرته تعالى حيث قلبه من تلك الاطوار الى كونه انسانا حسن
الصورة متحليا بالعقل ومنها التنبيه والارشاد على حال قدرته على
الحشر والنشر لان من قدر على خلق الانسان من ماء مهين ثم من خلقه
ثم من مضغه قادر على اعادته وحشره للحساب والجزاء قاله المظهر
فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون نصب مجيء وما تانية غير ما نفكه
لها من العمل او رفع وهو الذي في الفرج على ان حتى ابتداءية وفي كتاب
القد ر من طريق ابني الوليد الطيالسي عن شعبه عن الاعمش وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة **ادراع** اي ما يقني
بينه وبين ان يصل الى الجنة الا ان بقي بينه وبين موضع من الارض
ذراع فهو مثل يقرب حاله من الموت وضابط ذلك بالفرعة التي جعلت
التي جعلت علامة لعدم قبول التوبة **فيسبق عليه كتابه** الذي كتبه
الملك وهو من بطن امه والفا للتعبث الدال على حصول السبق بغير
تفلكة **فيعمل** عند ذلك ولا يبي ذرع عن الكثرة يعني يعمل **يعمل اهل النار** اي
في خلها **ويعمل** اي يعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار **ادراع**
فيسبق عليه الكتاب فيعمل **يعمل اهل الجنة** اي فيد خلقها وفيه ان مصر
الامور في العاقبة الي ما سبق به القضاء وحري به القدر وهذا الحديث

من ذلك بروح القدس وهو جبريل قال ابو هريرة **نفي** سمعه صلي
الله عليه وسلم يقول ذلك وسبق البخاري لهذا الحديث كانه عليه السلام علي
يقضي انه مرسى سعد بن المسلب فانه لم يحضر مواجعة عن رضي الله
عنه وحسان لكن عند الاسماعيلي من رواية عبد الجبار بن العلا عن
سفيان ما يقتضي ان اباهريرة حدث سعد بن عبد الله بعد وقوعه وهذا
الحديث قد سبق في باب الشعر في المسجد في المسجد من او اسبل
الصلاة وبه قال **حدثنا حفص بن عمر** الخوضي المصري قال **حدثنا**
شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت الانصاري الكوفي عن البراء بن
عازب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **لحسان**
ابن ثابت رضي الله عنه **فجوة** بضم الفاء والهمزة من لهما يجمع
هو او هو فمض المذبح وفي الفرع الهجر بضم الهاء او وصل **او فاجهم**
من المهاجرة والسك من الراوي اي جازهم هجرهم **وجبريل**
معد بالتايد والمعونة وفيه جواز هجر الكفار واذاهم ما لم يكن لهم
امان لان الله تعالى قد امر بالجهاد فيهم والاعلاط عليهم لان في الاعلاط
بما لم يعضهم والاعتصار منهم بهي المسلمين ولا يجوز ابتداء القول تعالى
ولا لتسبوا الذين يدعون من دون الله فليسوا الله عدوا بغير علم
تدبيره قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم **لحسان** بضم السين
مستند البراء بن عازب وعند الترمذي انه من روايه البراء بن عازب
كما افاده في الفتح وبه قال **حدثنا موسى بن اسماعيل** التبريزي قال
حدثنا جبريل هو ابن حازم الازدي البصري **حدثنا** **ابي جبريل** حازم
ابن راهوية قال **اخبرنا وهب بن جبريل** قال **حدثنا** **ابي جبريل** حازم
قال سمعت **حميد بن هلال** اي ابن هبيرة العدوي البصري عن **ابن**
مالك رضي الله عنه انه قال **كانني انظر ابي عمار** طع في سكة بني
عتم بكسر الهمزة وسكة وفتح الفين المعجمة وسكون النون من عتم
اي رفاق بني عتم قال الحافظ ابن حجر بطن من الخزرج وهم بطن من ولد
عتم بن مالك بن النجار منهم ابو ايوب الانصاري واخرون **راوموس**
ابن اسماعيل التبريزي في روايته فيما وصله في المغازي عنه **موكب**
جبريل عليه السلام برفع موكب في الفرع علي انه خبر مبتدأ محذوف
تقديره هذا موكب جبريل ويجوز نصبه بتقدير انظر موكب وجهه
بدل من لفظ عمار واما موكب نوع من السيور وجماعة الفرسان او جماعة
ركاب السيور ويرفق وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي وبه
قال **حدثنا قزوه** بفتح القاف وسكون الراء وفتح الواو ابن ابي المغيرة الكندي
الكوفي قال **حدثنا علي بن مسير** بضم الميم وكسر الهمزة قاضي الموصل

عن

سبي

عن هشام بن عمرو عن ابيه عمرو بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي
الله عنها ان الحارث بن هشام المحزوري رضي الله عنه سأل النبي
صلي الله عليه وسلم **يحتل ان يكون الحارث اخبر عائشة بذلك فيكون**
مرسل او حضرت هي ذلك فتكون من مسند هالكين قد اضر ابن مبنه
الحديث من طريق عبد الله بن الحارث عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن الحارث بن هشام قال سالت **كيف يا نبيك الوحي** اي قائله فاستد
التي ان الوحي يجاز وصفه العري نفسه فاستد الاثنان حقيقة
قال **صلي الله عليه وسلم** **ذلك** بفتح الدال **يا نبي الملك** جبريل عليه
السلام ولا يذرع الكشميرين يا نبي الملك **احيانا** اي اوقانا في مثل
صلصلة الجرس اي مشابها صوت الخيل الذي يعلو بروس الذواب
فتفهم بفتح الفيم وسكون الفاء وكسر الصاد المثلثة من باب ضرب
يتراب اي يقطع عني ما يفشاني **وقد عنت** بفتح العين اي فهمت
وعظمت ما قال الملك **وهو اشد علي** ويقتل اي يتصور لي الملك جبريل
اخي تار حبل كدجبة او غيره تانيسا والقدر الزايد من خلفته لا تقتل
بل تحقني علي الراعي فقط فيكفي **فا عني ما يقول** اي الذي يقوله وقد مر
هذا الحديث اول الكتاب وبه قال **حدثنا** **ادم** اي ابن ابي اس قال **حدثنا**
شيبان قال **حدثنا يحيى بن ابي كثير** بالمثلثة عن **ابي سلمة** ابن عبد
الرحمن عن **ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اتفق زوجين اي درهمين او دينارين في سبيل
الله دعه خزنة الجنة الملايكة اي قل بضم القاف واللام وتفتح حذفت
منه الالف والنون لغرض تخفيف اي فافلان **هل** اي اقرب وتعال وهو اسم
فعل لا يتصرف عند اهل الحجاز وفعل يوت ويجمع عند نهم واصله عند
البصريين هالهم من لهما اذا قصد حذفت الالف لتقدير السكون في اللام
فانها الاصل وعند الكوفيين هل ام حذفت الهمزة بالفتحة حركتها على اللام
فقال **ابو بكر** الصديق رضي الله عنه **ذاك الذي لا قوي** بفتح القوفية
والواو لا هلال ولا ضياع ولا باس **عليك** كذا يدخل بابا ويترك اخر قال
ولا يذرع قال النبي صلى الله عليه وسلم **اي لا يذرع** **جوان** تكون
منهم فلهذا الحديث سبق في الجهاد وبه قال **حدثنا** **ولا يذرع** **شيبان**
بالافراد **عند الله بن محمد** المشندي قال **حدثنا هشام** هو ابن
يوسف القشغري قاضي اليمن قال **اخبرنا محمد** هو ابن راشد عن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب عن **ابي سلمة** بن عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **لها يا عائشة**
هذا جبريل بفتح الجيم **عليك السلام** بفتح القاف من التلا في فقالت وعليه

فانها

السلام ورحمة الله وبركاته ولا يذرو رحمت الله وبركاته بالث
المجودة تزيي **سألا ابي** تريد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان
الروية حالة يخلقها الله في الحي ولا يلزم من حصول المزيي واجتماع
سائر الشرايط الروية كما لا يلزم من عدمها عدمها قاله في الكواكب
وانما يواجهها جبريل كما واحد من يها احتراحا للمقام سديد برسول
الله وهذا الحديث اخرجه المؤلف ايضا في الاستبصار والرفاق وفي
وضئ عابثة ومسلم في الفضائل والترحمة في المناقب والنفائ
في عشرة النساء وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا**
عيسى بن زريق عن العيين وفتح الدال المعجمة وكنت يد الراج التحويل السند
قال حدثني بالافراد **ابن جبريل** في قوله جبريل بن جبريل والجمع **جبري**
ابن جعفر هو ابن العيين ابو زكريا البجلي وسقط لابي ذر ابن
جعفر قال **حدثنا وكيع** واللفظ له عن **عيسى بن زريق** عن **ابن عبد**
الله الهذلي عن **سعيد بن جبير** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما انه
الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **جبريل** عليه
السلام **الانزورنا اكثر مما تزورنا** بتخفيف اللام للمعروض او التخصيص
او التمني قال **فتزلت اية** وما **تتزلزل** الا بامر ربك والتزول النزول علي
مهلك لانه مضاف نزول وقد يطلق بمعنى النزول كما يطلق بمعنى انزل والمعنى
وما **تتزلزل** وقتنا غيب وقت انزل امر الله علي ما تقتضيه حكمته **له ما بين**
ايدينا وما خلفنا اية وهو ما نحن منه من الاماكن والاحايين لا نتقل
من مكان الي مكان او لا ننزل من زمان دون زمان الا بامره وحشيته
وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير والتوضيح وبد الخلق والتمذي
في التفسير وكذا النسائي وبه قال **حدثنا اسحاق بن ابي** وليس قال
حدثني بالافراد **سليمان بن بلال** عن **ابن يونس** بن يزيد الايلي عن **ابن**
شهاب محمد بن مسلم الزهري عن **عبيد الله بن جعفر** العيين **ابن عبد الله** بن
عقبة بن مسعود عن **ابن عباس** رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال **انزلني جبريل عليه السلام القرآن علي حرف** ابي
لغة او وجه من الاعراب **فلم ازل استزيد** اطلب منه ان يطلب من
الله الزيادة علي الحرف تسعة وخمسين ويسال جبريل ربه تعالى ويزيده
حتى انتهى الي **سبعة احرف** وليس المراد ان يكون في الحرف الواحدة سبعة
اوجه والاختلاف اختلاف تنوع وتغاير لا تضاد وتناقض اذ هو محال
في القرآن وذلك يرجع الي سبعة وذلك اما في الحركات من غير تغير في
المعنى والصورة نحو الخجل ويجيب بوجهين او بتغير في المعنى فقط نحو
فتلغى ادم من ربه كلمات وانا في الحروف بتغير في المعنى لا الصورة **وتتلوا**
وتتلوا

وتتلوا او عكس ذلك نحو السراط والاصراط او بتغيرها نحو بالهوتات
واما في التقدير والتاخير فيقولون ويقتلون او في الزيادة والتقصا
نحو اوصي ووصي واما نحو اختلاف في الالفاظ والافعال واما في غيرهما
ليسمي بالاصول فليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى لان
لهذه الصفات المتشعبة في ادائه لا يخرج عنه ان يكون لفظا واحدا ولين
مريض فيكون من الاول وهذا الحديث اخرجه ايضا في فضائل القرآن
ومسلم في الصلاة وبه قال **حدثنا محمد بن مقاتل** الحارثي المجاور بمكة
قال **اخبرنا عبد الله بن المبارك** قال **اخبرنا يونس بن يزيد** الايلي
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال **حدثني** بالافراد **عبيد الله**
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن **ابن عباس** رضي الله عنهما انه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم **اجود** الناس بنسب اجود
خير كان وكان **اجود** ما يكون في رمضان ارفع اجود اسم كان وخبرها
محمد بن جبريل بن جبريل ما يكون الا بامر قايما وما مصدرية اسم
اجود اكون الرسول وفي رمضان تسد مسد الخراي ما صلا فيه حتى
يلقاه جبريل عليه السلام اذ في ملاقاته زيادة ترق وكان **جبريل**
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيد ارسنه القرآن نصب مفعول ثلث
ليدارسه علي حد جاذبه الثوب **فكرسول الله** ولا يذعن الكشيبي
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم **يلقاه جبريل** اجود بالخبر
من **الروح المرسلة** فيعلم انه اذا اراد بها التي ارسلت بالمشي بين يدي
رحمة الله وذلك لعدم نفعها قال الله تعالى والمرسلات تحرفا واحدا
الوجه في الية انه اراد بها الرياح المرسلات للاصسان وانتصاب
عربا بالمفعول فلهذه المعاني في المرسلة شبه تشرجوده بالخبر في العبا
بشرا الروح العطر في البلاد وسنمان ما بين الاثرين فان احدهما يحكي قلب
بعد موته والآخر يحيي الارض بعد موتها وقد كان عليه السلام يقول
المعروف قيل ان يسأل واذا احسن عباد وان وعد جاد وان لم يجده وعد
ولم يخلف الميعاد ويظهر منه ان ذلك في رمضان اكثر مما يظهر منه في غيره
قاله التوربشقي **وعن عبيد الله بن المبارك** انه قال **حدثنا** ولا يذ
اخبرنا محمد بن هو ابن راشد بهذا **الاسناد** موصولا عن محمد بن مقاتل فابن
المبارك يرويه عن يونس الايلي ومعه **خو** اي معناه **وروي ابو هريرة**
ما وصله في فضائل القرآن **وقا طيبة** الزهراء ما وصله في علامات النبوة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان **جبريل** كان **يلقاه**
الغنيان اي في كل سنة مرة وانه عارضة في العام الذي يقبض فيه مرتين
الحديث وروى ان قراءة زيد هي القراءة التي قرأها رسول الله صلى الله

ولا يذرعني الحموي بين الناس وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول
الله اي ما الذي فعلناه حتى تغير وجهك قال ما بال هذه الوسادة
اي ما شاعنا فيها فثابتا قال لا ولا يذرعني الحموي والكشيميني قلت
وسادة جعلتها لك لتفطمع عليها قال عليه السلام اما علمت ان الملائكة
لا تدخل بيوتا فيه صورة لكونها معصية فاحشة وفيها مضاهاة
لقبي الله تعالى وهو لا الملائكة غير الحفظة لا تهم لا يفرعون المتكلمين
وان من صنع الصورة الحيوانية بعد يوم القيامة فهو من الكباير
لهذا التوحيد العظيم يقول اي الله تعالى استمروا وتغيروا لهما
ولا يذرعني الحموي احيوا بفتح الهاء ما خلقتموه قال حدثنا ابن
مقارن محمد المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي
قال اخبرنا معمر بن وهاب عن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن اول ابن عتبة بن مسعود
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة زيدا بن
سهميل الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملائكة غير الحفظة بيوتا فيه كلب يحرم اقتناؤه ولا كحيلة
النجاسة وفتح رايته ولا صورة تماثيل من اضافة العام الي الخاص
قال النووي الا ظهر ان الحكم عام في كل كلب وكل صورة وانهم يمتنعون
من الجميع لا طلاق الحديث ولا ان الجوز الذي كان في بيت النبي صلى الله
عليه وسلم تحت السرير كان له فيه عذرة طاهرة لا تلهي به ومع هذا
امتنع جبريل من دخول البيت وعلله بالجوز وتكبيره قال
الدارقطني لم يذكر الا وراعي ابن عباس في اسناده يعني حيث روي
هذا الحديث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
ورواه سالم ابو النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن ربيعة
قال الحافظ ابن حجر هو عند الترمذي والنسائي من طريق ابي عبد
عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على ابي طلحة فجاءه واخرج النسائي
رواية الا وراعي فانثت ابن عباس ثارة واسقطه اخروي ورجح رواية
من اثبته انتهى واشار ابن الصلاح الحكم لثبوتها ولقد احدث
اخرجه المؤلف ايضا في بدو الخلق والمقارن واللباس ومسلم في اللباس
والترمذي في الاستيذان والنسائي في الصيد وابن ماجه في اللباس
وبه قال حدثنا احمد هو ابن صالح المصري كما جزم به ابو نعيم قال
حدثنا ابن وهب عبد الله الجعفي قال اخبرنا عمي وفتح الغني
الحارث المصري ابن بكير بن ابي نوح نعم الموحدة وفتح اليكاف مسفرا
والاشج بفتح الهاء والشين المعجمة وبالجمجمة المشددة حدثنا ابن بسير بن

سعيد

سعيد نعم الموحدة وسكون المهالة وسعيد بكسر العين مولى الحضرمي
من أهل المدينة حدثنا ابن زيد بن خالد الجعفي الطعاني رضي الله عنه
حدثنا ومع بسير بن سعيد المذكور عبيد الله نعم العين ابن الاسود الحولاني
الذي كان في جبرم مبنوة رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا زيد بن خالد الجعفي ان ابا طلحة زيدا حدثنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيوتا فيه صورة حيوانية
او غيرها قال بسير المذكور عن زيد بن خالد الجعفي رضي الله عنه
فقد ناه قاتا نحن في بيته بسير بكسر السين فيه نصا ويرفقت
لعبيد الله الحولاني المحدثنا اي زيد بن خالد في التصاوير عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيوتا تكون فيه فقال
عبيد الله الحولاني انه اي زيد قال المرقم بفتح الميم والواو سكون القاف
الا نقش ووش في ثوب الم لا تحفيف سمعته استهنا م قلت لا سمع
اسمعه قال بقي قد سمعته فذكره اي الحديث ولا يذرعني الحموي
ضمير المنعول ومفهومة جوازها كان رقما في ثوبه كان في بساط
يد اس وبجدة ووسادة ونحوها مما يمتنع فليس مجرام لكنه يمنع
دخول ملائكة الرحمة ذلك البيت ولا فرق في هذا كله بين ما له ظل
وما لا ظل له وقال بعض السلف انما ينهي عما كان له ظل ولا يأس بالصورة
التي ليس لها ظل وهذا مذهب باطل فان السلف الذي انكر صلى
الله عليه وسلم فيه لا يشك احد انه مذموم وليس لصورة ظل وقال
الزهري النبي في الصورة على العموم وكذلك استعمال ما هي فيه ودخول
البيت الذي فيه سواها كانت رقما في ثوب او غير رقما وسواها كانت في
حائط او ثوب او بساط ممتنع او غير ممتنع عملا بظاهر الحديث لا سيما
حديث التذكرة قال النووي وهذا مذهب قوي انتهى وهذا الحديث
اخرجه المؤلف ومسلم وابوداود في اللباس والنسائي في الزينة وبه
قال حدثنا يحيى بن سليمان ابو سعيد الجعفي الكوفي سكن مصر قال
حدثنا بالافراد ابن وهب عبد الله قال حدثني بالافراد ايضا
عم وفتح العين قال في الفسخ وظن بعضهم انه ابن الحارث وهو
خطا لم يذكر سالما ولا يوي الوقت وذر عن الكشيميني عن نعم
العين وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو الصواب
عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال وعبد النبي صلى
الله عليه وسلم جبريل ان ينزل فلم ينزل فسا له اي النبي صلى الله
عليه وسلم عن السبب فقال جبريل عليه السلام اننا معاشر الملائكة
لا ندخل بيوتا فيه صورة ولا كلب واورد المؤلف هذا الحديث هنا مختصرا

والجهم كما قال السواد في تحريم اقتناء كحيلة
وهو في جبرم مبنوة وسكون القاف
ملا عبد الله بن محمد بن زيد بن خالد الجعفي

ک

والمنقورة شترالذئب والرحمة
لإفاحة الأحسا زعليه واللايك جمع على
بالا بنحدر الاستغراق هم

واللام

واللام مكسورة ويجوز ضمها ولهذا الحديث اخرجوه ايضا في صفة النار والتفسير
ومسلم في الصلاة وابور اود والنسائي في الحروف وزاد المشايخ في
التفسير وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا ابي**
ولهب عبد الله قال اخبرني بالامراء يونس بن يزيد اليماني عن ابي
شهاب الزهري قال حدثني بالامراء عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وسقط زوج النبي الي
اخره لا يذرح حديثها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل انت
عليك يوم كان اشد من يوم غزوة احد قال عليه الصلاة والسلام
لقد لقيت من قومك تريثا ما لقيت وكان اشد بالرفع ولا يذرا
بالنصب ما لقيت منهم يوم العقبة التي بيني واشد خير كان واسمها
عايدة الي مقدر وهو مفعول قوله لقد لقيت ويوم العقبة ظرف وكان
المعني كان ما لقيت من قومك يوم العقبة اشد ما لقيت منهم اذ اي حين
عزمت نفسي في سوال سنة عشر من المبعث بعد موت ابي طالب وخذ تخبر
وتوجه الي الطائف علي ابن عبد ياليل بختبة وبعد الالف لام مكسورة
فختبة ساكنة فلام ابن عبد كلال بضم الكاف وتخفيف اللام وبعد
الالف لام اضري واسمه كنانة وهو من اكابر اهل الطائف من ثقيف لكن
الذي من السمران الذي كلمه هو عبد ياليل نفسه لا ابنه وعند اهل
السب الخ عبد كلال اخوه كما انه عبد ياليل بن عكر بن مهي بن عوف فلم
يخبرني الي ما اردت وعند يونس بن عقره انه صلى الله عليه وسلم توجه
الي الطائف رجلا ان يؤوه فعهد الي ثلاثة نفر من ثقيف وهم ساداتهم
وهما خوة عبد ياليل وجيب ومسمود بنو اعمى ومعدن عليهم نفسه
وتسكن اليهم ما انتهك منه قومه فزدوا عليه اقبح رد ورموه بالحجارة
حتي ادموا رجليه فانطلقت وانا في مؤم علي وجهي ابي الحجة المواجهة
لي وقال الطيبي اي انطلقت حيلنا لها لا اذري اين اتوجه من شدة ذلك
فلم استفق ما انا فيه من الغم انا يا بقرن الثعالب بالثنية جمع ثعلب
الحيول المعروف وهو مبقات اهل نجد وليسم قرن المنازل ايضا
وهو بينه وبين مكة يوم وليلة فرفعت رائي فاذا انا بسحابة قد
اظلمتني فنظرت اليها فاذا فيها حيريل عليه السلام فناداني فقال
ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ولابي
ذريحن الكشميري وقد بعث الله اليك ملك الجبال الذي سخر له
وبنده امرها لثمرة بما شئت فيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك كما قال حيريل
او كما سمعت منه فيها ولا يذرح الكشميري فيما شئت استفهام جزاؤه

لا أبوه

مقد راى فعلت وعند الطبراني عن مقداد بن داود عن محمد بن يوسف
شيخ المؤلف فقال يا محمد ان الله بعثني اليك وانما ملك الجبال لئلا يمرني
يا مرون فيما شئت **ان شئت ان اطبق** بضم الحاء وسكون الهمزة وكسر الموحدة
عليهم الاحشبين بالحاء والسين المعجمين جبلي مكة ابي قبيس وقابله
مقيصا بن وقال الكرماني ثور ورواه وسمي بذلك لصلابتهما وغلظ جوارحهما
فقال بالفاء ولا بن الوقت قال النبي صلى الله عليه وسلم **بل ارجو ولاي ذرعن**
الكشميين انا ارجو ان يخرج الله بضم الياء من الاضاح من اصلا بهم
من يعبد الله ابي يوحده وقوله **لا يشرك به شيئا** تفسيره وهذا من
مزيد شفقه على امته وكثرة حليمه وصبره جزاء الله عنا ما هو اهل له
وصلي عليه وسلم وهذا الحديث اخرج المؤلف ايضا في التوحيد ومسلم
في المقاتلة والنسائي في التوحيد وفيه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد قال**
حدثنا ابو عوانة الوضاح بن عبد الله الديلمي قال حدثنا **ابو اسحاق**
سليمان بن ابي سليمان فيروز الشيباني الكوفي قال سالت زر بن
حيش بكسر الزاي وتشديد الراء وصديق بضم الحاء الممثلة وفتح الموحدة
وبعد التثنية معجمة مصغرا الاسدي عن قوله **الله تعالى فكان قاب**
قوسين او ادني فاوحى الي عبده ما اوحى قال حدثنا **ابن مسعود** انه
صلى الله عليه وسلم **راى جبريل عليه السلام** في صورته التي خلق عليها
له ستاية جناح بين كل جناحين كما بين المشرق والمغرب وهذا الحديث
ياي ان شاء الله تعالى في سورة النجم من التفسير وفيه قال **حدثنا**
حنظله بن محرز الجوزي قال حدثنا **شعبة بن الحجاج** عن **العمش** سليمان
عن **ابراهيم** الكوفي عن **علي بن علقمة** بن يزيد عن **عبد الله بن مسعود**
رضي الله عنه في قوله عز وجل **لقد راى من ايات ربه الكبري** قال راى
رفقا بساطا **احضر** ولا بن ذرعن الحموي والمستمل حضرا بفتح الحاء
وكسر الصاد المعجمين **سدا** اي اطرافها وعند النسائي من
حديث **ابن مسعود** ان نضر بن النضر صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام
عليه روف قد ملا ما بين السما والارض قال الخطابي الروف كملوا
يكون احيحة جبريل عليه السلام بسطها كما قلت تبسط الشباب وهذا
الحديث ذكره ايضا في سورة النجم وفيه قال **حدثنا محمد بن اسماعيل**
ابن عبد الله بن ابي التيج البغدادي قال حدثنا **محمد بن عبد الله**
ابن المشي بن عبد الله بن انس بن مالك ان **نصار** البصري عن **ابن عوف**
هو ابن عبد الله بن محزون بن اربطان المزني البصري قال **ابن القاسم**
ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن **عائشة رضي الله عنها**
انها قالت من **زعم ان محمد** اصلي الله عليه وسلم **راى ربه** يحفي راسه

والحاكم

عز وجل

يقظة

يقظة **فقد اعظم** اي دخل في امر عظيم او الخبر مخدوف وفي مسلم فقد اعظم على
الله الفرية وهي بكسر الفاء وسكان الراء الكذب والجهور على اثبات ربه عليه السلام
لربه بعين راسه ولا يقدح في ذلك حديث عائشة رضي الله عنهما اذ لم
تخبر انها سمعته عليه السلام يقول لهما ربي وانما ذكرت فناء الله لقوله تعالى
وما كان لشركائك الله الا وحيا او من وراء حجاب ولقوله تعالى لا تدركه
الابصار **ولكن قد راى جبريل في صورته** وهي بيته وطلعه بفتح الحاء وسكون
اللام الذي خلق عليه حال كونه **سدا** اي بين الاقوي ولغير ابي ذر وحلقه ساد
برفعها وبه قال **حدثني** بالافراد ولا بن ذرعن **محمد بن يوسف** هو
البيكدي كما جزم به الجاني قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة قال
حدثنا زكريا بن ابي زائدة خالد الهذلي عن **ابن الاشوع** بفتح الهمزة
وبعد الواو والمفتوحة عين مملدة هو سعيد بن عمر وفتح العين بن الاشوع
وسبه الي حده عن الشعبي عامر بن شراحيل عن **مسروق** هو ابن اجدع
انه قال **قلت** لعائشة رضي الله عنها لما انكرت ربه عليه الصلاة والسلام
لربه تعالى فابن قوله اي ما وجه قوله تعالى **لقد راى فندلي** فكان **قاب**
قوسين او ادني قالت **وال جبريل** اي ذان الدنيا هو ذن جبريل
كان ياتيه في صورة الرجل ذهية او غيره **وانه اراه في هذه المرة** في
صورته التي هي صورته ولا بن ذرعن الحموي والمستمل واغالي هذه
المرة في صورته التي هي صورته اي الحقيقية **سدا** اي وكذا رآه عليه
السلام مرة اخرى عند سدره المنتهي على صورته الحقيقية من غير تشكل
وياي مزيد لذلك ان شاء الله تعالى لسورة النجم حول الله وقوته وبه
قال **حدثنا موسى** هو ابن اسماعيل التبريزي قال **حدثنا جابر** هو ابن
حازم البصري الرازي قال **حدثنا ابو رجاء** عن **ابن يحنان** المطاردي
البصري عن **سمرة بن جندب** انه قال قال **النبي صلى الله عليه وسلم**
راى الليلة في المنام وروى الانبياء وحي رجلي **اني قال** ولا بن ذر
عن الكشميين فقال لا وعن الحموي والمستمل فقال اي احدهما **الذي يوقد**
النار **مالك** **خازن النار** وانا جبريل وهذا **امكاييل** ساقه هنا مختصرا
حدا وبتمامه في اخر الجنايز وهذا انما اخرجاه الي ارض مقدسه وانه
راى رجلا معه كوكب من حديد يدخله في شدة قاضعين فيشقه واجد
يشدخ راسه اضر بصخرة ويقر من دم فيه رجل واخر قائم على شطه
بين يديه حجارة فاقل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمي الرجل
بحجر في منه فرده حيث كان ورواية حضرة في شجرة عظيمة في اصلها
شيخ وصبيان ورجلا قريبا من الشجرة بين يديه ناروقدها وانما قال
له ان الذي يشق شدة الكذاب والذي يشدخ راسه صاحب القرآن الذي

ينام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار والذي في النهراطل الربا والشيوخ الذي في
اصل الشجرة ابراهيم الخليل عليه السلام والصبيان اولاد الناس والذي
يوقد النار تلك خازن النار وبه قال **حدثنا سعيد** لهو ابن مسهره قال
حدثنا ابو عوانة الوضاح البصري عن **الاعمش** سليمان عن **ابي حازم**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه
كنا به عن الجماع فابتعد في النكاح من طريق شعبة ان يحيى فبات غفبان
عليها لعنتها الملايكة حتى يصبح كما هرهه قاله سعيد بن محمد بن
ابي حمزة اخصاصا للعين بما اذا وقع ذلك ليلا لقوله صلى الله عليه وسلم
السرفية تاكد ذلك الشأن في الليل وقوة الباعث اليه ولا يلزم من ذلك
انه يجوز لها الامتناع في النهار وانما خص الليل بالذكر لانه المظنة لذلك
تابعه اي تابع ابو عوانة **شعبة** بن الحجاج فيما وصله في النكاح **وابو حمزة**
بالحا الملهة والراي محمد بن ميمون البصري قال في المقدمة متبعة
ابي حمزة لمرارها **وابن داود** عبد الله الخثمي بالحا المعجمة المضمومة
والرا المفتوحة وبعد الغتة الساكنة موصدة مصغرا فيما وصله مسدد
في مسنده الكبير **وابو معاوية** محمد بن حازم بالحا والراي المعجمتين
فما وصله مسلم والنسائي الحنابلة عن **الاعمش** وسقط في الفرع شعبة
وثبت في غيره وشرح عليه العيني كالفتح وبه قال **حدثنا عبد الله**
ابن يوسف الكندي قال اخبرنا **الكشي** بن سعيد الامام قال **حدثني**
بالافراد **عقيل** بن عمار عن **ابن خالدين** عن **عقيل** بن عمار عن **عقيل** بن عمار
القاف عن **ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري انه قال سمعت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف قال اخبرني بالافراد جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تم فترقتي الوضي اي احتبس في فترة طويلة مدتها ثلاث سنين فبينما
يعبر بهم انا امشي وجواب بيانا قوله سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء بكسر القاف وفتح الموصدة جهتها فاذا الملك الذي
جاءني نجما وهو جبريل وصرا بالصراخ وعنده قاعد علي كرسي بين
السماء والارض وسقط لعنراي ذر لطف قاعد **فجئت** بجمع مضمومة
فهمزة مكسورة فمثلة ساكنة ففوقية اي رعبت منه حتى هويت
سقطت الي الارض بكسر الواو والهمزة والمستملتي فجتت بثلاثين من
عشرهن اي سقطت فجتت اهلي لذلك فقلت لهم زملوني زملوني
مرتين فانزل الله تعالى يا ايها المدثر اي قوله عز وجل والرجف فافهم
وسقط لعنراي ذر قوله والرجف وزاد ابو ذر قمر فاذر قال ابو سلمة

ابن

وتأني در فوجاني

ابن عبد الرحمن والرجف الا وثان جمع وثان ماله صفة من خشب او حجارة
او غيرها وبه قال **حدثنا محمد بن بشار** بالموحدة والمعجمة المشددة ابو
بكر بن ارا العبدى قال **حدثنا عند محمد بن جعفر البصري** قال **حدثنا**
شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة قال البخاري وقال لي خليفة
ابن ضابط **حدثنا يزيد بن زريع** قال **حدثنا سعيد** لهو ابن ابي عروبة
واللفظ له عن قتادة عن ابي العالية ربيع الرياحي البصري انه قال
حدثنا ابن عمر بن بكيم سلمي الله عليه وسلم يعني ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايت ليلة اسري بي الي
المسجد الاقصى موسى عليه السلام رجلا **او** بقصر الهمة اسمر
والذي في اليونانية بمدا الهمة فقط **طوال** الهم الطام الهمة وتنفيا واو
بعد افتح الجيم وسكون العين المهمل ليس بسبب كانه من رجال
تخوة اي في طوله وسمرته وشنونه بفتح السين المعجمة وبعد النون
المضمومة همزة مفتوحة منها تاني قبيلة من فحطان ورايت عيسى
ابن مريم رجلا مريوعا طويلا ولا نصيرا مريوع الخلق بفتح الخاء
معند له حال كونه ما يلا لونه الي الحرة والياض فلم يكن سديدها
سبط الراس بفتح السين وسكون الموصدة وكسرهما وفتحها مسترل
الشعر ورايت ما لك خازن النار والدجال الاعور في جملة ايات
احذر **راهن الله اياه** صلى الله عليه وسلم ولعله اراد قوله تعالى لقد
راي من ايات ربه الكبرى وحيفة فيكون في الكلام التقات حيث وضع
اياهم موضع اياي او الراوي نقل معنى ما يلفظه **فلا تكن في مربية**
شك من لقائه يعني موسى فيكون كما في الكشف ذكر عيسى وما يشعه
من الايات مستطردا لذكر موسى وانما قطع عن متعلقه واخذه ليشمل
معناه الايات علي سبيل التبعية والادماج اي لا تكن يا محمد في روية
ما رايت من الايات في شك فعلي هذا الخط ب في قوله فلا تكن للنبي صلى
الله عليه وسلم والكلام كله متصل ليس فيه تغيير من الراوي اللفظة
اياهم وقوله راهن الله الي اخره من كلام الراوي ادرجه بالحديث
فعلا مستعما دالسا معين واماطة لما عسي ان يختلج في صدورهم
وقال المظهر الخط ب في فلا تكن خطاب عام لمن سمع هذا الحديث الي
يوم القيامة والضمير في لقائه عابدا الي الدجال اي اذا كان خروجه
موجودا فلا تكن في شك من لقائه ذكره في شرح المشكاة قال النسائي
رضي الله عنه فيما وصله المولى في باب لا يدخل المدينة الدجال من
او اخر الحج **وابو بكر** نفع فيما وصله في الفتن كلاله **الحمد** من الملايكة
المدينة من الدجال ان يدخلها **باب** ما جاء من

قوله

عن النبي صلى الله عليه وسلم

الاضمار في صفة الجنة وانها مخلوقة ومؤودة الا ان قال ابو العالية ربيع
الرياحي ما وصله ابن ابي حاتم مطهرة من قوله تعالى ولهم فيها
ازواج مطهرة اي من الخبيث والبول والبراق بالزاي ولا يذوب ذروا البصاق
بالصاد وزاد ابن ابي حاتم ومن النبي والولد فلما رزقوا اي اتوا بشيئ
اتوا باحد غيرهم قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اي اتينا من قبل فيقال
لهم كلوا فان اللون واحد والطعم مختلف والمراد بالقبليّة ما كان في
الدنيا ولا يذوق الحوي والمستحلي او يتناها او بعد الهمة بمعنى الاعتقا
وصوبة السقا فشي والاول بمعنى المجي واتوا به متشابهة يشبهه
بعضها في اللون ويختلف في الطعم وتلاي ذرني الطعم بالذراد قال
ابن عباس ليس في الدنيا تما في الجنة الا الاسرارواه ابن جرير قطوفها
اي يقطفون بكسر الطاء كيف تشاء ورواه عبد بن حميد من طريق
اسرايل عن ابن اسحاق عن البراء دانية قريبة قال الكرماني فان قلت
كيف يسرا القطوف يقطفون قلت جعل قطوفها دانية حيلة حاله واخذ
لازمها الا انك وهي السرر زاد ابن عباس في الجبال وقال الحسن
البصري اي في قوله تعالى ولقا لهم نضرة وسرورا النضرة في الوجوه
والسرور في القلب رواه عبد بن حميد من طريق مبارك بن فضالة عنه
وقال مجاهد سلسبيل في قوله تعالى عينا فها شرب سلسبيل خذ يكة
الحزبة يفتح الحاء ويد الين مبهلات اي قوّة الهربة وروي عن مجاهد ايها
قال حمزة بن سببه السليل اي في قوّة الحزبي وعن عكرمة فيما رواه ابن ابي حاتم
السلسيل اسم العين قول اي وجع البطن ولا يذوق قطوف اي
لا تذوق عقولهم بل هي ثابتة مع اللذة والطرب وقال ابن عباس رهاها
اي مقلها وصله عبد بن حميد من طريق عكرمة عنه كواغب قال ابن
عباس اي تواهد جمع ناهد وهي التي يداقدها وهذا وصله ابن ابي حاتم
الرحيق هو الخمر وصله ابن جرير من طريق علي بن ابي طلحة القشيري
شي يعلو شراب اهل الجنة وصله عبد بن حميد باسناد صحيح عن سعيد
ابن جبلة عن ابن عباس وهو وزاد وهو جزون للمقربين ومخرج لا صحاح
اليمين ختامه اي طينه مسك وصله ابن ابي حاتم من طريق مجاهد
وعن ابي الدرداء فيما رواه ابن جرير قال شراب ايض مثل النضرة يخمون
به شرابهم ولو ان رجلا من اهل الدنيا ادخل اسعده فيه ثم اخرجها
لم يبق ذرور ولا وجد طينها وقيل المراد بالختام ما يبق في اسفل الشراب
من التفل وهذا يدل على ان انهارها حمزة علي المسك ولذا لا يربسب
منه في الاثنا في واخذ الشراب كما يربسب الطين في انية الدنيا فاحتمل
اي في احسان وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن

عباس

السلسيل

لجده

عباس يقال مؤودة منسوجة بالهم منه ومنين الناقة وهو كالحزام للسرج
فيل بمعنى مفعول لانه مظفور وقال السدي مؤودة بالذهب والبول
وقال عكرمة مشبكة بالدر والياقوت والكوب بضم الكاف من الكيزان ما لا
اذن له ولا عروة والباريق ذوات الاذان والعزبي ولا يذرات بغير واو
عربا مثقلة منسومة الرا واحد ها عروب مثل صبور وصبر وزنا
تسميها اهل مكة العزبة يفتح العين وكسر الراء وعند الطبري من طريق
تميم بن حذام العربة الحسنة السبع كانت العرب تقول اذا كانت المرأة
حسنة السبع انا العربة وسميها اهل المدينة العنجة بالعين المعجمة
المفتوحة والون المكسورة والهم المفتوحة وعند ابن ابي حاتم من طريق
زيد بن اسلم قال هي الحسنة الكلام وسميها اهل العراق الشكلة بفتح
الشين المعجمة وكسر الكاف وعن ابن عباس العرب العواشي لا رواه
وازواجهم لهن عاشقون وقال مجاهد روج حنة ورجاوا الزحافات
الزرق اخرجه اليهم في شعبه والمنصور هو الموز رواه ابن ابي حاتم
عن ابن سعيد والمنصور هو الموقر خلا بفتح قا الموقر وحاحلا ويقال
ايضا المنصور الذي لا شوك له وقال مجاهد منصور ممترا كمر التمر يذرك
يدك قرشيا لانه كما نوا يعجبون من وج وطلاله من طلح وسدر وقال
السدي منصور مصفوف وروي ابن ابي حاتم من حديث الحسن بن سعد
عن شيخ من فهد ان قال سمعت عليا يقول في طلح منصور قال طلح
منصور قال ابن كثير فلي هذا يكون من وصف السدر وكانه وصفه
بانه منصور وهو الذي لا شوك له وان طلحه منصور وهو كثرة ثمره
والعرب بضم العين والراء ولا يذروا العرب بسكون الراء الحيات الي
ازواجهم رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس من طريق سعيد بن جبلة
ويقال مسكوب اي حار وحر من مرفوعة اي بعضها فوق بعضها
وصله الفريابي عن مجاهد وقيل العالية وذكر ان ارتقاها خسمية عام
وقيل هي النساء لان المرأة يكن عينا بالفراس لغوا اي باطلا تاثيرا اي
كذا وصله الفريابي عن مجاهد افنان اي اعصاب وجني الجنين دان
اي ما يجني قريب وصله الطبري عن مجاهد مدها مقان اي سوداوان
من الري وصله الفريابي عن مجاهد وبه قال حدثنا احمد بن يوسف البربري
الكوفي ونسبه الحجة واسم ابيه عبد الله قال حدثنا الليث بن سعد
الامام عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعداه بالقداة والعشاي فيهما بان يجي منه جز لم يدرك ذلك او عرض
علي الروح فقط فان كان من اهل الجنة من اهل الجنة اي فالمعرض عليه

من مقامه وحديثه قال لشرطوا الجزاء متقاربان كما متحدان **وان كان من اهل النار فمن اهل النار** اي فمعهده من مقامه اهلها يعرف عليه وهذا الحديث سبى في باب الميت يعرف عليه مقعده بالعداة والعشي من الجنائز وبه قال **حدثنا ابو الوليد** هشام بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا مسلم بن زياد** يفتح السين الميملة وسكون اللام وزمير يفتح الزاي وكسر الراء بعد التحتية الساكنة في اخري العطاردي البصري قال **حدثنا ابو رجاء** بالجم عمران بن ملحان العطاردي البصري عن **عمران بن حصين** يفتح الحاء وفتح الصاد الميملة رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **اطلعت في الجنة** تبشيد الطاء اي اشرفت ليلة الاسرا او في المنام لاني صلاة الكسوف فرأيت **اكثر اهلها الفقرا** واطلعت في النار فرأيت **اكثر اهلها النساء** اي لما يخلب عليهن من الهوى والميل الي ما جيل زينة الدنيا والاعراض عن الآخرة بنقص عقلهن وسرعة انخداعهن قاله القزطبي وقال المطلب للفر من العشي وموضع الترجمة قوله اطلعت في الجنة لدلالة علي وجودها حالة الملاعة والحديث اخرجه ايضا عن الزقاق والنكاح والترمذي في صفة جهنم والنسائي في عشرة النساء والرفاق وبه قال **حدثنا سعيد بن ابي مرير** هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مرير الجمحي موكا هو البصري قال **حدثنا الميت** بك سعاد الامام قال **حدثني** بالافراد عقيل بنهم العين ابن خالد عن **ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري انه قال **اخبرني** بالافراد **سعيد بن المسيب** ان **ابا هريرة** رضي الله عنه قال **بينما** بخير ميم نحن عند رسول الله ولا يوي ذروا الوقت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال **بينما** بخير ميم اننا **يهررايتني** اي رايته نفسي في الجنة وروى الانبياء حتى فاذا امرأة هي ام سليم تتفوق وضوء شرعي فيقول بكونها مما فطنت في الدنيا على العبادة او لغويا لتزداد وضوءا وصيلا لتزول وسخا لتنزله الجنة عنه **اي جالب** **فصر** زاد الترمذي من حديث ابن من ذهب نقلت من **الفقير** **فقالوا** يحتمل انه جبريل ومن معه **لعمري** **الخطاب** زاد في النكاح فاردت ان ادخله **فذكرت** **عقيرته** يفتح الفين الميمية قوليت **مدبرا** فيكي غم لما سمع ذلك سرور ربه او شوقا اليه وقال عمر رضي الله عنه **اعليك اغاريا** رسول الله هذا من القلب والاصل اعليها لغار منك وهذا الحديث اخرجه ايضا في مناقب عمر رضي الله عنه وبه قال **حدثنا حماد بن منبه** بكسر الميم وسكون النون الا ناطق السلي موكا هو البصري قال **حدثنا** **هام** يفتح الهاء وتشديد الميم الاولى ابن حبان البصري قال **سعد** **ابا عمران** عبد الملك بن حبيب **الجورني** يجمع مفتوحة فواو ساكنة

قدم

فنون

المكتبة العامة لجامعة القاهرة

فنون مكتوبة فكتبت **حدثني** **عق** **ابن بكر** بن عبد الله بن قيس **الشعري** عن **ابي** عبد الله **ابن موسى** **الشعري** **ابن النبي** ولا يوي ذروا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **الجنة** هي بيت من بيوت الاعراب **ذرة** **مخوفة** يفتح الواو المشددة **قوله** **في السما** **ثلاثون ميلا** الميل ثلث فرسخ والسر حرس والمستلمي درج خوف طوله بالذكير في الثلاثة علي معني الجنة وهو الشئ السائر في كل زاوية منها اي من الجنة **للمؤمن اهل** ولا يوي ذروا عن الجوري والكشيدي من اهل **لا يراهم الا خرون** وهذا الحديث اخرجه في تفسير سورة الرحمن ومسلم والترمذي في صفة الجنة والنسائي في التفسير قال **ابو عبد الله** عبد العزيز بن عبد الصمد العيني فيما وصله في سورة الرحمن **والمهازي** **بن عبيد** يفتح العين مصغرا من غير ضافة لشي ابن قداسه الا يادي يفتح الهزة وتحفيف التحتية فيما وصله مسلم كلاهما **عن ابي عمران** **الجورني** **سبون** **ميلا** لكن الذي في الرحمن يلفظ عمرهما فليتا مل وبه قاله **حدثنا** **الحمد** **ي** عبد الله بن الزبير المكي قال **حدثنا** **سفيان** **بن عيينة** قال **حدثنا** **ابو الزناد** عبد الله بن ذكوان **عن** **المعرج** عبد الرحمن بن هرم عن **ابن هريرة** رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الله عز وجل** **اعدت** **للعبادي** **الصا** **الحسين** في الجنة **ملاعين** **رايت** **ولا اذن** سمعت بتكوين عين واذن والذي في التوشية بفتحها **ولا خطر** **علي** **قلب** **بشر** في قوله اعدت دليل علي ان الجنة مخلوقة وقول الطيبي ان تحفصيص البشر لا نهم الذين يتفكرون بما اعد لهم ويهتمون بشئانه بخلاف الملائكة معارف ما زاده ابن مسعود في حديثه المروي عند ابن ابي حاتم ولا يعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل **فما** **قاروا** **ان** **شيعته** هو قول ابن هريرة كما في سورة السجدة **فلا تعلم** **نفس** **ما** **اوتي** **من** **قوة** **اعين** قال الزنجشيري لا تعلم النفوس كنهن ولا نفوس واحدة متهم لا ملك مقرب ولا نبي مرسل اي نوع عظيم من الثواب ادخره لاولئك واخفاه عن جميع خلايقه لا يعلم الا هو مما تقر به عيونهم ولا مزيد علي هذه العنق ولا مطمح وراها انتهى وهذا الحديث اخرجه المؤلف ايضا في سورة السجدة وكذا الترمذي وبه قال **حدثنا** **احمد** **بن** **مقاتل** **المروزي** **الحماويري** **قال** **اخبرنا** **عبد الله** **بن** **المبارك** **المروزي** **قال** **اخبرنا** **محم** **هو** **ابن** **راشد** **البصري** **الازدي** **عن** **هام** **بن** **منبه** بكسر المشددة الصغاني اخي وهب **عن** **ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اول زمرة** اي جماعة تلج الجنة **تدخلها** **صور** **يهم** **علي** **صورة** **القرلية** **البدري** في الاضائة والفسن **لا يصقون** **بالصا** **د** **فيها** **في** **الجنة** **ولا** **يخطون** **ولا** **يتخطون** **زاد** **ما** **بر** **من** **حديثه** **المروزي** **في** **مسلم** **طحا** **مهم** **ذلك** **حيث** **كرج**

العشي

العزة

الموحدة

المسلك وزاد المؤلف في صفة آدم ولا يبولون وفي الرواية الثانية لا يسقون
ففيه سلب صفات النقص عنهم **التيهم فيها** أي في الجنة **الذهب** زاد في
الثانية والفضة **امساكهم من الذهب والفضة** يمتشطون بها لا تساخ
شعورهم بل للتلذذ **وتمايزهم** بفتح الميم الأولى **الأنوة** بفتح
الهمزة وتضم وبضم اللام وتشد يد الواو وحكي كسر الهمزة وتختف الواو
وفي اليونانية وتسكن اللام قال الأصمعي أراها فارسية عربية العود
الهندي الذي يتجربه أو المراد عود مجاهيرهم الأولية وتؤيده الرواية
التي قد بينا أن ثباته تعالى وجود مجاهيرهم الأولية لأن المراد الجسد
الذي يطرح عليه واستشكل بأن العود إنما ينفوخ ربحه يؤثمه في النار
والجنة لأن ثباتها **واحد** با حقال أن يكون في الجنة نار لا تسلط
لها على الأصناف الاضرار ما يتجربه خاصة ولأن خلق الله فيها قوة يتأذي
بها من يسكنها أصلا أو يستعمل العود بغير نار وإنما سميت بحجارة باعتبار
ما كان في الأصل أو ينفوخ بغير استعمال **ورثتهم المسلك** أي عرقهم
كالمسلك في طيب ربحه **ولكل واحد منهم زوجتان** من نساء الدنيا والآخرة
بالنظر إلى أن أقل ما لكل واحد منهم زوجتان وقيل بالنظر إلى قوله تعالى
جناتان وعينان فليتأمل ويأتي قريبا أن شاء الله تعالى من طريق عبد
الرحمن بن حمزة عن أبي هريرة لكل امرأة زوجتان من الخور العين وعند
الفرابي عن أبي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
عبد يدخل الجنة الا ويزوج ثنتين وسبعين زوجة ثلثان من الخور
العين وسبعون من أهل ميراثه من أهل الدنيا ليس منهن امرأة الا
لها قبل شهية وله ذكر لا ينسى وفيه خالد بن زيد عن عبد الرحمن بن عوف
وقاه ابن مقين وقال ليس بشي وقال النسيابة وقال الدارقطني
ضعيف وذكر له ابن عدي هذا الحديث مما أنكر عليه وعند أبي نعيم
عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن في الجنة ثلاث
وسبعون زوجة فقلنا يا رسول الله أوله قوة ذلك قال انه ليعطي
قوة مائة وفيه أحمد بن حنبل السعدي له منكبر والحجاج بن أرطاة
قال ابن القيم والحادثة الصحيحة إنما فيها أن لكل منهم زوجتين
وليس في الصحيح زيادة علي ذلك فان كانت هذه الأحاديث محفوظة
فما إن يراهما ما لكل واحد من الصداق زيادة علي الزوجتين
وأما أن يرا دانه يعطي قوة من يجمع هذا العدد ويكون هذا هو
المحفوظ فنراه بعض نقول بالمعنى فقال له كذا وكذا زوجة وتحتل أن
يكون ثلثا وهم في عدد النساء بحسب تفاوتهم في الدرجات قال ولا ريب
أن للمؤمن في الجنة أكثر من اثنتين لما في الصحيحين من حديث أبي عمر أن

الجوئي

هذا الحديث في نسخة
من نسخة أبي نعيم
في نسخة أبي حنبل
في نسخة أبي داود
في نسخة الترمذي
في نسخة ابن ماجه
في نسخة ابن جرير
في نسخة ابن عسك
في نسخة ابن أبي عمير
في نسخة ابن فضال
في نسخة ابن بكير
في نسخة ابن خزيمة
في نسخة ابن حبان
في نسخة ابن يونس
في نسخة ابن خنيس
في نسخة ابن ماجة
في نسخة ابن عسك
في نسخة ابن أبي عمير
في نسخة ابن فضال
في نسخة ابن بكير
في نسخة ابن خزيمة
في نسخة ابن حبان
في نسخة ابن يونس
في نسخة ابن خنيس
في نسخة ابن ماجة

الجوئي عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن المؤمن في الجنة لحية من أوله بحوفة طولها ستون ميلا
للعبد المؤمن فيها أهلون يقوف عليهم لا يرى بعضهم بعضا وقوله زوجتان
بنا الثانية قد تكررت واشتهرت بركتها وأنكرها الأصمعي فلا كراهة في قول
الفرزدق وإن الذي يسعي ليفسد زوجتي لساع إلى اسد الشير
يستئيلها فسكت ولم تجر جوابا **يبري** بضم أوله مبتدأ للمفعول **سبح**
شوقها بضم الميم وتشديد الحاء المعجمة والرفع مفعول ثان عن فاعله ما في
داخل العظم **من ذكر اللحم** والجلد **من الحسن** والصفا البالغ ورقته
البشرة ونخوة الأعضاء وفي حديث أبي سعيد المروزي عنده أهل ينظر
وجبه في حدها أصغر من المرأة وفي حديث مسعود بن عبد بن حبان
في صحيحه مرفوعا أن المرأة من نساء أهل الجنة ليري بياض ساقيها من
ورأسين حلة حتى يري محجها وذلك بأن الله تعالى يقول كما تهي
الياتوت والمرجان فاما الياتوت فانه حجر لو دخلت فيه سلكت شمس
استصفت لرايته من ورأيها ولا يري من يري مني للفاعل مع سوقها
ينصب مح محلي المفعولية **لا اختلاف بينهم** بين أهل الجنة **ولا نيبا غضا**
أصفا قلوبهم ونظافتها من الكدورات **تكون قلوب واحد** أي كقلب
واحد **يسبحون الله بكثرة وعشيا** يعلمون ذلك قبل سبارة تحت
العرش إذا نشرت يكون النهار لو كانوا في الدنيا وإذا طويت تكون الليل
لو كانوا فيها وهو نص على الظرفية أي مفعول آخر لها مبتدأ في الاستعديين
أو المراد الدعوية كما تقول العرب أنا عند فلان صابا ومسا لا تقصد الوقتين
المعلومين بل الدعوية قاله في شرح المشكاة وفي حديث جابر عنده مسلم
يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس وحسينة فلا تكلف عليهم في
ذلك وذلك لأن قلوبهم تنور بمعرفة ربهم تعالى وأمثلات الجنة وهذا
الحديث أخرجه الترمذي في صفة الجنة أيضا وفيه قال **حدثنا أبو النعمان**
الحكم بن نافع قال **أخبرنا شعيب** هو ابن أبي حمزة قال **حدثنا أبو النعمان**
عبد الله بن ذكوان عن الأعمش عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة
جماعة تدخل الجنة على صورة الفهد في الأضواء والحسن ليلة البدر
والثاني يدخلون الجنة على أثرهم بكسر الهمزة وسكون المثناة ولا يري ذر
أثر لهم يقتحمها أي عقيم أو بعد لهم **كما شهد كوكبا** أضواء بافرااد المضاف إليه
ليفيد الاستعراق في هذا النوع من الكواكب يعني إذا انقضت كواكب كوكبا
رايتهم كما شهدوا أضواء قاله في شرح المسكاة **قلوبهم على قلب رجل واحد**
لا اختلاف بينهم ولا نيبا غضا تفسير لقوله قلوبهم على قلب رجل واحد

ابن عمر

منهذين به لا متعديين
نفس على الظرفية أي مقداره

لكل امرئ منهم زوجتان وفي حديث أبي هريرة عند احمد فروعا في صفة ادني
 اهل الجنة منزلة وان له من الخور اثنتين وسبعين زوجة سوى الزوجة
 من الدنيا ولمسلم من حديث في صفة الادني ايضا ثم يدخل عليه زوجاته
 من واحدة يري في ساقها ولا يري سبيل الفاعل في ساقها **وراء**
الحجر من الحسن تتيم صونا من توهم ما يتصور في تلك الرواية ما ينفرد
 منه الطبع **يسعون الله** متلذذين بالتسبيح بكثرة وعشيا اي في مقدارها
 اذ لا بكثرة عمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب **لا يسفون** اذ هي دار صحة
 لا سقم ولا يخطون ولا يسفون لكان لهم فليس لهم ففلة تستفقد ر
انفسهم الذهب والفضة في الطبراني باسناد قوي من حديث انس فروعا
 ان ادني اهل الجنة لمن يقوم على راسه عشرة الاف خادم بيد كل واحد منهم
 صحتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة **وامسا طهر الذهب** وفي
 الاول من الذهب والفضة **وقود** مما مر **الاول** بفتح الهمزة وضم
 اللام ويضم فسكون وتشد يد الواو لا يروى وقود بزيادة واو المعطف
 قال ابو الهيثم الحكم بن نافع يعني بالاول العود الذي يتخذه **ورثتهم**
المسك وقال محمد بن وهب في وصلة الطبري **الابكار** بكسر الهمزة اول الفجر
 والعش ميل الشمس ان تراه ولا يري ذرايا ان اراه بضم الهمزة اي اكنه
 لغروب الشمس وبه قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي بضم الميم وفتح
 القاف والذال المشددة قال حدثنا فضيل بن سليمان بالفتح النخري
 بالون المضمومة مضجعا عن ابي حازم سلمة بن دينار الاخرج المديني
 عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال **لن يدخل من امة النبي الجنة** مسعون الفا وسبعماية الف
 زاد في الرقاق من طريق ابن ابي مرثمة عن ابي عثمان عن ابي حازم شك
 من احداهما ولمسلم من طريق عبد العزيز بن محمد عن ابي حازم لا يري ابي
 حازم ايها وفي حديث ابن عباس في الرقاق وصفهم بانهم كانوا لا يكتفون
 ولا يستر قون ولا يتطيرون وعليهم ربهم يتكلمون وفي حديث ابي امامة
 عند الترمذي فروعا وعديني ربي ان يدخل من امة النبي سبعين الفا اصحاب
 عليهم ولا عقاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي
 عز وجل والمراد بالحمية في قوله مع كل الف سبعون الفا مجرد دخولهم
 الجنة بغير حساب وان دخلوها في الزمرة الثانية او التي بعدها وفي
 حديث جابر عنده الحاكم والبيهقي في الجث فروعا من زادت حسناته
 على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسناته
 وسيئاته فذلك يحاسب حسابا يسيرا ومن اوتى نفسه فهو الذي يشفع
 فيه بعد ان يعذب وفي التقييد بقوله امة اي اخرج غير امة المجدية من

الذي

العدد

العدد المذكور فان قل **هذا** معارض بحديث ابي هريرة الاسلمي فروعا
 عند مسلم لا تقول قد ما عبيد يوم القيامة حتى ليال عن اربع عن عمره فيها
 اثنا عشر صبيده فيها ابلاء وعن علي بن ابي طالب وعن ماله من ابن النسيب
 وفيما لفته اذ هو عام لا تكرر في سياق النبي اجيب **بانه** مخصوص
 بمن يدخل الجنة بغير حساب ومن يدخل النار من اول وهلة وزاد في رواية
 ابي عثمان ثمتا سكرين اخذ بعضهم ببعض لا يدخل **اولهم الجنة حتى**
يدخل اخرهم بان يدخلوا صفا واحدا دفعة واحدة **وجوههم على**
صورة القمر ليلة البدر ليس فيه ثقب فيقول احد من هذه الامة المجدية
 على الصفة المذكورة من الشمس بالقمر والجملة حاله بدون الواو وبه
 قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا يونس بن
 محمد المودب البغدادي قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النخوي
 عن قتادة بن دعامة انه قال حدثنا الحسن رضي الله عنه قال اهدي
 بضم الهمزة للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس برفع جبة ناي
 عن الفاعل والسندس مارق من الديبا وهو ما تحن وغلظ من ثياب
 الحرير وكان الذي اهداها اكيد ردومة **وكا** ب عليه السلام يعني
 عن استعمل الحرير فيجب الناس منها اي من الجنة زاد في اللباس
 فقال التميمي من هذا قلنا نعم فقال والذي نفس محمد بيده **لن يدخل**
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا الثوب وبه قال حدثنا مسدد
 هو ابن مسير له قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان انه
 قال حدثني بالافراد ابو اسحاق عمي بن عبد الله الهمداني السبعي
 قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يتوب من حريم ففعلوا يعني المحاسبة يعجبون من
 من حسنة ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لن يدخل**
سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا قال الخطابي اما ضرب المثل
 بالمتاديل لانها ليست من حلية الثياب بل تبتذل في انواع من المرافق
 فيسحق بها الميدي وينفض بها الغبار عن البدن ويغنى بها ما يهدي
 في الاطباق وتتخذ لفا للثياب فصار سبيلها سبيل الخادم وسبيل
 سائر الثياب سبيل المجدوم فاذا كان ادنا فلذلك افانك بعليتها وبه
 قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال **حدثنا سفيان بن عيينة**
عن ابي حازم سلمة بن دينار الاخرج عن سهل بن سعد الساعدي رضي
 الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من وضع سوط**
في الجنة خير من الدنيا وما فيها لان نعيم الجنة دائر لا انفاله مع ما اشتمل
 عليه من البهجة التي يعجز الوصف عنها وصف السوط بالذكر قال

من

ادناها هكذا

الراعي الموحدة في الأفق اي طوفان السحاب المشرق والمغرب قال في شرح
 المشكاة فان فلكنا ما فائدة تفصيل الكوكب بالدرج والفاصل في الأفق
 واجاب **بانه لا يدينان بانه من باب التمثيل الذي وجهه منتزع**
 من عدة امور متوهمة في المشبه شبه روية الراعي في الجنة صاحبه
 العزقة بروية الراعي الكوكب المستضي بالباقي في جانب المشرق
 او المغرب في الاستضاءة مع المعدلوا وقصر على الفاصل لم يصح لا
 الط شارق يفتوت عند الغروب اللهم الا ان يقدر المستشرق على
 الغروب كقولنا تعالى حتى اذا بلغت ابلهين اي شارفت بلوغ ابلهين لكن
 لا يصح لهذا المعنى في الجانب المشرق فيقدر على التقدير كقولهم متقلدا
 سيقا ورما وعلقتها ثوبا وما باردا اي طال عافى في الأفق من المشرق
 وغابرا في المغرب **للفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك المغرب**
المذكورة منازل الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يبلغها غيرهم قال
صلى الله عليه وسلم بلي والذي نفسي بيده اني تقم لها منازل
الانبياء بالجاب الله تعالى لهم ولكن قد يفضل الله تعالى على غيرهم
بالوصول اني تلك المنازل وكل من ذر فيها حكايا السفا قسي بل الكسبي
للأضداد قال القرطبي والسياق يقتضي ان يكون الجواب بالاضراب
والجاب الثاني اي بل لهم رجال امنوا بالله حق ايمانه وصدقوا
المرسلين حق تصديقهم وكل اهل الجنة مومنون مصدقون
 لكن امتاز هؤلاء بالصفة المذكورة وفي حديث ابن سعيد عند الترمذي
 وان ابا بكر وعمر وعثمان وانما وعنده ايضا عن علي مرفوعا ان في الجنة
 عزفا يري ظهور لها من بطونها ويطونها من ظهورها فقال اعترابي
 لمن هي يا رسول الله قال لمن الا ان الكلام وادام الصيام وصلي بالليل
 والناس نيام وقال الكرماني المصدقون بجميع الرسل ليس الامامة
 محمد صلى الله عليه وسلم فيبقى مومنون اسائر الامم فيما انتم قال القرطبي
 لهذه الامامة اذ تصديق جميع الرسل انما يتحقق لها بجلالات غيرهم من
 الامم وان كان فهم من صدق من سبى من بعده من الرسل فهو بطريق
 التوقع قاله في الفتح وهذا الحديث أخرجه مسلم في صفة الجنة
باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما وصله في الصيام من الفجر وجبن اي من أي شيء كان
 صائمين او منشأ بهين كنعيم بن اودرهين **دعي من باب الجنة**
 وفي الصوم نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فيه اي وفي
 هذا الباب عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من شهد ان لا اله الا الله الحديث وفيه ادخله الله من ابواب الجنة

منهم

الثمانية الجحاشا وبه قال **حدثنا سعيد بن ابي حمزة الجعفي مولى امم البصري**
وموسى بن سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف
بضم الميم وفتح الطاء ونشد يد الراي المكسور في اخره قال ابو عيسى
قال حدثني بالافراد ابو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمين
 بجازاة لما كان يصيبهم من العطش في صيامهم وفي الصيام ذكر
 باب الصلاة وباب الجهاد وباب الصدقة وفي نوادر الامتور باب
 الرحمة واهو باب التوبة قال وسائر الابواب مقسومة على اعمال البر
 باب الرزكاة وباب الحج وباب العزق وغندعيا من باب الكاظمين الغنظ
 باب الراغبين الباب الابين الذي يدخل منه من لا حساس عليه
 وعند الاجري مرفوعا من حديث ابي مازن عن باب الصبي وفي الفردوس
 مرفوعا من حديث ابن عباس قال في الفردوس لا يدخل منه الا مفرح
 الصبيان وعند الترمذي باب الذكر وعند ابن بطال باب
 الصابرين وفي حديث عثمان بن عفان عن عذوان عن مشعل ان المصير اعين
 من مصاريح الجنة بيتها مشيخه الرعين ستة ولا يي ذر نقديهم
 هذا الحديث المسند على المعلقين والله اعلم **باب**
صفة النار والجار مخلوقة الا ان عيسى في قوله الاحكام
 وعسقا قال **يقال عسقت** بفتح السين **عسقة** اذا سأل ما وهما وقال الجوهري
 اذا ظلمت وقيل البارد الذي يجرق بترده وقيل الممتن **وعسقت**
الجرح بكسر السين اذا سأل منه ما اصفه وكل المزاوي الاية
 ما ليسيل من صديد اهل النار المشتمل على شدة البرودة وشدة
 النتن **وكان العساق والعسق** بفتح السين **وتلاي ذر والعسق** بفتح السين
 ساكنة بعد السين المكسورة **واحد** في كون المراد بها الظلمة
 عسقين في قوله تعالى ولا طعام الا من عسقين ما وكل شي عسقين
مخرج منه شي وهو عسقين بفتح السين **من العسل** بفتح السين **من الجرح**
والذر بفتح السين **المهله** والمهله ما يصيب الابل من الجراحات **وقالت**
عكرمة فيما وصله ابن ابي حاتم **حصب جهنم** بضم الجيم **بالحشيشة** وتكلمت
 لها العزب فصارق غزبية وكمر يفل ابن ابي حاتم بالحشيشة **وقال**
عكرم عن عكرمة حاصبا الترح العاصف الشديدا الحاصبا ما ترمى به
 الترح لان الحصب الرمي ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم **هم اهل**
النار حصبها بفتح الحاء والصاد **ويقال حصب في الارض اي ذهب**
والحصب بفتح السين **مشتق من الحصب** بضم الحاء **ولغيره في ذر من حصب الكجارج**

وهي الحصى **صمد** بالرفع ولا يذرى الجري في قوله تعالى ويسقي من ماء صديد
ما وقع **وقد** قاله ابو عبيدة **حيث** في قوله تعالى حيث **اني طيفت** بفتح الطاء
وكسر الهمزة وبعد ها هترة **تورون** في قوله تعالى اقرانهم تورون اي
تستخرجون يقال اوريت اي اوقدت قاله ابو عبيدة **لهم** في قوله
ومناعا للمقوس اي **للمسافرين** رواه الطبري عن ابن عباس **والغني** بكسر
القاف **ولشدة** نداء الحنينة **القمم** اي الذي لا يذوق فيه ولا ما **وقال ابن**
عباس فيما ذكره الطبري **صراط** الحجة اي **سواء** الحجة **وسوط** الحجة **لشدة**
من حمة **جلا** طعمها **ولشدة** بالسين الملهمة ولا يذرى عن الاشجار اي
ويجرك **بالجهم** وكل شيء خلطه بعينه فهو مشوب **زفير** وشبه صوت **صمد**
وصوت **منعيق** فالاول والثاني والثالث في كذا **افسر** ابن عباس فيما اخرج
الطبري وابن ابي حاتم وعنه الزقيني **الحق** والشهيق في الصدر وعنه
موصوف كصوف الحمار اوله زفير واخره شهيق **وردا** في قوله تعالى **وتسوي**
الحجر بين اليمين واليسار **وقال** **عطاء** قاله ابن عباس **بعضا** في قوله تعالى
صنوف يلقون عبدا اي **جسرا** **فا** **وهي** ابن مسعود عن الطبري **واذ** في
جهم **لقد** في قوله الذين يتبعون الشهوات **وعنه** **البيان** عن طهر جهم
يعيد **القمم** حيث الطعم **وقال** **الحاج** **هد** فيما اخرج عن عبد بن حميد **يسرون**
لقد **هم** **النار** ولا يذرى لهم **بالام** **يد** **الموحدة** **والاول** **واحد** **وتحاسن**
قوله تعالى يرسل عليكم اسواقا من نار **وتحاسن** **موا** **الصغر** **لذات** **ثم** **يعيب** **على**
روسم **اخرجه** **عبد بن حميد** **عن** **الحاج** **هد** **بعضا** **بقالة** **وقوا** **لشدة** **في** **قوله** **وقيل**
لهم **ذوقوا** **عذاب** **الحرق** **اي** **بأسروا** **العذاب** **وجربوا** **وليس** **هذا** **من** **ذوق**
العم **فهو** **من** **المجاز** **مارج** **في** **قوله** **تعالى** **واخلق** **الجنان** **من** **مارج** **من** **نار** **اي** **خالص**
من **النار** **يقال** **مرج** **الامير** **وعينه** **اذ** **اخلا** **م** **بعد** **وبالعين** **المهلمة** **بعضهم**
بعض **اي** **تركهم** **يظلم** **بعضهم** **بعضا** **من** **في** **قوله** **تعالى** **لهم** **في** **امر** **مرج**
اي **ملئني** **ولا** **يذرى** **عن** **الكهف** **اي** **منشرف** **قال** **في** **الفتح** **وهو** **تصريف** **مرج**
بفتح **الميم** **وكسر** **الراء** **اي** **اخلاط** **مرج** **البحر** **قال** **ابو** **عبيدة** **موا** **قوله**
مرج **دا** **اي** **نزل** **نار** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابو** **الوليد** **هشام** **عن** **عبد** **الملك**
قال **حدثنا** **شعبة** **بن** **الحجاج** **عن** **مهاجر** **بن** **المثنى** **بن** **ابي** **الحسن** **البيهقي** **موا** **قال**
الكوفي **الصباغ** **انه** **قال** **سمعت** **زيد** **بن** **عبد** **الله** **الكوفي** **يقول** **سمعت**
ابا **ذر** **جندب** **بن** **جندادة** **رحم** **الله** **عنه** **يقول** **كان** **البيهقي** **موا** **قال** **سمعت** **قال**
عليه **السلام** **ليلال** **المودن** **ابو** **دا** **اي** **بالظلم** **لانها** **الصلاة** **التي** **ليشدة** **الحرق**
عالتا **في** **اول** **وقت** **تا** **ولا** **فرق** **بين** **السفر** **والحضر** **لما** **لا** **يجوز** **تقرا** **الابو** **رحي**
قال **البيهقي** **للقول** **اي** **مال** **الظلم** **لحت** **التلوا** **تقرا** **قال** **ابو** **دا** **اي** **الصلاة** **التي**
ليشدة **الحرق** **عالتا** **في** **اول** **وقت** **تا** **بقطع** **الهمزة** **والجمع** **فان** **شدة** **الحرق** **في** **جهم**

اي من سعة تنفسه **باحقيقة** وهذا الحديث سبق في الصلاة **وبه** **قال** **حدثنا**
محمد بن يوسف **البيهقي** **الغرياني** **قال** **حدثنا** **سفيان** **الثوري** **عن** **الاعشى**
سليم **ان** **عن** **دكران** **ابن** **صالح** **عن** **ابي** **نعمان** **الحذري** **رحم** **الله** **عنه** **قال**
قال **البيهقي** **موا** **قال** **حدثنا** **ابو** **دا** **اي** **الصلاة** **التي** **ليشدة** **الحرق** **في** **جهم**
الحرق **ان** **شدة** **الحرق** **من** **في** **جهم** **والفتح** **كما** **قال** **البيهقي** **سقوط** **الحرق** **فاحت**
القدر **تفتح** **فيما** **اذا** **علت** **واصله** **السعة** **ومنه** **ارض** **فيما** **اي** **واسعة** **وقال**
المزني **من** **هذا** **البيان** **للجيش** **اي** **من** **جيش** **في** **جهم** **لا** **للتفتيق** **وذلك** **لأن** **جهم**
ما **روى** **عن** **عائشة** **نسبة** **لجيش** **جند** **ثابت** **من** **اراد** **ان** **يسمع** **خبر** **السكران**
فليجعل **اصبعه** **في** **اذنيه** **اي** **ليسمع** **مثل** **صير** **السكران** **وكانه** **جاء** **ولذلك**
حمل **الحديث** **على** **التشبيه** **للاحققة** **وموا** **القول** **الثاني** **ولما** **يذكر** **القول** **من** **ج**
مخلة **للجيش** **والتفتيق** **على** **كل** **من** **القولين** **اي** **من** **جيش** **الفتح** **حققة** **او** **ج**
لتنبيهها **او** **بعض** **الفتح** **حققة** **او** **لتنبيهها** **وموا** **قال** **حدثنا** **ابو** **اليمان** **الحكم**
ابن **نافع** **قال** **حدثنا** **سفيان** **موا** **ابن** **ابي** **جهم** **عن** **الزماري** **محمد** **بن** **مسلم** **بن** **ج**
شهاب **انه** **قال** **حدثني** **بالا** **قزاد** **ابو** **سليمان** **بن** **عبد** **الرحمن** **بن** **عوف** **انه** **سمع**
ابا **ذر** **جندب** **بن** **جندادة** **رحم** **الله** **عنه** **يقول** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اشتمت** **النار**
الى **حققة** **حققة** **بلسان** **المقال** **حجبة** **بخلقها** **الله** **تعالى** **فيها** **او** **بجاز** **اللسان**
الحال **عن** **عليه** **لها** **واكلها** **بعضها** **بعضا** **فالت** **بارب** **اكل** **بعضي** **بعضا** **قاذن**
لها **نظا** **بغضبي** **حله** **البعضا** **وي** **على** **المجاز** **وعنه** **على** **الحقيقة** **وموا** **في** **الاضل**
ما **يجز** **من** **الجوف** **ويدخل** **فيه** **من** **الهوى** **نفس** **في** **النفس** **ونفس** **في** **النفس**
يجر **نفس** **على** **البديهة** **فان** **شدة** **ما** **يجز** **من** **في** **ولا** **يذرى** **من** **الحرق** **ما** **يجز** **من**
من **الزمر** **من** **من** **ذلك** **النفس** **والذي** **خلق** **الملك** **من** **النار** **والنار** **قادر** **على**
اخراج **الزمر** **من** **من** **النار** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابو** **في** **لشدة** **حدثني** **عبد** **الله** **بن**
محمد **المسند** **قال** **حدثنا** **ابو** **عامر** **عبد** **الملك** **موا** **الفتح** **بفتح** **العين** **المهلمة**
والقاف **وسقط** **ذلك** **لغير** **الى** **ذر** **قال** **حدثنا** **ابو** **عامر** **بفتح** **الهمزة** **بفتح** **الميم** **بن**
بجي **البصري** **عن** **ابي** **جهم** **بالجهم** **المفتوحة** **والميم** **السائلة** **وبالراء** **المفتوحة**
نصران **بن** **عمران** **القفيني** **نظم** **الفناد** **المعجزة** **وقفي** **الموحدة** **انه** **قال**
كنت **اجا** **لسون** **بن** **عباس** **مكة** **فاخذ** **نبي** **الحكي** **قال** **اراد** **ها** **بوصل** **الهمزة**
وسكون **الموحدة** **وضم** **الراء** **من** **الثلاثي** **من** **برد** **المحارة** **جوفي** **اي** **طيف** **بما** **زاد**
في **البوينة** **قطع** **الهمزة** **وكسر** **الراء** **عندك** **ما** **زاد** **من** **قار** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**
عليه **وسلم** **قال** **الحكي** **ولا** **يذرى** **الحكي** **من** **في** **جهم** **من** **حرار** **لها** **حققة** **ارسل**
الى **الدنيا** **نذر** **للمجاهدين** **ولشدة** **المفتوحين** **لها** **كفار** **لذو** **نعم** **او** **الحكي**
تشبيه **بجهم** **فابرد** **وها** **بما** **لما** **فكما** **ان** **النار** **تزل** **الي** **لما** **كذلك** **حدث** **الحكي**
وقوله **فابرد** **وها** **بما** **لما** **بصيف** **الجمع** **مع** **وصل** **الهمزة** **وموا** **الحكي** **المشهور** **في** **الروا**

او حكماء

الجوي والمحتلى بأفان ما شئت الذي انت فيه العيسى كنت تامرنا بالمعروف
ونهي عن المنكر استشهدا من استخيارى ولا يذرونها فان المنكر قال
كنت امركم بالمعروف ولا نبي ولا نبي ولا نبي رواه اي الحديث ٢٠
عند ما محمد بن جعفر عن شعبة بن الحجاج عن الامام عن سليمان بن قيس وصلة
في كتاب الفتن وهذا الحديث اخبره ايضا مسلم في اخر الكتاب ٢٠
صنفه ابي اسير وهو شخص روى في خلق من نال السموم
وقتلوا بوجز والشياطين كلام وهل كان من الملائكة اولا ولا في البقرة وفي
قوله تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فذل
على انه منهم والام يفتاوه افرهم ولم يصح استشهاده منهم ولا يروى في قوله
ولا ابليس كان من الجن لجواز ان يقال انه كان من الجن فكل ومن الملائكة
نوعا ولان ابن عباس رضي الله عنهما روي ان من الملائكة ضربا يتولدون يقال
لهم الجن ومنهم ابليس وبن زعم انه لم يكن من الملائكة ان يقول انه كان جنبا نشا
بني اظهرهم وكان مغمورا بالالوف منهم فقلوبهم اعلمه ولعل ضربا من الملائكة
لا يخالف الشياطين بل لاذت وانما يخالفهم بالعوارض والصفات كالبرق والشفقة
من الالهي ليشملها وكان ابليس من هذا الصنف وعن مقاتل لامن الملائكة
ولا من الجن بل خلق منفرد من النار وحسنه كان يقال له طاروس الملائكة
ثم مسح الله تعالى وكان اسمه عزراير ثم ابليس بعد وهذا ابو زيد فوال
التايل بان ابليس عزري لكن قال ابن الانباري لو كان عربيا لصرى كالكليل
وفي بيان جوده التي يبيتها في الارض لا ضلال لبي اوم وفي مشه من حديث
جابر بن مرفوعا عن ابليس على البحر فيبعث سراياه فيقتلون الناس
فاعظمهم عنده اعظمهم قسوة وقال المجاهد فيها وصلة عبد بن حميد في قوله
تعالى فيقذرون ولا يذروني فون اي يرمون وفي قوله تعالى دورا
اي مطرودين وفي قوله تعالى واصب اي ذابم وقال ابن عباس فيها
وصلة الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله تعالى مطرودا اي
مطرودا وفي قوله تعالى تشتطا تامر يد يقال مريد اي متحرك وفي
قوله تعالى فليقتلن اذ انزلنا نعاما يقال يتكده اي قطع وفي قوله تعالى
واستغفر اي استغفر عبيك العريسان والرجل في قوله ورجلكم ارجاله
بفتشيد الروايلهم المفتوحين واحدة راجل مثل صاحب وصي وناجر
وخر قاله ابو عبيدة وفي قوله لا تحتك اي لا تستأصلي من الاستئصال وفي
قوله تعالى فترى اي شيطان قاله مجاهد في رواه ابن ابي حاتم وفي قوله
حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء الرازي الصغير قال اخبرنا عيسى بن بولس
ابن ابي اسحاق السبيعي عن هشام بن عروة عن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها الخا قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في يوم
مبني المفعول لما رجع من لحد نبية وقال للنبى بن سعد فيها وصله عيسى

كيت

المعملة

ابن حماد في نسخة رواية ابي بكر بن ابي داود عنه كتب الى هشام انه سمعه
اي الحديث ورواه اي حقه عن ابنة عروغ عن عائشة رضي الله عنها الخا
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشي كان يحيل بضم التحتية وفتح الخا المعجمة
مبني المفعول البية انه يفعل الشيء من امور الدنيا وفي رواية ابن عيينة عند
المولف في الطب حتى كان يرى به ياتي النساء وما يفعل وفي جامع معمر
عن الزمري انه علمه السلام لثب كذا سنة حتى كان في يوم لم يصب
ذات يوم ويجوز رفعها وقد قيل انها مقحمة وقيل بل هي من اصنافه الشيء
الى نفسه على ابي من يحيى دعا ودعا مرتين ولم يسم من رواية ابن عمر قد عا
ثم دعا ثم دعا بالتركيز ثلاثا وما هو المعهود من عا دة ثم قال لعائشة اشعرت
اعلمت ان الله عز وجل افنا في فيما فيه شفاي والمجدي افنا في امير
استغفنه فيه اي اجابني فيما دعوته فاطلق على الدعاء استغفنا لان الداعي
طالب والمجيب مفتي او المعني اجابني عما سألته عنه لان دعاه كان ان يعطيه
الله على حقيقته ما هو فيه لما استشه عليه من الامر انا في رجلا وعند الطبراني
من طريق مزكبان رجا عن هشام انا في ملك كان وعند ابن سعد في روايته
منقطة انما جبريل وميكائيل ففعل احدهما ما وجب بل كما جزمه
الدمياطي في السير عند راسي وفقد الاخر وهو ميكائيل عند راسي بالتيه
فقال احدهما وهو ميكائيل للاخر وهو جبريل ما وضع الرجل فيه اشعار بوقوع
ذلك في المنام اذ لو كان نقطة لحاطها وسألاه وهو في رواية ابن عيينة عند
الاسم عبيد بن ثوبه من ثوبه ذات يوم يكن في حديث ابن عباس بسند ضعيف
عند ابن سعد فحبط عنه ملاك وهو بين التام والبقطان قال اي جبريل
ميكائيل فطوب بفتح الميم ويسكون الطاء وموجود بين بيتهما او مسجورا
كنوا عن السحر بالطب كما كانوا عن اللد بع بالسلام فقال اي جبريل
ميكائيل جبريل ومن طبه قال جبريل لميكائيل طبه لبيد بن الاعصم بفتح اللام وكسر
الموحدة والاعصم امرق مفتوحة فعين ساكنة فضا مفتوحة لم يمتين فم
اليهودي قال فيما اقال في مشط بضم الميم واسكان الشيء وقد كبر وله مع
اسكان ثابته وقد بضم ثابته مع ضم اوله فقط واحدا لامسا ط الالة التي يشط
لها الشعر والمشط في حديث عمر عن عائشة انه مشط صلى الله عليه وسلم
ومشاة بالاقام لبيد من الكتان وحف طلعة بضم الجيم وتشديد القاف
والاضافة وتثوين طلعة ذكر بالثوين ايضا صفة لحف وهو وعاء الطلع
وعشاه اذ اجف قال ميكائيل جبريل فابن ما قال جبريل ملو في بيوت روان
بذال محجة مفتوحة ورأسه لانه لم يمتين في لستان بني زريق بتقديم الزا
المفتوحة على الرام اليهود وقال البكري ولا صمعي يبرار وان تخرج بدل
المحجة وغلط القائل بالاول كلاما صحيحا وباني بيانه ذلك ان شاء الله تعالى في

کشف کرم

او اعزام

۴۰
فردوس

فاذا اتاها سبغه اليه الشيطان فحان فحان بالحنث وحديث الباب هذا
 سبق في الطهارة وباني ان شاء الله تعالى في هذا الباب وفي النكاح
 يعون الله تعالى وبه قال **حدثنا محمد بن عوف** قال سمعت ابا عبد الله
 يفتي العيين المملكة وسكون الموحدة ابن سليمان عن هشام بن عروة
 عن ابيه عروة بن الزبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال **قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس اي طلعها الاعلى من قرصها فادعوا
 الصلاة التي لا سبب لها حتى تغيب ولا تحبوا الفتح الفوقية والحاملة
 وليست بدلت الختية واجله لا تتجنبوا بنات بن حذفت احدا مما تخفيها اي
 لا تقصدوا الصلاة ثم طلوع الشمس ولا عذوها لها فطلع بين فر بن شيطان
او الشيطان جاءني راسه قال الحافظ بن حجر كاللحم في ليل ان ينعصب
 في محاذة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين جاني راسه لتقع السجدة
 له اذا سجد عبد الشمس لها ولا يذرع عن الكسبية التي الشياطين يجمع
 بول الشيطان المفرد المعرف قال عبد بن سليمان **لا ادري اي ذلك قال**
هشام بن عروة او بالعرفي والحديث في باب الصلاة بعد الفجر من كتاب
 الصلاة وبه قال **حدثنا ابو عمر** يفتي التميمي بينهما عيين مملكة ساكنة عبد الله
 ابن عمر والمنقري لمفقد قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد** قال **حدثنا ابو نسي**
 ابن عبيد البصري عن محمد بن هلال العدوي الجني البصري عن ابي صالح
 وكان الزيات عن ابي مريم ولا يذرع عن ابي سعيد الخدري وصحب في الفزع
 عن ابي مريم انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** اذا امر بين يدي احدكم شيء
 او امر او غير **وهو يصلي فليمنع** من المروءة السطاع فذبا بالاجماع فان
 ابي ان لا يرفق بغيره فان **ابن عيسى** قال المراد بالمقاتلة قوة المنع
 من عزيزان ينتهي الي الاعمال المتأقية للصلاة اي يرد به بأسه ما يمكن به الرد الي
 ان ينتهي الي المقاتلة حتى لو ائلف منه شيئا في ذلك لا ضل من عليه وقيل
 المراد بالمقاتلة البند لكن لا ينتهي الي المقاتلة بالقتال ولا يذرع الي
 الهلاك اجماعا لانه مخالف لقاعدة لا فناء على الصلاة ولا اشتغال بها
 والسكون اليها وكان محل الاجماع في ذلك في لا يندوا ولا فناء في الام
 اليه جاز ولا فناء في الدية خلاف **فاما ما هو بشيطان** اي معه شيطان او هو
 شيطان الالهي او اما حله على ذلك الشيطان او اما فعله فقد الشيطان
 او المراد فبين الانسان فيكون شيطان هو الحامل له على ذلك وهذا
 الحديث سبق في باب يرد المصلي من مريم يديه من كتاب الصلاة
وقال عثمان بن ابي مملكة بعد الختية الساكنة مؤذن البصر فيها
 وصلة الاسما عيني والنماي **حدثنا عوف** يفتي المملكة وبعد الواء الساكنة
 قال الاعرابي عن محمد بن سيبويه عن ابي عمر الاضاري البصري عن ابي مريم عن النبي

في شراي تظهر اذا
 في جمل التهمة ع الصلاة
 التي لا سبب حتى تغيب

عنه

عنه انه قال **روى كلبي** بنشد يد الكاف ولا يذرو كلبي بخفيها **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم يحفظ زكاة العظم من رمضان فأتاني ان **يحدث** بخفيها بالحاملة
 والمثلثة باخذ يكفيه من الطعام اي الفم فاخذته يعني الا في قفلة له لا فناء
 اي لا ذهاب بل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنماه كما سبق
 في الوكالة فقال اي الا في بقية اتيانه ثلاث مرات واخذ من الطعام وقوله
 انه لا يعود في كل مرة دعني اعلمك كلاما لا يتفكر الله فقلت ما من قال
اويت اي اتيت الى فراشك الي النوم واخذت من حنكك **فأقر الله الكرمي**
 زاد في الوكالة الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تحتهم الآية فانك لن تزل من الله
 حافظ ولا يذرع عليك من الله حافظ ولا يقر بك شيطان حتى يصير بصره
 والبيا ولا يذرع ولا يقر بك يفتي البيا **قال النبي صلى الله عليه وسلم** لا يذرع
 لما ذكر له فثالثه **حدثنا** بخفيها الذي ذكر من فضل الله الكرمي **وهو كرمي**
ذكر شيطان من الشياطين وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** المخرومي مؤلفه المصنف
 ونسبه لجدته لثبوتها ورسم ابيه عبد الله قال **حدثنا** الذي بن سعد الامام
 عن عفيق بن عيين مصغرا ابن خالده الايلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزمار
 انه قال **حدثني** بالافراد عروة بن الزبير وسقط ابن الزبير يعني ابي ذر
 قال **ابو مريم** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **حدثنا** الذي بن سعد
 آخره بوسوس في صدره **فيقول من خلق كذا** فمن خلق كذا **ابن عيسى**
 مرتين حتى يقول من خلق كذا **فان الله** اي اذا بلغ قوله من خلق ركب
 فليستعذ بالله من وسوسته بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 قال تعالى وانما ينز عنك من الشيطان ترغ فاستعذ بالله **وليس** عن الاشتغال
 معه وليتأدرا الى قطعه بالاعراض عنه فانه فترغ الوسوسة عنه لان الامر
 الطاري بغير اصل يدفع بغير نظومي دليل اذ لا اصل له ينظر فيه قال الخطابي
 لو اذن صلى الله عليه وسلم في حاجته كان الجواب سهلا على كل موجد وكان
 الجواب مأخوذا من مخوي كلامه فان اول كلامه بياقض اخر لان جميع الجواب
 من ملك والسو وجن وخيوان وجماد داخل تحت اسم الخلق ولو فتح هذه الباب
 التي ذكرتم للزم منه ان يقال ومن خلق ذلك الشيء وعينه القور في ذلك الى
 ما لا يتناهي والقول بما لا يتناهي فاسد فسقط السؤال من اصله وهذا الحديث
 اخرجه مسلم في الايمان وابودود في السنة والنسائي في اليوم والليلة وبه
 قال **حدثنا يحيى بن بكير** المخرومي مؤلفه المصنف **حدثنا** الذي بن سعد
 قال **حدثني** بالافراد عفيق بن عيين العيني ابن خالده عن ابن شهاب محمد الزمار
 قال **حدثني** بالافراد ابن ابي السراقة مؤلف التميمي ان اياه ما ذكر بن ابي عامر
حدثنا انه سمع ابا مريم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **حدثنا** الذي بن سعد
 او اذ دخل رمضان في الصيام من رواه غير ابي ذر وابن عساكر شهر رمضان

تندف

ت

فتفتحت ابواب الجنة حقيقة علامة للملايكة على دخول رمضان وتظلم حرمته
او كما نفعنا نزل الرحمة ولا يذو ابواب السماء ولا تضاد في ذلك لان ابواب
السماء لا يفتح منها الى الجنة **وغفت ابواب جهنم** حقيقة او كناية عن تنزه
الفن عن الصوامع عن رخص الفواحش والتخلص من البواعث على المعاصي بفتح الشاه
وسئل عن الشياطين مسأله فوالسبح حقيقة لان رمضان كان وقتنا
لنزول القرآن الى سما الدنيا وكان الجواسنة قد وقعت بالتهيب كما قال الله
تعالى وحفظنا من كل شيطان مارد فريدوا الشيطان في رمضان بمبالغة
في الحفظ وقيل غير ذلك كما في كتاب الصور وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله**
ابن الزبير قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا عمرو بن دينار قال
حدثني بالافرا وسعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال فيه احتضار
حذف ذكره في العلم بلفظ قلت لابن عباس ان نوحا اليك في يومه ان موسى
ليس بموسي بني اسرائيل اما لموسى من فقال كذب عدو الله **حدثنا ابو بن كعب**
الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لقناه في حوض اخضر ايضا
ولفظه قال قال موسى النبي صلى الله عليه وسلم ولم خطبنا في بني اسرائيل فسيلا اي
الناس اعلم فقال انا اعلم فغضب الله عليه اذ لم يزد العلم اليه فوحى الله اليه
ان عبد امن عبادي بجميع الجحيم ما واعلم منك قال رب وكيف به قتل له اهل
حوقا في مكمل فاذا فقدته فموتته فانطلقوا فطلق معه فقتله يوسف بن
نون وحملوا حوتا في مكمل حتى كادوا يعمد الصخر وضعا ورسما وناما فانشد
لحوق من المكمل فانتد سبيله في البحر سربا وكان موسى وفاء محبا فالظلمة
بقية ليلتها ويومها فلما اصبحت قال موسى لقنائه **الناغدا** قال بفتح الغني المعج
والدرا الملهمة اي الطعام الذي يوكلا والذمار **قال ابن ابي** اي اخبرني ما دلتني
اذا وينا الى الصخرة فاني لست بالخوف اي فقدته او لست بالخوف بما رايت وما
النساء لله اي وما النسا في ذكره الا الشيطان ان اذكره نسبته للشيطان هكذا
هضمها لنفسه **ومحمد بن موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله عز وجل به**
ولكن شبيهه الذي امره الله واسقط هنا قوله لفتلنا من سفرنا هذا
نصبا وعز صفة من ذلك قوله وما النسا لله الا الشيطان ان اذكره كما لا يخفى
وبه قال **حدثنا عبد الله بن سلمة العنبي عن مالك** الا ما مر عن عبد الله بن دينار
العدوي مولاهم عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليثيرا الى الشرق فقال لها بالفض من غيرهم حرف تنبيه ان
الفتنة ها هنا هي ان الفتنة ها هنا مرتين من حيث يطبع قرن الشيطان
نسب الطلوع لقرن الشيطان مع ان الطلوع للشهين لكونه مقارنا لطلوعها
ومراوده عليه السلام ان مفتشا الفتنة من جهة المشرق وهذا من اعلام نبوته
صلي الله عليه وسلم فقد وقع ذلك كما اخبر به **قال حدثنا يحيى بن جعفر ابو زبنا**

بخاري

بخاري ليكندي قال **حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري** بلومن سبوح المؤلف
روي عنه هذا باواسطة قال **حدثنا** باجمع وصيب غلبها بالفرع ولا يذو
حدثني ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز **قال اخبرني بالافرا** **عظا**
ما وابن ابي رباح عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا استأجرت الليل بسبب مملكة ساكنة فتوقية مفتوحة فخير ساكنة
فتون مفتوحة فخير مملكة اي اقبل ظلامه حين تغيب الشمس وسقط لفظ
الليل لغيره في ذرا **وكان جريح الليل** بضم الجيم وكسرة وسكون النون اي
طائفة منه وكان ثامة اي حصل ولا يذو عن الكسبية اي اوقا جريح
الليل فلكوا صيانتكم اي صومهم واحتفومهم من الانتشار في ذلك الوقت **قال**
الشياطين تمنشيد حسنة كان حركتهم في الليل امكن منها في النهار
لان الظلام ارجع لقوى الشياطين وعند انتشارهم ينطلقون بما يمكنهم
التعلق به فلهذا اخيف على الصيانت من ابداءهم **فاذا ذهب ساعه من العتمة**
تخلوهم بالحاء المهملة المقفوفة ولا يذو عن الخوى والمستطلي فخلوهم بالحاء
المحقة المفتوحة وضم الدال في اليونانية **واغلق بابك** بفتح الهمزة والافراد
خطا بالمعروف والمراد به كلا حد فتوحا وكسب المعنى **واذكر اسم الله عليه**
واطف مصباحك بفتح الميم قطع الهمزة امر من الاطفاء خوفا من الفولسيفة ان تجر
الفتيلة فتخرج البيت وفي سنن ابى داود من حديث ابن عباس جات فارة
فاخذت نجرا لفتيلة فحاق بها والفتلها بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الحنجر التي كان قاعا عليها فاخرقت منها موضع درهم والمصباح
عام ليشتمل السراج وغيره يعم الفتيل المعلق ان امن منها فلا يابس لا تنقا
العله **واذكر اسم الله عليه** **واذكر اسم الله عليه** **واذكر اسم الله عليه** **واذكر اسم الله عليه**
قربك بجنب او غيره **واذكر اسم الله عليه** **واذكر اسم الله عليه** **واذكر اسم الله عليه**
المشودة المكسوزة والراغظ **فاذا ك صيانة** من الشيطان لانه لا يستغنى عطا
ولا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يوذى صبيبا وفي نقطة الا اذا ايضا امر من
الحشرات وغيره ومن ابواب الذي ينزل في ليلة من السنة اذ ورد انه لا يمر
بنا ليس عليه عطا وشي ليس عليه وكا الا نزل فيه وعن الليل والاعاجم
يتقون ذلك في كائون الاول **واذكر اسم الله عليه** **واذكر اسم الله عليه** **واذكر اسم الله عليه**
عليه على الانا شيا عودا ويخوه بجعله عليه عرضا بخلاف الطول ان لم تقدر
عليه ما تقطيه به ولا يمر في كلها للارشاد وهذا الحديث اخرج ايضا في
الاشربة وكذا مسلم وابوداود وخرجه النسائي في اليوم والليلة
وبه قال **حدثنا** باجمع ولغيره **حدثني محمد بن عبيد الله** بفتح العين الحجة
وسكون التختية المروزي وسقط لابي ذر ابن عبيد الله **قال حدثنا عبد الرحمن**
ابن همام قال اخبرنا همام ما مر ما مر اشهد عن الزمري محمد بن مسلم بن شهاب

او ذهب بعض الظلمة لاسناد

مهم الزمان

علي بن حسين يعني ابن علي بن ابي طالب عن صفية بنت يحيى واليها رتبة جي
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد فالتفت الى ربه فقال
خذ ثقتي فقلت اي فزعت فقال صلى الله عليه وسلم معي ليلتي
لنفتخ الخيفة وسكون القائي وكان مسكنا في دار اسامة بن زيد فخرجوا
من الانصار فبذل مما اسيد بن خنيس وعبد بن بشر فلما راها النبي صلى الله
عليه وسلم اسرع في المشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها شفقة ورافة
على رسولك بكسر الراء على هينتكما مما هان شي تكرر هانك رسولك هانك
فقال لا سبحان الله يا رسول الله اي نتره الله عن ان يكون رسوله هانك بما لا
ينبغي قال عليه السلام ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم حقيقة
ما خلق الله فيه من القوة والافتداز عبيد ذلك وقال القاضي عبد الجبار في نقله
صاحب الامر ان اذا صاح ما دلنا عليه من رقة اجسامهم والهاك لهوالم مبتنع
دخولهم في ابداننا كما يدخل الذبح والنفس المتزود الذي هو الروح في
ابداننا ولا يودي ذلك الى اخلاء الجوارح من اجزائها لولا الاجتماع الاعلى
طريق المجاوزة لا على سبيل الحلول وانما تدخل في اجسامنا كما يدخل الجسم
الرفيقي في الظروف انما قال ابن عقيل ان قال قابيل كيف الوسوسة من
ابليس وكيف وصوله الى القلب قل كلامه على ما قيل ثم قيل اليه النفوس والطبع
وقد قيل يدخل في جسم ابن ادم لانه جسم لطيف وهو ان يحدث النفس
بالافكار الرونية قال الله تعالى يوسف في جدر الناس فان قالوا هذا
لا يصح لان الغنمين باطلان اما حديثه فلو كان موجودا لسمع بالاذان
واما دخوله الاجسام فالاجسام لا تتدخل ولا تخرج منه فلو كان يجب ان يخرج
الانسان قل اما حديثه فيخرج ان يكون شيئا من النفس كالمهر الذي
يتوق النفس الى المسحور وان لم يكن صوتا واما قوله لوانه دخل فيه
لغذا خلت الاجسام ولا احترق الانسان فقل لانه ليس نار حرة وانما
اصغر خلقهم من نار والجسم اللطيف يجوز ان يدخل الى مخاريف الجسم الكثيف
كالروح عندكم او الهوا الذي يدخل في جميع الاجسام والجن جسم لطيف وقيل
المراد بجرابه مجري الدم المجاز عن كثرة وسوسته فكان لا يبارقه كما ان
دمه لا يبارقه وذكر انه يلقي وسوسته في مسامير الطبيعة من البدن بحيث
يصل الى القلب وعن ابن عباس لما رواه عبد الله بن ابي داود والحمصاني
قال مثل الشيطان كمثل ابن عرس وضع ثمة على قبر القلب فيوسوس اليه
فاذا ذكر الله خنس ومن عرفه بن رويان عيسى بن مريم وعاربه ان يريه
موضع الشيطان من ربي اوم فاذا براسه مثل الحية واضع راسه على مشرق
القلب فاذا ذكر الله خنس براسه واذا انزك منه وحده وعن ابن عباس
العزير فيها حكاة السرميلي ان رجلا سأل ربه ان يريه موضع الشيطان فري

جسد

جسد ايري داخله من خارج الشيطان في صورته فنفذ عند نقض
كنفه جدا قلته له خرطوم خرطوم البعوضة وقد ادخله الى قلبه يوسف
فاذا ذكر الله العبد خنس وعن النضر بن عمار ان الشيطان واضع خطه
على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس وان النبي ليقم قلبه رواه ابن ابي الدنيا
والحي خشيته ان يفتق الشيطان في ثوبه كسواء او قال شيئا فتملكان فان
الظن السوء لا يبيد كقوله اذا ذكر الله من ذلك ومن ساء بها امرها كذب منه
وكرمه وهذا الحديث تقدم في الاعنكاف وفيه قال حدثنا عبد الله بن عبد
الله بن عثمان بن خثمة المروزي عن ابي جعفر بلحا الممثلة والزاري محمد
ابن ميمون السكري المروزي عن ابي عمش سليمان بن مهران عن عدي
ابن ثابت الانصاري الكوفي عن سليمان بن صرد بن صمد بن صمد الممثلة
وبعد ان الفتوحه دال مهملة الخراجي روى الله عنه انه قال كنت حائسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان قال الخافظ بن جهم اعرف اسمكما اسمكما
بشمتان بيشمتان فاحدما اخبر وجهه والفتحت او اجمه من شد القصب
والودج عرق في المذبح من الخلق وعبر باجمع عليه قوله ارج الخواص فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لا علم كلمة لوقا لها ذمب عنه ما يجبر من الغضب
لوقا انعود بالله من الشيطان لم يقل الرجيم ذمب عنه ما يجبر من الغضب
من نزغات الشيطان فقال لوانه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نفوذ بالله
من الشيطان في ستمى ابي داود الذي قال له ذلك معاذ بن جبل فقال وهل
يوجدون ظن انه لا يبتغي من الشيطان الا من به جنون ولم يعلم ان
الغضب يقع من الشيطان مشى ولذا يخرج به عن صورته ويبرئ له افساد
ما له كتنقطع ثوبه وكسر بيته وعنه ابي داود من حديث عطية السعدي
رفعه ان الغضب من الشيطان وقال النووي هذا كلام من لم يفته في دين الله
ولم يهذب بالوار الشريعة المظهر وعلمه كان من المناقذين او من جفائ
الاعراب وهذا الحديث اخرجه ايضا في الادب وكذا مسلم وابوداود
واخرجه النماي في اليوم والليلة وفيه قال حدثنا ادم بن ابي اسحاق
حدثنا شعنة بن الحجاج قال حدثنا منصور بن موهب عن المعمر بن سالم بن ابي
الحمد بن فتح الجهم وسكون العين الممثلة رافع الاشجعي مولا مام الكوفي الثاني
عن كريب بن عمار عن ابي جعفر موصوف مولى ابن عباس عن ابن عباس
روى الله عنهم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لوان احكم اذا في اهله
زوجته ومالكنا عن ابي جعفر قال اللهم جنبني الشيطان يا فراد حشيتي وفي
طريق موسى بن اسماعيل عن همام عن منصور الشافعية فربما في هذا الباب
وطريق علي بن المديني عن جبر عن منصور في باب الشبهة على كل حال وعند
الوقاع من الظاهر قال ليعلم الله ان الشيطان تكه يورق قبل قال

رسول الله

وليسوظنه بربه فاذا احلم احكم بفتح الحاء واللام **حكما** بضم الحاء وسكون اللام يخاف
 في موضع نصب صفة لحما **الذي يصدق عن لسانه** طرد الشيطان **وليس يصدق** بالله من شره
 اي الروية النبوية **فان لا تقصر** وهذه الحديث اخرجه الضحا في التفسير والنسائي
 في اليوم والليله وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** النخعي قال اخبرنا **ما كان**
 الامام عن **سفيان** السني المصنف وفتح الميم **وليس يصدق** مولى الى كراي ابن عبد
 الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المدني عن **ابي قتادة** ذكره
 الزيات عن **ابي يونس** روى عنه **ابن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وما هو على كل شيء قدير في يوم
 ما نه منق كانت ولا يذعن الكسبي في كان اي القول المذكور له عدد
 بفتح العين مثل ثواب اعتناق عشر رقاب يستكون الشيطان وفي اليومين
 بفتحها **وكتب له ما نه حسنة** وحببت عنه ما نه حسنة **وكانت له حرزا من**
الشيطان كجس الحاء الملهمة اي حصنا بوجهه نصب غير الظرفية **ذلك حتى**
يحيى ولم يبق احد افضل مما **جاءه** **الا احد عمل اكثر من ذلك** قال القاضى عياض
 ذكر هذا العدد من المائة دليل على ان غاية الثواب المذكور وما قوله الواحد
 عمل اكثر من ذلك فيجوز ان يراى الزيادة على هذا العدد فيكون لقائلة العقل
 حسنا له لئلا يظن انها من الحدود التي هي عن اعتقادها في لسانه لا فضل
 في الزيادة عليه كما في ركنان السنين المحدودة واعداد الطلقات ويجوز
 ان يراى ما يراى من غير هذا الجنس من الذكر وغيره لان يزيدا بعدا آخر
 من الاعمال الصالحة وظاهرا لطلاق الحديث يقتضي ان الاجر يحصل لمز قال
 هذا التعليل في اليوم من الثواب ومنفردا في مجلس ومجالس في اول النهار
 او في اخره لكن لا فضل ان ياتي به من الثواب في اول النهار ليكون له حرزا
 في جميع نهاره وكذا في اول الليل ليكون له حرزا في جميع ليله وهذه الحديث
 اخرجه الضحا في الدعوات وكذا مسلم والنسائي واخرجه ابن حبان في ثواب
 الشهيدين وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال **حدثنا** **ابن** **ابراهيم**
 قال **حدثنا** **ابي ابراهيم** بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن **صالح**
 بن ابي كيسان عن **ابي** **سفيان** بن محمد بن مسلم الزمري انه قال **اخبرني** بالافراد
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد العدوي ابو عمرو المديني ان **محمد بن سعد بن**
ابي وقاص الزمري ابا القاسم المديني تروى الكوفة اخبر ان اياه **سعيد**
ابن ابي وقاص ما لكان وطيب احد العشرة رضى الله عنه قال استاذن **عمر**
 رضى الله عنه **على** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** وعنده **لشام** من قرش من لسانه
بكله عليه الصلاة والسلام **وليس يصدق** من الصفقة حاله في عالمة
اصوات راد في المناقب على صوته ولعله كان قبل تحريم رفع الصوت
 على صوته او كان ذلك من طبعه **فلما استاذن عمر** في الدخول **فن حال** كونه

بينه

بينه **الحجاب** اي يبتسأ رعن البه ولا يذعن الجوى والمستمى في الحجاب
 فاذن له **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان يدخل فدخل **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم بفتح الجيم **فقال** **عمر** **صلى الله عليه وسلم** يا رسول الله يريد لا زمر
 الفوقية ولا يذعن الجوى والمستمى الذي بالهز بولا الفوقية كن عندي
 ينكأ **فلما سمع صوتك** **ابن** **الحجاب** **هيبه** **مقل** **قال** **عمر** **فانت يا رسول الله**
كنت احق ان يطين بفتح الطاء من المعينة **ثم قال** **عمر** **رضي الله عنه** **لئن** **اي** **عروا**
الفسين **الفتي** **والفتي** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **بفتح** **المها** **فيها** **ع**
 كالسابقة **فلما سمع** **انت** **افظا** **واغلظ** **من** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **افظ** **ع**
 واغلظا **المعنيين** بصيغة افعل التفضيل من الغلظة والغلظة وهو
 يقتضي التكرار في اصل الفعل ويعا رصه قوله الثاني ولو كنت فظا غليظا القلب
 لا اقتضوا من حولك فانه يقتضي انه لم يكن قظا ولا غلظا وفي حديث صفته
 في التوراة مما اخرجه البيهقي وغيره عن كعب ليس بفظ ولا غليظ واجاب
 الزركشي بان افعل التفضيل قد يحكي لا المشاركة في اصل الفعل فتوصله
 العمل احلي من الخلق قال في المصباح وهو كلاما فستلعي لا تخوبر فيه وتخوين
 ان لافل جاذب لا فاضل ولا ضلبي ان يدل على ثلاثة امور احدها ان
 من موله بالحدث الذي اشتق منه وهذا المعنى كان وصفا والثاني مشاركة
 مصحوبه له في تلك الصفة **الثالث** ميم موصوفه على مصحوبه فيها وكل من
 هذا المعنيين فارق عين من الصفات الحالة الثانية ان يفتي على معانيه
 الثالثة ولكن يجتمع منه فتي المعنى الثاني ويجعل فتي اخرو ذلك ان المعنى
 الثاني وهو الاشتراك كان معينا بتلك الصفة التي هي المعنى الاول فيصير
 معتبرا بالزيادة التي هي المعنى الثالث الا ترى ان المعنى في قولهم العمل
 احلي من الخلق ان العمل حلاق وان تلك الحلاقة ذات زيادة وان زيادة
 حلاقة العمل اكثر من حوضه لخل قاله ابن هشام في حاشية التمهيد
 وهو يدعي جدا الحالة الثالثة ان يجتمع منه المعنى الثاني وهو المشاركة
 وفيد المعنى الثالث وهو كون الزيادة على مصحوبه فيكون للزيادة على
 الانضاف بالحدث وعلى زيادة مطلقة لا مفيدة وذلك نحو قولك يوسف
 احسن اخوته اثني وحاص **له** **ان** **الافظ** **هنا** **بمعنى** **فظ** **قال** **في** **الفتح** **وفيه**
 نظر للمقترح بالترجيح **المقتضي** **لحل** **افظ** **على** **نايه** **والجواب** **ان** **الذي** **في**
 الاية يقتضي نفى وجود ذلك له صفة لازمة فلا يستلزمها في الحديث بل
 مجرد وجود الصفة له في بعض الاحوال وهو عند انكار المشرك مثله فقد
 امر الله تعالى بالاعلان على الكافرين ولما فتيه او الفتي محمول على طبعه
 الكريم الذي جيل عليه والامر محمول على المعالجة وكان عمر في الفاي الزجر

المساييح
 في قوله

والله اعلم
 بالحق

عن المكروحات مطلقا وفي طلب المنة ويات كل ما فلة اقلالت المشقة له ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما يغفل الشيطان قط
سلكا نجافا متفتحة تخيم مستندة طرفا واسعا الاستلخاجا غير حجاب
قال النووي هذا الحديث محمول على ظاهره وان الشيطان يهرب اذا رآه وقال
القاضي عياض يحتمل ان يكون على سبيل ضرب المتلذذ ان عرف ان سبيل الشيطان
وسلك طريق السداد فحاشا ان كلما تجبه الشيطان وسقط لاي ذروا الذي نفسي
بيده وهذا الحديث اخرجوه ايضا في فضل عمر ومسلم في الفضائل والنسابة في
المنافق واليوم والليلة وفيه فاف **حديث** ولغيره في ذكر حديثه بالافراد
ابن هبم بن حنيفة بالحا المملكة والزاي بن محمد بن حنيفة بن مصعب بن الزبير
ابن العوام القرشي الاسدي الزبيري **قال** احمد بن محمد بن بالافراد **ابن جازم**
بالحا المملكة والزاي بن محمد بن حنيفة بن مصعب بن الزبير بن عبد
عبد الله بن اسامة بن الحارث بن محمد بن حنيفة بن مصعب بن الزبير بن عبد
عيسى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن النخعي القرشي **عن** ابي هريرة **في** الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **ان الشيطان** اراه نعم المنة اي اظنه
احبهم من مناهمه سقط لاي ذروا عن الكسبية اراه احبهم من مناهمه
تلافا بان يخرج ما في الفة من اذ ابغضه بعد الاستنشاق لما فيه من
تقية نجدي النفس الذي به تلاوة القرآن وداراة ما فيه من نجاري
الحروف **قال الشيطان يبيت على خيشومه** حقيقة لان الالف احد المفاقد
التي يوصل منها الى القلب لا سيما وليس من مفاقد الجسم ما يوصل عليه غلق
سواه وسوى اذ نبت وقد جاني النشاب الامر بكثرة من اجل دخول الشيطان
حينئذ في العمق يحتمل ان يكون على الاستنارة فانه ينفذ من الغبار وخطوة
الحناشم قد رآوا في الشيطان قاله القاضي عياض وقال النوراني
والبيضاوي الحنيفة موقوف في الالف المنفصل بالبطن المقدم من الراء
الذي هو موقع الحس المشترك ويستقر الحد اذا ما تحتج فيه الاخلط
ويثبت عليه الحائط ويكل الحس ويتشوق الفكر فيرى اصفا احلام فاذا
قام من نومه وترك الحشوم بحاله استمر الكسمل والكلا واستقصى عليه
النظر الصباح وعسر الخشوع والقيام على حقوق الصلاة واداءها **قال**
النوراني ما ذكر ما من طريق الاحتمال وحق الاوى دون الكلا في النبوة
التي هي بخازن الاسرار الربوبية ومعدن الحكم الالهية ان لا ينكسر في هذا
الحديث واخبرته النبي فان الله تعالى في خبر سوله صلى الله عليه وسلم **تغير** ابي
المعاني وكاشفة من حقائق الاشياء ما انصرف عن بياضه باع القام وكل عن
ادراكه تظهر بصر العقل الذي وظاهر الحديث يقتضي ان يحصل هذا الكلي
فلا يحتمل ان يكون مخصوصا بمن لم يجتز من الشيطان لست في الذكر كما في

الحديث

حدث انه الكسبي ولا يفتر كل شيطان وهذا الحديث اخرج مشهورا في
في الظاهر وسقط المستلخاج قوله **باب** **ذكر** وجود الجن
وذكر في **ذكر عقابهم** على المعاصي وقد راعى وجودهم في كل
والسنة مع اجماع كافة العلماء في عصر الصحابة والتابعين عليه ونوازل
نقله عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم نوازل اظاما ما ابعلمه الخاص والعام
فلا عجز بانكار الفلاسفة والباطنية وغيرهم ذلك وفي الحديث الاسحاق بن
يسر القزويني عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خلق الله تعالى الجن قبل آدم
بالنفس ستة وفي ربيع الاخر للزحشري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اربعه اصناف الملائكة والنسباطين والجن والانس ثم جعل ما لا يستحق
اجزا فتنسبهم منهم الملائكة وجز واحد النسباطين والجن والانس ثم جعلوا
ملولا الثلاثة عشر اجزا فتنسبهم منهم النسباطين وواحد منهم الجن والانس
ثم جعل الجن والانس عشرا فتنسبهم منهم الجن وواحد منهم الانس قال
صاحب اكامل المرجان فعلى هذا يكون النسبة الانس من الخلق كنسبة الواحدين
الالف ونسبة الجن من الخلق كنسبة النسبة من الالف ونسبة النسباطين
من الخلق كنسبة النسبة من الالف ونسبة الملائكة من الخلق كنسبة النسبة
من الالف وقد ثبت في القرآن والسنة ان اصل الجن النار كما ان اصل الانس
الطين **قال** قلت **اذا ثبت انهم من النار فكيف يخرجهم الله من النار** استقر
السمع والنار لا تحرق النار احيى **باب** **انه ليس المراد ان الجن قار حنيفة** وان كان
اصله من النار كان الاولي لسطوتها وان كان اصله منه وفي حديث عروضا الشيطان
له في صلاته انه خنفة حتى وجد يرد ريقه على يده ولو كانت ذاته نارا محترقة
لما كان له ريق بارد بل ولا ريق اصلا وقد اختلفت في صفته فقال ابو يعلى بن
الفرام اجسام مولفة وانما من مولفة يجوز ان تكون رقيقة وان تكون
كثيفة اذ لا يمكن معرفتها على التعيين اذ لا يمشا هلك او قاحنا والله
تعالى او سوله صلى الله عليه وسلم وكل مقفود وقول المعتزلة انما اجسام
رفيعة ولرقبتهم لا تراهم مردود فان الرقة ليست بما لغة عن الروية ويكون
ان يخفى عن رويتها بعض الاجسام الكثيفة اذ لم يخلق الله فنيا دراهما
وقد روى ابن اسحاق في المبتدأ عن عكرمة عن ابن عباس ما خلق الله سويا
ابا الجن وبنو الذي خلق من ما ربح من نار قال تبارك وتعالى **قال**
الجن ان تروى ولا تروى ان تعيب في الترى وان يصير هكذا سنا **قال**
فاطمة لك تهم برون ولا يرون واذا ما نوا عيون في الترى ولا يرون
كلهم لا حتى يعود سنا يعني مثل الصبي يروى اذ لا العيون التي فخلق الله
تعالى في عيون الجن اذ لا يرون به الانس ولا يرون غم الانس لانه تعالى
لم يخلق لهم ذلك الادراك قال تعالى انه يراهم ما هو وقبيله من حيث لا يرونهم وهو

على الظاهر

م

ية

في صفته

م

مطلب
ابو الجنت

وسمى الله له لکم بالفضل والاحسان وفيه اسحق بن العباس
حضور الصادق بن واعظ حامي الدين من الخواص العجيبة معرفة الاوقات الدينية
فتمسكوا صوته عليها لتستيطلا لا يكاد يفاد منه شيئا سوا طال النهار وقصر
وبو الي صباح قتل العز وبعث فستحان من هذه لذلك وهذا اقبى القاضي حسين
والمتولي والرافعي جوارا اعتمادا لذلك المحرر في اوقات الصلوات واخرج الامام
احمد وابوداود وصححه الحكم بن خبان من حديث زيد بن خالد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسبوا الدين فان يدعوا الي الفتنة قال الحليمي فيه دليل على
ان كل من اسكت منه خير لا ينبغي ان يسب ويسبها ان بل حقه ان يكرم ويشكر
ونيل في الاحسان وليس معنى دعا الدين اني الفتنة انه يقول بصراخه صلوا
او حانت الصلاة بل معناه ان العادة جرت انه يصير صرخات تمتنا بعة عند
طلوع الفجر وعند الزوال فطرح الله عليها فيذكر الناس بصراخه للصلاة
ولا يجوز لهم ان يصلوا بصراخه من غير دلالة سواءها الا من جرب منه ما لا
يختلف فيه بل ذلك شائع له والله الموفق **واذا سمعتم صرخة الجاهل** جمعة جميل
وجمعة واحمق **فنفقوا** **واذا سمعتم من الشيطان** من شتم وشتم وسوسسته **فانه الى**
تسبيطنا ولا يذوقها راف بسطنا وهذا الحديث اخرجه مسلم في الدعوات
وابوداود في الادب والترمذي في الدعوات والسنائي في التفسير واليوم
والليلة وفي **احد ثنا اسحاق** ما رواه ابن راهوية كما عند ابي نعيم وابي منصور
ابن كوشج المروزي قال **احد ثار روح** يعني الراوي بعد الواساكنة خاملة
ابن عبادة قال **احد ثار من جرح** عبد الملك بن عبد العزيز قال **احد ثار** بالافراد
عطا ما رواه ابي رباح انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري روى الله عن
قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اذا كان جرح** التلذذ بضم الجيم
وسكون النون ظلاما وظلالا **او** **امسيت** بالشتك من الراوي اي
دخلتم في المساء **فلقوا صبيانا** عن الانقشار **ان الشياطين** **تلقوا صبيانا**
ورما يلقونهم بام بنودهم **فاذا ذهب** ولا يذعن الحوي والمستملي
فاذا ذهبت ساعة من الليل فخالوهم بالحا الملهمة المصنوعة ولا يذعن
المستملي والحوي فخالوهم بالحا المعجزة **واغلقوا الابواب** يقطع
ما منقذوا **واذكروا اسم الله عليها** **ان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا**
وهذا الحديث سبق في باب الفتنة ابليس وجنوده قال ابن جرير **واخبرني**
بالافراد **عن ابن عباس** انه سمع جابر بن عبد الله يروي هذا الحديث **خو**
ما اخبرني بالافراد **عطا** **واكتبه** لم يترك قوله **واذكروا اسم الله عليه**
كما ذكره عطا في روايته **قال حدثنا موسى بن اسماعيل** **البتود** في قال
حدثنا وهيب تضم التور ومصفرا ابن خالد بن محمد ان الناهلي مولا امام البصري
عن خالد **ولغيره** في ذكر حديث خالد وهو **الحذا عن محمد** ما رواه ابن سيرين **عن**

ابي بريق

عن ابي بريق روى الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **فقدت** بضم الفاء
وكسر القاف مبنيا للمفعول **انه** رفع نائب عن الفاعل طائفة من بني اسرائيل
لا يدي بضم التحتية وفتح الراء **فعلت** **والى** **لا اراها** بضم الهاء لا اظنها الا انما
باسكان المحركة زاد مسلم في طريقه اخبرني عن ابن سيرين مسخ واية ذلك **اذا وضع لها**
البان **الابل** **لم تستجب** لا تحم الا بل والنا لها حرمته على ابن اسرائيل **واذا وضع**
لها البان **النا** اي الغنم **شربت** لانه حلال لهم كلهم ما وطئوا نزل على المسيح قال ابو
مريخ **حدثت** **كعبا** **ماو كعب** **الاخبار** **بذلك** **قال** **لي** **انت سمعت النبي صلى الله**
عليه وسلم **يقول** **قال** **ابو بريق** **فقلت** **سمعت** **قالت** **ولا يذوقها** **اي كعب**
لي **سمعت** **صلى الله عليه وسلم** **قالت** **قال** **ابو بريق** **فقلت** **له** **افا في التوراة**
بما منق **الاستفهام** **الانكار** **وعنه** **مسلم** **قال** **انما** **تركت** **على** **التوراة** **اي** **اذا**
لا **اقول** **الا** **ما** **سمعت** **عن** **النبي صلى الله عليه وسلم** **ولا** **انقل** **عن** **التوراة** **وقد**
اختلف **في** **المسوخ** **مهل** **تكون** **له** **نسخة** **او** **لا** **قد** **طلب** **ابو اسحاق** **الزجاج**
وابن **العزري** **ابو بكر** **الي** **ان** **الموجود** **من** **الفردة** **من** **نسل** **المسوخ** **لم** **تسلك** **حديث**
الباب **وقال** **الجمهور** **الا** **وما** **المعتمد** **لحديث** **ابن** **مسعود** **وعنه** **مسلم** **فوعا**
الله **لم** **يملك** **قوما** **او** **يعذب** **قوما** **فيجعل** **لهم** **نسلا** **وان** **الفردة** **والختار** **سركا**
فقد **له** **واجا** **بوا** **عن** **حديث** **الباب** **بانه** **عليه** **السلام** **قال** **قتل** **ان** **لوحى** **الله**
بحقيقة **الامر** **في** **ذلك** **ولما** **يجز** **به** **بجلا** **النفق** **فانه** **جز** **به** **كما** **في** **حديث**
ابن **مسعود** **وباني** **في** **ذلك** **ان** **بنا** **الله** **لقاي** **في** **باب** **ايام** **الجاهلية** **يعون**
الله **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **مسلم** **في** **اخر** **صحيحه** **وقد** **قال** **حدثنا** **سعيد بن**
ابن **عقيل** **ما** **وسقيد** **بن** **كثير** **بن** **عقيل** **الا** **نصارى** **مولا** **امام** **البصري** **ينسب** **لجده**
يشهر **به** **عن** **ابن** **وامر** **عبد** **الله** **انه** **قال** **حدثني** **قال** **افراد** **بولس** **بن** **يزيد** **عن**
ابن **سهباب** **الزهري** **عن** **عروة** **بن** **الزبير** **حدث** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنه**
ان **النبي صلى الله عليه وسلم** **قال** **لوزع** **تفتح** **الواو** **والزاي** **جمع** **وزعة** **وجمع**
ايضا **على** **اوزاع** **او** **وزعان** **ووزاع** **وازعان** **وما** **والسلام** **لا** **يرى** **وسمينا** **له** **لك**
لحقها **واسرعة** **حركتها** **واللام** **في** **قوله** **لوزع** **بمعنى** **عن** **اي** **قال** **عن** **الوزع** **الموسيق**
مصغرا **للدنم** **والخففر** **واصل** **الفتن** **الخزوع** **وضفت** **هذه** **بالفتن** **كالمذكور**
في **الحديث** **الا** **في** **قربنا** **ان** **بنا** **الله** **نفاي** **لجز** **وجها** **من** **معظم** **غيرها** **من** **الحشرات**
بالا **بدا** **والا** **فستاد** **قالت** **عائشة** **ولم** **اسمع** **صلى الله عليه وسلم** **امر** **تقلله**
لا **حجة** **فيه** **الا** **بلي** **من** **عدم** **سماعها** **عدم** **وقوعه** **فقد** **سمعه** **عند** **يك** **لجاعة** **ما** **من**
وجه **اخر** **عند** **الاحام** **راحمدا** **ابن** **ماخدة** **انه** **كان** **بسم** **بارح** **موضوع** **فسمات** **عنه**
فقلت **تقتل** **به** **الوزع** **فان** **النبي صلى الله عليه وسلم** **اخر** **ان** **ابن** **راحم** **عليه**
السلام **لما** **لقي** **في** **النار** **لم** **يكن** **في** **الارض** **دانه** **الا** **اطفان** **عنه** **النار** **الا** **الوزع**
قال **لها** **كانت** **تفتح** **عليه** **في** **مولا** **النبي صلى الله عليه وسلم** **تقتلها** **لكن** **قال** **الحافظ** **ابن**

نسل

حجروا الذي في الصباح اصبح ولعل عاليشة سمعت ذلك من بعض الصحابة واطلقت
لفظ احبر فاجاز اي احبر الصحابة قال عروة او عاليشة او الزمري **وزعم اي**
قال سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه **صلى الله عليه وسلم** **امر بقتله فعلى**
القول بان عروة هو القائل يكون منضلاً لان عروة سمع من سعد وعلم الثاني يكون
من رواية القريش عن فزينة وعلم القول بان الزمري يكون منقطعاً قاله في
الفتح مرجحاً للاخبار بان الدارقطني اخرج في الغزاليين من طريق ابن وهب
عن يونس ومالك معا عن ابن شهاب عن عروة عن عاليشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للوزع فزينة وعلم ابن شهاب عن سعد بن ابى وقاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزع وقد اخرج مسلم والنسائي
وابن ماجه حديثاً عن عاليشة من طريق وهب ابن وهب عن سعد
واخرج مسلم وابوداود واحمد وابن حبان من طريق معمر عن الزمري عن
عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزع وسماه فزينة
فكان الزمري وصلة لعمه وارسله يبولس قال ولم ارجع منه على ذلك من الشرايح
ولا من اصحاب الاطراف فله الحمد اني ورحم العيني احتمال كون عاليشة هي
القائلة وزعم لفتحي التركيب وفتي الزمري ان اصحاب الاما ذكره وان الوزع
اصم وان السبب في صممه ما تقدم من فتحة الزمري عن ابراهيم فله ذلك ومن
وهذا الحديث سنن في باب ما يقتل المحرم من الدواب من كتابي الحج وانه قال
حدثنا حذيفة بن الفضل المروزي وسفيان بن عيينة **قالا** **حدثنا محمد بن جبير بن شبيب** **بن عثمان بن ابي**
ابن عيينة **سفيان قال** **حدثنا محمد بن جبير بن شبيب** **بن عثمان بن ابي**
طلحة العبدري المجبي المكي عن سعد بن المسيب **ان ام شريك** **قربت** **نظم**
الفين المعجزة **وقتي الزمري مضطراً عامرية فزينة او الضارئة** **اخبرته ان**
البقي صلى الله عليه وسلم **امر بها بقتل الاوزاع** **وهذا الحديث اخرجه ايضا**
في احاديث الانبياء ومسلم في الحيوان والبيهقي وابن ماجه في الصيد وانه قال
حدثنا عبيد بن اسماعيل ابو محمد القرشي الهمداني الكوفي **من ولد هبار بن**
الاسود القرشي واسمه في الاصل عبد الله وعبيد **لقب عليه** **عنه** **وقبه قال**
قال حدثنا اسامة حماد بن اسامة عن هشام عن ابي عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها **الحا قالت** **قال النبي** **ولا بوي ذروا** **وقت قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم **اقبلوا** **الطفيلين** **بهم** **لما لمه** **وسكون القام** **الحبان الذي** **علي ظهر**
حظان **كالخوصتين** **فانه** **يلحقن** **البصر** **لكنوز** **وبسبب** **الحمل** **اي** **تسقط** **الحبين**
اذ **انظرت** **اليه** **الحامل** **فابعه** **اي** **تابع** **ابا** **اسامة حماد بن سلمة** **في** **روايته** **عن**
هشام **فيما** **وصله** **احمد** **عن** **عفان** **ولا** **ابي ذر** **عن** **الكشميري** **تابع** **حماد بن سلمة**
قال **احمرنا** **اسامة** **وهذه** **المتابعة** **ثبتت** **لا** **ابي ذر** **عن** **الحوي** **والمستطلي** **وبه**
قال **حدثنا** **مسدد** **ما** **ابن** **مسدد** **بن** **مسدد** **بن** **مقر** **بن** **اسد** **بن** **الاسدي**

وابن حبان

البصري

البصري قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام** **قال** **حدثني** **بالافراد**
ابي عروة بن الزبير عن عاليشة **رضي الله عنها** **الحا قالت** **امر النبي صلى الله**
عليه وسلم **بقتل** **الابن** **القصير** **الذي** **لا** **ذنب** **له** **من** **الحثان** **وقال** **انه** **بضيب**
البصري **اي** **بجبه** **وبه** **من** **الحمل** **لبيق** **الحبين** **وبه** **قال** **حدثني** **بالافراد**
ولا **ابي ذر** **حدثنا** **عروة بن علي** **لفتح** **العين** **وسكون** **الميم** **البصري** **في** **البصري** **قال**
حدثنا **ابن** **عدي** **محمد بن ابراهيم عن ابي يوسف** **حاتم بن ابي** **صغير** **في** **الفتن**
بضم **القاف** **وقتي** **الفتن** **المعجزة** **نسبة** **الي** **فتن** **بن** **كعب بن زبينة** **عن** **ابن** **ابي**
مليكة **عبد الله بن عبد الله** **ابن** **عمر** **رضي الله عنهما** **كان** **بقتل** **الحبان**
لعمرو **امر** **صلى الله عليه وسلم** **بقتله** **لحق** **لفتح** **النون** **والحا** **يعني** **ابن** **عمر**
لسبب **يا** **ابي** **ان** **تقال** **الله** **تعالى** **قال** **ان** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **هدى** **حاطا**
له **فوجدته** **سلف** **حبة** **بكر** **اللسين** **اي** **جلدها** **قال** **انظروا** **ابن** **ما** **وقتها**
فقال **عليه السلام** **اقبلوا** **قال** **ابن** **عمر** **فكنت** **اقبلها** **لذلك** **الذي** **قاله** **عليه السلام**
فلقيت **ولا** **ابي ذر** **لذلك** **بغير** **لام** **قبلا** **الكاف** **قال** **فلقيت** **اما** **البانة** **بن** **عبد** **المنذر** **الاوي**
الضاحي **فاخبرني** **ان** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **قال** **لا** **تقتلوا** **الحبان** **بكر**
الجيم **ولتشديد** **النون** **وبعد** **الالف** **نون** **احري** **جمع** **جان** **وما** **لحبة** **البصية**
او **الصفين** **او** **الرفيقة** **او** **الحففة** **الكل** **ابن** **ذي** **طيفين** **خطين** **على**
ظهر **فانه** **يسقط** **الولد** **من** **بطن** **امه** **اذا** **رأته** **ويذهب** **البصر** **بجبهة**
فاقتلوه **واسئل** **شك** **بما** **سبق** **اقتلوا** **الطفيلين** **والا** **بتر** **بالوا** **واشار**
الي **الحا** **صنفان** **وهذا** **اذا** **انه** **صنف** **واحد** **واحد** **في** **الكواكب** **الدراري**
بان **الوا** **والجمع** **بين** **الوصفين** **لا** **بين** **الذاتين** **فمعه** **اقتلوا** **الحبة** **للجامعة**
بين **وصف** **الا** **بترية** **وكونها** **ذات** **الطفيلين** **كقولهم** **مررت** **بالرجل** **الكرم**
والسنة **المباركة** **قال** **وايضاً** **لامنا** **فاة** **بين** **ان** **يرد** **الامر** **بقتل** **ما** **الصف**
ما **جدي** **الصفين** **وبقتل** **ما** **الصف** **بما** **مع** **الان** **الصفين** **قد** **يجتمعان** **فيهما**
وقد **يقترنان** **التي** **وقال** **في** **الفتح** **ان** **كان** **الاسنة** **في** **قوله** **الكل** **ابن** **عمر**
منضلاً **وقته** **تعقب** **عليه** **من** **زعم** **ان** **الطفيلين** **والا** **بتر** **ليس** **من** **الحبان**
ويحتمل **ان** **يكون** **منقطعاً** **اي** **لكن** **كل** **ذي** **طيفين** **فاقتلوه** **وبه** **قال** **حدثنا**
حاتم بن اسما **عبد بن زياد بن درهم ابو عسان** **الهمداني الكوفي** **قال** **حدثنا**
جور بن حازم **بن** **الحا** **المهملة** **والزاي** **عن** **فان** **ع** **قولي** **ابن** **عمر**
عن **ابن** **عمر** **رضي الله عنهما** **كان** **بقتل** **الحبان** **اخذه** **العمو** **قوله** **عليه السلام**
اقتلوا **الحبان** **فمن** **تركهن** **مخافة** **فانه** **قليل** **من** **رواه** **ابوداود** **وحدثه** **ابو**
البانة **ان** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **لم** **يقتل** **جنان** **البيوت** **بكر** **الجيم** **التي**
تاوي **الي** **البيوت** **وتكون** **فيها** **مسك** **ابن** **عمر** **عنهما** **ما** **في** **شراب**
بالنقوين **اذا** **وقع** **الدباب** **بالعجة** **واحدة** **دبابة** **ولا** **تقتل** **دبابة** **في** **شراب**

فقال

الصفين

احكم فليغيبه فان في احد جناحيه ولا يوي ذرو الوقت في احدي جناحيه
داوي الآخر ولها الاخرى بيضا وخمس من الدواب جمع دابة من ذب على
الارض يربد بيضا فواسق ضفدة المبتدأ وهو خمس وخبره يقتل بضم اوله
مبيناً للمفوض في الحرم وفي الحلال اوي والتبويب وتاليه ثابت في الفرع
لا في ذر قال الحافظ ابن حجر وقوله اذ وقع الذباب في شراب احكم فليغيبه
ثابت في رواية السجستاني ولا معنى له كمن هنا قال او وقع عند الضباب
خمس من الدواب فواسق وسقط من رواية غيره وهو اوي وبه قال حديثنا
مسدد ما وابن مسدد قال حدثنا ابن يونس عن محمد بن مسلم بن شهاب عن عوف بن الزبير
حدثنا معمر بن ملو عن راشد بن الزبير عن محمد بن مسلم بن شهاب عن عوف بن الزبير
ابن العوام عن عاصم بن عيسى عن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
خمس اي من الدواب كما في الرواية الابعة فواسق يقتل في الحرم والحلال الفار
بالهز والعقرب وهو اصناف الجراد والطيار وماله ذب كالجرب وماله
ذب فقتل وفيها السود والحضر والصفير والحماة ثمانية ارجل وعينها في
ظفرها ومن عجيب امرها انها لا تضرب الميت ولا المعضي عليه ولا الفأر الا ان
يجزئ شي من بدنه فالحماة عند ذلك يقتل بضم الحاء وفتح الدال المهملة
ولست نريد التفتة مفوض من غير ما نرى يقتل بضم الحاء وفتح الدال المهملة
فتل وفي طبعها انها تقتل في الطيران وليس ذلك لغيرها من الكواسر والغراب
وهو معروف وسي بذلك لسواده ومنه قوله لغاي وعز ابيب سود ومما لفظان
لمعني واحد والغرب تدشام به ولذلك اشتقوا من اسمه الغربة والاعتراب
وعز ابن الدبر الا يقع قال صاحب الجالسنة سمي عزاب البين لانه بان عن نوح
عليه السلام لما وجهه الى الما فذمها ولم يرجع وقال ابن قتيبة سمي فاسق التخله
حين ارسله نوح عليه السلام لياثيه بخير الارض فتزك امره ووقع على حيفة
والكلب العقور الجارح وهو معروف اذا عقر الشاة عرض له امرض ردية وسبق
هذه الحديث في كتاب الحي في باب ما يقتل الحرم من الدواب وبه قال حديثنا
عبد الله بن مسلمة العنبي قال حدثنا حماد بن الامام عن عبد الله بن دينار العدوي
مولاهم ابو عبد الرحمن المذي مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فدا الجنة
لا اشر عليه في قتلهن العقرب والفاوق والكلب العقور والعداب والحدأة
مكبر الحاق وفتح الدال المهملة مهموز وبه قال حديثنا مسدد ابو الحسن الاسدي
البصري قال حدثنا حماد بن زيد اي ابن درهم الجهمي عن كعب بن مالك
ابن شظير بكير المشين والظالم المجنون بينهما نون ساكنة وبعد القتيبة
السائلة في البصري وليس له في البخاري سوا هذه الحديث وتوقع عليه
كما في اخره واخر السلام على المصطفى وله مثابع عند مسلم من رواية ابى الزبير

عن جابر

عن جابر عن عطاء مولى ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
رفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال لكرمانى وانما قال لرفعته
لانه اعلم من ان يكون ثابوا اسنطة او بدورها وان يكون الرفع مقارنا لرواية
الحديث امر لا فارق الاشارة اليه وقال في الفتى وقع عند الاسماعيلي من
وجهين عن حماد بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرا والانية بالخا
المحبة والميم المشددة عظوة واوكلو الاسفينة بفتح الهمزة وسكون الواو وضم
الكاف من غير ميم مشددة بالواو وهو الخط واخبروا الابواب بفتح الهمزة وصل
وكسر الجيم وبعد القتيبة الساكنة فاغلقوها واغلقوا امينا بفتح الهمزة وصل
وكسر الكاف بعدها فوقية وفي بعض نسخهم الفاء اي فمهملة عند العشاء بضم
العين المهملة وضبت عليها في الفرع لاضله ولا يوي ذرو الوقت عند
المسا فان الحن حبيذ انتشار وخطوة بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة
وفتح الفاء اخذ اللشي بسرعة واظفوا المصايب بفتح الميم وقطع وسكون المهملة
وكسر الكاف بعدها ميم مضمومة عند الرقاد اي عند اداة النور فان
الفوسفة الفارة لما اجترقت القتيبة من المصباح بالجيم الساكنة
والفوقية والرا المشددة المفوضتين فاخرقت اهلا البيت والاوامر في
هذا الباب من باب الارشاد الى المصلحة او للتدبيرة خصوصا من ينوي
بفعلها الامتثال قال ابن جرير عبد الملك بن عبد العزيز فيما وصله الكوفي
في اويل هذا الباب وحبيب بفتح الخاء المهملة المعلم قنبا وصله احمد وابو
يعلى من طريق حماد بن سلمة عنه كلاما عن عطاء مولى ابن ابي رباح فان الشيا
ولا في ذرفان للشيطان بول قوله فان الجن ولا تقنادر بينهما لا لا محذور
في انتشار الصنفين ومما حقيقة واحدة مختلفان فالصنفان قال
الكرمانى وبه قال حديثنا عبيد بن عبد الله الصفار الخزاعي قال
اخبرنا يحيى بن ادم بن سليمان القرشي صاه الكوفي صاحب التوزع عن
اسرايل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي عن منصور مولى ابن المعتمر عن
ابراهيم الخفي عن علقمة بن قيس الخفي عم الاسود بن يزيد عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار عني فمات عليه والمرسلات في قاتنا لتلقاها من فيه اي تمهده
خرجت حنة من حجرها بفتح الجيم المضمومة على الخاء المهملة المصطوفة
فاستدركاها لتسا بقنا اليها لتقتلنا فنسقتنا فدخلت حجرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتت شرهم فماتوا بضم الواو
وتحقيق الفاق مكسورة فيها وشر نصب كلاما وروي هذه الحديث يحيى
ابن ادم عن اسرايل بن يونس عن الاغشي سليمان بن مهران كاه رواه عن
منصور بن المعتمر كلاما عن ابراهيم الخفي عن علقمة بن قيس عن

الثوري

السائلة

قول لبيم الله فان في احدي جناحيه بكرا مهنق وسكون الحاو وهو الايسر كما قيل
داو الاخرى لبيم الله واما الايمن شفا والجناح يذكر ويوث فالحكم قالوا
 في جمعه اجنحة واجنح فاجنحة جمع المذكور كقوله واقدلة واجنح جمع
 الموت كشمال واشمل والحديث هنا جامع التائب وحذف حرف الجر في قوله
 والاحزى وفيه شفا هدم على العطف على معنوي عاملين كما لا يخفى
 ولقينة مبحث ذلك فاني ان شفا الله تعالى في الطب فبني وكلمه واستنبط
 من الحديث ان الماء القليل لا يجف بوقوعه في النفس له سبيلة فيه ووجه
 كما نقل عن الشافعي انه قد ينفذ النفس الى الموت سيما اذا كان المعنوي فيه
 حارا فلو نجسه لما اضر به لكن هذا لا يطلق في قوله في الماء في الماء لم يتغير
 الماء فان تغير فوجدها والمصالح انه لا يجف فلا يجف ويبي ما لا
 قول فارقا بين ما تقدم به القوي كالدباب والبعوض فلا يجف ويبي ما لا
 نعم كالعقارب والحقاقش فيجف وحكاة الراعي في الصغير قال الاسوي
 وهو منقوع لا يجف عنه لان محل النص فيه معنيين مناسبان عظيم الدم
 المتعفن وعموم البوي فكيف يقاس عليه ما وجد فيه احد مما بل المتخفه فيه
 احتضا صه بالذباب لان نمشته لتقزم الدوا وهو منقوع في عينه وهذا
 الحديث اخرجه ايضا في الطب واهن فاحية فيه الصاوية قال **حدثنا**
الحسين بن الصباح بنشد يدا الموحق ابو علي الواسطي قال **حدثنا** **الحسين**
ابن يوسف الواسطي لا رزق قال **حدثنا** **عوف** الراعي عن الحسن البصري
 وابن سيرين محمد كلاهما عن **ابي مريم** رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال **اغفر** لبيم الله ميمنا المفعول اي غفر الله لاهلها لم يسم مؤمنة
 بليم مضمومة فوار وساكنة لبيم مكسورة فسين مهله زائفة مرت بكلم
علي بن ابي يقفح الراوي كالكاف ولشدة يد الغنية بيلم نظو بيلوت بالمثلثة
 يخرج لسانه عطشا قال **الحكا** **د بقتلة** **فترعت** **حجيرة** من رجلها **فا وقفة** **حجارة**
 كسر الحاء المجية ليصيرها **فترعت** **له** من الماء استنقت للكل بجفها من الركبة
 فغفر لها **فد** اي بسبب سقمها الكلب وفيه ان الله تعالى يتجاوز عن الكبيبة
 بالعل اليسير بفضل منه وهذا الحديث اخرجه ايضا في الطهارة والشرب والشفاي
 وفيه قال **حدثنا** **علي بن عبد الله** المديني قال **حدثنا** **سفيان** بن عيينة قال **حفظت**
 اي الحديث من الزماني محمد بن مسلم بن شهاب كما انك ها هنا قال الكوفي يحيى
 كما لا يشك في كونك في هذا المكان كذلك لا شك في حفظي منه قال **اخبرني** بالافراد
عبد الله بن العباس مفضل ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن
 اي قلحة زبيد بن سريال الانصاري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا تدخل الملايكة غير الحفظة ميمنا فله كلب يحوم اقتصاوع ولا صورة الجبوت
 او الحكم عام في كل كلب وكل صورة ويسبق هذا الحديث في باب اذا قال احكم امين

العطش

من العمل المذكور خفا خفا

وبه قال

وبه قال **حدثنا** **عبد الله بن يوسف** التميمي قال **اخبرنا** **عائلك** ملو ابن الش امام
 عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امر بقتل الكلاب وفي مشاه من حديث عبد الله بن معقل قال امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال اما بالهم وبالكلاب
 رجعت في كلب الصيد وكلب الفرس فكل الاصحاح الامر بقتلها على الكلب الكلب
 والعقور واختلفوا في قتلها لا ضرر فيه منها فقال القاضي حنين وامام
 الحرمين والمأوردي في باب بيع الكلاب والنوي في اول البيع من شرح المهذب
 ومسلم لا يجوز قتلها وقال في باب محرمات الاحرام انه الاصح وان الاقصة
 بقتلها امتسوخ وعلى الكراهة اقتصر الراعي في الشرح وفيه في الروضة
 وزاد الحاكم انه تريم لكن قال الشافعي في الام في باب الخلاف في بئش
 الكلاب واقتل الكلاب التي لا تقع فيها حيث وجدتها وهذا ما راجح في
 المماثل ولا يجوز اقتل الكلب الذي لا منفعة فيه وهذا الحديث اخرجه مسلم
 في البيوع والسائي في الصيد وكذا ابن ماجة وفيه قال **حدثنا** **عوف** بن **الحسن**
 البتوني قال **حدثنا** **عوف** بن **الحسن** البصري عن **ابي يحيى** العوفي بفتح العين المهله وسكون
 الواو وكسر المعجمة البصري عن **ابي يحيى** ملو ابن ابي كثير قال **حدثني** بالافراد
ابو سلمة عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضى الله عنه حدثه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من اجر عمله كل يوم فربا ولمسلم
 قيراطان والحكم للزايده انه حفظ ما لم يحفظ الاخر او يحل على نوع من الكلاب
 بعضها اشد اذى من بعض او لم يضرها او انه يختلف باختلاف المواضع
 فيكون القيراطان في المداين ونحوه والقيراط في البوادي او يكون في زمين
 قد كثر القيراط او لا ثم زاد التقليل فذكر القيراطين والمراد بالقيراط مقدار
 معلوم عند الله تعالى ينقص من اجر عمله **الكلب** **حرف** او ما شئت فيجوز وال
 هنا بمعنى غير صفة للكل لا استثنى القدر ويجوز ان تترك التكرار منزلة
 المعركة فيكون الاستثناء لا صفة كانه قتل من امسك الكلب قاله الطيبي
 واو للتوبيخ وفيه علمه امساها حراسته الدور والدروب وهذا الحديث
 سبق في باب اقتناء الكلب للحرف من كتاب المزارعة وفيه قال **حدثنا** **عبد**
الله بن قيس القتيبي قال **حدثنا** **سليمان** ملو ابن بلال قال **اخبرني** بالافراد
يزيد بن حبيب ملو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن حبيب بن الحارث المعمر
 وفتح الصاد المهله والفاء مصغرا الكندي المدني وسميه **الحج** قال **اخبرني**
 بالافراد **السائب بن يزيد** الكندي صحابي صغير انه سمع **سليمان** بن **ابو**
السنيني بفتح السين المعجمة وكسر النون المستددة والتخفيف المستددة ولا في
 ذوالشوي بفتح النون المستددة وزائدة او مكسورة بعد وفي نسخة
 السناني بفتح السين والنون وبهمزة مكسورة لسنة اي شقوة **سمع**

عبد

عشر

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقضى حبله لا يغني عنه زرع ولا شجر
اي لا ينفعه من جهنة الزرع والضرع وفي القاموس الضرع مفروق للظفر والحف
او النشأة والنفير وخومها نفق من غله كل يوم فتراط فقال السحاب لسفدان
ابن ابي رهب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفدان **اي**
ورب هذه القبلة بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم فيكون للضديق الخبر وعلام
المستخبر ولو عد الطالب وتوصل بالبين كما وقع هنا ولا يظهر لي ثقل بعض
هذه الاحاديث بنزجته الباب وما ذكره الترمذي من قوله ان اخر كتاب بدء الخلق
وانه ذكر فيه ما ثبت عنده مما ينفلق ببعض الخلق فان فلا يخفى بقده والله
الموفق هذه اخر كتاب بدء الخلق ونم في يوم الاربعاء المبارك العشرين من شهر
شوال سنة عشرة ولشعرية واستودع الله تعالى نفسي وديني وابنتي واجابتي
والمسلمين وان يظيل اعمالنا في طاعته ويسكننا الثواب عما قبله بجمعه ورحمة
ويخرج كرمنا والمسلمين ويرفع هذا الطعن والطاعون والوابعنا اجمعين
ومن علينا باكمال هذا الكتاب على يدى ويجعله لوجه الكريم وينفعني به
والمسلمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **فان**
ذكر خلق آدم صلوات الله عليه وسلامه وذكر خلق **ذرئته** وفي نسخة صحيفته
كما في اليونانية **كتاب** الانبياء وعددهم مائة الف نبي واربعه
وعشرون الف ارسلا منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر كما صحح ابن حبان من حديث ابي ذر
مر فوعا صلوات الله عليهم وفي خبري **كتاب** احاديث الانبياء عليهم
السلام **باب** خلق آدم صلوات الله عليه وذرئته صلوات الله
قوله تعالى خلق الانسان من صلصالا بلطين **صلصال** اي صوت
كما بصلصل النجار يصوت اذا تفرق **ونقال منان** بضم الميم **يريدون** بضم الراء
مضوعف فالفعل مضارع صلصل كما يقال ولا يذروني الوقت كما تقول **صو**
النياب اذا صوت **وصرصر عند الاغلاق** مضوعف فيه كذلك **مثل كسبته** بتضعيف
بمعنى كسبه بتحقيق الموحدة الاولى وسكون الثانية **مترق** به في قوله تعالى
فلا تعشاهن اي وضعته **ان لا تشهد** في قوله تعالى ما منعك ان لا تشهد اي ان
تشهد فلا صلة متلها في ليل لموتك بمعنى الفعل الذي دخلت عليه ومنبهة على
ان الموعز عليه ترك السجود وقيل التمتع عن الشيء مضطرا في خلافه فكانه
قيل ما اضطررت الى ان لا تشهد قاله في الانوار **باب** **قول الله**
تعالى وسقط لفظ باب لا يذروني الوقت واليه والي الوقت وقول الله تعالى
واذا قال ربك للملائكة ان اجعل في الارض خليفة اي قوما يخلف بعضهم بعضا
قونا بعد قرون وحيلا بعد حيلا كما قال الله تعالى وهو الذي جعلكم خلايف في
الارض لمواد آدم لانه خلق الجن وجابدهم اولاد خليفة الله في ارضه لا قائمه

هذا هو

في نسخة اخرى

يعلمهم

اوم

حدوده ونفذه فقتاياه ورجح الاول بانه لو كان المراد ادم لنفسه لما حسن
قول الملائكة ان اجعل في الارض خليفة فبما من نفسه فيها وليسفك الدماء قال **ابن عباس** في
قوله تعالى **انما** بتشديد الميم **عليها حافظ** اي **الاخيه** حافظ وهي قرارة
عاصم وحشره وابن عامر يعني الا لاستثنائية وهي لغة هذا يقولون
سالتك بالله لما فعلت بمعنى لا فعلت وهذا وصلة ابن ابي حاتم وزاد
الا عليها حافظا من الملائكة وقال قتادة ما حفظه يحفظون عملك وزرك
واجلك رقيب ما والله رقيب عليها **في كبد** اي **بشدة** خاف نفخ الخاوسكون
اللام رواه ابن عيينة في تفسيره عن ابن عباس باسناد صحيح واخرجه
الحاكم في مستدركه وقيل لا يكابد مصابيب الدنيا وشدة ابد الاخرق وقيل
لم يحكي انه خلقا يكا لهما بكا بدارين ادم وهو موضع ذلك صنعت خلق الله
وربنا بفتح الراء والالف بعدة جمع ربيش فهو شعب وشعب ومعي
قراءة الحسن والاني ذور ربيش يسكون النبا واسقاط الالف وهي القراءة
المعروفة في قوله فدا نزلنا عليك لبسا تواري سوانكم ورشيها في الراء
عباس الرياشي **ملو المال** رواه عنه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي
طلحة يقال ترشيش الرجل اذا ملو **وقال غيره** غير ابن عباس **الرياش** بالالف
والريش بالسفط **واحد** وهو ما ظهر من **الريش** **والريش** بالالف
يعيش به الانسان من متاع او ما ارادوا كقولهم ريش ورياش وقال
ابن السكيت الرياش مخض بالرياش والاثاث والريش قد يطلق على
سائر الاموال **ما شقون** قال الفرما في النطفة في **ارحام النساء** وقري متون
بفتح النامق معنى النطفة بمعنى امناها وقراءة الجهور بضمها من اممي
قال القزطبي ويحتمل ان يخلف مقنا مما فيكون اممي اذا انزل عن جماع وممي
اذا انزل عن احلام **وقال مجاهد** فيها وصله القزطبي **به** **رجعه لقار**
هو النطفة في الاحليل **قار** ورعي ان يروى فيه والضمير للخالق ويدل
عليه خلقه وقيل قار غير رد لما في الصيغ الذي خرج منه وسقط لا ي
ذر لفظ الله ولما ذكره في **خلفه** فهو شفع **السم** استفع بمعنى ان كل شيء له
مقابل يقابل به فهو بالنسبة اليه شفع كالسما والارض والبر والبحر والجن
والانس ونحوه **الشفع** **والوتر** الله عز وجل وحده وهذا وصله الطبري
عن مجاهد في قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين **بفوه** وعن ابن عباس
فيما اخرجه الطبري ايضا من طريق صحاحه **الوتر** يوم عرفة والشفع
يوم الذبح **في احسن تقويم** قال مجاهد فيها وصله القزطبي **اي في**
احسن خلق بفتح الخاء منتصب القائمة حسن الصوت **اسفل** **ما قلين**
بان جعلناه من اهل النار او كناية عن المحرم والضعف فينقص عمل
المومن عن زمن الشباب ويكون له اجر لقوله تعالى **الا الذين امنوا**

25/10/1914

بِزْفَلَد

والأرض

۱۰۰

[illegible][illegible]

ای جہت

اعترافهم

فيعمل بعمل أهل الجنة عند ذلك **فقد خلت الجنة** وموضع عليه نصب على الخاراي
ليسبق المكتوب وافقا عليه والمراد بسبق الكتاب يسبق ما تضمنه
على حذف مصداق والمراد المكتوب والمعنى انه يتفارض المكتوب عمله في
اقتضا الشقاوة والمكتوب في اقتضا السعادة فيتحقق مقتضى المكتوب
فغير عن ذلك بالسبق لان السابق يحصل مراده وذلك المسبوق **وان الرجل**
يعمل بعمل أهل الجنة من الطاعات حتى ما يكون بينه وبينها **الا ذراع فيسبق**
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة في الدنيا وفي الحديث ان الاعمال
حسبها وسبقها امارات في الآخرة وليس بوجبات وان مصير الامور في
العاخرة الى ما سبق به القضا وجري به القدر في الاخرة الى غير ذلك مما
ينقلق بالاضول والافروغ مما ياتي ان شاء الله تعالى الا لما رتبته في
القدر بعون الله تعالى وفيه قال **حدثنا ابو النعمان** فحدثني الفضل التميمي
قال **حدثنا احمد بن زيد** اسم جد درهم الازدي الجهمي عن عبد الله
نظم العين مصفورا **ابن ابي بكر** الشراي بمعاذ عن النبي عن ما قد روي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وكل بمنشئ الكافي
في الرحم ملكا فيقو عنده ووقع النطفة التماسا لانما الخلقه **يارب**
يختر في الامنكم هذه نطفة اي مني **يارب** هذه نطفة من دم
جائت **يارب** هذه مضغة نطفة لم تقدر ما لم يضرغ وفايد ذلك انه
ليس منهم من يثبون منها امرا **فاذا اراد سبحانه** وتعالى ان يجعلها قال
الملك **يارب** اذكر ما **يارب** هو اني **يارب** هو يشي غاص لك امر **سعيد**
مطيع لك **فا الرزاق** الذي يعيش به **فا لاجل** اي هذه جباية الى وقت موته
فيكتب كذا **نظم** القسمة وفتح القوتية مبنيا للمفعول في بطنه طرف
ليكتب وهذا الحديث سبق في الحديث وفيه قال **حدثنا قيس بن حفص**
الدارمي البصري قال **حدثنا خالد بن الحارث** الجهمي البصري قال **حدثنا**
شعنة بن الحجاج عن **ابن ابي عمير** عن عبد الملك بن حبيب **يروي** بفتح الجيم وبعد
الواو الساكنة ثوب عن **ابن ابي عمير** عن عبد الله بن حبيب **يروي** بفتح الجيم وبعد
عز وجل **يقول يوم القيامة** **هو** **اهل النار** **عذابا** **يقتل** **ملوا** **توطا** **لوان** **لك**
ما في الارض **من ثمن** **كنت** **تقدي** **به** **بالفا** **من** **الملك** **الا فند** **او ملو**
خدا **من** **نفسه** **ما وقع** **فيه** **برفع** **ما يملكه** **قال** **نعم** **قال** **الله** **تعالى** **قد سالتك**
ما ملوا **هون** **من** **هون** **وانت** **في** **صلبة** **ادم** **حين** **الحذف** **الميثاق** **ان لا تشرك**
في **قابيت** **اذا** **خرجت** **الى** **الدنيا** **الا** **الشرك** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **ابن**
في **صفة** **الجنة** **والنار** **واخر** **الرفاق** **ومسلم** **في** **التوبة** **وفي** **قال** **حدثنا**
عمر بن حفص بن غنيان **التخمي** **لنوف** **قال** **حدثنا** **ابي** **حفص** **قال** **حدثنا** **الاعمش**
سليمان **قال** **حدثني** **بالافراد** **ان** **لا تشرك** **في** **خاير** **عبد** **الله** **بن** **مرو** **نظم** **الميم**

وتشديد

ولتشديد **الراعي** **مسروق** **ملوا** **ابن** **الاجدع** **عن** **عبد** **الله** **بن** **مسعود** **روى**
الله **عنه** **انه** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **تقتل** **نفس** **نفس**
القوتية الاولى وفتح الثانية مبنيا للمفعول من بني ادم **ظلم** **الا لان** **علي**
ابن **ادم** **الاول** **قال** **بيل** **حيث** **قتل** **اخاه** **هابيل** **كفل** **تخمر** **الكاف** **واسكان** **ع**
الفانصب من دمها **انه** **اول** **من** **سكن** **القتل** **علي** **وجه** **للارض** **من** **بني** **ادم**
ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان القاتل في بيل ولد ادم من ضلوه
وهو داخل في لفظ الذرية في الترجمة والحديث اخرجه في الديان والاعظام
ومسلم في الحدود والترمذي في العلم والنسائي في التفسير وابن ماجه في
الديان هذا **باب** **في** **التنوين** **يذكر** **فيه** **الارواح** **جنود** **مجندة** **ع**
ومناسبتة لسا بقه من حيث ان بني ادم مركبة من الاجساد والارواح
قال **اي** **المولود** **فيها** **وصلة** **في** **الادب** **المفرد** **عن** **عبد** **الله** **بن** **مناج** **قال**
الملك **بن** **سعد** **الامام** **عن** **يحيى بن سعيد** **الا فقا** **ري** **عن** **عمر** **بن** **عبد**
الرحمن **من** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **انها** **قالت** **سمعت** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
يقول **الارواح** **التي** **يقوم** **بها** **الجسد** **ويكون** **بها** **الحياة** **جنود** **مجندة** **اي** **ع**
جموع مجنعة والواع مختلفة **فما** **تعارف** **منها** **توافق** **في** **الصفات** **وتناسب**
في الاخلاق **ابن** **ابن** **عائشة** **كر** **منها** **لم** **يوافق** **ولم** **يناسب** **اختلف** **او** **المرا** **ع**
الاخبار عن مبدء كون الارواح ولقد مرها الاجساد اي انها خلقت او خلقت
على متميز من ابتداء واختلاف اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابلها ما جعله
الله عليها من السعادة والشقاوة والاختلاف في مبدء الخلق فاذا تلاقى
الاجساد التي فيها الارواح في الدنيا ابتلغت على حسب ما خلقت عليه ولذا
تري الخبر بحسب الاخبار ويميل اليهم والشرب بحسب الاشترار وعمل اليهم
وقال الطيبي القاني **فما** **تعارف** **للتعقيب** **ابنعت** **المجل** **بالتعقيب** **قد** **قوله**
ما **تعارف** **على** **تقدم** **اختلاط** **ما** **في** **الازل** **ثم** **تفرق** **بعد** **ذلك** **في** **ارمنة** **ع**
منتظا ولذا **ثم** **ابتلا** **في** **بعد** **التعارف** **لمن** **قد** **انيسه** **والله** **ثم** **انصل** **به** **ع**
وهذا التعارف لها مات يفقرها الله تعالى في قلوب العباد من غير اشتغال
منهم بالسابقة وفي حديث ابن مسعود وعنه العسكري **مر** **وعا** **الارواح** **جنود**
مجندة **تلتقي** **فتشتا** **مما** **تشتا** **الحيل** **فما** **تعارف** **منها** **ابتنف** **وما** **تكر** **منها** **ع**
اختلف فلوان رجلا مومنا جا الى مجلس فيه ما ية منافق وليس فيه الامور
واحد لما حتى يجلس اليه ولوان منافقا جا الى مجلس فيه ما ية مومن وليس فيه
الامنافق واحد لما حتى يجلس اليه وللدليل بلا سند عن معاذ بن جبل **مر** **وعا**
لوان **رجلا** **مومنا** **دخل** **مدينة** **فيها** **الف** **منافق** **ومومن** **واحد** **لهم** **روحه**
روح **ذلك** **المومن** **وعكسه** **ولا** **ي** **في** **الحلقة** **في** **ترجمة** **اوليس** **انه** **لما** **ع**
اجتمع به مومن بن حيان العبدى ولم يكن لغنيه وخطابه اوليس باسمه قال الميم

من ابن عرفت اسمي واسم ابني فوالله ما رايتك ولا رايتني قال عرفت روي رجل
 حيث كلمت نفسي لغشك وان المؤمنين يتفارقون بروح الله وان فاءت بجم الدار
 وقال بعضهم اقرب القرب مودة القلوب وان تباعدت الاجسام ورا بعد
 البعد تباعدت القلوب في ولعهم ان القلوب لا تجتمع قول الرسول لمن
 ذا فيه يجتمع فما تفرق منها فهو مؤلف وما تنافرت منها فهو مختلف ولاخر
 بيني وبينك في المحنة فبسمه مستنور في سر هذا العالم
 سخن الذين تخافون ارواحك من فتل خالق الله طينة ادم
 وهذه الحديث اخرجته من حديث ابي مريم في الادب وقال يحيى بن ايوب
 القافقي المصري مما وصله الاسما عيني خرفني بالافراد يحيى بن
 سعيد الانصاري الحديث السابق وليس يحيى بن ايوب من شرط المؤلف
 فلذا اخرج له في زلاستخرها ورواه من الطريقين بلا اسناد فصار لقوي
 مما لو ساقه باسناده قاله الاسما عيني قال ابن حجر وشيخه للمتنين حديث
 ابي مريم عنده مسلم ما **اب** **قول الله عز وجل** **والقد جواد** **س**
 تحذوف تقذوب والله لقد ارسلنا اي بعثنا نوحا الى قومه ومواري جمنين
 سنة وقال ثقات ابن مائة سنة وعنده ابن جرير ثلاثمائة وخمسين سنة
 وقال ابن عباس سمي نوحا تكسح نوحه على نفسه واختلف في سبب نوحه
 فقتل له عوته على قومه بالهوان وقيل لم ارحمته ربه في شأن ابنته كنعان
 ومولود بن لا مكن بن قنوش بن اخنوخ ومواد ريس ومواد ولبي بعته
 الله بعد ادريس وقال الفرطبي اول بني بعته الله بعد ادم بنحوهم البنات
 والعمات والخالات ومات وعمره ثلث سنة واربعماية سنة ودفن بالمسجد
 الحرام وقيل غير ذلك **قال ابن عباس** روي الله عنها في ربه ابن ابي حاتم في
 قوله لقالي **بابي الذي** اي ما ظهر له اي من غير رتبة وقيل بل من اول وهلة
اقلي قال ابن عباس **امسكي** ومنه اقلعت الحجة وهذا مجاز لانها موات وقيل
 جعل فيها عامرية والذي قاله انه مجاز لو قسست كلام العرب والعجم ما وجد
 فيه مثل هذه الآية على حسن نظرها وبلاغة وضعها واستعمال المعاني فيها
وقال المنور قال ابن عباس فيها وصلة ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة
 اي **بمع** **المافيه** ويرفع كالقدر في نور والتنوير استرق موضع في الارض واعلاه
 او التنوير الذي يخرج فيه ابتداء منه التنوير على حرق العادة وكما في الكوفة
 في موضع مسجد او في المصنف وقيل وكان من حجارة كانت حوا تحت فيه فصار
 الى نوح **وقال عكرمة** مولى ابن عباس فيها وصلة ابن جرير **النور وجه الارض**
 وهو قول الزمري ايضا **وقال مجاهد** فيها وصلة ابن ابي حاتم **الجودي** في قوله
 لقالي واستنوت على الجودي ما وجد **بالجزيرة** المعروفة بابن عمر في الشرق فيما
 بين دجلة والفرات وزاد ابن ابي حاتم لتساحت الجبال يوم الغرق وتوضع

ابن جرير روي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
 قال عكرمة قوت ربه ان جباله وحيث قال
 قال عكرمة قوت ربه ان جباله وحيث قال

ما لله فلم يغرق وارست عليه سفينة نوح وروي عنه ركب السفينة عاشر
 ونزل عاشر الحزم فصار ذلك اليوم وصار سنة وروي عن ابن جرير وغيره ان
 الطوفان كان في ثالث عشر في سنة القبط وقد روي ان نوحا لم يبين
 من صلاح قومه دعا عليهم دعوى غضب الله عليهم فليد دعوته واجاب
 طلبته قال لقالي ولقد نادانا نوح فلنعم الجيبون وامر ان يغرس شجر النجيل
 منه السفينة فغرسه وانظر مائة سنة ثم جرح في مائة اخرى وامر
 ان يجعل طولها ثمانين ذراعا وعرضها خمسين ذراعا وقال قتادة طولها
 ثلاثمائة ذراع في عرض خمسين ذراعا **الحسن البصري** ستمائة في عرض ثلاثمائة
 وعن ابن عباس ثلث مائة ذراع في عرض ستمائة وكانت ثلاث طبقات
 كل واحدة عشرون ذراع فالسقفى للذواب والوحوش والوسطى للناس
 والعلية للطيور وكان لها عظام من فوقها مطبق عليها وفجحت ابواب
 السماء منها مخرجت الارض عيونها وامر الله نقالي ان يحمل في السفينة
 من كل زوجين اثنين من الحيوانات وسائر ما له روح من الماء كالثور وغدة
 لبنا نسائها ومن امن واهل بيته الامن كان كافر او ارتفع الماعلى غلا
 جبل في الارض خمسة عشر ذراعا وقيل ثمانين ذراعا وعم الارض كلها طولها
 وعرضها ولم يبق على وجه الارض احد واستجاب الله دعوته حيث قال
 رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فم يبق منهم عين نظرف ج
 وهذا كما قاله لفظ عماد الدين بن كثير يرد على من زعم من المعنرين وغيرهم
 ان عوج بن عنق ونيال بن عنق كان موجودا من قبل نوح والى زمان موسى
 ويقولون كان كافرا معتدا جبارا عنيدا ويقولون عنق امه بنت ادم
 من زنا وانه كان ماخذ من طول السفينة من قنار البحر ويستويه في عين
 الشمس وانه كان يقول لنوح ومو في السفينة ما هذه القصعة التي بك
 وليست هي لها ويذكرون ان طولها كان ثلاثة الاف ذراع وثلاثمائة وثلاث
 وثلاثين ذراع الى غير ذلك من القديسات التي لولا انها مسطحة في كثير
 من كتب التفاسير وغيره من التواريخ وغيره من ايام الناس لما انقرضت لكانها
 لسفاتها وركا كثرها ثم انها مخالفة للمقول والمقول اما العقل فكيف
 يسوع ان الله لهلك وله نوح ككفره واليوم بني الامة وزعيم اهل الايمان
 ولا يهلك عوج بن عنق ومواد ظلم واظفي على ما ذكره ولا يبرهم منهم احدا
 ويترك هذا الجبار العبيد الفاجر الشديدا الكافرا المردي على ما ذكره
 واما المنقول فقال نقالي ثم اغرقنا الآخرين وقال ابن لاندرعالي
 الارض من الكافرين ديارا ثم هذه الطول الذي ذكره مخالفا لما في
 الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم ستمائة ذراعا
 ثم لم يزل الخلق ينقص حتى زلزل هذه الارض الصادق المصدق المصدق

مطهر الكلام على عروج نوح
 وانه لا اصل له في التوراة

اخذ حجام من العظم باطراف اسنانه ولا يذروا الاصابع فترش منها امهنة بالشين
الحجة فيها اخذ باطراف اسنانه ولا يذروا الاصابع فترش منها امهنة بالشين
لا صله وفي الها مشي على اعلنه لستد الناس يوم القيامة خضه بالذو لا ارتفاع
سودوه وتبشروا جميع له فيه واذا كان سيداه في القيامة فقي اليها اولى
وقوله لا تخيروا بين الايمان اي تخيروا يودي الي تفتيح او لا تخيروا في ذات
النبوة والرسالة اذا لا يمتد فيها على حد واحد والنفاضل باهورا اخر وخصه
لان القضية وقته يوم القيامة اهل ترون شي ولكشمه يني بما والحوي 2
والمتشككي ثم بالمثلثة بدل الموحدة ولستد يد الليم **جمع الله الاولين والآخرين**
في عهد واحد ارض مستوية واسفة فيفسد من النافذ اي يجبه على بصر
الناظر بحيث لا يخفى عليه مناهم شي لا سوا الارض وعدم الحجاب ويسمهم **الذي**
بهم الباقين لا سماع **وتدبرهم الشمس فيبسطهم من الغم والكرب ما لا**
يطيقون ولا يجتالون **يقول بعض الناس** بعض الاوقات الى ما اتم فيه من
الغم والكرب الى ما يلقاه من قوله الى ما اتم فيه **الا** بالتحقيق كالساقفة
للمعنى او الخفيض **تنظرون الى من يستغفر لكم الى يوم القيامة** حتى يرحمكم من مكان
هذا **يقول بعض الناس** الموحدة من ابو ولا يذروا البشربا تيات
ابو البشر كتب بغيره وبعد الموحدة من ابو ولا يذروا البشربا تيات
الواو **خلق الله بدمه** **وتج فلكه من روحه** الاضافة اليه تعالى اضافة
تفظم للمضاف ولتشرى **وامر الى لاية** **فستجد الله** واسكنك الجنة
زاوي زاوية همام في التوحيد وعلى اسم كل شي وضع شي موضع اشيا
اي التسميات لقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها اي اسماء المسميات اراد
التفصي واخذ فواحد حتى يستغفر المسميات كلها **الا تستغفرون لنا الى**
ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا **يقول بعض الناس** **الا تستغفرون لنا الى**
ادم عليه السلام **ري غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب**
بعده مثله والمراد من الغضب لازمه ومواردة ايضا الشئ الى المقصود
عليه وقا النووي المراد ما يظهر تعالى من التقامة فيمن عصاه وما 2
لست اهد اهل الجمع من الاموال التي لم تكن ولا يكون مثله ولا ريب انه لم 2
يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده مثله **وهنا في عن الشجرة** اي عن
اكلها **فمسين** ولا يذروا فقصبت بجذ الفهم **يقضي نفسي** مرتين اي 2
نفس هي التي تستحق ان يستغف لها لان المستد والخبر اذا كانا متخذين
فالمراد بعض لوازمه اذ قوله **يقضي نفسي** مبتدأ والخبر محذوف وعنه سعيد بن
منصور من روايه ثابت اني اخطأت وانا في الفردوس فان يغفر لي 2
اليوم **حنسي** **اذ هبوا الى غيري** **اذ هبوا الى نوح** **يأبى نوح الى اهل الارض**
غيري **فيما نون نوحا فيقولون له** **يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض**

باضاسه

استنكلت

استنكلت الاولى هذا بان ادم بنى سبل وكذا استنكلت وادريس ومهم 2
قبل نوح واجيب بان الاولى مقتدة بقوله الى اهل الارض لان ادم 2
ومن بعده لم يرسلوا الى اهل الارض واستنكلت بقوله في حديث جابر اعطيت
حنسا وفيه وكان النبي يبعث الى قومه خاصة ويبعث الى كافة الناس
واجيب بان بعثة نوح الى اهل الارض باعتبار الوافع لصدق الله
قومه بخلاف قومه بعثه نبينا صلى الله عليه وسلم لقومه ولغير قومه 2
ويا بني ان يشا الله تعالى مزينة لذلك في حثاته بعون الله وقوته **وسما لك**
الله في سورة الاسر **اغيب الشكور** **يخذه الله على بجمع حاله** **اما** **بمخفف**
المهم ولا يذعن الكشمه في الا ترى الى ما نحن فيه **الا ترى الى ما بلغنا**
يقضي نفسي **الا تستغفرون لنا الى ربك** حتى يرحمنا من مكانا **يقول نوح**
عليه السلام **ري غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده**
مثله **يقضي نفسي** مرتين **اي** **الي النبي محمد صلى الله عليه وسلم** المعروف
ان نوحا يدبرهم على ابراهيم وابراهيم على موسى وموسى على عيسى وعيسى على
النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال تيسر ضلي الله عليه وسلم **فما توفى**
فاخذ تحت العرش زاد احمد في مسنده قد رجعة **فما قال يا محمد ارفع**
راسك **واشفع** **يشفع** اي تقبل شفاعتك **وسئل** **نقطه** **قال محمد بن**
عبد **مصفر** من غير اضافة لشي الاحد **لا احفظ سائر** اي ما في 2
الحديث لانه مطول معلوم من رواية غيره وهذا الحديث اخرجه ابياتا
في التفسير ومسلم في الايمان والترمذي في الزهد والاطمة والسنائي
في الولية مختصرا وفي التفسير مطولا وابن ماجه في الاطمة وبه قال
حدثنا نصر بن علي بن نصر **الجهمي** **الارزي** **البصري** **وسقط** **لا يذرين**
نصر قال **احمر ابو احمد محمد بن عبيد الله بن الزبير بن عمار بن ذرهم الزبير**
عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق **عمر بن عبد الله السبيعي عن الاسود**
ابن يزيد الخفي عن عبد الله بن مسعود **عن النبي** **ان رسول الله صلى**
الله عليه وسلم **قرا من كتابه** **لا دغمار** **والله الملهمة** **مقتل قزاة العانة**
لا يقل **الا دغمار** **ولا باللمحة** **كما فري في الشواذ** **واصله** **مذكرة** **بذ** **المحجزة**
مقتل **من الذكر** **فاجتمع حرفان** **مقتاربان** **في المخرج** **والاول** **سالك**
والغنيا **الثاني** **مهموسا** **فا بدله** **بجهور** **بقاربه** **في المخرج** **وما والدال**
المهمل **ثم قلنت** **الدال** **والا** **وادعنت** **الدال** **المهمل** **فان قلنت** **ما وجه**
المطابقة **بين الحديث** **والترجمة** **اجيب** **من قوله في الاية الثانية** 2
ولقد كبري ما ذاق الله والاية في سنان **سفينية** **نوح** **والفهم** **في** 2
قوله **ولقد كبري** **ما ذاق الله** **الاية** **يقين لها** **اذ شاع** **خيرها** **واسمها** **وتركت** **حتى**
نظر اليها **اول** **يل** **هذه** **الامة** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **ايضا** **في التفسير**

فيما تروى

ي

العدم اليه سبيلا ثم اخذ بيد جبريل فخرج بي الى السما فلما جا السما الدنيا
قال جبريل يا اخي ان السما الدنيا افتح بابها قال الخازن من هذا الذي قال
افتح قال جبريل ولم يقل ان قال ان قال لها يقع في العنا وسقط لفظ هذا
لا في ذر قال مقل ولا بن عساكر قال عا مقل احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه
وسلم قال ارسل اليه ليخرج به قال نعم ارسل اليه فافتح فاني علونا السما
زاد ابو ذر الدنيا وما هي صفة السما والظا ما راها كان معها غيره مما من 2
المليلة اذا رجع عن عبيد السودة اشخاص وعن يسار السودة اشخاص 2
اليفنا فاذا نظر قبل اي جهة يمينه فمكسر واد انظر قبل اي جهة يمينه فمكسر
فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح اي اصبت رجبا لا صيفنا اي النبي 2
القام في نبوته والابن البار في نبوته قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم
وهذه الاسودة التي عن يمينه وعن شماله لشم يمينه لفتح النون والسبع
المهلمة اي ارواحهم قال اهل اليمين منهم اهل الجنة والجنة فوق السما 2
السابعة في جهة يمينه والاسودة التي عن شماله اهل النار والنار في
سجين الارض السابعة في جهة شماله فكيف شفا له عن يمينه حتى ينظر اليهم
فاذا نظر قبل يمينه فمكسر واذا نظر قبل شماله يمينه ثم عرج بي جبريل حتى
اخي السما الثانية فقال الخازن ما افتح بابها فقال له خازنها مثل ما قال
الخازن الاول ففتح بابها قال النور رضي الله عنه فذكر ابو ذر ان صلى الله
عليه ولم وجد في السموات اورليس وموسى وعيسى وابراهيم عليهم الصلاة
والسلام ولم يثبت ابو ذر في كيف منازهم اي لم يبين لكل نبى سما غير الله
ذكر الله وجد ولا في ذر الله قد وجد ادم في السما الدنيا وابراهيم في
السادسة وقال النور فلما جبريل يا ذر ليس قال مرحبا بالنبى الصالح 2
والابن الصالح ولم يقل والابن لا لم يكن من ابا به فقلت لجبريل من هذا
قال هذا اورليس وهذا موضع النجزة وفي حديث مالك بن صعصعة عند
الشعبي ان اورليس في السما الرابعة ولا ريب انه موضع علي وان كان غير
من الانبياء لرفع مكانا منه ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن
الصالح قلت لجبريل ولا في ذر فقلت بالفا قبل الفاق وله ايضا فقال اي
النبى صلى الله عليه وسلم ونور من الالتفات من هذا قال ولا في ذر فقلت
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا عيسى وليست ثم هنا على بابها في الترتيب فقد
اتفقت الروايات على ان المورور لعيسى كان قبل المورور موسى ثم مررت بابراهيم
فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا
ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقال مرحبا بالنبى الصالح ولم يقولوا بالنبى الصالح
مثلا لان لفظ الصالح عام لجميع الخصال الحميدة فارادوا وصفه بما يعم كل

الفضائل قال اي ابن شهاب فاحبرني بالا افراد من حزم بالحالمه المفتوحة
وسكون الذي ابو بكر بن محمد بن حزم بن حزم الا يضاري قاضي المدينة ان
ابن عباس ودا حنة الانصاري بنشر يد المتانة التختية ولا في ذر وان
عساكر ودا حنة بالوحد بد التختية وملوا الصواب ورواية ابن حزم عن
اي حنة منقطعة لانه استشهد باخذ قبل موت ابن حزم مدح كما مر مع 2
زاد في اول كتاب الصلاة كان اي ان ابن عباس وابو حنة يقولان 2
قال النبي صلى الله عليه وسلم مشعر عرج بي حتى يضم العين وكسر الراء مبنيا للمفعول
ولا في ذر ثم عرج بي جبريل حتى ظهر لي عاوت مستوي بفتح الواو اي موضع
مشرف يسمى عليه وملوا المصعد وقال النور ليشني اللام لليلة اي علوت
لا مستويا مستوي اول رويته او لمطالعة ويحمل ان يكون منقلبا بالمصدر
اي ظهر ظهور المستوي ويحمل ان يكون بمعنى اني يقال اوهي لفا اي الدهاء 2
والمعنى اني فمت مقامها بلغت منه من رفعة التحمل الى حيث اطلعت على 2
الكواكب وظهر لي ما يراد من امر الله وتدبر في خلفه وهذا والله ملو 2
المنتهى الذي لا تقدم لاحد عليه ولحموي والمستملى للمستوى بالموجود بدل
اللام اشعر فته صوفي الاقلام اي يقصو بهما حالة كثرة الملا بركة بما يقضيه
الله لفا في قال ابن حزم عن شيخه والنون ما لك عن اي ذر قال النبي صلى
الله عليه وسلم فخر من الله علي بنشر يد التختية اي وعلى امتي حسني
صلاة في كل يوم وليلة فزجعت بك حتى امرتني فمكسر مفتوحة فمكسر
مضومة فز مشددة فقال لي موسى ما الذي فرض اي ركب على امك قلت
له فرض ربي عليهم حسني صلاة في كل يوم وليلة ولا في ذر وان عساكر فرض
بضم الفام مبنيا للمفعول في الموصفين همون صلاة بالرفع فابيت عن الفاعل
قال موسى فراجع ركب فان امك لا تطيق ذلك وسقط ذلك لفظ لا في ذر
فزجعت من عند موسى فزجعت ان موضع شطرها فزجعت الى موسى فقال
راجع ركب ذكر مثله فزجعت شطرها اي جزاءها وفي رواية ان الخفيف
كان حسنا حسنا وعمل في الروايات عليها منفين على ما يخفى فزجعت 2
الى موسى فاخبرته سقط لانه عساكر فاخبرته فقال موسى راجع ركب 2
ولا بن عساكر فقال له اي راجع ركب فعلت اي فزجعت فزجعت ربي 2
فوضع شطرها فزجعت الى موسى فاخبرته بذلك فقال راجع ركب فان امك
لا تطيق ذلك فزجعت فزجعت ربي فقال جبريل على مني بحسب القمل وماي
همون بحسب الثواب من جاب الحسنة فله عشر مثا لفا لا يبدل القول لذي
يحمل ان يراد اني ساويت بين الحسن والحسين في هذه الثواب وهذه القول غير
مبدل في الثواب وجعلت الحسنين عسا ولا تبدل فيه وانما وقعت المراجعة
للعلم بان ذلك غير واجب قطعا لان ما كان واجبا قطعا لا يبدل التخفيف او فرض

حسنين من نسخها خمس رحمة هذه الامة المحمدية واستشكر الله سبحانه قبل البلاغ
واجيب ما به نسخ بقوله بالمنية الى النبي صلى الله عليه وسلم **فرجعت الى موسى**
فقال راجع اليك فقلت قد استغيت من ربي ان ارجعه بعد قوله لا يبدل
القول لدي ثم انطلق جديلا حتى اتى السدرة المنتهى وفي نسخة الى
السدرة المنتهى ولا بين عساكر حتى اتى بي سدرة المنتهى ولا بين ربي
السدرة المنتهى وهي في اعلا السموات وسكنت بالمنتهى لان علم الملا بكنة
يبنهي اليها ولم يجا وزها احد الانبياء صلى الله عليه وسلم **ففتشها النون**
لا ادرى ما هي فلو بقوله لقالي اذ لقيني السدرة فافتشها فالا بها م
للتفتيح والتوفيل وان كان معلوما **ادخلت فاذا** ولا بين ذريرم ادخلت
الجنة فاذا **بيننا جنة** **اللولو** يفتح الجيم والنون بعدة الف فوحدة ج
مكسورة فذال معجمة جمع جنينة وهي القبة **واذا نزلت المسك** راحة
واستنبط من هذا الحديث فوايد ككثيره يأتي ان شاء الله تعالى الا لما مر بشي
منها في باب بعون الله تعالى وقد مر الحديث اول الصلاة **باب**
قوله الله تعالى في سورة مائدة الى عاد اذ اخطاهم هود اعطف على قوله لقد ازلنا
نوحا الى قومه كقوله ضرب زيد عمره او كقوله لا اوتيس من باب ما فضل فيه
بين حرفي القطف بالمعطوف والجار والمجرور نحو ضربت زيدا وفي السوق
عروا فيجي الخلاق المشهور وفيل بذي على اعمار فعل اي ورسلنا هودا
وهذا الوقت بطول الفصل وهو ابدل او عطف بيان لاجلهم وكان ج
هو اخطاهم في النسب لا في الدين لانه كان من قبيلة عاد وقوم قبيلة من
العرب بنا حنة اليمن كما يقال للرجل يا اخطاهم والمرد رجل منهم **قال يا قوم**
اعبدوا الله اي وحدوه وسقط قوله قال يا قوم الى اخره لابي ذر وقوله
بالحجر عطف على المحر والسابق **اذ اندر قومه بالاحقاف** جمع حقف وماء
رمل مستعمل مرلفق فيه اخذا من احقوف الشيء اذا عوج وكان قومه
ماود يسكنون بين رماك مشرفة على البحر بالسج من اليمن وكانوا كثير امانا ج
على يسكنون الخيام ذوات الاعلام الضخام كما قال لقالي لم تركب فقل
ربك بعاد ارم ذات العماد وهي عاد الاولى وما عاد الثانية ثانيا خرو وما
الاولى فهم عاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد اي مثل قبيلة
وقيل مثل العمل ومن زعم ان ارم مدينة تدور في الارض فقد ابدل الحقيقة ج
وقال ما م لا دليل عليه ولا يرها ان يقول عليه **كذلك تجري القوم المحررين** نحو ربا
لكفار مكة اي ما سبق من قصصهم حكما فليكن كذب رسلنا وخالف امونا في
اي في هذا الباب عن عطاء موان بن ابي رباح قريبا وصله المولف في باب حاجا
في قوله وهو الذي ارسل الرياح **وعن سليمان بن يسار** فيها وصله ايضا
في سورة الاحقاف **كلاما عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم**

ولفظ

عن عائشة رضي الله عنها

ولفظ الاول كان اذا راى محذلة اقبل وادبر وفي اخره لا ادرى لعله كما قال
عن قوم فلما راوه عارضنا مستقبلا وذبهم لاته والثانية قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواة انما كان يتبسم قالت
وكان اذا راى غنيا او رجلا علف في وجهه الخديت **وقوله الله عز وجل** **عظما**
على الشايق وغيره في ذرير عساكر **قوله الله عز وجل**
واما عاد اعطف على قوله لقالي فاما مود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا
بزي صر صر شديدة اي شدة وقع الصوت في الهبوب لها صر صر وقيل باردة
عائشة قال بن عيسى في لغتهم **عنت** **الحزان** وما خرج منها الا مقدار
الحاتم وعذرا بن ابي حاتم عن علي قال لم ينزل الله شيئا من النوح الا بوزن علي
يرمك الا يوم عاد فانه اذن لها ذون الحزان فعتت على الحزان او المراد ج
عنت على عاد فلم يفرروا على ردها عنهم بقوه ولا حيلة **تخبرها سلطها** **عند**
سبع لبا واما الله ايام قيل كان اولها الجمعة وقيل من صبيحة الاربعاء
الي غروب الاربعاء الاخر وقال وهب العرب لشبهها ايام العجوز لا تقارب
في عجز الشتا ونبي وان برد ورياح شديدة **حسوما** اي متتابعة دائمة
ليس ليس لها فنزول ولا انقطاع من حيث الدابة اذا تابعت بين كيهما
او تخلفا حسمت كل خير واستأصلته او قاطعات قطعته واذنهم **قوي**
القوم ان كنت حاصرمهم **قوي** في تلك الايام واللبا اي وفي مهاجها **سري**
موتى جمع صريع **كأنهم انما اخطاهم** اي اصبوا وخاونة اي خيم ناكدة
اجوا هذا شبههم بجذوع تحمل خالصة الاجوا فالتل لها روس وقيل ان النوح
اخذت ما في بطونهم وكانت تحمل لرجل فترفعه في الهوى ثم تلقيه فتشده
راسه فيصير حنة بلاراس **قال نزي** **لهم من با قند** اي من يقينه اي من
لغس باقية فقتلهم لما اصبوا موتى في اليوم القام من كاد صفهم الله تعالى
هلمتهم النوح فالتقام في البحر فلم يبق منهم احد وبه قال **حدثني** بالافراد
ولا بين ذر حديثا **محمد بن عمرو** بن البراء بن كبر الموحدة والراوسكون ج
النون بن النعمان الناجي لسا جي بالسجين المهلمة القرشي البصري قال
حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة بن عتيبة بن عتيبة بن مصعب
عن محمد بن هذيل عن ابن عباس **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
عن محمد بن هذيل عن ابن عباس **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
وسلم انه قال **بالصوف** يوم الاحزاب بالاضبا بفتح الصاد والموحدة ج
مقصودا ارسلها الله تعالى على الاحزاب لما حاصروا المدينة فسقت ج
التراب في وجوههم واقلعت خيامهم فاحصروا من غير قتال وعن عكرمة
قالت لجنوب الشمال ليلة الاحزاب انطلق لتصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت الشمال ان الحق لا تسوي بالليل كانت النوح التي ارسلت
اليهم الصبار واه ابن جبر **واهلك عاد قوم بالدور** بفتح الدال

عن عائشة رضي الله عنها

هو دم

الزنج القحط من قتل وجهه اذ استقبلت القبلة ثم تاتي من دبره وروي
ابن ابي حاتم عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الزنج الا هلكوا فيها الا مثل موضع الخاتم
ثم قال باهل البادية فحلتهم ومواسمهم ومواسمهم بين السماء والارض فلما راي
اهل الحاضر من عاد الزنج وما فيها قالوا ايها هذا عارض مطرنا فالتفت اهل
البادية ومواسمهم على اهل الحاضر فهلكوا جميعا وروي ان ماود لما احس
بالزنج حفظ على نفسه وعلى المؤمنين خطا الى جنب عين لنفع وكانت الزنج التي
تضيقهم رجاء طينة هادئة والزنج التي تضيقهم فوفدوا من الارض
ونظروا الى السماء ونظروا على الارض واثر المجترع اما ظهر في اثر تلك الزنج
من هذا الوجه **قال** اي المولف ولغيره في ذوق **وقال** اي كثير العبد
البصري ووصله المولف في كثير من ذوق **وقال** اي كثير العبد
الثوري عن ابي سعيد بن مسروق الثوري الكوفي عن ابي نعيم
النون وسكون العين المهملات عده الركن الجاهلي الكوفي القاذب عن ابي
سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدي الاغتاري رضى الله عنه انه قال
يعت علي رضى الله عنه اي من اليمن كما عند النسياني **اي** النبي صلى الله عليه
وسلم بن هبة نعيم الا المصنوع وانما على معنى القطعة من الذهب
او باعتبار الطائفة وارجح لانهم كانت بنوا فقسما رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين **الاربعة** ولا يذروا بن عساكر بين اربعة وسلم بين اربعة
نفر **الاربعة** بن حابس بالحا المملة والموحدة المكسورة والسين المملة
المحظية بالحا المملة والظا المعجمة المفتوحة بين يمينها نون ساكنة نسبة
الى حنظلة بن مالك بن زيد مناة ثم **الحاشي** نسبة الى حاشع بن دار واحد
المولفة قلوبهم **وعبيدة** بن بدر **الفراري** بالفا والراي المحففة وبعد الالف
والنسبة الى فرار **وايد الطائي** وكان في الجاهلية يرمي بزيد الجند باللام
سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخنزير **ثم** **احد** بن **بهمان** بفتح النون
وسكون الموحدة **وعقبة** بن **علاء** نعيم العين المملة وتحققت اللام وبعد
الالف مثلثة بن عوف الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة **الغامري** نسبة
الى عامر بن صعصعة بن معاوية ثم **احد** بن **كلاب** بن ربيعة **الغامري** نسبة
ربيعه **فقتل** **قريش** **والانصار** سقط الا نصار من رواية مسلم **قال** **اليعربي**
عليه الصلاة والسلام **سناد** **يد** **اهل** **يحيى** **روى** **سماه** **ابو** **احد** **صند** **يد**
كثير **الصاد** **ويد** **عنا** **اي** **يحيى** **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انما** **انما** **كفهم** **بالاعط**
ليشوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال **فقتل** **رحل** **من** **بن** **عبيد**
نقار له ذوق الحو بيرة واسمة حرقوس بن زهير **عاب** **العبيد** **اي** **ذا** **اخلا**
نقال غارق عيناه **اد** **دخلنا** **وموصد** **لجنا** **خط** **مشرق** **الوجه** **بن** **ج**

لأنها

بالسنة

المملة

بالسنة المملة والفا عليها **ما** **تاتي** **العبيد** **بالهجرة** **في** **رواية** **اي** **ذوق**
من نقة قال النوري الحسين جانب الجبهة ولكل الشان جبينان فيختصان
الجبهة **كن** **العبيد** **تفتح** **اكاف** **وبالشا** **المثلثة** **المشدة** **كثير** **شعرها**
تخاف **راسه** **مخا** **لما** **كان** **لوا** **عليه** **من** **تربية** **شعر** **الراس** **وقرقة** **قال**
اي **الله** **بالجول** **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **يطع** **الله** **يجز** **ومحور** **بالكس**
للساكنين ولا يذوق الحوي والمسلماني في طبع الله بالثبات
التخنية بعد الطاء والرفع مصحح عليه في الفرع **كنا** **صله** **اد** **اعصيت**
اي اذا عصيته تحذف منه النصبة **اي** **منا** **الله** **على** **اهل** **الارض**
ولا **تأمنون** **ولا** **ي** **ذروا** **بالا** **واو** **بدل** **الفا** **تأمنون** **بنو** **بن** **فستأله**
عليه السلام **رحل** **قتله** **احسبه** **الدين** **الوليد** **وجا** **انه** **عمر** **الحطاب**
ولا **تأمنون** **ببينها** **لا** **احتمال** **ان** **يكونا** **سالا** **لأفقا** **منه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
وسلم **من** **قتله** **تالفا** **لغيره** **فما** **ولي** **الرجل** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
ان **من** **صبيحتي** **بعضا** **دين** **مجهذين** **نكسور** **تتين** **بينها** **تختر** **ساكنة**
اخرة **ثانية** **اي** **من** **لشغل** **هذه** **وعقبه** **ولا** **ي** **ذوق** **الحوي** **والمسلماني**
من **صبيحتي** **بعضا** **دين** **مجهذين** **ومما** **معني** **اي** **عقب** **هذه** **قوة** **بقر** **اون**
الفران **لا** **تجا** **وزحنا** **جوما** **جمع** **حجج** **ومما** **راس** **القلصة** **والقلصة**
منه **الخلق** **ومحري** **الطعام** **والشراب** **اي** **لا** **يرفع** **في** **الاعمال** **الصالحه**
منه **فوق** **يخرجون** **من** **الدين** **الطاعة** **مروق** **السهم** **خروجه** **اذ** **القدم**
الجبهة **الاحري** **حين** **الزمنية** **بفتح** **الرا** **وكسر** **الميم** **وتشديد** **اليم** **النسبة**
الصبيد **المري** **وهذه** **الفت** **الخوارج** **الذين** **لا** **يدلون** **للأمة** **ويخرجون**
عليهم **تقتلون** **اهل** **الاسلام** **وتدعون** **تفتح** **الدار** **بكون** **اهل** **الادنان**
بالمثلثة **جمع** **وشن** **كل** **ماله** **جثة** **متخذ** **من** **خواجزة** **والجنت** **كصور** **الادي**
يعيد **والصنم** **الصورة** **بدون** **جثة** **اولا** **فرق** **بينها** **الدين** **ان** **ادركهم**
اي **الموصوفين** **انما** **ذكر** **القتل** **عاد** **اي** **استأصلهم** **بجنت** **اي** **دين**
منهم **احدا** **لا** **يستصل** **عاد** **وليس** **المراد** **انه** **تقتلهم** **بالالة** **التي** **قتلت**
بها **عاد** **يعينها** **فالتشبيه** **لا** **عموله** **وهذه** **الموضع** **الترجمة** **على** **ما** **لا** **يجي**
وقد **اورد** **صاحب** **الكواكب** **سواء** **الاول** **موفان** **قتل** **النبي** **قال**
لبن **ان** **ادركهم** **لا** **تقتلهم** **فكيف** **لم** **يدع** **خالدا** **ان** **يقتله** **وقد** **اورده** **واجاب**
بانه **انما** **اراد** **له** **ادراك** **زمان** **خروجهم** **اذ** **اكثر** **واوا** **عن** **صواب** **الناس**
بالسيف **ولم** **تكن** **هذه** **المعاني** **بجنت** **اذ** **ذكر** **في** **وجد** **الشرط** **الذي**
علق **به** **الحكم** **انما** **انذر** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **يسكون** **ذكر** **في** **الزمان** **ج**
المستقبل **وقد** **كان** **كاف** **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فانما** **هو** **في**
ايام **علي** **رضي** **الله** **عنه** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **ابن** **القيس** **مختصرا**

هجرة

وفي التوحيد بتمامه وفي المفازي ومسلم في الزكاة واليودا وفي
السنة والنسب في الزكاة والتفسير والمخارقة وفيه قال **حدثنا خالد**
ابن الوليد بن زيد أبو الحسين المقرئ الكاهلي الكوفي المتوفى سنة
لصنع عشرة وخمسين قال **حدثنا اسحاق بن يوسف** الكوفي
عن جده أبي اسحاق عمه بن عبد الله السعدي بفتح الميم وكسرة
الموحدة **عن الاسود بن يزيد** الكوفي انه قال سمعت **عبد الله بن يحيى**
ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قوله تعالى **فهل من مدكر** بالدار الملهمة المستفدة اي هل من مدكر
بما في هذه القران الذي ليسوا الله تعالى حفظه ومعناه وقال مطر
الوزراق فيما علقه المؤلف تصبغة الجوزم هل من مدكر من طالب علم
فيحان عليه وسبق هذا الحديث في باب قوله تعالى انا ارسلنا نوحا
وبالين ان شا الله تعالى في التفسير **باب في سنة**
يا جوج وما جوج قال في الاثر قيلتان من ولد يافث وقتل يا جوج
من الترك وما جوج من الجبل وعن قنادة فيما ذكره يحيى السنة
ان يا جوج وما جوج اثنتان وعشرون قبيلة بني ذوالقرنين المسند
على احدى وعشرين قبيلة وبقية واحدة منهم الترك سمو ايا الترك
لانهم تركوا احوالهم وعن حذيفة مرفوعا ان يا جوج امة وما جوج
امة كلا امة الربعة الف امة لا يكون الرجل منهم حتى يظن الى الفاذر
من صلبه كلام قد جعل السلاخ قال ومثل ثلاثة اصناف صنف منهم مثل
الارز شجر بالشام طوله عشرون ومائة ذراع في السما وصنف منهم
طوله وعرضه سوا عشرون ومائة ذراع ومولوا لا يقوم لهم جبل ولا
حديث وصنف منهم يفتش احدهم اذنه ويلحق بالآخرى لا يرون
لغيره ولا وحش ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم
بالشام وسوا قسرتهم جزاسان يستريحون انهارا لمشرق وبحيرة طبرية
وعن علي منهم من طوله تسعين ومائة المفوط في الطول وفي كنان الامة
لابن عتبة البر ان مقدار الربع الف مائة وعشرون سنة وان
لشعبين منها ليا جوج وما جوج ومم اربعون امة مختلفون في الخلق
والقدود في كل امة ملك ولغة ومم من لا يتكلم الا همهمة وذكر النباهي
عن عبد الرحمن بن ثابت ان الارض حنبلية عام منها ثلاث مائة بحور ومائة
ولشعبين ليا جوج وما جوج وسبع الحبشة وثلاث لسا بر الناس كذا
رايته والعمارة فيه على اقله وقد قال الحافظ ابن كثير في جوب
هنا عن ابي برب بن مينة ان رافيه ذكر ذي القرنين ويا جوج وما جوج
فيه طول وعزابة وتكاتف في اشكالهم وصفاتهم وطولهم وقصرهم

واذا انهم

قوله

كان

واذا انهم وكذا روي ابن الجاني في ذلك احاديث لا ينفك اسانيد وفرد
قال كعب فيما ذكره يحيى السنة ان ادم عليه السلام احتم ذات يوم وامتنع
نطفته بالتراب فخلق الله من ذلك لما يا جوج وما جوج فهم يتصلون
بنا من جهة الارب دون الام وحياه النوي في سترج مسند قال ابن كثير
وهذا القول عزيز جدا ثم لا يدل عليه من عقل ولا نقل ولا يجوز الاعتماد
ها هنا على ما يحكيه بعض اهل الكتاب لما عندهم من الاحاديث المقتولة
وابنه اعلم **وقول الله تعالى** بالجر عطف على الجور والسابق **قالوا انا**
القرنين وفي مصنف ابن مسعود قال الذين من دونهم **يا جوج وما جوج**
مفسد وفي **الارض** اي في ارضنا بالقتل والخراب **وقول الله** فاقول الله
وسقط قوله فضة الى اخره **وقول الله** ولا ين عساكن باسم قولا الله
تعالى **وليسوا لولاك من خصال** يا محمد كما في نسخة **عن خبر ذي القرنين** روي
ابن جرير والاموي في مغازيه لبندر ضعيف من حديث عتبة بن عامر
انه كان شابا من الروم وانه بني الاسكندر زنة وانه غلبه ملك في السما
وذهب به الى السد وراي اقواما مثل وجوه الكلاب قال ابن كثير
وما وجد اسرايتي وفيه من التكاثر انه من الروم واما الذي كان من الروم
اسكندر الثاني واما الاول فقد طاف بالبيت مع الخليل ولما بناه
وامن به والبقعة كما ذكره الارزقي وكان وزير الخضر واما الثاني فهو
اسكندر اليوناني وزير اسطاطا ليس الفيلسوف وكان قبل المسيح
بمئة ثمانية سنة وسمى ذي القرنين لانه ملك المشرق والمغرب اوانه
ظاف قري آل الدنيا شرقا وغربا اوانه انقرض في ايامه قرنان من الناس
اولا له قرنان اي طغيتان او كان لتاجه قرنان او لان ملكه في راسه
شبه القرنين او لقب لذلك لشجاعته كما يقال لكبش الشجاع كانه
ينطح افرانه وعن علي انه كان عبدا انا صرح الله فصار حرة وعاقومه الى الله
تضرب على قرنه ثمان قاحياه الله فدعا قومه الى الله فضر بوج على قرنه
ثمان فسموه ذا القرنين واختلف في نبوته مع الاتفاق على اياته
وصلاحه **قالوا انما مكنا له في الارض**
اي مكنا له امر من النصف فيها كيف شاخذه المفعول **وايناه من كل**
شي طلبه وتوجه اليه **سببا** وصلة تروصله اليه من العلم والقدرة وقال عبد
الرحمن بن زيد اي تعليم الاستة كان لا يقد وقوما الا كلهم بلسانهم وقيل
علما بالفرق والمسا لك مشكرا له اقطار الارض كما سمى بالزح لسلطان
عليه السلام وقول كعب الاخبار مسند لاهذه الاية ان ذا القرنين كان
يربط خيله بالثرى اكره عليه معاونة بني ابي شفيان ومولوا نكار ضحاج
اذ لا سميل للبشر الي شي من ذلك ولا الى الرقي في اسباب السموات قاله ابن

يا ذا القرنين

يا جوج وما جوج قال في الكشف حتى منغلقة بحرام يعني في قوله وحرام
على قرية وهي غايبة له لان امتناع رجوعهم لا يزول حتى تقوم الساعة وهي
حتى التي تجيء بعد الكلام والكلام هو الجملة من الشرط والجزء اعني اذا
وقا في خبرها وقال الحوفي في غايبة والعام فيها ما دل عليه المعنى
مننا سترهم على ما شرطوا فيه من الطاعة حين فانهم الاستدراك وقال
ابن عطية حتى منغلقة بقوله ونقطعوا فحتم على بعض الناس وبلغت
المنفعة ان يتعلق ببرجعون ويحتمل ان يكون خرف البذر وامور
الاظهر ليست اذا لا ينفتح جوابا ما لم يقصود ذلك قال ابو حنيفة
وكون حتى منغلقة بنقطعوا فانه بعد من حيث كثر الفصل لكنه من حيث
المعنى جند وما وانهم لا يزالون مختلفين على دين الحق الى قرب مجي
الساعة فاذا اجاز الساعة انقطع ذلك كله **والمقصود** تغلق حتى
اوجه احدها انها منغلقة بحرام الثاني انها منغلقة لمخدوف دل عليه
المعنى وما قول الحوفي الثالث انها منغلقة بنقطعوا الرابع انها
منغلقة ببرجعون **والمقصود** حتى وجها ان احدهما انها حرف البذر
وما قول الزمخشري وابن عطية فيها اختار والثاني انها حرف جر يعني
الى وفي جواب اذا اوجه احدها انه مخدوف فذهب ابو اسحاق
قالوا يا ويلنا وقد عرف محبينه يبعثون وقوله فاذا امي سنا خضه
عطف على هذا المقدر الثاني ان جوابها الثاني في قوله فاذا امي قاله
الحوفي والزمخشري وابن عطية وقوله يا جوج وما جوج ما على خدق
مضاف اي سد يا جوج وما جوج **وهو** يعني يا جوج وما جوج او الناس
كلهم من **كل جوب** نشر من الارض سمي به القبر لظهوره على وجه الارض
يشرعون يشرعون **فان** في قوله فاما ذكر عبد الرحمن في تفسيره **جوب**
اي الله ولا يي ذركي الله برفعها **قال** ولا يي ذركي **جوب** محالي
لم يسم النبي صلى الله عليه وسلم **ابن** يعني النبي ولا يي ذركي
بضمها مثل **ابن** الميم وفيه الحاله الملهة والموحدة المشددة
طريقة حمراء وطريقة سودا **قال** الله السلام قد **را** الله وملكه
ابن ابي عمير قال **حدثنا** يحيى بن بكير عن يحيى بن عبد الله بن بكير
المخزومي قال **حدثنا** الثبت بن سعد الاحمدي عن **عقيل** بن عيسى
ابن خالد عن **ابن** خالد الزمخشري عن عروق بن الزبير بن العوام ان زبني
ابنة ولا يي ذركي **ابنة** المخزومي ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عن ام حبيبة زملة بنت ابي سفيان صحابي من حرب رزوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن زبني **ابنة** ولا يي ذركي **جوب** رزوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه

والمقصود

المعلم

الضمير

الضمير لزيين حال كونه **فزع** بكسر الزاي خالفا **بقوله** لا اله الا الله **وبل** العرب
من **شعر** قد **قتل** قتل خبر العرب بالذكر اشارة الى ما وقع من قتل عثمان
منهم او اراد ما يقع من مقتله يا جوج وما جوج او من التزك من
المفاسد العظيمة من بلاد الاسلام **فتح** اليوم نصب على الظرفية من روم
يا جوج وما جوج اي من سد ما **مثل** هذه **واخلق** بنشد يد الام
وبالقاف صلى الله عليه وسلم **يا صبيح** بالافراد ولا يي ذركي عساكر
يا صبيح **الاحكام** **والمقصود** بالافراد ولا يي ذركي عساكر
ابن عبيدة عن الزمخشري وعقيد سفيان لشعبي او مائة ومسلم من
حديث ابي هريرة عن طريق وهيب بن عبد الله لشعبي فاختلف في العاقد
واجاب ابن العزيم بان العقد مدرج ليس من قوله صلى الله عليه
وسلم وانما الرواية عبرة عن الاشارة في قوله مثل هذه **تلك** **قالت**
ولا يي ذركي **زبني** **ابنة** ولا يي ذركي **جوب** **فقلت** **يا رسول الله**
فقلت بكسر اللام في اليونانية **وفينا الصالحون** **قال** الله الصلاة والسلام
فمن اذا **كثر** **الحديث** يعني الحاله المحيطة والموحدة وبالمثلثة الفسوف والوحي
او الزفا خاضه او لا ذه قال في الكواكب والظواهر انه المعاصي مطلقا
وهذا الحديث اخرج الصافي في الفتن واخرجه مسلم الصافي
اخرجه من طريق الزمخشري لكن رواه مسلم عن زبني بنت ابي سلمة عن
حبيبة بنت ام حبيبة بنت ابي سفيان عن ام هانئ حبيبة البخاري
اسقط حبيبة وفي الاسناد على هذا من الغريب فاورد عن طريق الوقوع
من ذلك رواية الزمخشري عن عروق ومما قاله اعيان واجتماع اربع نسوة
في بسند كلهن يروي بعضهن عن بعض ثم علم من صحابة ثم ثقتان
رئيتان وثقتان روي عن الله عن ابن عباس قال **حدثنا** **مسلم**
ابن **اهيم** **الفراهيدي** قال **حدثنا** **وهيب** بن عبد الوارث ومغيرة بن عبد الله
البصري قال **حدثنا** **ابن** **طاووس** عن عبد الله بن عساكر عن ابن طاووس
عن **ابن** **طاووس** عن **ابن** **مروان** عن **ابن** **عبد** عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال**
فتح **الله** **من** **روم** **يا جوج وما جوج** **مثل** هذا **وعقيد** **بني** **الشعبي** **والمراد**
بالمثل التقرية الحقيقية التحديد وقد سبق انهم يحفرون كل يوم حتى
لا يبقى بينهم وبينهم ان يحرقوا الا ليسوا فيقولون عدا فاني فنقذ منه
فيما ترونه اليه فيجرونه عدا لهيبته فاذا اجاز الوقت قالوا عدا لمسا ان
تالله تعالى فاذا انقضى وقتهم وخرجوا وهذا الحديث اخرجه الصافي
الفتن وكذا مسلم وبع **قال** **حدثنا** **ابن** **الافراد** ولا يي ذركي **ابن**
نصر نسبة لجد واسم ابيه ابراهيم المروزي وقيل البخاري **قال**
حدثنا **ابو** **اسامة** **حماد** بن اسامة عن **الاعشى** سليمان بن مهران انه قال

وعند

عربية

عند

حدثنا ابو صالح زكوان الزيات عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى زادني سورة الحج يوم القيمة
يا ادم فبقول ولا يبي ذرع عن الكشميريني قال ليس لك بعد
اجابة ولزوما لظاعتك فممن المصادر املثناة لفظا ومعنى ومعنا
التكثير بلا حصر ومثله وسعد بن اي اسعد بن اسعد بعد استعادته
والخروج من يدك فيقول تعالى له اخرج بفتح الخاء وكسر الهمزة والناس
بعث النار اي مبعوثها ومن اهلها قال يارب وما بعث النار اي وما
مقدار بعث النار قال تعالى من كل الف نسماية ولسعة ولسعة نصب
ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف فغنى اي عطف قوله تعالى لا دم اخرج
بعث النار فيثبت الصواب من سعة القول ولو تصور وجوده لان الله
يضعف القوي وليسيع بالشيب او ما يحول على الحقيقة لان كل احد
يبيع على ما مات عليه فيبعث الطفل طفلا فاذا وقع ذلك ليشيب الطفل
من سعة القول ويضع كل ذاق حملها لو فرض وجودها او ان حن ج
ما نك حاملها بعثت حاملا فتقع حملها من الفزع ونزى الناس من سكاري
من الخوف وما لم يسكاري من الشراب او المملى كانه سكاري من سعة
الامر الذي ادهش عقولهم وما لم يسكاري على الحقيقة كذا فترده
قال في فتوح الغيب وهو مودون بان قوله تعالى وما لم يسكاري
بيان لازمة معنى السكر من قوله ونزى الناس سكاري فانه لما ان براديه
الفتية كما تقول ونزى الناس كالسكرى شبهوا بالسكاري ليشيب ما عتبتهم
من الخوف فيقولوا مسلولي العقل كالسكران او ان براد الا سعة كانه قيل
نزي الناس ما يعني فوضع موضع سكاري ولذا بين بقوله من الخوف
وضوح وعامة يسكاري من الشراب ومن علامان الجواز صحة سلمه كما اذا
قلت لعليه حماري بغير ثقبه وكذا هذا بقى السكر الحقيقي بقوله وما لم
يسكاري مؤثرا بالمال لان هذا السكر امر لم يعمد مثله ولكن عذاب الله شديد
تقليد ثبات السكر المجازي لما في عن السكر الحقيقي وهل هذا الخوف لكل
احد او لا هل النار خاصة قال ففزع الفزع الاكبر وعينه تجتص بها هل النار
اما اهل الجنة فيحشرون امين قال تعالى لا يجزيهم الفزع الاكبر وقال اخرون
الخوف عام والله يفعل ما يشاء قالوا اي من خسر من الهجاة بارسوا الله وايضا
ذلك الواحد ولا ي الوقت ذكر بالف بعد اللام قال صلى الله عليه وسلم ج
الشرع يقطع الخنزير وكسر المعجمة فان منكم رجل بالرفع مبتدأ مؤخر ومجي
ان يقدريه الشان محذوف اي فانه منكم رجل ولا ي ذر رجلا بالنصب
وموظاه من يا جوج ويا جوج الف بالرفع ولا ي ذر الف بالنصب كما
مرفي الرجل ورجلا وفي سورة الحج من يا جوج ويا جوج نسماية

ولسعة

و

ولسعة ولسعين ومنكم واحد الحديث والحكم للزائد بق قال عليه
الصلاة والسلام والله الذي يقضي بيني الى ارجوان تكونوا اي ائمة
المؤمنون به ربيع اهل الجنة فكروا سرورا هذه البشارة العظيمة فقال
عليه السلام ارجوان تكونوا الذين اهل الجنة ولا يعارض هذا ما في الترمذي
وحسنه عن يزيد مرفوعا اهل الجنة عشرون ومائة صفت ثمانون منها
من هذه الامة واربعون منها من سائر الامم لانه ليس في حديث الباب
الجزم بانهم نصف الجنة اهل فقط وانما هو رجاء لائمه ثم اعلم الله
تعالى بعد ذلك ان ائمة ثلثا اهل الجنة فكروا سرورا ايما النعمة تعالى
وتكريرا لا عطا ربنا ثم مضى لانه وقع في النفس والبلغ في الاكرام مع
الحكم على تحديده الشكر فقال عليه السلام ما اتم في الناس في المحشر
الا الشكر السور يفتح العين في جلد نور البق سقظ لانه عتسار لفظ
جلد او كشيرة ايضا في جلد نور اسود واول التوزيع او المشكل في الراوي
وهذا في المحشر كما مر واما في الجنة فالف الناس هناك او ثلثا كما
مر ومطابقة الحديث للزجج في قوله فان منكم رجل ومن يا جوج وما الجوج
الف اذ فيه الاشارة الى كثرة الامم في هذه الامة بالمشقة الهم نحو عشر
عشر العشر وهذا الحديث اخرج في التفسير وباتي بقبيلة مباحة
ان شاء الله تعالى في اواخر الرقاق بقون الله تعالى دا
قولا لله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليله الخليل مشتق من الخلة ج
بالفتح وهي الحاجة سميت خلة للاختلال الذي يلحق الانسان فيربا
وسمي ابراهيم خليله لانه لم يجعل فقره وفاقة الى الله تعالى في كل حال
وهذا الفقرا شرف عني بل اشرف فضيلة يكسبها الانسان ولذا ورد
الله اعني بالافتقار اليك ولا تفقر في بلاستي عنك وقيل من الخلة
بالضم وهي المودة الخالصة او من التخلل قال ثعلب لان مودته تتخلل
القلوب والنشد قد تخللت مسلك الزوج من وبدا سمي خليل خليل
وقال الزجاج معنى الخليل الذي ليس في محبة خلد وسمي ابراهيم خليل
الله لانه احبه محبة كاملة ليس فيها نقص ولا خلل وقال القرطبي الخليل
هو فعيل بمعنى فاعل كالعلم بمعنى عالم وقيل هو يعنى المفعول المحبوب
بمعنى المحبوب وقيل الخليل هو الذي يوافقك في خلاك في اعلمه السلام
تخللوا اذ خلقت الله فلما بلغ ابراهيم في هذا الباب مبلغا لم يبلغه احد
من تقدمه لاجرم حبه الله تعالى لهذا الاسم وقال الامام محمد بن ابي
سمي خليل لان محبة الله تخللت في جميع قواه فصار بحيث لا يرى الا الله
ولا يتجرى الا الله ولا يسكن الا الله ولا يشي الا الله ولا يسمع الا الله
فكان نور حلال الله قد سري في جميع قواه اخلصا بية وتخلل فيها وقاض

فهم

سأبج

لا

في جوامع روع في ما هيتهما وقال في الكشف ما هو في اصطفائه
واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عليه السلام والخليل المخلوق
الذي يقال له اي نوافل في خللك او ليسا يرك في طريقك من الخليل
وهو الطريق في التمرات الذي قال في فتوح الغيب قوله تشبه كرامة
الخليل بعد قوله جاز عن اضطراره ايدان بان الحجاز من باب الاستفاد
التمثيلية واختلف في السبب الذي من اجله اتخذ الله ابراهيم خليله
فقتل مما ذكره ابن جرير وغيره انه اصاب الناس ارملة وكانت الميرة
تأثبه من خليل له لمصر فارسل ابراهيم غلامه اليه ليتناولوا اليه له منه
فقال خليله لو كان ابراهيم يطلب الميرة لنفسه لقتلته ولكنه يريد بها
للأضياف وهذا ما اصاب الناس من الارملة والشفقة فزجقوا
بغير شي فاجتازوا ببطن البينة فقالوا لو انا جلدنا من هذه البطي
لبري الناس انا قد جينا ميمون فانا لنسحق ان نغزى عام وابنا فارغة
فلما اتوا الغرابيرم انوار ابراهيم فلما علموه ساء ذلك فقلبتهم عيناه
فنام وكانت امراته ساق فائمة فاستيقظت وقد ارتفع النهار
فقال سبحان الله ما حال الفلان فقالوا اي فقامت الى الغرابير فخرجت
منها احسن جوارى فاختبرقوا وطعنوا واستيقظوا ابراهيم فاشتموا راحته
الخوف فقال من اين لكم هذا فقالت من خليلك المصري فقال ليل من عند
خليلي الله فسماه الله خليلك وعلى هذا فاطلاق اسم الخلية على الله على
سبيل التشاكلة لانه جواره عليه السلام بل من عند خليلي الله في تقاليد
قولها من خليلك المصري وقتل لما اراد الله ملكوت السموات والارض
وحاج قومه في الله ودعاهم الى توحيدهم ومنعهم من عبادة الجحور
والشمس والقمر والافان وبذل نفسه للافان النيران وولد للقران
وحاله للضيقات اتخذ الله خليله وقيل عذ ذلك وابراهيم ما بين ازر
واسمه تارح لمؤقتة ورامقنوخة اخذ حاقمه لاهن فاحور ليون ومهله
مضمومة ابن شاروخ بلحمة ورامقنوخة اخذ حاقمه لاهن فاحور ليون ومهله
معجزة ابنه قايح لاهن ولامقنوخة بعدة حاقمه لاهن فاحور ليون ومهله
مهملة وموحدة ابن شالح بلحمة ابن ارحشيد بن سام بن نوح قال في
الفتح لا يختلف جمهور اهل النسب ولا اهل الكتاب في ذلك الا في النطق
لبعض هذه الاسماء فسمي ابن حبان في اول تاريخه خلاف ذلك وما هو
شاذ النقي قال الثعلبي كان بين مولد ابراهيم عليه السلام وبين الطوقان
الف سنة وثمان سنين وثلاث وستون سنة وذلك بعد خلق آدم عليه
السلام بثلاثة آلاف سنة وثلاث مائة وسبع وثلاث سنين سنة وقال
هشام لم يكن بين نوح وابراهيم عليهما السلام الا هو وصالح وكان

بين ابراهيم ومحمد ستمائة سنة وثلاثون سنة وبين نوح وابراهيم الف
سنة ومائة وثلاثة واربعون سنة **وقوله** بلجر عطف على الجرد
السابق بالاضافة ان ابراهيم كان امة جامعاً لخصا المحمودة قال
ابن هاشم ليس على الله مستنكر ان يجمع العالم في واحد اي ان الله تعالى
قادر على ان يجمع في الواحد في الناس من معاني الفضل والتعال وقيل فقله
يدل على المبالغة وقال مجاهد كان مومنا وحده والناس كلهم كانوا كفارا
فلذا كان وحده امة **قال الله** مطيعا له وثبت لفظه لاني ذر **وقوله**
بلجر الضياء العطف ان ابراهيم لاواه **وقوله** بالواو ولا في ذر قال
ابو ميسرة ضد الميمنة عمر بن شرحبيل الحمداني الكوفي فيما وصله وكيع
في تفسيره الاواه **الرحم** بلسان العيشة ورواه ابن ابي حاتم من طريق
ابن مسعود باسناد حسن قال الاواه الرحم ولم يقل بلسان العيشة ومن
طريق عبد الله بن سداد احد كبار التابعين قال قال رجل يا رسول الله
ما الاواه قال الكاشع المنضوع في الدعاء ومن طريق ابن عباس قال الاواه
الموفق ومن طريق محمد بن عبد المنيب ومن طريق الشعبي المسبح ومن طريق كعب
الاحبار قال اذا كان ذكر النار قال واوه من عذاب الله وقال الاواه في
اللباب الاواه الكثير التواوم وهو من يقول واوه وقيل من يقول اووه
وهو النيب لان اووه بمعنى النوح فالواوه فقال مبالغة من ذلك
وقياس فعله ان يكون ثلاثا لان امثلة المبالغة انما تكرر في الثلاث
وانما وصف الله تعالى خليله بهذين الوصفين بعد قوله وما كان استغفار
ابراهيم لا يبيد الا عن موعدة الانية لانه تعالى وصفه لشدة الرقة والشفقة
والخوف ومن كان كذلك فانه تقطع رقة على آبيه ثم انه مع هذه الصفات
نورا من آبيه وغلظ قلبه عليه لما ظهر له اصراره على الكفر وبه قال **حدثنا**
محمد بن كثير بالمشقة العبدية البصري قال **حدثنا** **سفيان** **الثوري** وبه
قال **حدثنا** **المعمر بن النعمان** **الحقفي** الكوفي قال **حدثني** **ابو لافور** **وسعيد**
ابن جبلة عن **ابن عباس** ولا بين عمتا كراهما نضم المحنة اي اظنه عن ابن
عباس روى الله **حدثنا** **ابن النعمان** **الحقفي** الكوفي قال **حدثني** **ابو لافور** **وسعيد**
عن **الحزوة** من القنور حار كونكم **حقاف** تقم الحام الملهمة وكثيف الفا
جمع حاف اي بلا خوف ولا نفل **عذرة** اي لا ثياب عليها جميعهم او بعضهم
كجيش عاريا وبعضهم كاسيا حديث سعيد بن عوف اي داود وصحاح ابن حبان
مرفوعا ان المنيث لينعت في ثيابه التي يموت فيها **عذرة** تقم الغيب المجهز
واسكان الراعي محتونين والعذرة ما يقطع الخاشق وهي القلفة **ثم قال**
كما بدأنا اول خلقنا اي نوح بعينه بعد اعداده منق اخرى او بعينه
تركيب اجزائه بعد تفرقها من غير اعداده والاولا وجه لانه تعالى شبه

في حتى يتينا على رجل طويل لا اذكر اسمي في السماء والله ابراهيم الخليل
صلى الله عليه وسلم سقطت النعلين لاني ذروها الحديث سبقي تمام في اواخر
الجناب زويه قال **حدثني** بالافراد ولا في ذروها **حدثني** بالافراد ولا في ذروها
وتحقيق التفتية وعمر وفتح العين ابو محمد البخاري القاصد قال **حدثنا** النضر
بنون مفتوحة فضا دمعجة ساكنة خرا ابن شتملة قال **اخبرنا** ابن عون ج
عبد الله عن **عنه** ما رواه ابن جبر الا ما في التفتية **حدثني** ابن عباس ج
رضي الله عنه **واذ** ذكره **والله** الدجال فقالوا **بين** عمنه **مكتوب** كتابا حقيقته
كان **واذ** هذه الحروف المفضضة **في** ريفتحان مفردة يظهر لكل من كان ثانيا
او غير كاتب قال ابن عباس **لو** صلى الله عليه وسلم زاد في باب الجعد من
كتاب اللباس قالوا **لكن** قال صلى الله عليه وسلم **ما** ابراهيم **فا** نظروا الي
صا **جكم** بر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان استنبه الناس بابراهيم
واما موسى **فجعد** بفتح الجيم وسكون العين المهمله بفتح الجيم وليس المراد
جموده شقعه اذ في بعض الروايات انه رجل الشعر **اد** من الادوة
وماء السموم **على** **جمل** **اخبر** **مظهور** **ما** **الحا** **المعجزة** **مزموم** **عليه** **بجاء** **معجزة** ج
مضمومة فلا مرساة **مؤخذ** مفتوحة بفتح ولا في ذروها الخلية اللينة
كان **النظر** **اليه** حقيقته كملية الاسرار وفي المنام ورواها الانبياء وحج
اخبر **رواها** **في** **الواوي** **اي** **واوي** **الارزق** **زاه** **في** **الحج** **يلهي** **وبه**
قال **حدثنا** **فتية** **بن** **سعيد** **ابن** **رجاء** **الثقفي** **مولاهم** **اليفلا** **في** **البخاري**
قال **حدثنا** **مغير** **بن** **عبد الرحمن** **القرشي** **عن** **ابي** **الزناد** **وعنه** **ابن** **عبد** **الله** **بن** **زكوان** **عن** **الاخير** **ج** **عبد** **الرحمن** **ما** **رواها** **عن** **ابي** **مار** **مريخ** **رضي** **الله** **عنه**
انه **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **في** **ذرو** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اختلق** **ابراهيم** **عليه** **السلام** **وما** **رواها** **ابن** **ثابت** **بن** **سنة** **جمله** ج
حالية **بالقذوم** بفتح القاف ولشتملة الدال في الفرع واصله وقال
الحافظ ابن حجر وبناه بالاشتداد عن الاصيلي والقالي ووقع في ج
رواها غيره **ما** **بالتحقيق** قال النووي لم يختلف الرواة على مسلم في التحقيق
وانكر يفتون بن شتملة البتة بد اصلا واختلف في المراد به فقتل ج
مواسم قرينة بالسنام او ثنية بالسكوة وقيل الة البخاري وماء بالتحقيق
واما اسم الموضع فقيل الوجهان قال في القاموس والقذوم يعني بالتحقيق
التي تختلجها موشة الجمع قد ايم وقذوم وقرينة مجلب وموضع بفتح الجيم وجبل
بالمهمله وثنية بالسكوة وموضع اختلق ابراهيم عليه الصلاة والسلام
وقد تشدد الة وثنية في جبل بلاد دوس وحظن باليمن انتهى من
رواه بالاشتداد اراد الموضع ومن رواه بالتحقيق فختل القرينة
والالة والاكثر على التحقيق ورواه الالة وقذومي ابو يعلى من

طريق

طريق علي بن رباح قال **ابراهيم** **بالختان** **فاختلق** **بفهوم** **فاشتمد** **عليه** ج
فاوحي الله اليه **مجلت** **قتل** **ان** **فامرك** **بالله** **فقال** **يارف** **كرهنت** **ان** **اخرا** **مرك**
وعن مالك والاوزاعي فيما قاله عياض انه اختلق ومواها ثمة وعشرين
سنة وانه عاش بعد ذلك ثمانين سنة الا ان مالكا ومن ينفعه وقوة ج
علي ابي مريم وحكي البخاري في انه اختلق ومواها سبعين وماء في الصحيح
اصح وهذا الحديث اخبره الضاحي الاستغناء ومسلم في احاديث الانبياء
وبه قال **حدثنا** **ابو** **اليمان** **الحكمي** **بن** **ناقع** **الحصني** **قال** **اخبرنا** **الشعيب** **بن** **سفيان** **بن** **زكوان** **وقال** **بالقذوم**
ابي **جهمز** **الحصني** **قال** **حدثنا** **ابو** **الزناد** **وعنه** **ابن** **عبد** **الله** **بن** **زكوان** **وقال** **بالقذوم**
محققه **وعليه** **الاكثر** **والمراد** **به** **الالة** **كاسبق** **وشنت** **لفظ** **وقال** **لا** **في** **ذرو** ج
نا **بعد** **اي** **تابع** **شعيبا** **على** **التحقيق** **عبد** **الرحمن** **بن** **اسحاق** **بن** **عبد** **الله** **بن** **الثقف**
فما وصلة مسدود في مسند **عن** **ابي** **الزناد** **وعنه** **ابن** **عبد** **الله** **بن** **زكوان** **وقال** **بالقذوم** ج
شعيبا او عبد الرحمن بن اسحاق **عجلان** **بفتح** **العين** **المهمله** **وستكون** ج
الحج مولي فا طمعت بنت عنتبة بن ربيعة القرشي والد محمد بن عجلان في
التحقيق ايضا فيما وصلة الاحام احمد عن يحيى القطان عن محمد بن
عجلان عن ابيه **عن** **ابي** **مريم** **ورواه** **اي** **الحديث** **المذكور** **محمد** **بن** **عمر** **بفتح**
العين فيما وصلة ابو يعلى في مسند **عن** **ابي** **سليم** **بن** **عبد** **الرحمن** **بن** **عوي**
عن ابي مريم ووقع في رواة ابو زكريا وقت تابعه عبد الرحمن بن
اسحاق عن ابي الزناد ونا بعه عجلان عن ابي مريم ورواه محمد بن عمرو
عن ابي سلمة **حدثنا** **ابو** **اليمان** **فذكر** **الحديث** **السابق** **موخر** **عن** **متا** **بفتح**
عبد **الرحمن** **ومتا** **بفتح** **عجلان** **ورواه** **محمد** **بن** **عمر** **وحسين** **فقال** **المتا** **بفتح**
لغنته **بن** **سعيد** **على** **ان** **عمر** **ابراهيم** **حين** **اختلق** **كان** **ثمانين** **سنة** **وكذا** ج
رواها محمد بن عمرو ولا به وفتح النضر في المتابعين والرواية عندهم
وصارها بذلك اما على تقديم حديث ابي اليمان عليها فالمتابعين والرواية
لحديثه في التحقيق كما مر فافهم وانه قال **حدثنا** **سعيد** **بن** **سعيد** **بفتح**
الفوقية وسكون الختية بين الام مكسوة اخره الملهة ماوسعيد بن
عيسى بن ثعلبة **المصري** **قال** **اخبرني** **ابو** **اليمان** **باب** **جمع** **ولا** **في** **ذرو** **اخبرني** **ابن** ج
وهما **عبد** **الله** **المصري** **قال** **اخبرني** **ابو** **اليمان** **باب** **جمع** **ولا** **في** **ذرو** **اخبرني** **ابن** ج
عن **ابي** **مريم** **ورواه** **محمد** **بن** **عمر** **وحسين** **فقال** **المتا** **بفتح**
لم **يكن** **ابراهيم** **عليه** **السلام** **لم** **يصير** **بوقعه** **في** **رواية** **محمد** **بن** **زيد** **هذه**
التي **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **على** **المعتمد** **الموافق** **لرواية** **الشعيب** **وكريمة**
كما **رواه** **عبد** **الرزاق** **عن** **معه** **والاقل** **رفعه** **كما** **في** **رواية** **جبر** **بن** **خازم** ج
السابقة ورواية هشام بن حسان عند الشافعي والبخاري وابن حبان ج

ن

ورواه البخاري عن الاعرج عن ابي هريرة في البيوع وفي النكاح عن سلمان بن
حرب عن حماد بن زيد فصرح برفعه ايضا في رواه ابي ذر والاصمالي
وابن عساکر ولفظة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم **الاثلاث**
الكلمات يسكون الدال عند ابن الخطبة عن ابي ذر كما في البويعية وقال
في المصنوع بفتح الدال وفي فتح الدار عن ابي النفا ان الجدة لا تجميع
كذبة يسكون الدال وهو اسم تصفة تقول كذبت كذبة كما تقول ركعت ركعة
ولو كان صفة لسكن في الجمع وليس هذا من الكذب المحقق الذي يذم فاعله
حاشا وكلوا انما اطلق عليه الكذب تجوزا وهو من باب المعارض المحتملة
للامرين لمقتضى ربي ديني كما في الحديث المروي عن البخاري في الادب
المعزود من طريق قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن الحارث
ان في معاريف الكلام منه وجه عن الكذب ورواه ايضا البيهقي في الشعب
والطبراني في الكبير ورجاله ثقة وهو عن ابن السني من طريق الفضل
ابن سهل مرفوعا قال البيهقي والموقوف ما هو الصحيح وروي ايضا من
حديث علي مرفوعا وسند ضعيف جدا وعند ابن ابي حاتم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلمات ابراهيم **الاثلاث** التي قال ما منها
كلمة الا حائل لخصا عن دين الله اي جادل ودافع وفي حديث ابن عباس
عند احمد والله ان جادل لهن الا عن دين الله وقال ابن عقيل دلالة العقل
بصرف ظاهرا لاطلاق الكذب على ابراهيم وذلك ان العقل قطع بان الرسول
ينبغي ان يكون موثوقا به ليعلم صدق ما جاء به عن الله ولا ثقة مع
تجوز الكذب عليه فكيف مع وجود الكذب منه وانما اطلق عليه ذلك
لكونه بصور الكذب عند السامع وعلى كل تقدير فلم يصدر من ابراهيم
عليه السلام اطلاق الكذب على ذلك اي حيث يقول في حديث الشفا عنه
واني كنت كذبت ثلاث كذبات الا في حال شد الخوف لعل مقامه والا
فالكذب في مثل ذلك المقامات يجوز وقد يجب لتخلف الخوف والصبر
دفعلا عظيما وقد اتفق الفقهاء فيما لو طلب ظالم وبيعة عند الشك
لما خذوا عصبا وجب على المودع عنده ان يكذب مثل ان لا يعلم موضعها بل
يختلف على ذلك ولما كان ما صدر من الخليل عليه السلام مفهوما ظاهرا
خلاف باطله استغنى ان يواخذه لعلو حاله فان الذي كان يليق لم يقبله
في النبوة والخلة ان يصدر بالحق ويصير بالامر كيف ما كان ولكنه
يخص له قفيل الرخصة وكذا يقول عند ما يسأل في الشفا عنه انما
كنت خلتك من وراءك ولم يستغف عنه ان الخلة لم تكن بجوارها
الا لمن صح له في ذلك اليوم المقام المحمود وما قول الامام في الخبر لا ينبغي
ان ينقل هذا الحديث لان فيه نسبة الكذب الى ابراهيم وقول بعضهم
له فكيف يكذب الراوي العدل وجواب الامام له بانه لما وقع التماس

قال
المعجم

ما قبل

بين

بين نسبة الكذب الى الراوي وبين نسبة الكذب الى الخليل كان من المعلوم
بالصحة ان نسبة الكذب الى الراوي او الى فلان شي او الحديث صحيح ثابت
وليس فيه نسبة فخص الكذب الى الخليل وكيف السبيل الى تخطية
الراوي مع قوله اني سقيم وبطل فعله كبره هدا وعن سارة اختي
اذ ظاهرها هذه **الاثلاث** بغير مراد **الاثلاث** اي **الاثلاث** في
ذات الله لاجله **بجمل** محض من غير حظ لنفسه بخلاف **الاثلاث** وما في فضة
سارة فالحق تضمنت خطأ وفعله فالاولي **قوله** تعالى ما كذبت له طلبة فمده
لجرح معهم الى معتد بهم وكان احب ان يتجربوا بهتم فليست بها **الاثلاث** مرفق
القلب بسبب اطلاقكم على الكفر والسرور او سقيم بالنسبة الى ما يستفاد
يعني من الموق واسم الفاعل لينفعل يعني لا يستفاد الى المستفاد كغير
او خارج المزاج عن الاعتدال خروجا فلان يتجربونه وقال سفيان سقيم
اي طعين وكانوا يفترون من المطعون وعن ابن عباس في رواية العوفي
قالوا له وهو في بيت الهذلي اخرج فقال لي مطعون فتزكوة محافة الطاعون
فانه كان اغلب اسقام الطاعون وكانوا يخافون العدوي وما حكاية قول
بعضهم انه كان نائنه الحمي في ذلك الوقت فتعبد له لو كان كذلك لم يتجرب كذا
لا تضرحوا ولا تغرصوا **الاثلاث** **قوله** لما كسر الهذلي كسرا وقطعا لا كبير لهم
فاستشفاه وكان في قفيل اثنين وسبعين ضمنا بعلمها من ذمب وبعض
من فضة وبعضها من حديد وبعضها من رصاص وحجر وخب وكان الكلب
من الذمب من صعب الجود وفي عينية يا فتنة تتقدان وجعل الفاس في
عنقه لعلمهم اليه يرجعون فيبسا لونه ما بالامور لا مكرين وانت صحيح
والفاس في عنقه اذ من شان المعمود ان يرجع اليه او المراد انهم رجوع
الي ابراهيم لفتورده واشتهر ان بعد اوق الهذلي فاجا بهم او يرجعون
الي فوجد الله عند تحقيرهم تحز الهذلي فلما رجعوا من عيدهم الي بيت الهذلي
وروا اصنامهم مكسرة قالوا لا ابراهيم انت فعلت هذا بالهذلي بالبر
قال **بل فعله كبره** وهذا لا ينافي عن جملة محذوفة اي لم افعله
انما الفاعل حقيقة الله واسناد الفعل الي كبره من ابلغ النفاذ وذلك
انما لما طلبوا منه الاعتراف ليقدموا على ايدائه قلب الامر عليهم وقال بل
فعله كبره هدا لانه عليه السلام غا طنة تلك الاصنام حين ابصرها
مصطفة وكان عنيظه من كبره اشد لما راى من زيادة تعظيمهم له فاستند
الفعل اليه لانه ما للسبب في استهائه لها والفعل كما يستند اليه
ليست الى الجامل عليه وان ابراهيم عليه السلام قصد تفريق الفعل
لنفسه على اسلوب تفرقي وليس قصد نسبة الفعل الى الصنم وهذا
لوقال لك من لا يحسن الخط فبما كبرته انت كبرت هذا فقلت له بل كبرت

فعله

هيم

اي

انت قاصدا بذلك تقريبه لك مع الاستهزاء لافيه عندك واثباته له
ذكرهما الرخشي ونفقت الاول منهما صاحب العزايدي بانه انما يستقيم
اذا كان الفعل دابرا بين ابراهيم وبين الصنم الكبير لاحتمال ان يكون
كسرة غير ابراهيم والثاني منها انه ضعيف لان عتيقه من عبادة غير الله
فاستوي فيه الكبير والصغير والجواب انه قد تقدم الفاعل المعنوي في
قوله انت فعلت علي ان الكلام ليس في الفعل على انه معلوم بل في الفاعل
كقولنا قلنا واما انت علمنا بعزيز ودل قولهم سمعنا فتى يذكرهم فقال له ابراهيم
وقولهم قالوا في قوله علي اعين الناس على الهيم ليستلوا ان الفاعل ملوكا ذن
لا يكون قضاة في قولهم انت فعلت هذا الا ان يقر بان يكون ملوكا ذن بقوله
بل فعله كبيرهم في قولهم انت فعلت هذا الا ان يقر بان يكون ملوكا ذن بقوله
والثاني ان يقر بان يكون ملوكا ذن بقوله انت فعلت هذا الا ان يقر بان يكون ملوكا ذن
للفعل ان قدر واعى النطق فذكر واعى العقل فاراهم مجزاهم وفيهم من
انما فعلت ذلك **وقال نبينا** يعقوب **هو** ابي ابراهيم **ذات يوم وسنان** بنت
كاران ملك حران زوجته معه ورا دمسلم وكانت من احسن الناس وجواب
نبينا قوله **اذ اني** اي من **علي حباري** **و** **الجباري** **بقر** اسمه صار وقي فيما ذكر ابن
قتيبة وهو ملك الاردن وسنان بن علوان فيما ذكر الطبري او عمرو
ابن امري القيس بن سنان وكان على مصر وكرم السرميلي **فقبل ان** **ها هنا**
رجلا ولا يدر عن الكشميري هذا رجل معه **امراة من احسن الناس فارسل**
الجبار اليه اي الى الخليل **فمناله عنهما فقال من ههنا** **المراة** **قال الخليل** **يا**
اخي اي في الاسلام ولعله اراد بذلك دفع احد الضميرين بان كان اخفا
لان اعتضا في الملك اياها واقع لا محالة لكنه ان علم ان لها زوجا حملته
العين على قتله او حبسه واضرار بخلاف ما اذا علم اخاف ان العترة حبسه
تكون من قتل الاضاح خاصة لمن قتل الملك فلا نبيالي به وقيل خاف انه ان
علم انها زوجته بطلا فزها **فاني** **الخليل** **سنان** **قال** ولا يدر فقال
ياساق **ليس على وجه الارض** التي وقع لها بذلك **مومن عدي وغيره** **بفتح**
الراء عند ابن الخطبة عن ابي ذر ومختص الارض بالتي وقع بها ذلك دفع
لا عراض من قار ان لو طاه كان مومنا معه قال لغاي فاقم له لوط **وان هذا**
الجبار **سالي** **عندك** **فاخبرته** **انك اخفي** في الايمان **فلا تكلد بيدي** **بقولك** **له**
ملور وحي **فارسل** **الجبار** **اليها** **فلم** **تخلت** **عليه** **وهي** ولا يدر عن الكشميري
وهي **تنتا** **ولها** ولا يدر **تنتا** **ولها** **باسقاط** **التخينة** **بلفظ** **الماضي** **في**
بيده **فاخذ** **بضم** **المضارع** **وكسر** **المعجمة** **مينيا** **للفعل** **اي** **اختلق** **حق** **وتفرض**
برجله كانه مصر وحي وعند مسلم انه ارسل اليها قمار ابراهيم يصلي وفي رواية
الا عرج في البيوع في باب شر الملوك من الحزبي وهبته فارسل لها اليه قمار

عذام

لما

اليها

اليها قفامت تتوضا ويضلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك ٢٠
واحصنت فرجي الاعلى روي فلا تسلط علي الكافر بقط حتى يرسل برجله وفي
مسلم لما دخلت عليه لم يتكلم ان لبس يد فقبضت يد فقبضت يد فقبضت يد
فقال لها **ادعي الله لي** **وعند مسلم** **ادعي الله ان تطلق يدي** **ولا اضرك** **ولا يدر**
ذروا **اضرك** **يفتح** **الرا** **عند** **الله** **فقال** **م** **تنتا** **ولها** **الثانية** **ولا يدر**
ثانية بغير الف ولا لام **فاخذ** **بضم** **المضارع** **م** **تنتا** **ولها** **الثانية** **ولا يدر**
تقال **لها** **ادعي الله لي** **اي** **يخلصني** **ولا اضرك** **يفتح** **الرا** **عند** **الله** **فقال** **م** **تنتا** **ولها** **الثانية** **ولا يدر**
فدعت **الله** **فقال** **م** **تنتا** **ولها** **الثانية** **ولا يدر** **يفتح** **الرا** **عند** **الله** **فقال** **م** **تنتا** **ولها** **الثانية** **ولا يدر**
ولمسلم ودعا الذي جالسا قال لها فظا بن حجر ولم افق على اسمه **فقال** **انكم**
لم تاتوا لي **بالنساء** **انما** **اتيتوني** **ولا يدر** **واين** **عند** **كرا** **انك** **لم** **تاتني** **ج**
بالنساء انما اتيتني **بشيعة** **ان** **اي** **متبر** **من** **الجن** **وهو** **من** **اسب** **لما** **وقع**
من الصرع زاد راغزج ارجعها الى ابراهيم **فاخدم** **ها** **طاهر** **اي** **وهبها**
لها **لتخدم** **مها** **انه** **اعظم** **ها** **ان** **تخدم** **نفسها** **وكان** **ابوها** **جر** **من** **ملوك** **القط**
فاتت **اي** **انت** **سارق** **ابراهيم** **ومو** **فلم** **يعني** **فاو** **وما** **يدين** **حليبا** **يفتح** **اليم**
وسكون الها وفتح التخينة مقصور من غير معنى ما حاله وما شاكل
ولا يدر عن الكشميري مخيم باليم بدل الالف ولا بن السكون مهرب
بالنون وكلها بمعنى **فالت** **سارق** **روا** **الله** **كيد** **الافرا** **والفاجر** **في** **بحره**
هو مثل لقوله العزب لم رام امرا باطلا فلم يصيل اليه **واخدم** **ها** **جر** **قال**
ابو **مريم** **بالسند** **السابق** **بخطاب** **العرب** **تلك** **يعني** **هاجر** **اعلم** **يا** **بني**
ما **السن** **تكتن** **ملا** **زمتهم** **الفلوات** **التي** **لها** **مواضع** **المطر** **لوي** **دوا** **الهم**
وقال الخطابي وقيل لما اراد زمزم ان يعها الله لها جر فعاستوا لها
فصاروا كاعلم اولادها وذكر ابن حبان في صحيحه ان كل من كان من
ولد هاجر فقال ولد ما السما لان اسماعيل حين ولدته هاجر فاولادها
وهي ما السما الذي الرواية به اسماعيل حين ولدته هاجر فاولادها
اولاد ما السما وقيل ما السما موعا مرجح الاوس والخزرج سمي بذلك
لانه كان اذا خطب الناس قام لهم ما له مقام المطر وفي حديث مسلم عن ابي
زرعة عن ابي مريم في حديث السقاعة الطويل فقال في قصة ابراهيم
وذكر كذبان ثم ساقه من طريق اخري من هذا الوجه وقال في اخره وزاد
في قصة ابراهيم وذكر قوله في الكواكب هذا في وقوله لا يقتلهم بل افله
كثيرهم هذا وقوله اي سقيم قال الفرطبي فيما قرأته في التفسيره فلي
هذا يكون الكذبات اربعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله
لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات اي سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وواحد
في شان ساق فلم يعد عليه قوله في الكواكب هذه اربع كذبة وهي واحدة فيه

الاولين والاخرين في صعيد واحد ارض مستوية واسفة فيسعد الله ارضهم
اليان من الاسماع ويتخذهم البصر بصر البيا والاذال المعجزة في الفرج وتبضعهم
فيما حكاها الكرماني فتج البيا والمعنى انه يجعل بياض بصر الناظر لا يخفى عليه
منهم شي لا سوا الارض وذكر ابو حاتم انه لما ملوا بالدار المهمله وان
الحديث يرويه بالعمية والمصفي يبلغ او لم واخرهم حتى يراهم كلامهم
وليسنوعهم وتناولوا الحسن منهم فذكر حديث الشفاعة الى ان قال لياتون
ابراهيم فيقولون له انت بنى الله وخلصه من الارض هذا موضع النجاة
وزاد الحقايق بن راماوية ومن طريق الحاكم في المستدرک من وجه اخرى
عن ابى زرعة عن ابى مريم قد سمع جليلك اهل السموات والارض الشفع
لنا الى ركن فيقول باللقا ولا يروى فيقول لى لست هنا لهم فذكر كذا
بفتح الذا المعجزة التي من باب المعارض وتثبت من الكذب الحقيقى
المذموم بل كانت في ذات الله وانما استحق منها في هذا المحل لموافقته
كما مر قريبا فراجع نفسي نفسي مرتين وزاد ابو زرقة لثة اذهبوا الى موتى
الحديث الى اخره وسبق في باب قول الله تعالى اذا ارسلنا نوحا الى قومه قريبا
تابعه اى تابع ابا مريم على روايته هذا الحديث النفس رضى الله عنه
النبى صلى الله عليه وسلم فيها وصله المولى في التوحيد وبه قال حديثى بالافراد
ولا يذرح حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله الرباطي بضم الراء وتحقيف
الموحدة المروزي لا شفر قال حدثنا وهيب بن جرير بن نعيم الجيم عن ابيه جرير
ابن حازم بن زيد الازدي البصري عن ابى السحتيا في عن عبد الله بن سعد
عن ابيه سعيد بن جبير الازدي الفقيه الورع عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يرحم الله امراسما عيل ها جرد لولا انها
عملت مكبر لخير لما عطش اسماعيل وجا جرد عليه السلام ففتح بعينه فظهر
الما جعلت تخوضه وتغرف من الماني سقاها لكان زمزم يغبر قال ثبت
بعد النون عينا معينا بفتح الهم اي ساقلا على وجه الارض والغياس ان
يقول معينة قال ليدل على اللفظ ووزنه مفعول من عانه اذا راء بعينه
واصله معيون فبقي كسيع او فصيل من المعنى في الشيء اذا بالفت منه
قال ابن الجوزي ظهور زمزم من لغة من الله محض من غير عمل عامل فلما اظلم
تخولص هاجر داخلها كسب البشر فتصرف على ذلك قال ولا يذرح وقال
الاصمدي محمد بن عبد الله بن مثنى بن عبد الله بن النضر مما وصله ابو نعيم
في مستخرجة حدثنا ابن جرير عبد الملك بن عبد العزيز اما ولا يذرح قال اما
كثير بن كثير بالثلثة فيها السهمي حديثى بالافراد قال ابى ان واسمها
وعثمان بن ابى سليمان عطف على المنسوب ابن جبير بن مطعم القرشي جابون
ابى جالسان مع سعيد بن جبير زاد الازدي من طريق مسلم بن خالد

الزنجي

الزنجي والفاكي من طريق محمد بن جعفر كلامهما عن ابن جرير عن كثير بن كثير
بالا المسجد لثلا فقال سعيد بن جبير سلوني قيل ان لا تزوني فمسالة
القوم فاكثروا وكان مما سئل عنه ان قال رجل اتق ما سمعنا في المقام مقام
ابراهيم ان ابراهيم حين جاء من الشام حلق لامرأته الله لا ينزل مكة حتى
يرجع فقربت اليه امرأة اسماعيل المقام فوضع رجله عليه حتى لا ينزل
فقال سعيد بن جبير ما هكذا حدثنى بالافراد ابن عباس قال ولا يذرح
وابن عساكر وتكث قال قتيل ابراهيم بن اسماعيل واهه هاجر عليهم السلام
مكة ومي ترضعه بضم الفوقية وكسر الصاد والواو والحال معها تشبه بفتح
المعجزة وتشهد بالنون قرية يا بسنة لم يرفع اى الحديث ثم جابها ابراهيم
وبابها اسماعيل وسقط قوله ثم جابها الى اخره لا يذرح ابن عساكر
قال المولى باللسند وحديثى بالافراد ولا يذرح حدثنا عبد الله بن محمد
المسندى قال حدثنا عبد البر بن مهران قال اخبرنا عمر بن ابي راسد
عن ابى السحتيا في بفتح السين وكسر الفوقية وكثير بن كثير بن المطالب
بفتح الطاء وكسر اللام ابن ابى وداعة بفتح الواو وتحقيف الدال
يزيد احمد ما على الاخر عن سعيد بن جبير بن سنان بن جبير لا يذرح
قال ابن عباس قال اما اجد السنا المنطق بكسر الميم وفتح الطاء فيها
نون ساكنة ما تشدح المرأة على وسطها عند الشغل ليدل تقتر في ذلك
من قبل كسر القاف وفتح الموحدة من جهة امر اسماعيل اخذت منطلقا
وذلك ان سارة وهنبا الخليل عليه السلام تحلت منه باسماعيل فلما وضعت
غارت فحلفت لتقطع من هذا لثة اعطيا فحلفت ها جرد منطلقا فشدت
به وسطها ولم يرب وتجدت ذيلها بفتح العين بضم الفوقية وفتح العين
المهمله وتشهد بالفاء المكسورة لفتحى اثرها ونحوه على سائر وقال
الكرماني معناه انها تزيى بزي الخدم اشعارا بانها خادمة لها فسمي
خاطرة ونضاح ما افسد يقال عني على ما كان منه اذا صلح بعد الفساد
انتهى وقال ان الخليل شفع فيها وقال حلالى عيىك بان تقضى اذيلها
وتخففها فكانت اول من فعل ذلك وعبد الاسما عيلى من رواية ابن علقمة
اول ما اخذت العرب جرد يقول عن ام اسماعيل ثم جابها هاجر ابراهيم
وبابها اسماعيل على البراق ومي ترضعه الواو والحال حتى وضعها ولا يذرح
ذرح عن الكشيدي موضعها عند موضع البيت الحرام قبل ان يعينه عند
دوحة بوال وحاشى ليلين مفتوحتين بينها وواساكنة شجرة عظيمة فوق
زمزم ولا يذرح عن الجوى والمشيدي فوق الزمزم في اعلا مكان المسجد
وليس مكة يومئذ احد وذيقاء وليس لها ما موضعها هنا لك ووضع
عند ما جردا بكسر الجيم من جلد فيه ممر وسقا فيه ما بكسر السين فونة صفيين

ما

ثم فني ابراهيم بفتح القاف والفاء المشددة ولي راجعا حال كونه منطلقا الى اهله
بالشام وتذكر اسماعيل وابنه عند موضع البيت فنبهته اسماعيل فقالت
له يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا ولا بي ذرفني هذا الوادي الذي
ليس فيه الشجر كجبل المحرق صد الجن ولا بي ذروا ابن عمنا كواقيس ولا شي فقالت له
ذلك من زرا وجعل ابراهيم لا يلتفت اليها فقالت له الله الذي امرنا بهذا بعد
ممنوع الله وسفك لابي ذرا الذي قال ابراهيم نعم وفي رواية عن ابن شبة في ٢٠
كتاب مكة من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ان ابا ذر ثابا فاجرا
في الثالثة فقالت له من امرنا هذا قال الله قال الله في الثالثة في رواية
ابن جرير فقالت حسبي ثم رجعت الى موضع الكعنة فالتفت الى ابراهيم حتى
اذا كان عند الثنية بالمشقة وكسر النون وتشديدا للثنية بالعلامة
حيث دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة حيث لا يروى عنه الاستقبال بوجه البيت
اي موضع ثم دعا بقوة الكلمات ولا بي ذروا ولا الدعوات ورفع يديه
فقال رب ولا بي ذرعن الكعبة التي بناها وملوا المواقف للثقل التي اسكنت
ذرية من ذريتي قال جاز صفة لمفعل مخذوف او من مزيد عند الاختصاص
والمراد بالذرية اسماعيل ومن ولد منه فان اسكانه متفقين لا يسكان عام بواد
في وادى مملكة عذري ذرع قال في الكشف لا يكون فيه شي من ذرع فظة
كقوله قرأنا عربيا غير ذي عوج بمعنى لا يوجد فيه اعوجاج ما قبله الا الاستعارة
لا غير التي قال الطبري هذه المبالغة بغيرها معنى الكثرة لان لقي ٢٠
الذرع يستلزم كون الوادي غير ضاح للذرع ولانه تكثر في سباق النبي
عند بيتك المحرم الذي يحرم عنده ما لا يحرم عند غيره او حرفة النحرص له
والثناون به او لم يزل معظم الجاهل به كل جبارا وحرم من الطوفان اي منع منه
كما هي عتقا لانه اعتق من الطوفان اولان موضع البيت حرم يوم خلق السموات
والارض وحف يستيق من الملائكة حتى بلغ يشكروا اي تلك النعمة قال
في الكشف فاجاب الله دعوه خلقه فجعله حراما مما يحب اليه مما كان
شي رزقا من لونه ثم فضله في وجود اصناف الثمار فيه على كل ريف وعلى
اختص البلاد واكثرها راق في اي بلاد من بلاد الشرق والغرب تسمى
الاجوبة التي يري بها الله بواد عذري ذرع وهي اجتماع البواكير
والنواكه المختلفة الا زمان من الربعية والصيفية والحزبية في يوم
واحد ومن ذلك من ايات قوله بحج اعادنا الله الى حرمه منحه وكرم وفقتنا
لشكر نعم وثبت قوله عند بيتك المحرم في رواية التي ذكر وجعلت اسماعيل
ترضع اسماعيل وتغرس من ذلك لما احتج اذا الغد بكسر لفا اي ذرع ما في
المنطقا عطينت وعطينت ايها اسماعيل تكبر الطاف بها وزاد الفا كهي من حديث
ابي جهم فانقطع لبيها وكان اسماعيل حبيبه ابن شهاب وجعلت ها جر

تنظر

تنظر اليه بنيلوي يتقلب ظهر النطن او قال يتقلب بالموحدة المشددة بعد اللام
اخرج طامهلة اي يتخرج ويضرب بنفسه على الارض من لطم به اذا صرع ج
وقال الداودي يخرج كسائه ويتفنته كانه يموت ولما كسنته من لطم
بهم وظامعة بدل الموحة والمهلة فانطلقت حاركون الظلا فها كرا هنة ان
تنظر اليه في هذه الحالة الصعنة فوجدت الصفا بالضمير اقرب خيل
في الارض يلبيها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي حال كونهما تنظروها
تري احدا فلم ترا احدا فصبغت من الصفا بفتح الموحة من هبطت وعنه
الفا كهي من حديث من حديث ابي جهم لتستغيث رجاها وتدعوم حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرفي ورعها تفتح الطاولا ودرعها بكسر الدال وسكون
الراي فتنصها لئلا تقتر في ذلها ثم سعت سعي الانسان المجاهد اي الذي
اصابه الجهد وهو الامر المشتق حتى جا وزق الوادي ثم اتت المروعة
فقامت عليها ونظرت ولا بي ذرفتنظرت بالفا بدل الوادي حال كونهما تنظروها
فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد كثر سعي الناس لسكون العين وجر الناس ولا بي ذروا ابن عمنا كي فلذلك
سعي الناس بينها بين الصفا فلما اشرفت على المروعة سمعت صوتا فقالت
صوت يفتح الصداد وكسرها لها منونة في الفرع وفي بعض الامور يستعملونها
اي اسكتي تزيو نفسها لتسمع ما فيه فخرجها ثم تسمع اي تكلفت السماع
واجتهذ في فيه فسمعت الصفا فقالت قد اسعيت بفتح التاء ان كان عندك
عنوان اي واعنتي حجر الشرا مخذوف وعنوان بكسر العين المعجمة وفتح الواو
مخففة وبعد الالف مثله كذا في الفرع واصله وفيه لابي ذرعوان يضم
العين وقال الحافظ ابن حجر عنوان بفتح التاء لاكثر قال في المصباح وبذلك
فقد ابن الخشاش وعين من امة اللعة وقال في الصحاح غوث الرجل قال
واعنوانه والاسم الغوث والعنوان والعنوان قال الفراء يقال احاب الله دعاه
وعنوانه وعوانته قال ولم ياب في الاصناف شي بالفتح عذو واعوانا في بالضم مثل
البكا والبعاء او بالكر مثل الماء والصباح قال الشاعر
بعثتكم ما يرا فلبثت حولا متى ياتي عوانك من ثقيت وقال في القاموس الغوث
والعنوان وفتح شاذ واستغاثني فاعنته اعانة والاسم الغناث بالكسر
فادامني بالملك جبريل عند موضع زمزم فوجدت بالمشقة لعقبة اي جفر
لجحر رجليه قال السهيلي في التجرع اياها بالعقب دون ان يجرها منه
باليد او غيرها اشار الى انما لعقب اسماعيل وارثه وهو محمد وامنه كما قال
لقالي وجعلها كلمة باقية في عقبه اي في امة محمد صلى الله عليه وسلم او قالت
جناحه شكل من الروي حتى ظهر لما جعلت ها جر نحو هنة بالها المهلة
المفتوحة والواو المشددة المكسورة وبالضاد المعجمة اي نصير كالحوض

هناجر

لما لم يذهب الماء وتغير لونه فها هكذا ملوحكاثة فعلها وملو من اطلاق القول
على الفعل وجعلت تعرف من الماء في سقاها وملو يغير ويغير اي
يتبع كقوله فقامي وفار النور قال ابن عباس في السند السابق قال النبي
عليه السلام لم يرحم الله امرأ سميت عبد لغيره او قال لولم تعرف
من الماء لانه لما دخله كسبه جرحه فغيره على ذلك شك من الراوي فكانت
رؤسهم عينا معينا بفتح الميم جازيا على وجه الارض قال فشرحت جاهدت
وارضعت ولدها فقال لها الملك جئت من لا تخاف العنيفة بفتح الصاد
المجدة وسكون الختية الهلاك وعجز يا جمع على القول بان اقل الجمع اثنان
او ثلث او ذرية اسماعيل او اعم وفي حديث اي خيم لا تخافني ان ينفذ لما
وعند الفاكهي من رواية علي بن الوديع عن ابي ثوبان لا تخافني على اهل هذه الوادي
كلاء فالحاضرين لشرب لهما صيفان الله قال لها هنا بيت الله لنصب بيت
اسم ان ولاي ذرع عن الجوى والمستأمن هذا بيت الله يعني هذا الغلام والوه
يجوز ضمير المفعول وعند اسماعيل تسمية بابنته وان الله لا يبيع
اهله بضم الختية الاولى وكسر الثانية مشددة بينهما معجمة مفتوحة
وكان البيت الحرام من لقا من الارض كالراية بالراء وبعد الالف موحدة ثم
ختية ما ازنت من الارض وعند ابن اسحاق انه كان مدرة حمرا ثالثة
السبول فتأخذ عن عبيته وشماله فكانت هاجر كذلك لتشر وتضع ولدها
ولعلها كانت تعتدي بما رزق من فكلها عن الطعام والشراب حتى مر من
رفعة بضم الراء جماعة مختلطون من خرم بضم الجيم والها بينهما زائفة غير
منصرفة جيم اليمين وكانت خرم بضم الجيم بيا من مكة او اهل بيت من خرم
حال كونهما مقبلين متوجهين من طريق مكة انهم الكاف ممدودا قال في
الفتح وملو في جميع الروايات كذا وملو اعلام مكة نعم في رواية ابن
عساكر في البوسينية كذا بضم الكاف من غير تنوين والفصل والعلل الحافظ
لم يقف عليها فتروا سفل مكة فتراها بيا بيا بالعين المهملة والفاء
وملو الذي يتروى على الماء ويجرم حوله ويمضي عنه فقالوا ان هذا الفاي
ليدور على ما نعلمه باللام مفتوحة للتاكيد الفاء الواو في ظرف مستقر لاغو
وما فيه من الواو الحال فارسلوا احدا يحرم مفتوحة ورا مكسورة فختية
مشددة رسولا واحدا ليطرهل هناك امرا او جريين رسولين اثنين
وسمي الرسول جري لانه يجري مجري مرسله ويجري مرسعا في حاجته والشك
من الراوي فاذا هم الجري او الجريين ومن تنبها بالما فزجوا اليه خرم
فاحرم وملو بالما ففعلوا اليه جريين اليه قال وامر اسماعيل كاتبة عند الملك
فقال لها انا ذنين لنا ان تترن عندك فقالت ولاي ذر قالت نعم
اذن لكم في النزول ولكن لا حق لكم في الماء والاعم لا حق لنا فيه قال ابن

عباس

مسند ابن عباس

عباس في السند السابق قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي بفتح مفتوحة
وسكون اللام وفتح الفاء وحده ذلك الحكي الخزي ام اسماعيل بنصب امر
مفعول الحكي كما قرع في الكواكب وقال في العدة فاعل قال النبي قوله ذلك وام
اسماعيل مفعولة وذلك لاشارة اليه يستفيد ان جرمه والمعنى قال النبي استفيد ان
جرمه قال ليرزاه اسماعيل وعلى اي والحال لها حب النفس بضم الهاء
صد الوحشة ويجوز كسرة وملو الذي في الفرع كاصلة اي تحب جنسها فتروا
عندها وارسلوا الي ابراهيم فتروا معكم مكة حتى اذا كان لها اهل اثنان
منهم وشب الغلام اسماعيل بن ولدا ان جرمه وتعلم العربية منهم ظاهرا
معارض حديث ابن عباس المروي في مستدرک الحاكم اول من نطق بالعربية
اسماعيل واخيبي بان اول من تكلم بالعربية من ولد ابراهيم اسماعيل
وروي الترمذي بن بكاري في النسب من حديث علي بن اسناد حسن اول من نطق
الله لسبانه بالعربية المبيته اسماعيل قال في الفتح وهذه العنيفة جمع بين
الحزب فنكون اوليته في ذلك بحسب الزيادة في البان لا الاولية
المطلقة فتكون بعد تعلمه اصل العربية من جرمه الله العربية الفصحى
المبيته فتتق لها قال وليشهد هذا ما حكي ابن هشام عن السري بن قنطاري
ان عربية اسماعيل كانت اوضح من عربية يعرب بن خطان وبقا يا حمير
وجرمه وانفسهم بفتح الفاء والسين عطف على تعلم اي رغبهم فيه وقال في
المصنف اي صار لنفسه فيهم رفعا بيتا فشر في الوصور الى وقوله في
الفتح وانفسهم بفتح الفاء بلفظ الفيل المتفضل من النفاسة ليعقبه في
العدة فقال انه غلطا وليس هو الا فقل ما مضى من الانفاس والفاعل فيه اسماعيل
والعجب حين شب فلما ادرك الحلم رزقه امرأة منهم اسمها عمار بنت سعد
ابن اسامة فيما قاله ابن اسحاق او ما الحديث سعد فيما قاله السهمي
والمسعودي او ما بنت اسعد بن علق فيما قاله عمر بن شبة وعانت امر
اسماعيل ثقل ولها من العمر تسعون سنة ودفنها بالحجر فاحرامهم عليه
الصلاة والسلام بعد ما تزوج اسماعيل بطالع تركته بكسر الراء لا يتفق
حاله تركه هناك واستدل بمضام لهذا على ان الذي يحكي اسحاق لمحقا بان
ابراهيم ترك اسماعيل صبيا وعاد اليه وقد تزوج لان الدخ في الصغر كان
في حياة امه قبل تزوجه فلو كان اسماعيل الذي يحكي لكون بين زمان الوضع
والتزوج واخيبي بانه ليس في الحديث نفي تحب بين الزمانين وفي حديث
ابراهيم ان ابراهيم كان يزور هاجر كل شهر على البراق بعد وعقد في ثياب مكة
ثم يرجع فيقبل في منزله في الشام ولم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت
خرج بيني لنا اي يطلب لنا الرزق فخرنا لها عن عيشهم وهيبهم فقالت
نحن نعيش نحن في صيفي وشدة فشكت اليه قال ابراهيم عليه السلام لها

بفتح

وفي مصنفه يقال
انفس فلان وكذا اي
فيهم

كان

مسند ابن عباس

فأجاز وجعل اسماعيل فاقري بفتح الفاء عليه السلام ولا يذوق في يحذف الفاء
وقولي له بغير عتبة بابه تفتح العين الملهمة والموقنة والموحدة كناية عن المودة
فلما جاز اسماعيل كان له النسب متبعا بفتح الخاء الممدودة والنون وفي رواية
فلما جاز اسماعيل وجد ربح إليه فقال هل حاكم من احد قالت نعم جانا متبعا
كذلك او في رواية عطاء بن السائب عن عمر بن لثينة كالمستحقة لثيناه
نسبا لنا عندك بفتح اللام فاجابته انك خرجت مني لثينا وسألتني كيف عديتني
فاجابته انا في جهنم بفتح الجيم وسأله قال اسماعيل فها هو مكان لثيني قالت نعم
امرني اقر عليك السلام وينزل لك عن عتبة بابه قال انك تكبر الكاف ابي ابراهيم
وقد امرني ان اقر عليك بالحق يا هالك بفتح الحاء الملهمة فطعن بها وتزوج منهم
اي من خيرهم ابراهيم اسمها شامة بنت مهلهل فها قاله المسعودي بنفا للواقدي
اول شامة موحدة بفتح الميم تحفة بنت مهلهل بن سعد بن عوف او غاتكة
وعن ابن سحاق فيما حكاه ابن سعد رعدة بنت مضاض بن عمرو الحرهمية
وتحضر عزة ذلك فلبث تكبر الموحدة عندهم ابراهيم ما شاة الله ثم اتاهم بعد
فلم يجدوا اي لم يجد اسماعيل فوجد على امراته مناسا لها عنه فقالت خرج
يبقي لنا الرزق قال كيف انت وسألتها عن عبيتهم وهبيتهم فقالت خرجت
بخير وسعة بفتح الملهمة واثبتت على الله عز وجل خيرا مما هو اهلها فقال
لها ما طفاكم فانت الهم قال لما شتراكم قالت اما وزادني حديث
ابي الجهم الذين اثار ابراهيم اللهم بارك لكم في اللحم ولما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يكن بوجهي حنطة او خوخة ولو كان اللحم دعا لحمه قال فيها
اي اللحم ولما لا يجاوز عليها بالحاء المعجمة والكشميرية كما في الفتح لا يجاوز
بالتشبيه وقال ابن الفريطونية خلون بالشي واختلنت اذا لم اخلط به غير
ونفا لخلي الرجل الذين اذا شرب عنهم وقالوا لكم ما في اي لا تعبد بها
احد ويدوم عليها بغير ملة الا لم يوافقها لما ينشأ عنها من الخراف
المزاج الا في ملة فانها يوافقها وهذا من جملة بركها واثروها الخليل
عليه السلام وفي حديث ابي جهم ليس احد يجلو على اللحم ولما بغير ملة الا
اشتكا بطنه وزادني حديثه فقالت له انزل رجل الله فاطم واسترب
قال اني لا استطع التزول قالت فاني اراك شعثا فلا اغسل راسك
واذهبه قال اني ان شئت نجاة في المقام ولو لم يميزا بغير مثل لهما
وكان في بيت اسماعيل ملقى موضع قدمه اليمى وقدم اليها شق راسه
ولو على دابته ففعلت شق راسه اليمى ففعلت شق راسه اليمى
حتى وضع قدمه اليمى وقدم اليها براسه ففعلت شق راسه اليمى
فالاثر الذي في المقام من ذلك طاهر فيه موضع العقب والا صبع قال
فأجاز وجعل فاقري عليه السلام ومرة يثبت عتبة بابه ثم يصي ابراهيم
فلما

فلما جاز اسماعيل قال هل انا كم من احد قالت نعم انا فاشيخ حسن الحبيبة واشت
عليه خيرا فاستأني عندك فاجابته نسبا الي كيف عديتني فاجابته انا خير وسعة
قال فامكان لثيني قالت نعم ما يقر عليك السلام وبما مر ان لثين
عتبة بابه زادنا بوجهي حديثه فانها صلاح المنزل قال اسماعيل لها
ذاك اني بكسر الكاف وانت العتبة امرني ان امسكك زادنا بوجهي ولقد كنت
عليك شكرمة ولقد ازدوت على كرامة فولدت لاسماعيل عشق ذكرار ثم
لبث عندهم ابراهيم ما شاة الله ثم جاز الهم بعد اسماعيل ذكر واسماعيل
يوري بفتح الهمزة وسكون الموحدة وسكون الهمزة من غير ملة بابه بفتح
النون وسكون الموحدة اي سها فبنا ان يركب فيه ثملته ورشته وهو
البرهم العزى تحت دوحه بفتح الدال والحاء المملكتين بينهما واساكنة
شجوة وهو الذي نزل اسماعيل وامه تحتها او اما قدما ملة كما مر
قريبا من زمزم فها راء اسماعيل قام اليه ففعلها يصنع الولد بالوالد
والوالد بالولد من الاعتناق والمصاحبة وتقبيل اليد ويجوز ذلك وفي
رواية معمر قال سمعت رجلا يقول يكيا حتى اجابها الطير ثم قال ابراهيم
عليه السلام يا اسماعيل ان الله عز وجل امرني يا امر قال اسماعيل فاصنع
ما امرك به ريك وتعينني عليه قال واعينك ولا يذوق فاعينك قال
ابراهيم فان الله امرني ان ابيها هنيئنا وشاة راي امه بفتح الهمزة
والكاف والميم الى رابية مرتفعة على ما حو لها قال فغند ذلك رجعا
ابراهيم واسماعيل ولا يذوق فافزع بالافراد اي ابراهيم القواعد من البيت
جمع قاعزة وهي الاساس صفة غالية من التقود بمعنى الشبان ورفعها
البناء عليها فانه ينقلها عن هيبته الاختصاص الى هيبته الارفاع ففعل
اسماعيل ياتي بالحاء وا براهيم يبي حتى اذا ارتفع البناء زاد
ابوهم وجعل طوله في السما لشعة اذرع وعرضه في الارض يعني دور
تلائق ذراعا كان ذلك ذراعاهم جاز اي اسماعيل بعد الحج حرا المقام فوضع
له الخليل فقام عليه ومو يتي واسماعيل بنا اوله الحجاز ومما يقولون
ربنا تغفل منا انك انت السميع له عا ثا العلم بينا قال ففعل بينا
حتى يدور احوال البيت ومما يقولون ربنا تغفل منا انك انت السميع العلم
وقد قيل ليس في العالم بنا اشرف من الكعبة لان الامر بها ربه العالمين
والمبلغ والمهندس حير لي الامين والباقي هو الخليل والفليذ الملقين اسما
وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن
ثم بفتح العين وسكون الميم العفري قال حدثنا ابراهيم بن نافع الخزوي
الحكي عن كثيرين كثير بالمشكلة فها ابن المطلب بن ابي وداعة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال لما كان بين ابراهيم

عبد

المخليل وبين اهله ساق وسقط وبين لابن عساكر ما كان من جنس الخصومة
لما دخل ساق من الغيرة بسبب ولادة هاجر اسماعيل خبر ابراهيم
باسماعيل واسماعيل الى مكة ومعهم شاة بفتح الشين المحجة والنون
المشودة قرية بالسنة فبها ما جعلت ام اسماعيل هاجر تشرب من الشاة
فبدر لبنا بفتح الباء وكسر الهمزة على صبيها حتى قدوة مكة فوضعا
مف واسماعيل تحت ووجه شجرة زادي الرواية الساقية فوق زمزم
في اعلا المنجد وليس مكة يومئذ احد وليس لها ماء ثم رجع ابراهيم
الى اهله فاندبته بنشد الفوقية ام اسماعيل ومعها اسماعيل حتى
لما بلغوا الكاكي بفتح الكاف والدال المهملة ممدودا اعلام مكة ولاي ذروا
عساكر كاي من غير توين نادته هاجر من وراءه يا ابراهيم الي من
تتركنا قال الى الله عز وجل قالت وصيبت باليه قال فرجعت الى موضع
الاول فجعلت تشرب من الشاة وبدر لبنا على صبيها اسماعيل
حتى لما فني الماء انقطع لبنا قالت لو ذهبت فتنظرت لعلي حسن اخدا
اي اشعيرة او ارة قال فذهبت ولاي ذر اسقاط لفظ قال فضعد الصفا
بكسر العين فتنظرت ونظرت هل تحسن واحدا فلم تحسن احد افطنط
من الصفا فلما بلغت الوادي سمعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت
الوادي وانت بالواو ولاي ذر انت المرقوق فقامت عليها ونظرت
هل تحسن احد فلم تحسن احد ففعلت ولاي ذر وفعلت ذلك استواط اسبعة
ثم قالت لو ذهبت فتنظرت ما فعل بفتي الصبي اسماعيل فذهبت
فتنظرت اليه فاذا هو على حاله كانه يشبع بفتنة مفتوحة فنون ساكنة
فتشبع مفتوحة فتشبع معجنين بفتح الميم من صدر الموت من شاة
ما يرد عليه فلم تفرها نفسها نصير المشاة الفوقية وكسر القاف
ولتشد يد الراوي نفسها رفع على الفاعلية اي لم تتركها نفسها مستقرق
فتشبعها هده في حال الموت فكانت لو ذهبت فتنظرت لعلي حسن احد اذ كانت
فضعد الصفا فتنظرت ونظرت فلم تحسن احد حتى اتمت بسعها ثم قالت
لو ذهبت فتنظرت ما فعل بفتي ولد ها فاذا هي بصوت فقالت اتمت
ان كان عندك خير فاذا جبريل عند موضع زمزم وفي حديث علي بن
الطبري باسناد حسن فنادا ابراهيم فقال من انت قالت انا هاجر ام
ولد ابراهيم قال فالي من ذلك كما قالت الي الله قال في كلكما الى كاف
قال فقال لعفته اشار لها هكذا وعمر بفتح وزي معجنين عشية على
الارض قال فانثى بفتح واصل فنون ساكنة فوجده فثلاثة فتوحين
فقال فاحرق الماء ونجر فذهبت ام اسماعيل بفتح الدال والهاو كاي

ذرفه هشت بكسر الميم فجعلت تخفر بكسر الكاف اخبره راول لكشمة من تخفر يقول
بول الراي فذا كفها من الماء والاولا وجه فخر وانه عطا ابن السائب
عنه عمر بن شبة فجعلت تخفر الارض بيديها قال فقال لوالقاسم حتى الله
عليه ولم لو تركته كان الماظا لراع وجه الارض قال فجعلت تشرب لمن الما
وبدر لبنا على صبيها بفتح الباء وكسر الهمزة قال فخرنا من جبريلهم بفتح
الوادي فاذا هم بظهر عايف كانهم انكروا ذلك وقالوا لما يكون الطير الاعلى ما
ولم يبعده هنا ما فبعثوا رسوله فنظروا ومن معه من اتباعه فاذا هم قالا
ولاي ذر فنظروا فاذا هم بواو اجمع وميمه ولاي ذر ايضا فنظروا فاذا
ما هو لا مراد بينهما فاذا هم فاجبريلهم بوجود الماء فأنوا اليها فقالوا ام
اسماعيل انا ذنن لنا ان تكون معك او تسكن معك شك الوادي وزاد
في الرواية الساقية فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء الوادي فترنوا
وارسكوا الي اهلهم فترنوا معهم احتيا اذا كان لها اهل ابيات منهم وشب
الغلام ونظم العربيه منهم وانفسهم وانجدهم حين شب فبلغ ابنهما الفا
فصبيحة اي فاذا نت فكان كذا فبلغ كما مر فتشبع فقام امراة تسبي عما رة بنت
سعد او غيرها كما مر قريبا قال ثم انه بدا ظهر ابراهيم التوجه اليها فقال
لا هله ساق الي مطلع بضم الميم ولتشد يد الطائر كاي او ما تركته مكة
وهو اسماعيل وامه وعند الفاتحي من وجه اخر عن ابن جزيج عن رجل عن
سعيد بن جبيل عن ابن عباس ان ساق دخلها عنقه فقال لها ابراهيم
لا تترن حتى ارجع اليك قال فما تروى اسماعيل فلم يجده فسلم فقال
لامرأته ابن اسماعيل فقالت امرأته ذهب بصبيد وفي رواية ابن جزيج
وكان عيش اسماعيل الصبيد يخرج فيصيد وزاد المولف في الرواية الساق
ثم سما لها عن عيشهم وهيبتهم فقالت حتى لبشر حتى في صنيق وشدة فشكت
اليه قال ابراهيم قولي له لا سما عيش اذا جاء غير عيشة بابان ولاي ذروا
عساكر بيتك بدر بابك فلما احس اسماعيل اخبرته بذلك قال ولاي ذر فقال
انت ذاك المراد بالعبنة امرني بطلا قل فاهي الي هلك مراد في الرواية
الساقية فطلقها وتزوج منها اخري قال ثم انه بدا ابراهيم التوجه الي اسماعيل
مكة فقال لا هله روجه الي مطلع تركتي قال فما تروى اسماعيل فقال ابن
اسماعيل فقالت امرأته ذهب بصبيد فقالت الا بالتحقيق فترنوا فتنظروا
وتشرب فقال لها وما طعامكم وما شربكم قالت له طعاما اللحم وشربا
الما قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشربهم قال فقال لوالقاسم صلى الله عليه
وسلم بركة اي في طعام مكة وشربها بركة ففقه حذق بدوق ابراهيم حتى
الله عليه وسلم بضم الميم والفتنة اي بنينا واهم وثبتت الفضيلة لا يذر
قال ثم انه بدا ابراهيم التوجه مكة فقال لا هله اي مطلع تركتي

نقة

عبد

فجاء مكة فوافق اسماعيل من ذرازم من يصلي بئلا له يفتح النون وسكون المؤنة
سها ما عريبة بغير فصل ولا ريش فقال يا اسماعيل ان ريك امرني ان ابني له
بنينا ها هنا قال اسماعيل طع ريك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قالت
اسماعيل اذا فعل بضرب او كما قال قال فما فعل ابو ابراهيم بنيني واسما عيل
بنوا له الحجاره ويقولون ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى
ارفع البنا وضعف الشيخ ابراهيم عليه الصلاة والسلام على ولاي ذرع
الكشميه من عن نقل الحجاره ققام على حجر المقام فجعل اسماعيل بنوا له
الحجاره ويقولون ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي حديث عثمان
وتزل عليه الركن والمقام وكان ابراهيم يغور على المقام بيني عليه ويرفع
له اسماعيل فلما بلغ الموضع الذي فيه الركن وضعه يومئذ موضعه واحدا
المقام فجعله لا صفا بالبيت فلما فرغ ابراهيم من بنا الكعبة جاءه جبريل قاره
المناسل كلها ثم قام ابراهيم على المقام فقال يا ايها الناس اجيبوا ربيكم
فوقف ابراهيم واسماعيل تلك المواقف وحججه ابراهيم وسارة من بيت
المقدس ثم رجع ابراهيم الى الشام فمات بالشام زاد في نسخة الصنعاني
هذا لقط باب وسقط لفيوم وبه قال حديثا موسى بن اسماعيل المنقري
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعشى سليمان بن مهران قال
حدثنا ابراهيم النخعي عن ابيه يزيد بن بشر بن طارق النخعي له قال
سمعت ابا ذر عن الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في
الارض اول يفتح ذلام عزم مضرق ولاي ذرعهم باضمة بنا لقطها عن الاضمة
كما بنيت قبل وبعد قال ابو النقا وموا الوجه والتقدير اول كل شي ويجوز الضب
منصرفا اي اي مسجد وضع اول للصلاة قال عليه الصلاة والسلام المسجد
الحرام قال ابو ذر قلت يا رسول الله ثم اي بالنتوين مشددرا اي ثم اي
مسجد وضع بعد المسجد الحرام قال عليه السلام المسجد الاقصى مسجد بيت
المقدس بي بعد وسمي بالاقصى بعد المسافة بينه وبين الكعبة اولانه لم
يكن وراه مسجد اول بعد عن الاقدار والحنائث قلت يا رسول الله كم
بينهما اي كم بينا المسجد قال عليه الصلاة والسلام بينهما اربعون سنة
استشكل بان الخليل بي الكعبة وسليمان بي الاقصى وبينهما اثنتان اربعين
سنة واحيب بانه لا دلالة في الحديث على ان الخليل وسليمان ابند اوضعا
لها بل انما جدد اهما كان اسسهما غيرهما فليس ابراهيم اول من بني الكعبة ولا
سليمان اول من بني الاقصى وبنا ادم الكعبة مشهور بخبار ان يكون لما فرغ
ادم من بنا الكعبة وانتشر ولد في الارض بين بعضهم المسجد الاقصى وفي
كتاب النجاشي لابن هشام ان ادم لما بني الكعبة امر الله تعالى بالمسيح الي
بيت المقدس وان يبيته هناك ولنسك فيه ثم انما اوركت الصلاة بعد اي

بعد اذراك وقتها فصلها بها الشكوت ولكشميه في فصل فان الفضل فيه
اي في فعل الصلاة اذا حضر وقتها زاد من وجه اخر عن الاعمش والارض لك
مسحوا وهذا المسح الحديث اخرجه المؤلف الضافي ومسلم في الصلاة ٢٠
والنسائي فيه وفي التقاسير وابن ماجه في الصلاة وبه قال حديثا عبد الله بن
مسلمة يفتح الميم واللام الفعني عن مالك الا ما لا عظم عن عمرو بن ابي عمير يفتح
العين فيها واسمه مبيت مولى المطلب بن عبد الله بن حنظل القرشي المخزومي
عن النضر بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع ظهر له اخضر
المهزق والحاملة جيل معروف بالمدينة فقال هذا جيل يجنبنا حقيقة او حجازا
او مومن باب الاضمار اي يجنبنا اهلها ويحبه الله ان ابراهيم حرم مكة ٢٠
اسناد الغزني انما مبلغة ولا فوجرام تحرمه الله يوم خلق السموات ٢٠
والارض كما ثبت في حديث عبد المؤلف واي احرم ما بين لابتيها بحقيق ٢٠
الموجز نقية لانه وسمي الحزق الارض ذات الحجاز السود وهذا الحديث من
كتاب الجهاد في باب فضل الخدمة في الغزو ورواه اي الحديث المذكور ٢٠
وثبتت الواو لاني في عبد الله بن زياد الانصاري فيما وصله في البيوع في
باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحزق
المجدة الاولى في البيوتية كما رايته لحاض من الغزق بخط الشيخ شمس الدين المزي
الحزبي وكتبه قال حديثا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا ما لك
الامام عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم الزمري عن سالم بن عبد الله بن عمر
ان ابن ابي بكر موعده الله بن ابي بكر الصديق اخبرني عبد الله بن عمر عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لهما ان قوما قويتا بنوا الكعبة ولاي ذرع
عن الكشميه لما بنوا الكعبة افتقر واخو قوا عبد ابراهيم فقال عليه ٢٠
الصلاة والسلام لولا جدتان قوما قرلين كبرا الحاء وسكون الدال لم هلتين
وفتح المثلثة مبداء حين محذوف وجوبا اي موجود اي قرب عهدهم انك
زاد في الحج لعلت فقال عبد الله بن عمر بن عائشة رضي الله عنها سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزيد للتقريب لا للشك والتضعيف
ما اري بضم المهزق ما اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط لغير الحوي
والمستطلي لقط ان ترك الاستلام الركنين الذين يلبسان الحجر كبر المملة وسكون
الحيم لان البيت لم يتم ما نقص منه وهو الركن الذي كان في الاصل
على قوا عبد ابراهيم عليه السلام فالموجود الان في حيزه الحجر بعض الجدار الذي
بنته قرلين وقال اسماعيل بن ابي اويس في روايته لهذا الحديث عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر فيمن ان ابن ابي بكر الصديق في الرواية السابقة ما
عبد الله وقد اورد المؤلف حديث اسماعيل في التفسير وقوله وقال

كانت

491

لیکن

لكن الموافق للمدائي عروة فليتنا مل **ق** وحدثني بالافراد عبد الله بن عيسى
ابن عبد الرحمن بن ابي ثباتي انه سمع **ج** عبد الرحمن بن ابي ليلى يفتح اللامين
الانصاري المدني ثم الكوفي **ق** قال الغنوي كعب بن عوف بضم القين وفتح الراء
المملكتين بينا جيم ساكنة انبوي خليف الانصار وعند الطبري ومو
يطوف بالبيت **ق** قال الا هدي بضم هاء ففتح الحدة **ق** قال سألنا بسكون اللام رسول
عليه ولم فقلت له بلي فاهداني بقطع الحدة **ق** قال سألنا بسكون اللام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ما رسول الله كيف الصلاة اي كيف لفظ الصلاة
عليكم **ق** هذا البيت بنصب اهل على الاختصاص **ق** ان الله علمنا كيف نسلم زاد
التكثير عن عليكم يعني في التشهد وموقوف المصابي السلام عليها لها النبي ورحمة
الله وبركاته والمعاني علمنا الله كيفية السلام عليك على لسانك ولو اسقطه
يبانك **ق** قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك محمد محمد **ق** والامر للوجوب اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم والارواحهم وغيره **ق** وروى عن ابراهيم انك محمد محمد والترح
بان المراد بال محمد هنا من حرمته عليه الصدقة وقيل اهل بيته وقيل ازاوجه
وذريته لان اكثر طرق الحديث جاء بلفظ الرحمة وفي حديث ابي حميد السابقي
موضعه وازواجه وذريته فدل ان المراد بالاولى الازواج والذرية
ونفت بانه ثبت الجمع بين الثلاثة كما في حديث ابي هريرة عن ابي داود
فلعل بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ غيره والمراد بالاولى التشهد الازواج
ومن حرمته عليهم الصدقة وتدخل فيها الذرية فذلك الجمع بين الاحاديث
وقد اطلق صلى الله عليه وسلم على ازاوجه الرحمة كما في حديث عائشة ما شيع
المحمد من خير ما دمر ثلاثة ايام وقيل الازرية فاطمة خاتمة حكام المؤيدي
في المجموع وقيل جميع قرش حكام ابن الرقة فم الثلاثة وجميع امة الاحابة
ورحمه المؤوي في شرح مشتم وقتك القاضى خسين بالانقياد منهم وهذا
الحديث اخرجه الصفا في الدعوات والتفسير ومسلم في الصلاة وكذا البوداد
والترمذي والنسائي وابن حاجة وبه قال **ق** حدثنا عثمان بن ابي شيبة بنسبه
لجده واسم ابيه محمد واسم ابي شيبة ابراهيم بن عثمان العسبي الكوفي قال
ق حدثنا جابر بن موان عبد الحميد الرازي عن منصور بن موان عن المغيرة عن المفضل
بكر الميم وسكون النون ابن عمر الاسدي الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن
والحسين ابني فاطمة ويعود بالاذن المحنة ويقول لهم ان اباكما جدكما
الاعلا ابراهيم عليه السلام كان يعودكما الصلوات الالنية ان شاء الله
تعالى ولا ياتي الوقت وابن عساكر بما لفظ التثنية اسماعيل واسحاق ابنيه
ومني اعود بكما ان الله كلامه على الاطلاق والمعوذتين والقران التامة

صفة لازمة اي الكاملة او النافعة او الشافعة او المباركة من كل شيطان
النهي وجيبي **وهامة** بغشيد الميم واحد المصوم في اذ الصوم **ومن كل عين**
لافة بالمشهد به الضال التي تفتيت البسوء وقال الخطابي كلفة تلم بالاشنان
من جنون وحيل ونحوه كذا اما لثاني الثلاثة وكما لها النسابة وهذا الحديث
اخرجه ابو داود في السنة والنزدي في الطب والنسابة في النفوذ وفي
اليوم والليثلة وابن حجة في الطب وفيه ثل هذا **باب** بالنزدي
في قوله عز وجل ومحق في التوبينينة بعد باب بين الاسطر قوله عز وجل
ونبيهم اي وبني واخبر عبادي عن صيف **ابراهيم** اي اضيا فاجبريل
وحيل بل واسرافيل وعزرائيل **ادخلوا عليه الآية** وكالوا دخلوا امشاة
في صورة رجال من رخصان فلما راى لهم سؤلهم فخرج الى اهله فجاى بهم
فقر به اليهم فامسكوا فقالا اما منكم وجاهون **قالوا لا نوحى** اي لا تخف وانما
خاف منهم لانهم دخلوا بغير وقت وبغير اذن ولا علم امتنعوا من الاكل
فان قيل كيف سمى صيفا مع امتناعهم من الاكل **اجيب** بانه لما ظن
ابراهيم انهم ادخلوا عليه لطلب الصفاة جاز لتسميتهم بذلك وقيل ان
من دخل دار النساك والتحا اليه سمي صيفا وان لم ياكل **واذ قال ابراهيم رب**
التي كلف تخيبي الموتي الى قوله وتكن لي طين قلبي قال الفرطبي الاستفهام
تكنف انما هو سؤل عن خال شي موجود منقتر الوجود عند النساك والمسول
نحو قوله كيف علم زيد وكيف تسبح الثوب ونحو هذا فكيف في هذه الآية
انما هي استفهام عن هيبية الاحياء والاحياء منقتر اني وسقط لابي ذر
قوله وتكن لي طين قلبي وثبت له سألقة في القزع اليونينية وفيها وقال
الحافظ ابن حجر بقوله باب قوله ونبيهم عن صيف ابراهيم الآية لا نوحى
لا تخف كذا اقتصر في هذا الباب على تفسير هذه الكلمة وبذلك جزم الاسماعيل
وقال ساق الاينيين بلا حديث ثم قال الحافظ بقوله واذا قال ابراهيم رب
التي كلف تخيبي الموتي كذا وقع في الكلام لابي ذر متصلا بالباب ووقع في
رواية ترمذة بذر قوله وتكن لي طين قلبي وكفى الاسماعيل انه وقع عنده
باب قوله واذا قال ابراهيم الى آخره وسقط كلمة لك للمنفى وصار حديث
ابي ماري من كلمة الباب الذي قبله فكلت به الاحاديث عشرين حديثا
ومرو حجة اني ذبه قال **جدتنا احمد بن صالح المصري** قال **جدتنا ابن وامي**
عبد الله المصري **احمدي** بالافراد **بولس بن زبيد الابي** عن **ابن شهاب محمد**
ابن مسلم الزماري عن **ابي شبله بن عبد الرحمن بن عوف** وسعيد بن المسيب
كلما عن **ابي مريخ** عن **ابن الله** عن **ابن الله** عن **ابن الله** عن **ابن الله** عن **ابن الله**
سميل النواضع عن **احق من ابراهيم** ولاي ذر عن الكندي عن **احق**
بالشكر من ابراهيم **اد قال** لما راى جيفة حمار مطروحة على شط البحر فاذا

البحر اكل دواب البحر منها واذا جزر البحر جات السباع واكلت واذا هبت
السباع جات الطيور فاكلت وطارت **رب اربي كني تخيبي الموتي** اي كيف تجع
اجزا الحيوان من بطون السباع والطيور وذاي البحر او لما فاظن مشروذ
حين قال ربي الذي يجيبي فعميت قال لملمعون اذا اجيبي واميت واطلق
محبوسا وقتل رجلا فقال ابراهيم ان احيا الله بروح التي بدنها فقال
لمروذ فها عاينته فلم يقدر ان يقول نعم وانتقل الى تقريز اخر فقال له مروذ
قل لي بك حتى تخيبي والافكككك قللتكككك فقال الله ذلك وقيل ان الله اوحى اليه
اني متخذ لستر اخلافا فاستعظم ابراهيم عليه السلام ذلك فقال الهي ما علاقة
ذلك قال انه يجيبي الموتي بدعابه فلما عظم مقام ابراهيم في اليهودية خطر
بياله انه الخليل فسال احيا المني **قالا ولم تؤمن** باني قادر على جمع الاجزا
المنفردة او على الاحياء باعادة التركيب والروح الى الجسد **قال ابي** امت
وتكن لي طين قلبي لتجسد الفرق بين المعلوم بالترهان والمعلوم عينا
اولي طين قلبي بفتح حجي واذا قيل انت عاينته اقول نعم اولي طين قلبي
باني خليلك فظهر ان سؤل ابراهيم لم يكن شك بل من قبل زيادة علمه بان
فان العيان يفتد من المعرفة والطا بينية ما لا يعينك الاستدلال
وعن الشافعي في معنى الحديث الشك ليس خيل في حق ابراهيم عليه السلام ولو
كان الشك منطوقا الى الانبياء عليهم السلام تكنت الاخلاق من ابراهيم
وقد علمتم ان ابراهيم لم يمشك فاذا لم اشك افا ولم ارب في القزع على الاحياء
فا ابراهيم اولى بذلك وقال الزركشي وذكر صاحب الامثال السائرة ان
افعل ثاني في اللغة لنفي المعنى عن الشيبين نحو الشيطان حشر من زيد
اي لا خير فيها وكقوله تعالى اياهم خير لهم قوم تبع اي لا خير في الفريقين
وعلى هذا فمقي قوله عن احق بالشك من ابراهيم لا شك عندنا حقا قال
ومرو احسن ما يتخير عليه هذا الحديث اني وكذا نقله في الفتح لكن عن
بعض علماء العربية قال في المصباح في هذا غير معروف عند المحققين
ويخرج الله لوطا اسم عجبي وصرف مع العجزة والعلمية لسكون وسطه
لقد كان يا وي في الشدايد الى ركن سدر الى الله تعالى وقال مجاهد
الى العشيقة ولعله يريد اواراد لاوي اليها ولكنه اوتي الى الله تعالى
وقال ابو مريم ما بعث الله نبيا الا في منعة من عشرين **قوله**
في العجى طول ما لث يوسف بضع شين ما بين الثلاث الى التسع **الحديث**
الداي لا سرعت الاجابة في الخروج من العجى ولما قدمت البراة طلب
قال عجبي الستة وصف جيل الله عليه ولم يوسف بالاناة والصبر حيث لم
ياد الى الخروج حين جاز سؤل الملك فقل المذنب حين يعنى عنه مع طول
لبيته في العجى بل قال ارجع الي ربك فاساله ما بال الشوة اني قطع ليد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر منارال مؤود في غزوة تبوك امرهم
اي امر اصحابه ان لا يشربوا من بئرها ولا يستنقوا منها فاقوا لاخذ عينا
منها واستنقوا فامرهم عليه الصلاة والسلام ان يطرحوا ذلك الحين
المعجون بها **وغير بقوا لهم البيا** وفتح الما اي يرفقوا ذلك الما خوفا
ان يورثهم شربه فتسوء في قلوبهم او ضررا في ابدانهم **وبروي** ولا يذ
قال وبروي **عن سفيان بن عيينة** يفتح السنين المملة وسكون الموحدة
بعدة راو معبد يفتح الميم والموحدة بينهما عين مملة ساكنة الجهمي
فيما وصله الطبراني واليوناني **وعن ابي الشؤيب** يفتح الشين المعجمة
وقسم الميم وبعد الواو سين مملة البهومي يفتح الموحدة واللام لا يعرف
اسمه فيما وصله الطبراني وابن منقذ **ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالفا**
الطعام وقال ابو ذر ربه بن جنادة فيما وصله التبراني في مسنده **عن**
النبي صلى الله عليه وسلم من اعجن بحبنة فاباه ان يلقنه وانه قال **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر ابو اسحاق القزويني الحذامي المدني قال **حدثنا** **ابن**
عباس المدني اللبني عم عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عبد
ابن الخطاب عن **نافع** مولى ابن عمر **ان** **عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما اخبر
ان الناس الصحابة نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض مؤد بين
المدينة والشام **الحجر** ينصب بدار من ارض فاستنقوا بالفا ولا يوي ذروا وقت
واستنقوا من بئرها ليسكون الصخرة ولا يذروا من بارها تخرج فتقو
ممدودة على الجمع واعتنوا به لما الما خوفا منها فامرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يجرقوا بالها الساكنة اي يرفقوا ما استنقوا من بئرها
بالافراد ولا يذروا من بيارها بالجمع **وامر ان يلقوا الابل الحجين** المعجون
بما لها والمراد بال طرح المذكور في السابق ترك الاكل فلا تقارض بين
الحديثين وامرهم ان ليستنقوا من البئر التي كان وللكشميه بني النضر
كانت تردها الذاقة **تابعه** اي تابع عبد الله اسامة بن زيد بن حارثة
الميني عن **نافع** عن ابن عمر عليه قوله وامرهم ان ليستنقوا من البئر التي كانت
تردها ذاقة صاخ وهذه المتابعة وصلها ابن المقري وفي الحديث كراهة
الاستنقا من ابار مؤود وهما مبي للخرم او للتثنية وعلى الاول فليمنع
صحة النظر بذلك الما والظاهر انه لا يمنع والحديث اخرجه مسلم الصاوية
قال **حدثني** بالافراد ولا يذروا **حدثنا محمد** موارثه مقاتل قال قال
احمرنا عبد الله بن المبارك عن **محمد** يفتح الميم بينهما عين مملة ساكنة
ابن راشد عن الزمري محمد بن مسلم بن شهاب **ان** **قال** **الخير** بالافراد **سالم**
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه في البويعينية المنقح في مكة بين السطور
رضي الله عنهم **ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر منار** ديار مؤود قال لمن معه
لا تخرجوا

لا تخرجوا

لا تخرجوا مستأقن الذين ظلموا انفسهم شاملا منارال مؤود وغيرهم من في مقادير
من سائر الامم الذين ترك لهم العذاب وثبت قوله انفسهم لا يذروا عن الكشميه
الا ان يكونوا بالبين ان يصيبكم اي مخافة الاصابة كقولك لا تضرب الاسد
ان يفتقر سلك وان مصدرية وهذا التقدير عند البصريين او التقدير كما
عند الكوفيين لئلا يصيبكم ما اصاحبه من العذاب ولا يصرون
لا يجوزون الاضمار الثاني **ثم تفتح** اي لتفتح عليه الصلاة والسلام
بروي وهو عن الرجل اي رجل البعير وهو صغير من القتب وهذا الحديث
اخرجه الصفي في المغازي والسفي في النفساء **وبه** قال **حدثني**
بالافراد ولا يذروا **حدثنا عبد الله بن محمد** المصنف وسقط لغيره في ذر
ابن محمد قال **حدثنا** **وامر** يفتح الواو وسكون الما قال **حدثنا** **ابي جبر** بن
حازم البصري قال سمعت **يونس بن يزيد** الايلي عن الزمري محمد بن مسلم
ابن شهاب عن سالم **ان** **ابا** **بن عمر** رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **لا تخرجوا مستأقن الذين ظلموا انفسهم** مؤد او غيرهم الا ان
تكونوا يا كين حذر ان يصيبكم مثل ما اصاحبه وسقط لغيره في ذر
والحديث اخرجه مسلم اخر كتابه هذا **اجاد** بالثؤين
في قوله تعالى ام كنتم تنهون **الموق** ثبت الباب وستاني
هذه الآية هنا في غير رواية الكشميه في الفرع واصله وقد ذكرها
المول فتل ثلاثة ابواب وسبق لفتشها ثمة وصوب في الفتح ان
حدثنا تلو حديث الباب التالي لما لا يخفى **وبه** قال **حدثنا** **اسحاق بن منصور**
الكوبي المروزي الحافظ ابو يعقوب قال **اخبرنا** **عبد الله بن عبد الوارث**
قال **حدثنا** **عبد الرحمن بن عبد الله** عن ابيه **عبد الله بن دينار** عن **ابن عمر**
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **ان** **قال** **الكرم** **بن** **الكرم** **بن** **الكرم**
ابن **الكرم** **بن** **يوسف** **بن** **يعقوب** **بن** **اسحاق** **بن** **ابراهيم** **عليه** **السلام** **في** **البويعينية**
علامة السقوط على ابن الكرم الى اخره والمطهراني باسناد ضعيف عن ابن
عباس فيل يا رسول الله من السند قال يوسف بن يعقوب قالوا لما في قتل
سيد قال رجل اعطى ما لا حلالا ورزق سماحة نقله صاحب الفتح وحديث
الباب سبق وياي في الباب التالي والنفساء ان شاء الله تعالى **باب**
قول الله تعالى لقد كان لكم في يوسف واخوته اي في قصصهم **ايان** **علامان**
على قدرته تعالى او على نبوتك **للسنا** **يلين** **لن** **سار** **عن** **قصصهم** **او** **عن** **الغدير** **بن**
قائما تشتمل على روي يوسف وحقق الله منها وعلى صابر يوسف على قصص
الشؤنة وعلى الترق والتحن وما الى الله امر من الملك وعلى حزن يعقوب
وصبره وما الى الله امر من الوصول الى المواد ووصفها الله تعالى بالخصا
احسن لقصص اذ ليس في القصص غيرها ما فيها من العبر والحكم مع اشغالها

اللام أخى سلمة بن هشام بفتح اللام وهو أخو أبي جهل اللام أخى الوليد بن
الوليد المخزومي أخا خالدين الوليد وسفط ابن الوليد لابي ذر اللام أخى
المستقيم من المؤمنين بن عطف العام على الخاص اللام أشد
بهمز وصل وظاء بفتح اللام وسكون المهملة وفتح الحذف اي
باسم وعنفو بفتح اللام كفاقر ليش اولاد مغرب بن نزار بن معد بن عدنان
اللام اجعلها اي الوظيفة او الايام او السنين سنين كسنى يوسف الصديق
في الخط وسفط بن سنان للاضافة جريا على اللغة الغالبة وماى ج
اخراوع مجرى جمع المذكر السالم لانه شاذ لانه غير عاقل والمراد من هذا الحديث
قوله كسنى يوسف ومرفى باب يابى بالكلية حتى يسجد من كتاب الصلاة
وبه قال خذرتا عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن اخي جويون بن ضم الجيم
مصغرا ولاي ذر ما بن اخي جويون قال خذرتا جويون بن اسماء الضمعي
عن ما لك الاقام عن الزمري محمد بن مسلم بن شهاب ان سعيد بن
المسيب رايا عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبد الرحمن بن
الازهر اخبراه عن ابي مازين عن رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحم الله لوطا بن هارث بن ازر بن ابي ابراهيم الخليل
لقد كان باوي الى ركن شديد اشار الى قوله تعالى قال لوان لي بكم
قوم او اوي الى ركن شديد قال الطيبي وهذا المهيب ومقدمة الخطاب
المذموم كما في قوله تعالى عني الله عنكم لم اذنت لهم وقال السبعاوي ج
استعظام لما قاله واستغراب لما بدر منه حسبا اجدهم فوجه فقال
او اوي الى ركن شديد اذ لا ركن استمد من الركن الذي كان ياوي اليه وهو
عصمة الله تعالى وحفظه ولو لم يثبت في السجى ما لبث يوسف ثم اتاني ج
الداعي لا جبينه يريد به قوله تعالى فليجاه الرسول قال ارجع الى ربك
فاسأله ما اراد قال التوريشي وهو معني عن احماده صبر يوسف وتركه ج
الا استعجال بالخروج عن السجى مع امتداد مدخ الحبس عليه وروى ابو
حيان عن ابي مازين مرفوعا رحم الله يوسف لولا الكلمة التي قالها
اذكرني عند ربك ما لبث في السجن وبه قال خذرتا محمد بن سلام اليبيكندي
قال اخبرنا ابن القتيبي محمد بن محمد بن عذوان الكوفي قال قال خذرتا
حصين بن ضم الجيم والفتح الضاد المملكتين مصغرا ابن عبد الرحمن عن شقيق
ابي وايل ما بن سلمة وفي الفرع واسله عن شقيق سفيان عن مسروق
ما بن لا جديع انه قال سالت امروما بن ضم الراشدي عاقر وماى ام عاتية
ام المؤمنين رضى الله عنها وقد قيل ان مسروق لم يسمع من ام رومان التقدم
وقالها فتكون خذرتا منقطعا وقال ابو لغيم يفتيت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم دهر اظولك وخيبنيذ قال خذرتا منقطعا وماو الراشدي وقول زيد بن عابي

سنة
اصابه

ابن جردان الراوي ان وفاة ام رومان سنة ست مئة ايجانج به وقول
الحظيت الفتوى ان يقرأ سئلت ام رومان مينا للمفعول مردود بقول مسروق
في المفازي خذرتا امروما بن ضم الراشدي ولاي ذر عن الكشيهم لما قيل في
عائشة ما قيل من الاكل قالت يينا بالميم اما مع عائشة خذرتا امروما
ولجت اي دخلت علينا امرة من الاكل لم تقدر لم تقدر ومضى لقول بفعل الله ج
فعل الله بفلان وفعل قالت امروما بن فقلت للاضاربة لم تقولين
الميم في الفرع وليس به في المطالع لابي ذر وقال الخزي وغيره مستد او الكشي
المحدثين يحفظونه يقال ثبت الحديث الميم اذا بلغته على وجه الاصلاح ج
وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والقيمة قلت مئنه بالشدة
فقلت عائشة اي حديث عات قالت امروما بن فاحترقوا بقول اهل الاكل
قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت امروما بن نعم
سمعه اخبرنا عائشة عن عائشة عليها السلام قالت لا وعيها حتى ينفق اي
عليه بارتقاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جديع بعق عائشة
قالت امروما بن قلت حتى اخذتها من اجل حديث خذرتا بنضم القوية
والحا المهمة مينا للمفعول به عنها ففقدت عائشة فقلت والله لاني
حلفت لكم اني لم افعل ما فعلت ولاي ذر لا تقدر قوتي ولاي ذر لا تقدر قوتي وبين
اعذرت لا تقدر قوتي ولاي ذر لا تقدر قوتي فقلت اي صفتي ج
وصفتكم قتل بعقوب وبنية حين صبر صبر اجلك وقال والله المستعان
علي ما تقفون اي على احتمال ما تقفونه فانصرف النبي صلى الله عليه
وسلم فانزل الله عز وجل ما انزل في بر النفا فاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقالت محمد بن احمد بن فضل صاحب عبد الله بن المبارك له ج
اذا استعظم هذا القول فقال ذلكت لهذا اهل ذكوع في المصايب ولعلها
تمسكت بظلمة قوله عليه السلام احدي الله كما في الرواية الاخرى فقامت
منه امرة بافراد الله بالحد وبه قال خذرتا يحيى بن بكير بن يحيى
ابن عبد الله بن بكير قال خذرتا الدين بن سعد الامام عن عفييل بنضم
العيني وفتح القاف ابن خالدين عن ابن شهاب بن محمد بن مسلم الزمري انه قال
اخبرني بالافزاد عروق بن الزبير انه سأل عائشة رضى الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لها رايت قوله تعالى اي اخبرني عن قوله ولاي ذر
قول الله حتى اول استنيس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالشدة وكذبوا
بالخفيف فالت عائشة ليس الظن على يابه كما فتمت كذبا عام قومهم ج
بالشدة يد فهو معني اليقين وهو سابق كما في قوله تعالى وظنوا ان لا
ملجأ من الله الا اليه قال عروق فقلت لها والله لقد استيقنوا ان قولهم

ولكن لا غنى لي بكبير الغنى المعجزة والعصر من غير تنوين على ان لا لفتي الجرس
ولي باللام ولا ي ذر لا غنى لي عن **بركتك** عن خبرك وعندها بنى الى حاتم من وجه
اخر عن ابي مازن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما دعا الله ايووب امطر عليه
جراد من ذمها فجعل ياخذ بيده ويجعله في ثوبه قال ففعل له يا ايووب اما الشئ
قال يارب ومن يشيع من رحمتك وحديث الباب سبق في باب من اغتسل عروبا
من كتاب الطهارة والله اعلم هذا **خاتمة** **باب** **المتقين قول**
الله سقط لفظ باب لا ي ذر وثبت له ما تقدم **واذكر في الكتاب** القرآن
موسى ما من عمران بن ادهب بن عازر بن لاوي بن يعقوب **الله** كان **مخلصا**
موحدا اخلص في عباده من الشرك والربا قال الثوري عن عبد العزيز بن
ربيع عن ابي حنيفة قال الحواريون ياروح الله اخبرنا عن المخلص لله قال
الذي يعمل لله لا يجب ان يحل الناس **وكان رسول الله** ارسله الله الى قومه
فاثامه عنه **وقال دينا من جانب الطور الايمن** صفة قبل للطور وقيل
للجانب وقيل لموسى اي من زاوية موسى والطور جبل بين مصر ومدين
وفرنايه تقرب لتشرق **جنتا** مناجيا حار من احد القميرين ومو
معنى قوله **كله** وعند ابن جرير عن ابن عباس وفرنايه جنتا قال في
حتى سمع صديق القلم النبي وضرب القلم صوت جريانه بما يكسبه من
افضيتته ووجهه وما يبدى من اللوح المحفوظ وقال ابن كثير صديق
القلم بكتابة التوراة وقال السدي وفرنايه جنتا قال دخل في السما
فكلم **وهبنا له من رحمتنا** من اجل سبق رحمتنا وتقدير تخصيصه بالمواعظ
النبوية والدينية **اخاه** اي موازرا حابة لدعوته حيث قال واجعل لي
وزيرا من اهلي كان اسن من موسى فمن ابتداية والمعنى ووهبنا له
بعض رحمتنا قال في فتوح الغيب وهو الوجه لما فيه من التنبية على
سعة رحمة الله تعالى فان الانبياء مع جلالهم ورفعة منزلاتهم معوا
بعضا منها واخاه مقعولا وبد بعض من كل كان موازرا له باخيه بعض
المذكورات **هارون** عطف بيان علمه له **نبي** حاله وسقط قوله
وكان رسولا الى اخيه قوله **نبي** لا ي ذر وقيل بقوله
مخلصا اي قوله **جنتا** فزاد المستحق بعد هذا **كله** يعني **جنتا**
نقال للواحد **والاثنين** وزاد التسمي بنى بعد قوله نقال للواحد والاشين
واجمع **جنتا** **نقال** **مخلصا** **جنتا** **اي** **اعتزلوا** **جنتا** لفظ سقط **جنتا** لا ي ذر
واجمع **جنتا** يريد ان النبي اذا اراد به المقرد فقط يكون جمعا **جنتا**
جنتا **جنتا** في سورة الاعراف قال ابو عبيدة **اي** **تلقم** بفتح التاء
واللام والالف المشددة هذا **باب** **المتقين قول**
مومن من الزعمون من اقر به فبطل اسمه شعاعا بالسين المعجمة **بكم** ايمانه

الى

الى **مومن من الزعمون** في شركه وعصيانه **كذاب** على الله وفيه استاذ الى الرمز
والتميز بين يعلوشان موسى يعني ان الله تعالى هدى موسى الى الايمان
بالمعجزات الباطنة ومن هدها فذلك لا يكون منسفا كذا ابا قحليل عن ابي موسى
ليس من الكذابين وان المراد ان فرعون مسروق في غزوه على قتل موسى
كذاب في ادعائه الا لله والله لا يهدي من هدايته بل يبطله ويهدم امره
ولغيره في ربيع قوله من الزعمون الى قوله مسروق كذاب وسقط لا ي ذر لفظ
باب الى آخر قوله كذاب فلعل له **وايتبين** وبع قال **حدثنا عبد الله بن يوسف**
النسبي قال **حدثنا** **اللبث بن سعد** **الامام** قال **حدثني** **باب** **المتقين قول**
الله **ابن** **الزبير** **ابن** **العوام** **قال** **قالت** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **فرجع** **النبي** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **من** **غار** **حري** **بعد** **ما** **جا** **مجي** **بل** **بالوحي** **الى** **جنتا** **ام** **المؤمنين**
حار **كونه** **يرجع** **بطرب** **قوا** **ده** **قلبه** **فا** **نظفت** **به** **عليه** **السلام** **جنتا**
صا **حنته** **له** **بعد** **ما** **اخبر** **الخبر** **وقوله** **كها** **لقد** **حشيت** **على** **نفسه** **وقوله**
له **كلا** **وانه** **لا** **يجز** **يك** **الله** **ابدا** **الى** **وزقة** **بن** **نوفل** **وكان** **رجلا** **نصير** **في**
الحا **هلية** **بعد** **ان** **ترك** **عبادة** **رثا** **وتان** **وكان** **يفر** **الا** **جنتا** **كتاب** **غيب**
بالعربية **فقال** **له** **جنتا** **يا** **ابن** **عم** **اسع** **من** **ابن** **اخيك** **لغني** **النبي**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **وزقة** **لنبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يا** **ابن** **اخيك** **ما** **دار**
نري **فاخبر** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **خبر** **خار** **اي** **فقال** **وزقة** **هذا** **النا** **موسى**
الذي **الزل** **الله** **عز** **وحل** **على** **موسى** **وان** **ادرك** **يوم** **الضر** **بالجزم** **جواب**
الشرط **نفسا** **مورا** **نفس** **المقام** **وقبح** **الامر** **ولست** **بذ** **الزاي** **بعدها** **راء**
قويا **بليغا** **وحص** **بالذكر** **دون** **عليه** **مع** **كونه** **بضر** **بالا** **لان** **كتاب** **موسى**
مشتل **على** **اكثر** **الاحكام** **كالقران** **جنتا** **كتاب** **عبي** **او** **كله** **امثال** **ومواعظ**
اول **غير** **ذلك** **مما** **سبق** **اول** **هذا** **المجمع** **وهذا** **موضع** **الترجمة** **على** **ما** **لا** **يجني**
النا **موسى** **صاحب** **السراي** **يسر** **الرجل** **الذي** **يطلع** **على** **باطن** **امر** **وحضه**
نما **ليست** **عن** **غير** **او** **صاحب** **سراي** **وقال** **ابن** **ذر** **يد** **صاحب** **سراي**
واهل **الكتاب** **يسمون** **جبريل** **انا** **موسى** **الا** **كل** **باب**
قول **الله** **عز** **وحل** **وهل** **قال** **اي** **وقد** **انك** **حديث** **موسى** **اي** **جبريل** **نا**
اي **قوله** **بالواحد** **المقدس** **طوي** **النسب** **اي** **البصر** **نا** **العال** **بني** **منها**
نقبس **الاية** **لبشعة** **من** **النار** **او** **جنتا** **قال** **ابن** **عباس** **المقدس** **اي** **المبارك**
طوي **اسم** **الواحد** **وتونه** **ابن** **عامر** **واكونون** **بنا** **ويل** **الكان** **وعن** **ابن** **عبي**
الينا **عند** **الطبري** **نبي** **طوي** **لان** **موسى** **طواه** **سلا** **وروي** **انه** **استاذ** **شعيا**
عليها **السلام** **في** **الخروج** **اي** **امه** **وخرج** **بالهذه** **علم** **واقفي** **وادي** **طوي** **ولده**
ابن **في** **لبلة** **سنا** **تية** **مظلة** **مشجعة** **وقد** **اصل** **الطريق** **وتفرقت** **ما** **شعيت**

من بني اسرائيل اولاد يعقوب جاء رجل فقال هل تعلم احد اعلم منك قال لا فاجب
الله عز وجل الى موسى عليه السلام لي عبد مخضر اي اعلم منك بشي مخصوص
فقال موسى ربه السبيل اليه ولا ياتي ذرعي الهوي والمشتلي الي لقينه فعمل
نظم الجيم مبنيا للمفعول له الخوف اية علامة على لقينه وقيل له اذا فقدت
الخوف بفتح الفاء والفاء اي غاب عن عينك فارخف فانك ستلقاه فاخذ حونا
تجعله في مكمل ثم انطلق معه بفتاه وقال له اذا فقدت الخوف فاخبرني
فكانا يفتن الخوف ليسكون الفوقية ولا ياتي الوقت والاصيلي يفتن الخوف
في البحر اي ينتظر فقد انه فلما انبأ الصخرة وصغار وسمها فاما فاضطرب
الخوف في المكمل فسقط في البحر فقال موسى فتاه يوشع بن نون ارايت اذا وينا
الى الصخرة فاني نسيت الخوف فاني لستيت ان اخبرك خبر الخوف وما الشافية
الا الشيطان ان اذكر نسبه للشيطان تا دبا مع الرب نقالي لان نسبه النفس
لنفس والشيطان النفس فقام الادب فقال موسى عليه السلام ذلك الذي ذكرته
ما كنا ننبئ بالخبية بعد العين ولغيري ذرنيغ نطلب اذ ما وعلامة علي
لقي الخضر فاذا رجعا اثارهما يقضيان قصصا حتى انزلنا الى الصخرة
فوجد اخضر فاما بما سمعني ثوبا في جزين من جزاير البحر فكان من شأنا
الذي فضل الله عز وجل في كتابه في سورة الكاف وهذا الحديث سبق في
باب ما ذكرني وهاهنا موسى الى الخضر من كتاب العلم وبع قال جدتنا علي
ابن عبد الله المديني قال جدتنا سفيان بن عيينة قال جدتنا عمرو بن
ديمار الكوفي قال خير في بالافراد سعيد بن جبير بنظم الجيم مصغرا الكوفي
قال قلت لابن عباس ان لوفا يفتح النون وسكون الواو وتكون الفاء
ابن فضالة يفتح الفاء والمهجة ابو يزيد القاص البكالي تكسر الموحدة ويخفيف
اللام والكان على الصواب وتقرأ عن المهلبة والصدفي والي الحسن بن سراج
نسبه الي بكال من حمير ومهبطه الكثر المحدثين فيها قاله عبد الله البكالي
يفتح الموحدة ولست يد الكاف قال وكذا فتناه عن ابي حنيفة عن ابي
جعفر عن العذري وقاله ابو ذر نسبه الي بكال بن دعيم يزعم ان موسى
صاحب الخضر الذي فضل الله عزاه في سورة الكاف ليقين موسى بني
اسرائيل انا موسى اخبر بسبي موسى بن ميثان بن افراتيم بن يوسف بن
يعقوب وموسى الثاني منون تفرق فقال ابن عباس كذب عدو الله
نوف بنمازحم قاله مبالغة في الزجر وكان في شدة غضبه لانه
يعتقد ذلك جدنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فنبش ابي الناس اعلم اي منهم فقال بحسب اعتقاده
اما اعلم الناس وهذا بلغ من قوته في الرواية السباقة هل تعلم احدا
اعلم منك قال لا فانه نفي هنا علمه وفي هذه الرواية علي البت فعنت الله عليه

نحو للمرف

اولم يرد العلم اليه فيقول هو الله اعلم فقال الله له بلي لي عبد مخضر فجمع الجيم
ملتقي بحوي ثا ريس الروم مما يلي المشرق هو اعلم منك اي نبتي مخصوص قال
موسى اي يارب ومن لي به اي ومن يتكفل لي بوزيعة واما قال سفيان
ابن عيينة اي رب وكيف لي به اي وكيف يتنبأ لي ان اظفر به قال نقالي
فاخذ حونا مملوفا فتجعله في مكمل يخبرك الخوف وسكون الكاف وفتح الفاء
رسيل حيث ما فقدت الخوف بفتح الفاء فابني الخضر ثم يفتح المثلثة
ولست يد الميم وزعاق وهو مئة زيادة ههنا السكت المساكنة اي هناك
واخذ بالواو وقوسى حونا مملوفا فتجعله في مكمل كما امر ثم انطلق ملو
وفتاه يوشع بن نون بل لصر في كعوب حتى انبأ ولا ي ذرني اذا انبأ
الصخرة التي عند ساحل جمع البحرين ويقال عنه عيون نشتي بعين الحياة وصفا
روسها فوجد موسى واضطرب الخوف اي يحرك لانه اصابه من ما عين الحياة
فخرج من المكمل فسقط في البحر واخذ سبيله في البحر سريبا مسلكا فامسك
الله عز وجل عن الخوف جريبا الما فصار علته مثل الطاق وفي نسخة مثل الطاق
فقال هكذا امثل الطاق اي مثل عفا البنا قال الكركاني معجز موسى والخضر
فانطلقا موسى وفتاه يميشان بفتة ليلتهما وبومهما ينصب الميم حتى
اذا كان من الغد قال موسى لفتاه يوشع بن نون اننا عدا فاطعنا
الذي فاكله اول الهما لغد نقتنا من سفرنا هذا نصفا نقيا ولم يجد موسى
النصب حتى جاء وزحيت امره الله نقالي قال له فتاه يوشع ارايت اذا وينا
الى الصخرة فاني نسيت الخوف ان اخبرك بحياة والنصب الما مثل الطاق
وغيره وما انبأ اية الا الشيطان ان اذكر لما راس العقل من عظيم القدر
واخذ سبيله في البحر سريبا عجا وملوكوله كالسرب فكان الخوف اي
لدخول الخوف في الماسورا مسلكا ولها لموسى وفتاه عجا فانه
جد الما او صار خفرا قال له موسى ذلك الذي ذكرته ما كنا ننبئ فارتدا
على اثارهما يقضيان قصصا رجعا في الطريق الذي جاء فيه يقضيان
اثارهما قصصا اي يبينان اثار مسيرهما انبأ عا حتى انزلنا الى الصخرة
فوجد هبا يلمسان الخضر فاذا رجل فاما مسي يثوب اي يفتلي كله به
فسلم موسى ابا علمه فرد عليه الخضر السلام فقال اي الخضر والي
وكيف بارضك السلام وفي رواية ومل بارض من السلام قال الخضر من انت
قال انا موسى قال الخضر موسى بني اسرائيل قال نعم موسى بني اسرائيل قال
ما شاك قال آتيتك لتعلمني ما علمت وسته امفعول ثا لتعلمني ولم يرد
ان يعلم شيئا من امر الدين اذا انبأ لا يحيلون ما يلقون بدينهم الذي
نصبت به افعالهم قال يا موسى اي علم من علم الله علمي الله لا تعلم جميعه
وانت علي علم من علم الله علمك الله لا اعلم جميعه وهذا التقدير واجب دافع

قبة

لمن استدل بقوله اني على علم الى اخره بان نبينا صلى الله عليه وسلم اخفى جميع الحقيقة
والمترتبة ولم يكن لتفريق من الانبياء الا احدهما لانه يلزم منه خلوه بعض اولي
العزم غير نبينا من الحقيقة واخلاه الحضر عن علم الشريعة ولا يخفى ما فيه
وباني ان شاء الله تعالى فزيد لذلك في سورة الكهف من التفسير ولا ريب
ان العالم بالعلم الخاص لا يكون اعلم ممن له العلم العام وهو حكم الشرايع والفكالف
فان صدقوا الناس ندعوهم الى ذلك **قال** موسى للحضر **هذه السفينة قال** انك
لن تستطيع معي صبرا لان موسى لا يصبر على ترك الانكار اذ اراد ان يهاجلف
الشرع **وكيف يصبر على ما لم يخط به خبرا** اي وكيف يصبر وان ثبت نبي على
ما اوتي في من امور طواها من مأكبر وبواظها لم يحظ بها خبرك وخبرنا متميز
او مصدر لا نه لم يخط به بمعنى لم يخبر به **اي قوله** امراي ولا عصي لك امر اوتي
اليونانية امرا كبر الحضر وكانت مفتوحة فكشطها ففعلها عليها **فانطلقا**
موسى والحضر **مشيا على ساحل البحر** ومعهما يوشع **فمرت** **بها سفينة**
كلوم بغير ان يجلوها **فقد مر** اي اصحاب السفينة الحضر **فجاءوه** وموسى
وقناه **بغير نول** بفتح النون اجرة لام **فلا ركب** موسى والحضر **في السفينة**
حاصفون بضم العين وحكي ففعلها **فوقع في جرف السفينة** فتغرق في البحر
نقرة او نقرتين **قاله** له الحضر **يا موسى** ما نقض على ذلك من علم الله
اي من معلومه **الا مثل ما نقض** هذا **العصفور** **منقاره** من البحر ولفظ النقض
هنا ليس على ظاهره وانما معناه ان علمي وعلمك بالشيء الى علم الله تعالى كشيء
ما نقض هذا العصفور الى ما البحر فهو على التقريب الى لا فقام اذا اخذ الحضر
الغاس بالهجر **فوقع لوحا** من الواح السفينة **قال** وفي القدر كاصله **قال**
فلم يخج موسى عليه السلام بعد ان صارت السفينة في لجة البحر **الا وقد وقع**
الحكم **لوحا** من السفينة **يا لغزوم** بفتح الغافق ولشربيد الداء في الغرق
وامسكه وصنطه الصنفاني بالفتح والتخفيف **فقال له موسى** منكرا عليه بلباس
الشرع **ما صنعت** **ماولا** **فوق** **جملونا** في سفينتهم **بغير نول** اجزم **عذرت** بفتح
الميم **اي** **سفينتهم** **فخرقها** **لتغرق** **اهلها** فان خرقها سبب لدخول
الماء فيها **المضى** الى غرق اهلها **وقال** لتغرق اهلها **ولم يقل** لتغرقنا **فنبني**
نفسه واستغفل بغيره في حاله **يقول** **المرو** **فوقها** **تعتي** **نفسى** **واللام** في لتغرق
للعلة او للصبر **وقع** **لقد جيت** **شيا** **امرا عظيما** **قال** الحضر **مكر** **للموسى** بما سبق
من الشرط **الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا** استغفاهم على سبيل الانكار
قال موسى **الحضر** **لا توأخذني** **بما نسيت** يعني وصيته بان لا يعترض عليه
وطوا عتدا ربا لسيان او اراد بالسيان التزك اي لا توأخذنا بما تركت
ولا ترهقني **لا نقشني** **من امري** **عسر** **مفعول** **ثان** **لترهق** **فكانت** **الاولي**
وفي الكهف **قال** اي النبي **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **كانت** **الاولي** **من**

موسى

موسى **نسبنا** **فاما** **اخر** **اي** **موسى** **والحضر** **من البحر** **مروا** **موسى** **والحضر** **ويشع**
بقلام **وفي** **الوجه** **اسمه** **جيسون** **بالجيم** **المفتوحة** **والفتحة** **النشائية** **في**
والسبع **المهملات** **المضمومة** **وبعد** **الواو** **او** **تكون** **يلعب** **مع** **الصبيان** **فاخذ**
الحضر **مراسه** **فقلعه** **بيده** **فكذرا** **واوما** **سفيان** **بن** **عبيدة** **باطراق** **اصلا**
كانه **يقطف** **لها** **شيا** **فقال** **له** **موسى** **منكر** **اعليه** **اشد** **من** **الاولي** **اقتلت**
نفسا **وكية** **بقتل** **يدا** **الي** **من** **غير** **الف** **وهي** **قراءة** **ابن** **عامر** **والكوفيين** **اي** **طاهق**
من **الذئوب** **قاله** **لانه** **لم** **ير** **اذ** **ثبت** **او** **صغرت** **لم** **يلغ** **الحام** **بغير** **نفس** **متعلق**
تعلق **افترجيت** **شيا** **مكرا** **منكر** **قال** **الحضر** **لموسى** **الم اقل لك انك لن تستطيع معي**
صبرا **قال** **موسى** **ان** **سالتك** **عن** **شي** **بعد** **بعد** **هذه** **المر** **فلا** **تضاحي** **وظرفي**
قد **بلغت** **من** **لدي** **غير** **متعلق** **تعلق** **ولدي** **بضم** **الدال** **ولتشد** **يد** **النون**
ادخلوا **نون** **الوقاية** **على** **لدي** **لتقيد** **من** **الكسر** **نحافة** **على** **سكونها** **فانطلقا**
حتى **اذا** **اننا** **اهل** **قرية** **انطاكية** **او** **غيره** **استطعا** **اهلها** **واستغفروهم**
فابوا **ان** **يصنعوا** **مفعول** **واستغفروهم** **واستغفروهم** **اذ** **وتكرر** **اهلها** **فتيل**
للتاكيد **وقيل** **للتاكيد** **سبب** **فوجد** **افيهما** **في** **القرية** **جدا** **او** **يريد** **ان** **يتقضي**
مفعول **الارادة** **او** **ما** **يك** **وهذا** **من** **محاذ** **كلام** **العرب** **لان** **المجد** **ارادة**
فالمعنى **انه** **دني** **من** **السقوط** **او** **ما** **الحضر** **بيده** **فكذرا** **واشار** **سفيان** **بن**
عبيدة **كانه** **يمسح** **شيا** **الى** **فوق** **بالضم** **قال** **علي** **بن** **عبد** **الله** **المديني** **فلم** **يسمع**
سفيان **تكر** **ما** **بلا** **لا** **مرة** **قال** **هوسى** **فوق** **انتيما** **فاستغفروهم** **مسيح**
واستغفروهم **فلم** **يطعمونا** **ولم** **يصنعونا** **عمدت** **بفتح** **الهمزة** **في** **اليونانية**
ليس **الا** **الى** **حاجتهم** **الم ايل** **فامنه** **لوسيت** **لا** **تخذ** **بامنه** **وصل** **وتشرب**
النار **فتح** **الحا** **ومر** **قراءة** **غير** **المكي** **والبصري** **عليه** **اجرا** **جعل** **قال** **الحضر**
هذا **افراق** **بيني** **وبينك** **اي** **الافراق** **الموعود** **بقوله** **فلا** **تضاحي** **او**
الا **عشر** **من** **الثالث** **او** **الوقت** **اي** **هذا** **الا** **عشر** **من** **سبب** **فراقنا** **وهذا**
الوقت **وقته** **سنا** **نبيل** **ساحيرة** **تبا** **ويل** **ما** **لم** **تستطع** **عليه** **صبرا** **لكونه** **منكر**
من **هيئت** **الظلم** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ودونا** **بكسر** **الذال** **الاولي**
وسكون **الثانية** **ان** **موسى** **كان** **صبرا** **فقد** **الله** **عليها** **من** **خير** **وما** **ولا** **بوي**
ذروا **الوقت** **فقد** **بضم** **الفاف** **مبين** **للمفعول** **قال** **سفيان** **بن** **عبيدة** **في** **روايته**
قال **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يرحم** **الله** **موسى** **لو** **كان** **صبرا** **لنقص** **ولا** **بوي** **ذروا** **الوقت**
ولا **صنيتي** **لنقص** **عليها** **من** **امر** **وما** **وفي** **التفسير** **من** **طريق** **الحيدري** **عن** **سفيان**
ودونا **ان** **موسى** **كان** **صبرا** **حتى** **نقص** **الله** **عليها** **من** **خير** **وما** **قال** **في** **التفسير**
قال **سعيد** **بن** **جبير** **وسقط** **قوله** **قال** **ابن** **اليونانية** **وبنت** **في** **فرعها** **وقرا**
ابن **عباس** **ما** **هم** **بدل** **قراءة** **العامة** **وامم** **ملك** **يا** **خذ** **كل** **سنة** **صالحه**
عصيا **واما** **القدام** **فكان** **كافرا** **وكان** **ابواه** **مومنين** **قال** **ابن** **المديني**

ثم قال لي سفيان سمعته منه اي من عمرو بن دينار مرفوعين او ثلثا وحفظته
منه فنبذ لسفيان حفظته فنبذ ان لست بعد من عمرو اي ابن دينار او تحفظته
من النسيان قالوا لكرمان في الشكل من علي بن عبد الله يعني فينبذ لسفيان حفظته
او تحفظته من النسيان فنبذ ان لست بعد من عمرو فقال **سفيان من تحفظه**
ورواه اي اورواه احد عن عمرو وغيره فخذ ما تفرق الاستفهام سمعته منه
من عمرو مرفعين او ثلثا وحفظته منه وهذا الحديث سبق في باب ما لا يثبت
للعالم اذا استعمل في كتاب العلم وفيه قال **احد ثلثا** من سفيان بن عيينة العيني
الاصل ما في يفتي المرفوع والمؤخذ وفي نسخة ابن الاصيل ما في قال احبوا
ابن المبارك عبد الله عن عمر بن موارين **ابن راسد** عن مامان بن مسبه بكسر الموحدة
المشددة **عن اي موارين** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انما سمى الحضر يفتي الراعي اليه بنبية وفيه في فروعها خضر **انه والاي**
الوقت وابن عمه والاصلي لانه اي الحضر **حتى على فروع** ايضا لئلا يفتي
بما في الفروع يفتي الفا وسكون الراء **حلقه على فروع** لا رضى **قازا** هي
اي الفروع ايضا **الحضر من خلفه** حضر بعد ان كانت جردا وعن مجاهد
فنبذ له العضو لانه كان اذا صلى احضر ما حوله واسمه ثلثا يفتي الموحدة
وسكون اللام وبعد الفعنة الف مفسر لكون ملكا بن قالع بن عامر بن
شاح بن ارحم بن ساهم بن فوح قال في الفتح فعلى هذا قوله قيل
ابراهيم الخليل لانه يكون ابن عم جد ابراهيم وعند الذر قطبي في الافراد
من طريقين فقاتل عن الضحاك عن ابن عباس موارين ادم لصلبه وهذا ضعيف
منقطع وعند اي حاتم في المعمر بن ابي قيس بن ادم وعن ابي بصير
كان ابن فزوع نفسه وقيل ابن بنت فزوع وقيل كان اخا لنباس
وعند السرياني عن قومه انه كان من الملائكة وليس من بني ادم واختلف
في نبوته واختلف بعضهم لنبوته بقوله وما فعلته عن امري **واجب**
باجمال لا يجازي بني من ابناء ذلك الزمان ان يامروا الحضر بذلك ولا يكون
كما قاله الثوري على حياته بين اظهرا وانفق عليه سادات الصوفية
كابن الاثم وبشر الخافي ومعروف الكرخي وسري السقطي والجندوبه
قال عمر بن عبد العزيز والذي جزم به البخاري انه موجود وفيه قال ابراهيم
الحري وابو بكر بن العربي وظائفة من المحدثين وعدهم الحديث المشهور
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخراجه لا يفتي على وجه الا ان بعد ما
سنة فمن لم يعلمها اليوم احد **واجب** بانه لان جندوبه وجه البحر
او ما يخص من الحديث الى غير ذلك مما سبق او ابل هذا **الجموع قال**
الحوي يفتي الحام المملة ويشهد به الحام المضمومة وبعد الواو المكسورة
تختبة عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي يفتي المملة والراء **قال**

قال

قال محمد بن يوسف بن جطر القزويني يفتي الفا والراء **احد ثلثا** علي بن خشوم
يفتح الفا وسكون الشين المجنون وبعد الواو المفتوحة مع المرفوعة **عن**
سفيان بن عيينة فذكر حديث الحضر وموسى **يقوله** وفي اليونانية عمدة
السقوط على قوله **الحوي باب** بالتقوين وفيه قال **احد ثلثا** بالافراد
ولا في زحدينا **اسحاق بن نصر** موارين **اسحاق بن ابراهيم بن نصر** السعدي المروزي
وقيل البخاري قال **احد ثلثا** عبد الرزاق بن ممام الصنعاني **عن عمر موارين**
راشد الاودي مولا مام البصري **عن ممام بن منبه** بالموحدة المشددة
الصنعاني اخي وهيب **انه سمع ابا موارين رضي الله عنه** يقول **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم فنبذ لبي اسرائيل لما خرجوا من النبوة مع يوسف بن لؤي
بعد اربعين سنة وفتي الله عليهم بنيت المقدس **واحد ثلثا** باب الفتوة
وكان قيل الفعلة حال كونكم **سبحا** مخنيين ركوعا وخضوعا شكرا على
تيسير الدخول وقبول الخطية بالرفع اي مسالمتنا حطة وعند ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال قيل لهم قولوا مفرق **فنبذوا** فقير والسجود
بالزحف **فدخلوا برحمن** يفتي الحام المملة **على استقامتهم** يفتي الكهنة
وسكون المملة اي اوراكم **وقالوا** برحمة خبة في شعرك يسكون
العين فحالفوا في القول والفعل فقالوا كلاما مهلا غرضهم به المخالفة لما
امروا به من الكلام المستلزم للاستغفار وحط العقوبة عنهم فقام فيهم
الله بالظاعون حتى هلك منهم سبعون الفا في ساعة واحدة وقيل
اربعة وعشرون الفا وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير ومسلم
في او اخر صحيحه والترمذي في التفسير وفيه قال **احد ثلثا** بالافراد ولا في
ذريا **اجمع اسحاق بن ابراهيم بن راسد** وفيه قال **احد ثلثا** ولا يوي الوقت
وذرا **اخيرا روح بن عبادة** يفتي الواو عبادة بضم العين وتحقن الموحدة
البصري قال **احد ثلثا** عوف يفتي العين المملة وبعد الواو الساكنة فاربن
ابي جميلة المعروف بالاعرابي **عن الحسن البصري** ومحمد بن سيرين **وخلاس**
بكر الخا المعجزة وتحقن اللام اخرجه مملة ابن عمرو البصري ثلثا **عن**
اي موارين رضي الله عنه ولم يسمع الحسن من اي موارين عند الحفاظ وما
وقع في بعض الروايات مخالفة ذلك فمحمود بوضعه عندهم واما خلاص
فقال ابو داود عن احمد انه يسمع من اي موارين واما محمد بن سيرين فسماعه
ثابت من اي موارين **الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان
موسى عليه الصلاة والسلام كان رجلا حيا يفتي الحام المملة وكسر الخنة
ولتشد يد الثانية اي كثر الحيا **يستبرأ** بكسر السين المملة والبقية
المشددة اي من ثنائه وازادته حب السنن لا يري بضم واو وفتح ثابته
من جلد شي استحيته **قازا** من اذاه من بني اسرائيل فقالوا

زي

غيره

ما يستنزه موسى هذا المستنزه الا عن عيب بجلده اما برص ولعنة في ذريته
بلحرا وما اوزة بفتح الحز في الفزع واصداه وسكون الدال وفيها
الضما بفتحها وقال في الفتح بضم الحز وسكون الدال على المشهور وفيه
الضما فيها حكاية الطحاوي عن مشايخه ورجح الاول وهو بفتح في الخصيتين
واما افة من عطف العام على الخاص وان الله عز وجل اراد ان يبردهما
قالوا لموسى ولا يذرعن المستنزه موسى بل هو حذق بول اللام **مجلس** موسى
يوم واحد ليقتل نوحا بفتح نوح ولا يذرعن الحوي والمستنزه بفتح نوحا على
الحجر الذي كان ثم **مجلس** وفي رواية علي بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
الحديث ان موسى كان اذا اراد ان يدخل الماء لم يلق ثوبه حتى يوارى غورته
في الماء فلما فرغ من غسله اقتبل الى نياحه لياخذها وان الحجر عدا بالعين
المهمله مضي مسرعا بثوبه بالثوب جدي على ارادة الجنس فاخذ موسى عصاه
التي كانت احدي اياته لطلب الحجر فحمل يقول نوحى حجر نوحى مريين اي ٢٠
اعطى نوحى يا حجر حتى انقضى الى ملا من بني اسرائيل فزاد حار كونه صريحا
حار كونه احسن ما خلق الله وباراه تعالى مما يقولون وقام الحجر فاخذ
موسى ثوبه ولا يوارى ذوق الوقت بثوبه فلبسه وطفق بكسر الفاء اي
جمل **مجلس** يضرب ضربا بعصاه فوالله ان ابا الحجر فخرنا بفتح النون
والمهمله اي انما من اثر صغره ثلاثا واربعاً وحمسا بالشك من الرواي
وفي الفصل في باب من اغتسل عريانا قال ابو يونس والله انه لذهب بالحجر
سنة او سبعة بالشك ايضا وفيه ان قوله فوالله اي اخر من قول
ابي يونس وفي رواية حبيب بن سالم عن ابي مازن عن عبد الله بن مود وية ٢٠
الحز بفتح ضربا قال النورى فيه حيزان فاما ما رواه موسى عليه ٢٠
السلام فبني الحجر بثوبه وحصول الثوب في الحجر بضمه وفيه حصول
التمسك بالحجارة **مجلس** اي ما ذكر من اذي بني اسرائيل موسى قوله
عز وجل **مجلس** الذين امنوا لا تكولوا كاذبا **مجلس** ادوا موسى ببسببه
العيب في يده فبواه الله مما قالوا ابا يونس حبيسه لقومه حتى رآوه وعلوا
فنادوا اغتفادهم وكان عند الله وجبها كزما واجاه وقال ابن عباس
كان حنظلا عند الله لا يسأل شيئا الا اعطاه وقال الحسن كان محاب الدعوى
وقيل كان محبا مقبولا وفيه قال **مجلس** البوا **مجلس** هشام بن عبد الملك
الطياشي قال **مجلس** شعبة بن الحجاج عن الامشئ سليمان بن مهران انه
قال سمعت ابا وائل شقيق بن مسلمة قال سمعت عبد الله يعني ابن مسعود
رحم الله عنه قال **مجلس** النبي صلى الله عليه وسلم فبفتح الفاق وسكون السين
يوم حنين فاشترى ناسا من الغنم اعطى الافرع ابن حابس مائة من الابل ٢٠
وعبيته بن حصن مثل ذلك واعطى ناسا من اشراق العرب فاشترى منهم يومئذ

عليه السلام

عليه السلام فقال رجل ما وقعني بن قشير الملقاق ان هذه الغنم لغنمة ٢٠
ما اربع بها وجه الله زادني الجهاد ما عدل فيها فابتنت اي قال ابن مسعود
فابتنت النبي صلى الله عليه وسلم فاحترته يقول الرجل **مجلس** عليه الصلاة
والسلام حتى رأت الغنم اي اثره في وجهه الشريف ثم قال **مجلس** الله
موسى فداوذي بالكر من هذا الذي اوديت نصير وهذه الحديث سبق
في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولقة قالوا علم هذا
مجلس بالفتون في قوله تعالى **مجلس** اي يعطون على اصنامهم
اي يعطون على عبادتها قبل كانت ثما قبل بقره ذلك او لسان الحمل
وكا نوا من العمة لقة الذين امر موسى بقتلهم **مجلس** في قوله تعالى ان
مولانا منبر ما م فيه اي حيران اخبره الطبري عن ابن عباس بلفظ ان
مولانا منبر ما م فيه قال حيران والحسوان نقشير التثنية الذي اشتق
منه المتن وقيل في الاثر منبر مكسر مدبر يعني ان الله يهدم ذنوبهم
الذي هم فيه ويحطم اصنامهم ويجعلها رصا ضا **مجلس** واي يدمروا ما يملوا
اي ما علموا بفتح التثنية المجهة واللام وذكروا السنطرا وادويه قال حزننا
حزينا بن بكير بن بكير بن عبد الله بن بكير المحزوي مولانا المصري قال
حدثنا القتيبي بن سعد الاحام عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب
الزماري عن ابي جلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله الانصاري
رحم الله عنه قال **مجلس** كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الظهران فحدثنا
بكاك فوجدت مفتوحتين وبعد الا لثلاثة ثم لا ركن النضج وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن معه من اصحابه عليكم بالاسود منه
فانه اطيبه قالوا **مجلس** نزع الغنم اذ لا يميز بين الفواحة انما بالامن
بلازم رعي الغنم قال صلى الله عليه وسلم **مجلس** وهل من ثوب موسى وغيره الا وقد
رعاه ليقترق من سياستها الى سياسته من يرسل الله وباحد نفسه ٢٠
بالفواضع ويصفية القلب بالخلوة وفيه استبانة الى ان النوبة لم
يعنيها الله تعالى في ابناء الدنيا والمتوفين منهم وانما جعلها في اهل
النواضع قاله الخطابي ووقع عند النسي في التفسير واستاد رجاله
تقاة افتخروا اهل الاقل والستاق قال النبي صلى الله عليه وسلم والستام
بعث موسى ومورا عي غنم ووقع في روايته التثنية ذكرها ب من غير ترجمة
وحسبها نوكا لفصل في باب قول الله تعالى ووعدها قتل فتكون مطابقة
الحديث للترجمة من حيث ان فيه حالة من حالات موسى عليه السلام لدخوله
في عموره قوله ما من في الارعاء لاسما ووقع التفرج بذكر موسى عند ٢٠
النسي كما سبق وقال في فتح الباري ومنا سبة الحديث غير ظاهر يعني
لقوله بفتحون على اصنامهم والذي هو في خاطري انه كان بين التفسيرين

المذكور وبين الحديث بياض اخلاص الحديث بدخل في النجاسة والنجاسة تضلح الحديث
جاءهم وصلح كما في تطايرهم وقيل غيره لكن لا يتخلو عن نفسه فانه اعلم هذه
الحديث اخرجه النقيب في الاطعمة وكذا مسلم واخرجه النسائي في الوليمة
هذا **باب** **في النجاسة** في قوله تعالى **واذ قال موسى**
لنعمه ان الله قال ان تدعوا الغرة الى دينه او هذه القصة قوله تعالى
وان قلتم لنفسنا قاذورات فما قال في الكشف **قال قلت** لما للفتنة
لم نفس على ان يتبها وكان حقها ان يقدم ذكر القنبل والصوب ببعض البقرة
على الامر بدعها وان يقال واذا قلتم نفسا قاذورات فما قلنا ان دعوا الغرة
واضربوا ببعضها **واباح** **الحل** قص من مفضل بن اسرائيل انما
تقر بعد الاما وحدهم من الجنائز وتقر بعد الاما ولما جدد فيها
من الديات العظام وهاتان القصةان كل واحد منهما مستقلة بنوع
من التفرغ وان كانتا متصلتين متحدثين فالاولى لتقر بعد الاما
الا ستميزا وتركه المسارعة الى الامتنان وما ينبع ذلك والثانية
التفرغ على قتل النفس المحرمة وما ينبع من الايات العظيمة وانما
فقدت قصة الامم بدعها البقرة على ذكر القنبل لانه لو عمل على نفسه لكانت
قصة واحدة ولذمب العرض في تفتنة التفرغ وحاصل القصة
انه كان في بني اسرائيل شيخ موسر قاتل ابنه بنواخيه ليرثوه وطرحوه
على باب المدينة ثم جاءوا بطلا ليرثوه فامرهم الله ان يدعوا الغرة
وتضربوا ببعضها ليجي فيجبر بقائه فيجبروا من ذلك فقالوا انما نحن قاذورات
قال اعوذ بالله ان يكون من الجاهلين قالوا ارحمنا ربك بيبين لنا ما هي
قال انه يقول انها تفرغ لا فارض ولا تفرغ لا هرة ولا بكر يعني ولا صغير
عوان بين ذلك **قال ابو العباس** ربيع الرياحي جيا وصله ادم بن ابي اياس
في تفسيره **عوان** وفي اليونانية العوان بالفتح وفي فرعها بالتكثير
اي النصف بفتح النون والمهمل **تعب** **البيكر** **والهرة** وقال الصحاك عن ابن
عباس بين الكبيزة والصغير وحس اقوي ما يكون من الدواب واحسن
ما يكون **فان** **اي صاف لونها** وعن ابن عمر كانت صفراء الطلح وزاد سعيد بن
جبير والقرون **لا لول** اي لم يزلها **العمل** بلام واحدة مشددة بعد النجمة
المكسورة في الحراثة ولا يبي ذرع عن الكشمير يبي لم يزلها بفتح الال ولا يم
اولها مشددة والثانية ساكنة **تعب** **الارض** اي تمكثها للحرارة
لبيت **بذل** **تعب** **الارض** تمكثها للحرارة **ولا تغل في الحرث** بل هي
مكرمة حسنا **مسألة** اي من العيون واتا العمل وقال عطاء
الخراساني مسكة القوام والخلق **لا شية** **بياض** بسقوط لا قبل بياض
في الفرع كاصله وفي بعضها لاشية لابياض بابتاق لا فيها ونصب

ما بعد ما

ما بعد ما زاد السدي ولا سواد ولا حرق **صفرا** قال ابو عبيد ان شئت سودا
وتقال صفرا والمعنى ان الصفرة يكن حملها على معناه المشهور وعلى
معنى السواد **كقولك حملا** **ان صفرا** قال مجاهد لا يلا السواد **فاد** **لوان** **اي اخضر**
وكذا قال مجاهد فيما رواه ابن ابي حاتم وقال عطاء الخراساني اخضرتم فلما
قال في الاثارة المتخاضمان يدفع بعضهم بعضا قال ابن عباس فيما رواه
ابن ابي حاتم ان اصحاب بقر بني اسرائيل طلبوها اربعين سنة حتى
وجروها عند جرج بقره وكانت تحبها قال يجعلوا يعطونه بها فبقي
حتى اعطوه مائة مسكرا دنانير فدجوها بضربوه يعني القنبل بعضهم
منها فقامت شح او داجه وما قالوا له من قتلك قال فلان قال ابن كثير
ولم يجي من طريق صحيح عن معصوم بيان المعنوا الذي ضربوه به وعن عكرمة
ما كان ثمنها الا ثلاثة دنانير رواه عبد الرزاق باسناد جيد قال ابن كثير
والظاهر انه نقله عن اهل الكتاب وكذا لم يثبت كثر ثمنها الا من نقل في
اسرائيل وقال ابن جرير قال عطاء لو اخذوا دني بقره كقتلهم قال ابن جرير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امروا باذي بقره ولكن لما شددوا على
انفسهم شدد الله عليهم وانيم الله لوانهم لم يثبتوا اما يبيت لهم اخر الاية
باب **ذكر وفاة موسى** صلى الله عليه وسلم **وذكره** بالجر عطف على
على المجرور ولا يبي ذر وذكرك بالرفع وسقوط باب **بعد** بضم الال لفظه
عن الاضافة وبه قال **احمد بن يحيى بن موسى** المعروف بخت بختي الخ المجهز
ولشريد العوفية قال **احمد بن عيسى بن ابي** بن همام الحميري مولا مام الصنعاني
قال **احمد بن مسهر** مولا ابن راشد عن ابن طاووس عن عبد الله عن ابي بصير عن ابي ذر عن النبي
انه قال **لا تسلموا على الموت** **اي لا تسلموا على الموت** **اي لا تسلموا على الموت** **اي لا تسلموا على الموت**
وكان عمر موسى اذ كان مائة وعشرين سنة **قال احاد** **قله** او مباحفة
لستور عليه منزله بغير اذنه ليوقع به مكروه فلما انقضى ذلك **صك** **ولا ي**
الوقت فصك اي لطفه على عينه التي ركب في الصوزة الشربة دون الصوزة
الملكية ففقاها وعندها احد ان ملك الموت كان تاتي الناس عيانا فاتي موسى
فلطمه ففقا عينه **مرجع** **ملك الموت** **اي ربه** **قال زب** **ارسلني** **اي عبد الله**
زادني باب من احب الدين في الارض لمقدسة من الجنان فرود الله عز وجل
عليه عينه وقيل المراد بفتح العين هذا المجاز يعني ان موسى ناظره وحاجه
تقلبه بالجنة يقال فقاء فلان عين فلان اذا غلبه بالجنة وضعف هذا
لقوله فرود الله عليه عينه **قال** **له** **ارجع اليه** **فقل له** **بضع** **يد** **عليه** **نور**
بالمشاة العوفية في الاولى وبالمثلثة في الثانية اي على ظهر ثوبه **باعت**
ولا يبي ذرع عن الخوي والمستلبي ما غطي يده **كل شعرة** **سنة** **قال**
موسى **اي ربه** **ما اذا** يكون بعد هذه الشئق حياة او موت **قال** **الله** عز وجل

ثم قال عن ذلك فاجتمع فقال علي سبيل النواضع لا تخبروني علي موسى وفي حديث
ابي سعيد عند لا تخبروا بني الانبياء اي من تلقا انفسكم فان ذلك
قد يعقبي لي العصبية فينتز السيطان عند ذلك فرمده فندعوكم الي
الا ورا طوا القربط فتظرون الفاضل فوق حقه ويتخسون المفضول حقه
فتتقون في مهواة الغي فلا تقذمو علي ذلك بل راكم كل مما اتاكم الله من
البيان فان الناس يصنعون يوم القيامة فاكون اول من يتيق بعد
التفتحة الاحيق فاذنوني يا طلق اخذ جانب العرس بقوة وفي حديث ابي
سعيد اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا تدري الا ان فيمن ولا في ذم من صيف
فاذا في قنبلتي ثبت لفظ قنبلتي في الفرج وسقطت من اصله او كان فمن استثنى
الله عز وجل في قوله تعالى فضعف من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم يصيق نحو سب بصيغة الطور ثم يكلف صفة اخرى وبه قال حديثا
عبد العزيز بن عبد الله الاوليبي قال حدثنا ابراهيم بن سعيد بسكون العين
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزمري الفري عن ابن شهاب بن محمد
ابن مسلم عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا مريم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اليي ارجل ادم بعومي يا شهابا ٢٠
التقت ارواحهما في السما فوقع الحجاج بينهما وحيث وقع ذلك في حياة موسى
فقال له موسى انت ادم الذي احرق جنتك حطيتك وهي اكمل من الشجرة التي
لخصبت عنها بقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة من الجنة فقال ادم انت موسى
الذي اصطفاك اختار علي الناس برسالة الله يعني باسفار النورا وفيها
فقتي وبكلامه وشكلمه اياك ثم بالمثلثة المصنوعة والميم المشددة ولا في
ذرع الحوي والمستطلي موحدة مكسورة ليم بحقة تلومني علي امر فذره
نظم القاف ولتشتري اذ المكسورة علي قبل ان اخلق وحكم بان ذلك كان
لا بحالة لعله السابق ان يصدر علي خلاف علم الله فكيف تغفل عن
العلم السابق وتذكر لكسب الذي هو السبب وتنتهي الاصل الذي هو الفذر
وانت كمن المصطفين لاختيار الذين يشاهدون سر الله عز وجل الاستنار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني عن هذا الحديث شهادة ادم لموسى ان الله
مرتين متعلق بقا والعرس من هذا الحديث شهادة ادم لموسى ان الله
اصطفاه وقد اخرجه ايضا في التوحيد ومسلم في التذرية قاله تقي معشود
ما ابن مسرهد قال حدثنا حميد بن حنين بن حبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله
نظم النون وفتح الميم مصغرين الواسطي عن حميد بن حنين بن عبد الرحمن بن عبد الله
مصغرا ايضا السلي للوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

عليه وسلم

ميريق

فقاله

ثم يكون بعد الموت قال موسى قال ان يكون الموت قال ابو هريرة فسأله
عز وجل موسى ان يردني بفره من الارض المقدسة ليدفن بها الشرفها رتبة حجر اي
دور نوراني زاهر حجر من ذلك الموضع الذي هو موضع قبره لوصولي الي بيت
المقدس وكان موسى اذا كان في ليله وانما سارا لا بد و لم يشال لفتن بيت
المقدس لانه خاف ان يشتره قبره عندكم فيفتنوا به قال ابن عباس لو علمت
اليهود قبر موسى وهارون لا اتخذوا من دون الله قال ابو هريرة في قوله رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدرى في قبري هذان لا ريتكم قبرا في ولا في ذرع الحوي
من مكي التي في الفرج لا غير جانب الطور في ذلك المشبه في عند التفتحة الاحيق
بالمثلثة الزملا المحتج وليس نصا في الاعلام بنفيعين قبره وفذره
ابن شهاب بن محمد عن عبد كتيب احمره قبر موسى وارجا من الارض المقدسة
واما ما يروي عند قبره المقدس من اشباح بالفتنة المبينة عليه فمختلفة
الحديث والافعال فانه اعلم بحقيقة ما تكن اخبرني بفتح الاسلام
البرهان بن ابي شريف انه اذا وقع هناك فعل ما لا يجوز بحقل ظلمه
واصطراف حتى يزار ذلك فينجي وفذروي عن وقت بن ميمنه ان
المدايكة تؤلوا ذننه والصلاة عليه قال اي عبد الوزاق بن همام
موصولا بالاسناد المذكور وخبرنا عن ملام بن راشد عن ملام بن ميمنه
انه قال حدثنا ابو مريم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله المذكور وبه
قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن قافع قال اخبرنا شعيب بن مرام بن ابي جعفر عن الزيات
محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف وسعيد بن المسيب ان ابا رضي الله عنه قال اسفت رجل من المسلمين
هو ابو بكر الصديق ورجل من اليهود قيل هو فخاص بها مكسورة ونون
ساكنة وبعد الحاء الملهمة الف قصا مهمله قاله ابن لسكوار وعزاه لابن
اسحاق ونعت بان الذي ذكره ابن اسحاق لخصاص مع ابي بكر الصديق
في لعله اياه قصة اخرى في ترو قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير لا اله الا في الفتح ولم اخف علي اسم هذا اليهودي
في هذه القصة فقال المسلم ابو بكر الصديق الذي اصطفى محمد صلى الله عليه وسلم
وسلم علي العالمين من قسم بينهم فقال اليهودي والذي اصطفى موسى علي العالمين ابو بكر
عند ذلك الذي سمعه من قول اليهودي والذي اصطفى موسى علي العالمين
الشامل لمحمد صلى الله عليه وسلم وشاير الانبياء والمرسلين وغيرهم
فلطم اليهودي عقوبة له علي اطلاقه وفي رواية عبد الله بن الفضل الاثنية
قريبا ان شأ الله تعالى وقال يقول والذي اصطفى موسى علي البشر والنبي
بين اظهرنا قد علم اليهودي الي النبي صلى الله عليه وسلم فاحبوه الذي كان من امره
وامر المسلم وزاد في رواية ابراهيم بن سعد فذعنا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم

انه قال خرج علينا النبي ولاي ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومها قال ولاي
 ذر فقال عرفتم نعيم العين مبنيا للمفعول علي بن تشديد الياء **الام** بالرفع
 مفعول نايب عن الفاعل وعند المشاي والترمذي من رواية عيسى بن القاسم
 موحدة ثم مثلثة بوزن جعفر في رواية عن حصان بن عبد الرحمن ان ذلك كله
 ليلة الاسراء ولفظه لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يبرئ النبي الحديث
 فان كان هذا محفوظا فيه دلالة لمن ذهب الي بقدر الاسراء وان الذي وقع
 بالمدينة غير الذي وقع بكة لكن الاسراء الواقع وهو بالمدينة ليس فيه ما وقع
 ملكة من استفتح الباب السماوي بابا بابا الى غير ذلك **ورأيت سوادا**
كثيرا استدلا اي ناحية السماء والسواد بلفظ خند البياض وهو الشخص الذي
 يرى من بعيد ووصفه بالكثير اشار الى ان المراد الجفنة الواحدة **فصل**
هذه اموي في قوله وفي حديث ابن مسعود عنده احمد مر على موسى في كمينه
 اي جماعة من بني اسرائيل فاجبني فقلت من مالوا لا فقلت مالوا اخوك موسى معه
 بنوا اسرائيل وقدر ساق المؤلف هذه الحديث هنا مختصرا جدا واخرجه مطولا
 في الطب والرفاق واخرجه مسلم في الامانة والترمذي في الزهد والنسائي في
 الطب **باب** **قوله تعالى وصوب الله مثلكم الذين امنوا امراء**
فرعون هذا مثل ضرب به المومنين انهم لا يضرهم مخالطة الكافرين اذا كانوا
 محتاجين اليهم كحال السيرة بنت من امه فرعون ومن لمها عند الله مع انها
 كانت تحت اعداء الله كما قال تعالى لا يتخذ المومنون الكافرين اولياء من
 دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شي الا ان تتقوا منهم تقاة قال
 قتادة كان فرعون اعنى اهل الارض والكفرهم فوالله ما صرا امراته كثر زواجا
 حين اطاعت زوجها لتعلموا ان الله حكم عدل لا يواخذ احد الا بذنبه وروي
 انه لما غلب موسى السحرة قالت اسيرة امنت برب موسى وهارون فلما اتين
 لفرعون اسلامها اوتدبرها ورجلها باربعة اوقاد والقائمة في الشمس قال
 سليمان فاذا الضروفوا عنها اطلقنها الملائكة فاجسمنها فقالت رب ابنى لي
 عندك بيتا في الجنة فكشف الله لها عن بيتها في الجنة حتى رآته من فوق ففكت
 حين رآته بيتها وفرعون حاضرا فقال لا تعجبون من جفونها انا بعد لها وماي
 تفكرتم امر بفتح عظيمة تلقى عليها فانترعت روحها ثم القيت الصخرة
 على جسده لا روح فيه فلم تجد لها وقال الحسن وابن كيسان رفع الله امره
 فرعون الى الجنة فهي تاكل وتشرب **القول** **وانت** اي مزيم بنت عمران
 من القابضين قال القاسمي من عداد الموابين على الطاعة والتذكير للتقليب
 والاشعار بان طاعتها لم تقصر على طاعة الرجال الكاملين حتي عدن من

جله ام من نسلم فتكون من ابنة ابي يوسف لاي ذر الذين امنوا امراء فرعون
 وقال في قوله وكانت من القابضين وبه قال **حدثنا** **يحيى بن جعفر** البجلي قال
حدثنا **يحيى بن جعفر** بن الجراح بن مليح بن علي الترمذي بن جعفر بن جعفر
 الرازي عن ميمونة بن ميمونة عن ميمونة بن ميمونة عن ميمونة بن ميمونة
 بفتح العين وميمونة بن ميمونة بن ميمونة بن ميمونة بن ميمونة بن ميمونة
 عن سراج بن الخضر عن ميمونة بن ميمونة بن ميمونة بن ميمونة بن ميمونة
 عبد الله بن قيس الاشعري **قوله** **ان الله عده** **ان الله عده** **ان الله عده**
عليه وسلم **كل** بفتح الميم في الفرع واصله ونظم ونظم من الراجح **كل**
 بضم الميم من النساء **الاسية** **امراء فرعون** **قوله** **ان الله عده** **ان الله عده**
 النما تيق وقيل من بني اسرائيل من سبط موسى وقال السهيلي ملى عمة موسى
 ومنهم بنت عمران امرغيب قال في الكواكب ولا يلزم من لفظ انكسار بنو كذا
 اذ هو يطلق لتمام الشئ وثنا هبة في بابها فالمراد ثنا هبة في جميع الفضائل
 التي كانت للنساء وقد نقل الاجتماع على عدم النبوة لهن اثنتين وهذا معارض
 لما نقل عن الاشعري ان من النساء من نبى ومن ست حواء وساقه وامر
 موسى واسمه يوحنا وقيل ايا ذخا وقيل ايا ذخت وهاجر واسية ومنهم
 والصنا بط عنده ان من جاءه الملك عن الله يحكم من امره ولفي وباعلامه شيئا
 فهو نبى وقد ثبتت محبة الملك لحوالا باور شقي من ذلك من عند الله تعالى
 ووقع التفرخ بالاجال بعضهم في القرآن قال الله تعالى واوحينا
 الى ام موسى ان ارضعيه الاية وقال تعالى بعد ان ذكر مريم والانبيا
 بعد ها اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين فدخلت في محوهم وقال
 القرطبي الضحك ان مزيم بنمة لان الله اوحى اليها بواسطة الملك
 واما اسية فمات ما يدل على نبوتها واستند بعصرها لنبوتها ونبوق
 مزيم بالحصر في حديث الباب حيث قال ولم يكمل من النساء الاسية ومنهم
 قال لان اكل النوع الانساني انما نبيا ثم لا وليا والصديقون والشهداء
 فلو كانتا غير نبين للزم ان لا يكون في النساء قلبه ولا صدقة ولا
 ستمدح والواقع ان هذه الصفات في كثير منهن موجودة فكانت قد
 لم ينشأ من النساء الاقلية وفلا تة ولو قال لم تثبت صفة الصدقية
 او لولاية او الشهادة الاقلية وفلا تة لم يصح لوجود ذلك في غيرهن
 الا ان يكون المراد بالحديث كمال غير الانبياء فلا يملك على ذلك
 واجتمع المانعون لقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحا
 اليهم واجيب **بانه** لا حجة فيه لان احدا لم يدع فيهن الرسالة وانما الكلام
 في النبوة فقط **وان** **قوله** **عائشة بنت ابي بكر** الصديق **عليها** **النساء** اي
 نسائها هذه الامة **كفيل** **الشر** **بند** بالمثلثة **عليها** **النساء** اي

مطل من قتل بنو نوح
 من النساء 4

ما تريد لانه افضل طعام العرب ولانه ليس في الشيع اعتنا منه وقيل الخ
كانوا يجدون التريدي فيما طبخ بالبحر وروي بسيد الطعام لهم فكانوا فضلت على
النساء افضل اللحم على سائر الاطعمة والسرفقه ان التريدي مع اللحم جامع
بين الغذاء واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المونة في المضغ وسرعة
المرو في المري فغضب به مثالا ليوذن بانها اعطيت مع حسن الخلق حسن
الخلق وحلاوة المنطق وفصاحة اللمحة وجودة الفرجة ورزاقه الراي
ورصانة العقل والخبير الى البعد في فضله للنبيل والخذل والاسنينا
لها والاصفا اليها وحسب انما عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم لم يغل
غيره من النساء وروى ما لم يرو مثله من الرجال وقمنا يدرك علي ان التريدي
اشبه الاطعمة عندهم والذها قولنا **شاعرا**
اذما الخبز قادمه بالبحر فذكر اعانة الله التريدي فانه في فتوح
الغيب وهذا الحديث اخرجه ايضا في فضل عاليتة وفي الاطعمة ومسلم
في الفضائل والترمذي في الاطعمة والنسائي في المناقب وعشرون النساء
وابن ماجه في الاطعمة والله اعلم بهذا **ما في** **بالنقود**
في قوله تعالى **ان قارون كان من قوم موسى الآية** قال ابن عباس بن عمير
قارون بن يجهيم بن فاهث بن لاوي بن يعقوب وموسى بن عمران بن فاهث
وقال ابن اسحاق كان قارون عم موسى اخا عمران ومما ابناء يجهيم ولم يكن في
بني اسرائيل اقرا للتوراة من قارون وكان يسمى المتور لحسن صوته بالتوراة
وتكنيه تافق كما تافق السامري فاهلكه الله **التفوق** في قوله وانبياءه
من الكنوز ما ان مفاخره للتفوق في **التفوق** بضم الفوقية وكسر القاف
المفاتيح **قال ابن عباس** في تفسير قوله **اولى القوة اي لا يرفعها اي المفاتيح**
العصبة اي الجماعة الكثرية من الرجال لكثر لقها قال لا تفر عن خيمنة
قال وحدث في الابطال ان مفاخره كنوز قارون من جلود كل مثل الا صبع
كل مفتاح على كثر خيلت على ستمين بطلا وقيل كان يعلم علم الكيمياء علمه
له موسى انزل عليه من السماء وكان ذلك سبب كثرها لقارون لكن قال
الزجاج هذا لا يصح لان الكيمياء علم لا حقيقة له قال الطبري ولعل ذلك
كان من قبل المعجزة **يقال للفرحين المرحبين** وقال مجاهد يعني
الاشترين البطرين الذين لا يشكرون الله على ما اعطاهم وقال بعضهم
لا يفرح بالدين الا من اطمان اليها فاما من يعلم انه سيفارقها عن قريب
لم يفرح وما الحسن قول المتنبي **اشد الغم عندك في سرور** تنقل عنه
صاحبه **انتقالا ويكن اي** قال ابو عبيد **مثل لم تر ان الله** وقال
عنه كلمة مستعملة المتشبه عند الخطا واطرها **الندم** فلما قالوا ليت لنا
مثل ما اوتي قارون ثم شأهده والخسف به تنبهوا الخطا بهم ثم قالوا لانه

بسيط

بسيط **الرزق لمن يشا ويقدري** اي يوسع عليه بحسب مستينه وحكمته كاللرافنة
عليه **ويصيق عليه** لا يحوان من يصيق عليه به الحكمة وله الحكمة الباقية
وهذا الباب وثانيه ثابت في رواية المستنبي والكشيميني فقط **باب**
قوله تعالى والي مدين قتيلا عجيبي منع من الصرف للجهينة وهو مدين بن
ابراهيم عليه السلام **اخاهم شعيبا** وهو نقيب بن مدين وقال ابن اسحاق
شعيب بن ميكائيل بن يسجد بن مدين بن ابراهيم اي ارسلنا شعيبا الي
اهل مدين يعني على حذق مضاق **لان مدين** على بحر القلزم ومحا ذية
لنتون على ستة مداخلها **والنشد** رهبان مدين والذين عهد لهم
ليكون من حذر العذاب فغودا لوليعول كما سمعت كلامها خروا العزة
ركعا وسجودا وهو عزبي لمنعه للعلمية والتأنيث **ومثله** في حذف المضاق
واسال القرية واسال القرية **اهل القرية** **واقل العير** ويجوز ان يراد
بالمكان ساكنوه وقيل مدين اعجمي منع للجهينة والعلمية وكان شعيب يقال
له خطيب الانبياء لحسن راجعته قومه وكانوا اهل كفر وتجس المكيد والميزان
وراكم ظهري يسورة هو داي **لم يلقنوا اليه** فالصبر في الاحتراق يعوق
على الله وقيل يعوق على العصيان اي واحتقرم العصيان عونا على عداوتي
فالظهي عن هذا يعني المعين المتقوي والظهي ملوا لمنسوي الى الظاهر
والكسر من تقيرات النبي كقولهم في الشبهة الى الامس امسى بكسر الميم
والي الدهر دهري بضم الدال **يقال اذالم تقص حاجته** ولا في الوقت
وزر ونقال اذالم تقص بالوقوفية بدل الختنية **ظهر** بفتح الظا المهمل
والها ويسكون الدوا في الوقفية **حاجتي** اي جعلتها وراظهر ونقال
الصيا اذالم يلتفت اليه ولا قضى حاجته **جعلتني ظهري** اي وراظهر
قال اي البخاري الظهري **اننا اخذ من دابة اودعا لتسخر به اي تقوي**
له مكانهم **ومكانهم** واحد ومن لتسخر بها قال في الفتح هكذا وقع
وانما موقفي فضة شعيب مكانكم في قوله ويا قوم اعلموا على مكانكم ثم
ما قول اي عبيد قال في التفسير ليس في قوله على مكانكم الملائكة والمكان
واحد **يقول** في قوله كان لم يقنوا فيها اي لم يعينوا فيها والمعنى الدار
واجع معاني بالعين المعجزة قاله ابو عبيد **يا بيسي** بفتح الختنية
بعد ها مخرج ساكنة فختنية مفتوحة **اي تحزن** واسا راي قوله تعالى
فلاتاس على القوم الكافرين ولا في ذرياس باسقاط الختنية بعد الصق
بفتح تحزن وبالوقوفية بدل الختنية فيها **السي** في قوله قتلني اسحا
اي كنى **احزن** والتوقع **وقال الحسن البصري** فيما وكله ابن ابي حاتم
في قوله **انك لانت الخليم** **الرشيد** **ليشرون** به تحا نقال للجيل الخسيس
لوراك حاتم لسجدك وقال ابن عباس ارادوا السفينة الفاوي والعرب

لصف النبي بصفه فتقول للديف سليم وللغلاة مفارقة **وقال مجاهد ليلته** بلام ج
مفتوحة من غير الف وصل قبلها ولا مائة بقية وهي قرأة نافعة وابن كثير وابن
عامر **الليلة** طهنة وصل وسكون اللام بعدة ممتدة مفتوحة وهي قرأة
الباقين أي الغيبة فيكونان منزلة دفين وقيل اليلة غيبة تنبت فاعلم
الشجر برية غيبة يغرب مدين يسكنها طافية وقيل شجر ملتف وليكة يغرب
الف اسم بلام وبغية مباحث ذلك في كتابي الجامع للقرات الاربعة عشر
يوم الظلة هو **اطلاق الغمام العذاب** علمهم ولا يذرا ظلال العذاب وروي
انه اخذهم حرس يد فكانوا يدخلون تحت الاسراب فيجذبونها اسد حرا فخرجوا
فاظلمت سمائة وهي الظلة فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نارا فاحترقوا وهذا
الاب كلة ثابت في رواية الكشيدي والمسلمي فقط كذا في قبلة **باب**
قوله تعالى الذي ينادي في ارضه **وان يولس لمن**
الموسلين اي ما من المؤمنين خفي في هذه الحالة **اي قوله وهو مسلم**
حال **قال مجاهد** فيها وصله ابن جرير في تفسيره **المسجون** اي
الموقر الما يولس **كان من المسجونين** لانه اي الذاكرين الله كثيرا
بالسبح مدة عمر اوفي بطن الحوت وهو قول الاله الا انت سبحا انك انت
من لظالمين لبث في بطنه الى يوم يبعثون اي حيا او ميتا **فمنذاه** طرخته
بالعراي بوجه الارض فنزل على جانب دجلة وقيل بارض اليمن قاله اعل
واضاف تعالى النذر الى نفسه المقدسة مع انه انما حصل ليعمل الحوت
ايذنا بان فعل العبد مخلوق له تعالى **وكلوا سقيم** مما حصل له فنيل
صا ريدته كبدن الطفل حين يولد **وانبثنا عليه شجرة من ليططين**
من غير ذاق اصل بكل تنبسط على وجه الارض ولا تقوم على ساق **الذبا**
بالنصب بدل اوبيان **وخوه** كالقنا والبطيخ وقال البغوي المراد هذا القرع
على قول جميع المفسرين **وارسلناه الى مائة الف** مائة مائة الف من مائة
ومائة اهل نينوى **اورسلوه** في مائة الف الناظر اي اذا نظر اليهم قال
مائة الف واكثر والمراد الوصف بالكثرة **فامسوا فضة فوه** فقتلهم
الى حين اي اكلهم المسمي وسقط لغير اي ذروهم ولم يملهم الى اخر قوله فامسوا
ولا تكن يا محمد كصاحب الحوت يولس اذا نادى في بطن الحوت **وهو**
مكظوم اي كظيم يعني ان مكظوم بوزن مفعول يعني كظيم بوزن
فصيل اي **وكلوا سقيم** وسقط قوله وهو لا يذروا كما نبت فضة يولس
ان الله بعثه الى اهل نينوى وهي من ارض الموصل فكذبوه فوعداهم بنزل
العذاب في وقت معين فقال زعمهم اذ لم ينبؤوا فلما دنا الموعد اغاصت
السماعها اسود ذا دخان شديد فغطت حتى غشي مدبرهم فلما بوا
فطلبوا يولس فلم يجدوه فابقتوا صدقة قلبسوا المسوخ وبرزوا الى الصعبة

وحيث انهم لم يولسوا
في نينوى



بالفهم ولست اعلم وصبا غام ودوامهم وفرقوا بين كل والدك وولدك فحين
بعضها الى بعض فقلت لا صوت ولا عجب واخلفوا القوة واظهروا الايمان
ونصروا الى الله نرحمهم الله وكشف عنهم واما يولس فانه لم يعرف الحال فظن
انه كذماهم فغضب من ذلك فذمهم وركب مع قوم في سفينة فوفقت فقال لهم
ان معكم عبدا ابن ماريه وارها لا تسير حتى تلفوه فاقتربوا فخرجت القرعة
عليه فقال انا الابق وزج بنفسه في الماء فاسل الله عز وجل من البحر لاخضر
حونا لشيئ البحر حتى جاءه النقة وادعى الله تعالى الى ذلك الحق لا انا كل
له حيا ولا تمش له عظم فانه ليس لك رزقا توما بطنك له سجن فتادي في
الظلمات ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل ان الاله الا انت سبحا انك
اي كنت من الظالمين وقال عوف الاموي لما صار يولس في بطن الحوت
ظن انه قد قاتل حرك حليه فتذكرت فوجد مكانه فلما انزله به الى اسفل البحر
سمع يولس حينا فقال ما هذا فادعى الله الله هذا النجيب وادى البحر فسبح
شعنت الملايكة للتسبيح فقالوا يا ربنا اننا نسبح صوتا ضعيفا بارض غريبة
فلا ذك عبد يي يولس عصا في حنينة في بطن الحوت وشعنتوا له فامر الله الحوت
فقذفه في الساحة وهو كهيئة الفرج المعوط الذي ليس عليه ريش قال ابو بري
وهيا الله له اروية وحشيتة تاكل من خشاش الارض فتفتش عليه في روية
من لبيها بكوك وعشيتة وانبت الله عليه شجرة من ليططين مظلة عليه فنيل
الحا ببست وبكى عليها فادعى الله تعالى اليه ان ياتي على شجرة ولا ياتي على
مائة الف اويرون ارون انظروا انهم قال **حدثنا مسدد** اي ابن مسهر
قال **حدثنا يحيى** بن سعيد القطان عن **سفيان الثوري** انه قال **حدثني**
ما افراد **الاعشى** سليمان **حدثنا** ولا يذروا **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن
وكين **حدثنا سفيان** الثوري عن **الاعشى** من اي وابيل بالهز شقيق
ابن سلمة عن عبد الله يعني ابن مسعود روي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال **لا يبولن احدكم** الى يريد بنفسه الشريعة او يعان
خبر من يولس **حدثنا مسدد** في رواية يولس بن مقي يفتح الميم والموقية
المشدة فويل وحض يولس بالذلة لما يجيش على من سمع قصته ان يقع في
نفسه تنقص له ذنابه في ذكر فضله لشدة هذه الذريعة وهذه الحديث
اخرجه ايضا في التفسير وكذا النكاي وبه قال **حدثنا حفص بن عمر** الحوفي
قال **حدثنا شعيب** بن الحجاج عن قتادة بن دهامة عن اي العالية
روبع الرياحي عن ابن عباس روي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ما ينبغي لعبد ان يقول في خبي من يولس بن مقي ونسبه الى اليه
مقي وهو يورد على من قال ان مقي اسم امه وقال ذلك صلى الله عليه وسلم نواصفا
ان كان قال قاله بعد ان علم انه سيد البشر وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير**

قوله فلم يعرفوا الله تعالى ولكن افترسوا فكان القول باق الى اليوم
فثبت ان الله انما يقول لا اله الا الله فثبت ان الله انما يقول لا اله الا الله
عقوبة الله ان تضيق بك ثم ما توافي فلا تقاتل قال ابن عباس اما طعم مسخ قط ولا
عاش فوق ثلاث وعين نجا هدم مسخ قلوبهم لا اله الا الله وروي ابن جرير عن
طريق العوفي عن ابن عباس صارت شياهم فردة وشيوخهم خنازير وسقط
لا في ذر كونا فودة وزاد يثيس اي شديدا فقبل من بؤوس بيوس باسا اذا
استند **باب** **قوله الله تعالى وانينا داود** ما رواه ابن ابي شيبة
مكسوزة وخبيثة ساكنة بعدة شين معجة ابن عوف بن معين مملعة ثم موحدة ج
بينها واوساكنة اخرى دال مملعة لوزن جعفر بن باعزموحدة قال فبين
مملعة مفتوحة فرا ابن سلون بن رباب بخبيثة اخر موحدة ابن ارم بن
حضر بن مملعة فمجة ابن فارصنا قالن فرا فصار مملعة ابن موهود ابن
يعقوب **ربور الزبرهي الكتب واحدة ربور زبون** اي كتبت وهذا
ثابت للكشيمهني والمستحلي وكان في هذا التخييد والتخييد والتخييد
الله عز وجل وقال القرطبي كان فيه مائة وثمانون سورة ليس فيها حكم
والاحلال والاحرام وانما ما في حكمه وقواعظ وكان واود حسن الصوت
اذا اخذ في قراءة الزبور اجتمع عليه الالسن والجن والوحش والطير
لحسن صوته **ولقد انينا داود منا فضلا** نبوة وكتاها ابي ملكا اوجييع
ما اوتي من حسن الصوت بحيث انه كان اذا سمع لتسبح معه الجبال
الراسيات الصم الشا مخات ونقف له الطيور السارحات والقاديات
والريجات وتجاوبه بالواع اللغات وتلين الحديد وغير ذلك مما خص
به **باجبال** يحكي بقوله مضمون ان شئت قدرته مصدرا ويكون بدلا من
فضلا على جهة تفسير به كانه قبل انينا فضلا قلنا يا جبال وان
شئت قدرته فعلا وجنب ذلك وجهان وان شئت جعلته بدلا من انينا
معناه **قوله** قلنا يا جبال وان شئت جعلته مستانفا وثبت
المستحلي والكشيمهني قوله **ولقد انينا** الى اخره انتهى **اوي معه قال**
بجاهد قتيما وصله القرطبي اي **سبحي معه** وعن الضحاك منو الشبيح
بلقة الحبشة قال ابن كثير وفي هذا نظرا في التاويب في اللغة ما وج
الترجييع وقال ويدل نوحى معه وذلك اما بهنوخ بجاني صوت مثل صوته
فما او جعلها اياه على الشبيح اذا قام لها فيها وقيل ليسر معه حيث سار
والضعيف للتكثير **والطير** نصب في قراءة القامة عطف على محاجبال
لانه منصوب فتنز او يجوز الرفع وبه قرار روع عطف على لفظ جبال وفي
هذا من التمام والدلالة على عظمة داود وكبريا تسلطه ما فيه
حيث جعل الجبال والطير كالقفل المتقادين لافرة وليس التاويب

مختصرا

مختصرا في الطير والجبال ولكن ذكر الجبال لان الصغور للحدود والطير للنفور
وكلامهما ليستغمد منه الموافقة فاذا وافقته هذه الاشياء فغيره اولي
وروي انه كان اذ نادى بالنبياخه اجابته الجبال بصداها فقلت عليه
الطير قصدي الجبال الذي يسمعه الناس اليوم من ذلك وقيل كان اذا
تخلل الجبال فسمي الله جعلت الجبال تجاوبه بالنبياخه نحو ما ليسبح وقيل
كان اذا لحقة فتورا سمعه الله لتسبح الجبال تمشيطا له وثبت للكشيمهني
وامستحلي سبهي معه **والنار** عطف على انينا **الحديد** حتى كان في يد كاشميهني
والعجمن يعط منه ما لبثا من غير نار ولا ضرب فخرقة بل كان يفتله بيده
مثل الحيط وذلك في قدره الله ليسير وسقط لاني ذر والطير الى الحديد **ان**
اعمل اي كان اعلم **سبايقا** اي **الدروع** الكواكل الواسقات الطوال للشعب
في الارض وذكر الصفة وتعلم هذا الموصوف **وقدر في السرد** اي **المسماير**
والخلق اي قدر المسماير والخلق الدرع **ولا تدق** تعيم الفوقية وتسرازال
المهلة ولا في ذرع الكشيمهني ولا ترق بالوادرا الدال **المسماير** اي **ولا تجفل**
مسماير الدرع وقتقا ولا تجفله رقيقا **فينسلسل** يقال لتسلسل اما **الخط**
جري ولا في ذرع الكشيمهني فيسلسل اي فلا يسلمسلسل **ولا تقظ** بضم اظه
وتسرا قاله مشدوا اي المسماير **فينفصم** اي يكسر الخلق اجعله على قدر
الحاجة ولا في ذرع الكشيمهني فينفصم بزيادة نون ساكنة قبل الفا
وهذا فيه نظر لان دروعه لم تكن مضمومة ويؤيد قوله **والنار** الى الحديد
والمعنى قدر في السرد اي في تسجها بحيث ينبت حلقها قال قنادة وقنوة
اول من عملها من الخلق وانما كانت قبل صفايح وعند ابن ابي حاتم انه كان
يرفع كل يوم درعا فيبيعها بستة الاف درهم الفين له ولاهله وارفعه
الاف يطعم بها بني اسرائيل خبز الخواري وقوله الزبرهي ثابت في رواية
المستحلي والكشيمهني **افزع** بفتح الهمزة وكسر الراء يريد قوله ربنا افزع
عليها صبرا اي **انزل بسطة** في قوله ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة
اي **زيادة وقصلا** وكلا الكلمتين في ففة طالوت وهذا ثابت في رواية
ابن جرير والكشيمهني والوجه اسقاطه كالايجي **واعلوا داود** واهله **صالحا**
في الذي اعطاهم من النعم **اي** **بما يعملون** **بصير** مرافق لكم بصير باعمالكم وقولكم
وبه قال **حدثنا محمد بن محمد** المسندي قال **حدثنا عبد الرزاق** بن ميم
اخبرنا معمر بن ميم عن ميم بن ميم عن ابي ميم عن ربي الله عنه
عن ابي صلى الله عليه وسلم انه قال **خفف على داود** عليه السلام **القران**
قاله **النور** لشيء اي النور واما قال القران لانه وقده انما من طريق
القراءة وقار غيخ قران كل نبي يطلق على كتابه الذي اوحى اليه وقد دل
الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن لبثا من عباده كما يطوي المكان

عن عمرو بن اوس التميمي الطائفي انه سمع عبد الله بن عمر وعبيد بن الجراح قالوا
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود عليه
السلام كان يوم يوم يرمي ويصوم يوما لا يطعم فيه من المشقة وحب الصلاة الى الله
صلاة داود كان يصوم نصف الليل ويصوم ثلثه ويصوم سدرسه ان النوم بعد
القيام يريح البدن وليذهب ضرر السهر هذا باب ما للتقوى
في قوله تعالى واذا قرعنا داود بالاذلة الفوق في العبادة او الملك الله اوي
اي رجاء الى حياة الله عز وجل الى قوله تعالى وفضل الخطاب قال بحاجته فصل
الخطاب **الخطاب في الغنى** الفصل بين الخفوف وملو طلب البينة واليمين قال
الا مام فخر الدين وهذه البينة ان فضل الخطاب عبارة عن كونه قادرا على التقدير
على كل ما يحظره الله ويجوز في الخيال بحيث لا يخالط شبهة البني وحيث يفضل
كل مقام على ما يخالفه وهذا معنى عام يتناول فضل الخفوف وبتناول
الدعوى الى الدين الحق ويتناول جميع الانعام وعن بلال بن ابي بردة عن
ابيه عن ابي موسى قال اول من قال اما بعد داود عليه السلام وهو فضل
الخطاب رواه ابن ابي حاتم وقال في الاثر وهو الكلام المخلص الذي يبينه
الخطاب على المقصود من غير التباس يراعى فيه مظان الفصل والموصل والعطف
والاستنباط والاظهار والافتقار والتكرار وحججها وانما يسمى به
احبا لانه يفضل المقصود عما سبق مقدمه له من الحمد والصلاة وقيل
ملو الخطاب الفضل الذي ليس فيه احتضار محل ولا اشتباع ممل كالحاجي وصف
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل لا تر ولا هدر ولا يبي ذر الفهم بالرفع
تفقد ملو **وهذا في هذا الخصم** الخصم في الاصل مصدر والمراد به هنا الجمع
ببديل قوله اذ تشوروا المحراب اذ دخلوا على داود الي قوله **ولا تشطط**
اي لا تشوروا وانما فكه على احد الجايزين كقوله من يرد ولغيره في ذر في القضا
ولا تشطط واهنا الى سوال القضا اي طريق الصواب ان هذا **اي** غلبني وطريقي
له تتبع وتبعون نية يقال للمراة **النية** ويقال لها ايضا شاة وفي نية واحدة
اسراة واحدة والكناية والتمثيل فيما ليساق للتعبير عن ابلغ في المقصود فقال
اكتفيناها مثل كفلها وكربا اي ضمها اليه وقال ابن عباس اعطيتنيها وعزني اي
غلبني في مخاطبته اي في حاجته بان حاجا لم اقدر على رد محتي صارا عومي
اقوي اعزته جعلته عز من راي الخطاب **يقال** لما وقع في الحالملة **قال** لقد
فكلك بسوال نعمتك الى نفاحه بسوال مصدر مضاف لمفعوله والفاعل محذوف
اي بان سالك نعمتك ومن سوال معنى الاضافة والافهام اي باضافة
نعمتك على سبيل سوال ولذلك عري بالي وسقط عند ابي ذر ولقد ابي احر
وان كثر من الغلظ اي الشوكا لبيبي ليعتدي الي قوله انا فتناء فالت
ابن عباس اي احتبرناه وهذا وصله ابن جرير **وقرأ عمر** من الخطاب رضي الله
عنه

عنه فتناء **بفتح** بي **الثالثة** الفقة **فاستغفر** ربه **وخرا كفا** **وقاب** اي ساجدا
وهذا يدل على حصول الركوع واما السجود فقد ثبت ما لا حذر **وقاب** اي رجع
الى الله تعالى يا تقوية قال في الانوار وافقني في هذه الاشعار هاهنا عليه
السلام وذا ان يكون له ما لا يقهر وكان له امثاله فتمهله الله تعالى بهذه القضية
فاستغفروا ذاب عنه واما ما روي انه وقع بصريح امره فغشفتها الى احر
حماد كرم بعض المفسرين والقصاص مما اكرم ما حوز من الاسرايليات فكذب
وافترأ لم يثبت عن مقصوم ولذلك قال علي رضي الله عنه من حدث بحدث
داود عليه ما يرويه القصاص جلته مائة وستين وية قال **حدثنا محمد** بن
سلام **حدثنا** **سهم بن بوسيف** الاثنا طي البصري **قال** سمعت العوام بن نضلة
المهملة ولتشد يد الواديين حوشب الشيباني الواسطي **عن** **محمد** بن جابر
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما **الجد** لسكون الشين بعد الهزة ولا ي
ذر عن الحوي الشجر بسكون المتكلم ومعه غيره بعد مائة لا يستقام في سورة
ص **فقرأ** ابن عباس قوله تعالى **ومن ذرئته داود وسليمان وابراهيم** **وقيل**
حفي **وصدق** **فنداهم** **افترق** **فقال** **يسمى** ولا يوي الوقت وذر قال ابن عباس
رضي الله عنهما **يسمى** **صلى** الله عليه **وم** **من** **امران** **يفتدي** **مهم** زاد في القشيب
فجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكرواني وفي هذا الاستدلال مناقشة
اذا الرسول ما مورط لا فتناء غلام في اصول الدين لا في ذر وعدها لها في المتنق
عليها بين الاينيا اذ في المختلفات لا يمكن اقدار الرسول بكلامه ولا يلزم
التناقض **وقال** **حدثنا** **موسى بن اسماعيل** **النوذي** **قال** **حدثنا** **وهيب**
بضم الواو ومضغرا ابن خالذ قال **حدثنا** **ايوب** **السختياني** **عن** **عكرمة** **مولى** **ابن**
عباس **عن** **ابن عباس** **رضي** الله عنهما **قال** **ليس** **سجدة** **من** **من** **عزائم** **السجود**
الما مورظها **ورأيت** **القاسم** **ابن** **سليمان** **رضي** الله عنه **وسلم** **يسجد** **فما** **مواقفة** **داود**
وشكر القبول ثوبته فهي شجرة شكر عند الشافعية تسن عند تلا وحقا
في غير الصلاة **باب** **قوله** **لله** **تعالى** **سقط** **لفظ** **باب** **لا** **في**
فقول رفع على ما لا يجزى **وهبنا** **داود** **سليمان** **نعم** **العبد** **المخصوص** **بالمخرج**
محذوف اي نعم العبد سليمان **انه** **لوا** **اب** **اي** **الراجع** **الملي** **وقال** **السدي** **هو**
المسبح **وقوله** **اعز وجل** **هي** **في** **ملك** **الا** **يبني** **احد** **من** **يعدي** **لنكون** **معجزة**
لي مناسبة لحياتي ولا ينبغي ان يحد ان يسلم به مني كما كان من فتنية الجسد
الذي القى على كرسية والفصح كما قاله ابن كثير انه سال ملكا لا يكون لاحد
من البشر مثله كما ملو طامر سابق **الاية** **وقوله** **تعالى** **والنفوا** **ما** **تلقوا**
الشياطين **اي** **والنفوا** **كتب** **السحر** **التي** **يقولها** **وتنفعها** **الشياطين** **الساكنين**
من الجن او لا لشيء ومنهما **علي** **ملك** **سليمان** **اي** **عدهم** **وتنوا** **احكام** **التي** **حال**
ما صنية قبل كما لو السيف فون السمع ويعنون الي ما سمعوا كاذيب ويلقونها

الى الكهنة ومم يدولونها ويعلمون الناس وفتشوا ذلك في عهد سليمان عليه
السلام حتى قيل ان الجن تعلم الغيب وان ملك سليمان ثم بهذا العلم والله ليخبر
به الانسان والجن والروح **وسليمان الذي يحزنه له عذرها شهروا واحدا**
شهر اي جربها بالقدرة مسخرة شهروا بها لعني كذلك اي كانت لتسبوا به في
يوم واحد مسبق شهرين **واستأناه عين النظر** اي اذ بنا له عين الحريد
وقال عز واحد الفطر الخامس ساله من موكبه معدته فنبع منه نبع الماء
من الشيوخ ولولا ذلك سماه عينا وكان ذلك باليمن وانما ينبع الناس اليوم بها
اخرجه الله لسليمان وانما استبليت له ثلاثة ايام **ومن الجن من يعمل بين يديه**
باذن ربه معذرة مضاف لفاعله اي بامر الله **ومن نزع بعدل منهم عن امره** الذي
امرناه به من طاعة سليمان **نذره من عذاب السعير** في الاخرة وقيل في
الدنيا فقد قيل ان الله تعالى وكل لهم ملكا يبعث سوط من نار في راع منهم عن
امر سليمان صر به صرته اخرقته **يعلمون له ما ليسا من محارب** قال مجاهد
فيما وصله عبيد بن حميد **بنيان حادون الفضول** وقال ابو عبيد بن المحارب
جمع محارب وهو مقدم كل بيت وقيل المساجد وكان مما عملوا له بيت المقدس
ابناه داود ورفعه قامة رجل وحمله سليمان فبناه بالرخام الابيض
والاصفر والاحضر وعمله بالساطين الملهما الهيا في سقفه بالواح الجواهر
الثمينة وقصص حيطانه باللاي والبواقيت وسائر الجواهر وبسط ارضه
بالواح القبر وزخ فلم يكن لوميد ابي ولا يؤرمه كان يفي في الظلمة
كالقمر ليلة البدر واخذ ذلك اليوم الذي فرغ منه عبدا ولم يزل عليه ما بناه
سليمان حتى غزه تحت بصره خذته واخرها كان في سقفه وحيطانه محاذر
الي دار مملكته من ارض العراق **وقا بنيل** قيل كانوا يتخذون صور الملائكة
والانبياء والصالحين في المساجد ليروها الناس فيزدادوا عبادة ويترحم
النفسا ويرشع بجدد وقيل انهم عملوا اسدين في اسفل كرسيه وسنوين
فوفه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسد ان له ذراعيهما واذا فقد اظلم
النيران باحتضارها رواه ابن ابي حاتم عن كعب في خبر طويل عجيب في صفة
الكرسي **وجفان** اي وصفا **كالجوي** اي كالحيات **لذليل** قيل كان يقعد على
الحقنة الواحدة الف رجل ما يكون منها **وقال ابن عباس** فيما وصله ابن ابي
حاتم **كلجوبة من الارض** يتبع الجهم وبعد الواو الساكنة موحدة قال الجهم في
الجوبة العزجة في السحاب وفي الجبال والنجاب السحابة انكسفت والجوبة
موضع يجاب في الخرق **وقدور اسيا** ثابفات على الاثافي لا تترل عنها
لصغرها وكان يصعد اليها بالسلام **اعلموا آل داود** **ونشكر** اي اعلموا له
واعبدوه شكرا فالنصب على العلة **واقليل من عباده** **ويشكروا** المتوقفين على ادا
الشكر الباذل وسعه فيه فزشفل قلبه ولسانه وجوارحه اكثر اوقاتة ومع

ذلك

ذلك لا يوفي حقه لان لو فنفقه للشكر نفقة تستدعي شكرا اخر ولذا قيل الشكور
من يري يخرج عن الشكر قال في الانوار **فما قضيت عليه الموت** اي على سليمان
ما دهم على موته الادانة الارض اي الارضة **تاكل منساة** اي عصابة **فما**
حزالي قواله المهين ولا يذري العذاب المهين وقوله باذن ربه اي اخر قوله
من محارب ثابت لا يذروا قال عيون بعد قوله بين يديه اي قوله من محارب
وثبت لا يذروا ايضا قوله اعلموا آل داود اي اخر الشكور وكان سليمان لما دنا
اجله واعلم به قال اللهم عم على الجن موتي حتى تعلم الانس ان الجن لا يعلمون
الغيب وكانت الجن تحب الانس انهم يعلمون من الغيب شيئا ثم دخل محراب
بيت المقدس فقام يصلي متوكيا على عصاه ثمان قاما وكان للمحراب كوي
بين يديه وخلفه فكانت الجن تعلم تلك الاعمال الشاقة وينظرون الي
سليمان فيرونه يظنون حيا فلا يتكروا حروجه للناس لطول صلاته حتى
اكلت الارضة عصاه فخرتم فخر اعنه وارادوا ان يعبروا وقت موته
فوصفوا الارضة على العصا فاكلت يوما وليلة مقدار الخمسوا ذلك فوجدوه
فثمان منسنة وكان عمر ثلاثا وخمسين سنة ومعه وثمانين ثلاث
عشر سنة وابند اعماق بيت المقدس اربع مصفين من ذلك **حب الخير** في قوله
تقالي اي احببت حب الخير اي الخيل التي يتفلسفني **عن ذكر ربي** قال قتادة
عن صلالة العصر حتى غابت الشمس **فطفي مسحا** اي فاخذ لمسح مسحا بالسوق
والاعناق اي **يصبغ اعراق الخيل** **وعدا فينها** احيا لها وقيل يصبغ بالسيف
سوقها واعنا فينا يقطعها تقربا الي الله تقالي وطلبا لرضاه حيث اشغل
فها عن طاعته وهذا وجه **الاصفا** في قوله تقالي واخرين مفرنين في
الاصفا اي **الوفا** اي واخرين من الشياطين قرن بغيرهم مع بعض في
الاغلا ليكفوا عن الشر **قال مجاهد الصافات** في قوله اذ عرض عليه بالعشي
الصافات مومن قوطهم **صفت الفرس** بفتح الصاد والفاء والنون والفرس
رفع فاعلاي **رفع احدي رجليه** حتى يكون على طرف الحافر وهذا وصله
الغزالي في تحك قال يديه مع رجليه وضوب القافق ما عند الغزالي وقال في
الانوار الصافات من الخيل الذي يقوم على طرف سمك يد رجل ومومن
الصافات المحمودة في الخيل ولا يكاد يكون الا في العرب المختص وقال
الرجاج ملوا الذي يقف على احدي يديه ويقف على طرف شنبكه وقد يفيل
بذلك باحدي رجليه قال ومي علامة الفراهة **الحيا** قال مجاهد فيما
وصله الغزالي **السراع** في جريها **جسد** في قوله ولقد فتنا سليمان والقينا
على كرسيه جسدا **اي سبطا** **فما** قيل ان سليمان غزا صبيدون من الجزير فقتل
ملكها واصاب ابنه جراحة فاحبها وكان لا يتركها ومعهما حزنا على ابيها
فامر الشياطين فمثلوا لها صورته وكان اتخاذا الثماثيل جازا احببها

مطلوع سليمان
على الام ٣٥

فكانت لقد والديها ونزوح مع ولا بد لسيحرون لها كفا ذنوب في ملكه ٢٠
فاحتمل اصف تسجود من فلكسور الصورة وضرب المرأة وحزج الى القلعة
ما كذا منصرفا وكان له ام ولد له نسي امينة اذا دخل للظهار اعطاهما
خامنه وكان ملكه فيها فيه فاعطاه يومنا فتمثل لها بصورته شيطان اسمه
صخر واخذ الخاتم وتختم به وجلس على كرسية فاجتمع عليه الخلق وتقدح له
في كل شي الا في نسائه وغير سليمان عن هيبته فاتها يطلب الخاتم ٢٠
فطردته فعرف ان الخطية قد ارتكبت فكان يدور على البيوت يتكف حتى مضى
الربيعون يوما عدوما عذبت الصورة في بيته فطار الشيطان وقذف الخاتم
في البحر فابتلعته سمكة فوفقت في يد قنبر بطرنا فوجد الخاتم وتختم به ٢٠
وحز ساجدا وعاد الى ملكه والخطية تقافله عن اهله والسجود للصورة ٢٠
بغير علمه لا يصبر ومن مجاهد فصاروا في الغريابي والفتيا على كرسية جسد
فلما سيطرنا فقال له اصف قال له ليمان كيف تقفن الناس على قال اري ٢٠
خاتمك اخبرك فاعطاه فبين اصف في البحر فتمساح فتذهب سليمان وفقد
اصف على كرسية ومنعه الله نسائهم فم يفر من الخبر بجوما سيق
قال ابن كثير وهذا كله من الاسرايليان وقال البيضاوي اظهر
ماروي في ذكره فوعا انه قال لا طوفن الليلة على سبعين امرأة الموت
وياتي قزينا ان سنا الله لقالي لمون الله **رخا** في قوله لقالي فخرنا
له الذبح تجري بامر رخاوي **طينة** ولا يذرعن الكشميدي طبيب بالندك
حيث اصاب اي حيث سنا فامتن اي اعط من شيت او امسك اي امنع ٢٠
من شيت بغير حساب اي بغير حرج وبة قال **حدثني** بالافواه ولا يذرعنا
محمد بن بشار بالموحدة والمجحة المستودة ابن عثمان العبدى البصري بنذر
قال **حدثنا محمد بن جعفر** عنده قال **حدثنا شعبة** بن الحجاج عن **محمد بن زباد**
القرشي الحمصي مولى آل عثمان بن مطعون عن **ابي مريم** عن **ابي مريم** عن **ابي مريم**
صلى الله عليه وسلم انه قال ان عفرينيا بكسر العين من الخن تقلت اي تقرض
لي قننة اي قننة الباحة اي الليلة الخالصة الزائلة ليتطع على صلاتي
بتشديد يا علي **فاكتسبني الله منه فاخذته واروت ان ارمطه** نعم الموحدة
علي كذا في اليونانية وفي فرغها الى سارية من سوارى المسجدا سلطنة
من اساطينه حتى تنظروا الله **كلهم** فذكر **دعوة** احي في النبوة سليمان
رب هب لي ملكا التلاوة رب هب اعفري وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي من البشر **فرد** وانه حال كونه **خاسبا** مطرودا **عفريت** اي ممتزج من
النس **وجان** واطلاقه على الانس على سبيل الاسفارة ولا شتار هذ ٢٠
الاسفارة وقال بعضهم العفريت من الرجال الحبيث المنكر وقال ابن
عباس العفريت الداهية وقال الربيع الفليط وقال الفراء الشدبد اخوي من

الجن

الجن وان المردة اقوي من الشياطين وان العفريت اقوي منهما وفي قراءة الى
يكر وقرا البورجا القطاردي وابو السمال بالسبعين المهلمة واللام ورويت
عن ابي بكر الصديق عفرية بكسر العين وسكون الفاء وكسر الراء وفيه العنينة
بعد ما تالتا اثبت المتعلبة هاوقفا واشتدوا عيا ذلك فورد في الرمة
كانه كوكب في اثر عفرية ٢٠ **مضوت** في سواد الليل منضت ٢٠
وهذا **امثل** **زنبه** بكسر الزاي وسكون الواو وحذف النون وكسر وفتح
العينية اخرها تانث **جماعها الزاينة** ولا يذرعنا زبانه والزبا
في الارض اسم اصحاب الشرط مشتق من الزين وهو الرفع وسمي بذلك ٢٠
الملايكة له فمهم هذا النافيتا وقال بعضهم واحدها زباي وفيل زرين
وفيل زنبيب على مثال عفرية قال والعرب لا تكرر بعرف هذا وتجعله من
الجمع الذي لا واحد له كباييل وعباديل وبة قال **حدثنا خالد بن مخلد** يفتح
الميم وسكون الخاء البجلي الكوفي قال **حدثنا عفرية بن عبد الرحمن** بن عبد الله
الحزامي بالحالملة والزاي ولبيس بالمخزومي عن **ابي الزناد** عبد الله بن
ذكوان القرشي عن **الاعمش** عبد الرحمن بن مازن عن **ابي مريم** عن **ابي مريم** عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **قال سليمان بن داود** عليها السلام **لا طوفن**
اي والله الليلة على سبعين امرأة لا جا معهن وفي رواية الحموي ٢٠
والمستغني كما في الفتح لا يطيقن باليا بدلوا ولقنن **تخل كل امرأة**
منهن **قارسا** **بجاء** **هدي** **سبيل** **الله** عز وجل **فقال له صاحبه** اي الملك فل
ان سنا الله ففنى **فلم يقل** **بلسنا** **ان سنا الله** وطاف لهن **ولم** **بالوا** في ٢٠
اليونانية وفي فرغها فلم **تخل** **منهن** امرأة **شبا** **الا** واحدة فولدت
واحد **سنا** **قار** **احدي** **بكر** **الحقرة** وسكون الحاء ولا يذرعنا **احدي** **شعبة**
وفي رواية الوب عن ابن سيرين ولدن شق غلام وفي رواية هشام عنه
لصف الشان وحكي النقاش في لفسين ان الشق المذكور هو الجسد الذي
القي على كرسية وكلام البيضاوي لينتير الى بقوييه **فقال النبي صلى الله عليه**
وسلم **لو قال** **ان سنا الله** **لما** **خدا** **اني سبيل** **الله** **زاد** **شعبي** **فرسا** **فا**
اجعون **قال شعيب** **ملوا** **بن ابي جعفر** كما ذكر في الزمان والنفور **وابن**
ابي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان **لشعبي** **ببقي** **المشاة** **الزينة**
على السنين **وما** **واصح** **من** **سبعين** **ببقي** **السنين** **على** **الموحدة** **وعند** **الشماي**
وابن حبان **من** **طريق** **هشام** **بن** **عمر** **ق** **عن** **ابي الزناد** **ما** **ية** **وفي** **النوحيد**
من **رواية** **الوب** **عن** **ابن** **سيرين** **عن** **ابي مريم** **بن** **سمنون** **امراة** **وفي** **الجهاد**
من **طريق** **جعفر** **بن** **ربيع** **عن** **الاعمش** **ما** **ية** **امراة** **اولشع** **ولشعون** **على** **الشك**
وجمع **بين** **ذلك** **ان** **الشعبي** **كأن** **حرا** **برو** **ها** **زاد** **سرا** **دي** **او** **بالعس** **والسعون**
المباقة **واما** **الشعون** **فكن** **دون** **المالية** **وفوق** **السبعين** **فن** **قال** **لشعون**

نية

فنام نومه فاعطى الحكمة فانتهى وهو يتكلم بها وكان عبد احديشيا والحكمة كما في
الانوار استكمال النفس الانسانية ما يقتضيه العلوم النظرية والكتب المملوءة
التامة على الافعال الفاضلة على قدر طاقتها **ان اشكر الله ان المنفعة تستمر** وانه
الحكمة بقوله ان اشكر الله ثم بين ان بالشكر لا ينفع الا الشاكر **ان الله**
لا يحب كل مختال فخر فحور على الناس بنفسه وسقط لابي ذر ان اشكر الى اخره
وقال في قوله عظيم يعني ان الشكر عظيم ولا ياتي الوقت يا بني ان تذكر فقال
حتى من خرد الى قوله فحور العنبر في انما الخطيئة وذلك ان ابن تيمية قال لا يه
يا ليت ان علمت الخطيئة حيث لا يراي احد كتب بقلبها الله تعالى فقال يا بني لا يه
والفاني فكن لا فائدة الاجتماع يعني ان كانت صغيره ومع صغيره تكون خفية
في موضع حرز كالصخرة لا تخفى على الله لان القائل لا يقال بالضعف **ولا تضع**
بنفسه يد العيون وفي لغة تميم وقرنا فاع وبوعمر وجعفر والكساي بالالف
والضعف وفي لغة النجاشي **لا تفرحوا بما اوتوا من الدنيا** كما يعمله المتكبرون
وسقط لابي ذر ولا تضع الى اخره وفيه قال **حدثنا ابو الوليد هاشم بن**
عبد الملك قال حدثنا سعد بن ابي السباعي عن سليمان بن مهران عن
ابراهيم عن علقمة بن قيس الخثعمي عن عبد الله بن مسعود وفي الله عنه انه
قال لما نزلت كذا في اليومين **الذين امنوا ولم يلبسوا عظماء** على القتل فلا يحمل
لها او لواء المحال والجملة بعد ها في موضع نصب على المحال الذين امنوا غير
ملبسين اي بخلطين **ايامهم بظلم** لم يلبسوا عظماء **قال اصحاب النبي**
الله عليه وسلم ايامهم بظلم **فزلت لا تشرك بالله ان**
الشرك عظيم لانه وضع النفس الشريفة المكرمة في عبادة الخسيس فوضع
العبادة في غير موضعها وقوله بظلم ملو من العام الذي اراد به الخاص وهو
الشرك وفيه قال **حدثني** بالافراد ولا ي ذر **حدثنا اسحاق بن رمانة قال**
اخبرنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي بفتح الملهة وكسر الموحدة
قال **حدثنا الاسحق سليمان بن ابراهيم الخثعمي عن علقمة بن قيس عن عبد**
الله بن مسعود وفي الله عنه انه قال لما نزلت **الذين امنوا ولم يلبسوا** **ايامهم**
بظلم عظيم شق ذلك على المسلمين لانهم حملوا الظلم على العموم فيشمل جميع
النواع لانه قوله بظلم تكرر في سياق النبي فقالوا **يا رسول الله** ايها وفي
بعض قايينا لا بظلم بنفسه قال عليه السلام ليس ذلك كما تظنون انما ما والشرك
انتم شعروا **ما قال العنان** لا بظلم باراك بالوحدة والراوانهم وهو بظلم جملة
حالية يا بني لا تشرك بالله فيلزم ان كان ذرا فكم يزل به حتى ان الشرك عظيم
عظيم وليس المراد ان يصدق بوجود الصانع الحكيم ويخلط بهذا التصديق
الشرك ان هذا **ما جاء في** بالانجيل في قوله تعالى **واظروا**
مثلا اصحاب القرية الاية والقرية النطاكية اي ومثل لهم من قولهم هذه

رلاشيا

الاشياء على صنوب واحد اي مثال واحد وهو يغدي الى معقولين لنقمة معني
الجعل ومما مثلا اصحاب القرية على حذف مصاف اي اجعل لهم مثل اصحاب
القرية مثلا فترك المثل واقيم الاضحاب مقامه في الاعراب اذ جازها المرسلون
اي رسلا عيسى وقوله اذ ارسلنا اليهم اثنين قال ولبث يوحنا ويوليس وقيل غيرهما
وقوله فكلما نومه **فمن رنا قال ابراهيم** فيما وصله الغزي بي اي **شددنا**
بنشد يد الدال الاولى قوبنا بتات وهو شمعون وقال لعبد الرسول ان
صادق وصدوق والثالث سلوم **وقال ابن عباس** فيما وصله ابن ابي حاتم **ها برهم**
اي مصابيحهم ولم يذكر المؤلف حديثا مرفوعا هنا وعلى الباب وثا ليه في اخره علا
النسقوط فقط في الفرع واصله من غير **وقال الله تعالى**
ذكر رحمة ربك خبر سا لفة ان اولها تسورخ او الفزان فانه مشتمل عليه او خبر
مخروف اي هذا المثلون ذكر رحمة ربك **عبد** مفعول الرحمة او الذكر على ان
الرحمة فاعلة على الالتساع **اصحابا** بدل منه او عطف بيان له **اذ نادى ربه**
نراه خفيبا قال في الكشف لان الجهر والاختفاء عند الله سبحانه فلا راي خفا
لانه ابعد من الربا وادخل في الاخلاص وعن الحسن نذا لاربا فيه قال في فتوح
الغيب فيكون الاختفاء منزوعا للاخلاص الذي ملو علم الربا لان الاختفاء
ابعد من الربا ولما عثر عن عدم الربا بالخفا علم ان لا اعتبار للظواهر وان
الامر بدور على الاخلاص حتى انه لو نادى جهر بالاربا دخل فيه او نادى
سرا للاخلاص خرج منه **وقيل** انما نادى خفيا لئلا يلحقه بلام على طلب لوله
في ابحاث الكبر والان منفع التمهر اخفي صوته واختفى في نفسه فقتل
سنتون وحسن وسنتون وسبعون وحسن وسبعون وحسن في ثمانون ثم
فمن الله بقوله **قال رب اني وهن العظم مني ضعف بدني** وانما كني عنه بقوله
وهن العظم مني وخفف العظم بالذكرة لانه كالا ساس للبدن وكان محمودا للبدن
واذا وقع الخلل في الاشئ وسقط العمود تدعى الخلل في البناء وسقط
البيت فاكتنا به مبنية على التشبيه وان العظم اصلت فاي الانسان
فيلزم من وهنه ومن جميع الاعضاء بالطرف الاولى فاكتنا به غيب
مستوفة للتشبيه قاله الطيبي **واشتعل الراس** تشبها تشب في
بياضه وانارته يشواظ النار والاشتعال وفتشوه في الشعر بالاشتعال
ثم اخرجهم مخرج الاستعارة ثم اسندوا لاشتغال اي الراس الذي ملو
مكان محل التشبب مما لغة وجعله مبرا ايضا الى المقصود **اي قوله لم يخل**
له من قبل سميا وسقط قوله اذ نادى في اخر قوله شيئا لا في ذر **قال ابن عباس**
فيما وصله ابن ابي حاتم من طريق ابي طلحة اي **مثلا** او تشبها لانه لم يلهم
تفصيلة قط ولا نه كان سيدا وخضورا وعنه ايضا عنه من طريق ابي
عكرمة قال لم ليس يحيى قبله غيب واخرجه الحاكم في المستدرک وفيه فضيلة

و اما بعد
از آنکه این کتاب در سال ۱۱۲۵ هجری قمری
در شهر اصفهان و در روز پنجشنبه
مصادف با ۱۸ ذیحجه ماه مذکور
تألیف شد و در وقت تألیف
این کتاب مؤلف از آنجا که
عقل و جسم او ضعیف بود و
عجز می نمود از بیان آنچه
در ذهنش بود و لهذا
از آنکه بعضی از کلمات
در این کتاب غلط است

الماء

اخبرني بالافراد **اي** عروق عن الزبير بن العوام قال سمعت عبد الله بن
 جعفر بن ابي طالب قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول **خير نسائك** اي خير نسائك اهل الدنيا في زمانها **منهم** بنت
 عمران وليين المراد انهم خير نسائك بها لا يقصر كقولهم يوسف احسن اخوته وقد
 صرحوا بالمنع لان افضل التفضيل اذا اضيف وقصرته الزيادة على من اضيف
 له اشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس فان لم يكن منهم فلا يجوز
 كما في يوسف احسن اخوته كروحه عنهم با صاف تمام الله وقال الزكري في قوله
 هذا خير فيه وجهان احدهما ان يجعل خيرا لا يعني التفضل وتاثيرها
 وهو الاصح ان الصبر راجع للدنيا كما في زيد افضل اهل الدنيا ويجوز ان
 يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نسائك منهن فيقول الصبر على مزيم
 وانما جاز ان يرجع الصبر للدنيا وان لم يجز كما ذكرناه نفس الحال
 والمستأهنة وقد رواه النسائي من حديث ابن عباس بلفظ افضل نسائك
 اهل الجنة وحسينه فالمراد خير نسائك اهل الجنة منهم وفي رواية خير نسائك
 العالمين وهو كقوله تعالى في صطفائك على نسائك العالمين وظاهر انهما
 افضل نسائك من جميع النساء وقول من قال علي ما تركها ترك للظاهرة قال
 القرطبي خص الله مزيم ما لم يوت احد من النساء وذلك ان روح القدس كلمها
 وظهرها ونفخ في روحها وليس هذا الاحد من النساء وصدقت بكلمات رزها
 ولم تسئل آية عندها لبشرت كما سأل زكريا عليه السلام من الالة ولذلك
 سماها الله تعالى صديقة فقال وصدقت بكلمات رزها وكنت من
 القانتين فتشهد لها بالصديق والصدق والقنوت فحتمل ان
 يكون المراد كما قال الكرماني نسائك اي هذه الامة **حديث** ام المؤمنين
 القاضية عياض وهذا الحديث اخرجه ايضا في فضل خديجة ومنه في الفضائل والنسب
 والنسائي في المناقب **باب** **قول الله تعالى** سفظ النبويين
 لابي ذر فقوله رفع وهو واضح **اذ قالت الملائكة** خير لي يا مزيم ان الله
 يبشرك بكلمة منه مواعيني لوجوده بها وهو قوله كن فهو من باب اطلاق
 النسب على المسبب **اسمه النبي** بنده وخبر عيسى بول وعطف بيان **ابن مزيم**
 صفة لعيسى على ان عيسى خير مبدءا محذوف وانما قيل ابن مزيم وان الخطاب
 لها بتبنيها على انه يولد من غير اب اذا لا ولا وتنسب الى الاء ولا تنسب
 الى الام الا اذا فقد الاب **اي قوله** تعالى **كن** يكون عفت الا من غير
 مهلة وثبت قوله ان الله يبشرك اي اخبر فيكون لابي ذر وقال غيره بعد
 يا مزيم اي قوله فانما يقول له كن فيكون **يبشرك** مشددة **وبيشرك**
 مخففة **واحد** في المعنى والثاني قراءة حمزة والكسائي والآخر للباقيين

وجيها اي شولفا في الدنيا بالنوة وفي الاخرة بالشفاعة وقال ابراهيم
التخفي فيها وصله سبعين في القرنين **المسيح الصديق** يعني فاعل نحو اهل الباقية
والدار اهل الدنيا المستندون وقيل عني فاعل نحو اهل الباقية
فقبل لانه يفتح الارض بالسياسة اي يقطعها وقيل لانه لم يفتح دار
الفاقة فينزل او قبل عني مفعول لانه فتح بالبركة واللام فيه للعلنية
وقال جاهد فيها وصله الفريابي **الكامل** في قوله ويحكم الناس في المهدي
وكهلا **الحلي** باللام وهذا فيه شي فقد قال ابو جعفر الخراساني انه لا يعرف
في اللغة وقال في الباب **الكامل** من بلغ في الكهولة واوهلا ثلثون او
اثنان وثلاثون او ثلاث وثلاثون او اربعون واخرها خمسون او ستون
ثم يدخل في سن الشبوخة فلعل مجاهد اخرج بلازمة القالب لان **الكامل**
غالبا يكون فيه وقار وسكينة وهل كهل ينسحق على وجيها او جال من
الضمير في بكلم اي يكلمهم حار كونه طفلا وكهلا كلام الانبياء من غير
نفاق فاف في الفتح وعلى الاول يخبر بقسمة مجاهد **والآية** في قوله
وابوي الآمة من ينصر بالزهد ولا ينصر بالثقل قاله مجاهد فيها وصله
الفريابي وهو قول شاذ والمعروف ان ذلك ماوراء اعشى **وقال غير** غير
مجاهد الآمة من يولد اعشى وهذا قول الجهور وقال ابن عباس من ولد مطهر
العين وقال عكرمة الاعشى وبه قال **حدثنا ادم بن ابي ياس** قال **حدثنا**
شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة المرادي الاعشى انه قال **سمعت مرة بن**
سراجيل القدي يعني بفتح الهاء وسكون الميم وبالادال الململة الكوفي **حدث**
عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضى الله عنه قال **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم فقتل عابشة بنت الصديق على النساء اي نسأ
هذه الامة كفضل النبي لثلاثة عيسى بن الطغام لانه افضل طعام
العرب لنفقه والشبع منه وسهولة مساعفه والالتذاذ به ونيسير
تناوله **كحل** بفتح الميم ونظم ونظم من الرجال كثير ولم يحل بضم الميم
من النساء الامم **بنت عمران** ام عيسى وابنة امرأت فرعون اخرج
القائل بنو زنا بالحصر في قوله ولم يحل من النساء الا ابنة ومريم في
كلام سبق في باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا واحلج
المالكون بقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا واحدا **المجوز**
بانه لا حجة فيه لان المدعى النبوة لا الرسالة **وقال ابن وهب** عبد الله
المصري فيها وصله مسلم **احب** في بالافراد **يونس بن يزيد** الايلي
عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزمري انه قال **حدثني** بالافراد **سعيد بن المسيب**
ان ابا مريم رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نسأ قريش مبدء احبهم خير نسأ ركن الابل كناية عن نسأ العرب احبهم

علي

عن طفل حتى هذا الجنس يعني اشفقه على ولد يحسن التربية وغيرها والاصل
ان يقول حنا من لكن قالوا ان العرب لا تتكلم في قتله لا مفردا **ورعاة**
على روع في ذات الله اي في حاله المضائق اليه بالامانة وحسن التدبير في
التقفة وغيره **يقول ابو مريم** على اثر ذلك يحسن المحنة وسكون المثلثة
اي عفته ولم تركب مريم بنت عمران **يعبر** افظ فلم يدخل في الموصوفات
بركوب الابل فهي افضل للنساء مطلقا **قاله** اي اتابع يونس الايلي بن
احي الزمري محمد بن عبد الله بن مسلم المدني فيها وصله ابن عدي في كامله
واحق بن يحيى الكلبي فيها وصله الذهبي في الزمري **عن الزمري**
محمد بن مسلم بن شهاب **قوله عز وجل** وفي نسخة باب قوله **يا اهل الكتاب**
قال القاضي عياض وقع في رواية الاصيلي هنا قل يا اهل الكتاب ولغيره
يخذف قل وهو الصواب اي في هذه الآية نعم ثبت في انه المائدة قليا اهل
الكتاب لا تقولوا في دينكم بغير الحق والمراد هنا انه النساء لا تقولوا في دينكم
الخطاب للنصارى اي لا تجاوزوا الحد في تعظيم المسيح وذلك ان الملكانية
اتخذوه الها والبقولية يقولون انه ابن الله والمرقسية يقولون
ثالث ثلاثة او الخطاب مع الفريقين وذلك ان اليهود بالغوا في الخط
حتى قالوا انه غير شدد ذلك في الدين حرام **ولا تقولوا على الله الا الحق**
استثنتا مفرغ فالنصب على المفعولية لتقمنه معني القول بخولت
حظية او لفت مصدر محذوف اي الا القول الحق تر هو عن الصاحبة
والولد والشركاء والحلول والاختار **اما المسيح عيسى بن مريم رسول الله**
وكلمته القا الى مريم وصلها البراء والمسيح مبدءا وعيسى بدل منه او
عطين بيان وابن مريم صفة ورسول الله خير المبدء وكلمته عطف عليه
والقائمة جملة في موضع الحال من الضمير المستتر في كلمة العايد على عيسى
وروح منه اي وروح صدرت منه بامر جبريل ان ينطق في ذرع
مريم فخلته اولاد كانه كان يحيى الاموات او القلوب **فامنوا بالله ورسوله**
ولا تقولوا ثلاثة خبر مبدء مضمري لا تقولوا المصنعة ثلاثة والجملة في
موضع نصب بالقول **انهموا** عن التثنية **خير لكم** ثم أكد التوحيد بقوله
اما الله واحد بالذات لا تقدر فيه بوجه مائة ثم نزه نفسه عن الولد
بقوله **سبحانه ان يكون له ولد** وتقديره من ان يكون اي تراه من ان
يكون له ولد فانه يكون لمن يعادله مثل وينظر في الله فانه ما في السوء
وما في الارض ملكا وحلقا وعيسى ومريم في جملة ذلك **وكفى بالله وكيلا**
كاف في تدبير الخلق وحفظ المحدثات لا يحتاج معه الى اخر عينه
مستغن عن من يحلفه من ولد او غير وسقط قوله **ولا تقولوا الى اكرم**
لا يذروا بعد قوله في دينكم لي وكيلا **قال ابو عبيد** انما سم بن سلام

كله في قوله تعالى انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلته مي قوله جل وعلا
كن فكان من غير واسطة اي ولا نظفة **وقال عيسى** اي غير اي عيسى بن مريم
وروي عنه اي احياه **فجعله روحا** وهذا قول اي عيسى بن مريم
وسبق قريبا غيره **ولا تقولوا ثلاثة** اي الهة ثلاثة الله والمسيح ومريم
وليس له قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني واخي الهين من دون الله
او اعلم يقولون ان الله جوامد واحوله ثلاثة اقانيم فيجعلون كل اقنيم
الحق ويعينون بالاقانيم الوجود والحياة والعلم وزعموا يعنون بالاقانيم
الاب والابن وروح القدس ويرون بالاب الوجود وبالروح الحياة
وبالابن المسيح والاب والابن والابن العلم والروح الحياة في كلامهم فيه
تخبط وحف **له** يقول الي لم ينسك بان عيسى اله بما كان يجري الله تعالى
على يديه من الخوارق وقالوا قد علمنا حذو هذه الامور عن مقدور
النبي فينبغي ان يكون المقدر عليها موصوف بالاهنية خفيلا لهم لو كان
ذلك من مقدوراته وكان مستغفرا له كان تكليفه من اعدائه من
مقدوراته وليست كذلك فان اعترفوا بذلك سقط استغفرا لهم وان لم يسلبوا
فلا حجة لهم ايضا لانهم معارضون بخوارق العاديات الجارية على ايدي غيره
من الانبياء كخلق البحر وقلب العصي حطب لموسى وبقا **احدنا صدقة بن**
الفضل المروزي قال **حدثني** ولا يذرا **احدنا** **ابن** **الوليد** بن مسلم الدمشقي
عن **الاوزاعي** عن عبد الرحمن انه قال **حدثني** بالافراد **عن** **عيسى بن** **ها** في بقم العين
وفتح الميم مصفرا وها في ماموز الاخر العنسي بعين وسين مهمليتين
بينهما نون ساكنة الله مشفق الداراي **قال** **حدثني** بالافراد ايضا
جناد بن **ابي امية** بن بقم الجيم وتحقيف النون الازدي **عن** **عيسى بن**
الصامت **رضي** **الله** **عنه** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** انه قال من شهد **ابن**
ان **لا** **اله** **الا** **الله** **وحده** **لا** **شريك** **له** **وان** **محمد** **ابن** **عبد** **الله** **رسوله** **وان** **عيسى**
عبد **الله** **زاد** **ابن** **المديني** **وابن** **امية** **ورسوله** **وكلمة** **النبا** **ها** **الي** **مريم**
وروي **عنه** **ذكر** **عيسى** **تقريرا** **بالنصارى** **وايدانا** **بان** **ابا** **اعلم** **مع** **القول**
بالثلاث **شرك** **محض** **لا** **يجلص** **من** **النار** **وان** **رسوله** **تقريرا** **باليهود**
في **انكار** **مهم** **رسالة** **الله** **وانتم** **ها** **يام** **الي** **ما** **لا** **يجل** **من** **قدرة** **وقد** **في** **امه**
وان **ابن** **امية** **تقريرا** **بالنصارى** **انضا** **وتقريرا** **بالعبد** **بن** **اي** **ما** **وعبد** **الله**
وابن **امية** **تكيف** **بشبهة** **الله** **عز وجل** **بالنبوة** **والجنة** **حق** **والنار**
حق **اخبر** **عن** **ها** **بالمصدر** **بالقصة** **في** **الحقبة** **وانما** **عين** **الحق** **كزبد** **عند**
تقريرا **عن** **كيري** **واري** **الثواب** **والعقاب** **ادخله** **الله** **الجنة** **على** **ما** **كان**
من **العمل** **فيه** **ان** **عصاة** **اهل** **القبلة** **لا** **يجل** **ون** **في** **النار** **لغوم** **قوله** **من** **شهد**
وانه **تعالى** **يعفو** **عن** **السيئات** **قبل** **التوبة** **واستيف** **العقوبة** **لان** **قوله**

علي

على ما كان من محل حال من قوله ادخله الله الجنة ولا ريب ان العمل غير حاصل حينه
بل الحاصل حال ادخاله استحقاق ما يناسب عمله من الثواب والعقاب لا يقال
انما ذكر ليستدعي ان لا يدخل احد من العصاة النار لان النار من غمور العفو
وهو لا يستلزم عدم دخول النار لجواز ان يعفو عن بعضهم بعد دخولهم وقتل
استيفاء العذاب وقال الطبري التفرغ في العمل للبعد والاشارة الي
الكفاية بذكره خوفه وان ربي وان سرق في حديثي ابي ذر وقوله على ما كان
حال المعنى من شهد ان لا اله الا الله يدخل الجنة في حال استحقاقه العذاب
موجب العمل من الكفاية في حال هذا مخالفة للقياس في دخول الجنة فان القيا
يفتقن ان لا يدخل الجنة من شأنه هذا كما زعمت المعتزلة والى هذا المعنى
ذهب ابو ذر في قوله وان ربي وان سرق ورد بقوله وان ربي وان سرق
على رجم الناب ذر وحديث الباب اخرجه مسلم في الايمان والنسائي في
التفسير واليوم والمثلة **قال** **الوليد** بن مسلم بالاشارة
السائق حدثني بالافراد ولا يذرا **احدنا** **ابن** **عيسى بن** **ها** في بقم العين
ابن نرند الازدي **عن** **عيسى بن** **ها** في بقم العين **عن** **عيسى بن** **ها** في بقم العين
السائق عن عبادة **زاد** **بعده** **قوله** **ادخله** **الله** **الجنة** **على** **ما** **كان** **من** **العمل** **من**
البواب **الجنة** **الثمانية** **الها** **شما** **لنصب** **اي** **وجع** **الداخل** **او** **شما** **الله** **من** **الباب**
المعد **لذلك** **العمل** **هذا** **جاء** **بالمتقين** **واذكر**
ولا **ي** **ذ** **باب** **قوله** **الله** **واذكر** **في** **الكتاب** **منهم** **اذ** **انتد** **من** **اهلها** **قال**
ابن **عباس** **فيما** **وصله** **الطبري** **في** **قوله** **تذكر** **ناه** **في** **بقعة** **بولس** **اي** **القيامة**
بالفاق **اعتزلت** **شرفيا** **قالوا** **ابو** **عبيدة** **مما** **يلي** **الشرق** **من** **بيت** **المقدس**
او **من** **دار** **العبادة** **لا** **يقال** **هذا** **انكر** **فقد** **سبق** **باب** **قوله** **الله** **تعالى**
واذكر **في** **الكتاب** **منهم** **لان** **هذا** **الباب** **مفعول** **لا** **خيار** **عيسى** **والسائق**
لا **خيار** **اراه** **منهم** **فاجاها** **أفعلت** **من** **جيت** **اي** **مزيد** **جاء** **فجيت** **اذ** **ج**
اخبر **عن** **لفسك** **ثم** **اذ** **الرد** **تقريرا** **به** **الي** **غير** **ك** **تقول** **اجات** **زيد** **ج**
والضمير **هنا** **يرجع** **الي** **منهم** **وقد** **اعل** **اجاها** **المخاض** **ويقال** **الحاها** **اي** **اضطرا**
المخاض **وهو** **الطلق** **الي** **جزع** **الخلعة** **وكانت** **بالسنة** **قال** **في** **الكشاف**
اجاء **منقول** **من** **جا** **الا** **ان** **استعمل** **قد** **تغير** **بعد** **النقل** **الي** **معني** **الاجا**
في **السبين** **ومى** **قراءة** **فان** **ع** **وابن** **كثير** **واي** **عمر** **وابن** **عامر** **والكسائي** **اي**
لنفس **بفتح** **اوله** **وعنه** **قال** **الله** **وهذا** **اقول** **اي** **عبيد** **لكنه** **صنط** **لنفس**
لضم **اوله** **من** **الرباعي** **ومى** **قراءة** **حفص** **روي** **انها** **كانت** **تخلع** **بالسنة**
لا **راس** **لها** **ولا** **عرق** **وكانت** **الوقت** **شفا** **فهر** **تة** **فجعل** **الله** **له** **راسا**
وخصوصا **ورطبا** **يسيلها** **بذلك** **لما** **فيه** **من** **المخرج** **الدالة** **على** **براه** **ساختا**

س

فصحا في قوله فان شئت به مكانا فصحا اي قاصيا قال ابن عباس افقي واوي
بيت لم يفر من قومها ان يعبروا ولا دثرها من غير زوج **فردا** في قوله لقد
حيث شيا في اي عظيم وفيه منكر **قال ابن عباس** شيا في قوله باليتي من
فيل هذا وكنت لشيئا اي لم اكن شيئا **وقال ابن عباس** عن ابن عباس النسي طلو
الحظير وهذا قول النسي **وقال ابو ذر** بل ما لم يفر شقيق ابن سلمة **علمت** ثم
ان التقي وهو خبيث بضم النون وبعد لها الساكنة تحتة مفتوحة وقال
عباس بالضم الرواية وقد يقال بفتحها اي عقل لانه يهني صاحبه عن القباح
ويقاربه في حكاية ثابث وقد تكون النهاية من النهي يعني الفعل
الواحد منه والنهاية بالفتح واحد الفهم مثل مترق ومثري ان له من نفسه
في كل حال زاجرا ينهاه كما يقال التقي لم يجز يقال خبيثه ونهونه **حين قالت**
لجبريل عليه السلام بصور شاب امرؤ سلوي الحلق لشيئا كس بكلامه الى
اعوذ يا لحي من مثل **ان كنت لغيا** اي تنقي الله وتختفل بالاستعاذة فانه
عني **وقال ابو ذر** ولغيري ذر قال **ولم يجمع** بل هو ابن الجراح عن اسير بن بولس
عن جده اي اسحاق التميمي عن البراء بن عازب **سروا** في قوله تحتل سروا اي
ملوا **صغير** بالسر بالنية رواه ابن ابي حاتم هكذا عن البراء وقوا وفيه
لقتير ابن مردويه عن ابن عمر مرفوعا السري في هذه الآية مخرجها
الله لم يزلهم لقتير منه وبه قال **حدثنا مسلم بن ابراهيم** الفراهيدي قال **حدثنا**
جبريل بن حازم بالها المملوك قال زيد بن اسلم في قوله لا تضاري عن اي مريد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يترككم في المهمل وتلوموا جهليا
للصبي ان يربا فيه **اللائحة** استشكل الحصن ما روي من كلام عبد الله
واجب **نا** ختمنا ان يكون المظني لم يترككم في بني اسرائيل وقاله قبل ان
يعلم الزيادة او الثلاثة بغير المهد فالاول عيسى بن مريم عليه السلام والثاني
كان في بني اسرائيل رجل يقال له **جذع** وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان تاجرا وكان
ينفق ماله في زينة اخري فقال ما في هذه التجارة خير لا تنس خارقة من خيس
من هذه فبنا صومعة وترهب فيها وعند احمد وكانت امه ثابته فتنا دبه
فمنع عنها ففعلها **وكان** **يصل** يومما جانه ولا يذرع عن الكشمهني
فجانه **امه قد عتبه** فقالت يا جذع فقالت في نفسه **اجيبها** واقطع
صلائي **او صلى** فاشترى الصلاة على اجابنها بعد ان وعته ثلاثا كما في الرواية
الاخرى وعته ثلاثا **فقالت** **اللائحة** **لحمته** **لحمته** **وجوع** **المومسات** بضم
الميم الاولى وكسر الثانية بينها واوساكنة **اللائحة** **لحمته** **لحمته** **وجوع** **المومسات** بضم
الفاحشة مثلاً رفقاً منها **فكلمته** ان يوافيها بالان في الفرع وفي البيوسينية
وكلمته بالواو بدل الفاي ان يفعل ذلك **فانت** **راعا** **فا** **مكنته** **من** **لغسها**
فوافيها فحلت منه فولدت **غلاما** **ففي** **لها** **من** **هذا** **الولد** **فقالت** **من** **جذع**

يروي عن ابن عباس
في قوله لا تضاري
عن اي مريد

زاد احمد فاخذت وكان من ربي منهم قتل وزاد ابو سلمة في روايته
فذهبوا الى الملك فاخبروه قال اذركوه فانوني به **فانوه** **فكسروا** **بالفا**
ولا يذروكم **صومعة** بالعووس والمساخي **فانزله** **منها** **وسيوه**
زاد احمد عن وهب بن جبريل وصوليح فقال ما شئناكم قالوا انك زنت
بها وعند احمد ايضا من طريق ابي رافع انهم جعلوا في عنقه وعنقه
حبلا وجعلوا يطوفون بها على الناس وفي رواية ابي سلمة ان الملك امر
بصلبه **فمنوه** بالفا ولا يذروك وصافيه ان الوضوء لا يجتنب من الاثم
خلاف ما روي عن ابي بكر الذي تحتض به الغرة والتجديد في الاخوة **وصاب**
في حديث عمر ان فضلي ركعتين وزاد وهب بن جبريل فطعنه باصبعه وفي
رواية ابي سلمة قال في بالمرأة والصبي وفيه في ثديها فقال له جزيح
يا غلام من ابوك تزج الغلام منه من الذي **فقال** **ولغيري** **ذر** **قال**
الراعي ولم يسم وزاد في رواية وهب بن جبريل فوثقوا الى جزيح ففعلوا
بفعلونه وفي هذا الثبات كرامات الاوليا ووقع ذلك لهم باختيارهم
وظاهرهم **قالوا** **لنبي** **صومعة** **من** **ذات** **قال** **جزيح** **الامن** **طوبى** **لها**
كانت ففعلوا **والثالث** كانت امرأة لم يسم **نضع** **بالها** **لم** **يسم** **النساء**
من بني اسرائيل **من** **خط** **رجل** **راكب** **لم** **يسم** **ذو** **شاة** **بالشاة** **المحجة** **والرا** **المحفة**
صاحب حسن او هينة ومليس حسن ليحب منه ولشاة الله **فقالت** **المرأة**
المرصعة **الله** **اجعل** **ابني** **مثل** **في** **الحما** **الخصية** **الجميلة** **فتركة** **المرصع**
نزلها **واقبل** **بالواو** **ولا يذروك** **علي** **الرجل** **الراكب** **فقال** **الله** **لا** **تفعل**
مثله **ثم** **اقبل** **علي** **نزلها** **بضم** **لحمته** **ففتح** **الميم** **فقال** **ابو** **مريم** **بالسنة** **السناني**
ثم **مر** **لحمته** **الميم** **ولشاة** **الرا** **مينا** **المفعول** **بانه** **زاد** **وهب** **بن** **جبريل** **عند**
احمد **نضرب** **فقالت** **الله** **اجعل** **ابني** **مثل** **هذه** **المراة** **فتركة** **نزلها** **فقال**
ولا يذروك **الله** **اجعل** **ابني** **مثل** **هذه** **المراة** **فتركة** **نزلها** **فقال**
ذر **فقال** **له** **ذلك** **اي** **عن** **سبب** **ذلك** **فقالت** **الابن** **اما** **الراكب** **فان** **جبار** **من**
الجبار **ين** **وفي** **رواية** **الاخرج** **فانه** **كافر** **اما** **هذه** **الامة** **فهم** **يقولون**
سرق **زنت** **تكر** **الناع** **على** **المخاطنة** **للموث** **ولا يذروك** **سرق** **زنت** **لست** **على** **الخبر** **والكا** **الها** **لم** **تفعل** **شيئا** **من** **السقة** **والزنا** **وفي** **رواية** **الاخرج**
يقولون **لها** **تزي** **ونقول** **حسبي** **الله** **ويقولون** **لها** **سرق** **ونقول** **حسبي** **الله**
والرابع **شاة** **هد** **توسف** **قال** **لنا** **في** **شاة** **شاة** **هد** **من** **اهلها** **ونشر**
بانه **كان** **ابن** **خال** **زليخا** **صبيها** **تكلم** **في** **المهد** **وما** **منقول** **عن** **ابن** **عباس**
وسعيد **بن** **جبريل** **والفحش** **الكامس** **الصبي** **المرصع** **الذي** **قال** **الله** **وما**
ما **شطة** **بنت** **فرعون** **لما** **اراد** **فرعون** **القائه** **في** **الدار** **اصبري** **بانه**
فانا **علي** **الحق** **رواها** **احمد** **والبراء** **ابن** **هبان** **والحاكم** **من** **حديث** **ابن** **عباس**

والقول للتاكيد اي جالس في وسط مستظلل المستظلم **المسيح الرجال**
فقال من ابناء بني الملائكة واصل الرجل الخلط يقال رجل اذا خلط ومو
والرجال من الذي يظهر اخر الزمان ويدعي الالهية فقال **ان الله ليس باعور**
الا بالتحقيق للثبته ان المسيح الرجال اعور العين اليمنى وفي حديث انه
اعور عين اليسرى وفي حديث حذيفة عنده مسلم انه مسح العين عليها
ظفر غليظة وجمع بان احدي عينيه ذاهبة والاخرى معينة فيصيح ان
لقال لكلا واحدا غورا اذا لا اصل في العور انه العيب **كان عينه عتبه**
طافئة بالمشقة الغريبة بارزة ومي التي خرجت عن نظائره من النشوة
من العنفود ومن مكرها جعله فاعله من طيفت كما يطبق السراج اي
ذمب نورها **والذي الله يفتح المحرق اي اري نفسي الله عند الكعبة**
في المنام فاذا رجل ادم بالمد اسمك احسن ما يري من ادم الرجال يضم
المحرق وسكون الدال **يضم بين منكم** تكسر اللام ولتشد بالميم
ومى الشعر اذا جا وز شجرة الاذنين والتم بالمتكبين فاذا جا وز المتكبين
شجرة وان قصر عنها فوفرخ **رجل الشعر** بكسر الجيم قد ستره ودهنه **يقطر**
راسه ما حقيقته فيكون من الما الذي سرح به او كني به عن مزيد النفاقة
والنفاق حال كونه واصفا يريه **على منكبي رجلين** لم ينجبا **وهو يطوف بالبيت**
الحرام فقلت من هذا الطائف فقال **لوا هذا المسيح عيسى بن مريم** عليها السلام
ثم رايته رجلا وراه **جعدا فظظا** بفتح الطاء وكسرة شد تدجودة الشعر **اعور**
عين اليمنى باضافة اعور لنا ليه من اضافة الموصوف الى صفته وهو
عند الكوفيين ظاهرا وعند البصريين قدس صفة عين وجهه اليمنى
ولا يذرا عور العين اليمنى **كاشفة من رايته** ضم النون في اليونانية
وفرعها وزاد الكرماني فتحها **بابن فظظ** بفتح الفاء والطاء المهمل بعد
نون عبد العزي هكذا في الجاهلية حال كونه **واصفاء يريه على منكبي رجل**
يطوف بالبيت فقلت من هذا الاعور الذي يطوف وضم في الفتح واصله
على قوله من هذا **فقالوا ولا يذرا في هذا** **المسيح الرجال** وهذا الحديث
اخرجه مسلم في الايمان وفي الفتن **تا بعه** اي تا بع موسى بن عتبة عبيد الله
ضم العين مصنف ابن عمر القرني **عن نافع** عن ابن عمر فيما وصله مسلم في
ذكر الرجال فقط الى قوله عتبه طافئة ولم يذكر ما بعد وبة **قال حديثا**
احمد بن محمد بن الوليد المكي لا يذرا في **قال سمعت ابراهيم بن سعد** يسكون
العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **قال حديثا** بالافراد الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب **عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب** قال
لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عيسى اي عن احمد ضم على غلبة طنه
ان الوصف اشبهه على الراوي وان الموصوف احمر لما هو الرجال عيسى

وكان

وكانه سمع ذلك سماعا جوهرا في وصف عيسى بانه ادم كما في الحديث السابق
فشاغ له الحلف على ذلك لما غلب على طنه انه من وصفه بانه احمر فقد ومم
وقد وافق ابو حنيفة على ان عيسى احمر فظهر على ابن عمر انكرها حفظه
غيره والاحمر عند العرب المشد يد البياض مع الحمر في الاودم الاسود وجمع بين
الوصفين بانه احمر لونه بسبب كالتعب وهو في الاصل اسود **ولكن**
قال بينما بالميم انا فابم رايته **اي اطوف بالكعبة فاذا رجلا ادم** **اسم سبط**
الشعر اي مشاير سل الشعر غير جعد وفي الحديث السابق وفي باب قوله
لقال هذا تاك حديث موسى من حديث ابن عباس جعد وهو ضد النشط وجمع
بينهما بانه سبط الشعر جعد الجسم لا الشعر والمراد اجتماعه والتنازع قال
الجوهري رجلا سبط الشعر وسبط الجسم اي حسن القدر لا سوطا قال الشاعر
جأت به سبط العظام كانهما منه بين الرجال **لواء** **لواء ذي بين رجلين**
نغم البيا وفتح الدال اي لميشي مترايلا بينهما **ينظف** بضم الظاء المهمل ولا ي
ذ ينظف بكسرة اي يقطر **راسه ما** بالرفع على الفاعلية **او يصرق** بضم الياء
وفتح الهاء ولشكن **راسه ما** نصب على التمييز والشك من الراوي **فقلت من**
هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجلا احمر اللون جيم جعد
شعر الراس اعور عينه اليمنى بالافادة وعينه بالجور اليمنى صفته وفي
ذلك امر ان احدهما ان قوله اعور عينه انه من باب الصفة المجردة عن اللام
المضافة الي معولها المضاف الي ضمير الموصوف نحو حسن وجهه وسيبويه
وجميع البصريين يجوزونها على فتح في صيغة فقط والشد سيبويه
لا تستدل على مجيها في الشعر قول السماع اقامنا على رعيها جاريا صفا
مكينا الاعالي جوتنا مصطلا ماما **جوتنا** مصطلا ماما نظير حسن وجهه
واجاز الكوفيون في السعة بلا فتح وهو الصحيح لوروده في هذا الحديث
وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل اصابه
قال ابو علي وهو ثقة كذا روي عنه بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث
امر زرع صفته وشاحها ومع جواز فيه صنف لانه ليس به اضافة الشيء
الى نفسه ثابها ان الزجاج ومناخري المفارقة ذهبوا الى انه لا ينبغي
مقول الصفة المشبهة بصفة مستندين فيه الى عدم السماع من العرب
فلا يقال زيد حسن الوجه المشرق بجر المشرق على انه صفة للوجه وعكس
بعضهم المنع بان معول الصفة لما كان سمييا غير جني شبه الفير
لكونه ابد الحالا على الاول راجعا اليه والفير لا يفت فكذا لما اشبهه
قال ابن هشام في المغني ويشكل عليهم الحديث في صفة الرجال اعور
عينه اليمنى قال في المصنوع جزية بعضهم على ان اليمنى خبر مبتدأ
مخروف لا صفة لعينه وكانه لما قيل اعور عينه قيل اي عينه فقيل

اليمني اي مبي اليميني ولا يصلي مما في الفتح عينه بالرفع بقطع اضافة اعور
عينه وتكون لا تسمى قوله اعور او مبند احد من تعذيب عينه اليميني
عورا وتكون هذه الجملة صفة كاشفة لقوله اعور قاله في العلق **كان**
عينه عينة طافية يعني مكررا رزوة خرجت عن نظاير وصنبت في الفروع على
قوله عينه الذي بالتحنة والنون ولا يدر عن الحوي والمستحلي
كان عينة طافية باسقاط عينه واحدة الغبون واشتاق عينة بالمحنة
ونصبتا كذا ليرى اسم كان والخبر محذوف اي كان في وجهه عينة طافية
لقوله ان محلا وان محلا ان لنا محلا وان لنا محلا وانعبره الدما عيني بان
قوله اليميني مبند او قوله كان عينة طافية خبر والعابد محذوف تقدير
كان فيها وثيقون هذا او غيرها اخر في دفع ما قاله ابن هشام يعني في الاستشكال
في صفة الدجال فربما ولا يدر عن الكسبية كان عينه طافية باسقاط
عينة بالمحنة ورفع طافية خبر كان ومعلوم ما قيم فيه الظاهر مقام المضم
فيحصل الربط وفذا جازع الا تخش والتقدير اليميني كانها طافية قاله في
المصاييح **قلت** كذا في ابو نعيم وفي فرعها فقلت باللفظ من هذا **قالوا**
هذا الدجال استشكل بان الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة واجيب
بان المراد لا يدخلها من خروجها ولم يرد ذلك في قوله في الزمن الماضي
وان اقرب الناس به **شهر** ابن فضل بن عبد العزى **قال** الزمري محمد بن مسلم بن
شهاب بن النعمان السابق **رجل من خراغة همدان في الجاهلية** قبل الاسلام وهذا
الحديث من افزاده وبه قال **حدثنا ابو اليمان** الحكم بن قافع قال **خبرنا شعيب**
مولى ابن ابي حمزة عن الزمري محمد بن مسلم بن شهر بن وهب ان **قال** اخبرني بالافزاد **ابو**
ولا يدر اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن اي ابن عوف ان **ابا مازن** رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **انا اولى الناس بابن**
منهم زاذني رواية عبد الرحمن بن ابي عوف عن ابي مازن ان نبذة فربما في
النبأ والافزاد وقال البيضاوي الموجب لكونه اولى الناس به انه كان
اقرب المسلمين اليه وان دينة متصل بدينة ليس بينهما بني وان عيسى كان
مبشرا به منهم القواعد دينة واعطاء الخلق اليه بقدرته **والا بنيا** عليهم
الصلاة والسلام **اولاد** **وعلات** بفتح العين وتستدبر اللام والعلقة
الضرة ما حوذة من العلل وهي الشربة الثانية بعد الاولى وكان الزوج
قد عمل منها بعد ما كان ناهلا من الاخرى واولاد العلاة اولاد الصراق
من رجل واحد يدر ان الانبيا اصل ديتهم واحد وفروعهم مختلفة فهم
متفقون في الاعتقاد ويات المسماة بالصور الذين كالنوحيد وسائر علم
الكلام مختلفون في الفروع وهي القفليات وان عيسى ليس بيني وبينه
بني ومولا كاشا هذه لقوله انا اولى الناس بابن منهم لا نقباله وروان

الرسالة الثلاثة الذين ارسلوا الي اصحاب الفرية المذكورة فضتهم في سورة
ليس كالمؤمن اتباع عيسى وان جرحيس وخاله بن سنان كانا نبيين وكانا
بعد عيسى لان هذا الحديث الصحيح بصفته ذلك وهذا الحديث من افزاده
وبه قال **حدثنا محمد بن سنان** الباهلي البصري قال **حدثنا قليب بن سليمان**
بفتح الفاء والسيان مصعب بن قليب لقب واسمه عبد الملك قال **حدثنا هلال**
ابن علي واسم جد اسامة العامري المدني عن عبد الرحمن بن ابي عوف بفتح
العين وسكون الميم الا نصاري المدني ولزني محمد صلى الله عليه وسلم وقال
ابن ابي حاتم ليس له صحبة عن ابي مازن رضي الله عنه انه قال **قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة**
لكونه مبشرا في قبل بعثتي ومهد القواعد ملتي في اخر الزمان تابع
لشريعتي ناصر له بني فكانا واحدا **والا بنيا** اخوة لعلات استبقا في
دليل على الحكم السابق وكان سادسا لما هو المتفق لكونه اولى الناس به
فاجاب بذلك **امهات** شتني **وديتهم** في التوحيد واحد ومقتضى الحديث
ان خالص امر النبوة والفاقة القضي من البعثة التي لم تنو اجمعا
لاجلها دعوة الخلق الى معرفة الحق وارشادهم الى مآته لتنظيم معاشهم
وتحسين معادهم فهم متفقون في هذا الاصل وان اختلفوا في تفاصيل
الشرع التي هي كالوصلة المودنة والاول عينة الحافظة له فقير على
ما هو الاصل المتشرك بين الكلايات ولستينهم اليه وعبر عما يختلفون
من الاحكام والشرائع المنقاة في الصور المتقارب في الغرض
بالامهات ومومعني قوله امهات شتني وديتهم واحد وان الموارد ان
الانبياء وان نبيا بنت اعصارهم ونبأ عدت ابا مريم فالاصل الذي موه
السبب في اخراجهم وابرارهم كلابي عصم امر واحد وما هو الذين الحق
فعلى هذا فالمراد بالامهات الازمنة التي اشتملت عليهم **وقال ابراهيم**
ابن ظهيران بفتح الطاء المهمل وسكون الهاء الخراساني قبا وصله النسي
وسقطت واو وقال ابي ذر عن **موسي بن عقيقة** الامام في المعاري عن
صفوان بن مسلم المدني الزمري مولا ميم عن عطاء بن يسار الهلالي المدني
مولى ميمونة عن ابي مازن رضي الله عنه انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم كذا سافة معلقا مختصرا وقايرته بقدر طرق حديث ابي مازن وبه
قال **حدثنا** ولا يدر حديثي بالافزاد **عبيد الله بن محمد** المسندي قال **حدثنا**
عبد الرزاق بن همام الصنفاي قال **خبرنا** **عمر بن قيس** الميميني ببها عين مهلة
سأكنة ابن راشد عن **همام** بفتح الهاء ولستيد الميم الاولي ابن ميم
عن ابي مازن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **قال** **عيسى**
ابن مريم سقاط ابن مريم لا يدر **رجلا** ليسرق لم يسيم الرجل ولا المسروق

سقط لفظ الفريزي لغيره في ذكره **فهم** لذل المعجزة منبأ للفقول **عن أبي**
عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري مما وصله الاسماء عني **عن قتيبة** بن
عقبة السوائي العامري وسبج البخاري انه قال في قوله فيقال انهم لم يزلوا
مرتدين الى اخره **فهم** المرتدون من الاعراب الذين ارتدوا عن الاسلام
عليه **عند أبي بكر** الصديق اي خلافة فقاتلهم **ابوبكر** **عن الله** عنه وهذا وصله
الاسماء عني ولا ريب ان من ارتد سلب اسم الصلابة لا لظا النسبة شريفة
اسلامية فلا يسلطونها من ارتد بعد ان انصف لها والحاصل ان حمل
قوله من اصحابي اي باعتبار ما كان قبل الردة لا عامها لولا على ذلك
فأما **نزل عيسى بن مريم** عليها السلام من السما
الى الارض اخر الزمان وسقط لفظ كات لابي ذر فترول رفع وبه قال
حدثنا **اسحاق بن راهوية** قال **اخبرنا يعقوب بن ابراهيم** الزمري قال
حدثنا **ابو ابراهيم** بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **عن** **صالح**
ابن كيسان عن **ابن شهاب** بن محمد بن مسلم الزمري **ان** **سعيد بن المسيب** سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **والله** اني
لنفي بيده يفرزته ونصر لفرقة في فتح الباري فيه الحلف في الخبر مباغته
في تاخيره **ليوشكن** بكسر المعجمة وفتح الكاف ليفز بن سريها ان يفرز فيكم
ابن مزم حكما **علا** عند مسلم من طريق الليث عن ابن شهاب حكما مفصلا
اي حاكما عاد لا يحكم بهاء الشريعة ولا تحمده ولا يحكم بشريعة الفرائض
عليه في اوان رسالته **فكسر الصليب** الفا تفصيله لقوله حكما عادلا **ويقتل**
الخزير اي يبطل دين النصرانية بكسر الصليب حقيقة او يبطل ما تروعه النصارى
من تقديسهم **استدل** به على ختم ائمتنا الخزير واكله وجاته لان النبي
المنقذ به لا يجوز انلافة لكن في الطبراني في الاوسط من طريق ابي صالح
عن ابي هريرة فيكسر الصليب ويقتل الخزير والفرد واسناده لا بأس به
وحينه فلا يصح الاستدلال به على حاشية عين الخزير لان الفرد ليس
بجنس اتفاقا **ويضع الجزية** عن اهل الكتاب لانه لا يقبل الا الاسلام
ولعدم الاحتياج الى المال لما تلغته الارض من تركها قال **ويبيح المال**
يفتح البيا بكثر حتى لا يقبله **احد** وليس عيسى بن مريم حكم الجزية بل بيننا صلى الله
الله عليه وسلم هو المبين للمخرج بهذا فقدم في قولها يكون هذه الشريعة
لكنه مفيد بنزول عيسى ولا يذر عن الجوى والمسلمي ويضع الحرب بالحج
المهله والرا السائلة والموحدة بدل الجزية حتى تكون **السجدة الواحدة**
خير بالرفع ولا يذر ولا يصلي خيرا بالانصب خير كان من الدنيا وما فيها
وحتى لا يول متعلقة بغيره المال والثانية غاية لمفهوم قوله فيكسر
الصليب الى اخره والمعنى انهم يفرزون الى الله بالتصدق بالمال بل بالعبادة

لكنه

لكنه المال اذ ذاك وعدم الانتفاع به ولا مفعول من السجدة الواحدة واما
خير من الدنيا وما فيها **فهم** **ابو هريرة** بالاسناد السابق مستند لا على نزول
عيسى في اخر الزمان **فقد** **يقا** الحديث **واقر** **وان** **شبهتم** **وان** **اهل الكتاب**
الا **ليومين** **به** **يعيسى** **فقد** **مونه** اي وان من اهل الكتاب احد الا ليومين يعيسى
قبل موت عيسى ومم اهل الكتاب الذين يكونون في زمانه فتكون الملة واحدة
وهي ملة الاسلام وهذا جزاء ابن عباس فيما رواه ابن جرير من طريق سعيد
ابن جبير عنه باسناد صحيح وقيل المعنى ليس من اهل الكتاب احد يحضره
الموت الا آمن عند المعابنة قبل خروج روجه يعيسى والله عبد الله وابن
امته ولكن لا يقفه الايمان في تلك الحالة وظاهر القرآن عمومته في كل كتابي
يهودي او نصري في زمن نزول عيسى وقبله فان قلنا **ما** **الحكمة** في نزول عيسى
دون غيره من الانبياء اجيب **لقد** **عليه** **اليهود** **وحيث** **رغموا** **انهم** **فكفروا** **فبين** **الله**
نقالي كذبهم والله الذي يقتله **ويوم** **القيامة** **يكون** **عليه** **شهادة** **انه** **قد** **بلغهم** **رسالة**
ربه ففقدوا لعبودته على نفسه وكل بني شاهده على امته وبه قال **حدثنا** **ابن**
يحيى **بن** **يونس** **بن** **سعد** **اهم** **المصريين** **الفراس** **عن** **يونس** **بن** **يزيد** **الايلي** **عن**
حدثنا **الليث** **بن** **سعد** **اهم** **المصريين** **الفراس** **عن** **يونس** **بن** **يزيد** **الايلي** **عن**
ابن **شهاب** **الزمري** **عن** **نافع** **ابن** **محمد** **بن** **عبد** **الله** **بن** **مولى** **ابي** **قنادة**
الاخبار **ابن** **ملا** **زمنة** **له** **ولا** **فهم** **مولى** **امراة** **من** **غفار** **ان** **ان** **مزم** **بن** **زكريا**
الله **عنه** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كيف** **انتم** **اذ** **اترك** **بن** **مريم**
فيكم **واما** **كم** **في** **الصلوة** **منكم** **كما** **في** **مسلم** **انه** **يقال** **له** **صلوات** **فانقول** **لان**
نفسكم **على** **بعض** **امراة** **تكره** **لصلوة** **الامة** **قال** **ابن** **الجوزي** **لوقد** **مزم** **عيسى** **اماما**
لوقع **في** **النفس** **اشكال** **وليعقل** **انراه** **فابا** **او** **ميت** **يا** **شر** **عافض** **ما** **مؤما** **بالا**
ينزلن **بعضا** **الشمارة** **وجه** **قوله** **لا** **بني** **بعدي** **وقال** **الطبراني** **معني** **الحديث** **اي**
يؤمكم **عيسى** **حال** **كونه** **في** **دينكم** **وصح** **المولى** **سعد** **الدين** **التفاري** **ان**
يؤمهم **ويقتدي** **به** **المهدي** **لانه** **افضل** **فاما** **امته** **روى** **وهذا** **بما** **عليه** **حديث**
مسلم **السابق** **وقال** **الحافظ** **ابو** **ذر** **الهمداني** **حدثنا** **الجوزي** **في** **تفسير** **المتقدم** **من**
ان **معناه** **انه** **يحكم** **بالقرآن** **لا** **بالاجنب** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **مسلم** **في** **الايان**
تابعه **اي** **تابع** **يونس** **عقيل** **فهم** **الفريق** **مصفرا** **ابن** **خالد** **فيما** **وصله** **ابن** **منذ**
ولا **وراعى** **عند** **الرحمن** **فيما** **وصله** **ابن** **منذ** **ابن** **حبان** **والبيهقي** **وفي**
حديث **ابن** **عمر** **عند** **مسلم** **ان** **منذ** **اقامة** **عيسى** **بالارض** **بعد** **نزوله** **سبع** **سنتين**
وفي **حديث** **ابن** **عباس** **عند** **لغيم** **بن** **جاد** **في** **كتاب** **الفتن** **انه** **يتزوج** **في**
الارض **ويقوم** **بها** **سبع** **عشر** **سنة** **وعنده** **باسناد** **فيه** **مبهم** **عن** **ابي** **هريرة** **يقوم**
لها **اربعين** **سنة** **لسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **سقطت** **المسئلة** **لاي** **ذر** **فأما**
ما **ذكر** **عن** **بني** **اسرائيل** **ذرية** **يعقوب** **بن** **اسحاق** **بن** **ابراهيم** **من** **الاغابي** **التي** **كانت**

في زمناهم وفيه قال حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري قال حدثنا ابو عوانة ع
الوضاح بن عبد الله البشكري قال حدثنا عبد الملك بن عمر الكوفي عن ربي
ابن حمران بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر العين المهمله وحاشي بلحا المهمله
وبعد الراء المحقة الف فحججه الفظة في ثبوت انه تكلم بعد الموت انه قال قال
عقبة بن عمرو بن علقم وسكون الميم الالفاري المعروف بالبصري لحذيفة
ابن اليان الا بالتحقيق تحدثنا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني سمعته يقول ان مع الله جارا اذا خرج ما مؤثرا قال ما الذي ولاي ذرع
الكشميرني قال قال الذي يرى الناس الحيا النار ماء بارد واما الذي يرى النار
الله ماء بارد فمنازح من اركان ذلك مقام فليقع في الذي يرى انها نار
فانها ماء بارد وفي مسلم عن ابي ماريخ وانه يحيى معه مثل الجنة والنار
قالني يقول انها حية في النار وهذه من فتنة التي امسح الله بها عما ده
ثم يقضي الله تعالى ويظهر بحجج قال حذيفة ما لا سناد السابق وسمعت
صلي الله عليه وسلم يقول ان رجلا لم يسم كان فحين كان قتيلا اقام الملك يعقب
روحه فقبل اي فقبلة لا فسمعت الله تعالى له هل علمت من خير فقال ما اعلم
قبل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازتهم
بقيم الكثرة وبالجسيم والراي انقضاهم الحق اخذ منهم واعطاهم فانظر
الموسر والنجور المعسر فادخله الله الجنة وهذا سبق في البيع فقال ولاي ذرع
قال اي حذيفة وسمعت صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا لم يسم حضر الموت
فلما بين من الحياة اوصى اهله اذا مات فاجعوا لي خطبا كثيرا واوقدوا
ناره في الخط نار والقوي فيها حتى اذا اكلت اي النار كحى وخلصت بفتح
اللام اي وصلت الى عظمي فامسحت بفتح الفوقية والكا تالملة والسين
المجعة ولاي ذرع فامسحت بفتح الفوقية وكسر الحاء احتوت فحذوها اي العظام
المحذوفة فاطمينة ثم انظروا يوما راكبا برا مفتوحة بعدة الف فقام له
منوة كثير الزبح فاذروه بالذال المعجمة ووصل الالف اي طبروع في اليوم
في البحر ففعلوا ما اوصاهم به ففعلوا فقال ولاي ذرع الكشميرني محمد
الله تعالى فقال له لم فعلت ذلك قال من حشيتك ففعل الله له قال عقبة بن
عمرو البصري لحذيفة وانا سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ذلك بالفتح
عزير لام وكان الرجل الموصي نباشا للفقير لبيق في الاكفان وظاهره انه
من زيادة عقبة بن عمرو ولكن اورد ابن حبان من طريق ربي ع
حذيفة قال لقيت رجلا كان نباشا فقال لولع احرفوني فدل على ان قوله
وكان نباشا من رواية حذيفة وعقبة معاوية قال حدثني بالافزاد
ولاي ذرعنا بشير بن محمد بكسر الموحدة وسكون المعجمة السعدي في
المروزي قال خبرني بالافزاد معمر بن مهران الراشد وبولس بن يزيد الايلي

كلاما

كلاما عن الزمري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال خبرني بالافزاد عبيد الله بن
العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عاتكة بنت عبد الله بن عتبة
قالا لما تزلزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح لفتح نون تزلزل ورايه اي الموت او الملك
ليقبض روحه الشرافة زادها الله تعالى شرفا طفق جعل حنيفة كسالمها اعلام
عن وجهه الشريف قال اعلم بالعين المعجمة اي لتجن يا حنيفة واخذ بنفسه
من سدة الحركتة ما عن وجهه فقال وولدت في حالة الطرح والكشف ع
لعتة الله على اليهود والنصارى وكانه سبل ما سبب لغتهم فقال اتخذوا قبور
انبياءهم مساجد وكانه قبل للرومي ما حكمة ذكر ذلك في ذلك الوقت فقال ع
بجزر امته ان يصنعوا القبر المقدس مثل ما صنعوا اي اليهود والنصارى ع
لقبور انبياءهم وهذه الحديث قد سبق في الصلاة في باب مفرد عقب باب
الصلاة في البيعة ومراد المؤلف منه هذا ذكر اليهود والنصارى في اتخاذ قبور
انبياءهم مساجد وانه قال حدثني بالافزاد محمد بن بشر بالموحدة والمعجمة
المشدة بن ارقا قال حدثنا محمد بن جعفر عنده قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن
قوات بن ارقا وبعد الراء المحقة الف ففوقية ابن ابي عبد الرحمن الغزالي بفتح
القاف وتشد يد الراي الاولي انه قال سمعت ابا حازم بالحا المهمله والراي سلك
الاشجعي قال قاعدت ابا مريخ عبر باب المفاعلة ليدل على فقوده متعلقا ع
بابي مريخ وملازمة له خمس سنين فسمعت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان ليوا اسرائيل يتسوسهم الا يلبوا لتقوى امورهم كما تفعل الولاة بوعايا
حازكوتهم كلاما هك بن خلفه بفتح اللام المحقة فامسحاه بني لقيم لهم امهم
ويزيل ما غيروا من احكام التوراة الى غيره لك كاضاف الظالم من المظلم
وانه لا يبي يجرى فيفعل ما كانوا يفعلون ويتكلمون خلفا بعدى فيكشرون بالمشة
المضومة والفتنة المفتوحة قالوا ما امرنا الفاجواب شرطا محذوف اي اذكر
بعد ان خلفا فوقع التشا جردا لتنازع بينهم كما تاملنا ففعل قال عليه السلام
فوا نعم الفامر بالوفاء بيعة الاول والافا للنفق والتكثير والاستمرار
ولم يد به في زمان واحد بل الحكم هذا عند جرد كل زمان وبيعة فامر الطيبين
وقار في الفتح اي اذا بويع خليفة بعد خليفة فبيعة الاول والحكمة يجب
الوفاء بها وبيعة باطلة قال النووي سوا عقد والثاني عالمين بالاولام
سوا لولا في بلد واحد واكثر سوا لولا في بلد الامام المنفصل ام لا هذا
موا لهواب الذي عليه الجهور وقيل تكون لمن عقدت له في بلد الامام دون
غيره وقيل يفرع ببيتها قال ومما قولان فاسدان وقال الفزطي في هذا
الحديث حكم بيعة الاول وانه يجب الوفاء بها وسكت عن بيعة الثاني وقد
نصر عليه في حديث عرجة في صحيح مسلم حيث قال فامسحوا عنق زلآخر
اعطوهم حنيفة من السمع والاطاعة فان ذلك اعل كلمة الدين وكف الفتى

ثم

والشرو وما منزع اعطوهم مفتوحة قال في شرح المشكاة وموكل بعد من قوله
 فوا ببيعة الاول فان الله اي اعطوهم حقهم فان لم يعطوهم حقكم فان الله
 ساء بكم يوم القيامة عما استرعاهم ويتبعكم مما لكم عليهم من الحق وهذا
 الحديث اخرجه مسلم في المغازي وابن ماجه في التجار ورواه قاله جدتنا سعيد
 ابن ابي مريم وهو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مريم المصري قال حدثنا عن عثمان
 بفتح الحجة والسين الملهة المستددة وبعد الاثني عشر من مطروق قال
 حدثني بالافراد زيد بن اسلم العدوي مولى عمر بن عطاء بن يسار بالفتح
 والمهلة المحففة الهلالي المدي مولى ميمونة عن **سعيد بن سعد** بن ما كثر الخوري
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **المتبعين** يقتلهم العوقبة الثانية
 وكسر الموحدة وهم القين وتشد يد النون **سنة من فتنكم** بفتح السين
 سبيلهم ومنها جهم **سنة البشير** و **ذراع بذراع** بالذال المعجمة وبشائر الضب
 بفتح الخافض اي لثقتن سنة من فتنكم اننا علمت سنة البشير وذراع
 ملئس بذراع وموكلانية عن سنة المواقفة لهم في المخالفات والمعاصي لا في
 الكفر وكذا قوله **حتى لو سلكوا حرج صب** لستكم لونه بضم الجيم وسكون الحاء
 المهلة والصب حيوان بري معروف ليشه الورل قال ابن خالوية انه يعيش
 سبعائة سنة فصاعدا ولا يشرب الماء وفيل انه يبول في كل اربعين يوما
 قطرة ولا يسقط له سن وفي كتاب العنود لابن ابي الدنيا عن النضر
 ان الصب ليون في حجم هذا الا من ظلم بني ادم وحضر حجر الصب لذلك لشدة
 صنيفه وردانه ومع ذلك فاعلم لا فتقنا رماهم وانما هم طرا بياهم لوه
 وحلوا في مثل هذا الضيق الذي لو افقوا ما قاله ابن حجر **قلنا يا رسول الله**
اليهود والنصارى في حقهم استغفروا الكاري اي ليس المراد غيرهم ولا في ذر
 فلا النبي صلى الله عليه وسلم من ربه قال **حدثنا عمر بن ميسرة** عن **عبد المطلب**
 الاودي البصري قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد** التنوري قال **حدثنا**
خالد الجداوي قال **قلاية** بكسر القاف **عبد الله بن زيد** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لما اشرك الناس وارادوا ان يعلموا وقت الصلاة النبي يعرفونه ذكروا
 النار يوقدونها كالجوس والنافوس يصبرونه فذكروا اليهود والنصارى
 وهذا موضع التهمة لاحد ذكر اليهود لانهم من بني اسرائيل فامر بلال ان
 ينسفع الاذان باق بالفاطمة من الالفاظ التليد قوله فانه اربع والاكلمة
 التوحيد في اخر فاتها مفردة قال المصنف **وان يوشى الاقامة** اللفظ
 الاقامة فانه ليس فيه وقد سبق في هذا الحديث في بدا الاذان من كتاب الصلاة
 قال **حدثنا محمد بن يوسف** البجلي قال **حدثنا** **عبد الله بن عيسى** عن **الاشعث**
سليمان عن ابي الضمى محمد بن صبيح عن مسروق بن مولى بن الاجدع عن عائشة
 رضي الله عنها انها كانت تكلم **ابن جهم** المصلي بفتح في خاصرته وتقول ان اليهود

ومم لبني اسرائيل **تفعله** فيكون التثنية بهم كراهة تزيده وموقوف الخبر
 واستراحة اهل النار **قال** **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى** عن **ابن ابي عمير**
 عن **الاشعث** سليمان ومروك هذه المتابعة لابن ابي شيبة وروى الحديث الموقوف
 معلقا من طريق ابن سيار عن ابي مريم عن النبي صلى الله عليه وسلم في باب
 الخصر في اوتيل واخر الصلاة ورواه قال **حدثنا** **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى**
 البجلي قال **حدثنا** **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى**
 ابن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال **انما**
احكم زمانكم ايها المسلمون في اجار من خذ في زمان من حفي من الائمة ما بين
صلاة العصر المتقدمة الى مغرب الشمس وفي الصلاة من طريق سالم عن ابي
 الى غروب الشمس **وانما** متكلم ايها المسلمون مع نبيكم ومقل اليهود والنصارى
 من انبيائهم **سنة** سبيلهم **سنة** سبيلهم **سنة** سبيلهم **سنة** سبيلهم **سنة** سبيلهم
تعال من يعمل في عمارة النهار على قيراط وقيراط وهو نصف دالوق والمراد
 به هنا التخصيب فعمل اليهود الى نصف النهار على قيراط وقيراط فاعطوا
 كل واحد قيراطا **قال** من يعمل في عمارة النهار الى صلاة العصر
 على قيراط فعملت القماري من نصف النهار الى صلاة العصر على
 قيراطا **قال** من يعمل عملا من صلاة العصر الى مغرب الشمس على
 قيراطين **قيراطين** قال لا بالتحقيق وفي بعض النسخ قيراطين قيراطين
 الا بالستقا **قال** وفي اليونانية الا ورفتم عليها الا علامة السقوط
 وفوقها قال **فانتم** ايها الائمة المخرجة الذين يعملون بالمشاة العوقبة
 من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين سقطة على
 قيراطين قيراطين لا في الوقت والى ذر **قال** بالتحقيق **انما** الاجم
 فغضب اليهود والنصارى يعني الكفار منهم فقالوا **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
عطا قال الله عز وجل هل ولا في ذر عن الكفار يعني وهل ظلمتمكم
 نقضتم من حقاكم شيئا قالوا **قال** فانه قضوا عليه من شيت وهذا
 الحديث سبق في الصلاة ورواه **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى**
 قال **حدثنا** **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى**
 مولى بن كيسان اليماني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت محمد
 ابن الخطاب رضي الله عنه يقول **قال** الله لعن الله فلانا يعني سمرق بن
 جندب لانه باع حمرا كان اخذ من اهل الكتاب عن فية الجزية معتقدا
 جزا ببيعها ولذلك اقتصر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبا فيه وتجهل
 انه لم يرد الدعاء عليه بل اراد بها التقليل عليه كما دة العرب ولعل
 الراوي لم يصرح باسمه قاده **قال** **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى**
 وسلم قال لعن الله اليهود **حدثنا** **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى**

الاشعث

وعنه وجمع الشيخ لا خلافا في هذا ولا في ما رواه عن جده الا افراد **فخاؤها** بفتح
الخاء واللام اي اذا بوها **فخاها** اي قبيح فلان اخبر مثل يبيع اليهود
الشيخ المذاهب وكلما اخبرتنا وله حرم يبيع وهذا الحديث سبق في كتاب
البيع **قايده** اي قايه ابن عباس في تخريم الشجر **جابر** موارين
عند الله الانصاري فيما وصله المولى في اواخر البيوع **وابوه** مزارع
ابنهما فيما وصله البخاري ايضا في باب لا يذبح شجر المينة **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم وبه قال **حدثنا ابو عاصم الفخاري بن محمد** بفتح الميم
وسكون الخاء المجهلة وبعد اللام المفتوحة والهمزة قال **اخبرنا الاوراني**
عبد الرحمن بن عمر قال **حدثنا الحسن بن عتبة** الجازي مولا مام الدمشقي
عن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الواو وفتح الميم **ابن عيسى** واسمه
كثيرة **عن عبد الله بن عمر** اي ابن القاص **ابن النبي صلى الله عليه وسلم**
قال بلغوا عن ولدي من القرآن المراد بالاية العلامة الظاهر اي ولو
كان المبلغ فضلا وشاذا وجمعا **حدثنا عن ابي اسحاق** موارين وقع له من
الاعاجيب وان استحال مثله في هذه الامة كثر في التارخ السما لا كل
القربان مما لا تعلمون كذبه **والاخر** لا يصدق عليكم في الحديث عنهم لانه
كان عليه الصلاة والسلام رجلا من الاخذ عنهم والتطرق في كتبهم قبل
استفزاز الاحكام الدينية والقواعد الاسلامية حشنة الفتنة ثم
لما زال الحد واذن لهم اوان قوله او لا جدوا صيغة امر فتقضي الوجوب
فاشار الى عدمه وان الامر لا باخه لقوله ولا يخرج اي في ترك الحديث
عنهم او المراد رفع الحد عن الحاشي في اخبارهم من القاطن مستبشرة
كقولهم اجعل لنا الها واذ هب انت ورتك او المراد جواز الحديث عنهم باي
صفة وافقت من القطع او بلان لمعذر الاضلال في الحديث عنهم بخلاف
الاحكام المحمدية فان الاصل فيها الحديث بالانصاف **ومن كذب على محمد**
فليسوا لمسكون اللام فليكن **مفقد من النار** اي فيما والامر هذا معناه
الخبر اي ان الله تعالى يثوبه مفقد من النار او امر على سبيل التذكير
او دعا على معنى بؤسه الله ولو قتل العالم معنى قوله بلفظه غير لفظه لكنه
مطابق لمعنى لفظه من وجاه عن عبد المحققين كما ذكر في محله وهذا الحديث
اخرجه الترمذي في العلم وبه قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاوراني**
قال حدثني بالافراد ولا يذبح **ابراهيم بن سعيد** لمسكون العين
الفرشي **عن صالح** موارين كيسان **عن ابن شهاب الزهري** ربه **قال**
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا مازن **رحم** الله عنه **قال انك**
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصفون شبيب الحية
والراس في القوم اي واصبغوا بغير السواد لما في مسلم من حديث جابر

انه صلى الله عليه وسلم قال غيروه وجنبوه السواد وقد اخبرنا الترمذي
الصبيح بالسواد ونعم لبيدتي الحاهد اتفاقا وهذا الحديث اخرجه الشافعي
في الزينة وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذبح **حدثنا محمد** موارين
ابن ربيعي القيسي البصري بالافراد ولا يذبح **حدثنا محمد** موارين
قال حدثني بالافراد ولا يذبح **حدثنا محمد** موارين
موارين **حدثنا محمد** موارين **حدثنا محمد** موارين
الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها في هذا الحديث مسند البصري ومما نسبنا
ما حدثنا به **حدثنا محمد** موارين **حدثنا محمد** موارين
وما تخشى ان يكون **حدثنا محمد** موارين **حدثنا محمد** موارين
عليه وسلم لان اصحابه عدول **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان
فمين كان قتلته من بني اسرائيل او من غيرهم **رجل** قال الحافظ ابن حجر لم اقف
على اسمه **به جرح** نعم الجرح وسكون الواو وفتح الميم **حدثنا محمد** موارين
الجرح وسكون الواو وفتح الميم **حدثنا محمد** موارين
والزاي المستدقة قطع **حدثنا محمد** موارين
والحرف اي لم يقطع **حدثنا محمد** موارين
نقالي **حدثنا محمد** موارين **حدثنا محمد** موارين
استفحل ذلك فكتفه فيكون محله لا يقتله او كان كذا في الاصل
وعرفت بمدة المعصية زيادة على كونه او حرمته عليه الجنة في وقت ما
كالوقت الذي يدخل فيه السابقون او الوقت الذي يعذب فيه الموحدون
ثم يخرجون او حجة معينة كالقردوس مثلا او غيره ذلك مما يطول ذكره
وقال الطيبي وليس في قوله حرمته عليه الجنة ما يدل على الدوام والاقباط
الحاشي ولما كان لا يشك ان حرمته عليه الجنة ما يدل على الدوام والاقباط
وسبق له الشيطان ان الخطيب فيه نبيس وانه موارين من قتل نفسه
اخرى بحرفة اعلم صلى الله عليه وسلم ان ذلك في الحديث كقتل سائر
النفوس المحرمة انتهى واستشكل قوله باورني بنفسه اذ مقتضاها
ان من قتل فقد مات قتل جله وليس احرم من باي سبب كان الا باجله وقد
علم الله انه يكون بالسبب المذكور وما علمه لا يتغير واجب **بانه لما**
وجدت منه صورة المبادنة بفسد ذلك واجتنب له والله جل وعلا لم
يطلقه على القضا اجله فاخبرنا موارين بقتل نفسه فاستحق العقوبة **حدثنا محمد**
لعصيانة والحديث اصل كبير في لفظه قتل النفس سواء كانت نفس الانسان
او غيره لان نفسه ليست ملكة ايضا فيقتصر فيها على حسب اختياره
حدثنا محمد موارين **حدثنا محمد** موارين **حدثنا محمد** موارين
واقرع موارين **حدثنا محمد** موارين **حدثنا محمد** موارين

نفسا مزاجا

فقال له الملك كافي اعرفك الم نك ابر من يفتخر الناس بفتح الكتبة والدار المعجزة
من باب علم يعلم حارة كوكب فقبوا فاعطاه الله فقال له لقد ورثت هذه المال
لأبر عن كابر ولا يري ذر عن التثنية من كابر عن كابر بسفط اللام والنصب
اي ورثته عن ابي واجدادى خا زكون كل واحد منهم كابر ورث عن كابر
فكذب وحجده نعمة الله فقال له الملك ان كنت كاذبا في حقك لتك هذه قصيرك
الله عز وجل الى ما كنت من الفقر والبرص واجملة جواب الشرط وارط الفاني
الفعل الماضي لانه وعافان قلت فلم يعب بالماضي اجيب لفقد
المالقة في اربعة عليه والشرط ليس على حقيقته لان الملك لم يشك في كذبه
بل هو مقل قول الفاضل اذ اسوف في عماله ان كنت علمت فاعطيت حقى والى
الملك الا فرج الذي كان مسرعا فذمت فرعه من صورته وهيتة التي
كان عليها اولا فقال له منكر ما قال هذا الا برص رجل مسكين ففقت في الخيال
في سقري الى اخره وسأله بفتح من وعليه بالفا ولا يري ذر ورثت هذه
في الفرع اي فزاد الرجل الا فرج على الملك مثل ما ارد عليه هذا الا برص فقال
ان الحقوق كثر في الفرع الى اخره وسفط لابي ذر لفظ هذا فقال له الملك ان كنت
كاذبا قصيرك الله الى ما كنت من الفقر والفرج والى الملك الاعشى الذي
مسح عينه ففاد بصره في صورته التي كان عليها فقال له رجل مسكين و ابن سبيل
ولا يري ذر وابن السبيل ونفقت في الخيال في سقري ولا يري ذر عن الحموي
والمستغنى به الحبان في سقري فلا يذاع اليوم لولا الله ثم تك اسالك بالله
الذي رد عليك بصره شاة انتلج بها في سقري فقال له لافا ولا يري ذر
وقال له قد كنت اعشى في الله على بصري وقبوا فقبوا فاعطاه الله فقال له
الفرع على فقر واعتنا في وكذا في ابو نبيته فخذ ما شئت زاد شيتان
ورع ما شئت فوالله لا اجدك اليوم بشي خذته لله بالجميع الشاكلة
والها في الفرع واصله قال الحافظ ابن حجر ومي رواية كونه واكثر روايات
مسلم اي لا استغى عليك في رديتي نظله منى او تاخذ ولا يري ذر كما في
الفرع واصله لا اجدك بالحا الماملة والميم بدل الجيم والمالتي باللام بدل
الموصدة اي لا اجدك على نرك شي يحتاج اليه من مالي كقوله وليس على طول الحياة
لنقدم اي غلبت طول الحياة وادعى القاضي عياض انه لم يخلف رواية
البخاري في زها بالحا والميم وما ذكره رد دعواه واما ما حكاه القاضي
ان بعضهم لما اشكل عليه معناه اسفط الميم فصار لا اجدك بعينه بدل الدال
اي لا اجدك فقال في المصباح انه فكلف واستاء وعبر الرواية وانه جرة
عظيمة لا يقدر عليها من ينقي الله فقال له الملك اسالك ما قل فاما بتلبيته
اخبركم الله فقروا الله عمن وسفط الفال لابي ذر وسفط بكسر الخاء على صاحب
بالعنتية جاد

الكلف

الكلف والرقم سفط لفظا ب لابي ذر عن المستغنى والكسيمي كذا اسفط في
فرع ابو نبيته واصله وسفط الرقم لابي الوقت وذر وابن عساكر
الكلف ملوا الفتح في الجبل قاله الفقهاء والذي تظاقرت به الاخبا رانه
في بلاد الروم والرقم ملوا الكتاب من قوم اي مكتوب من الرقم وهو الكتابة
وعن ابي عبيدة الرقم الوادي الذي فيه الكلف وعن كعب القرظي وعن الش
اسم الكلب وعن سعيد بن جبر اسم الفتح التي طبقت على الوادي الذي
فيه الكلف وعن ابن عباس نوح من رصاص كلف فيه اسم اصحاب الكلف
لما تفرعوا عن قومهم ولم يعرفوا الذين تفرعوا رطبنا على قومهم اي المهناء
صبرا على هي الوطن والاهل والملا وغير ذلك مشططا اي افراطا في الظلم
والنصب على ربه صفته محذوف تقديره لقد قلنا اذا قولنا مشططا الو حديد
ملوا القنا بكسر القاف والمد اي قنا الكلف وجعه وصايد بالمد ووصد بضم
الواو والفتاد وفتح الالف ملوا الباب وفيل العنتية وقوله موصلة
اي مبطنة فقال اصعد الباب بالمد وفتح الصاد المله اي اغلقه ويقال
او صد ايضا بعنتية اي اجبتا ام او انقطناهم اركي طعاما اي التزينا
بالوا المفتوحة والعنتية الساكنة ثم القين الماملة اي غا و زيادة فقر
الله على اذاعهم فذا ملوا تؤمة لا تنبهم في هذا الاصوات ومراة قوله
فضر بنا على اذاعهم في الكلف رجما بالغيب اي لم يسموا وقال ولا ينسلك
فقال سجا هدهد فذا ملوا اي تفرعهم وسفط هذا التفسير كله للمنفق وثبت
في الفرع واصله للكسيمي والمستغنى وسفط الحموي وملوثات ايضا ج
في اصول الحافظ ابي ذر الحصري وربي فحذر لا يصلي وربي القاسم المشرق
واي سعيد السمعاني حديث الفارونه قال حدثنا انما عبيد بن خليفة
الحزاز بمحقات ابو عبد الله الكوفي قال اخبرنا علي بن مسهر بن ميمون
المسيح الماملة وكسر الهمزة الكوفي قال في الموصلة عن عبيد الله
بضم العين مصفرا ابن عمر بن قاع مولي ابن عمر عن ابن عمر عن الله عنت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعنا ما لم يسمعنا منكم
تبعكم في الطبراني عن عنتية بن عامر بن اسرايل بن مشهور مرفوع خبره
وفي حديث عنتية المذكور وربي ميمون عنتية بن حبان والبر لراهم خروا وناوون
لا هلم اذ اصاعهم مطرقا ووا نقصر الحق في الفرع كاصله ومثله الى غار
فا نظرت عليهم باب القار وعنت الطبراني من حديث النعمان من وجه اخر
ا ذوق حجر من الجبل مما يهبط من خشية الله حتى سدتم الغار فقال بعضهم
لبعث الله ان الشتان والله يا مولاه لا يتبعكم بغير اوله وسكون النون
محققا ولا يري ذر يتبعكم بفتح النون مثقلا مما انتم عنه الا الصدق فيليس
كل رجل منكم بما يعلم انه طهر في فيه في حديث علي بن عبد الله بن زرارة في احسن

اعمالكم فادعوا الله لعل الله يفرج عنكم **قَالَ** **وَأَحَدُهُمْ** سَقَطَ وَاحِدُهُمَا إِلَى
الْبُيُوتِ الْوَقْتُ وَذَرَا بَسْطًا الْقَائِلَ **لَهُمْ** **أَنْ كُنْتُ** **لَعَلَّ** ظَاهِرَ الشَّكْلِ وَالْمَوْضِعِ يُخَوِّمُ
بِأَنَّهُ دَلِيلُ عَالَمٍ بِذَلِكَ فَهُوَ عَلَى خَدِّهِ الظَّاهِرُ فَالْمَعْنَى أَنْتَ لَقَدْ مَرَرْتَ بِفَتْحٍ ج
الْمُهَنْتِقِ وَضَمِّ الدَّاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَلَا يَزَالُ رِزْقُهُمْ لَهْفُهُمْ وَفَتْحُهَا وَسُكُونُ ج
الرَّاءِ **فَقَدْ مَلَاحَظَ** فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عِنْدَ أَحَدِ كَلَانِ لِي أَخْبَرَنَا بَعْلَانُ
فَأَسْتَأْجِرُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِأَجْرٍ مَعْلُومٍ فَجَاءَ رَجُلٌ ذَا بِلُومٍ فِي نَصْفِ السَّهْلِ
فَأَسْتَأْجِرُهُ لِيَسْطُرَ أَصْحَابَهُ فَعَمِلَ فِي نَصْفِ لُحَاهُ كَمَا عَمِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي بَهَارِهِ
كُلَّهُ فَرَبِيبٌ عَلَى فِي الدَّيْمِ مَرَانٍ لَا تَقْضِيهِ مِمَّا اسْتَأْجَرَ أَصْحَابَهُ لَمَّا جَرَدَهُ
فِي عَمَلِهِ **قَالَ** رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقْطَعُ هَذَا مِثْلَ مَا أُعْطِيَنِي قَطْلًا بِأَعْدَالِهِ ج
أَخْبَسَكَ شَيْءًا مِنْ شَرِّ طَلٍّ وَأَمَّا مَا هُوَ إِلَى أَحْكَمَ فَبِهِ مَا شَبَّهْتَ قَالَ فَغَضِبَ وَذَمَّ
وَنَزَلَ أَجْرَهُ **وَأَمَّا** بَفَتْحِ الْمُهَنْتِقِ **عَمِلَ** بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ **فَرَضَ**
فَصَارَ مِنْ أَجْرِهِ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ وَلَا يَزَالُ اسْتِثْنَاءُ بَنِي هَذِهِ **فَقَالَ** **وَأَمَّا**
ابْنُ عَقْبَةَ وَرَأَيْتُهَا **وَأَمَّا** **أَقْبَى** بَطْلِبِ أَجْرَهُ **فَقُلْتُ** **أَعْمَدَ** بَكْسِ الْمِيمِ وَلَا يَزَالُ
ذَرَفْتُ لَهُ أَعْمَدَ إِلَى ذَلِكَ الْبَفْرِ فَسَفَّهْتُ **قَالَ** **إِلَى** **أَمَّا** **إِلَى** عَمَلِكَ **فَرَفَعَ** **مِنْ**
الرَّزْمِ لِيَتَشَدَّدَ بِدَمْعِ فَتَحِ الْمُهَنْتِقِ وَضَمِّ الدَّالِ **فَقُلْتُ** **لَهُ** **أَعْمَدَ** بَكْسِ الْمِيمِ إِلَى ذَلِكَ
الْبَفْرِ **فَأَمَّا** **مِنْ** ذَلِكَ الْفَرْقِ **فَمِنْهَا** **فَأَنْ كُنْتُ** **لَعَلَّ** **أَنْ** عَمَلِي هَذَا مَقْبُولٌ
وَأَمَّا **فَقُلْتُ** **ذَلِكَ** **مِنْ** حَسْبِ تَبْلُغِ فَمِنْهَا **فَقَالَ** **عَمَلِي** **مَا** كُنْتُ فِيهِ ذَكَرَهُ لَمْ يَحْجِزْ يَقْبُولُ
عَمَلُهُ **فَالنَّسَاجَتُ** بِمَنْزِلِ الْوَصْلِ وَسُكُونِ النُّونِ وَبِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْخَاءِ
الْمُهْجَةِ الْمَفْتُوحَيْنِ بَيْنَهُمَا الْفَاءُ أَيْ الشَّقِيقُ خُنْ قَتَلَ لِنَفْسِهِ وَأَنكَرَ الْخَطَّابِي النَّسَاجَتُ
بِالسَّيْنِ وَالْخَاءِ الْمُهْجَةِ وَصَوَّبَ كَوْنَهَا بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَمَا فِي التَّيْنِ فِي الْيُونَنِيَّةِ
وَفَزَعَهَا أَيْ الشَّقِيقُ لَكِنَّ الْوَرَاثَةَ بِالْسَّيْنِ وَالْخَاءِ صَحِيحَةٌ الْمُهْجَةِ وَأَنَّ كَانَ
الْأَصْلُ بِالْصَادِ فَهِيَ تَقْلُبُ سَيْنًا وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَانْصَدِجَ
الْحَبْلُ حَتَّى رَأَوْا الْقَتْلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَرْثُوقٍ عِنْدَ ابْنِ حُدَّادٍ فَزَالَتْ
الْجَرَّةُ **قَالَ** **أَحْزَانُ كُنْتُ** **أَي** **أَنْتَ** **لَعَلَّ** **كَانَ** **وَلَا** **أَصْبَحِي** **لَهُ** **كَانَ** **لِي** **أَبَوَانِ**
مَعُومٍ بِأَبِ التَّقْلِيدِ أَيْ أَبِ وَأَمَّا **شَحْطَانُ** **كَبِيرَانِ** وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ ابْنِ ابْنِ ضَعِيفًا
فَقَتَرَانِ لِيَشْرِي لَهَا خَادِمًا وَلَا رَاحَ وَلَا وَفِي غَيْرِي فَكُنْتُ أَرْعَى لَهَا بِالزَّهْرِ رَوَاوِي
بِهَا بِالدَّيْلِ **وَكُنْتُ** **وَلَعَيْنُ** **أَبُو** **ذَرَّ** **وَالْوَقْتُ** **فَكُنْتُ** **أَنْتَ** **بِأَمْدٍ** **كُلِّ** **لَيْلَةٍ**
بَدِينُ **عَمَلِي** **فَأَطْلَقَ** **عَلَيْهَا** **وَلَا** **يَزَالُ** **ذَرَعُهَا** **لَيْلَةٍ** **بِسَبَبِ** **لِتَأْخُذَ** **الْعَيْنُ**
الَّذِي تَرْعَاهُ الْعَيْنُ فَجَبَّتْ **وَفَزَعَتْ** **أَبَوَانِ** **وَأَهْلِي** **مِنْ** **أَعْيَالِي** **عَطْفَ** **عَلَيْهِ**
وَالْحَبْلُ **بَيْنَ** **أَعْيَالِي** **بَصَادِ** **وَعَيْنِ** **مَعْجَمِي** **أَي** **وَزَوْجَتِي** **وَأَوْلَادِي** **وَعَيْنُ** **مَعْنَى**
بِضَافَتِهِمْ **أَبُو** **لَيْسَتْ** **عَيْنُ** **مِنْ** **لُجُوعٍ** **بِسَبَبِ** **أَجُوعٍ** **فَكُنْتُ** **بِأَلْفَا** **وَلَا** **يَزَالُ** **ذَرَّ**
وَكُنْتُ **لَا** **أَسْفِيَهُمْ** **شَيْءًا** **مِنْ** **الدَّيْنِ** **حَتَّى** **يَسْتَرْبِ** **أَبُو** **أَي** **فَكَرَمْتُ** **أَنْ** **أَوْفَقْتُهَا**

هذا هو الذي هو عليه في نسخة أخرى

من يؤمها فيشقى عليها **وَكَرَمْتُ** **أَنْ** **أَدْعِيَهَا** **أَنْ** **أَتْرَكُهَا** **فَيَسْتَكِنَا** **لِيَكُونَ** **الْمَوْضِعُ**
بِشَدِيدِ النُّونِ فِي الْفَرْعِ كَمَا صَدَّ عَنْ الْأَسْتِكْنَانِ أَيْ يَلْبِثُ فِي كَوْنِهَا مَعْتَصِرِينَ
لِشَرِّهَا **أَوْ** **يُخَفِّفُ** **النُّونَ** **كَمَا** **أَفْهَمَهُ** **كَلَامُ** **الْكُرْمَانِيِّ** **وَلَفَتْ** **بِشَرِّ** **الْحَافِظِ** **ابْنِ**
حَجَرٍ **مَقْفُورٍ** **عَلَيْهِ** **حَيْثُ** **قَالَ** **وَأَمَّا** **كَرَاهَتُهُ** **أَنْ** **يَدْعِيَهَا** **فَقَدْ** **فُسِّرَ** **بِقَوْلِهِ**
لَيْسَتْ **كُنَا** **لِشَرِّهَا** **أَي** **يُخَفِّفُ** **لَا** **عِشَاءَ** **وَمِمَّا** **وَتَرَكَ** **الْعِشَاءَ** **لِيَصْرُفَ** **قَوْلَهُ**
لَيْسَتْ **كُنَا** **مِنْ** **الْأَسْتِكْنَانِ** **وَقَوْلُهُ** **لِشَرِّهَا** **أَي** **لَعَدَمِ** **شَرِّهَا** **فَيُصْبِرُ** **أَنْ** **يَدْعِيَهَا**
ضَعِيفِينَ **مُسْكِنِينَ** **وَالْمُسْكِنُ** **الَّذِي** **لَا** **شَيْءَ** **لَهُ** **أَنْتَ** **فَلَا** **أَنْتَ** **نَظَرُ** **ج**
أَسْتَكْنَانًا **ظَاهِرًا** **حَتَّى** **تَقْلَعَ** **الْمُخَرَّجَ** **قَالَ** **كُنْتُ** **لَعَلَّ** **أَنْ** **عَمَلِي** **هَذَا** **مَقْبُولٌ** **وَأَمَّا**
فَعَمِلْتُ **ذَلِكَ** **مِنْ** **حَسْبِ** **تَبْلُغِ** **فَمِنْهَا** **فَقَالَ** **عَمَلِي** **مَا** **كُنْتُ** **فِيهِ** **ذَكَرَهُ** **لَمْ** **يَحْجِزْ** **يَقْبُولُ**
بِأَلْفَا **الْمُهْجَةِ** **أَي** **الشَّقِيقُ** **حَتَّى** **تَقْلَعَ** **وَالسَّيْنُ** **قَالَ** **أَحْزَانُ** **لَهُمْ** **أَنْ** **كُنْتُ**
لَعَلَّ **أَعْلَمُ** **أَنَّ** **كَانَ** **وَلَا** **يَزَالُ** **ذَرَّ** **كَانَتْ** **لِي** **أَبْنَةُ** **عَمَلِي** **لَمْ** **لَسْتُ** **مِنْ** **أَبِ**
أَحِبِّ **الْعَالَمِ** **إِلَى** **رَأَى** **وَفِي** **رَوَايَةِ** **مُوسَى** **بْنِ** **عَقْبَةَ** **كَأَنَّ** **شَدَّ** **مَا** **حَبَّبَ** **الرَّجُلَ** **الْأَشْيَاءَ**
وَأَيُّ **رَأَوْا** **وَلَقَدْ** **عَنْ** **نَفْسِهَا** **أَي** **طَلِبَتْ** **مِنْهَا** **النَّكاحَ** **فَقَالَ** **رَأَوْا** **ذَلِكَ** **أَنَّ** **جَارِيَتِي**
عَلَى **نَفْسِهَا** **وَرَأَوْتَهُ** **عَنْ** **نَفْسِهِ** **أَذَا** **حَاوَلْتُ** **مِنْهَا** **الْوَلِيَّ** **وَعَدَاهُ** **هَذَا** **لَعْنُ** **لَا**
صَفْوَ **مَعْنَى** **الْمُخَادَعَةِ** **أَي** **خَادَعَهَا** **عَنْ** **نَفْسِهَا** **وَالْمُخَادَعَةُ** **هَذَا** **مِنْ** **الْوَاحِدِ**
بِحُزْنٍ **دَاوَنِي** **الْمُرِيضِ** **أَوْ** **عَلَى** **بِأَلْفَا** **فَانْ** **كُلَّ** **وَاحِدٍ** **مِنْهَا** **كَانَ** **يَطْلُبُ** **مِنْ** **صَاحِبِهِ** **ج**
شَيْئًا **يُزِقُّ** **مَوْضِعًا** **مِنْهَا** **الْفِعْلُ** **وَمَا** **يَطْلُبُ** **مِنْهُ** **الزَّكَاةَ** **إِلَّا** **أَنْ** **أَعْطَاهَا** **ج**
مَا **لَا** **قَالَ** **فَأَبَتْ** **أَي** **أَمْتَنَتْ** **إِلَّا** **أَنْ** **أَتَيْتُهَا** **بِمَا** **تَمَنَّى** **وَفِي** **رَوَايَةِ**
سَلَامٍ **عَنِ** **أَبِيهِ** **فِي** **بَابِ** **مِنْ** **الْأَسْتَأْجِرُ** **جَرَّ** **أَجْرًا** **مِنْ** **الْبَيْعِ** **فَأَمْتَنَتْ** **مَعْنَى**
حَتَّى **أَمَلْتُ** **لَهَا** **سَنَةً** **أَي** **سَنَةً** **تَحْتَ** **خَطِّ** **فَخَاتَمْتُ** **فَاعْطَيْتُهَا** **عِشْرِينَ** **وَمِائَةً** **ج**
دِينَارًا **وَجَمَعَ** **بَيْنَهُ** **وَبَيْنَ** **رَوَايَةِ** **الدَّالِ** **بِأَنْ** **أَتَيْتُهَا** **أَمْتَنَتْ** **أَوْ** **أَعْفَتْ** **عَنْهُ** **ج**
وَدَاغَتْ **بَطْلِبُ** **الْمَالِ** **فَلَمَّا** **أَحْتَاجَتْ** **أَجَابَتْ** **وَأَمَّا** **قَوْلُهُ** **فَاعْطَيْتُهَا** **ج**
عِشْرِينَ **وَمِائَةً** **دِينَارًا** **فَيَحْتَمِلُ** **أَنْ** **يَطْلُبُ** **مِنْهُ** **الْمِائَةَ** **وَزَادَهُ** **مَوْضِعًا** **قَبْلَ**
نَفْسِهِ **الْعِشْرِينَ** **فَطَلِبَتْ** **أَي** **الْمِائَةَ** **دِينَارًا** **حَتَّى** **قَدَرْتُ** **عَلَيْهَا** **فَأَتَيْتُهَا** **بِهَا**
فَزَعَتْ **بِهَا** **وَفِي** **حَدِيثِ** **النُّعْمَانِ** **أَنْ** **أَتَيْتُهَا** **تَزَوَّدَتْ** **إِلَيْهِ** **ثَلَاثَ** **مَرَّاتٍ** **تَطْلُبُ**
شَيْئًا **مِنْ** **مَعْرُوفِهِ** **وَيَأْتِي** **عَلَيْهَا** **إِلَّا** **أَنْ** **تَكُنْ** **مِنْ** **نَفْسِهَا** **فَأَجَابَتْ** **الْثَّلَاثَةَ** **بَعْدَ**
أَنْ **أَسْتَأْذَنْتَ** **زَوْجَهَا** **فَأَذِنَ** **لَهَا** **وَقَالَ** **لَهَا** **أَعْنِي** **عِيَالِي** **فَقَالَ** **فَزَجَعْتُ** **فَنَاسَدْتُ**
بِأَلْفَا **فَأَمَلْتُ** **مِنْ** **نَفْسِهَا** **فَلَا** **أَقْدَرْتُ** **بَيْنَ** **رَجُلَيْنِ** **أَي** **جَلَسْتُ** **مِنْهَا** **مَجْلِسًا**
الرَّجُلُ **مِنْ** **أَمْرَانِهِ** **لَا** **طَاهَا** **قَالَ** **كَدَّ** **فِي** **الْفَرْعِ** **وَالَّذِي** **فِي** **أَصْلِهِ** **قَالَ** **لَنْ**
أَتَى **اللَّهُ** **وَلَا** **يَقْضِي** **لِخَاتَمِ** **الْأَخْفَقَةِ** **بِفَتْحِ** **النَّوْضِ** **وَضَمِّ** **الْفَاءِ** **وَلِشَدِيدِ** **الضَّادِ**
الْمُهْجَةِ **أَي** **لَا** **تَكْسَرُ** **وَكُنْتُ** **عَنْ** **عِزِّ** **طَاهَا** **بِأَلْفَا** **وَكُلُّهَا** **كَانَتْ** **بِكُرَالَتِ** **لَا**
بِكَارَتِي **إِلَّا** **أَنْتَرَفِجُ** **صِيحَاحٍ** **لَكِنَّ** **فِي** **حَدِيثِ** **النُّعْمَانِ** **بْنِ** **بَشِيرٍ** **مَا** **يَذْكُرُ** **عَلَى** **الْخَاءِ**
لَمْ **تَكُنْ** **تَكُونُ** **كُنْتُ** **عَنْ** **الْأَفْضَالِ** **لَكْسَرُوعٍ** **وَعَنِ** **الْفَرْعِ** **بِأَلْفَا** **وَفِي** **ج**

سيفخر بونه فاني لا استغفره واومر به **اذا وكذا ابو بكر وعمر وما عايناهما** ثم
لفتح المثلثة التي ليس حاصرين قال الحافظ ابن حجر ومولود كلام الراوي ج
ولم يقع في روايته الزماني وثبت لفظا في ابونعينة وسقط من الفرع قال
صلى الله عليه وسلم بالاسناد السابق **بيضا** بالميم **رجل** لم يسم في عثمته
اذ غدا الدين بالعين المهملة من العذر ان قد ثبت من ثبوت **بيضا** فطلب
اي صاحب الغنم الشاة حتى كانه استنفذ منه فقال له اي صاحب
الغنم **الدين** هذا اي يا هذا الخذف حرف النون واعترض بانه ممنوع او قليل
او المراد هذا اليوم **استنفذ** ولا في ذرع عن الحموي والمصنفين استنفذ
معي فهو في موضع نصب على الظرفية مشتازا به الي اليوم وسبق هذا مع غيره
في باب استعمال النقص للحركة فمن المزاينة **فمن** اي للشاة يوم السبع
يقسم الخوصف وجوز عياض سكوتها الا انه قال ان الرواية ظمها اي اذ
اخذها السبع المفترس من الحيوان عند الفتن يوم لا راعي لها غيري حين
تترك الحفنة للسباع **فقال الناس** من تعبدني سبحانه الله ديني **فقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاني او من هذا** اذ ابو بكر وعمر وما عايناهما
اي العمرون ثم اي حاضرون وذكر في هذه لفظه انا وعطف عليها ما بعده
للتاكيد وسبق هذا الحديث في باب استعمال النقص للحركة قال المولف
بالسند **وحدثنا** بالواو ولا في ذرع حدثنا باسقاطها **علي** موارين عبد الله
المديني قال **حدثنا** سفيان موارين عبيدة عن مسعر بكسر الميم وسكون السين
وفتح القين الملمتين اخره رار بن كدام عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عبد عوف عن عمه **ابي سلمة** بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي يونس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **مثله** اي مثل الحديث السابق ولا في ذرع مثله بالاسقاط
حرف الجر والحاصل ان لسفيان وفيه تشكيك ابو الزناد عن الاعدج
والاخر مسعر عن سعد بن ابراهيم كلاهما عن ابي سلمة وفيه قال **حدثنا**
اسحاق بن نصر بنسبه الي جده اسم اباه ابراهيم السعدي المروزي قال
اجريا عبد الزراق بن ممام الصفياني عن معمر موارين رار بن كدام عن ابي
مولا ميم البصري بن زياد البجلي عن ممام موارين ميمه عن ابي يونس عن النبي
انه قال **قال النبي** ولا يوي الوقت وذو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استخرجي **رجل** من رجل لم يسمها **عقارا** له يفتح العين قال في القاموس
المنزل والنصر او المقدم منه والبناء المرفق والصنيفة ومنتاع البيت وتقد
الذي لا يبتذل ولا في الاعيان وبجوة انهي والمراد به هذا الدار وصدق
بذلك في حديث وهب بن منبه **فوجد الرجل الذي استخرجي العقارا** في
عقارا جرة فيها ذهب فقال له الذي استخرجي العقارا **خذ** ذهبك مني
انما استخرجت منك الارض ولم اتبع لم استخرج منك الذهب سقط لا في ذرع

منك وقال الذي كانت له الارض انما بعثك الارض وما فيها ظاهرة
انما اختلفا في صورة العقد فالمشتري يقول لم يقع نصري بيع الارض
وما فيها بل يبيع الارض خاصة والبايع يقول وقع النصري بذلك او
وقع بينهما على الارض خاصة واعتقد البايع دخول ما فيها ضمنا واعتقد
المشتري عدمه لدخول **فقال** الي رجل هو داود النبي عليه السلام
كما في المبتدأ الوهب بن منبه وفي المبتدأ الابن اسحاق بن بشر
ان ذلك وقع في زمن ذي القرنين من بعض قضائه قال في الفتح
وصنيع البخاري يقتضي ترجيح ما وقع عند وهب لكونه اورد
في ذكر بني اسرائيل فقال **الذي تخاض اليه الكما** ولد بفتح الواو والمراد
الحبس والمعنى الكل منكم ولد قال **احد** هو وهو المشتري لي غلام
وقال **الاخر** وهو البايع لي جاريتة قال اي الحاكم انكموا انما والشاهدان
الغلام الجارية **والفقوا** انما ومن تستعين به كما لو قيل علي انفسهم
منه اي علي الزوجين من الذهب **وقصد** قاي منه بانفسهما بغير واسطة
لما فيه من الفضل ومذهب الشافعية انه اذا باع ارضا لم يدخل فيها
ذهب مدغون فيها كما لکنوز كبيع دار فيها امثلة بل هو باق على ذلك
البايع وهذا الحديث اخرجه مسلم في القضاء وبه قال **حدثنا** **عبد**
العزیز بن عبيد الله المروزي قال **حدثني** بالواو **مالك** هو
ابن انس الاصبغي امام دار الهجرة عن محمد بن المنكدر بن عبد
الله بن الهذيل بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر
المعجمة سالم بن ابي امية مولى عمر بن عبيد الله بن عمر العيين النخعي
المديني عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمع
ليسال اسامة بن زيد بنهم الهمة ابن حارثة ماذا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الطاعون وهو كما قال
الجوهري علي وزن فاعول من الطعن عدلوا به عن اصله ووضعوه
دالا علي الموت العام كالوبا فقال اسامة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم **الطاعون** رجس بالسین اي عذاب او سل علي طائفة
هم قوم فرعون من بني اسرائيل لما كثرت طغيانهم او قال عليه السلام
علي من كان قبلكم شك الراوي اذ سمعتم به بأرض فلا تخرجوا منها
بسكون القاف وفتح الدال واذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا منها
فرا اي لاجل القمار منه اي من الطاعون لانه اذا خرجوا منها هلك
المرض فلا يبقى من يقوم بامرهم وقيل غير ذلك مما سياتي ان شاء
الله في موضعه قال ابو النضر بالسند السابق لا يخرجكم من الارض
التي وقع بها اذ لم يكن خروجكم الافراد منه فالنصب على الحال وكلمة

الذي يجب ان لا يستثنى احكامه النوروي وبهذا التقدير يقول الاشكال لان
ظاهره المنع من الخروج لكل سبب لا للفرار وهو صند المراد وقال
الكثير اني المراد منه المصير يعني الخروج الممنهي عنه هو الذي لمجرد الفرار
لا لغرض اخر فهو تفسير للمقلد الممنهي لا للممنهي وقيل ان الزائدة غلط
من الراوي والصواب حذفها فيباح لغرض من التجارة ونحوها وقد
نقل ابن جرير الطبري ان ابا موسى الاشعري كان يبعث بغيره الى
الاعراب من الطاعون وكان الاسود بن هلال ومسرور بن نهران منه
وعن عمار بن العاص انه قال تفرقوا من هذا الرجز في الشعاب
والودية وراوس الجبال وهذا الحديث اخرجه ايضا في ترك الجبل
ومسلم والنسائي في الطب والترمذي في الجنايزه قال حدثنا
موسى بن اسماعيل المنقري قال حدثنا **داود بن ابي الفرات** عن
الكندي قال حدثنا **عبد الله بن يزيد** بنهم الموصلة مصفرا ابن
الحصين بالمهملتين قاضي مرو عن **يحيى بن يعمر** بفتح الميم قاضي
مرو ايضا التاجي الجليل عن عائشة رضي الله عنها روي النبي
صلي الله عليه وسلم انها قالت سألت رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن الطاعون فاذن بالافراد انه عذاب يبعثه الله عز وجل على من
يشا من الكفار وان الله جعله رحمة للمؤمنين وشهادة لمن كفر في حديث
اخر ليس من احد يقع الطاعون فيك في بلد الذي وقع بها الطاعون
ولا يخرج منها حال كونه صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتبت
الله له الا ان له مثل اجر شهيد وان مات بغير الطاعون ولو في غير
زمانه وقد علم ان درجات الشهداء امتغاوتة فيكون كمن خرج من
بيته على نية الجهاد في سبيل الله فمات بسبب اخر غير القتل وفضل
الله واسع ونية المؤمن ابلغ من عمله وهذا الحديث اخرجه ايضا في
التفسير والطب والقدر والنسائي في الطب وبقية مباحثه تاتي
في محلها ان شا الله تعالى بحول الله وقوته وربه قال حدثنا **قتيبة**
ابن سعيد البجلي وسفيان بن سعيد الجوني قال حدثنا **عبد الله بن**
سعد الامام عن **ابن شهاب** بن محمد عن **عروة بن الزبير** عن **عائشة**
رضي الله عنها ان قرئنا اهلهم اهلهم شأن المرأة المخزومية وهي
فاطمة بنت الاسود التي نسرت حليا في غزوة الفتح فقال بالافراد ومن
بالواو ولا يدرى عن الكشيهم في قولوا بالجمع اي قرئين من جند الواو
وله عن المحمدي والمستمل في قول بالافراد من بغير واو يعلم فيها
في المخزومية رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا وعند ابن ابي
شيبه ان القايل مسعود بن الاسود ومن يجزي اي يتجاسر عليه بطريق

المذلال والعطف على محذوف تقديره لا يجزي عليه منا احد لهما بته وانه
لا تأخذه في دين الله راحة وما يجزي عليه ان اسامة بن زيد حب بكسر
الحاوي تشديد الموصلة اي محبوب رسول الله صلي الله عليه وسلم فكلمه
اسامة في ذلك فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم انتفع في
حدي من جد ودا لله عز وجل استفهام انكاري ثم قال عليه السلام فاحط
ثم قال انما اهلك الذين قبلكم هم بنوا اسرائيل انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واهم الله
بوصل الهبة وقد تقطع اسم مريضو للفسخ لان فاطمة ابنة محمد ولا يبي
ذريت محمد سرققت لقطعت يد ها اما ضرب المثل بفاطمة رضي الله عنها
لانها كانت اعز الهة ثمراتها كانت سميتها وهذا الحديث اخرجه ايضا في
فضل اسامة وفي الحدود ومسلم وابوداود وابن ماجة والنسائي في
الحدود وربه قال حدثنا **عبد الملك بن ميسرة** ضد الميمنة الهلالي
الكوفي قال سمعت **الفرات بن سبرة** بفتح السين والزاوي المستددة وبعده
الافلام وسبرة بفتح الميمنة وتسكين الموصلة الهلالي عن ابن مسعود
عنه رضي الله عنه انه قال سمعت رجلا قرا يحتمل ان يكون هذا
الرجل عمرو بن العاص لحديث عند احمد بيضا بنس به في ذلك وسمعت
النبي ولا يبي ذر عن الكشيهم في قرابة وسمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقرا خلافا فحدث به النبي صلي الله عليه وسلم فاحضرته ففرقت في وجهه
الكراهية للجدال الواقع بينهما وقال **عبد الله بن الحسن** في القارة والسماع
فلا يختلفوا بالاف في الفرع والذي في اصله ولا يختلفوا اختلافا يودي
الي الكفر او البدعة كلها خلافا في نفس القرآن وفي ما جازت قرآنه
بوجهين وفيما يوقع في الفتنة او الشبهة فان كان قسلكم وهو بنوا
اسرايل اختلفوا فيما كنوا نعم اذا كان الاختلاف في الفروع ولما طرات
العلماء اظهر الحق فهو ما يوربه وسبق هذا الحديث في الاستخام وربه
قال حدثنا **عمر بن حفص** قال حدثنا **ابي حفص** بن غياث النخعي الكوفي
قاضيها قال حدثنا **الاعشى** سليمان بن مهران قال حدثني بالافراد
شقيق هو ابو وايل بن سلمة قال عبد الله بن مسعود كاني انما لي
النبي صلي الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء صريه قومه فاد مسوه
وهو يسبح الدم عن وجهه قيل هو نوح فعند ابن ابي حاتم عن عبيد
ابن عمير الكشي انه بلغه ان قوم نوح كانوا يبسطون به فيخنقونه حتى
يغشي عليه ويقول اذا افاق اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فان مع ان
المراد نوح فلعل هذا ان في ابني الامم لم يبين منهم قال رب انك تدر
علي الارض من الكافرين ذيارا وقد جري لمبيضا صلي الله عليه وسلم نحو

ذلك يوم اصدروا ابن حبان في صحاحه من حديث سهل بن سعد والظاهر
ان النبي المجهول ههنا من انبياء بني اسرائيل والاخلاص مطابقة بين الحديث
وبين ما ترجمه فان نوحا قبل بني اسرائيل بمدة مديدة وثبت لفظ
القمم للكشيمهني في اليونانية وكذا افرعها وهذا الحديث اضرجه المؤلف
ايضا فيه استنباط المرندين واخرجه مسلم في المغازي وابن ماجة
في الفتن وبه قال **حدثنا ابو الوليد ههنا** م بن عبد الملك قال **حدثنا**
ابو عوانة الوضاح ابن عبد الله التيسكري عن قتادة بن دعامه عن عتبة
ابن عبد الغافر ابن بهار الرازي الكوفي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل كان قبل
في بني اسرائيل رغبة الله بفتح الراء والفتحة المعجمة المخففة والسين
المهملة اخطاه الله ما لا وسع له فيه فقال **لبيته لما حضر بضم الحاء المهملة**
وكسر المعجمة اي لما حضره الموت اي اب كنت لكم قالوا كنت لنا خيرا قال
قاني لما عمل خيرا قط فاذا مت فاخرجوني ثم اسحقوني ثم ذروني بفتح
الذال المعجمة وتشديد الراء ولا بني ذر عن الكشيمهني ثم اذروني بهمزة
وصل وسكون المعجمة قال في الفتح اذروني بزيادة همزة مفتوحة
اي طيروني في يوم عامف رغبة **ففعلا** اما امرهم به **فجج** الله عز وجل
في حديث سلمان الفارسي فقال الله له كن فكان في اسرع من طرفة
العين رواه ابو عوانة في صحيحه **فقال له ما حلال** زاد في الرواية الانبيز
على ما صنعت قال ولا بني الوقت فقال **مخافتك** حملني على ذلك
فلتقاه برحمته بالفاء وتعد يته بالباء ولا بني ذر عن الكشيمهني فلما قاه
بالف بعد اللام وفائد الفاء رحمة بال نصب على المفعولية وقال **بعاذ**
الغفور نجا واصله مسلم **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن قتادة بن دعامه
انه قال سمعت ولا بني ذر سمع عتبة بن عبد الغافر الرازي يقول سمعت
ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في هذه الطريق
ان قتادة سمع من عتبة وبه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسرهد قال
حدثنا ابو عوانة الوضاح عن عبد الملك بن عمير بضم العين مصفرا للمخمي
يقال له الفرس بفتح الفاء والراء نسبة الي فرس له سابق عن ربي بن يحيى
حراش بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر العين المهملة وحراش بكسر
الحاء المهملة بعد هاء الا لاف معجمة انه قال **قال عتبة** هو ابن عمي وبن
عبد الغافر السابق لحدثه بن الهيثم **الا** بالتحفيف **حدثنا ما سمعت**
من النبي صلى الله عليه وسلم قال **حديث** لعقبة سمعته صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجلا من بني اسرائيل كان نبيا للقبور يسرق
الافنان فعثره الموت لما بتشديد الميم ليس بهمزة مفتوحة فتحية

مكسورة



مكسورة ولا بني ذر عن الكشيمهني ليس بفتح مفتوحة فمزة مكسورة
من الحياة او ص اهله ولا بني ذر عن اليونانية كما في الفرع الي اهله
اذا مت ولا بني ذر جات **فاجعلوا** ولا بني ذر عن الحموي والمستملين فاجعلوا
لي عطبا كثيرا **ثرا** وروا بفتح الهمزة وسكون الواو اي اخرجوا واستعملوا
نارا واخرجوني فيها حتى اذا اكلت لحمي وخلصت اي وصلت الي عظمي
فاحرقته فخذوها اي عظامه المحروقة **فالمحروقة** **فذرني بفتح** المعجمة
وتشديد الراء في الفرع كما صله وغيرها وضبطه في الفتح بضم المعجمة
اي فخرجوني **في اليوم** في البحر في يوم بالتثنية **حار** كذا في الحاء المهملة
والراء المشددة في الفرع وقيدة في الفتح بفتح فيهما اي تشديد الحاء
او قال **راج** برا فالف فمهملة كثيرا الرخ والسك من الراوي والمستملين
والحموي في يوم حار بالحاء والراء وقال العين بتشديد يدها ان تحز بحرة
او برده **نجمه الله** عز وجل **فقال له لم فعلت هذا** **قال خشيتك**
قال الحافظ شرف الدين اليوناني قال شيخنا جمال الدين يعني ابن مالك
خشيتك بفتح التاء وكسر هاء والفتح اعلى انتهى ووجه الكرماني النصب
على نزع الحاقض اي خشيتك ووجه الترشي الثاني على تقدير من
وقال البرماوي كالكرماني خشيتك مبتدأ محذوف او مبتدأ حذف
خبره ولكشيمهني من خشيتك **فخبر له قال عتبة** بن عمي والاضاري
وانا سمعته اي سمعت حديثه **يقول** ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبه قال **حدثنا موسى بن اسما عيل** التبوذكي ولا بني ذر
عن الكشيمهني **حدثنا مسدد** د بدل موسى وصوب الحافظ ابو ذر انه
موسى موافقة للاكثر وبذل الخزم ابو نعيم في مستخرجه وهو
الهاشمي ان المؤلف ساق الحديث عن مسدد ثم بين ان موسى خالفه
من لفظه منه قال **حدثنا ابو عوانة الوضاح** قال **حدثنا عبد الملك**
ابن عمير وقال **في يوم راج** بدل قوله في رواية مسدد والسا بقية
في يوم حار وقوله **حدثنا موسى** الخ ثابت في رواية الحموي وبه قال
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاوليبي العامري المدني قال
حدثنا ابراهيم بن سعد بسكون العين القرشي عن ابن شهاب عن محمد
ابن مسلم الزهري عن عبيد الله بضم العين بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان الرجل كذا بالالف واللام في الفرع في اصله لكنه
صنبت عليها بل شطب بالحرة بدل **ابن الناس** كان يقول لقائه اي
لصاحبه الذي يقضي حوائجه اذا اتيت **معسر** افتحا وزعنه بالفاء وفتح
الواو ولا بني ذر بجواز جند الفاء وعند النسابي فيقول لرسوله ذلك

ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله عز وجل ان يتجاوز عنا قال فلقي
الله فاتجاوز عنه وعند مسلم من طريق ربي عن حذيفة قال قال الله تعالى
انا احق بذكر منك تجاوزوا عن عبيدي وسبق هذا الحديث قريبا وبه
قال **حدثني** بالافراد ولا يدرى **حدثنا عبد الله بن محمد** المسندي قال
حدثنا هشام هو ابن يوسف الصنعاني قاضيهما قال **حدثنا محمد بن عمرو** هو ابن
ياسد عن الزهري محمد بن مسلم عن **محمد بن عبد الرحمن** عن **ابي هريرة**
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان رجل من بني
اسرائيل يسرق على نفسه ببالغ في المعاصي فلما حضرته الموت قال
لبنيه اذا انا مت فاخذوني بهمة قطع شر اطمعوني بهمة وصل
تذروني بفتح المعجزة وتشديد الدرا وقال العيني بتحقيقها ان
التركوني في الزرع تفريق اجناب يهوي بها فوالله لئن قد رجلي ربي
بتحقيق الدال ولا يدرى المحوي والمستمل لئن قد رال الله على اي ضيق
الله على قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه ابي ضيق عليه ولتيسر
شكا في القدرة على احيائه واعادته ولا انكارا لبعثه كيف وقد ظهر
ايمانه باعترافه بانه فعل ذلك من خشية الله تعالى ولا يقال ان
محمد بعض الصفات لا يكون كغيره لان الاتفاق على محمد صفة القدرة
كغيره لا ريب واخصنا الاقوال قول النووي انه قال ذلك في حال
دهشته وغلبة الخوف عليه بحيث ذهب تدبره فيما يقوله فصا ركاعا لافعل
والناسي الذي لا يواخذ بما يصدر منه ولم يقله فاحد الحقيقة معناه
ليعد بني عدا ابا عذبه احد ايفتح الموصدة من ليعذبني وعلى
اليونانية يجزمها وكذا في الفرع لكنه مصاح على كسشط وفي رواية
فوالله لئن قد رال الله عليه ليعذب به عدا ابا ليعذب به احد من العالمين
فلما مات فعمل به بضم الفاء وكسر العين **ذلك** الذي اوصى به **فامر الله**
تعالى سقط قوله تعالى من اليونانية **الارض فقال اجمعى ما فرك**
فعلت فيه رد علي من قال ان الخطاب السابق من الله تعالى لزوج
لهذا الرجل لان ذلك لا يناسب قوله اجمعى ما فرك لان التخيروا التخيروا
انما وقع على الحسد وهو الذي يجمع ويعاد عند البعث وحديثه فيكون
ذلك كله اخبارا عما سيقع لهذا الرجل يوم القيامة وفي رواية قال
رجل لم يعمل حسنة الا هلكه اذا مت فخرقوه ثم ذروا البقرة في البحر
ويضفه في البحر الحديث وفيه فامر الله بالبر في ما فيه وامر بالبحر في ما
فيه فاذا هو قال بين يديه تعالى **فقال له ما جعلك على ما صنعت قال**
يا رب خشيتك جعلتني على ذلك ففقد له ولا يدرى في مخافتك يا رب ففقد
له وفي نسخة خشيتك بكسر الشين وسكون الخاء اي خشيتك

وضعت

فصنعت ذلك وقال **غيره** اي غير ابي هريرة **مخافتك** بدل قوله يا رب
وهذا اخرجه احمد عن عبد الرزاق ولا يدرى في زخشيتك بدل قوله مخافتك
لان خشيتك الاولى ساقة عنده كما مر به قال **حدثني** بالافراد
ولا يدرى **حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما بن عبيد بن مخراق البصري**
قال **حدثنا عمي جويرية بن اسما** بالجمع المضمومة لتفسير جارية بن عبيد
ابن مخراق عن نافع مولي ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **حدثت امرأة من بني اسرائيل**
لم تشم في شان **هجرة** بكسر الهمزة وتشديد الدال وامرها **سجنتها**
ولا يدرى المحوي والمستمل رطبها حتى مائة فدخلت المرأة فيها
اي بسببها النار لا هي اطعمتها ولا سقها اذ حبستها وهذه ساقة
من الفرع ثابتة في اليونانية **ولا هي تركتها تامل من حشاش الارض**
بالخاء المعجمة المثناة والشين المعجمة بل بينهما الف اي حشاشا
وهو امها قال الطبري وذكر الارض هنا كذا كرها في قوله تعالى وما من
دابة في الارض الا حاطة بالسمل وقال الدمشقي كانت هذه المرأة
كافرة كما رواه البزار في مسنده وابو يعيم في تاريخ اصفهان والبيهقي
في البعث والنشور عن عائشة فاستحققت التعذيب بكفرها وظلمها
وقال عياض في شرح مسلم يحتمل ان تكون كافرة وابقى النووي هذا
المحتمل وكانها لم يطلع على نقل في ذلك وفي مسند ابي داود والهيال
من صلبه في الشعي عن علقمة قال كنا عند عائشة ومعنا ابو هريرة
فقلت يا ابا هريرة انت الذي تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة عذبت بالنار من اجل هرة قال ابو هريرة نعم سمعته منه
صلى الله عليه وسلم فقلت عائشة المومن اكرم على الله من ان يعذبه
من اجل هرة انما كانت المرأة مع ذلك كافرة يا ابا هريرة اذا حدثت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدثت نعم في كل مل ابن عدي
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت تترد الهرة فوضعتي لها الهرا
فقتربت منه وفي تاريخ ابن عسكرا ان الشيلي روي في المنام فقيل
له ما فعل الله بك فقال او قفني بين يديه ثم قال يا ابا بكر انك تدري سمع
غفرت لك فقلت بصالح عمل فقال لا فقلت الهم بما اذا قال بتلك الهرة
التي وجدت في دروب بغداد وقد اضعفها البرد فادخلتها في فو
كان عليك وقاية لها من الهم البرد فترجعت لها رجعتك وهذا
الحديث سبق في الصلاة في باب ما يقرب العبد التكبير واخرجه مسلم في
المحويان والادب وبه قال **حدثنا احمد بن يوسف** البصري الكوفي
نسبة لجدّه واسم ابيه عبد الله عن زهير هو ابن معاوية انه قال

حدثنا منصور هو ابن المعتز الكوفي عن ربي بن حراش بكسر الراء وكون
الموحدة في الاول وكسر الحاء المهملة وبعد الراء الف ضمة في الثاني انه
قال حدثنا ابو مسعود عقبة بن عمر والبدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرت الناس بالرفع قال ابن حجر في جميع الطرق اي
ما ادرته الناس ويجوز النصب اي ما بلغ الناس من كلام النبوة مما اتفقوا
عليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم ولم يبدل فيما بدل منها لانه امر قد
علم صوابه وظهر فضله واتفقت العقول على حسنه وزاد احمد وابوداود
وغيرهما **الاول** اي التي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم اشارة الي
اتفاق كلمة الانبياء من اولهم الي اخرهم على استحسانه **اذ لم ينسخ**
بكسر الحاء في الفرع واصله اسم ان وضمها من في مما على تاويل ان هذا
القول حاصل مما ادرت ويجوز ان يكون فاعل ادرت ضمير عايد اعلى ما
والناس مفعوله وعليه كلام القاضي اي ما بلغ الناس من كلام الانبياء
المتقدمين ان الحاء هو المانع عن اقتراف القبايح والاستتغال بمنهيات
الشرع ومستهمجات الفعل وقوله اذ لم ينسخ الجملة الشرطية اسم
ان على الحكاية قاله الطيبي **فالفعل ما شئت** امر بمعنى الخبر وامر بمزيد
اي اصنع ما شئت فان الله يحذرك او معناه انظر الي ما تريد ان تفعله
فان كان مما لا يستحي منه فافعله وان كان مما يستحي منه فده او انك
لو انك اذ لم تنسخ من الله بان كان ذلك الشيء مما يجب ان لا يستحي
منه بحسب الدين فافعل ولا تبال بالخلق قاله الكرماني ونقله الطيبي
عن شرح السنة وهذا الحديث اخرجه ايضا في الادب وكذا ابوداود
واخرجه ابن ملحة في الزهد وبه قال **حدثنا ادم** يعني ابي اياس قال
حدثنا شعبة بن الحجاج عن منصور هو ابن المعتز انه قال سمعت
ربي بن حراش عن عبد الله بن مسعود عن عقبة بن عمر والبدري انه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرت الناس من كلام النبوة اذا
لم ينسخ ينسكون الحاء وكسر الحاء مخففة وعلامة حزمه حذف الياء التي
هي لام الفعل يقال استحي بيسحى فاصنع ما شئت وهذا الحديث
ثابت في الفرع وسابقه مكتوب في الهامش من اليونانية ساقط في
كثير من الاصول وفي اثباته فوائد التصريح بسامع منصور من ربي وكونه
من طريق ادم عن شعبة عن منصور وفيه فاصنع بدل فافعل وبه قال
حدثنا بشر بن محمد بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن محمد السخيتاني
المروزي قال اخبرنا عبد الله يعني العيني وفتح الموحدة كذا في اليونانية
والفرع لكنه مصلح فيه وفي غيرهما وعليه الشرح عبد الله وهو ابن
المبارك المروزي قال اخبرنا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري محمد

ابن مسلم انه قال اخبرني بالافراد سالم ان ابا عبد الله
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **بيننا بالميم رجل ذكر ابو بكر**
الكلابي في معاني الاخبار رانه قارون وكذا هو في صحيح الجوهري
وزاد مسلم من كان قبلكم **بجرا زاره من الجن** من التكرار عن تحيل فضيلة
توات له من نفسه وجواب بيضا قوله **خسفت به** بضم الخاء المعجمة وكسر
المهملة **وهو يتجمل في طريق** يعني بينهما لام ساكنة واخوه اخري يسبح
في الامراض مع اضطراب شديد ويؤتدفع من شق الى شق **الي يوم**
القيامة وهذا الحديث اخرجه النسائي في الزينة **تابعه** اي تابع يونس
عبد الرحمن بن خالد الفهمي مولى اللديث بن سعد في روايته **عن**
الزهري محمد بن مسلم بن شهاب روض هذه المتابعة الذهلي في
الفرهديات وبقيته مباحث الحديث تاتي ان شاء الله تعالى في كتاب اللسان
يعون الله وقوته وبه قال **حدثنا موسى بن اسحاق** المنقري قال
حدثنا وهيب يعني الواسطي عن ابن خالد قال **حدثني** بالافراد **ابن طاووس**
عبد الله عن ابيه طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال نحن المضررون في الدنيا السابقون يوم القيامة
بما منحنا من الفضائل والتميزات **بيد** بفتح الموحدة وسكون التحتية
اخبره دال مهملة اي غير كل امة قال ابن مالك المختار عندي في بيد
ان يجعل حرف استئنا بمعنى لكن لان معنى الامم يوم منها واكتشهور
استعمالها منكرة بان كما في حديث اخر به انهما وتوا الكتاب وقول
الشاعر بيد ان كل امة فحذفان وبطل عملها واضيف بيد الي المبتدأ والخبر
اللذين كانا معمولي وان وخوه في حذفان واستعمال ما بعده على المبتدأ
والخبر قول الزبير رضي الله عنه **فلولا بنوها صولها لحبطتها** وجاز حذف
ان المستدرة قياسا على المخففة في قوله تعالى يريك البرق اي ان
يريكها لانها اختان في المصدرية وقال الطيبي هذا الاستئنا من باب
تاكيد المدح بما يشبه الذم قال **النايفة** في كلت اخلاقه غير انه
حوادثها بقي من المال باقيا قال والبيت يجري في الاستئنا على المنقطع
لا المتصل بالادعاء في قوله **ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم**
هين فلولا من قراع الكتاب يعني اذا اتان فلولا السيف عيبا
فلهم هذا العيب ولكن هو من اخص صفة المشجاعة وعلى هذا معني
الحديث وتقديره نحن السابقون يوم القيامة بما لنا من الفضل غير
ان كل امة او توا الكتاب بالتعريف للجنس من قبلنا واولينا القرآن
من بعدهم فهذا اليوم الجمعة اليوم الذي اختلفوا فيه هل يلزم بعينه

امريسيوع لهم ابداله بغير من الايام فاجتهدوا في ذلك فاخطوا واوقفوا
فيه تابة ولا يذروا وحده **فقد** يوم السبت لليهود وبعد غد يوم
الاحد للنصارى **ري على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم هو يوم الجمعة يغسل**
رأسه وجسده تدبوا لقوله عليه الصلاة والسلام من توضأ يوم الجمعة
فيها ونعت ومن اغتسل فافضل اغتسل حسنة الترمذي وهذا الحديث
سبق في اول الجمعة وبه قال **حدثنا ادم بن ابي اياس قال** **حدثنا**
شعبة بن الحجاج قال **حدثنا علي بن مرة** بفتح العين وسكون الميم
ومرة بضم الميم وتشديد الراء قال سمعت **سعيد بن المسيب** قال قد تم
معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب الموصي المدينة اخرا قد مة
بفتح القاف وسكون الدال **قد مة** سنة احدى وخمسين فخطبنا فخرج
كبه بضم الكاف وتشديد الموحدة من شهر بفتح العين فقال **ما كنت**
اري بضم الهجاء اي اظن ان احد يفعل هذا غير اليهود ان وغير
ابي ذروا **النبي صلى الله عليه وسلم** ساء الزور يعني الوصال
في الشعر الذي لفعله النساء للزينة وهذا قد سبق قريبا **تابعه**
اي تابع ادم عند هو محمد بن جعفر في رواية الحديث المذكور عن
شعبة ووصل هذه المتابعة مسلم في صحيحه وهذا اخرا حديثا لا يثبت
باب المناقب وفي بعض النسخ كتاب المناقب والاول
اوجه لان الطاهر من صنيع المؤلف رحمه الله انه ذكر اذ احاديث الانبياء
علي الاطلاق فيجمع ويكون هذا الباب من جملة كتاب احاديث الانبياء
وفي القاموس المنقبة المنقبة وقال التبريزي المناقب المتكابر واحد
منقبة كانها تنقب العاخر من عظمها وتنقب قلب المسود وفي اساس
البلاغة ورجل ذو مناقب وهي المفاز والمناقب **الله تعالى** بالرفع
كذا في الفرع واصله وفي بعض الاصول وقول الله بالجر عطف على
سابقه وزيادة الواو **يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ادم**
وحوي وخلقناكم واحد منكم من اب وام فلا وجه للتفاخر بالنسب
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا المعروف بضمكم بعضا لا للتفاخر
بالابا والقبائل ان اكرمكم عند الله اتقاكم **فالمناقب** انما هي بالعمل
بطاعة الله والكف عن معصيته وفي حديث ابن عمر طاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته القصوى يستلم
الركان يمين في يده فمادها فمادها في المسجد حتى نزل على ايدي
الرجال فخرج بها الي بطن المسيل فالتجتمعت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبهم على راحته محمد الله واثني عليه بما هو اهله
ثم قال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم غيبة الجاهلية وتطهيرها

بابها

بابها فاناس رجلا ن رجل تقى كرم علي الله وفا جبر شقي هين على الله
ان الله يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ثم قال
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم رواه ابن ابي حاتم وسقط لابي
ذروا جعلناكم لى اخره وقال بعد وانثى الآية **وقوله عز وجل واتقوا**
الله الذي ليسا لونه اي ليسا ل بعضكم بعضا فيقول اسالك بالله
والارحام بالنصب عطف على لفظ الجلالة اي واتقوا الارحام لا تقطعوها
وقيل من عطف الخاص على العام لان معني اتقوا الله اتقوا مخالفة
وقطع الارحام مندرج في ذلك وقرا حجة بالحفظ عطف على الضمير
المحذوف في من غير عادة الجار وهذا لا يجزه البصريون وفيه
مباحث ذكرتها في مجموعي في القراءات الاربعة عشر والارحام جمع
رضع والرضع الاقارب يطلق على كل من يجمع بينه وبين الآخر نسب
ان الله كان عليكم رقيبا جار مجدي التعليل **وما يحيي** بضم اوله وسكون
ثانيه وفتح ثالثه **عن دعوي الجاهلية** كالتياحة وانتساب الشخص
الي غير ابيه وترجم المؤلف له بباب ياتي قريبا ان شاء الله تعالى
الشعوب بضم الشين جمع شعب بفتحها قال مجاهد فيها اخرج الطبري
عنه **العشيرة** البعيد مثل مصر وربيعه **والقبائل** دون ذلك مثل
قريش وتميم وفي نسخة والقبائل البطون وبه قال **حدثنا خالد بن**
يزيد ابو الهيثم المقرئ الكوفي من اخراة قال **حدثنا ابو بكر**
هو ابن عياش بن سالم الحنظلي بالحاء المهملة والنون الكوفي عن ابي حمزة
بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **وجعلناكم**
شعوبا وقبائل لتعارفوا ثبت قوله لتعارفوا في رواية ابي ذر قال
الشعوب القبائل **العظام** والقبائل **البطون** فالشعب الجمع العظيم
المتكسبون الي اصل واحد وهو جمع القبائل والقبيلة جمع القبائل
والعمارة جمع البطون والبطون جمع الاخذ والفخذ جمع الفصائل فخرمية
شعب وكنايته قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وعباس
فصيلة وقيل الشعوب بطون العمرة والقبائل بطون العرب وبه
قال **حدثنا محمد بن بشر** بالموحدة والمجبة المثقلة بنذر العبد في
البصري قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان** عن عبيد الله **حدثني** بالافراد
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه ابي سعيد كيسان المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس عند الله عز
وجل قال اكرمهم اتقاهم لله تعالى قالوا ليس عن هذا النسا لك قال

فيوسف بن أبي الله كذا أورده هنا مختصرا وفي باب قول الله تعالى لقد
كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين قال تأكرموا الذين أنعم الله عليكم
بنبي الله بن نبي الله بن خليل الله الحديث فاطلق عليه لفظ أكرم
الناس لكونه رابع نبي في نسق واحد ولم يقع ذلك لغيره لأنه اجتمع له
الشرف في نسبه من وجهين ومطابقة الحديث للترجمة في قوله أنفاهم
وبه قال **حدثنا قتيب بن حفيص** الدارقي مولا لهم البصري قال
حدثنا عبد الواحد بن زياد قال **حدثنا طيب بن وائل** بنهم الكوفي في فتح
اللام ووايل بالهمز وفي اليونانية بنوكة التابعي الكوفي المدني الأصل
قال **حدثني** بالافراد واما الثاني **ربيع بن ربيعة** النبي صلى الله عليه وسلم
زيت بن ربيعة ولا بي زربنت **ابن سلمة** واما ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قال **كليب** قلت لها **ارايك النبي صلى الله عليه وسلم** اي
اخبرني عنه **احسان** من مضر بهمة الاستفهام قالت **ممن كان** استفهام
انكاري اي لم يكن **الامن** مضر هو ابن نزار بن معد بن عدنان من بني
النضر بفتح النون وسكون المعجمة **ابن كنانة** بكسر الكاف بن خزيم بن
مدركة بن الياس بن مضر وهذا بيان له لان مضر قبيل وهذا بطن
منه واسم النضر قتيب وسمي بالنضر لوضائه وجماله واستراق وجهه
وبه قال **حدثنا موسى** هو ابن اسماعيل التودكي قال **حدثنا عبد**
الواحد هو ابن زياد قال **حدثنا طيب** هو ابن وائل قال **حدثني**
بالافراد **ربيع بن ربيعة** النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى بن اسماعيل
التودكي وعبد الواحد شيخ موسى وقتيب بن حفيص **واظنها زيت**
قالت **عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن الانبياء في الدنيا القوع
وفي المعية وهي جوارم هونة حضر كان يجلب فيها الخمر **والثقيف** المطلي
بالقار وهو المزفت **والمزفت** وفيه تكرار على حاله يفتي ومن ثم قال الحافظ
ابن درصوبه النضر بالنون بدل الميم وكسر الكاف بدل الفتح قال كليب
وقلت لها اي لزيبة **اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم** النبي صلى الله عليه وسلم
ممن كان من مضر كان اي من اي قبيلة قالت **فمن** بزيادة فا الجواب
ولا بي ذر عن الحموي والمستمل من كان **الامن** مضر استثنى منقطع اي
لكن كان من مضر ومن حمير وقا اي لم يكن **الامن** مضر او الهمة محذوفة
من كان ومن كلمة مستقلة والاستفهام **لأنكار** كان من ولد النضر بن لسانه
وروي احمد بن سعد عن حديث الشعث بن قيس الكندي قال قلت
يا رسول الله انا نزعها منك من ايمى فقال خي من بني النضر بن
كنانة وبه قال **حدثني** بالافراد ولا بي ذر **حدثنا اسحاق بن ابراهيم**
ابن راهوية قال **اخبرنا** هو ابن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع

عن ابي زرعة هو عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال **تجدون الناس معادن** زاد الطيالسي في الخبر
والشرح **خيارهم** في الجاهلية **خيارهم** من الاسلام **اذ افقتوا** بطم
القاف ولا بي ذر فقهوا بكسر هاء اي في الدين ووجه التشبيه
اشتمال المعادن على جواهر مختلفة من نفيس وخسيس وكذا الخ
الناس ممن كان شريفا في الجاهلية لم يزد الاسلام الاسترفاء وفي قوله
اذ افقتوا اشارة الى ان الشرف الاسلامي لا يتم الا بالتفقه في الدين
وتجدون خيار الناس اي من خيرهم في هذا الشأن في الولاية خلافة
او امامة **اشدهم** كراهية لما فيه من صعوبة العمل باعدل وحمل
الناس على دفع الظلم وما يترتب عليه من مطالبة الله تعالى للقيام
بدنك من حقوقه وصقوق عباده وكراهة نصب علي التميمي واشدهم
مفعول ثان لتجدون **ونشر الناس** **دا الوجهين** بنصب ذ
بوجه قال الله تعالى مد يد بين يدي ذلك لا اله الا هو لا اله الا هو لا فان
قلوبهم هذا يقتضي ذمهم على ترك طريقة المؤمنين وطريقة الكفار
والدم على طريقة الكفار غير جائز واجد بان طريقة الكفار وان
كانت ضيقة الا ان طريقة النفاق احبث منها ولذا اذم المنافق في
سنة غسرية وهذا الحديث اخبره مسلم في الفضائل بتمامه وفي
الادب بقصة ذي الوجهين وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** البجلي
قال **حدثنا المعيرة** هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام
بالحا الميملة والزاوي **عن ابن الزناد** عبد الله بن ذكوان **عن ابي عمرو**
عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال **الناس تبع لقريش** في هذا الشأن الخلافة والامرة
لفضلهم على غيرهم قيل وهو خبر يعنى الامر ويدل له قوله في حديث اخر
قدموا قريشا ولا تقدموها اخبره عبد الرزاق باسناد صحيح ولكنه
مرسل وله شواهد **مسلمهم** **تبع** **مسلمهم** فلا يجوز الخروج عليهم **وكافهم**
تبع **كافهم** قال الكليني هو اخبار عن جابر في مقدم الزيات
بعضي انهم لم يزلوا امتوعين في زمان الكفر وكانت العرب تقدم قريشا
وتفضلهم وزاد في فتح الباري تسكنها الحدم فلما بعث النبي صلى
الله عليه وسلم ودعا الى الله توقف غالب العرب عن اتباعه فلما قتل مكة
واسلمت قريش تباع العرب ودخلوا في دين الله افواجا **والناس معادن**
بالواو وفي الناس في اليونانية سقطت من فرمها **خيارهم** في الجاهلية
اي من انصف منهم بحاسن الاخلاق كالكرم والعفة والحلم **خيارهم** في

الاسلام اذا فقهوا ولا يدرى فقهوا بكسر القاف **تحدون** من خبر الناس
بكسر الميم حرف جرائد كذا في الفرع والذي في اليونانية اشهد الناس
مصلحة وبتطبع على قوله لهم **كراهم** **لهذا** **الثاني** **الاول** **انه حتى يقع فيه**
فتزول عنه الكراهية لما يري من امانة الله على ذلك لكونه غير راعب
ولا سائل وحيد فيا من علي دينه مما كان يخاف عليه او المراد انه اذا
وقع لا يجوز له الكراهية وهذا الحديث اخرجته مسلم في المغازي
والقضاء **باب** بالتبوين من غير ترجمه وهو
ساقط لا يذروه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسرهد قال **حدثنا**
عبيد الله بن عبيد الله بن الحجاج انه قال **حدثني** **ابو افراد** **عبد الملك**
هو ابن ميسرة كما صرح به في تفسيره **حدثني** **عنه** **ابو** **وس** هو ابن
كيسان اليماني **عن** **ابن عباس** **رضي الله عنهما** انه سئل عن قوله تعالى
الا المودة في القربى قال **طافوس** فقال **سعيد بن جبير** **قريبي** **محمد بن**
ابن **عليه** **وسلم** **جلالة** **الله** **عليه** **امرا** **المخاطبين** **بان** **يؤادوا** **اقاربهم** **الله**
عليه **وسلم** **وهو** **جميع** **المكلفين** **فقال** **ابن عباس** **لسعيد** **ان** **التي** **صلى**
الله **عليه** **وسلم** **لم** **يكن** **بطن** **من** **قريش** **الاول** **له** **قربة** **فيه** **قربة** **فتركت**
عليه **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **ي** **ذرفه** **الا** **ان** **تصلوا** **قربة** **بالتبوين**
بينهم **وبينكم** **وهذا** **المرئ** **انما** **تزل** **معناه** **وهو** **قوله** **الا** **المودة** **في**
القربى **والاستئذان** **منقطع** **اذ** **لم** **يست** **المودة** **من** **جنس** **الاجراء** **ومتصل**
اي **لا** **استلزم** **عليه** **اجرا** **الا** **هنا** **او** **هو** **ان** **تودوا** **اهل** **قربى** **ولم** **يكن** **هذا**
اجرا **في** **الحقيقة** **لان** **قرباه** **قرباهم** **فكانت** **صلتهم** **لا** **زمة** **لهم** **في** **المودة** **قاله**
الزمخشري **وقال** **في** **الفتح** **وذوق** **الحديث** **في** **هذه** **الترجمة** **واضح**
من **جهة** **تفسيره** **المودة** **المطلوبة** **في** **الاية** **تصلة** **الرحم** **التي** **بينه** **وبين**
قريش **وهما** **الذين** **خطبوا** **بذلك** **وذلك** **تستدعي** **معرفة** **النسب** **التي**
تحقق **بها** **صلة** **الرحم** **وهذا** **الحديث** **يأتي** **في** **التفسير** **ان** **شا** **الله** **تعالى**
وبه **قال** **حدثنا** **علي بن عبد الله** **المدني** **قال** **حدثنا** **سفيان** **بن عيينة**
عن **اسماعيل** **هو** **ابن** **ابي** **خالد** **الاحمسي** **سوكا** **هو** **العجلي** **عن** **قليس** **هو** **ابن**
حازم **عن** **ابن مسعود** **عقبة** **بن** **عمرو** **والا** **تضاري** **المدني** **ولا** **ي** **الوقت**
عن **ابن مسعود** **يبلغ** **به** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **مخرج** **في** **رقعه** **لا** **انه**
سمعه **من** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **من** **ها** **هنا** **اي** **من** **المشرق** **جاءت**
الفتن **اي** **في** **الفتن** **وعبر** **بما** **ماضي** **مباينة** **في** **تحقق** **وقوعه** **كان** **امر** **الله**
واشار **بده** **في** **المشرق** **بيان** **او** **يدل** **من** **قوله** **ها** **هنا** **والجاء** **بالجيم** **والمد**
وفي **يد** **الخلق** **والفسوة** **يدل** **الحفا** **وعلى** **القول** **قال** **القرطبي** **هنا**
شيان **للمسمى** **واحد** **لقوله** **تعالى** **انما** **اشكوا** **ابي** **وحزني** **الي** **الله** **او** **المراد**

بالجفا

بالجفا ان القلب لا يدين لموعظة وبالعقل لا يفهم المراد ولا يعقل المعنى
في **القداد** **دين** **تبتد** **يدل** **المد** **ان** **المهمة** **الاولى** **الصياحي** **اهل** **الوهر**
بفتح **الواو** **والموحدة** **اي** **اهل** **الواد** **وسموا** **بذلك** **لانهم** **يتخذون**
يوهمون **من** **وبر** **الابل** **عند** **امول** **اذناب** **الابل** **والقراي** **عند** **سوقها**
في **ربيعه** **ومضرا** **القبيلتان** **قال** **في** **الكواكب** **وهو** **يدل** **من** **القدارين**
وبه **قال** **حدثنا** **ابو** **اليمان** **الحكم** **بن** **ناقع** **قال** **اخبرنا** **شعيب** **هو** **ابن** **ابي**
حمزة **عن** **الزهري** **محمد** **بن** **مسلم** **انه** **قال** **اخبرني** **بالافراد** **ابو** **سلمة** **بن**
عبد **الرحمن** **بن** **عوف** **ان** **ابا** **الحريرة** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **سمعت** **رسول**
الله **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **الخير** **والخيل** **لهم** **الحا** **وفتح** **التحية**
والمد **اي** **الكبر** **والعجب** **في** **القدادين** **الذين** **نقلوا** **المواثيق** **من** **مروهم**
ومواثيقهم **اهل** **النبوة** **المتخذة** **من** **الوهر** **قال** **الخطابي** **انما** **هم** **هوا**
لا **اشتغالهم** **بمعالجة** **ما** **هم** **فيه** **عن** **امور** **دينهم** **وذلك** **يفضي** **الي** **قساوة**
القلب **والسكنية** **وهي** **السكون** **والوقار** **والتواضع** **في** **اهل** **العلم** **لانهم**
غالب **دون** **اهل** **الابل** **في** **التوسع** **والكثرة** **وهما** **من** **سبب** **الفخر**
والخيل **وقد** **قال** **عليه** **القبلة** **والسلام** **لام** **هنا** **يأخذ** **القبلة** **فان**
فيها **سركة** **رواه** **ابن** **ساجة** **واليمان** **يما** **ظاهر** **نفسه** **اليمان** **الي**
التي **لان** **اصل** **يمان** **يحيى** **فحذفت** **يا** **النسب** **وعوض** **عنها** **الالف** **قصا**
يمان **وهي** **الغة** **الفصحى** **واختلف** **في** **المراد** **به** **فقل** **معناه** **نسبة**
اليمان **الي** **مكة** **لانه** **مبتد** **امنها** **ومكة** **يما** **بالنسبة** **الي** **المدينة**
او **المراد** **مكة** **والمدينة** **اذ** **هما** **يمانيتان** **بالنسبة** **الي** **التي** **بنا** **على**
ان **هذه** **الحالة** **صدرت** **منه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وهو** **يقول** **او** **المراد**
اهل **الدين** **على** **الحقيقة** **وماله** **على** **الموجودين** **منهم** **اذ** **ان** **اهل** **اهل**
الدين **في** **كل** **زمان** **وفي** **الحديث** **انما** **اهل** **الدين** **هم** **الذين** **قلوبهم** **وارق**
افيدة **اليمان** **يمان** **والحكمة** **يمان** **بالتحفيف** **وعلى** **التشديد** **والحكمة**
العلم **المستعمل** **على** **معرفة** **الله** **تعالى** **المصوب** **بنفاذ** **البصيرة** **وتهديب**
النفس **وتحقيق** **الحق** **والعمل** **به** **والصدق** **اتباع** **الهوى** **والباطل** **والحكم**
من **له** **ذلك** **وقال** **ابن** **دريد** **كل** **كلمة** **وعظمتك** **او** **زجرتك** **او** **دعتك** **الي**
مكرمة **او** **نقصتك** **عن** **قبيل** **في** **حكمة** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **مسلم** **قال** **ابو**
عبد **الله** **محمد** **بن** **اسماعيل** **الجاري** **ابي** **عميرة** **سميت** **اليمين** **لما** **لا** **نها**
بين **الكعبة** **والشام** **عن** **ولا** **ي** **ذرة** **نها** **نيسار** **الكعبة** **وقال** **الهداني**
في **النسب** **لما** **طفت** **العرب** **العاربة** **اقبل** **بنوا** **قطن** **بن** **عامر** **فتيامن** **وقالت**
العرب **تيامن** **بنوا** **قطن** **فسموا** **اليمين** **وتشام** **الاخرون** **فسموا** **الشام**
وعن **قطرب** **انما** **اسمي** **اليمين** **لانه** **والشام** **لشومه** **والشامة** **هي** **المسيرة**

قال ابو عبيدة في تفسيره واصحاب المشامة ما اصحاب المشيمة وقيل اصحاب
المشامة لانهم يذبحون بهما اليها وهي في جهة الشمال **والسيد اليسري**
الشوقي بالهجرة الساكنة **والجانب اليسر** الشام بالهجرة المتحركة وثبت
قوله وقال ابو عبد الله لا يذبح **مناقب قريش**
بالصرف على الاصح على اذاعة الحي ويجوز عدمه على اذاعة القبيلة وهم
من ولد النضر بن كنانة وهو الصحيح او من ولد فهر بن مالك بن النضر
وهو قول اكثرنا واول من نسب الي قريش قصي بن كلاب وقيل غير
ذلك وقيل سموا باسم دابة في البحر من اقوى دوابه لقوتهم والنضر
للمعظم وبه قال **حدثنا ابو النعمان** الحكم بن تافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن
ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم انه قال كان **محمد بن جبير بن مطعم**
الثقفي الثقة العارفا بالنسب **حدث** انه بلغ معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنهما وهو في الحال ان محمد بن جبير عنده والحالة انه في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمر بن العاصي باليا بعد العاصي وفتح هرة
ان والعاقل فيه قوله بلغ **حدث** انه سيكون ملكا قيل اسمه جهج
ابن قيس الفخاري من قحطان بفتح القاف وسكون الحاء وفتح الطاء
المسلمين هم جماعة الذين يقضب معاوية من قوله ذلك فقام خطيبا فاني
علي الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجلا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر بالمشاة النوقية والمثلثة ولا
تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهلكم فاباكم
والاماني التي فضل الله بها بتشد يد الاماني جمع امنية وهي المنة
وما حكاها الصبي من ان الاماني بمعنى التلاوة قال وكان المعنى اياكم
وقراءة في الصحف التي تؤثر عن اهل الكتاب وكان ابن عمر وقد قرأ
التوراة ويحكى عن اهلها والافلو حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يذكر عليه معاوية لانه لم يكن متما معارض بما في البخاري من حديث
ابي هريرة مرفوعا من خروج القحطاني لكن سكوت عبد الله بن عمر
مستغرابا انه لم يكن عنده في ذلك حديث مرفوع **فاني سمعت رسول الله**
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الام من ابي الخلفاء في قريش يستحقونها
دون غيرهم لا يناديهم احد في ذلك **الأكبة** الله علي وجهه وفي نسخة
أكبة بالهزة وهذا الفعل من النوار فان ثلثه متعده فاذا ظلت
الهزة صار لازما على عكس المعهود في الاصل **ما اقاموا** ابي مدة اقامتهم
الدين وانهم اذا لم يقيموا الدين لا يسمع لهم وهذا الذي انكره معاوية
علي ابن عمر وقد صح من حديث ابي هريرة عنده المولف كما سياتي قريبات
شأنا الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل

من قحطان يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا
القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش الدين فيدال عليهم في اخر الزمان
واستحقاق قريش الخلافة لا يمنع وجودها في غيرهم **حدث** عبد الله
في خروج القحطاني فكالية عن الواقع وحدث معاوية في الاستحقاق
وهو مقيد باقامة الدين ومن ثم لما استخف الخلفاء بامر الدين ضعف امرهم
وتلاشت احوالهم حتى لم يبق لهم من الخلافة الا اسمها المجدد في بعض
الوقا ردون التولعا وقول الكرماني فان قلت فما قولك في زماننا
حيث ليس الحكومة لقريش قلت في بلاد المغرب الخلافة فيهم وكذا
في مصر خليفة اعترضه القيني بانه لم يكن في العرب خليفة وليس في
مصر الاسم وليس له حل ولا ريب ثم قال ولين سلما صحة ما قاله فيلزم
منه تعدد الخلافة فلا يجوز الا خليفة لان الشارع امر ببيعة الامام والوفاء
ببيعته ثم من نازعه بغيره عتقه وهذا الحديث اخرجه المولف ايضا في
الاحكام فالنسائي في التفسير وبه قال **حدثنا ابو الوليد** هشام بن عبد
الله بن عمار بن الخطاب العدوي القوسي **حدث** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال هذا الامر في الخلافة في قريش
يستحقونها ما بقي منهم اثنان ولمسلم ما بقي من الناس اثنان قال النووي
فيه دليل ظاهر على ان الخلافة مختصة بقريش لا يجوز عقد غيرها لهم
وعلى هذه النقد الاجماع في زمان الصحابة ومن بعدهم ومن خالفه
من اهل البدع فهو محجوج باجماع الصحابة وقد بين صلى الله عليه وسلم
ان الحكم مستقر الي اخر الدهر ما بقي من الناس اثنان وقد ظهر ما قاله
صلوات الله وسلامه عليه من زمانه والي الان وان كان المتعلمون من غير
قريش ملكوا البلاد وقهروا العباد لكنهم معترفون ان الخلافة في قريش
قاسم الخلافة باق فيهم فالمراد من الحديث مجرد التسمية بالخلافة لا استقلال
بالحكم وان قوله لا يزال الي اخره خبر معني الامر وهذا الحديث اخرجه
اتصاف في الاحكام ومسلم في المغازي وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** المحدث في
مؤلاه الكسري واسم ابيه عبد الله ونسبه لجدته لشهرته به قال **حدثنا**
الديلمي بن سعد الامام عن **عقيل** بنهم الصبي ابن خالد الزلي بجمرة
مفتوحة فتحتية ساكنة فلام الاموي مولا هم **عن ابن شهاب** الزهري عن
المسيب سعيد **عن جبير بن مطعم** الثقفي انه قال **مشيت انا وعثمان**
ابن عفان وهو من بني عبد شمس وزاد في باب ومن الذين علي ان الحسن
لل امام من طريق عبد الله بن يوسف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اي عثمان وفي طريق عبد الله بن يوسف فقلنا يا رسول الله اعطيت

بنو المطلب وتركنا من العطا وانما نحن وهم منك منزلة واحدة في الانساب
الي عبد مناف كان عبد شمس ونوفلا وهاشما والمطلب بنوه فقال النبي
صلي الله عليه وسلم انما بنوا هاشم وبنوا المطلب شي واحد ولا يبي ذرعني
الكشم مني شي واحد بسعين مملدة مكسورة وتشد يد التحية وعزاها
في الفتح للشمس يقال هذا شي هذا اي مثله ونظيره وفي رواية المروزي
احد بغير واو مع هيرة الملة واستشكله السفاقي بان لفظ احد انما
يستعمل في النفي تقول ما جاني احد وما في الثبات تقول جاني واحد وقال
الليث بن سعد لما وصله بعد عن عبد الله بن يوسف عن الليث بن سعد
بالافراد ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير بن العوام
انه قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة بنهم الزاي
وسكون الها واسم المغيرة بن كلاب بن مرة الي عائشة وكانت ارقش
زاد ابو ذر عليهم لقرا بهم من رسول الله صلي الله عليه وسلم من جهة
امه لانها امته بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ومن
جهة قصي بن كلاب جد والد جد النبي صلي الله عليه وسلم لانهم اخوة
قصي وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا سفيان** الثوري
عن سعد بن سكون الصبي ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ح للتحويل مملدة
وفي الفرع واصله **خ** **محمدة** قال **يعقوب بن ابراهيم** فيما وصله مسلم
ولا يبي ذرعني ابو عبد الله يعني البخاري وقال **يعقوب بن ابراهيم** **حدثنا** الي
ابراهيم عن ابيه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه قال **حدثني**
بالافراد **حدثنا عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج** عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم **قريش** بنوا البشر او فهر
ابن مالك بن النضر والاضار الاوس والمزرج بن حارثة بن ثعلبة **وجهمية**
رضم الجهم وفتح الها وسكون التحية وفتح النون ابن زيد بن امية بن سويد
ومزينة بنهم المم وفتح الزاي وسكون التحية وفتح النون قبيلة من مضر
واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة ايضا **وشجع** بالسعين المعجمة الساكنة
والجهم المفتوحة والصين المملدة قبيلة من غطفان **وغفار** بكسر الغين المعجمة
وفتح الفا الخفيفة وبالراء من كنانة **موالي** بفتح الميم وتشد يد التحية اي
انصار بني المختصون بي وهو خير المستبد الذي هو قريش وما بعدة غطف
عليه **ليس لهم مولى** متكفل بحمايتهم متول كأمورهم ولا يبي ذرعني الجهمي
والمستلم ليس لهم مولى بالجمع والتخفيف دون الله اي غير الله ورسوله
صلي الله عليه وسلم وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** الليثي قال **حدثنا**
الليث بن سعد الامام قال **حدثني** بالافراد ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل بن خويلد بن اسد المذني يقيم عروة عن عروة بن الزبير بن العوام

انه قال كان عبد الله بن الزبير بن اخت عائشة لا يبيها اسماء بنت ابي بكر احب
البشر الي خالته عائشة بعد النبي صلي الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله
عنه وكان عبد الله ابن الناس بها وسكانت عائشة كرمجة لا عسك شيئا مما
جاءها من رزق الله حال كونها تصدقت به او تصدقت استيناف قال في
الكواكب وفي بعضها الا تصدقت فقال ابن الزبير بن اختها عبد الله **يخفي**
ان يوحى علي يديها اي تمنع من العطا ويجزع عليها **فقال** لما بلغها قوله
ايوحى وفي البويعية ترك الهمة في يوحى مع سكون الواو فيها **علي يدي**
بالثنية وعصيت من ذلك **فقال** علي **نذر** ان كلمته فلما بلغ عبد الله نذر
غضبها من قوله ونذر هاخاف علي نفسه فاستشفع اليها لترضي عنه
برجال من قريش لم اقف علي اسماء بهم وباحوال رسول الله صلي الله
عليه وسلم الزهريين خاصة **فامتنعت** من ذلك **فقال** له لعبد الله ر
الزهريون المشهورون الي زهرة المذكور قريبا احوال النبي صلي الله
عليه وسلم منهم اي من الزهريين عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يافور
بالعين المعجمة والمثلثة ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة **والمسور** بن
محمدة بالحاء المعجمة الساكنة بعد فتح الميم ابن نوفل بن ابي بن عبد
مناف اذا استاذن علي عائشة في القول **فانهم الحجاب** السقوي الذي
بين عائشة وبين الناس اي ابرم نفسك من غير استئذان ولا روية
تفعل عبد الله ما عا لوه له من الفحام **فارسيل اليها** عبد الله لما قبلت
شفاعتهم **بعشر وقاب** لتعتق منهم ما شئت كفارة لبيعتهم **فاعتقتهم** ثانيا لما نلت
لا يبي ذرعني سقاظها لغيره **نذر** ان كلمته **تعتقهم** يضم اوله من اعتق
حتى بلغت اربعين رقية احتياطا ومذهب الشافعية ان من قال ان
فعلت كذا فله علي نذر رة وتخير بين رقة من القرب والتعين
اليه وكفارة يمين ونص البويطي ليقضي انه لا يصح ولا يلزمه شي **وقالت**
بالواو في الفرع وبالفاء في اصله **وددت** بكسر الدال المملدة الاولى وسكون
الثانية تمنيت ان جعلت حين خلعت عملا **اعلمه** فافزع منه اي كان كانت
تقول بدل علي نذر علي اعتاق رقية او صوم شهر وخوة من المعين حتى
تكون كفارتها معلومة معينة وتقدر منها بالاثان به بخلاف علي نذر فانه
مبهم يحتمل اطلاقه علي اكثر مما فعلت فلم يطهر قلبها باعتاق رقية او رقيتين
او اكثر وهذا امنها رضي الله عنها مباحة في كمال الاحتياط والاحتياط في
براة الذمة علي جهة القيق ولعلها لم يبلغها حديث مسلم كفارة النذر
كفارة يمين ونحوها ولو كان بلغها لم يفعل ذلك وقوله فافزع بالنصب
في الفرع واصله اي فان افزع ويجوز الرفع اي فانا افزع **هذا باب**
بالتثوين نزل القرآن **بلسان قريش** اي بلغتهم وبه قال **حدثنا عبد**

العزير بن عبد الله الاول يسمى قال حدثنا ابو ابراهيم بن سعد بسكون
العزير بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن عثبات الزهري عن انس
رضي الله عنه **ان عثمان بن عفان** في خلافة **د عازيد بن ثابت** بالثلثة
في اوله ابن الضحان الضحاري كتب آلوهي وكان من الراشدين في العلم
وعبد الله بن الزبير بن العوام اول مولود في الاسلام بالمدينة من
الهماليين **وسعيد بن العاص** بغير يا الموصي **وعبد الرحمن بن**
الحارث بن هشام المخزومي وكان عثمان رضي الله عنه ارسل الي حفصة
بنت عمر بن الخطاب ان ارسلني اليها بالصحف فتسخطها في المصاحف
ثم ترد ها اليك فارسلت بها حفصة الي عثمان فامر المذكورين بتسخطها
فتسخطها في المصاحف جمع مصحف **وقال عثمان للرهط القرشيين**
الثلثة الذين غير زيد اذ هو انضاري لا قرشي **اذا اختلفتم انتم وزيد**
ابن ثابت في شيء من القرآن كانت يكتفي هل يكتف
بالثا او بالها او في شيء من امرابه او فيها كقول ما هذا البشر بالنصب
على لغة الحجازيين في اعمال ما وهي القضي وبالرفع على لغة التميميين
في اهلها **فاكتبوه** أي الذي اختلفت فيه ولا يدرى عن الحموي
والمستعمل فاكتبوها أي الكلمة المختلفة فيها **فليسكن قريش فانما نزل**
القرآن بلسانهم أي بلغة قريش **فعلوا ذلك** الذي امرهم به وهذا
الحديث اخرجه ايضا في فضائل القرآن والترمذي في التفسير والنسائي
في فضائل القرآن **باب نسبة اهل اليمن الي اسماعيل**
ابن الخليل ابراهيم **منهم** أي من اهل اليمن **اسلم بن افضي** بفتح اللام
وافضي بفتح الهاء وسكون الفاء وفتح الصاد المملكة مقصورا **ابن حارثة**
بالحا المملكة والثلثة **بن عزم** بفتح العين فيهما ابن حارثة
ابن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن اذرد قال الرشاشي فيما نقله
في الفتح الازد جريومة من جرائم قحطان وفيهم قبائل فيهم الانصار
وخزاعة وعيسان وبارق وغامد والعتيك وغيرهم وهو الازد بن
العوث بن بنت ملكان بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان **من خزاعة** بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وبعد الالف مملكة فيها
ثاني في موضع نصب على الحال من اسلم بن افضي واحترز به عن اسلم الذي
في مدح وبجيلة ومراد المولى ان نسب حارثة بن عزم ومستقل باهل اليمن
وبه قال **حدثنا مسدد** بضم الميم وفتح السين وتشديد الدال الاولى
المملات ابو الحسن الاسدي البصري قال **حدثنا يحيى بن سعيد**
القطان عن **يزيد بن ابي عبيد** بضم العين مصفرا من غير اضافة
لشي مولي سلمة بن الاكوع انه قال **حدثنا سلمة بن الاكوع** رضي الله

عنه

عنه قال **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم** علي قوم من اسلم القبيلة
المشهوره حال كونهم **بنينا ضلوت** بالاضاد المعجمة بوزن يتفعلون
أي يترامون بالسوق **فقال** عليه الصلاة والسلام **ارموا بني اسماعيل**
أي يا بني اسماعيل بن الخليل **فان اباكم** اسماعيل عليه السلام **كان رافيا**
وانا مع بني فلان أي بني الاذرع كما في صحيح ابن حبان من حديث ابي هريرة
واسم الاذرع محجب كما عند الطبراني **لاحد الفريقين فامسكوا** أي الفريق
الاخر **يايد بغير عن الرمي** **فقال** عليه السلام **ما لهما امسكوا عن الرمي**
قالوا وكيف نرمي وانت مع الفريق الاخر بني فلان وعند ابن اسحاق بيئت
محجب بن الاذرع بن ناضل رجلا من اسلم يقال له نضلة الخير وفيه فقال لنضلة
والقي قوسه من يده والله لا ارمى معه وانت معه **قال** عليه السلام
ارموا وانما معكم كلكم بالمجر تاكيد للضمير المجرور قال في فتح الباري وقد
خالف صلى الله عليه وسلم اسلم بالهمزة من بني اسماعيل فدل على ان اليمن
من بني اسماعيل قال وفي هذا الاستدلال نظر لانه لا يلزم من كون بني
اسلم من بني اسماعيل ان يكون جميع من ينسب الي قحطان من بني اسماعيل
لا احتمال ان يكون وقع في اسلم ما وقع في خزاعة من الخلاف هل هو من
بني قحطان او من بني اسماعيل وقد ذكر ابن عبد البر من طريق القعقعا
ابن حدر في حديث ابيات ان النبي صلى الله عليه وسلم مر با ناس من
اسلم وقت خزاعة وهم **بنينا ضلوت** فقال ارموا بني اسماعيل ففعل هذا
فلعل من كان ثم من خزاعة اكثر فقال ذلك على سبيل التقليل واجاب
الهداني النسابة عن ذلك بان قوله لهم يا بني اسماعيل لا يدل على
انهم من ولد اسماعيل من جهة الا بال بل يحتمل ان يكون ذلك من بني
اسماعيل من جهة الامهات لان القحطانية والعدنانية قد اختلطوا
بالصهورة فالقحطانية من بني اسماعيل من جهة الامهات وهذا
الحديث سبق في الجهاد في باب واذكر في الكتاب اسماعيل هذا
باب **بالتنوين** من غير ترجمة وبه قال **حدثنا ابو ميمر**
يحيى بن مفتوح بن يمينها عن ميملة ساكنة اضره را عبد الله بن عمر
المنقري المقلد قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد** التتوري **عن**
الحسين بن واقد بالقاف المقلد **عن عبد الله بن بريدة** بضم الهمزة
مصفرا ابن الحبيب بضم الحاء وفتح الصاد المملتين مصفرا اسلم انه
قال **حدثني** بالهمزة **يحيى بن يعمر** بفتح التحتية والهمزة فيهما عن ميملة
ساكنة اضره را البصري **ان ابا الاسود** ظالم بن عمر بن سفيان الديلي
بكسر الدال المملكة وسكون التحتية **يحدثه عن ابي ذر** هو جندب بن
جنادة علي اصح الغفاري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ليس من رجل ادعى بقتل يد الدال انتسب لغير ابيه
واخذته ابا وهو اي والحال انه بعينه غير ابيه **الكفر** الا النعمة ولا يدر
الكفر بالله ولم يثبت هذه الزيادة في غير روايته ولا في رواية مسلم ولا
الاسماعيلي فخذ قوما وجه لما لا يخفى وعلي ثبوتها فهي موولة بالمستحل
لذلك مع علمه بالتحريم او وروى علي سبيل التقليل لزوج فاعلمه ومن في
قوله من رجل زانية والتعبير بالرجل جري مجري الغالب والمفارقة
كذلك **ومن ادعى قوما** اي ومن انتسب الي قوم ليس له فيهم فليتبوا وقط
لا يدر لفظ له ولا يستقيم من ليس فيهم نسب قرابة او خوفا فليتبوا
مفعده **من النار** خبر بلفظ الامر اي هذا جزاءه وقد يعني عنه او
يتوب فيسقط عنه وقد يعلم لان الثمر انما يترب علي العالم بالشئ
المقعد له فلا بد منه في الحالين اثباتا ونفيا ولهذا الحديث اخرجه
ايضا في الادب ومسلم في الايمان وبه قال **حد ثنا علي بن عباس**
بالتحنية والمعجزة الالهائي الحمصي قال **حد ثنا حريز** بالمهملة المفتوحة
والرا المكسورة والذائي اخره ابن عثمان الحمصي الرحي بفتح الراء
والحا المهملة بعد هامو صدة من صفار التابعين ثقة ثبت ككنه
رمي بالرفض وقال الفلاس كان ينتقص عليا فقال ابن حبان كان
داعية الي مذهبه يجتنب حديثه وقال البخاري قال ابو الهيثم
كان يقال من رجل ثم ترك قال ابن حجر هذا العدل الاقوال لعلمه
تاب وليس له في البخاري سوى هذا الحديث واخر في صفة النبي
صلي الله عليه وسلم وروى له اصحاب السنن **قال حد ثنا**
بلا فزاد **عبد الواحد بن عبيد الله** بنهم العين في الثاني مصفرا
كذا في البرذينة وفي اصله وغيره ابن عبد الله بفتح العين ملكا
ابن كعب بن عمير **النصري** بالنون المفتوحة والصاد المهملة الساكنة
من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن الدمشقي التابعي
الصغير وثقة العجلي والدارقطني وغيرهما وقال ابو حاتم لا يحتج
به وليس له في البخاري سوى هذا الحديث الواحد وخرج له
الاربعة **قال سمعت** **وانث بن الاسقع** بالقاف ابن كعب اللبي رضي
الله عنه يقول **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان من اعظم القري
يكسر الفا وفتح الراء ويمد جمع فزية اي من اعظم الكذب والبهتان ان
يدعي الرجل بقتل يد الدال ينتسب الي غير ابيه او يري عينه عالم تر
بالافراد في عينه ويروي بضم اوله وكسر ثانيه من اري اي ينتسب الي
الي عينه بان يقول رايت في منامي كذا وكذا ولا يكون قد رآه يتعبد
الكذب وانما زيد التشديد في هذا علي الكذب في النقطة قال في

المصابيح كالطبيعي لانه في الحقيقة كذب علي الله تعالى فانه الذي يرسل
ملك الرواية اليه المنام وقال في الكواكب ان الرواية جزء من النبوة
والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في الرواية يدعي ان الله اراه ما لم
يراه واعطاه جزء من النبوة لم يعطه والكاذب علي الله اعظم فزية من
كذب علي غيره **او يقول** بضرب عطف علي السابق ولا يوي ذروا الوقت
وعزاه في الفتح للمستعجل او تقول بالوقفية والقاف وتشديد الواو
المفتوحات اي افترى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
وقد يكون في كذبه نسبة شرع اليه صلى الله عليه وسلم والشرع غالبا
انما هو علي لسان الملك فتكون الكاذب في ذلك كاذبا علي الله وعلي
الملك وهذا الحديث في نحو المصنف واخره في رواية الفريين
عن القريين وبه قال **حد ثنا مسدد** هو ابن مسرقة قال **حد ثنا**
حماد هو ابن زيد بن درهم عن **ابي حمزة** بالجيم والراء ضربين
عن ابن الضبي **قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول** قد قدم
وقد **عبد القيس** كانا اربعة عشر رجلا بالشيخ علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ان يخرج من مكة في الفتح فقالوا لما قال لهم
عليه السلام من الوفاء يا رسول الله **انا هذا الحمي** ولغيره ابي ذرانا
من هذا الحمي **من ربيعة بن نزار** بن معد بن عدنان **قد طالت بيننا**
وبينك كفا **مضر** لا نهم كانوا بينهم وبين المدينة وكانوا مساكينهم
بالبحرين وما والاها من اطراف العراق **فلسنا نخلص اليك الا في**
كل شهر حرام من الاربعة الحرم محرمة القتال فيها عندهم **فلو امرتنا**
بامر لم نطعه عنك ونبخله بضم النون وفتح الموحدة وتشديد اللام
المكسورة **من وراثة** خلفنا من قومنا **قال** صلى الله عليه وسلم
امركم باربع من الفضل **وايهاكم عن اربع** ولا يدر عن الحموي
باربعة وعن اربعة بالتانيث فيهما والشئ اذا لم يذكر محمدا يجوز
تذكره وتانيثه **الايمان** بالياء بالجيد من اربع المأمور بها
شهادة ان لا اله الا الله بحمد شهادته ايضا بيان للسابقة **واقام الصلاة**
المكوبة وايضا الزكاة المفروضة وان تودوا الي الله عز وجل
جنس ما غنمتم **وايهاكم عن** الانبياء في الدباء بالدال المهملة
المضمومة والموحدة المشددة مهدود النون وعن الانبياء
في الجنتم بالحا المهملة المفتوحة وسكون النون الجار والخضر
وعن الانبياء في النقيير بفتح النون وكسر القاف ما ينقد
في اصل النحلة **والانبياء في المزفت** بالذائي والقاف المشددة
المفتوحين باطلي بالزفت لانه يسرع اليها الاسكار فربما شرب منها

بضم اللام ص

وهو لا يشهد بثبوت الرخصة في كل وعامع النبي عن شرب كل مسكر وبي
هذا الحديث في كتاب الاميان وبي قال **حدثنا ابو الهيثم** قال نافع قال
اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهداء
عن سالم بن عبد الله ولا يوي الوقت وذكر قال حدثني بالافراد سالم بن عبد
الله ان اياه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر لا يخفف اللام ان الفتنة
ها هنا حال كونه **يشير الى المتشوق من حيث يطلع قرن الشيطان**
يريد ان منشا الفتن من المتشوق وقد وقع مصداق ذلك وسبق
هذا الحديث في صفة ابليس والله اعلم **باب**
ذكر اسلم بن افضي وعفارة بكسر الفين المعجمة وتخفيف الفا وهم بنوا
عفارة بن مليل بميم ولا ميم مصغرا ابن صبرة بن بكر بن عبد مناه بن
كثانة منهم ابو ذر الغفاري ومزينة بضم الميم وفتح الناي وسكون
التحتية بعد ها اسم امرأة عمر بن ادر بن طاحجة بالموحدة ثم المعجمة
ابن الياس بن مضر وهي مزينة بنت كلب بن وبرة منهم عبد الله بن
مفضل المزني وجهينة بضم الجيم وفتح الهاء ابن زيد بن كيث بن سواد
ابن اسلم بن الحاف بالمهمله والفا بوزن الياس ابن قضاة منهم عقبة
ابن عامر الجهني واشجع بالشين المعجمة والجيم بوزن احر بن ريث
برا مفتوحة فتحتية ساكنة فثلثة ابن عطفان بن اسعد بن قليس
فهذه قبائل حمير من مضر وبه قال **حدثنا ابو يعين** الفضل بن دكين
قال **حدثنا سفيان الثوري عن سعد** بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف وثبت ابن ابراهيم لا يوي ذر والوقت عن عبد الرحمن بن
عمر بن الاخرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم **قرئش والنصارى والافوس والخزرج وجهينة ومزينة واسلم**
وعفارة واشجع من امن من هؤلاء السبعة **مولى** بفتح السين بتشديد التحتية
اي انصاري قال في الفتح ويروي موالى بالتخفيف والمضاف محذوف
اي موالى الله ورسوله ويدل عليه قوله **ليس لهم مولى دون الله** اي
غير الله **ورسوله** وهذه الجملة مقررة للجملة الاولى على الطرد العكس
وقد في ذلك فضيلة ظاهرة لهؤلاء لا لهم كانوا اسرع دخولا في الاسلام
وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يوي ذر **حدثنا محمد بن عمرو** بن
المعجمة المضمومة وفتح الراء الاولى مصغرا ابن الوليد بن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف القرشي **الزهري** المديني قال **حدثنا يعقوب**
ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن صالح هو ابن كيسان انه قال **حدثنا نافع** مولى ابن عمر

ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما **اخبره ان رسول الله صلى الله**
عليه وسلم قال علي المنبر عفارة غير مصروف باعتبار القبيلة **عفر**
الله لها ذنب سرقة الحاج في الجاهلية وفيه اشعار بان ما سلف منها
مغفور **واسلم** سالمها **الله** عز وجل بفتح اللام من المسألة وترك الحرب
ويحتمل ان يكون قوله عفر الله وسالمها خبرين مراد بهما الدعا او هما
خبران علي بايها ويؤيده قوله **وعصبة** بضم العين وفتح الصاد المهملة
وتشديد التحتية وهم بطن من بني سليم ينسبون الى عصبة
عصت الله ورسوله بفتح الله القرايين دعوة وهذا اخبار ولا يجوز
حمله على الدعا نعم فيه اشعار باظهار الشكايه منهم وهي تستلزم
الدعا عليهم بالخذلان لا بالعصيان وانظر ما احسن هذا الجنس من
قوله **وعفارة** عفر الله لها اي اخره والذه علي السبع واعلقه بالقلب
والعده عنه التكلف وهو من اتفاقات اللطيفة وكيف لا يكون كذلك
ومصدر عن من لا ينطق عن الهوى ففصاحة لسانه عليه السلام
غاية لا يدرك مداها ولا يداني منهاها وهذا الحديث اخرج
مسلم في الفضائل وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يوي ذر **حدثنا محمد**
هو ابن سلام او محمد بن عبد الله بن حوشب كما في سورة اقتربت
والكرامه او محمد بن الحنفى كما عند الاسماعيلي لا ابن يحيى الذهلي
لانه لم يدرك الثقفى قال **اخبرنا عبد الوهاب** بن عبد المجيد
الثقفى عن ايوب السكتياني عن محمد هو ابن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **اسلم سالمها الله**
وعفارة عفر الله لها لم يقل في هذا وعصية الي اخره واخره
مسلم في الفضائل عن محمد بن المثنى وبه قال **حدثنا شعيب** بفتح الشا
وكسر الموحدة ابن علقمة قال **حدثنا سفيان الثوري** قال المولف
وحدثني بالافراد ولا يوي ذر **حدثنا بالجمع** وسقطت الواو لغيره **محمد**
ابن شاذان بالموحدة والمعجمة المثقلة تين دار قال **حدثنا ابن مديني**
بفتح الميم وسكون الهاء وكسر المهمله وتشديد التحتية عبد الرحمن
عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير بضم العين مصغرا
القرشي بالفا والسكنين المهمله نسبة الى قرس له سابق عن عبد
الرحمن بن ابي بكر بسكون الكاف عن ابي بكر نفع بن الحارث
ابن كلفة بفتح التين رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارايت اي اخبروني والخطاب للافتري بن حاتم كما في الرواية
التي بعد ان كانت **جهينة ومزينة واسلم وعفارة** اربعة خبرا
من بني تميم هو ابن مريض الميم وتشديد الراء ابن ادر بضم الهنة وتشديد

الدال الممثلة ابن طائفة بالموحدة والحا المعجزة ابن الياس بن معمر
وهي اسدي ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن معمر ومن بني
عبد الله بن عطفان بفتح الفين المعجزة والطا الممثلة والفا مخففة
ابن سعد بن قيس بن عجلان بن معمر ومن بني عامر بن صعصعة
بمهمات مفتوحات سوي الثانية فساكنة ابن معاوية بن بكر بن
هوازن فقال رجل هو الاقرع **خابوا وحسروا** فقال صلى الله عليه
وسلم **هم اي جهينة ومزينة** واسلم وعفار خير من بني تميم ومن
بني اسد ومن بني عبد الله بن عطفان ومن بني عامر بن صعصعة
لست بقاتم الي الاسلام مع ما استملوا عليه من رقة القلوب ومكارم الاخلاق
ولهذا الحديث اخرجه مسلم في الفضائل والترمذي في المناقب و
قال **حدثني** بالافراد ولا يدرى من حديثنا **محمد بن بشير** بن عبد الرحمن
قال **حدثنا** عنده هو **محمد بن جعفر** قال **حدثنا** **شعبة بن الحجاج** عن **محمد**
ابن ابي يعقوب المصري ونسبه الي جده واسم ابيه عبد الله من بني
تميم انه قال سمعت **عبد الرحمن بن ابي بكر** عن ابيه ابي بكره **نقيب**
رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس بن ميمونة بعد ما الف فمودة
مكسورة فسمي ميمونة والاقرع بالقاف التميمي قال النبي صلى الله
عليه وسلم **انما تابعتك بالمشاة الفوقية** وبعد الف فمودة كذا في
الوقت وغيره تابعك بالموحدة والتحتية **سراق** **الحجاج** بنهم السمين
ولشديد البراءة المفتوحة من **اسلم** وعفار ومزينة **واخسبه** قال
ومن **جهينة** قال **شعبة بن الحجاج** بن ابي يعقوب **محمد الراوي** هو
الذي **شكك** في قوله **وجهينة** والجزم في الاولى ينفي الشك قال
النبي صلى الله عليه وسلم **لا اقرع** اريت اخبرني ان كان **اسلم**
وعفار ومزينة **واخسبه** قال **وجهينة** خير من بني تميم وبني عامر و
عطفان وخيران قوله **خابوا بالموحدة وحسروا** اي خابوا كرواية
مسلم بخذف همزة الاستفهام قال **الاقرع** **بغير** خابوا وحسروا قال
صلى الله عليه وسلم **والذي نفسي بيده** **انهم** اي اسلم وعفار ومزينة
وجهينة **خير** منهم بلام التاكيد ولا يدرى من اخبر بزيادة همزة بوزن افعل
وهو لغة قليلة في الخير واشروا الكثير من غير شددون نقله الي افعل
التفصيل وفي رواية الترمذي **خير** كالمرواية الاولى وفي الحديث
السابق كرواية مسلم **خير** دون كالمرواية الثانية **قال** **حدثنا سليمان**
ابن حرب الواسطي الازدى المصري قاضي مكة **عن حماد** هو ابن زيد
ولا يوي ذروا الوقت **حدثنا** **حماد عن ابي** **يونس** **السنخاني** **عن محمد** هو ابن
سيرين **عن ابي هريرة** رضي الله عنه **قال** **قال** **اسلم** وعفار **بجذف** فاعل

قال

قال الثاني وهو النبي صلى الله عليه وسلم وهو اصطلاح لحدثين سيرين
اذ قال قال ابو هريرة ولم يسم قايلا كما نبه عليه الخطيب البغدادي وتبعه
ابن الصلاح فالحدث صرغ وقد اخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب
عن ابن عليه عن ابيوب والامام احمد من طريق محمد بن ابيوب كلاهما قال
فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **شي** اي بعض من **مزينة**
وجهينة او قال **شي** من **جهينة** ومن **بينة** **شك** الراوي هل جمع بينهما او
اقتصر على احد هما وفي قوله **شي** تقيد لما اطلق في حديث ابي بكره السابق
خير **عند الله** او قال **يوم القيامة** بالشك ايضا وهو ايضا تقيد لما
اطلق في الحديث السابق لان ظهور الخيرية انما يكون في ذلك الوقت
من **اسلم** و**تميم** و**هوازن** و**عطفان** وقد ذكر في هذا الحديث هوازن
بدل بني عامر بن صعصعة وبني عامر بن صعصعة من بني هوازن من
غير عكس فذكر هوازن اشمل من ذكر بني عامر وسياق هذا الحديث هنا
ثابت في رواية ابي ذر لانه من تمام باب ذكر اسلم وعفار في اخذ الباب
ويليه ذكر عطفان وما يليه عنه من دعوي الجاهلية وقصة خراطة
وقصة اسلام ابي ذر وباب قصة زمزم ويليه باب من انتسب الي غير
ابيه ويليه باب ابن اخت القوم ومولي القوم منهم ولغير ابي ذر بعد
ذكر حديث ابي بكره باب ابن اخت القوم ويليه قصة اسلام ابي ذر
وباب قصة زمزم وفي اخذ حديث ابي هريرة هذا ويليه باب
قصة زمزم ومول القوم ويليه باب من انتسب الي ابيه في الاسلام
وهذا الترتيب المصنف هو الذي في الفرع واسمه وشبه في هامش
الفرع على ما ذكرته واذا تقررت هذه افككت كره علي ترتيب الفرع واسمه
ولا يصيرنا تقديم حديث ابي هريرة بل هو اوجه من تأخيرها لما لا يخفى
هذا **باب** بالتؤنيث ابن اخت القوم ومولي القوم
اي محققهم بفتح التا او حليفهم منهم وفيه قال **حدثنا سليمان بن حرب**
الواسطي قال **حدثنا** **شعبة بن الحجاج** **عن قتادة بن دعامة** عن انس
رضي الله عنه انه قال **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **انما** **ابن** **اخت**
ذو راحة **فقال** **لهم** **لما اتوه** **هل** **فيكم** **احد** **من** **غيركم** **قالوا** **ابن** **اخت**
لنا **هو** **النعمان بن مقرن** **المزني** **كما** **عند** **احد** **في** **حديث** **انس** **هذا** **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابن** **اخت** **القوم** **منهم** **لانه** **ينسب**
الي بعضهم وهي امه واستدل به الحنفية علي تورث الخال وذوي الارحام
اذ لم يكن عصبة ولا صاحب فرضا وحمله بعضهم علي ما سبق وبقيته
مباحثه تأتي ان شاء الله تعالى في كتاب الفرائض ولم يذكر المصنف
حديث مولي القوم منهم نعم ذكره في الفرائض من حديث انس بلفظ

سفر

فقال يا معشر قريش يسكون العين ولا يذري ما عاش قريش ابي
ولا يذري ما استشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا يعني قريشا قوموا الي هذا الصابي بالهني ابي الذي انتقل
من دين ابي دين او ارتكب الجهل فقاموا اليه قال ابو ذر ففرضت
بضم الصاد مبنيا للمفعول لا موت لان اموت يعني ضربوه ففرضت
الموت فادركني العباس بن عبد المطلب فاكب بضم الشدة يد الموحدة
اي رمي نفسه علي ليمنعهم ان يضربوني ثم اقتبل عليهم فقال ويلكم
تقتلون ولا يذري ذراقتلون بهمة الاستفهام رجلا من غفار
ومجركم وممركم علي غفار بالصرف وعلمه فاقتلوا باللقاف
السكنة اي فكنوا عني فلما ان اصبح الغد رجعت فقلت مثل
ما قلت بالامس من كلمة الاسلام فقالوا قوموا الي هذا الصابي فضع
بضم الصاد مبنيا للمفعول وزاد ابو ذر والوقت بي مثل بالرفع
ما صنع بي بالامس من المنرب وادركني بالواو ولا يذري ذرا فادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال ابن عباس
فكان هذا الذي ذكر اوله اسلام ابي ذر رحمه الله وهذا الحديث
اخرجه ايضا في اسلام ابي ذر ومسلم في الفضائل وفي رواية ابي
ذر هنا باب قصة زمزم وجهل العرب وساق في رواية غيره هنا
حديث اسلم وغفار السابق كما ذكر وهو ثابت هنا بتمامة في اليونينية
وفيها مشها مكتوب مقابلة هذا الحديث عند ابي ذر تمام ذكر
اسلم الي اخره ذكرته هناك فليعلم باب **ذكر فطمان**
يقف القاف ويسكون الحاء وفتح الطاء المهملة والياء تنهي الساب
اهل اليمن من حمير وكندة وهذا ان وغيرهم وبه قال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الهولبي قال حدثني بالافراد سليمان بن
بلال المدني عن ثور بن زيد بالثلثة الدليي المدني وقول العيني
ابن يزيد من الزيادة الدليي ساهوفان الذي من الزيادة حمي ربي
بالقدرة عن ابي الفتح بالمعجمة والثلثة بينهما تحتية سالم مولي عبد
الله بن مطيع بن الاسود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتي يخرج رجل من
فطمان قال الحافظ ابن حجر لما وقف علي اسمه وجوز القدر طي انه جهجاه
المذكور في مسلم بسوق الناس بعصاه كالراعي الذي ليسوق عنه
كتابة عن الملك وخروجه يكون بعد المهدي وبسيرة علي سيرته
رواه ابو نعيم بن حماد في الفتن وهذا الحديث اخرجه ايضا في الفتن
باب **ما ينهي من دعوي الجاهلية وفي نسخة**

من دعوة الجاهلية وبه قال حدثنا محمد بن عمرو بن ميسرة
سلام كما حزم به ابو نعيم في مسند خوجه والد مياطي وغيرهما قال اخبرنا
محمد بن يزيد بفتح الميم وسكون المعجمة ويزيد من الزيادة الحارثي
الحذري قال اخبرنا ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز المكي قال
اخبرني بالافراد عمرو بن دينار القرشي المكي انه سمع جابر
هو ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي
صلي الله عليه وسلم غزوة المدية سنة ست وقد تاب بالثلثة
والموحدة بينهما الف اجمع او رجعه ناس من المهاجرين حتي
كثروا وكان من المهاجرين رجل هو جهجاه بن قيس الغفاري
لعاب بلام مفتوحة فحين حمله مشدودة ونعد الالف موحدة اي
مزاج بصيغة المبالغة من اللعب وكان وقيل كان يلعب بالحرب
كالجيشة فكسح بفتح الكاف والمجملين ضرب انصاري هو شان
ابن وبرة حليف بني سالم الحذري علي دبره فغضب الانصاري غضبا
شديدا حتي تداعوا يسكون الواو بعد فتح العين كذا في الفرع
بصيغة الجمع اي استغاثوا بالقبائل يستصرون بهم علي عادة
الجاهلية وقال في الفتح وفي بعض النسخ عن ابي ذر تداعوا بفتح
العين والواو بالثلثية والمشمور في هذا انما بالياء عوض الواو
وقال الانصاري يا للانصار ولا يذري الانصار بفصل اللام
وقال المهاجري يا للمهاجرين ولا يذري الانصار بفصل اللام
ايضا فخرج النبي صلي الله عليه وسلم عليهم فقال ما بال دعوي اهل
الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال جابر فقال النبي صلي الله عليه وسلم دعوها يعني دعوة الجاهلية
فانها حبيثة قبيحة منكرة موزية لانها تودي الي الغضب والتقاتل
في غم الحق وتقول الي النار وقال عبد الله بن ابي بالتوين ابن
سكول بالرفع صفة لعبد الله وفتح اللام وسكول امه راس المنافقين
او تدفع بهمزة الاستفهام تداعوا عليينا بفتح العين وسكون الواو
اي استغاث المهاجرون عليا لايت بالالف مضمومة بعد اللام المفتوحة
ولا يذريين بيا تحتية بدل الالف رجعت الي المدينة ليخرجن العن
منها اقول يريد النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه فقال عني رضي الله
عنه بالتحفيف تقتل بالمشناة الضوقية بالفتح وزاد في الفتح فقال
وبالنون وهو الذي في اليونينية يا رسول الله ولا يذري الوقت وذر
يا بني الله هذا الحديث لعبد الله بن ابي باللام لتعلق بقوله قال
عني اي قال لاجل عبد الله اوليائي فوهيت لك وقال الكرمان في

بجمعها يعني عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل **بشدة**
الناس استئناف لا يخلق له بقوله لا انه يريد لنفسه الشريعة صلى
الله عليه وسلم **كان يقتل اصحابه** اذ في ذلك كما قال ابو سليمان
تفكير الناس عن الدخول في الدين بان يقولوا اخوانهم ما يؤمنكم اذ اذلم
في دينه ان يدعي عليكم كفر الباطل فيستبيح بذلك دماءكم وابوا لكم
وهذا الحديث من افراد البخاري وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يدر
حدثنا **ابن محمد** بالثلاثة والموحدة والقوية ابن اسماعيل الكنان
الكوفي العابد قال **حدثنا سفيان** الثوري عن **ابن عيسى** سليمان بن
مهران عن **عبد الله بن مرة** يعني الميم وتشد يد الراخار في بخار
معجزة ورواها الهادي الكوفي عن **مسروق** هو ابن الاحدع الهادي
الوادعي الكوفي عن **عبد الله** لقوا بن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن **سفيان** الثوري بالسند السابق
عن **زبيد بن اي** مضمومة فوحدة مفتوحة فتحتمية ساكنة فدا ل ابن
الحارث بن عبد الكريم اليامي عن **ابراهيم** التميمي عن **مسروق** عن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا
اي ليس بمقتد رابنا ولا مستنابينتنا من ضرب الخدود هو كقول
لقائي والطراف الهندا روقولهم ثبات ففارقة وليس له الامفرق
واحد وشق الجيوب جمع جيب ما يفتح من الثوب لتدخل فيه الرأس
للمسحة ودعي بدعوي اهل الجاهلية وهي زمان الفترة قبل الاسلام
بان قال ما يجوز شرعا ولا ريب انه يكفر باعتقاد هل ذلك فيكون قوله
ليس منا علي ظاهره وحديثه فلا تاويل وهذا الحديث سبق في باب
ليس منا من شق الجيوب من الجباير **باب قصة**
خزاعة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وبعد الالف عين ميملة وبه قال
حدثنا بالجمع وغيره في **درج** ثني **اسحاق بن ابراهيم** بن راهويه قال
حدثنا يحيى بن ادم ابن سليمان القرشي الكوفي صاحب الثوري
قال **حدثنا اسرائيل بن يوسف** بن ابي اسحاق السبيعي عن ابي
حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين عثمان بن عاصم الاسدي
عن ابي صالح **سبح** ذكر ان الزيات عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر وبن كعب بن معجعة عمر وفتح العين
ولسكون الميم مبتدأ ولحي بضم اللام وفتح الخاء الميملة مصغرا اسمه ربيعة
ومعجعة بفتح الكاف وسكون الميم كذا في **درج** وقال الشرف اليونيني
ورايته ان في نسخة ابن الخطبة ثروا بفتح التاء عن ابي دريد الخزاز قال
الميم وروايتي عن والدي ابي عبد الله محمد اليونيني رحمه الله

بكسر

بكسر القاف مع تشديد الميم وكذلك كان يقرأه وعن الحافظ عبد الغني
المقدسي احد شيوخ هذا الشأن كذا رايته بخط الشرف علي بن سفيان
اليونيني وفتحها للاكثر مع تخفيف الميم وللباحي عن ابن ما هان بكسر
القاف وتشديد الميم وكسرهما **ابن خندف** بكسر الخاء المعجمة والذال
المهملة بينهما نون ساكنة واخره فاعير مصر ورف لا نهام القبيلة وهي
سلي بن حلو بن عمران بن الحاف بن قضاة ولقب بخندف لا ر
زوجها الياس بن مضر والدمعة ملاقات حزبت عليه حزنا شديدا
بحيث هجرت اهلها ودارها وساحت في الارض حتى ماتت فكان من
راي اولادها الضخار يقول من هو لا فيقال بواضد في اشارة الى
انها منيعتهم واشتهر بنوها بالنسب اليها دون ابيهم قال قابلمهم
امهم خندف والياس بن ابي وخند المبتدأ هو قوله **ابو خزاعة** بضم الخاء
وفتح الزاي المخففة وبالمهملة وهذا ايدي قول من قال ان خزاعة
من مضر وقال الرضا طي خزاعة هو عمي وبن ربيعة وربعة هذا
هو الحي بن حارثة بن عم ومزيقيا بن عامر بن ما السما بن العهرقي
ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الورد وهذا مذهب من يري
ان خزاعة من اليمن وجمع بعضهم بين القولين فزعمان حارثة بن عم
لمامات ابن خندف كانت امراته حاملا بلقي فولدت له وهي عند حارثة
فتبيناه فلتنسب اليه فعلى هذا هو من مضر بزيادة ومن اليمن
بالقبي وقال ابن الكلبي في سبب تسمية خزاعة ان اهل سبيلنا تفرقوا
لسبب سبيل الحرم نزل بوا مازن علي ما يقال له عنسان فمن اقام به
فهو عنساني واخرعت منهم بوا عم وبن لحي عن قوهم فنزلوا مكة وبن
حولها فسموا خزاعة وتفرقت سايرا لا زد وفي ذلك يقول حساب
ولما نزلنا بطن مر تخرعت خزاعة منا في جموع كراكره وهذا الحديث
من افراد البخاري وبه قال **حدثنا ابو الهيثم** الحكم بن نافع قال **حدثنا**
شعيب هو ابن ابي حمزة عن **الزهري** محمد بن مسلم انه قال سمعت
سعيد بن المسيب قال **الحيرة** بفتح الحاء وكسر المهملة فضيلة
معني مفعولة هي تمنع كدورها اي لبها للطواغيت بالمشاة القوية
اي لاجل الطواغيت جمع طاعوت وهو الشيطان وكل راس في الضلال
والمراد هنا الاضنام ولا يحلها احد من الناس تخطيها للطواغيت
والسابعة هي التي كانوا يسيبونها بتركها لاهتمام تلاميذ علي بن
ولا تركب وكان الرجل يبي بها الي السدنة فيتركها عند هم قال
سعيد بن المسيب بالاسناد السابق وقال **ابو هريرة** رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتم عمي وبن عامر بن لحي الخزازي

وسقط لا يري ذرا من الحي هذا اعقاب لما سبق من نسب علي بن ابي طالب
فان عامرا هو ابن ما السمان بن سبأ وهو جد علي بن ابي طالب عند من
ينسبه اليه اليه ويحفل ان يكون نسب اليه بطريق النبي كما سبق
بحر قصبة وهم القاف وسكون المهمل وبالموحدة **انعام في النار وكان**
ابي عمر واول من سبب السوايب اي اول من ابتدع هذا البراي
الخبث وجعله دينا وهذا الحديث ياتي ان شاء الله تعالى في تفسير
سورة المائدة وفي رواية ابي ذر هذا ذكر قصة اسلام ابي ذر
وباب قصة زمزم السابق قبل يابن وهذا في الفرع ونقصه
هذا اسلام ابي ذر وباب قصة زمزم عنده يعني ابا ذر والله
اعلم **باب قصة زمزم وجهل العرب** قال
في الفتح كذا ابي ذر ولغيره باب جهل العرب وهو اولي اذ لم يجد
في حديث الباب لزمزم ذكره قال **حدثنا ابو النعمان محمد**
ابن الفضل السدي قال **حدثنا ابو عوانة** الوضاح الشكري
عن ابي بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية
واسمه اياس الشكري **عن سعيد بن جبير** عن **ابن عباس** رضي
الله عنهما انه قال **اذا سرك** بسين مهملة وتشديد الراء **ان**
تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين وماية من الايات في سورة
الانعام قد حصر الذين قتلوا اولادهم بناتهم مخافة الفقر تسفها
نسب علي الحال اي ذوي سفة بغير علم لان الفقر وان كان ضررا
لان القتل اعظم منه وايضا فالقتل ناجز وذلك الفقر هو هوم
فالانعام اعظم المضار علي سبيل القطع حذرا من ضرر هوم كارب
انه سفاهة وهذه السفاهة انما تولدت من عدم العلم بان الله
رازق اولادهم ولا شك ان الجهل من اعظم المنكرات والقبائح الي
قوله قد ضلوا عن الحق وما كانوا مهتدين والقاعدة في قوله وما
كانوا مهتدين بعد قوله قد ضلوا الاشارة الي ان الانسان قد يضل
عن الحق ويعود الي الاهتدافين انهم قد ضلوا ولم يحصل لهم الاهتداف
قط وهذا نهاية المباعدة عن الذم والامة نزلت في ربعة ومضرو
وبعض العرب وهم غير كثرة والحديث من افراد التجاري **السجاني**
باب جواز من انفسب الي ابيه في الاسلام
والجاهلية اذا كان علي غير طريق المفاخرة والمشاجرة خلافا لمن
كوه ذلك مطلقا وهو مخوج بما ياتي وقال **ابن عمر** و**ابو هريرة**
ما سبق حديث كل منهما موضوعا في احاديث الانبياء عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان **الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن**

يعقوب

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله فذكر نسب يوسف الي
ابائه من الشايع عليه السلام فيه دلالة علي حوازه لغيرة علمية
السلام في غير يوسف وفيه مطابقة للجزء الاول من الترجمة
وقال البراء بن عازب ما وصله في الجهاد **عن النبي صلى الله عليه**
وسلم انه قال **انا ابن عبد المطلب** فانفسب صلي الله عليه وسلم
الي جده وهو مطابق للجزء الثاني من الترجمة وسقط هذا ان المعلقان
في بعض النسخ وكذا في اليونانية وخرجها رقة علامة السقوط
من غير عزو وبه قال **حدثنا محمد بن حفص** يعني العيني قال **حدثنا**
ابي حفص بن غياث الخثعمي قال **حدثنا ابي عمير سليمان**
قال **حدثنا عمر بن مرة** الخارفي بالحا المعجمة والراء الفاعل **سعيد**
ابن جبير عن **ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر بكسر الفاء ابن مالك بن النضر يا بني عدي بفتح العين المهملة
وكسر الدال **ابن كعب بن لؤي بن غالب** بن فهر بن بطون قرشي
بالموحدة ولا يري ذر عن الكشمي يعني لبطون قرشي باللام بدل
الموحدة وقال **الحارثي** وقال **لنا في قصبة** بفتح القاف **ابن عتبة**
من المذاكرة **اخبرنا** ولا يري الوقت **حدثنا سفيان** هو الثوري
عن حبيب بن ابي ثابت قيس بن ذيب الكوفي **عن سعيد بن جبير**
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت وانذر **عشيرتك** الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني عدي بفتح العين المهملة
يا بني فلان يا بني فلان كل قبيلة بما تعرف به وبه قال **حدثنا ابو**
اليمان الحكم بن ثابت قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة قال **اخبرنا**
ولا يري ذر **حدثنا ابو الزناد** عبد الله بن ذر **عن ابي عمير عبد الرحمن**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حين انزل الله تعالى وانذر **عشيرتك** الاقربين يا بني عبد مناف
بفتح الميم والنون **المخففة** **اشعروا** انفسكم من الله عز وجل اي
باعتبار كل صفة من العذاب كما قال اسلموا بالتسليم امن العذاب
فكروا ذلك كما بشر الله نهم جعلوا الطاعة عن النجاة واما قوله
تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم فبعثناهم ان المؤمن بايع
باعتبار يحصل الثواب والجن الجنة **يا بني عبد المطلب** اشعروا انفسكم
من الله تعالى يا امم الذين بين العوام صفية بنت عبد المطلب عمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عطف بيان يا فاطمة بنت محمد
انفسكم من الله لا املك لكم من الله شيئا لا ادفع اولاد انفسكم قال

تعالى هل انتم معنون عنا من عذاب الله من شيء سلائي من عذاب الله
اعطاكم وعن مسلم واحمد بن رواحة بن طلحة عن ابي هريرة
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بشي فعم وحض فقال يا معشر
قريش ان قد وا انفسكم من النار يا معشر بني كعب كذا لك يا معشر
بني هاشم كذا لك يا معشر بني عبد المطلب كذا لك الحديث وعند الواقدي
انه قصدا لدعوي علي بن هاشم وبني المطلب وهو يومئذ حجة
واربعون رجلا وفي حديث علي بن عتيق بن اسحاق عن الزيادة انه
صنع لهم شاة علي تزييد وقبيلين وان الجميع اكلوا من ذلك وشربوا
ونفدت فضلة وقد كان الواحد منهم ياتي علي بجميع ذلك لنفسه
حديث ابن عباس وابي هريرة عن مراسيل الصحابة وبذلك حذر
الاسماء علي لان ابا هريرة انما اسلم بالمدينة وهذه القصة كانت بمكة
وابن عباس كان حينئذ اما لم يولد واما طفلا ويحتمل ان تكون القصة
وقعت مرتين لكن الامم خلافا ذلك وفي حديث ابي امامة عند
الطبراني قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الا قرين جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني هاشم وسبأه واهله فقال يا بني هاشم
انتم وانفسكم من النار واسمعوا مني فكان رقابكم يا عاتشة بنت
ابي بكر يا عاتشة بنت من يا ام سلمة الحديث فهذا ان ثبت دل علي
بقدر القصة لان القصة الاولى وقعت بمكة لتقريجه في الحديث
المسوق بسورة الشعراء انه صعد الصفا ولم يكن عاتشة وحفصة
وام سلمة عنده من اواجه الا بالمدينة وحديث فتحمل حضور ابي بكر
لهزيمة وابن عباس ويحتمل قوله لما نزلت جمع اي بعد ذلك لان
الجمع وقع علي الفور قاله في الفتح ووقع هناك رواية ابي ذر بن
اختا القوم منهم وقد سبق **باب قصة الحبشة** قال في
القاموس الحديث والحبيشة محركتين والاحبيش بضم الهمزة
السودان والجمع حبشان واحايش وقيل انهم من ولد حبش بن كوش
ابن عام بن نوح وكانوا سبعة اخوة السند والهند والجزيرة والقطيف
والحبيشة والنوبة وكنعان وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيها وصله
في الحديث **باب ارفدة** بفتح الفاء اي ذروا لغيره بكسرهما كذا في
التبليغ رفته علامة ابي ذر علي الفتح وصح عليه ولم ير قمه لكسر
شأنه قال في الحاشية عن عياض وبنو ارفدة بكسر الفاء اي ذر
ولغيره بفتحها وكذلك ضبطه عليا ابو جرح قال في ابن سراج هو بكسر
لا غير وهو اسم جد لها او هو اسم له وبه قال حديثنا يحيى بن بكير
المخدومي مولا هم البصري وسببه لغيره واسم ابيه عبد الله قال حديثنا

الليث

الليث بن سعد الامام عن عقيل بن ميمون عن ابن خالدة الايلي عن ابن شهاب
محمد بن مسلم الزهري عن عمرو بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي
الله عنه دخل عليها وعندها جارية ريان زاد في العهد من حواشي الآثار
في ايام مني تدفقان بلشيد بالاولي مكسورة ولاي در تفنيان
وتدفقان وتضربان بالفاء وهو الكذب الذي لا جلاجل فيه
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بشي من مشددة مكسورة
منونة ولكشمي هني متغشيا بزيادة مشددة منونة مكسورة
والمتغش متغشا بنصب الشين منونة من غير ما تخط **بثوبه**
بكر علي ثقلها ذلك وفي العهد بين فانه يهرها اي الجارية بين ابو
عند النبي صلى الله عليه وسلم فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
وجهه فقال **دعها** اتركها تفنيان وتدفقان يا ابا بكر فانها ايام عدي
اي يوم سرور شرعي فلا يترك فيه مثل هذا قالت وتلك الايام
ايام مني وقالت عائشة بالسند المذكور رايته النبي صلى الله عليه
وسلم يستترني بثوب وانا انظر الي الحبشة وهم يلعبون في المسجد
بالدرق والحجاب فزجرهم ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم اتركهم اما لضرب علي المصد راي امنتم امنا يا بني ارفدة
يعني انه مشتق من الامن ضد الخوف **باب**
من احب ان لا يسب بضم التحتية وفتح المهملة وتاليه رفع وفتح التحتية
وضم المهملة وتاليه نصب وبهما ضبط في اليونانية وكذا في قريش نسبة
اي اهل نسبته وبه قال حديثنا بالافراد ولاي در حد ثنا عثمان
ابن ابي شيبة هو عثمان بن محمد بن ابي شيبة واسمه ابراهيم بن
عثمان العنبي الكوفي قال حدثنا عتبة بن سليمان عن هشام عن
ابيه عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استاذن
حسان بن ثابت التمار النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال عليه السلام كيف ينسبني اي كيف تهجوهم ونسبني هجوهم
فقال حسان لا سئل كيف ينسبني منهم من نسبهم بحيث يفتن الهجو
لهم وذلك كما تسئل الشعرة بضم التاء الفوقية وفتح السين مبنيا للمفعول
ولاي در كما تسئل الشعرة بالتحنية والشعر بالفتح كبر من العجين
لان الشعرة اذا سلت منه لا يعلق بها شيء لنعومته وعن ابيه اي ابي
هشام وهو عمرو بالاسناد السابق انه قال ذهبت اسب حسان
عند عائشة فقالت لي لا تسبه بضم الموحدة ولاي در يفتنهما فانهم
كان ينافح بكسر الفاء هاجا مهملة اي يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابو بصير الكشي عن في رواية ابن ذر بن جهم السدابة بالها الماملة
اذ رويحت بجوارها ونفخه بالسيف اذا تناول من بعيد وهذا ساقط لغير
ابن ذر باب ما جاء في اسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع اسم وهو اللفظ الموضوع على الذات لتعريفها او تخصيصها عن
غيرها كلفظ زيد والمسمى بفتح الميم هو الذات المقصود تميزها بالاسم
كشخص زيد والمسمى هو الواضع لذلك اللفظ والتسمية هي انصاف
ذلك اللفظ بتلك الذات وقول الله عز وجل ولغير ابى الوقت نقالي بالجر
عطف على سابقه ما كان محمد ابا احد من رجالكم هذه الآية ثبتت هنا
في رواية ابن الوقت وقوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه
اشهد على الكفار وقوله جل وعلا من تعبدني اسمه احمد في آبي
اخر من التنزيل تكرر ذكره فيها باسمه محمد واما احد فذكر فيه حكاية
عن قول عيسى عليه السلام اذها اشهد اسماءه الشريفه صلوات
الله وسلامه عليه وبه قال حدثنا بالجمع ولا في ذر حدثني ابراهيم
ابن المنذر الخزازي المدني قال حدثني بالافراد ولا في ذر حدثنا معن
بن مفضل مفتوحة فعين ماملة ساكنة فنون ابن عيسى القزاز عن مالك
الهام عن ابن شهاب محمد بن مسلم عن محمد بن جبير بن مطعم بنهم
الميم وكسر العين عن ابيه جبير رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا فيهم ان المقرر في علمه
المعاني ان تقول يا محمد يا محمد والمخير ورثيد الحضر وقد وردت الروايات
بكثر من ذلك حتى قال ابن العربي ان له صلى الله عليه وسلم الف اسم
احبب اليه لم يرد الحضر فيها فاطا هوانه ارا ان لي خمسة اسماء اختص
بها او خمسة اسماء مشهورة عند الامم السابقة انا محمد اسم مفعول
منقول من الصفة على سبيل التقاؤل انه سيكثر حده اذ الحمد هو
الذي يحمد حمد بعد حمد ولا يكون مفعول مثل ممدح الامن تكرر منه الفعل
مرة بعد اخرى واحمد منقول من الصفة التي معناها التفضيل ومعناه
انه احمد الخامدين لربه وهي صيغة تنجي عن الاتهام الى غاية ليس
وراءها منتهى والاسمان اشتقا من اعراض اخلاقه المحمودة او هو من
اسمه تعالى الحمد كما قال حسان ه وشتق له من اسمه ليحمد
فذل العرش محمود وهذا احمد وهل سمي باحمد قبل محمد او محمد قبل
قال عياض بالاول لان احد وقع في الكتب السابقة ومحمد في القرات
وذلك انه حمد ربه قبل ان يحمده الناس واليه ذهب السهيلي وغيره
وقال بالثاني ابن القيم ولا في ذر عن الكشي عن انا احمد وانا الماحي
بالها الماملة الذي يجوز الله في الكفر اذ له كانه بعث والديا مظلمة

بغيا هب

بغيا هب الكفر فاتي صلى الله عليه وسلم بالنور الساطع حتى محاه قبل ولما
كانت الحجار هي الماحية للادان كان اسمه صلى الله عليه وسلم فيها الماحي
وانا الماحي الذي يحشر الناس يوم القيامة علي قد في بكسر الميم اي
على اثره لانه اول من تنشق عنه الارض وفي رواية نافع بن جبير وانا
حاشد بعثت مع الساعة وانا العاقب لانه جاء عقب الانبياء فليس بعده
نبي وفي الباب عن نافع بن جبير وابي موسى الاشعري وحذيفة وابن
عباس وابي الطفيل وفيها زيادات علي حديث الباب ففي رواية نافع
بن جبير انها ستة فذكر الخمسة التي في حديث الباب وزاد الخاتم رواه
ابن سعد وفي حديث حذيفة احمد ومحمد والماشرو المفضي ونبي الرحمة
رواه الترمذي وابي سعد وقد جمعت من اسماءه في كتابي المواهب
المدنية بالمنح المحمدية اكثر من اربعماية مرتبة على حروف المعجم وهذا
الحديث اصرحه ايضا في التفسير ومسلم في فضائل النبي صلى الله
عليه وسلم وبه قال حدثنا علي بن سعيد الله بن عجلية حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عبد الله بن ذر عن الامام عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا بالتحفيف للتنبيه تحيون كيف يصرف الله عن شتم
كفار قريش ولعنهم يسكون العين يشتمون بكسر المشاة الفوقية مذما
بفتح الميم المولى المشددة كلاتية ويلعنون مذما يريد بك
تقرضهم اياه بمذم مكان محمد وكانت العوراء زوجة ابي لهب تقول
مذم قلبي ودينه ابنا وامره عصينا وانا محمد كثر الخصال الحميدة
التي لا غاية لها فمذم ليس باسمه ولا يعرف به فكان الذي يقع منه
مصدروفا الي غيره باب خاتم النبیین
صلى الله عليه وسلم اي اضر هو الذي ختمهم او ختموا به على فزاة عامهم
بالفتح وقيل من لا نبي بعده يكون اشفق على امته واهدي لهم اذ هو
كالوالد لولد لعين له غيره ولا يقدح فيه نزول عيسى بعده لانه اذا
نزل يكون علي دينه مع ان المراد انه اخبر من نبي وبه قال حدثنا
محمد بن سنان بكسر السين المهملة وتخفيف النون ابو بكر العوفي
بفتح العين المهملة والواو وبالفاظ قال حدثنا سليمان بن عيسى السبيعي وكسر
اللام الباقلي المصري ولا في ذر سلم بن حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد
التي قال حدثنا سعيد بن مسية بكسر الميم وسكون التهمة وبالمد
والقصير عن جابر بن عبد الله انصار رضي الله عنهما انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي مبتد او مثل الانبياء قبلي عطف
عليه كرجل خبره نبي دارا فاستعملها واحسنها الاموضع لنبته بفتح

المدني قال

اللام وكسر الموحدة قطعة طين تعجن وتبسب ويبنى بها من غير احراق
فجعل الناس يدخلونها في الدار ويتعجبون بالفوقية بعد التختية من
حسنها ويقولون **لولا موضع اللبنة** يرفع موضع مبتدا خبره محذوف
اي لولا موضع اللبنة لكان بنا الدار كاملا وزاد الاسماعيلي وانا موضع
اللبنة حيث فتمت الانبياء وقد اورد صاحب الكواكب سوالا فقال
فان قلت المشبه به هنا رجل والمشبه متعده فكيف صح التشبيه
واجاب بانه جعل الانبياء كواحد فيما قصدت فيه التشبيه وهو ان
المقصود من تعظيم ما تم اليه باعتبار الكل فكذلك الدار انتم الى جميع
اللبنة او ان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل هو
تشبيه تشبيلي فيؤخذ وصف من جميع احوال المشبه ويشبه بمثله من
احوال المشبه به فيقال شبه الانبياء وما بعثوا به من الهدى والعلم
وارشاد الناس الي سلك الاخلاق بقصص اسس قواعده ورفع بنيانه
وبقي منه موضع لبنة فنبينا صلى الله عليه وسلم بعث لتتم مقام
الخلق كانه هو تلك اللبنة التي بها اصلاح ما بقي من الدار انتهى
ولهذا الحديث اخرجته مسلم في الفضائل وبه قال **حدثنا قتيبة بن**
سعيد ابو جابر الثقفي قال **حدثنا اسماعيل بن جعفر** الانصاري الزرقي
عن **عبد الله بن دينار** الهذلي مولى ابي عبد الرحمن المدني مولى ابي
عمر عن ابي صالح ذكر ان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي
كمثل رجل بني بيتا فاحسنه واجمله الاموضع لبنة من زاوية زاد مسلم
من طريق همام من زواياه ولهذا يريد قول ان اللبنة المشار اليها كانت
في اس الدار المذكورة وانه لولا وضعها لانقضت تلك الدار فان
الظاهر كما في فتح الباري ان المراد بها مكحلة محسنة والاسم مستلزم
ان يكون الامر به ونها ناقصا وليس كذلك فان شريعة كل نبي بالنسبة
اليه كاملة فالمراد هنا النظرة الى الاكمل بالنسبة الى الشريعة المحمدية
مع ما مضى من الشرايع فجعل الناس يطوفون به في البيت ويتعجبون
له اي لاجله ويقولون **هلا وضعت هذه اللبنة قال قانا اللبنة**
وانا خاتم النبيين ومكمل شرايع الدين وهذا الحديث اخرجته النسائي
في التفسير باب **وفاة النبي صلى الله عليه**
وسلم كذا ثبت في ابي ذر والوجه حذف ذلك اذ محله اخرا المعاري كما سيأتي
ان ثنا الله تعالى وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي قال
حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بن ابي العيص ابن خالد عن ابن شهاب
محمد بن مسلم عن عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة رضي الله

عنها

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
وقال ابن شهاب محمد بالسند السابق واخبرني ايضا بالافراد
سعيد بن المسيب مثله اي مثل ما اخبرني عروة عن عائشة وهذا
من مراسيل سعيد بن المسيب ويحتمل ان يكون سبعة من عائشة
رضي الله عنها ويأتي نقل الخلافا في سنة صلى الله عليه وسلم وما في
ذلك من المباحث في محله ان شاء الله تعالى يعون الله باب
كنية النبي صلى الله عليه وسلم الكنية بضم الكاف ماصدر باب او امر
واما اللقب فهو ما اشعر عبد اوزم وما عداها الاسم والعلم بفتحين جمع
الثلاثة وبه قال **حدثنا حفص بن عمر** بن الحارث الحوصي قال **حدثنا**
شعبة بن الحجاج عن **حميد الطويل** عن **انس رضي الله عنه** انه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل لم يسير وقيل
انه كان يهوديا يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
زاد المؤلف في رواية ادم عن شعبة في البيع فقال انما دعوت هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم **سموا بضم الميم باسمي محمد واحد ولا تكتنوا**
بلكون الكاف وبعدها فوقية وتحفيف النون مضمومة من الكنى على صيغة
افتعل وقد تشددت مفتوحة ولا يبي ذرو ولا تكتنوا بحذف الفوقية وضم
النون مخففة من كني يكتني بالتحفيف كذا في الفرع وفي اليونانية
بالتشديد مع فتح الكاف على حذف احد المتكررين **كنيتي** ابي القاسم
والامر والنهي ليسا للوجوب فقد جوزوه مالك مطلقا لانه انما كان في
زمانه لا لتباس او تحقير بمن اسمه محمد او احد الحديث النبي ان يجمع
بين اسمه وكنيته ومباحث ذلك تأتي ان ثنا الله تعالى في محالهم
والحديث سبق في البيع وبه قال **حدثنا محمد بن كثير** بالمتكثرة العدة
كالصبري قال **اخبرنا شعبة بن الحجاج** عن منصور هو ابن المعتمر
عن **سالم** هو ابن ابي المجاهد عن **جابر** هو ابن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **سموا باسمي**
بفتح الميم والمشددة ولا تكتنوا بالتاء بعد الكاف وضم النون مخففة
وفتحها مشددة ولا يبي ذرو تكتنوا بفتح التاء والكاف والنون المشددة حذف
احدي التائي **كنيتي** وزاد في الخمس من طريق ابي الوليد فاني انما
جعلت قاسما اسمي بكنيتي اي ليس ذلك لاحد غيره فلا يطلق هذا الاسم
بالحقيقة الاعلى وفيه مباحث تذكر ان شاء الله وبه قال **حدثنا علي**
ابن عبد الله المديني قال **حدثنا سفيان بن عيينة** عن ابي يوسف السخري
عن ابن سيرين محمد انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال كونه
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم **سموا بضم الميم المشددة باسمي**

محمد واحد ولا تكتنوا بكنيتي بسكون الكاف والتخفيف وكان صلي الله
عليه وسلم يكنى ابا القاسم بكبر اولاد القاسم ويكنى ايضا بابي ابراهيم
كما في حديث انس في مجي جبريل عليه السلام له وقوله السلام عليك
يا ابا ابراهيم وبابي اسلم كما ذكره ابن دحية وبابي المؤمنين فيما
ذكره هذا باب **باب** بالتؤين بغير ترجمة وبه قال **حدثني**
بالفراد ولا بي ذكر **حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن راهوية** وثبت ابن ابراهيم
كابوي الوقت وذكر قال **احضر الفضل بن موسى** السنان بسين مهملة
مكسورة وتؤين قرية من قري موو عن الجعيد بضم الجيم وفتح العين
المهملة اخره دال مهملة مصغرا وقد يكبر بن عبد الرحمن بن اوس
الكندي انه قال راي السايب بن يزيد بن سعد الكندي ابن اربع
وسبعين سنة **حدثنا** ابي الفتح الجيم وسكون اللام اي قويا معتد لا غير مخن
مع كبر سنه فقال قد علمت انك تكلم ما سمعت به بضم الميم وتا المتكلم ايضا
مبني للمفعول سمعي بدل من منكره وبصري عطف عليه **الابن عمار**
رسول الله صلي الله عليه وسلم وذلك ان خالتي قال الحافظ ابن حجر
لمراقف علي اسمها ذهبت بي اليه صلي الله عليه وسلم فقال **لبي** له
يا رسول الله ان ابن اخي شاك بجمجمة وتخفيف الكاف فدل على ان الشكوي
وهو المرض فادع الله وزاد ابو ذر عن الكشميهني لفظه **له قال**
السايب قد عاين صلي الله عليه وسلم والظاهر ان هذا الحديث
يطابق الباب السابق وهو باب كنية النبي صلي الله عليه وسلم من حديث
ان الاحاديث المسوقة فيه تتضمن انه كان ينادي يا ابا القاسم والادب
ان يقال يا رسول الله يا نبي الله كما خاطبته خالة السايب **باب**
بيان صفة خاتم النبوة الذي كان بين كتفيه صلوات الله وسلامه عليه وبه
قال **حدثنا محمد بن عبيد الله** بضم العين مصغرا ابو ثبات القرشي المدني
الفتية مولى عثمان بن عفان قال **حدثنا حاتم** بالحا المهملة ابن اسماعيل
المدني الحارثي مولاهم عن الجعيد بن عبد الرحمن الكندي ويقال الاسدي
ويقال اللبيثي ويقال الهلالي انه قال سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت
بي خالتي لم تسم لي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان السايب ابن اخي عليه بضم العين وسكون اللام وفتح الموحدة بفت
بشرخ وقع بفتح القاف بلفظ الماضي اي وقع في المرض وبكسر القاف ايضا
في الترفع كما صكه ولا بي ذكر وقع بكسر القاف والتؤين اي اصابه وجع في
قدميه او يشكي لحر رجله من الحفا لغلظ الارض والحجارة وفي نسخة
هما معزوة في الوضوء كابوي الوقت وذكر كريمة وجع بكسر الجيم
والتؤين اي مريض قال السايب **فمسح** عليه الصلاة والسلام راسي

بيده الشريفة قال عطاء مولي السايب كان يقدم راس السايب اسود وهذا
الموضع الذي مسحه النبي صلي الله عليه وسلم من راسه وشاب ماسوي
ذلك ورواه البخاري والبيهقي ولا يحضرني الان لفظها **ودعالي بالبركة**
وتوضا فشربت من وضوئه بفتح الواو اي من الماء المتقاطر من اعضاءه
المقدسة ثم فتمت خلف ظهره فنظرت الي خاتم بين كتفيه وزاد في
نسخة هنا مثل زر المحلة وفي اخرى الي خاتم النبوة بين كتفيه وهو
الذي كان يعرف به عند اهل الكتاب وفي مسلم في حديث عبد الله بن
سرجس انه كان الي جهة كتفه اليسرى **قال ابن عبيد الله** بضم العين
مصغرا محمد شيخ المؤلف المذكر **المحلاة** تضم الحاء وسكون الجيم من محمل
الغوس بضم الحاء وفتح الجيم ولا بي ذكر محمل بفتحها الذي بين عينيته ولا يتعد
هذا القول بان المحمل انما يكون في القواير وما الذي في الوجه فهو
الغرة واجيب بان مضم من بطلقه علي ذلك مجازا لكن تعقب بانه علي
تقدير تسليمه ان اريد ايضا فليس له معنى لانه لا يبق فائدة لذكر
الزر واستشكل تفسير المحلاة من غير ان يقع لها ذكر سابق في كلامه
واجاب في الفتح باحتمال انه سقط منه شيء وكانه كان فيه مثل زر المحلاة
ثم فسرها واجاب في العدة بانه لما روى الحديث عن شيخه ابن عبيد
الله وقع السؤال في المحلاة عن كيفية الخاتم فقال ابن عبيد الله او
غيره مثل زر المحلاة فسيل عن معنى المحلاة فاجاب بما سبق انتهى ووقع
عند المؤلف في الوضوء ثم فتمت خلف ظهره فنظرت الي خاتم النبوة مثل
زر المحلاة وكذا في باب الله تعالى للصبيان بالبركة من كتاب الدعاء بلفظ
فنظرت الي خاتم بين كتفيه مثل زر المحلاة **قال** ولا بي وقال
ابراهيم بن حمزة بالحمي بالحا المهملة والزاي الزبيري الاسدي شيخ
المؤلف مما وصله في الطب **مثل زر المحلاة** بفتح الحاء والجيم بيت المعروف
كالشجانات يزين بالثياب والستور لها ازرار وعري والزريع
هذا حقيقة وحزم الترمذي بان المراد بالمحلاة الطير المعروفة
وبزرها بيضها وعند مسلم في صفته من حديث جابر بن سمرة كانه
بيضة خامدة وفي حديث ابن عمر عن ابن حبان مثل البندقة من
الحم وعند الترمذي اي كسنة ناسزة من اللحم وعند قاسم بن ثابت
مثل السلعة واما ما ورد من انها كانت كثر محجم او كالشامة السوداء
او الحضر او مكتوب في باطنها الله وحده لا شريك له وفي ظاهرها
نوصه حيث كنت فانك مسفور ومخوذ لك ما حكيت في المواهب فقال
الحافظ ابن حجر لم يثبت منها شيء وقد اوضح الحاكم في المستدرک
عن ولقب بن منبه قال لم يثبت الله نبيا الا وقد كان عليه شامات

الاسماعيلي قلت شيخ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شاب وهو
يؤيد القول الاخير كان في عنقه شجرة بيض اي لا تزيد على عشرة
لا يراده بصيغة جمع القلة وقيل انها كانت سبعة عشر شجرة وهذا
الحديث هو الثالث من ثلاثياته وهو من افراده وبه قال **حدثني**
بالافراد ولا بي ذكره ثنا **ابن بكير** بنضم الموحدة مصغرا وهو يحيى بن عبد
الله بن بكير قال **حدثني** بالافراد **الدمث** بن سعد الامام عن **عنه** قال
هو ابن يزيد الجعفي المسكن راي عن **سعيد بن ابي هلال** المديني
المديني عن **ربيعة بن ابي عبد الرحمن** الفقيه المديني المشهور بربيعة
الرامي انه قال سمعت **انس بن مالك** رضي الله عنه قال كونه **بصف**
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان **ربعة** من القوم يفتح الراوسكون
الموحدة اي مبروغا والتايت باعتبار النفس وقسره بقوله **ليس**
بالطويل ولا بالقصير وزاد البيهقي عن علي وهو الي الطول اقرب وعن
عائشة لم يكن بالطويل الباق ولا بالقصير المتروك وكان ينسب الي
الربعة اذا مشى وحده ولم يكن علي حال مما يشبه احد من الناس ينسب
الي الطول الا طاله صلى الله عليه وسلم ولربما اكتنفه الرجلان الطويلان
فيطولها فاذا فارقه تنصب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الربعة
رواه ابن عساكر والبيهقي **ازهر اللون** اي من مشرب بجمرة بك
مصرح به في حديث انس من وجه اخر عند مسلم والاشتراب خلط لون
بجمرة كان احد اللونين سقا اخر يقال بياض مشرب بجمرة بالتحفيف
فاذا شد كان للتكثير والمبالغة وهو احسن الالوان **ليس بابيض ابيض**
بجمرة مفتوحة وميم ساكنة ولها مفتوحة ثم قاف ليس بابيض شديد
البياض كلون الحص **والادام** باللون اي ولا شد يله السمرة واما
يخاطب بياضه الجمرة والعرب تطلق علي كل من كان كذلك اسمرا في حديث
انس المروي عند احمد والبرار وابن ماجة باسناد صحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اسمر فالمراد بالسمرة الجمرة التي تحاط بالبياض
ليس شعره **بجعد** يفتح الجيم وسكون العين **ولا ققط** باللقاف وكسر
الطا الاولى وفتحها ولا شد يد الجمرة كشعر السودان **ولا سبط** بفتح
السين المهملة وكسر الموحدة ولغيره اي ذر يسكنونها من السبوطه مند
الجمرة اي ولا مترسل فهو متوسط بين الجمرة والسبوطه **رجل**
بفتح الدال وكسر الجيم والحرك في الفرع واصله وعزاها في فتح الباري
للصلي قتل وهو وهم اذ لا يفتح ان يكون وصفا للسبط المتقي عن
صفة شعره عليه السلام وفي غير الفرع واصله رجل بالرفع مبتدا وخبر
اي لرجل يعني مترسل **انزل عليه الوحي وهو ابن اربعين سنة** سوا

وذلك

وذلك انما يستقيم علي القول بانه ولد في شهر ربيع وهو المشهور وبحث
فيه فثبت **بثمة عشر سنين ينزل عليه الوحي وبالثمة عشر سنين**
قبل مقتضاه انه عاش ستين سنة قال الزركشي هذا قول انس والصحيح
انه اقام بكمة ثلاث عشرة لانه توفي وعمره ثلاث وستون سنة واجاب
في المصالح بان انما يقتصر علي قوله فثبت بكمة عشر سنين بل قال
فثبت بكمة عشر سنين ينزل عليه وهذا لا ينافي ان يكون اقام بها اكثر
من هذه المدة ولكنه لم ينزل عليه الا في العشر ولا يخفى ان الوحي فتر
في ابتداءه ستين وبصفا وانه اقام ستة اشهر في ابتداءه بيري
الرويا الصالحة فمدة ثلاث سنين لم يوح اليه في بعضها اصلا وواحي
اليه في بعضها مناما فيجمل قول انس علي انه لبث بكمة ينزل عليه الوحي
في البطة عشر سنين واستقام الكلام لكن يقدح في هذا الجمع
قوله في حديث انس من طريق اسماعيل عن مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن في باب الجعد وتوفاه علي راس ستين سنة وياتي ان
شاء الله تعالى في الرواية اخر المحازي يقول الله وقوته ما في ذلك
وليس ولا بي ذكره عن الكشي يعني فقتض وليس في راسه **وحيتته**
عشرون شعرة بيضا اي بل دون ذلك وفي حديث عبد الله بن بسر
السابق قريبا كان في عنقه شجرة بيض بصيغة جمع القلة وجمع
القلة لا يزيد على عشرة لكنه خصه بعنقه الكمية فيجمل ان يكون
الرايد في صدغه كما في حديث البراء في حديث انس من طريق احمد
قال لم يبلغ ما في حيتته من الشيب عشرين شعرة قال حميد واوما
الي عنقه سبع عشرة رواه ابن سعد باسناد صحيح وعنده ايضا
باسناد صحيح عن انس من طريق ثابت ما كان في راس النبي صلى الله
عليه وسلم وحيتته الا سبع عشرة او ثمان عشرة **قال ربيعة** بن عبد
الرحمن بالكسند المذكور **فرايت شعرا من شعره** صلى الله عليه وسلم
فاذا هو احمر فساكت هل خضب عليه السلام فقيل لي انما احمر من
الطيب قيل المسبول المحبب نزل انس بن مالك رضي الله عنه
واستدل له بان عمر بن عبد العزيز قال لا انس هل خضب النبي صلى
الله عليه وسلم فاني رايت شعرا من شعره قد لون فقال انما هذا
الذي لون من الطيب الذي كان يطيب به شعره فهو الذي غير لونه
فيجمل ان يكون ربيعة سال انسا عن ذلك فاجابه قاله الحافظ ابن
عمر وربيعة العيني فليتا مل وهذا الحديث اخرجه ايضا في اللباس
ومسلم في فضل بل النبي صلى الله عليه وسلم والترمذي في المناقب
والنسائي في الرئية وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي

الملائكة فقط وهذا الحديث أخرجه الترمذي في المناقب وبه قال حدثنا
الحسن بن منصور أبو علي البغدادي الشافعي بفتح الشين المعجمة
والطا المهملة قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصية بفتح الميم
والصاد المهملة المشددة الأولى وتخفيف الثانية مفتوحة كذا في الفرع
وفي أصله بالتخفيف مع فتح الميم وفي نسخة الناصرية بفتح الميم مخففة
الصاد مدنية بها أبو جعفر المنصور علي بن هارون قال **حدثنا**
شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة بن عتيبة بنهم العن الممثلة
وفتح الفوقية وسكون التحتية بعد ما موحدة أنه قال **سمعت أبا**
جحيفة بنهم الميم وفتح الحاء المهملة وبعد التحتية الساكنة فاهب
بن عبد الله السوي قال **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم** من
قبة حرام من أدم إلى يطعم من مكة إلى البطحاء في وسط النمار عند شدة
الحر إلى البطحاء المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصى فتوضأ ثم
صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين قصر للسفر وبين يديه عنزة
بفتحات أقصر من الرمح وأطول من العصا فهدأ نزع **ولاد فيه** ولا يدر
قال شعبة بن الحجاج بالسند السابق وزاد فيه **عن** بفتح العين
المهملة وبعد الواو الساكنة نون عن أبيه **أبي جحيفة** وهو بن عبد
الله قال أكرماني وما وقع في بعض النسخ **عن** بفتح العين عن جحيفة
سهم كان عوناً هو ابن أبي جحيفة قال كان يمر من ورايها من وراي
العنزة المرأة وقام الناس إليه صلى الله عليه وسلم ففعلوا يا خذون
يده بالثنية **فيمسحون بها** بالخراد ولا يدر عن الجوي والمستحلي
بها **ومهمهم** تبعه قال أبو جحيفة **فاخذت بيده فوضعتها علي**
وجهي فإذا هي أبر من الثلج لصحة مزاجه الشريف وسلامته من الجهل
وأطيب رائحة من المسك وكانت هذه صفته عليه الصلاة والسلام
وإن لم يحس طبيباً حتى كان كرواه أبو نعيم والبخاري بأسناد صحيح إذا
مر في طريق من طريق المدينة وحدها منه رائحة الطيب وقالوا أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق ولله در القائل
من طيبه طابت له طرقاته وقالت عائشة كان عنقه في وجهه
مثل الجمان أطيب من المسك المذفر رواه أبو نعيم وحديث الباب
سبق في الوضوء في باب استعمال فضل وضوء الناس وبه قال
حدثنا عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن عثمان بن جلة المروزي قال
حدثنا وكيع بن زكريا عن **عبد الله بن المبارك المروزي** قال أخبرنا
يونس بن يزيد الأيلي عن **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب أنه
قال حدثني بالأنفاد **عبد الله بن عتبة** بنهم العن ابن عبد الله بن عتبة

بأهجرة
هو

ابن مسعود أحد أئمة السبعة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان
ينصب أجود الثاني في الفرع وفي اليونينية بفتحها وفي الناصرية
بالوجهين قال التوريشي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع
بالموجود لكونه مطبوعاً علي الجود مستغنياً عن الفانيات بالباقيات
الصالحات إذا بدله عرض من أغراض الدنيا لم يعرفه موخر عينه
وإن عز وكثير ليعرفه قبل أن يسأل وكان إذا أحسن عاد
وإن وجد جاد وإن لم يجد وعد ولم يخلف الميعاد وكان يظهر منه
أثار ذلك في رمضان أكثر مما يظهر منه في غيره **حين يلقاه جبريل**
أمين الوحي ويتابع أمداد الكرامة عليه فيجد في مقام البسط
حلاوة الوجد فينعم علي عباد الله ما أنعم الله عليه ولحين لهم
كما أحسن الله إليه بتعليم جاهلهم وإطعام جاهلهم إلى غير ذلك
ما لا يعد ولا يحصى شكر الله علي ما آتاه جزاه الله أفضل ما جازي
نبياً عن أمة وكان **جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من**
رمضان فيد أرسه القرآن ليتقن رعيته ويرسخ فلا ينساه ويتخلق
به في الجود وغيره **فلمرسول الله صلى الله عليه وسلم** أي فيسلب
ما ذكره عليه السلام أجود بالخير من الريح المرسلة بفتح السين
التي أرسلت بالبشرى بين يدي رحمة وذلك العموم تفهمها
قله أشبه جوده عليه الصلاة والسلام بالخير في العباد بل بشر
الريح المطوف في البلاد وشتان ما بين الاثنين فإن أحدهما يحيي
المقلى بعد موته والأخر يحيي الأرض بعد موتها وهذا الحديث قد
سبق في أول الكتاب وفي الصيام وبه قال **حدثنا يحيى** غير منسوب
قال العيني كالكرمان والبرماوي هو أما ابن موسى الحنفي بفتح الحاء
المعجمة وتشد يد المشاة الفوقية المكسورة وأما ابن جعفر بن
أعين البيكندي انتهى والصواب أنه الحنفي وصرح به في رواية أبي
ذرقان يحيى بن موسى كما في الفرع وأصله وهو رواية ابن السكن
واسم جده **عبد الله بن سالم** قال **حدثنا عبد الرزاق بن همام** قال
حدثنا ابن جريج عبد الملك قال أخبرني بالأنفاد **ابن شهاب** محمد بن
مسلم الزهري عن **عروة بن الزبير** عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها حال كونه مسروراً فرجا
تبرق بنم البراقضي وتستنير من الفرع أسارى وجهه يعني خطوط
وجهه التي في جبينه تبرق عند الفرع وأحد أسرار يكسر السين
ومعه أسرار فأسارى جمع الجمع فقال ألم تستمعي ما قال المدلحي

بعض الميم وسكون الدال المهملة وبعد اللام المكسورة جيم فتحتية مشددة
واسمه مجز زعيم مضمومة فحيم مفتوحة فزاي مكسورة مشددة
فزاي اضري **لزيد واسامة** ابنه وكانوا يقدحون في نسب اسامة
لكونه اسود وزيد اسمن فقال مجز المدلجي حين راها نايين تحت
قطيفة **وراي اقدامها** قد بدت من تحت القطيفة **ان بعض هذه الاقدام**
من بعض فقضي بالحاق نسبه وكانوا يعتمدون قول القايف فخرج
صلي الله عليه وسلم لان في ذلك زجرا لهم عن القدح في الانساب
واستدل بذلك علي العجل بالقيافة حديث يشبهه الحاق الولد
بأحد الوالدين في ظهر واحد لان النبي صلي الله عليه وسلم سر
بذلك قال اما من الشافعي رحمة الله عليه ولا يسري بطل وظالف
ابو حنيفة واصحابه والمشهور عن مالك اثباته في الاما وفيه في
الحديث واصلح ابو حنيفة بقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم
وليس في حديث المدلجي دليل على الحكم على الحكم بقول القافة لان
اسامة نسبه كان ثابتا قبل ذلك وانما تعجب النبي صلي الله عليه وسلم
من اصابة المدلجي ولهذا الحديث اخرجهم مسلم ايضا والغرض منه
هنا قوله تبرق اساري وجهه وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير**
بضم الموصدة مصغرا واسم يحيى بن عبد الله قال **حدثنا الليث بن سعد**
الامام عن عقيل بن عمار عن ابن خالد عن **ابن شهاب** الزهري التابعي
عن **عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب** الي الخطاب السلمي المدني
التابعي ان اياه **عبد الله بن كعب** التابعي قال سمعت ابي كعب بن
مالك الانصاري الخزرجي يحدث **حين خلف عن عروة** بن كعب قال
سليت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرو وخرجنا بتوبة الله علي كعب وكان رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا سراسر استنار وجهه اي اضاح حتى كانه اي الموضع الذي يقين
فيه سروره وهو جبينه **قطعة** ثم فان قلت لم يعدل عن تشبيهه
وجهه الكبر الشريف بالقرن الي تشبيهه بقطعة مما جاب سوا
الدين اللقيين بان وجه العدو ان القم فيه قطعة يظهر فيها
سواد وهو المسمى بالكلف فلو تشبه بالجمع لدخلت هذه القطعة
في المشبه به وعرضه انما هو التشبيه علي اكمل الوجوه فلهذا قال
كانه قطعة ثم يريد القطعة الساطعة الاشراق الخالية من شوائب
الكدر انتهى وقيل ان الاشارة الي موضع الاستنارة وهو الجبين
وفيه يظهر السرو وكما قالت عائشة مسرورا تبرق اساري وجهه
فكان التشبيه وقع علي بعض الوجوه فناسب ان يشبه ببعض القم

لكن

لكن قد اخرج الطبراني حديث كعب بن مالك من طرق في بعضها ما
دائرة فمروا ما حدث جبير بن مطعم عند الطبراني ايضا التقت اليها
النبي صلي الله عليه وسلم بوجه مثل شفة القمر فهو محمول علي صفة
عند الالتفات **وكنا نعرف ذلك منه** اي استنارة وجهه اذا سراسر وروا
قوله فلما سلمت محذوف اي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
استركا سيماي ان شا الله تعالى في عروة نبوك وقد ساقه هنا
مختصرا جدا واخرجه في مواضع في الوصايا والجهاد ووفود الانصار
ومواضع من التفسير والحكام والمغازي مطولا ومختصرا ومسلم
في التوبة والطلاق والنسائي وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعد** ابو
رجاء الثقفي مولا همد قال **حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد**
ابن عبد الله بن عبد القاري يشهد به التختية المدني نزل
الاسكندرية حليف بني زهرة **عن عمرو بن** العيين ابن ابي عمير وفتح
العين ايضا واسمه ميسرة مولي المطلب **عن سعيد المقبري** بضم
الموحدة **عن ابي هريرة رضي الله عنه** ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال **بعثت من خير قرون بني ادم** قرنا فقرنا بفتح القاف
الطبعة من الناس المحققين في عصر واحد وقيل سمي قرنا لانه
يقرب امة بامة وعالم بالهدى وهو مصدر قرنت وجعل اسم الوقت او
لهله وقيل القرن ثمانون وقيل اربعون وقيل مائة **حتى كنت من القرن**
الذي كنت فيه ولا يذرفه وحتى غاية لقوله بعثت والمراد بالبعث
تقلبه في اصحاب الابا فابا قرنا فقرنا حتى ظهر في القرن الذي وجد
فيه اي انتقلت اولا من صلب ولد اسماعيل ثم من كنانة ثم من قريش
ثم من بني هاشم خالفا في قوله قرنا فقرنا للترتيب في الفضل علي
سبيل الترقى من الابا من الاعد الي الاقرب فالاقرب كما في قوله خذ
الافضل فالأفضل واهل الحسن فالأفضل وهذا الحديث من افراده وبه
قال **حدثنا يحيى بن بكير** نسبه لجدته واسم ابيه عبد الله قال **حدثنا**
الليث بن سعد الامام **عن يونس بن يزيد** الايلي عن **ابن شهاب** الزهري
انه قال **اخبرني** بالافراد **عبد الله بن عبد الله** بن مسعود عبد الاول
ابن عتبة بن مسعود **عن ابن عباس رضي الله عنهما** ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم كان يسدل شعره بفتح التختية وسكون السين وكسر
الدال المهملةتين ويجوز ضم الدال اي يرسل شعره فاصيته علي جهته
وكان المشركون يفرقون بكسر الراء ولا يفرقون راوسهم بفتحها
اي يلقون شعر راوسهم الي جانبيه ولا يتركون منه شيئا علي جهتهم فكان
بالقاف ولا يذروا كان اهل الكتاب يسدلون راوسهم يرسلون شعره

ناصيتهم علي جهنم وكان بالواو ولا يدرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب كما نصحوا على بقية من دين الرسل فكانت موافقتهم أحب إليه من موافقة عباده المؤمنين فيعلم يومئذ بشي أي فيما لم يخالف شرعه **تورق** بالتخفيف رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه أي شعر راسه أي القاه أي جالبي راسه فلم يترك منه شيئا علي جهنم بعد ما اسدل كما مر مره وهذا الحديث أخرجه أيضا في الصححة واللباس ومسلم في الفضائل وأبو داود في الترجيل والتورق مذي في الثياب واللباس أي الزينة وابن ماجه في اللباس وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن عثمان** المروزي عن أبي حمزة بالحا الممثلة والزاي محمد بن ميمون الميثكري المروزي عن أبي حمزة سليمان عن أبي وايل بالهمزة شقيق بن مسكين عن مسروق هو ابن الحارث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن العاص رضي الله عنهما أنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ناطقا بالفحش وهو الزيادة علي الحديث في الكلام السي وأمتفحشا ولا منكرا للفحش بقي عنه صلى الله عليه وسلم قول الفحش والقوة به طبعاً وتكلفاً وكان صلى الله عليه وسلم يقول **ان من ضاركم أضراركم حسنتكم أخلاقاً حسنة** الخلق اختيار الفضائل واجتناب الرذائل وهل هو غير بزه أو مكسب واستدل القائل بأنه غير بزه بحدوث ابن مسعود عند البخاري أن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وحديث الباب أخرجه أيضا في الأدب ومسلم في الفضائل والتورق مذي في البر وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** الكندي قال أخبرنا مالك الإمام عن أبي شهاب محمد بن مسلم عن عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير بضم الخاء المحبة وكسر التختية المشددة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين من أمور الدنيا إلا اختار أيسرهما أسهلها وأبهرها على خير ليكون أجمع من قبل الله أو من قبل المخلوقين ما لم يكن أيسرها أمّا أي يفضي إلي الأثر فإن كان الأيسر أمّا كان صلى الله عليه وسلم العبد أكنّا سؤمته كالقنبر يعني المجاهدة في العبادة والإقتضاد فيها فإن المجاهدة التي كانت بحيث تجر إلي الهلاك لا يجوز أو التحير بين أن يفتح عليه من كنوز الأرض ما يخشى من الاستغفال به أن لا يتفرغ للعبادة ويتبين أن لا يؤنيه من الدنيا إلا الكفاف وإن كانت السعة أسهل منه قال في الفتح وإلثم علي هذا أمر بشي لا يراه منه معني الخطية لثبوت العممة **وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه** خاصة كعقوبة عن الرجل

الذي

الذي جفا في رفع صوته عليه وقال انكم يا بني عبد المطلب بطل رواه الطبراني وعن المحدث الذي جحد بردا به حتى اشر في كتفه رواه البخاري **الا ان** انتمكت بضم الفوقية وسكون النون وفتح الفوقية والها أي لكن اذا انتمكت حرمة الله عز وجل فينقم الله **بها** أي بسببها لا يقال انه انتقم لنفسه حيث ارتكبت تلك الجريمة **بها** أي بسببها لا يقال انه انتقم لنفسه حيث ارتكبت عبد الله بن خطيل وعقبة بن أبي معيط وغيرهما من كان يؤذيه لا نهم كانوا مع ذلك ينتمكون حرمة الله وهذا الحديث أخرجه أيضا في الأدب ومسلم في الفضائل وأبو داود في الأدب وبه قال **حدثنا سليمان بن** **أبي حرب** الواسطي قال **حدثنا حماد** هو ابن زيد عن ثابت النخعي عن أنس رضي الله عنه أنه قال ما مسست بكسر السين المهملة الأولى وتفتح وتسكن الثانية **حديدا ولا ديبا** بكسر الدال المهملة وتفتح وهذه من عطف الخاص علي العام لأن الديباج نوع من الحرير **الين** من كذا النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن أبي جالة عند الترمذي في صفته عليه الصلاة والسلام انه كان شثن الكفني أي غليظهما في خشونة وجمع بينهما بأن المراد اللين في الجلد والغلظ في العظام فيكون قوي البدن ناعمة **وكاشمت** بفتح الشين المحجمة وكسر الميم الأولى وتفتح وتسكن الثانية **وتحافظ** أو قال **عزفا** بفتح العين المهملة وبعد الرا السكونة فبالسك من الراوي **الطيب من ربح** رسول الله أو قال **عرف النبي صلى الله عليه وسلم** بالفا أيضا ووقع في بعض الروايات أو عرق بفتح الراء وبعد لها قافاً وعلى هذا التتويج لكن المعروف الأول وهو الترجع الطيب وهذا الحديث من أفرادة نعم أخرجه مسلم مجناه وبه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسدد الأسدي البصري قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة** ابن الحجاج عن قتادة بن دعامة السدوسي عن عبد الله بن أبي عتبة عن العيين الممثلة وسكون الفوقية وفتح الموحدة مولي أنس بن مالك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياءً لضيق علي التميز وهو تغير وانكسار عند خوف ما يهاب أو يذم **من العذر** راء بالذال المهملة البكر عند عذرتها وهو حيلة البكارة بأقية اذا دخل عليها **في حذر** بكسر الخاء المحجمة وسكون الدال المهملة أي في سترها الذي يكون في جنب البيت وهو من باب التيميم لأن العذر راق في الخلوة يشهد حياؤها ألتم ما يكون خارجة عنها تكون الخلوة منظمة وقوع الفعل بها وحمل وجود العيامنة صلى الله عليه وسلم في غير حدود الله وهذا الحديث أخرجه أيضا في الأدب ومسلم في فضائل

وبعد التختية الساكنة صار مملعة اي برقيها وهذا هو المراد من هذا
الحديث هنا **فكر العنزة** قد امد بالارض **ثم صلى الظهر وكنت العصر**
ركعتين قصرا للسفر **برين يديه** صلى الله عليه وسلم **الحار والحرارة**
وسبق الحديث في باب استعمال فضل وضوء الناس من كتاب الوضوء
قال **حدثني** بالافراد ولا يذره في اليونانية لا في فرعها حدثنا
الحسن بن الصباح بالتعريف في الفرع وبالتكثير في اصله **البرار بن بقدير**
الذي قال العيني وهو السابق او السابق الحسن بن محمد بن الصباح
الزهراني وشبهه الي عليه قال **حدثنا سفيان** بن عيينة **عن الزهري**
محمد بن مسلم **عن عروة** بن الزبير **عن عائشة** رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث **حدثنا** **عروة** العادة لاصحابه لم يلقه
عليه السلام في الترتيل والتفهم بحيث لو اراد المستمع عد كلامه او
حروقه لا يمكنه ذلك لوضوحه وبيانته لا يقال فيه اتحاد الشرط والحر
لا في كقولنا تعالى وان لقد وانما الله لا تحصى وقد فسر بلا تطبيق
عدها وبلغ اخرها وهذا الحديث اضرجه ابوداود وقال **الليث بن**
سعد الامام فيها وصله الذهلي في الزهراني عن ابي صالح عن الليث
حدثني بالافراد **ابو نيس** بن يزيد الهيلي **عن ابن شهاب** الزهري
انه قال **أخبرني** بالافراد **عروة** بن الزبير **عن عائشة** رضي الله عنها
انما قالت لعروة **الا** بالتخفيف وفتح الهزة **يعجبك** ضم التختية
واستكان العيل المملعة من الاحجاب **ابو حنيفة** بالرفع فاعل وهو
ابو هريرة كما في مسلم وغيره ولا يذرا بالافراد فقال القاض عياض
هو من ادب بكنته ورده الحافظ ابن حجر بان عائشة انما خاطبت
عروة بقولها **الا يعجبك** ثم ذكرت له المتعجب منه فقالت يا ابا حنيفة
ولكنه جابا اي بالالف على اللغة القليلة نحو لوضوئه با با فليس
ثم حلت وجه التعجب فقالت **جا** اي ابو هريرة **فجلس الي جانب**
حجرتي حال كونها **حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** ليسرد
حديثه حال كونه **يسمعني ذلك** وكنت اسبح اصلي نافلة او علي طاهر
اي اذكر الله والاول اوجه لما لا يخفى **فقال** **تقبل ان اقض سمعتي ولو**
او ركنه لرددت عليه اي لا تكرت عليه سرده وبيت له الترتيل
في الحديث اولى من السرد **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لم يكن ليسرد الحديث كسرد كبر اي لم يكن يتابع الحديث بحديث استعمل
بل كان يتكلم بكلام واضح مفهوم على سبيل القضي خوف التباسه
على المستمع وكان يعيد الكلمة ثلاثا لتفهم عنه هذا **باب**
بالتنوين كان النبي صلى الله عليه وسلم تمام عينه بالافراد ولا يذره

عن الكشي عن عينا بالتختية **ولا ينام قلبه** يعني الوحي اذا الوحي
اليه في منامه قال عبيد بن عمير روى الانبياء ثم قرأ اني اري في المنام
اني اذ بك **رواه** اي حديثا تمام عينه ولا ينام قلبه **سعيد بن قيس**
يكسر الميم وسكون التختية محمد وداد **عن جابر عن النبي صلى الله**
عليه وسلم فيها وصله من كتاب الاعتصام مطولا وبه قال **حدثنا عبيد**
الله بن مسلم القصبني **عن ما** للحاكم الامام **عن سعيد المقبري** بضم
الموحدة **عن ابي سلمة بن عبد الرحمن** بن عوف انه سأل عائشة رضي
الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليالي
رمضان قالت ما كان يزيد من ليالي رمضان ولا في ليالي غير
علي احد عشر ركعة اي غير ركعتي الفجر وثبت في من قوله ولا في
غيره لا يذره وسقطت غيره **فلا تسأل عن حسن** اي وطولهن
اي هن مستغنيات لظهور حسنهن وطولهن عن السؤال عنه والوصف
تريصلي اربعا اخري **فلا تسأل عن حسن** وطولهن **تريصلي** ثلاثا
قالت **فقلت** يا رسول الله تمام قبل ان توتر استغفهام محذوف الراء
قال عليه السلام تمام عينه بالافراد **يأتم قلبه** وهذا من خصايصه
فيقطة قلبه تمنعه من الحديث وهذا الحديث قد سبق في التمهيد وبه
قال **حدثنا اسماعيل بن ابي** وليس قال **حدثني** بالافراد **احي**
عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي عمر
بفتح النون وكسر الميم انه قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة
اسري بالني صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة الي بيت المقدس
انه **جا** باستقاط الصمير ولا يوس الوقت وزججه **ثلاثة نفر** من
الملائكة قال ابن حجر لما تحقق اسماء لم وقال غيره هم جبريل وميكائيل
واسرافيل ولم يذره لذلك مستند يقول عليه **قبل ان يوحى اليه**
استشكل بان الاسرار كان بعد المبعث بل لا ريب فكيف يقول قبل ان
يوحي اليه فهو غلط من شريك لم يوافق عليه وليس هو بالحافظ سيما
وقد انفرد بذلك عن انس ولم يرو عنه ذلك غيره من الحفاظ به
واجيب على تقدير الصحة بانه لم يوت تلك الليلة بل يستبين لانه
انما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك مما ياتي ان
شأ الله تعالى **وهو** صلى الله عليه وسلم **ناي** في مسجد الحرام بتكثير
الاول وتعريف الثاني بين اثنين حمزة وصعفر **فقال** **اولهم** اول نفر
ابو هريرة هو اي الثلاثة محمد صلى الله عليه وسلم فقال **او سطره**
خير يعني النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان ناي بين الاثنين وقال
اخرهم اي اخر الثلاثة **حدثنا** **خير** للمعروج به الي الساعات

تلك اي القصة اي لم يقع تلك الدليلة غير ما ذكر من الكلام فلم يروهم عليه
السلام حتي جاءوا اليه ليلة اخبرني قلبه والنبي صلى الله عليه
وسلم نائمة فبناه ولا ينام قلبه بنفسك بهذا من قال انه روي انما ولا
حجة فيه اذ قد يكون ذلك حاله اول وصول الملك اليه وليس في الحديث
ما يدل علي كونه نائما في القصة كلها وقد قال عبد الحق روية شريك
انه كان يارده مجهولا وكذلك انما تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتوكل
عليه السلام جبريل ثم عرج به الي السماء كذا ساقه هنا مختصرا ويا تي
ان نشأ الله تعالى مع مباحته في موضعه وقد اخرج مسلم في الايمان
باب علامات النبوة الواقعة في زمن الاسلام
من حين البعث دون ما وقع منها قبل وعبر بالعلامات كتحليل المعجزات
التي هي خوارق عادات مع التحدي والكرامات وبه قال **حدثنا ابو الوليد**
هشام بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا سلم زرير** يسكون اللام بعد
فتح وزرير يفتح الزاي وراين مما ملكتن اولاهما مكسورة بينهما تحتية
ساكنة الطاردي البصري قال سمعت **ابا رجاء** عن ابن مكيان الطاردي
المختصر المعمر **حدثنا عمر بن بن حصين** بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين
رضي الله عنه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير راجعين
من خيبر كما في مسلم او في الحديثية كما عند ابي داود فادجوا بهمزة
القطع مفتوحة وسكون الدال المهملة وبالجمجمة اي ساروا ولها
حتى اذا كان وجه الصبح ولا بي ذرفي وجه الصبح عرسوا بفتح العين
وضم السين المهملتين بينهما راء مشددة اي نزلوا اخرا الليل للاستراحة
فعليتهم اعينهم فنلقوا حتي ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ
من منامه **ابو بكر** الصديق رضي الله عنه وكان لا يوقظ بفتح القاف
مقبيا للمفعول رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتي يستيقظ
في التيمم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتي يكون هو
ليستيقظ الا بالندري ما يجدت له في يومه اي من الوحي فاستيقظ عني
بعد ابي بكر رضي الله عنهما فقعد **ابو بكر** عنده راسه صلى الله عليه وسلم
فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتي استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم وفي التيمم قلما استيقظ عمر وراي ما اصاب الناس اي من نومهم
عن صلاة الصبح حتي خرج وقتها وهم علي غير ما وكان رجلا جليدا فكل
ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتي استيقظ
بعوته النبي صلى الله عليه وسلم ولا منافاة بينهما اذ لا يمنع ان كلا
من ابي بكر وعمر فعل ذلك **فمنزلت** فيه حذاف ذكر في التيمم بلفظ قلما
استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فلما لاضيا ولا يضيءوا كقولوا
فارتحلوا

فارتحلوا فصار غير بعيد ثم نزل وصلى بنا الغداة اي الصبح فاعتزل
رجل لم يسمع من التيمم لم يصل معنا قلما اشرف عليه السلام من الصلاة
قال **بافلان** الذي لم يصل ما يمنعك ان تخلص معنا قال يا رسول الله
اصابني جبانة زادني التيمم ولا ما قامه ان يقيم بالضميد فتهمهم ثم
صلى قال عمران **وحجبتني** من الجبل قيل وصوابه عجلني اي امرني بالعجلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه بفتح الراء علي كسط
في القرع وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وفي غيره ركوب
بضمها جمع راكب كشاهد وشهود وضوب الاخير لكن قال في المصباح
لا وجه للخطية في الموضوعين اي جعلني من الجبل وفتح را ركوب
وقد عطشنا عطشا شديدا في التيمم بعد قوله عليك بالصعيد
فانه يكفئك ثم سارا النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
العطش فنزل فدعا فلانا كان يسمى ابورجا لسمية عوف ودعا
عليما فقال لهما اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا وخلال الميم هويم ان
القابل هنا وجعلني فيلينا بالميم نحن لسير نبتغي الي اذا نحن
بامراة سادلة بالتسين والدال المهملتين اي مرسلته وجعلنا بين
مزاد تيمنا تشية مزادة راوية او قرية زادني التيمم من ما فقلنا لها
ابن الماء قالت انه لما اي هنا فقلنا كرم بين اهلنا وبين المساء
قالت يوم وليلة فقلنا لها انطلقني الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ولا بي ذرفقات وما رسول الله قال عمر ان فلم تملكها
بضم النون وفتح الميم وشهد يد اللام المكسورة من امرها شيئا حتي
استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم وسقط لفظ وسلم من الفرع
كامله فخذتته اي المرأة مثل الذي حدثنا به غير انها حدثته
انها مومنة بضم الميم فهزة ساكنة ففوقية مكسورة فميم مفتوحة
اي ذات اتيام فامر عليه الصلاة والسلام بمزادتيهما فمسيح بالسيف
والحالمهلتين في العزلاوين تشية عن الا بعين المهملة وسكون
الزاي والمدغم القربة وللحموي والمستمل بالعرلاوين بالباء الموحدة
بدل في فشر بنا منها حال كوننا عطشا اربعين بالنصب بيات
لعطشا وللحموي والمستمل اربعون بالرفع اي ولحق اربعون رجلا
حتي روينا بكسر الواو من الري فلانا كل قرية معنا وادوة بكسر
الهمزة وتخفيف الدال المهملة انا صغير من جلد يتخذ لها عبرانه
اي الشان انا لم نسق بعيرا بالنون في نسق لان الديل تصير عن
الماء وهي اي المزادة تكاد تنصف بوقية مفتوحة فتون مكسوة
نضا ومقجة مشددة كذا في اليونانية لكن في الفرع خففة النون

قال **حدثنا عبد الرحمن بن مبارك** العيشي بعين سماعة فحتمية ساء
وشين معجزة نسبه الي بني عايش بن مالك البصري قال **حدثنا**
عزير يفتح المهلة وسكون الزاي المعجمة ابن مهران القطعي بضم القاف
وفتح الطاء المصري قال **سمعت الحسن البصري قال حدثنا انس**
ابن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
منازلهم اي بعض اسفارهم معه ناس من اصحابه الاول الحال فالتفتوا
ليسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ما يتوضون به وما بالهجرة ولم
يضبطة اليونيني لوضوئه فالتفت رجل من القوم فما يقدح من ماء
ليسير الرجل هو اني كما في مسند الحارث بن اسامة من طريق
شريك بن ابى عمر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلق الي بيتي ام سلمة قال فالتفت يده فوجد ما اما ثلثة او نصفه
فاظله النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا منه زاد في مسند الحارث
وفضلت فضيلة وكثر الناس فقالوا لم نقدح علي الماء **ثم مد**
صلي الله عليه وسلم اصابعه الاربع ولا بي الوقت الاربعة **علي**
القدم ثم قال اللهم قوموا فتوضوا ولا بي ذر توضوا بغير فاء
فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون **من الوضوء** بضم اليا وكسر الراء
وكاوا سبعين او نحوه ولقد احدثت من افراذه وبه قال
حدثنا عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وسكون التحتية
بعد هارا انه سمع يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي يقول
اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه قال **حضرت الصلاة**
فقام من كان قريبا الدار من المسجد النبوي يتوضا ولا بي ذر
فتوضا وبقي قوم لم يتوضوا **فله تي النبي صلى الله عليه وسلم**
بخصب بضم مكسورة فحسا كنية مضارح فتوضا فمجيئين فوجهه انا
من حجارة يغسل فيه الثياب ويسمى الاجانة والمكرن فيه ما
فوضع عليه الصلاة والسلام كفنه بالكراد **فصغر الخشب** اب
ليست فيه كفنه **فضم اصابعه** فتوضا في الخشب فتوضا القوم كلهم
حينما قال حميد قلت لانس **كم كانوا قال** كانوا ثمانين رجلا ولا بي
ذرعين الكشي يهي ثمانين بالنصب خبر كان المقدرة ولم يذكر في هذا
الحديث تبع الما اختتم بالعلم به ولقد اربع طرق لحديث انس
الاول طريق قتادة والثاني طريق اسحاق بن عبد الله والثالث
طريق الحسن والرابع حميد وفي الاول انهم كانوا بالسوراء
بالمدينة الشريفة وكذا في الرابعة والثالث في السفر وفي
الاول ان الذين توضوا كانوا ثلثا ثمانية وفي الثالث كانوا سبعين

وفي

وفي الرابعة ثمانين فظهر انها قصتان في موطنين للمغايير في
عدد من توضا وتعيين المكان الواقع فيه ذلك وهي مغاييرة واضحة
يتعد راجع فيها ووقع عند ابى نعيم من رواية عبد الله بن عمر
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الي قبا فالتفت
من بعض بنيهم لقدح صغير وبه قال **حدثنا موسى بن اسماعيل**
المتوذكري المصري قال **حدثنا عبد العزيز بن مسلم** القسيمي
بالقاف والسين المهلة قال **حدثنا حميد بن** ربيع الجاهلي والصاد
المهلمين ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي عن سالم بن ابى الجعد
بفتح الحيم وسكون العين المهلة رافع الاشجعي عن جابر بن عبد
الله المتصالح رضي الله عنه انه قال **عطش الناس** بكسر الطاء
المهلة يوم الحديبية بخفيف اليا **والنبي صلى الله عليه وسلم**
بين يديه ركة بتثنية الراء انا صغير من حلد يشرب فيه فتوضا
منها **فجهش الناس نحوه** عليه السلام بفتح الجيم والياء والشين
المعجمة اي اسرعوا الي الماء فجهشوا كذا في ذر فجهش بكسر الهمزة
والضموي والمستهمل جهش باستطاط الفاء وفتح الياء والشين المعجمة
فقال عليه السلام ولا بوي ذر الوقت قال **ما لكم قالوا** يا رسول
الله ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب **الما بين يديك** وما هم مورفي
اليونينية وفتح افئفا ولم يضبطه في فرع شكرك فوضع صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة **فجعل الما يتوضون بالملحة** ولا بي ذرعين الكشي يهي
لفور بالفاء **بين اصابعه** بغير من كمال العيون فشرينا وتوضا
قال سلمة لم قلت لانس **كم كنتم قال** لو كنا مائة الف لكفانا **كنا حمس**
عشرة مائة قال في شرح المشكاة عدل عن الظاهر لا احتمال التجوز
في الكثرة والقلة وهذا يدل علي انه اجتهد فيه وغلب ظنه علي هذا
المقدار وقول الجاهلي الحديث الذي يتلو هذا الحديث كنا اربع
عشرة مائة كان عن تحقيق لان اهل الحديبية كانوا الف واربعماية
تحقيقا وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي وكذا مسلم والنسائي
في الطهارة والتفسير وبه قال **حدثنا مالك بن اسماعيل بن زياد**
ابن درهم الفهري الكوفي قال **حدثنا اسحاق بن** يوسف عن
حده **ابي اسحاق** عن ابن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب
رضي الله عنه انه قال **كنا يوم الحديبية** بخفيف اليا ولا بي ذر
بالحديبية اربع عشرة مائة رجع اليه في هذه الرواية علي رواية
حمس عشرة مائة بل قال ابن المسيب فيها حكى عنه انها وهم
وهي رواية مالك والاكثرون فيما نقله غير واحد لكن ما وقع في

رواية زهير النعم كانوا ألفا وأربعمائة وأكثر يزيد علي عدم التحديد
وقد جمع با نهم كانوا أكثر من ألف وأربعمائة فمن قال ألفا وخمسمائة
جبر الكسر ومن قال ألفا وأربعمائة ألفا وأمار رواية عبد الله بن
إبي أوفى كانوا ألفا وثلاثمائة فتحمل علي ما أطلع هو عليه وأطلع غيره
علي زيادة لم يطلع هو عليها والزيادة من الفقة مقبولة وقالت
في العدة يحل قول من يزيد علي أربع عشرة مائة أو ينقص منها
مائة علي عدة من النعم من المهاجرين والأنصار من العرب فمنهم
من جعل المنضافين لهم مائة ومنهم من جعل المهاجرين والأنصار
ثلاث عشرة مائة ولم يوجد من انضاف إليهم بكونهم أتباعا وأما قول
ابن إسحاق كانوا أسبعمائة فقال له تفقها من قبل نفسه من حديث
أنهم حجروا المدينة عن عشرة وكانوا نحو أسبعمين وليس فيه دلالة
علي أنهم لم يحجروا عن المدينة وإنما كان منهم من لم يحرم أصلا
والحديث بغير علي مرحلة من مكة مما يلي المدينة وقيل سميت بشجرة
حدثت كانت هناك **فمن هنا** أي استقينا ما هنا حتى لم نقر فيها
وقلة من ما **فجلس النبي صلى الله عليه وسلم علي شفير البئر** بالشين
الحجة المفتوحة وألفا المكسورة أي علي شفرتها **فقدما** **فقط**
أي جعله في فيه الشريف وحركه **وسمع** أي رمي بالمال الذي في فيه
في البئر فكشنا بفتح الكاف وفيها غير بعيد **فما استقينا من البئر حتى**
روينا بكسر الواو ورويت بفتحها ولا يروى بكسرها مع زيادة
تحت أو قال **صدرت** بفتح الراء رجع **ركا** بفتح الراء وبعد
اللقا تحتية ولا يروى ذروا وقت ركا بنا بكسر الراء واستقاط تحتية
أبنا التي قبلنا وهذا الحديث من أفرادة وبه قال **حدثنا عبد الله**
ابن يوسف التميمي قال **أخبرنا مالك** الإمام الأعظم **عن إسحاق**
ابن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني **أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم**
يقول قال أبو طلحة زيد بن سهم الأنصاري **أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم**
واسمها زميلة أو سميلة أو زمئية وهي اخت أم حرام بنت ملحان
وكلاهما خالتا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع زوجته
والدة النبي **لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
صعيفا أعرف فيه الجوع وكان له لم يسمع في موته لما تكلم إذ ذاك
الغمامة المألوفة منه فحمل ذلك علي الجوع بالقرينة التي كانوا فيها
وفيه رد علي دعوي ابن عباس أنه لم يكن يجوع صحبا فحدثت أبيت
بطعنني ربي وبسيفتي وهو محمول علي تعدد الحال فكان أحيانا
يجوع لئلا يسي به أصحابه ولا سيما من لا يجد ممددا فيصبر فيضاعف

أجره وفي رواية يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة عند مسلم عن أنس قال
جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجده جالساً مع أصحابه فحدثهم
وقد عصب بطنه بعصابته فسأت بعض أصحابه فقالوا من الجوع قد هفت
إلي أبي طلحة فآخبرته فدخل علي أم سلمة قال **فدخل عندك من شئ**
قالت نعم فخرجت أقرا **صان** **شعير** **ثم أخرجته** **فأرا** **بكسر** **الحا** **المعجزة** **أي**
نفسها **لما فلتت الحيز** **بعضه** **ثم ردت** **أي** **أخفته** **فت يدي** **بالمثلثة**
ثم ألقته **السائلة** **تكسر** **الدال** **أي** **أبني** **ولا تفتني** **بالمثلثة** **ثم ألقته**
السائلة **ثم ألقته** **المكسورة** **لفتني** **بعضه** **بعض** **الحا** **علي** **را** **سني**
ومنه **لأت** **العمامة** **علي** **رأسه** **أي** **عصبتها** **ثم أرسلني** **إلي** **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **قال** **قد هفت** **ب** **الحيز** **فوجدت** **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **في المسجد** **الذي** **هيبة** **للصلاة** **في** **غزوة** **الخراب**
ومعه **أناس** **ففت** **عليهم** **فقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ارسل**
أبو طلحة **استفهام** **استخباري** **فقلت** **نعم** **ارسلني** **قال بطحا** **مر**
قلت **نعم** **بطحا** **مر** **فقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لمن** **نعمه**
من **الصحابه** **فوموا** **قال** **في** **الفتح** **ظاهرة** **أنه** **صلى الله عليه وسلم** **فهم**
أن **أبا طلحة** **استدعاه** **إلي** **فتركه** **فلما** **قال** **لهم** **قوموا** **وأول** **الكلام**
يقضي **أن** **أم سلمة** **وأبا طلحة** **أرسلوا** **الحيز** **مع** **أنس** **فيجئ** **بأنفسها**
أرادا **أرسل** **الحيز** **مع** **أنس** **أن** **يأخذ** **صلى الله عليه وسلم** **فياكله** **فلما**
وصل **أنس** **ورأي** **كثرة** **الناس** **حوله** **استحيا** **وظهر له** **أن** **ليدعو**
النبي صلى الله عليه وسلم **ليقوم** **معه** **وعده** **إلي** **المنز** **ليجسل**
المقصود **من** **أطعمته** **قال** **وقد** **وجدت** **في** **أكثر** **الروايات** **ما** **يقضي**
أن **أبا طلحة** **استدعي** **النبي صلى الله عليه وسلم** **في** **لذاته** **أو** **أفقه**
ففي **رواية** **سعد بن سعد** **عن** **أنس** **عند** **مسلم** **يقضي** **أبو طلحة** **إلي**
النبي صلى الله عليه وسلم **فادعوه** **وقد** **جعل** **له** **طعاما** **وفي** **رواية**
محمد بن كعب **فقال** **يا** **أبي** **أذهب** **إلي** **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فادعوه **ولا** **تدع** **معه** **أحد** **أو** **لا** **تفصحني** **فأطلق** **وأصحابه** **وفي** **رواية**
محمد بن كعب **فقال** **للقوم** **انطلقوا** **فانطلقوا** **ولهم** **ثم** **أبوا** **فانطلق**
بين **أيديهم** **حتى** **جئت** **أبا طلحة** **فآخبرته** **بجميعهم** **فقال** **أبو طلحة** **يا** **أم**
سلمة **قد** **جاء** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **بالناس** **وليس** **عندنا**
ما **نطعمهم** **أي** **قد** **ربما** **يكفهم** **فألت** **أم** **سلمة** **الله** **ورسوله** **أعلم** **بقدر** **الطعام**
منوا **أعلم** **بالمصلحة** **ولو** **لم** **يعلم** **كم** **يفعل** **لك** **فأطلق** **أبو طلحة** **حتى** **لقي** **رسول**
الله صلى الله عليه وسلم **فأقبل** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وأبو**
طلحة **معه** **حتى** **دخلا** **علي** **أم** **سلمة** **فقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم**

هل يا ام سليم ينفع ميم هل مشددة مع الخطاب للموتة وهي لغة اهل الحجاز
سيتوي فيها المذكور والموتة والمفرد وغيره تقول هل يا زيد ويا هند
ويا زيد ان ويا هند ان ولا يدرى عن الكشمي هل يا باليا التختية ابي
هات ما عندك فانت بذلك الخبز الذي كانت ارسلته مع انسى فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففقت بتشديدا الغوفية بعد فتم وعصرت ام سليم
عكة من جلده فيها سمين فادمتته جعلته اذاما للمفتوت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شئت ان يقول وفي رواية مبارك بن فضالة
عند احمد فقال بسم الله وفي رواية سعد بن سعيد عند مسلم فسميها
ودعا فيها بالبركة وفي رواية النضر بن انس عند احمد عن انس فحجيت
لها ففتح رباطها ثم قال بسم الله اللهم اعظم فيها البركة ثم قال
ايدي بال دخول لعشرة من امحابه ليكون ارفق بهم فان الاثنا الذي فيه
الطعام لا يتخلق عليه اكثر من عشرة الا يضرب رجليهم لبعدها عنهم فاذن
لهم ابو طلحة قد خلوا فاسلموا من ذلك الخبز المادوم بالسمن حتى شعروا
ثم خرجوا ثم قال ايدي لعشرة ثالثة فاذن لهم قد خلوا فاسلموا حتى
شعروا ثم خرجوا ثم قال ايدي لعشرة ثالثة فاذن لهم قد خلوا
فاسلموا حتى شعروا ثم خرجوا ثم قال ايدي لعشرة رابعة فاذن لهم
فاسلموا حتى شعروا كذا في الفرع حتى شعروا كتب حتى علي كشيظ وفي
البوذية وخرج اقتضا والناصرة وغيرهما رايته كلهم وشعروا
والقوم سبعون زاد ابو ذر ههنا رجلا او قال ثمانون رجلا بالشك
من الراوي وفي رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عند احمد حتى فعل ذلك
بثمانين رجلا ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واهل
البيت وتركوا سوراي وفعلوا وفي رواية عمر بن عبد الله عند ابي
علي عن انس وفعلت ففعلت فاهديناها لخيرنا وفي رواية سعد
ابن سعيد عند مسلم ثم اخذ ما بقي فبعه ثم دعافه بالبركة فعاد
كان وحدته الباب لهذا اخرج المصنف ايضا في الاطعمة وكذا مسلم
واخرجه الترمذي في المناقب والنسائي في الوصية وفيه قال حديثي
بالافراد ولا يدرى حديثنا محمد بن الحسن العنزي الرمن البصري قال
حديثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبير بن بكار في رواية واحدة
مصنف الكوفي قال حديثنا اسرائيل بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي
عن منصور هو ابن المعتمر عن ابراهيم هو النخعي عن علقمة بن قيس
ابن عبد الله النخعي الكوفي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه
قال كنا نعد الايات التي هي خوارق العادات بركة من الله وانتم تعدونها
كلها تخويفا مطلقا والتحقيق ان بعضها بركة كشيع الجيش الكثير من الطعام

القليل

القليل وبعضها تخويف ككسوف الشمس والقمر وكانهم تمسكوا بنظر قوله
تعالى وما يرسل بالايات الا تخويفا اي من نزول العذاب العاجل كالطليعة
والمقدمة له كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في الحد يدية
كما جزم به البيهقي اوضيحه كما عند ابي نعيم في الدلائل فقال
صلى الله عليه وسلم اطلبوا فضلة من ما ليلا يظن انه صلى الله عليه وسلم
موجود للمناجاة واباننا فيه ما قليل فادخل يده المباركة في الافاء ثم
قال في يفتح الياس علي الظهور يفتح الطائي فلبوا الى الحامد على العلاء
ويجوز ضم الطاء والمراد الفعل اي تطهروا المبارك الذي ابرزه الله
ببركة نبيه صلى الله عليه وسلم والبركة مبتدأ خبره من الله عز وجل
قال ابن مسعود فقلت رايته الما ينفع من بين اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي من نفس اللحم الذي يبيها ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يوحى الي في حالة الاستحالة في عهده صلى الله عليه وسلم غالبا
وعند الاسماعيلي كمالا مع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام ونحو
تسبيح تسبيح الطعام وهذا الحديث اخرج الترمذي في المناقب وفيه قال
حديثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حديثنا نكريا بن ابي زائدة قال
حدثني بالافراد عامر هو الشعبي قال حديثي بالافراد ايضا جابر هو
ابن عبد الله بن الصاري ان اباة توفي شهيدا يوم احد وعليه دين في
رواية وهب بن كيسان ثلاثون وسقالي يودي فاستنظره جابر فابي
ان ينظره قال فالتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان ابي ترك
عليه دين ولا يس عندني الا ما يخرج قلعه من التمد ولا يبلغ ما يخرج تحله
في مدة سنين بالجمع ما عليه من الدين فانطلق معي لكيلا ولا يدرى
لكي لا يفتش نعم اوله وكسرت الله او يفتش اوله وضم ثالته والوجهان
عن الناصرية علي الغريما بتشديدا يا علي فقال عليه السلام نعم
فا نطلق فاتي الي الحايط ثم شي حول بيد من يار التمر قال في المقرب
البيدر الموضع الذي يد اس فيه الطعام فدعا في تمرة بالبركة ثم شي
حول بيد واحد فدعا ثم جلس عليه علي البيدر فقال انزعوه بكسر
الزاي اي من البيدر وفي رواية مغيرة عن الشعبي في البيوع كل المقوم
فاوفاهم الذي لهم وفي رواية قراس من الوصايا ثم قال لما بر جد
فاوف له الذي له ففعله وبقي مثل ما اعطاهم وفي رواية مغيرة وبقي
تمري كانم ينقص منه شي وفي رواية وهب بن كيسان فاوفاه ثلاثين
وسقا وفعلت له سبعة عشر وسقا وبقي بالجل على بعد الفرسا
فكان اصل الدين كان منه ليهودي ثلاثون وسقا من صنف واحد
فاوفاه وفعل من ذلك البيدر سبعة عشر وسقا وكان منه لغير ذلك

اليهودي اشيا اخر من اصناف اخرى فافهم وفضل من المجموع قدر الذي اوفاه
 قاله في فتح الباري وهذا الحديث سبق مطولا ومختصرا في الاستقراء
 والجهاد والشروط والبيع والوصايا وبه قال **حد ثنا موسى بن اسماعيل**
السجستاني قال حد ثنا معمر بن ابيه سليمان بن طرخان قال حد ثنا ابو
عثمان محمد بن الحسن النخعي انه حد ثمة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما ان اصحاب الصفه وهو سكان في موضع المسجد النبوي
 مطلقا اعد لغزول الغزاة فيه من الاماوي له ولا اهل **كانوا انا سافرا**
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليدع ثلثا من اهل الصفه ومن كان عنده طعام اربعة فليدع ثلثا
خامس منهم ان لم يكن عنده ما يقتضي اكثر من ذلك او سادس مع
 الخامس ان كان عنده اكثر من ذلك ولا يوي ذروا الوقت بسادس
 بمودة قبل السنين الاولى وسقط لابي ذر لفظ او من قوله او سادس
او كما قال عليه السلام **وان ابا بكر باثلاثة** من اهل الصفه الي
 بيته لانه كان عنده طعام اربعة ولعله اخذ سائبا زيدا علي ما ذكره
 صلى الله عليه وسلم في قوله ومن كان عنده طعام اربعة فليدع ثلثا
 او سادس لارادة ان يؤثره بنصيبه اذ ظهر انه لم ياكل او لم يجمع **وانطلق**
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة منهم وعبر عن ابي بكر لفظ المحب
 لبعده بيته من المسجد وعن النبي صلى الله عليه وسلم بالانطلاق لغزوه
وابو بكر اخذ ثلاثة كذا بالنصب علي رواية ابي ذر عن الكشي ميني المستمل
 كما في هامش اليونانية وقرعها علي اضرار اخذت مما لا يقال هذا التكرار
 مع السابق لان السابق لبيان من احضروهم الي منزله مع الاشارة الي ان
 ابا بكر كان من الكثيرين من عنده طعام اربعة فاكثر وهذا هو خير
 بيان لا يتداما في نصيبه ولا في ذر عن الكشي ميني ايضا وابو بكر بثلاثة
 بزيادة الموحدة فيكون عطف علي قوله وانطلق النبي ابي وانطلق ابو
 بكر بثلاثة وهي رواية مسلم والباقيين وابو بكر وثلاثة بالواو والنصب
قال عبد الرحمن بن ابي بكر **في** اي الشان **ان** مبتدا **وابي** ابو
 بكر الصديق **وامي** ام رومان زيد بن ابي وعلة وخبر المبتدا محمد وقاي
 في الدارقطني **ابو عثمان** عبد الرحمن النخعي **ولا اوري هل قال** عبد
 الرحمن **امراتي** امية بنت عدي بن قيس السهمية ام اكبر ولادة ابي
 عتيق محمد **وخادمي** بالاضافة ولم يسم ولا في ذر عن الكشي ميني
 وخادم خد متهما مشتركة **بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر**
تقضي اهل العشا وهو طعام اخذتها **عند النبي صلى الله عليه**
وسلم وحده ثم لبث بكسر الموحدة بعد هاء مثلية مكث حتى صلى العشا

معه عليه السلام **ثم رجع** الي منزله بالثلاثة وامر اهله ان يصوموا **هم**
فلبث فيه حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلبث عنده **ثم رجع** الي منزله **فيما اليه بعد**
ما مضى من الليل ما شأ الله فتعشى الاول اعشار عن تعشى الصديق وحده
 والثاني بتعشيه صلى الله عليه وسلم او الاول من العشا بكسر العين
 المهملة اي الصلاة والثاني بفتحها قاله الكريما في فتح الباري
 قوله فلبث حتى تعشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قوله
 وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم تكرار وفاقا يدته
 الاشارة الي ان تاخذه عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بمقدار
 ان تعشى معه وصلي معه العشا وما رجع الي منزله الا بعد ان مضى من
 الليل قطعة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجب ان يؤخر صلاة
 العشا وعند اسماعيل **ثم رجع** بالكاف بدل قوله رجع بالحيم اي
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم النافلة التي بعد صلاة العشا وكسمل
 واسماعيل ايضا يدل حتى تعشى بالحجة نفس بالسين المهملة من
 النعاس وهو اوجه وقال القاضي عياض انه الصواب وهذا ينبغي
 التكرار كله لانه لبث وسببه تعلق اسباب اللبث وجنبه فيكون
 المعنى وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يلبث عنده حتى
 صلى العشا **ثم رجع** النافلة التي بعدها فلبث حتى اخذ النبي صلى
 الله عليه وسلم النعاس وقام لييام فرجع ابو بكر حقيقا الي بيته
 فيا بعد ما مضى من الليل ما شأ الله **قالت له** ام رومان **ما حبسك عن**
وكري ذر عن الجوهري والمستمل من الاضياف الثلاثة او قالت ضيفك
 بالافراد والسم حبس يطلق علي القليل والكثير والشك من الراوي قال
 ابو بكر لزوجته **او عشيتم** بهمة الاستفهام وحذف الياء المتولدة
 من المشاة الفوقية ولا في ذر عن الكشي ميني او ما عشيتم بزيادة ما
قالت اسوا بفتح الهمة والموحدة وسكون الواو استعروا من كل
حتى فني قد عرض اي الخدم **عليهم** اي العشا فاياها لجوهم فقلوبهم
 ولم ياكلوا حتى يحضر وتاكل معهم قال عبد الرحمن **فذهبت فاحشيت**
 اي فاحشيت خوفا منه **فقال** لي يا عنت **ثم** بضم العين المعجمة وفتح المهملة
 بينهما نون ساكنة اخبره را اي يا جاهل او يا ثقل او يا ليم **فدع** بالحيم
 والبال والعين المهملتين المفتوحتين دعا علي بالهدغ وهو قطع الزئف
 او المذن او الشفة **وسب** شتم اي ظنا منه انه فرط من حق الاضياف
وقال للاضياف **كلوا** اذ في الصلاة لا هنا قاله تاديا لهم لما ظهر
 ان التاخير منهم او هو ضيق المعنى انكم لم تفتنوا بالطعام في وقتك **وقال**

ابوبكر لا اطعمه **ابو** وفي رواية الجريسي فقال انما انتظر تموتني والله لا اطعمه
 ابدا فقال الاخرون لا اطعمه ابدا حتى تطعمه ولا يبي داود من لهذا الوجه هات
 طعامك فوضع فقال بسم الله **قال** عبد الرحمن **وام** الله بهيمة وصل ويجوز
 قطعها مستبد اخره محدوف اي قسمني **ما كنا نأخذ من اللقمة في الصلاة**
من لقمة يجذف الارب زاد اطعام من اسفلها من اسفل اللقمة **اكثر**
منها حتى يشبعوا يكسر الموحدة **وصارت** اي الاطعمة او الحفنة **اكثر ما كانت**
قتل قنظا بوبكر اي اليها سماه في الصلاة **فاذا شئ** قدر الذي كان **او اكثر قال**
 اي ابوبكر ولا يبي ذر فقال **لا امرأته** ام رومان **يا اخت بني فراس** بكسر الفا
 وتحفيف الراء بعد الالف سبعين مهمله وهو ابن غنم بن مالك بن كنانة وام
 رومان من ذرية الحارث بن غنم وهو اخو فراس بن غنم قال الظاهري
 ابا بكر سميها الي بني فراس لكونهم اشهر من بني الحارث فالمعنى بالاخت
 القوم المشتهرين الي بني فراس وفي الصلاة ما لهذا وهو استقحام
 عن الزيادة الحاصلة في ذلك الطعام **قالت لا وقرة عيني** صلى الله
 عليه وسلم ولا زيادة او نافية على حذف تقديره لا شئ غير ما اقول **لهي**
 الاطعمة او الحفنة **الان اكثر ما قتل بثلاث مرات** ولا يبي ذر صرار
 ولهذا النبوة من اياته صلى الله عليه وسلم ظهرت على يد الصديق كرامة
 له وانما خلقت ام رومان لما وقع عندها من السرور بذلك **فاكل منها**
ابوبكر وقال انما لان الشيطان الحاصل لي على ذلك **يعني يمينه** التي
 خلفها صحتي قال والله لا اطعمه انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه
 والحاصل كما في الفتح ان الله اكرم ابا بكر فاذا لم يحصل له من الخبز
 فغادس رورا وانقلب الشيطان مدحورا **ثم اهل منها لقمة** ليذعم
 الشيطان بالحنث الذي هو خير واكراما لضعفائه ولتحصيل مقصوده من
 اظهاره ولكونه اكثر قدرة منهم على الكفارة **ثم حملها الي النبي صلى الله**
عليه وسلم فاصبحت عنده عليه السلام **وكان بيننا وبين قوم عهد**
 اي عهد مهادنة **فصلي الامل** فجا الي المدينة **فتعرفنا** بالعين المهمله
 وتشديد الراء والفاء **اثنا عشر رجلا** بالالف على لغة من يجعل المشي كالمقصود
 في احواله الثلاثة اي جعلناهم عرفا والمجوي فتعرفنا بالفوقية بعد
 الفاء وتشديد الراء وسكون القاف وفي نسخة ففرفنا بفتح القاف فالضمير
 المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم وانا مفعول **مع كل رجل منهم اثنان**
الله اعلم كل رجل مع كل رجل جملة اعتراضية **غير انه** صلى الله عليه وسلم
بعث معهم بضميم اصحابهم من تلك الحفنة او الاطعمة اليهم **قال** عبد
 الرحمن **اكلوا منها** اي اكل الحبيش من الاطعمة او الحفنة **اجمعون** او **اكلوا**
 قال الشك من ابي عثمان فيما قاله عبد الرحمن وهذا هو المناسب

للترجمة

للترجمة على ما لا يخفى اذ ظهورا وابل العبرة عند الصديق وتامها
 في الحضرة المحمدية **وغيرهم يقول فتفرقتا** بالفوقية بعد الفاء وتشديد
 الراء وفي نسخة قال البخاري وغيره بالافراد مع زيادة قال البخاري
 يقول ففرفنا من العرافة بالعين المهمله والعريف هو الذي يعرف
 الامام احوال العسكر وثبت في الفرع قوله وغيرهم يقول فتفرقتا
 وسقط من اصله وقال في الهامش وغيره يقول ففرفنا من العرافة
 وعزاه لابي ذر وهذا الحديث قد مر في باب السمر مع اهل اضر
 المواقيت وبه قال **جد ثنا مسدد** هو ابن مسرهد بن مسر بن الاسدي
 البصري قال **حدثنا حماد** هو ابن زيد عن عبد العزيز بن مهدي
عن انس هو ابن مالك رضي الله عنه **رواه** حماد عن بوش بن عبيد
 البصري **عن ثابته** الثباني **عن انس رضي الله عنه** انه قال **اصاب**
اهل المدينة فخط بفتح القاف وسكون الحاء المهمله اي جدي من جلس
 المطر **عليه عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي زمينه فبيننا بغير
 ميم **هو يخطب يوم جمعة** وجواب بينا قوله **اذ قام رجل** لم يسم هذا
 الرجل نعيم في الدلائل للبيهقي ما يدل على انه خارجة بن حصيف
 الفزاري **فقال يا رسول الله هل كنت الكراع** بضم الكاف **هل كنت**
الشاة جمع شاة **فادع الله ليسقينا** قد عليه السلام **يديه** بالثنية
ودعا اللهم اسقنا قال انس **وان السماء مثل الزجاج** من شدة
 الصفا اي ليس فيها سحابة ولا كدر **فهاجت ريح انشأت سحبا اجتمع ذلك**
السحاب **ثم ارسلت السماء** اليها بالعين المهمله والذاي المجهمة **المفتحة**
 وكسر اللام ونقح بعد لها فتحة مفتوحة جمع عزلا وهي فخر المزاورة
 الاسفل كما مر يعني فامطرت **فخرجنا** من المسجد **فخرجنا** **فخرجنا**
مننا **فلما لم نزل** فخرجنا من النون وسكون الميم وفتح الطاء من الجمعة **الي**
الجمعة **الآخرى** **فقام اليه** صلى الله عليه وسلم **ذلك الرجل** القابل
 هل كنت الكراع **او غيره** شك الراوي **فقال يا رسول الله** **تهدمت البيوت**
 اي من كثرة المطر **زاد في طريق ابن ابي عمر** عن انس في باب الدعاء
 اذا انقطع السبل وهلكت المواشي **فادع الله بحسبه** بالجزم جواب
 الطلب والضهر للمطر **فتسمر** عليه الصلاة والسلام **ثم قال هو لنا**
وفي باب الدعاء **اذ اكثر المطر** **اللهم** **هو لنا** اي اللهم امطر هو لنا
ولا تمطر علينا قال انس **فمنظرت الي السحاب** **تصدع** بصيغة الماضي
 اي الكسفة واصله الانشقاق ولا يبي ذر عن الكسفة كافي اليونانية
 وتعصف الاصول المعقدة وفرع اقبحا وسقط ذلك من الفرع التكرري
 بتصدع بالتحية قبل الفوقية بصيغة المضارع وقول العيني وللاصيلي

لصدع وهو الأصل ولكن حذف منه احدى التابن لعله سهر وحول
المدينة كانه **طويل** بكسر الهمزة وهو ما احاط بالشئ وسبق هذا
الحديث في الاستسقاء من طرق وبه قال **حدثنا محمد بن المثنى** العنزي
الزمن قال **حدثنا يحيى بن كثير** بالمثلثة ابن درهم **ابو عسان** بفتح العين
المجهم وتشد يد السمين المهمله العنزي بالنون الساكنة قال **حدثنا ابو**
حفص واسمه **عمر** بضم العين **ابن العلا** بفتح العين المهمله ممد ودا وسقط
الواو من قوله واسمه **لا** بي ذرا **احوا** بي **عمر** وبن **العلا** بفتح العين وسكون
الميم احد القراء السبعة قال سمعت **نافعا** مولي بن عمر عن **ابن عمر رضي**
الله عنهما انه قال كان **النبي صلى الله عليه وسلم** يخطب الي **جذع** بكسر
الجيم وسكون الدال المجهم اي كان يخطب مستندا الي جذع خلة فلما اخذ
عليه السلام **المعبر** قوله **النبه** للخطبة **فمن الجذع** لمفارقة صنفين المتالم
المشتاق عند الفراق وانما يشاق الي بركته عليه الصلاة والسلام
وياسف علي مفارقتة عقل العقلا والعقل والحيف بهذا الاعتبار يسجد
الحياة وهذا يدل علي ان الله تعالي خلق فيه الحياة والعقل والشوق
ولهذا احق **فاتاه** عليه السلام **مسجد** به **عليه** فسكن وهذا الحديث
اخبره الترمذي في الصلاة وقال **عبد الحميد** جزم المزني بانه عبد بن حميد
الحافظ المشهور قال كان اسمه وقيل له عبد بغير اضافة تحفيضا **اخبرنا**
عثمان بن عمر بضم العين وفتح الميم ابن فارس البصري قال **اخبرنا معاذ**
ابن العلا المازني **احوا** بي **عمر** وبن **العلا** عن **نافع** مولي ابن عمر **بهذا**
الحديث السابق وهذا التعليق وصله الدارمي في مسنده عن عثمان
ابن عمر بهذا الاسناد **ورواه** اي الحديث **ابو عامر** النبيل فيما وصله
البيهقي و**ابوداود** عن **ابن ابي رواد** بفتح الواو والواو المشددة ميمون
المروزي عن **نافع** عن **ابن عمر** رضي الله عنه عن **النبي صلى الله عليه وسلم**
فذكره وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا عبد الواحد**
ابن ابي المنزومي قال سمعت **ابي ايمان** الحبشي عن **جابر بن عبد الله**
الانصاري رضي الله عنهما ان **النبي صلى الله عليه وسلم** كان يقوم يوم
الجمعة يخطب الي **شجرة** او قال الي **خلة** بالشك من الراوي فقال
امراة من الانصار لم تسم او رجل في رواية **ابن ابي رواد** عند البيهقي
في الدلائل انه تميم الدارمي **يا رسول الله** لا بالتحفيف **فعل لك منبرا**
قال ان **سنتهم** **فعلوا له منبرا** عمله يقوم بالوحدة والقاف المقصورة
احده ميم او لام او هو مينا او ابراهيم او كلاب او صباح والاول اشهر
وروي الواقدي من حديث **ابي هريرة** ان **نخما** اشار بعلمه فعمله كلاب
مولى العباس وحزم البلاد **ري** بان الذي عمله **ابو رافع** مولي النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم **فلما كان يوم الجمعة** برقع يوم اسم كان وبالسبب على الظرفية وقت
الخطبة **دفع** بضم الدال المهمله وكسرا لفا ولا بي ذر عن الكشميهني
رفع بالواو بدل الدال اي النبي صلى الله عليه وسلم **الي المنبر** ليخطب
عليه **فصاحوا للخلة** التي كان يخطب عندها **صياح الصبي** زاد في البيع
حتى كادت ان تنشق **لنزل النبي صلى الله عليه وسلم** فضمه اي الجذع
والاصلي ولا بي ذر عن الكشميهني فضمها اي الخلة **اليه** صلى الله
عليه وسلم **تيم** اي جعلت تيم **ابن الصبي** الذي يسكن بضم التيم
اخره نون مبني للمفعول من التسيكين قال **عليه السلام** كانت اي
الخلة **تكني علي ما كانت تسبع من ايدى عندها** وهذا الحديث سبق في
باب التجار من البيوع وبه قال **حدثنا اسماعيل بن ابي اويس** قال
حدثني بالافراد **احي ابو بكر** عبد الحميد عن سليمان بن بلال القوسي التيمي
عن **يحيى بن سعيد** الانصاري انه قال **اخبرني** بالافراد **حفص بن**
عبيد الله بضم العين مصغرا **ابن ابي** بن مالك انه سمع **جابر بن**
عبد الله الانصاري رضي الله عنهما يقول كان المسجد النبوي مستقفا
علي جذوع من الخيل كانت له كالمعدة فكان **النبي صلى الله عليه وسلم**
اذا خطب يقوم مستندا الي جذوع منها فلما صنع له المنبر بضم الصاد
مبني للمفعول **وكان** بالواو ولا بوي الوقت وذو فكان **عليه** اي علي
المنبر فسمعا لذلك الجذوع صوتا كصوت العشار بكسر العين المهمله
وبالسبب المجهم المخففة الناقة التي اتت عليها من يوم ارسال الفحل
عليها عشرة اشهر حتى جاء **النبي صلى الله عليه وسلم** بوضع يده عليها
فسكنت بالنون وهذا الحديث سبق في باب الخطبة علي المنبر من
كتاب الجمعة وقد قال الشافعي فيما نقله ابن ابي حاتم عنه في مناقبه
ما اعطى الله نبيا ما اعطى نبينا **محمد** صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعطى عيسى احيا الموتى قال اعطى محمد حنين الجذع حتى سمع صوته فهو
الكر من ذلك وقد قال ابن السكيت والصحيح عندي ان صنفين الجذع متواتر
وعن ابن حجر نحوه ولفظه صنفين الجذع وانشقاق القدر يقل كل منهما
نقلا مستقيضا ليفيد القطع عندهم يطلع علي طرق الحديث دون غيرهم
من الامارسة له في ذلك انتهى وقد ذكرت في المواهب من مباحث ذلك
ما يكفي وبالله حكم التوفيق وبه قال **حدثنا محمد بن بشار** بالوحدة والجمعة
المشددة قال **حدثنا ابن ابي عمير** هو محمد بن ابي عمير عن **شعبة**
بن الحجاج وبه قال **حدثني** بالافراد ولا بي ذر و**حدثنا** ابو الجهم
بشر بن خالد بموحدة مكسورة وتشين معجمة ساكنة العسكري
الغنايني نزيل البصرة قال **حدثنا محمد** هو ابن جعفر عن **رعي** حبة

عن جابر بن عبد الله

ابن الحجاج عن سليمان بن مهران الهمداني انه قال سمعت ابا وايل شقيق
ابن سلمة يحدث عن حذيفة بن اليمان ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال للصحابه اياكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة المخصوصة فقال حذيفة انا احفظ كما قال صلى الله عليه وسلم
والكاف زائدة للتاكيد قال عمر هات بالسنن على الكسر انك تجري
بوزن فعل وفي الصلاة انك عليه لجري اي علي النبي صلى الله عليه وسلم
حسبوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله
قال الذين بن المنبر اي بالميل اليه او علمه من في نفسه والاشيا حتى
في اولادهن وفتنته في ما به بالاشتغال به عن العبادات والمجسمة
عن اخراج حق الله وفتنته في جارة بالحسد والمفاخرة وزاد في
الصلاة وولده وهذه كلها تكفر بها الصلاة والصدقة والمسر
بالعرف والفتنة عن المنكر وليس التكفير كما اشار اليه في بهجة
النفس يختص بما ذكر بل فيه على ما عداه فكل ما شغل صاحبه عن
الله فهو فتنة له وكذلك المكفورات لا تختص بما ذكر بل فيه على ما
عداه فذكر من عبادات الافعال الصلاة ومن عبادات المال الصدقة
ومن عبادات الاقوال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما هي الصغائر فقط كما
قررته غير مرة قال اي عمر ليست هذه الفتنة اريد وكل الذي
اريد الفتنة التي يخرج كقبح البحر يضطرب كما اضطرب عند هيجاته
وكفي بذلك عن شدة الخامة وكثرة المنازعة وما يشا عن ذلك قال
حذيفة لعمر يا امير المؤمنين لا بأس عليك منهما ان يبتك وبليها يا ابا
مفلح بفتح اللام اي لا يخرج شي من الفتن في حياتك قال عمر لحد فتنة
مستفها منه بفتح الباب باسقاط اداة الاستفهام وضم اوله مبني للمفعول
او يكسر قال حذيفة لا يفتح بل يكسر قال عمر الك ولا يور ذلك
اي كسر الباب احدي بفتح الهمزة وسكون الملهة وفتح الراء اي احذر
ان لا يعلق زاد في الصيام الي يوم القيامة وانما قال ذلك لان العادة
ان العلق انما يفتح في الصبح فاما ما انكسر فلا يتصور غلقه قاله ابن بطال
وقال النووي يحتمل ان يكون حذيفة علم ان عمر يقتل ولكنه كره ان
يخاطبه بالقتل لان عمر يعلم انه الباب فاني بعبارة يحصل بها المقصود
بغير تصور بالقتل انتهى وكأنه مثل الفتن يدور ومثل حياة عمر
باب لها معلق ومثل موته بفتح ذلك الباب فما دامت حياة عمر
موجودة وهو الباب المعلق لا يخرج ما هو داخل تلك الدار شي فاذا
مات فقد انفتح ذلك الباب وخرج ما في تلك الدار واخرج الخطيب
في الرواية عن مالك ان عمر دخل علي ام كلثوم بنت علي فوجد هاتيك

فقال

فقال ما يبكيك قالت فعذا اليهودي لكعب الاحبار يقول انك باب من
ابواب جهنم فقال عمر ما شا الله ثم خرج فارسل الي كعب فجاه فقال
يا امير المؤمنين والذي نفسي بيده لا ينسج ذو الحجة حتى تدخل الجنة
فقال ما لهذا امرة في الجنة ومرة في النار فقال انا لآخذن في كتاب
ايه علي باب من ابواب جهنم تمنع الناس ان يقتحموا فيها فاذا امت
افتحموها انتهى قال ابو وايل قلت لحذيفة علم الباب ولا يور علم
عمر الباب قال نعم علمه كما يعلم ان دون غدة اللبلة اي اللبلة اقرب من
الغد قال حذيفة اني حدثتني اي عمر حديثا ليس بالغا ليط بفتح الهمزة
جمع الغلوطة بضمها اي حديثه حديثا صدقا محققا من حديث النبي
صلى الله عليه وسلم كما عن اجتماعه ولا يور اي قال ابو وايل فهبتا انت
نسائله اي حذيفة من الباب وامرنا بالواو وسكون الراء مسرورا
هو ابن الاحدع ان نسائه فقال له نسائه فقال حذيفة الباب قال حذيفة الباب عمر
رضي الله عنه وقول الرركشي في تفسير حذيفة لعمر اشكال فان
الواقع في الوجود يشهد ان الاول في ذلك ان يكون عثمان لان قتله
هو السبب الذي فرق كلمة الناس ووقع بينهم تلك الحرب العظيمة
والفتن الهائلة فبقية البدر الدمايين فقال لا ضفا ان مبدأ الفتنة
هو قتل عمر فلا معنى لمنازعة حذيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ان الباب قومه ولعل ذلك هو من جملة الاسرار التي القاها اليه
صلى الله عليه وسلم وفي قول حذيفة اني حدثتني حديثا ليس بالغا ليط
ايما في ذلك فينبغي التفتي قوله بالقبول وانما يحل على الاعتراض على مثل
هكذا السادة الحجة اعجاب المعتز من برايه ورضاه عن نفسه وظنه انه
تا هله للاعتراض حتى على الصحابة وهو دون ذلك كله انتهى فان الله
تعالى يرحم البدر فليقد بالغ ولا يلزم من الاستشكال وعدم فهم المراد
الاعتراض والاعتراض ولقد وافق حذيفة على معنى روايته ابو ذر روي
الطبراني باسناد رجاله ثقة انه لقى عمر فاخذ بيده فعمزها فقال
له ابو ذر ارسل يدي يا قتل الفتنة الحديث وفيه ان ابا ذر قال لا تفهم
فتنة ما دام فيكم واشار الي عمر وروي البراء عن حديث قدامة بن
مظعون عن ابيه عثمان انه قال لعمر يا خلق الفتنة نسائه عن ذلك
فقال مررت ونحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا خلق
الفتنة لا يزال بينكم وبين الفتنة فخلق نسائه عن ذلك
عاش وصدت الباب سبقي في الصلاة وبه قال حذيفة ابو الهيثم الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة الاموي مولا قه واسم
ابيه دينار قال حذيفة ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عن المعمر بن

عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه وهذا الحديث قد
استعمل علي أربعة أحاديث أحدها قال الترمذي عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوما نعالهم الشعر
يفتح العين وتسكنهما يعني يجعلون نعالهم من حال صغرت من
الشعر أو المراد طول شعورهم حتى تصير أطرافها في أرجلهم موضع
النعال ويسلم يلبسون الشعر ويمشون في الشعر وقال ابن دحية
المراد القندس الذي يلبسونه في الشرايش قال وهو طرد كلب
الما وحتي تقتلوا الترمذي صغار العين حمر الوجوه ذلف الخوف بهم
الذال المعجمة ويسكون اللام بعد لها فاجمع اذلف أي صغير الخوف
مستوي الأرضية وصغار وطرود ذلف نصب صفة المنسوب قبلها
كان وجوههم الحان يفتح الميم والجيم المخففة وبعد الالف ثوب
مشددة جمع مجن بكسر الميم أي الترس المطرقة بهم الميم ويسكون
الطا وفتح التاء مخففة وهي التي الترس الطارق وهو جلدة تقدر
علي قدر المدركة وتلصق عليها فكانها ترس علي ترس فسميها بالترس
لنسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لجها والترك قيل
انهم من ولد سام بن نوح وقيل من ولد يافث وبلادهم ما بين
مشارق خراسان إلى مغارب الصين وبين ما يلي الهند إلى أقصى
المحور وهذا الحديث الأول سبق في باب قتال الترمذي من الجهاد
والثاني قوله عليه الصلاة والسلام **وقدول من خير الناس**
أشد هم كراهية ولا بي ذكر عن الحموي والكشيحي ولقدول أشد
الناس كراهية لهذا الأمر وهو الولاية خلافة أو إمارة طائفته من
صعوبة العمل بالعدل حتى يقع فيه فتزول عنه الكراهية لما يرى من
إعانة الله علي ذلك لكونه غير سائل وهذا قد سبق في المناقب
والثالث قوله صلى الله عليه وسلم **والناس معادن جمع معدن**
وهو الشيء المستقر في الأرض فتارة يكون نفيسا وتارة يكون خسيسا
وكذلك الناس خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام بصفة
الشرف لا تقير في ذاتها بل من كان شريفا في الجاهلية فهو
بالنسبة إلى أهل الجاهلية رأسا فان أسلم استمر شرفه وكان اشرف
من أسلم من المشركين في الجاهلية وهذا قد سبق في المناقب
أي بعد موته عليه السلام **لا يراي فيه أحب إليه من أن يكون له**
مثل أهله وما له فكل واحد من الصحابة فمن بعدهم من المؤمنين يمتلي
رويته عليه السلام ولو فقد أهله وما له وبه قال حديثي بالإفراد

ولا بي

ولا بي ذكر حديثنا يحيى بن موسى الخنزي أو يحيى بن جعفر البيهقي قال
حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن همام عن راشد بن همام هو ابن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتلوا خورا بينهم الخا وسكون الواو وبالزاي المعجمة وكروان
من الحاء المعجمة يفتح الكاف في الفرع وفي غيره بكسرهما والوجهان في
اليونانية وسكون الراء قال ابن دحية قتيلنا خورا بالزاي وقيله
الخرجاني بالراء المهملة مضاعفا اليكروان وصوبه لدارقطني وحكاة عن
الإمام أحمد قال بعضهم أنه تصحيف وقيل إذا أنصف في الجملة وإذا
عطفته فبالزاي لا غير واستشكل هذا مع ما سبق من قوله تقتلوا
الترك لأن خورا وكروان ليسا من بلاد الترك أما خور من بلاد
الهوار وهي من عراق العجم وأما كروان فبلدة من بلاد العجم أيضا
بين خراسان ومجد الهند ويحتمل أن يكون هذا الحديث غير حديث
قتال الترك ولا مانع من اشتراك الصنفين في الصفات المذكورة
اعني قوله **حمر الوجوه فطس الخوف** جمع افطس والفظوسة نظام
وقصة الالف وانتشارها صغار العين كان وجوههم الحان المطرقة
وثبت في الفرع كان وسقط من أصله وجوههم بالرفع قال الكرواني
فان قلت أهل هذين القلبيين أي خور وكروان ليسوا على هذه
الصفات وارجاب بأنه اما ان بعضهم كانوا بهذه الأوصاف في ذلك
الوقت أو سيصيرون كذلك فيما بعد واما أنهم بالنسبة إلى العرب
كالنوابع للترك وقيل ان بلادهم فيها موضع اسمه كروان وقيل ذلك
لا أنهم يتوجهون من هاتين الجهتين وقال في شرح المشكاة لعل
المراد بهما صنفان من الترك كان أحد أصول أحدهما من خور واحد
أصول الآخر من كروان فسميهم صلى الله عليه وسلم باسمه وإن
لم يشهد ذلك عندنا كما يشهد إلى فنطورا وهي أمة كانت لأبراهيم
عليه السلام نعالهم الشعر تارة غيره أي غير قبيح شيخ المؤلف
في روايته عن عبد الرزاق بن همام أخرجه أحمد وإسحاق في مسندهما
وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني قال** **حدثنا سفيان بن عيينة**
قال قال اسماعيل بن أبي خالد **أخبرني قيس هو ابن أبي حازم قال**
أخبرنا أبو هريرة رضي الله عنه وقال **صعبت رسول الله صلى الله عليه**
وسلم ثلاث سنين أي المدة التي لازمة فيها الملائمة الشديدة وال
مدة صحبته كانت أكثر من ثلاث سنين فخرج أحمد وغيره عن حميد
ابن عبد الرحمن المديني قال صحبت رجلا صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم أربع سنين كما صحبه أبو هريرة الحديث وقد كان أبو هريرة

قدم في خيبر سنة سبع وكانت خيبر في صفر وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة احدى عشرة فغلب على هذا القول المدة اربع سنين وزيادة **لم يكن في سني** بكسر السين المهملة والموت وتشد يد المحتبة وهي مفتوحة في اليونانية وفزعها والناصية وعندها علي الاضافة التي بالمشكل اي في عدة عمري ولكن شجرهم في ما لم يذكره في اليونانية وفزعها في شجرهم مفتوحة بعد هذا هيئة واحد الا شيئا **احمر من علي ان اعي الحديث** احفظه مني **فيمن** في الثلاث سنين والمفضل عليه والمفضل سلاها هو بولسيرة فهو مفضل عليه باعتبار راي سني عمره سمعته يقول وقال هكذا **بيده بين يدي الساعة** اي قبلها **تلقون قوما نعالهم الشعر** وهو هذا **البارز** بتقدير الرا المفتوحة وتكسر على الراي المحبة يعني البارز لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في بلادهم قيل اهل فارس او الكراد الذين يسكنون في البارز اي الصحراء والديا طية **وقال سفيا بن عيينة مرة** **وهو اي الذين** يقابلون **اهل البارز** بتقديم الراي المفتوحة وتكسر على الرا المهملة والمعروف الاول وبه حزم الاصمعي وابن السكيت وهذا الحديث اخرجه مسلم في الفتن وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواسطي بالسني المحبة والحا المهملة المكسورين قال **حدثنا جري بن حازم** بالحا المهملة والراي زيد الازدي البصري قال **سمعت الحسن البصري يقول** **حدثنا عن ابن تغلب** بفتح العين وسكون الميم وتغلب بفتح الفوقية وسكون العين المعجمة وكسر اللام بعد هاء موحدة رضي الله عنه قال **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** **بين يدي الساعة** قبلها **تلقون قوما يتعلون الشعر** **وتلقون قوما كان وجوههم الحان المطرقة** بفتح الراء اسم مفعول قال الحافظ ابن حجر وقد ظهر مصداق هذا الخبر وقد كان مشهورا في زمن الصحابة حديث اتركوا الترك ما تركوكم فروي الطبراني من حديث معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وروي ابو يعلى من وجه اخر عن معاوية بن خديج قال كنت عند معاوية فاتاه كتاب عاملة انه وقع بالترك وهزم فغضب معاوية من ذلك ثم كتب اليه لا تلقوا لهم حتى ياتيك امري فانني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اترك تجلي العرب حتى تلحقهم مناب الشيع قال فانا اكره قتالهم لاني وقاتل المسلمون الترك في خلافة بني امية وكان ما بينهم وبين المسلمين مسعدة واليوان فتح ذلك شيئا بعد شي وكذا السلي منهم وتناقت فيهم الملوك

لما فيه من الشدة والباس حتى كان اكثر عسكر المعتصم منهم ثم غلب الاتراك على الملك فقتلوا ابنه المتوكل ثم اواده واحدا بعد واحد الى ان خالط المملكة الذي لم يترك من الملوك السامانية من الترك ابيها فملكوا بلاد العجم ثم غلب على تلك الممالك سبكتكين الى ساجوق وامدت مملكتهم الى العراق والشام والروم ثم كان بقايا ابناء عهم بالشام وهم الازلي واتبع هؤلاء وهريديت ايوب واستكثروا ايضا من الترك فغلبوهم على المملكة بالديار المصرية والسامانية والحجازية وخرج علي بن ساجوق في المائة الخامسة فخر بوا البلاد وقتلوا في العباد ثم جات الطامة الكبرى بالترك فكان خروج جنك خان بعد الستمانية فاسعرت بهما الدنيا فاحصروا المشرق بأسره حتى لم يبق بلد منه حتى دخلها سترهم ثم كان خراب بغداد وقتل الخليفة المستعصم اخر خلفائهم علي ايديهم في سنة ست وخمسين وثمانية ثم لم تنزل ثلما يالهم بخروجون الي ان كان لذلك ومعناه الاعرج واسمه ثم يفتح المشاة الفوقية وضم الميم فطرق الديار الشاميه ومات فيها وحرق دمشق حتى صارت خاوية على عروشها ودخل الروم والهند وما بين ذلك وطالت مدته الي ان اخذه الله وتفرق بنوه البلاد وظهر بذلك مصداق قوله صلى الله عليه وسلم **وبه قال حدثنا الحكم ابن نافع** ابو اليمان قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم انه قال **اخبرني** بالافنا **سالم بن عبد الله** ان ابا ه عمده **ابن بن عمر رضي الله عنهما قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **تلقونكم اليهود** الخطاب للمخاضرين والمراد من ياتي بعدهم بدهر طويل لان هذا انما يكون اذا نزل عيسى عليه السلام فاتي المسلمين يكونون معه واليهود مع الدجال **فتسلطون عليهم** بفتح اللام المستددة **حتى يقول الجور** ولغيره اي ذكرهم يقول الجور حقيقة **يا مسلم** **هذه اليهودي ورأي ما قتلهم** مقبلة ظهور ايات قرب الساعة من سلام الجهاد ويقتل المجازبان يكون الكراد انهم لا يقيدهم الا ضربا والاول اولي وفي حديث ابي امامة في قصة خروج الدجال ونزول عيسى ورواه الدجال ومعه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلي وساج فاذا نظر عيسى الي الدجال ذاب الدجال كما يذوب الملح في الماء وينطق هاربا فيقول عيسى عليه السلام ان لي فيك صيربة لن تستبقني بها فيدركه عيسى عند باب الدشد في يقتله ويترك اليهودي فكل ما بقي شي ما خلق الله يتوارى به يهودي الى انطق الله ذلك الشيء كالحجر ولا شجر ولا حايطة ولا دابة فقال يا عبد الله المسلم لهذا يهودي فتعال

المعروفة

السابق انه قال حدثني هند بنت الحارث الفزاسية ان ام سلمة هند ام المؤمنين
رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه فقال
سبحان الله نضب علي المصدر وفي نسخة لا اله الا الله يدل قوله سبحان الله
ما ذا **الاول** زاد في باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم علي قيام الليل
وما استقمها مية متضمنة لمعني التعجب والتعظيم والدليل طروقه للأنزال
من الخبرين أي الكثر وما ذا **الثاني** زاد في باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم علي قيام الليل الليلة من الفتن من القتال الكائن بين المسلمين
هكذا اوردته هنا مختصرا ونماه في الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد
ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وبه قال **حدثنا**
ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماحشون
نكسر الحيم وبالشين المعجمة المضمومة اخذت من مكسورة وابو عبد
العزيز عن الله واسم ابي سلمة دينار وصوب الكرماني اسقاطا
لفظ ابن عبد ابي سلمة وهكذا اهو في التقریب ابن ابي سلمة الماحشون
والنون في الفرع واصله مكسورة فقط صفة ابي سلمة وقد نغم صفة
لعبد العزيز المدني نزيل بغداد وسمى الماحشون حمرة وجنتيه عن **عبد**
الرحمن بن ابي صعصعة هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن
ابيه أي عبد الله لا عن ابي صعصعة عن **ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه
انه قال قال لي ابي قال ابو سعيد لعبد الله بن ابي صعصعة اني ارأى تحت
الغنم وتحتها فاصحها واصح رعامها بضم الراء وتحفيف العين المهملة
أي باليسيل من ارجلها وفي نسخة رعامها بالعين المعجمة وهو التراب فكانه
قال في الاول داوم مرضها وفي الثاني اصح مرضها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أي علي الناس زمان تكون الغنم فيه خير
مال المسلم يتبع بها باسكان الماشاة الفوقية وفتح الموحدة بالغنم تشعف
الجبال بشين معجمة وعين مهملة وفامفتوحات منصوب علي المفعولية أي
راوس الجبال او قال **شعف الجبال** بالسيف المهملة جبال النخل ولا
معنى له هنا والشك من الراوي وسقط قوله او شعف الجبال الاخير من روايه
ابي ذر في الفرع وفي اليونانية علامة السقوط علي الجبال فقط وفي نسخة
او شعف بالمعجمة واسكان العين المهملة في مواقع القطر أي مواضع نزول
المطر وهو يكون الاودية والبحاري وقال في شرح المشكاة والقطر
عبارة عن العشب والكلا أي يتبع بها مواقع العشب والكلا في شعاف
الجبال وفي نسخة ومواقع القطر حال كونه بغير يده بالفا المكسورة
أي يهرب مع دينه او يسيبه من الفتن طلبا لسلامته وبه قال **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى **الاوليبي** القريشي قال **حدثنا** **ابراهيم بن سعد**

ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان القريشي قال **حدثنا**
ابراهيم بن محمد بن محمد بن مسلم عن ابن المسيب بن عقبة وابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن بكسر الهمزة وفتح الفوقية جمع فتنه
والمراد الاختلاف الواقع بين اهل الاسلام بسبب افتراءهم علي الامام
ولا يكون الحق فيها معلوما بخلاف زمان علي ومعاوية القاعد فيها خير
من القايم والقائم فيها خير من القايمين والماشي فيها خير من الساكنين
قال النووي معناه بيان عظم خطرهما والحث علي تجنبهما والهرب منهما
ومن التسبب في شيء منهما وان سببها وشهرها وفتنها تكون علي سبب
التعلق بها **ومن تشرف** بضم الفوقية والتشرف وسكون المعجمة وكسرة
الراء وضم الفاء مضارع من اشرف والباء في ذر من تشريف الفوقية
والمعجمة والراء المشددة وفتح الفاء فعل ماض من التشرف **لها** أي
الفتنة **تتشرفه** بكسر الهمزة وضم الفاء قال التوريشي أي من تطلع
لها دعت اليه الوقع فيها والتشرف التطلع واستعيرها هنا للاصابة
بشرها او اريد به انها تدعو الي زيادة التطور اليها وقيل انه من
استشرفت الشيء اذا علوته يريد من انصب لها انصب له وصرخته
وقيل هو من الحاطرة والشفاء علي الهلاك أي من خاطر نفسه فيها
اهلكته قال الطيبي لعل الوجه الثاني اولي لما يظهر من معنى الآمر
فيها وعليه كلام الفايق وهو قوله أي من غلبها علمته **ومن وجد علي**
أي غاصها او موصحا بلقيس اليه ويعنزل فيه او قال **معاذ** بفتح الميم
وبالذال المعجمة شك من الراوي وها بمعني **فليجذب** أي فليقتله وفيه
وهذا الحديث اخرجه ايضا في باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم
من كتاب الفتن واخرجه مسلم ايضا عن **ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري
بالاسناد السابق انه قال **حدثني** بالاضداد **ابو بكر بن عبد الرحمن بن**
الحارث بن هشام بن المعيرة الخزومي القريشي قيل له رايك في ريش
لكثرة صلاته عن **عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود** النابغي الكوفي عن
نوفل بن معاوية السكاني الديلمي من مسلبة الفتح وتاخرت وفاته الي
خلافة يزيد بن معاوية **مثل حديث ابي هريرة** هذا السابق **الاول**
ابو بكر الصري شيخ الزهري **يزيد** زيادة مرسله او بالسند السابق
عن **عبد الرحمن بن مطيع** الي اخره وفوقه **من الصلاة صلاة** هي صلاة
العصر من فائته **كلما** وتوهموا او وكسر الفوقية **اهله** وماله نصب
فيها مفعول ثان اي نقص هو اهله وماله وسلبها فيبقى بلا اهل زمان
وبرفعها علي انه فعل ما لم يصح فاعلمه اي انزع منه الالف والمال

و

والجهمور على النصيب وانما ذكر المؤلف هذه الزيادة استطراد اذ كونهما وقعت
 في الحديث الذي الذي ساقه في هذا الباب وان لم يكن لها تعلق به وهذا
 الحديث اخرجه مسلم وبه قال **حدثنا محمد بن كثير** بالمثلثة العبدية المصيرية
 قال **اخبرنا سفيان الثوري عن الاعشى** سليمان بن زيد بن وهب
 الجهمي المحض عن **ابن مسعود** عبد الله بن عبد الله عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال **سكنون** اي بعد اثرة بفتح الهزة والمثلثة وبفتح
 وسكون المثلثة قال **الارزهرى** هو الاستيثار اي سببنا ثركم بامور
 الدنيا ويفضل عليكم غيركم اي في اعطاء نصيبه من الفتي و**امور** اي وسكون
 امور ارضي من امور الدين **تذكرونها** قالوا يا رسول الله فانما امرنا ان
 نفعل اذا وقع ذلك **قال ثورون** الحق الذي عليكم من بدل المال الواجب
 في النكاح والمقتضى في الخروج الى الجهاد **وتسبلون** الله عز وجل من
 فضله ان يوفى الحق الذي لكم من الفتيمة والفي ونحوها ولا تقا ثلوه
 لاستيفاء حقكم بل وفوا اليهم حقهم من السمع والطاعة وحقوق الدين
 وعلوا امركم الى الله ولهذا الحديث اخرجه ايضا في الفتن ومسلم في
 المغازي والترمذي في الفتن وبه قال **حدثنا** وفيه اليونانية
حدثني محمد بن عبد الرحيم صاعقة قال **حدثنا ابو معمر** بفتح الميم
 بدينها حين مملكة ساكنة **اسماعيل بن ابراهيم** المديني الهروي بعد اذ
 قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة قال **حدثنا شعبة** بن الحجاج
عن ابي التياح بفتح المثناة الفوقية والتخمية المستددة وبعد الاثر
 حامله يزيد بن حميد الضبي **عن ابي زرعة** بفتح الزاي وسكون
 الراء **حدثني محمد بن عمرو بن جبريل** البجلي **عن ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **هلك الناس** لهذا الحديث بعض
قريش وهم الاحداث منهم لا يسمون بسبب طلب الملك والحرب لاجله وهلك
 منهم البيا وكسر اللام من الالهة والناس بفتح مفعول والحي رفع
 على الفاعلية **قالوا** و**ابن ذر** عن الجهمي والمستطلي قال **فاما امرنا** يا رسول
 الله **قال لو ان الناس اعترلوا** **بأن لا يد** اخذوه ولا يقاتلوا معهم
 ويبروا بينهم من الفتن لكان خيرا لهم وهذا الحديث اخرجه مسلم في
 الفتن **قال** **ولابي ذر** وقال **محمود** هو ابن غيلان احد مشايخ المؤلف
حدثنا ابو داود سليمان الطيالسي ولم يخرج له المصنف الا استيفه
 قال **اخبرنا شعبة** بن الحجاج **عن ابي التياح** يزيد الضبي انه قال
سمعت ابا زرعة هو المديني **عن ابي هريرة** الحديث وعرضه تبسيقا لهذا
 نصري **ابن التياح** لسماعه له من ابي زرعة بن عمرو وبه قال **حدثنا احمد**
ابن محمد الارزقي **المكي** قال **حدثنا عمر بن يحيى** بفتح العين **بن سعيد**

بكسر

بكسر العين **الاموي** بفتح الهزة **عن جده** سعيد بن عمرو بن سعيد بن
 العاص بن امية انه قال **كنت مع مروان** بن الحكم بن العاص بن امية **وابي**
هريرة وكان ذلك في زمن معاوية **فسمعت ابا هريرة** رضي الله عنه
 يقول **سمعت الصادق المصدوق** صلى الله عليه وسلم يقول **هذان اميتي**
 الموجودان اذ ان ومن قاربهم كل الامة التي يوم القيامة علي يدي
 يسكون التختية **علمت** بكسر المعجمة وسكون اللام جمع غلام وهو
 الطار الشارب من قريش **فقال مروان غلطة** يكونون امدا وزادا في الفتن
 من طريق موسى بن اسحاق عن عمرو بن يحيى **فقال مروان** لعنة الله
 عليهم **غلط** قال **ابو هريرة** لمروان **ان شئت** ولكشمي ان شئت
ان اسمهم **بن يحيى** **فلان** **وبني فلان** وكان ابو هريرة يعرف اسمهم وكان
 ذلك من الجباب الذي لم يحدث به وزاد في الفتن فكلت احضار مع
 حدي الي بني مروان حين ملكوا الشام فاذا راهم فلانا احدا قال
 لنا عسي هو ان يكونوا منهم فقلنا انت اعلم والقابل فكلت احضار
 مع حدي يحيى بن يحيى وعند ابن ابي شيبة ان ابا هريرة كان يمشي
 في السوق ويقول **التمهرا لا تدركني سنة ستين** ولا اماراة العيسان
 قال في الفتن وفي هذا الاشارة الى ان اول الاغيلة كان في سنة
 ستين وهو لك ذلك فان يزيد بن معاوية استخلف فيها وبقي الى سنة
 اربع وستين فمات ثم ولي ولده معاوية ومات بعد اشهر وقال
 الطبري راى هريرة رضي الله عنه وسلم في منامة يلعبون على منبره ملكات
 الله وسلامه عليه وقد جا في نفسه قوله تعالى **ويا صعلكتا الرويا**
 التي اريها لك الا فطنة للناس انه راى في المنام ملكا ولد الخلد يدولون
 منبره كما يتداول الصبيان الكرة وبه قال **حدثنا يحيى بن موسى**
 الخثمي بفتح الخاء المعجمة **وشهد** الفوقية قال **حدثنا ابو الوليد** بن
 مسلم **القرشي** **الاموي** قال **حدثني** بالافراد **ابن جابر** هو عبد الرحمن
 ابن يزيد بن جابر **قال حدثني** بالافراد **ابن جابر** **بن عبد الله** بضم
 الموحدة وسكون السين **المهملة** **وعبد الله** بضم العين **مصفور** **الحضري**
بفتح الخاء **المهملة** وسكون الصاد **المعجمة** **قال حدثني** بالافراد **ابن جابر**
ابن جابر **بن عبد الله** بالعين **المهملة** **والدال** **المعجمة** **ابن عبد الله** **الحولاني**
بالخاء **المعجمة** **المفتوحة** وسكون الواو **والنون** **انه سمع** **حديثا** **عن ابي**
العيس **بالموحدة** **صديق** **الافراد** **يقول** **كان الناس** **يسبلون** **رسول**
الله **صلي الله عليه وسلم** **عن الخيز** **ولنت** **اساله** **عن** **الخيز** **خافه**
ان يدركني **ببصب** **مخافة** **على** **التعليق** **وان** **مصدريه** **والشرا** **الفتنة**
وولفن **عمرى** **الاسلام** **واسئلا** **الضلال** **وفشوا** **البدعة** **والخيز** **عكسه**

يدل عليه قوله **قلت يا رسول الله اننا كنا في جاهلية وشر فجهانا الله بهذا**
الخير اي ببعثك وتنشيد مباني الاسلام وهدم قواعدا لكفر والضلال
فهل بعد هذا الخير من شر في رواية بغيرين عامهم عن حذيفة عن
ابن ابي شعبة **قلت** عليه السلام **فهل بعد هذا** اي الخير
دخ بفتح الدال المهملة والخا المعجمة اخره نون كدر اي غير صاف ولا طاهر
وقال النووي كالتقاضي عياض قبل المراد بالخير بعد الشر ايام عمر بن
عبد العزيز قال حذيفة **قلت** يا رسول الله **وما دخه** اي كدره **قال**
قوم يهدون الناس بفتح الياء بغير هدي بفتح الهاء وسكون الدال المهملة
والاضافة اليها المستعمل فيصير بيان المولى مكسورة والثانية ساكنة
اي لا يسمي سكون بسنتي وللاصلي هدي بضم الهاء وتوين الدال
ولا يذر عن الكثرة هدي بفتح فسكون فتوين بكسر تعرف
منهم وتكر اي تعرف منهم الخير فتكره والشر فتكره وهو من المقابلة
المعنوية فهو راجع الي قوله وفيه دخ والخطاب في تعرف وتكر من
الخطاب العام **قلت** **فهل بعد ذلك الخير** المستوجب بالكدر **من شر** قال عليه
الصلاة والسلام **فهم دعا** بضم الدال المهملة جمع داع **الي** ولا يذر
علي **ابواب جهنم** اي باعتبار ما يؤول شأنه اي يدعون الناس الي الضلالة
ويهدونهم عن الهدى باواع من التلميح فلذا كان بمنزلة ابواب
جهنم **من اجابهم البها** اي البها اي التي الخصال التي تول اليها
قد فوه فيمسا اعا ذنا الله من ذلك ومن جميع الممالك تحبه وكريمه
وقيل المراد بالشر بعد الخير الامرا بعد عمر بن عبد العزيز ويا تي
مذني لذلك ان شاء الله تعالى في كتاب الفتى لعون الله وقوته قال
حذيفة **قلت يا رسول الله** **صفيهم** اي الدعاء **لنا فقال** عليه السلام
هم من جلدتنا **فهم** مكسورة فلام ساكنة فالدال المهملة مفتوحة اي من
الفسناء وهمشيرتنا من العرب او من اهل ملتنا **ويكلمون بالسنتنا**
قال القاسمي اي من اهل لساننا من العرب وقيل يتكلمون بما قاله الله
ورسوله من الموعظة والحكم والبيان في قلوبهم شي من الخير يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم قال حذيفة **قلت** يا رسول الله **فانما**
ان اذكرني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين **وامامهم** بكسر الهمزة اي
اميرهم ولو جازوا وفي رواية ابن اسود عن حذيفة عند مسلم يسمع
وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ منك **قلت** فان لم يكن امام يجمعون عليه
يجمعون على طاعته **قال** عليه السلام ان لم يكن امام يجمعون عليه
فاعتزل تلك الفرق كلها **ولو ان** تعض بفتح العين المهملة ولتشد يد الضاد

المعجة

المعجة اي ولو كان الاعتزال بالعض **باصلي شجرة** فلا تعدل عنه حتى يدركك
الموت وانت علي ذلك **العض** وقال التوريشي اي تمسك بما تقوي به
عزيمتك علي اعتزالهم ولو لم يأتك ان يكون متمسكا وقال الطبري هذا
شروط تعقب بها الظلام نعيمها ومبالغة اي اعتزل الناس اعتزالا غاية
بعده ولو قنعت فيه بعض اصل الشجرة افعل فانه خير لك وقال السفاوي
المعنى اذا لم يكن في الارض خليفة فعليك بالعزلة والصبر علي تحمل شدة
الزمان وعض اصل الشجرة كناية عن مكابدة المشقة كقولهم فلان
عض الحجارة من شدة الالم او المراد اللزوم كقوله في الحديث الموضعوا
عليها بالنواجيد ولهذا الحديث اخرجه الصافي في الفتن ومسلم في الامارة
والجماعة وابن ماجة في الفتن وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذر
حدثنا محمد بن المنشي الحنظلي الزمعي المصوري قال **حدثني** بالافراد ولا يذر
حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن اسحق بن ابي خالد الجعفي الكوفي
انه قال **حدثني** بالافراد **فيس** بن ابي حازم عن حذيفة بن اليمان
رمني الله عنه انه قال **تعلق اصحابي الخير** رضب علي المفعولية **وتعلمت**
الشر اي حوفا علي نفسي من ادراكه وهذا الحديث كما قاله في الفتح
اخرجه الاسماعيلي من هذه الوجه باللفظ الاول الا انه قال كان اصحاب
رسول الله متلي الله عليه وسلم يدل قوله كان الناس وبه قال
حدثنا الحكم بن نافع ابو اليمان الحمصي قال **حدثنا شبيب** هو ابن ابي حمزة
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **اخبرني** بالافراد **ابو سلمة**
عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال **قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فتيان بفا مكسورة ففوقية
ساكنة وبعد التختية الف فتون كذا في الفرع واصله وعلي الهامش
مهما صوابه فتيتان بضمه مفتوحة بعد الفافوقية فالفتنة فتية
وهي الجماعة والمراد كما في الفتح علي ومن معه ومعاً وبه ومن معه لما
تجار باصفين **دعوا لها واحدة** لان كلامهما يلتصق للاسلام او يدعي انه محقق
وقد كان علي الامام والافضل يومئذ بالاتفاق وقد بايعه اهل الحل والعقد
بعد عثمان وخالفه مخطي مقدور بالاجتهاد والمجتهدين اذا اخطا لا امر
عليه بل له اجر والمصيب اجران وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذر
حدثنا محمد بن محمد المستدي قال **حدثنا عبد الرزاق** بن همام قال **اخبرنا**
بمعروها بن راشد الزردي مولا هم عن همام بن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **لا تقوم الساعة حتى**
تقتل فتيان بفا ففوقية ساكنة فتختية وصوابه فتان بضمه فتية ففوقية
مفتوحة فتكون بينهما مقابلة بفتح الميم مصدر رمي عظمة اي قتل عظيم

وعند ابن ابي خزيمة في تاريخه انه قتل بصيفين من الفيليين فية علي
ومعاوية نحو سبعين الفا وقيل اكثر من ذلك وقيل كان بينهم اكثر من
سبعين رجلا وكان اول قتالها في غرة صفر فلما كان اهل الشام ان
يطلبوا رجلا المصاحف بمشورة عمر بن العاص ودعوا الي ما فيها قال
الامراء الحكمين فجدوا حبرا من اختلافهما واستبداد معاوية بملك
الشام واشتغال علي بالخوارج **دعواهم واحدة** ويؤخذ منه الرد علي
الخوارج ومن تبعهم في كفرهم كلام من الطائفتين **ولا تقوم الساعة حتى**
يبعث بعنهم اوله وفتح قال الله مبينا للمفعول يخرج ويظهر **دعاهم** بفتح
الداال المهملة والهمزة المشددة يقال دخل فلان الحق بباطله اي غطاه
ويطلق علي الكذب ايضا وحسينه فيكون قوله **كذابون** تأكيد اقرب
نصب حال من التكررة الموصوفة **من ثلاثين** نفسا وفي مسلم من حديث
جابر بن سمرة ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا مجزم بذلك **كذبهم**
بن عبد الله رسول الله بتسويل الشيطان لهم ذلك مع قيام الشوكة
لهم وظهور شبهة كسيلة بالنيابة والاسود العنسي باليمن وكان
ظهورهما في اخر الزمان النبوي فقتل الثاني قبل موته صلى الله عليه
وسلم ومسيبة في خلافة ابي بكر وفيها خرج طليحة بن خويلد في بني
اسد بن خزيمه وسجاح الحميرية في بني تميم ثم تاب طليحة ومات علي
الاسلام علي الصريح في خلافة عمر قتل وتاب المرأة وفي اول خلافة
ابي الزبير خرج المختار بن ابي عبيد الثقفي فغلب علي الكوفة ثم ادعى
النسوة وزعم ان جبريل باثنه وقتل في سنة بضع وستين وفي خلافة
عبد الملك بن مروان خرج الحارث فقتل ثم خرج في خلافة بني القيس
جماعة ادعوا ذلك لسبب ما نشأ لهم عن جيون اوسودا وقد اهلك الله
نعالين من وقع له ذلك منهم واضرهم الدجال الكبروبه قال **حدثنا**
ابو الهيثم الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة **عن الزهري**
محمد بن مسلم قال **اخبرني** بالمراد **ابو سلمة بن عبد الرحمن بن**
عوف ان **ابا سعيد الخدري** رضى الله عنه قال **بينما** بالمهم **عن عند**
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما بفتح القاف مصدر
قسمت الشيء فانقسم صمى الشيء المقسوم بالمصدر والواو في وهو الحال
وزاد افلح ابن عبد الله في روايته عند يوم حنبل وفي رواية عبد الرحمن
ابن ابي نعيم عن ابي سعيد في المعازي ان المقسوم كان تبعا لعنه علي
ابن ابي طالب من النبي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بين اربعة
اذا تاه **دوا الخويرة** ثبت في الفرع وسقط من اليونانية وعدة
اصول والخويرة بضم الخاء وفتح الواو وسكون التحتية وكسر الصاد

المهملة

المهملة بعد لها واسمه نافع كما عند ابي داود ورجحه السهيلي وقيل اسمه
حرقوص بن زهير **وهو رجل من بني عيم** وفي باب من ترك قتال الخوارج
من كتاب استئابة المرتدين جاء عبد الله بن ذي الخويرة **فقال يا**
رسول الله اعدل في العتمة **فقال** عليه الصلاة والسلام **وبذلك ومن**
يعدل اذا لم اعدل وفي رواية ابن ابي نعيم **فقال** يا رسول الله اتق الله
قال وبذلك اولست اهل اهل الارض ان يبقى الله **قد خبت وحسرت**
ان لم اكن اعدل لم يعطط في اليونانية تاي خبت وحسرت هنا وضبطها
في غيره بالصم والفتح علي المتكلم والمخاطب والفتح اشهدوا وجه قال
السوريشي هو علي بن الخطاب علي بن الخطاب المتكلم وانما رد الحنية والحسن
الي الخطاب علي فقد برع عدم العدل منه لان الله تعالى بعثه رجة للعالمين
وليقوم بالعدل فيهم فاذا قدر انه لم يعد فقد خاب المعترف بانه سبعت اليهم
وحسرت لان الله لا يحب الخائفين فضلا عن ان يرسلهم الي عبادته وقال
الكرمان اي خبت انت وحسرت لكونك تابعا ومفتدا بيمين لا يفد ولا يبي
ذرعن الحموي اذا لم اكن اعدل **فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله اعدل**
لي فيه فاضرب نصب لفا الجواب ولا يبي ذرا ضرب **عنه** باسقاط الفاء
وبالحذف جواب الشرط **فقال دفعه** لا يقرب عنقه فان قلت كيف منع
من قتله مع انه قال لين ادر كنتم لاقتلهم اجاب في شرح السنة انه انما
اباح قتلهم اذا كثروا وامتنعوا بالسلام واستعصموا الناس ولم تكن
لهذه المعاني موجودة حين منع من قتله واول ما تم ذلك في زمان
علي رضي الله عنه فقاتلهم حتى قتل كثير منهم انهمي ولمسلم من حديث
جابر **فقال عمر** دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق **فقال** معاذا الله
ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي وقال الاسماعيلي انما ترك صلي
الله عليه وسلم قتل المذكور لانه لم يكن اظهروا يستدل علي ما راه وليو
قتل من ظاهره الصلاح عند الناس قبل استحكام امر الاسلام ورجوه
في القلوب فصرهم من الدخول في الاسلام واما بعده صلى الله
عليه وسلم فلا يجوز ترك قتالهم اذا اظهروا اراهم وخرجوا من الجماعة
وظالفوا الامة مع القدرة علي قتالهم وفي المعازي من رواية عبد
الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد في هذا الحديث فسا له رجل اظنه
خالد بن الوليد قتلته ولمسلم **فقال** خالد بن الوليد بالجزم وجمع بينهما
بان كلامهما سال ذلك ويؤيده ما في مسلم فقام عمر بن الخطاب **فقال**
يا رسول الله لا اضرب عنقه قال لا ثم ادبر فقام اليه خالد بن الوليد
سيف الله **فقال** يا رسول الله لا اضرب عنقه قال لا قال في فتح الباري
فقد انض في ان كلامهما سال وقد يستشكل سوال خاله في ذلك

لان بعث علي الي اليمن كان عقب بعث خالد بن الوليد اليها والذهب المقسوم
كان ارسله علي من اليمن كما في حديث ابن ابي نعم عن ابي سعيد وحياب
بان عليا لما وصل الي اليمن جمع خاله منها الي المدينة فامر علي بالذهب
فحضر ظا لدقته وتلاي الوقت فقال له دعه اي فقال صلى الله عليه
وسلم لعمر اتركه **فان له اصحابا يحقر احدكم بكسر القاف** ليستقل
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وعند الطبري من رواية
عاصم بن شمع عن ابي سعيد تخفرون اعلمكم مع اعلمهم ووصف
عاصم اصحاب بخلة الحذوري بانهم يصومون النهار ويقيمون
الليل وفي حديث ابن عباس عند الطبراني في قصة مناظرته
للخوارج قال فان نيتهم قد خلت علي قوم لم ارا شدا احبهم
والفامي قوله فان له اصحابا ليستل للتعليل بل لتعقيب الاخبار
اي قال دعه ثم عقب مقالته بقصتهم **يقراون القرآن المجاور**
تراقبهم بالمشاة الوقفية والقاف جمع ترعوة بفتح المشاة وسكون
الراو ضم القاف بوزن فعلوة قال في القاموس ولا ضم تاوه العظم
ما بين ثقرة النحر والعائق يريد ان قرأه لا يرفعها الله ولا يقبلها
لعلمه باعتقادهم وانهم لا يعلمون بها فلا يشاؤون عليها او ليس
لهم فيها حظ الامرورة علي لسانهم فلا يصل الي حلوهم فضلا عن
ان يصل الي قلوبهم لان المطلوب تعقله وتدبره لوقوعه في القلب
مخرجون يخرجون **سريعا من الدين** اي دين الاسلام من غير حظ
بناهم وفيه حجة لمن يكفر الخوارج وان كان المراد بالطاعة للامام فلا
حجة فيه واليه ذهب الخطابي وصرح القاضي ابو بكر بن العربي في
شرح الترمذي بكفرهم محققا لقوله صلى الله عليه وسلم يخرجون
من الاسلام **كما يخرج السهم من القوس** بفتح الرا وكسر الميم وتشد يد
الفتحة فقلية بمعنى مفعولة وهي الصميد المرمي والمروق سرعة
لقود السهم من الرمية حتي يخرج من الطرف الاخذ ومنه مروق البرق
لخروجه بسرعة فشيء مروقهم من الدين بالسهم الذي يصيب
الصميد فيدخل فيه ويخرج منه وتستفهم سرعة خروجه لقوة ساعده
الرامي لا يعلق بالسهم من صميد الصميد **ينظر** بضم اوله وفتح
ثالثه متبعا للمفعول **الي بصله** وهو جوده السهم **فلا يوجد فيه**
في النصل شيء من دم الصميد ولا غيره **ثم ينظر الي رصافه** بكسر الراء
وباء الصاد المهملة وبعد الف ما قال في القاموس الرصفة محركة واحدة
الرصاص للصميد اي بفتح القاف وهو العصب يحمل منه الاوتار يلوي
فوق الرخط بضم الراء وسكون العين المهملة بغرها ظا معجبة مدخل

سج النصل بالنون والحا المعجبة اي اصله كالرصافة والرصفة بضمها
والمصدر الرصف بالفتح من رصف السهم شد علي رصفه عقبة **فما**
ولا ي ذرع عن المستحلي **فلا يوجد فيه شيء ينظر الي نفيه بنون**
مفتوحة فضاء معجبة مكسورة فتحة مشددة **وهو قد حقه بكسر**
القاف وسكون الدال وبالحا المهملة قال البيضاوي وهو تفسير من
الراوي اي عود السهم قبل ان يواش وينصل او هو ما بين الريش
والنصل وسمي بذلك لانه يري حتي عاد يضوا اي يزيد **فلا يوجد فيه**
شيء ينظر الي قد حقه بضم القاف وفتح الدال المعجبة الاولى جمع قدوة
الريش الذي علي السهم **فلا يوجد فيه شيء قد سبق السهم الفرس**
بالمثلية ما يجمع في الكدش **والدم** فلم يظهر اثره فيه بل خرجا بعده
وكذلك هو لا يرتعلقوا بشيء من الاسلام **ايهم** اي علامتهم **رجل**
اسود اسمه نافع فيها اخرجه ابن ابي شيبة وقال ابن هشام ذو الحوضيرة
احدي عضديه هو ما بين المرفق الي الكتف **مثل ثدي المرأة** بفتح المثلية
وسكون الدال المهملة **او قال مثل البضعة** بفتح الموحدة وسكون
المعجبة القطعة من اللحم **تدردر** بفتح الوقفية والدالين المهملتين
بينهما راساكة واحده راصري واصله تدردر حذفت احدي التاني
تحقيقا اي يتحرك وتذهب وتجي واصله حكاية صوت الماني بطن الواوي
اذ تدافع **ويخرجون علي حين فرقة** بالحا المهملة المكسورة اخره
نون وفرقة بضم الفاي زما ان افتراق ولا ي ذرع الكشيم مني علي
خير فرقة نخا معجبة مفتوحة واحده را وكسرها فرقة اي علي افضل
طائفة **من الناس** علي بن ابي طالب واصحابه وفي رواية عبد الرزاق
عند احمد وغيره حين فرقة من الناس بفتح القاف وسكون الوقفية
قال في الفتح ورواية فرقة بكسر الفاي هي المعجدة وهي التي عند
مسلم وغيره ويؤيدها ما عند مسلم ايضا من طريق ابي نضرة عن ابي
سعيد تفرق مارقة عند فرقة من المسلمين تقتلهم اولي الطائفتين
بالحق قال ابو سعيد الحذري بالسند السابق اليه **فاشهد ابي**
سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لهم وانا معه بالهندوان وفي
باب ترك قتال الخوارج واشهد ان عليه قتلهم ونسبة قتلهم لعلي
لكونه كان القائم بذلك **فاشهد بذلك الرجل** الذي قال فيه صلى الله
عليه وسلم احدي عضديه مثل ثدي المرأة **فالتيس** بضم الوقفية
وكسرها بعد لها مبيها للمفعول اي قلب في القتل **فاني** بضم الميم
رواية عبيد الله بن ابي رافع فلما قتلهم علي قال انظروا فلم ينظروا شيئا

فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجده في
خربة حتى نظرت اليه علي بن ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعت
وهذا الحديث اخرج المولى ايضا في الادب وفي استقامة المثلين
وفضائل القرآن والمسا في فضائل القرآن والتفسير وابن
ماجة في السنة وفيه قال حدثنا محمد بن كثير المثلثة العدي قال
اخبرنا سفيان الثوري عن ابي عمير سليمان بن مهران عن خيثمة
بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتية وبالمثلثة المفتوحة ابن عبد الرحمن
الحفني الكوفي عن سويد بن عقلة بنهم السين وفتح الواو وسكون
التيه وعقلة بفتح الغين المعجمة والفاء واللام انه قال قال علي
رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تزل
اخر بفتح الهاء وكسر الخاء المعجمة اسقط من السماء احب الي من ان
الذب عليه واذا حدثتكم في ايديكم فان الحرب خدعة بفتح
الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة ويجوز ضم فسكون وضم ففتح
كهنة وفتحها جمع خادع وكسر وسكون فهي خمسة ويكون بالثورة
ويجوز الوجد وذلك من المستثنى الجائز المخصوص من المحرم المازو
فنه رفقا بالعباد وليس للعقل في تحريمه ولا تحليله اثر انما هو الى
الشارع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يوي ذرو الوقت
النبي يقول يا اي في اخر الزمان قوم حدثنا انسان بضم الخاء وفتح
الدال المهملة والياء المثلثة ممدودا والاسنان بفتح الهاء اي صفارها
سفيان الاعلام اي صنعوا العقول يقولون من خير قول البرية وهو
القرآن كما في حديث ابي سعيد السابق يقرأون القرآن وكان
اول كلمة خرجوا بها قولهم لا حكم الا لله وانزعوها من القرآن كنهم
جلوها على غير محلها يعرفون من الاسلام كما يحرق السهم من الرمية
اذا رماه رام قوي الساعد فاصابه فنقله منه بسرعة بحيث لا يعلق
بالسهم ولا شيء منه من المرمي شي كما قال في السابق سبق الفرس
والدم اي جاوزهما ولم يتعلق فيه منهما شيء بل خرجا بعده وفي رواية
ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد عند الطبري مثلهم كمثل رجل
رمي رمية فتوخى السهم حيث وقع فاضاه فنظر الى فوقه فلم ير به
ديما ولا دما لم يتعلق به شيء من الدسم والدم كذلك هو لا يتعلقوا
شي من الاسلام لا بما ولا بما لا يخرجهم من الماهلة ثم التوت
ولعد الالف جمع جمع حخرة بوزن مشورة وهو راس العليصة بالعين
المعجمة المفتوحة واللام الساكنة والما والمهمل منتهى الملقوم حيث
تراه نائيا من خارج الخلق والملقوم مجري الطعام والشراب وقيل الملقوم

مجري النفس والمري مجري الطعام والشراب وهو تحت الملقوم والمراد
انهم يؤمنون بالنطق لا بالقلب فابينا لقيتموه فافكروهم فان قتلهم
اجرو ولا يي ذرعن الحموي والمستغلي فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم
يوم القيامة لسعيهم في الارض بالفساد واحج السبكي لتكفيرهم
بالنهم كفروا اعلام الصحابة لتضمنه تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم
في شهادته لهم بالجنة واحج القرطبي في المفهم بقوله انهم يخرجون
من الاسلام ولم يتعلقوا منه بشي كما يخرج السهم من الرمية وبقية مباحث
ذلك تأتي في محالها ان شاء الله تعالى وفيه قال حدثني بالمرزاد ولا يي
ذو حدثنا محمد بن المشيخي العنزي الترمذي قال حدثني الحسين بن سعيد
الطاهان عن اسماعيل بن ابي خالد انه قال حدثنا قيس هرازيني
حازم الجلي عن خباب بن الارت بفتح الخاء المعجمة ولشديد الموصدة الاولى
والارت بفتح هاء ورا مفتوحين ولشديد المشاة الفوقية انه قال
شكونا الي رسول الله ولا يوي الوقت وذرا الي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو اي والحال انه متوسد بدة له في ظل الكعبة قلنا ولا يي
ذو قلنا له يا رسول الله لا بالتحقيق للتخفيف لتستنصر تطلب
لنا من الله الصرع على الكفار الا بالتحقيق ايضا قد عذره عز وجل
لنا قال عليه السلام كان الرجل فيمن فيكم من الانبياء واممهم محمدا
له في الارض فيجعل فيه فيجاء بضم التحتية وفتح الميم مدودا بالمشار
تكسر الميم وسكون التحتية وبالنون موضعها سلاها في الفرع كاصله وفي
بعض النسخ بالهزة فيقال نشرت الحشية واشترتها فتوضع على راسه
فيشق بضم التحتية وفتح المعجمة بالثنتين بعلامة التانيث وما يصدر
ذلك وضع المشار على مفترق راسه عن دينه وصدف في اليونانية
علي قوله ذلك واسقطها في الفرع ويمشط بالمشاة الحديث جمع
مشط بضم الميم وتكسر ما دون الحجة اي حمة او عنده من عظما و
عصب وما ولا يي ذرعن الحموي والمستغلي ما يصدره ذلك اي وضع
المشط على الحمة عن دينه والله ليتم بضم التحتية وكسر الفوقية
من الاتمام والكمال واللام للتاكيد هذا الامر بالرفع في اليونانية
وفي الناصرية والله ليتم بفتح التحتية هذا الامر بالرفع وفي الفرع
بضم التحتية من ليتم ونصب الامر على المفعولية وحدق بالتاعل
اي ليتمكن الله امر الاسلام حتي يسير الراكب من صنعها بفتح الصاد
المهملة وسكون النون وبعد المعين الف قاعدة المن ومد يده
العظمى الي عصر موت بفتح الخاء وسكون الصاد المعجمة وفتح الراء
والميم وسكون الواو بعد ما فوقية بلدة باليمن ايضا بينهما وبين صنعها

مسافة بعيدة قبل أن يثمن من أربعة أيام أو المراد صنعها الشام فيكون
البلغ في البعيد والمراد نفي الخوف من الكفار على المسلمين كما قال
لا يخاف الله والذيت علي عنه عطف على الجلالة الشريفة ولكنكم
تستعملون وهذا الحديث أخرجه في الإكرام وفي باب ما لقى النبي
صلى الله عليه وسلم من المشركين بكبة وأبو داود في الجهاد والنسائي
في العلم والزينة وفيه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا**
أبو هريرة **سعد** بفتح الهيمه وسكون الزاي بعدها أو وسعد يسكون
العين الباهلي السمان قال **حدثنا** ولا يوتي ذروا الوقت أخبرنا **ابن**
عون هو محمد بن عبد الله بن عوف بن الربيع المزيبي السعدي قال **أنا** **ابن**
بألف فراد **موسى بن النسي** قاضي البصرة وعنده محمد بن عبد الله بن أحمد بن
حنبل عن يحيى بن سعيد عن أبي هريرة عن ابن عوف عن ثمامة بن عبد الله
ابن بكير عن موسى بن النسي أخرجه أبو يعقوب عن الطبراني عنه وقال
لا أدري ممن أولهم وقد أخرجه الأسماعيلي من طريق ابن المبارك عن
ابن عوف عن موسى بن النسي لما نزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فقد ثبت في بيته قال في الفتح بعد أن ذكر ذلك وهذا أصوره مرسل
إلا أنه يقوي أن الحديث لابن عوف عن موسى كعن ثمامة **عن أبيه النسي**
ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
ابن قيس أي ابن شماس خطيبه صلى الله عليه وسلم وخطيب الأنصار
فقال رجل قال الحافظ ابن حجر **سعد** بن معاذ رواه مسلم وإسحاق
القاضي في أحكام القرآن ورواه الطبراني لعاصم بن عدي العلواني
والواقدي كابي مسعود المديني وابن المنذر لسعد بن عباد وهو
أقوي **يا رسول الله أنا أعلم لك أي جليل علمه** أي خبره **فأما**
الرجل فوجه حال كونه **جالسا في بيته** حال كونه متكسا **راسه** بكسر
الكان المشددة **فقال ما شأنك** أي ما طالك **فقال** ثابت **حالي شريك** برفع
صوته اللغات من الجاهل إلى الغائب وكان الأصل أن يقول كنت أرفع
صوتي **فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم** فقد ضبط عليه أي رطل
والأصل أن يقول عملي فهو كأمير **وهومن** وفي اليونانية مكتوب فوق
من في **أهل النار** في الرجل النبي صلى الله عليه وسلم **فأخبره**
أنه أي تابيا **قال كذا وكذا** يعني أنه ضبط عمله **وهومن** أهل النار
فقال موسى بن النسي الراوي بالسند السابق **فرجع** الرجل إلى
ثابت **المرة** الأخيرة بعد الهيمه وكسر المعجمة من عنده صلى الله عليه وسلم
ببشارة عظيمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم **اذهب إليه** أي
ثابت **فقل له** أنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة وعنده ابن

سعد من مرسل عكرمة أنه لما كان يوم اليمامة انهزم المسلمون فقال
ثابت **أف لهؤلاء وما يعبدون** ولهم ولا وما يصنعون قال ورجل قائم على
ثلمة فقتله وقتل وعنده ابن جابر في تفسيره عن ثابت عن النسي عن
أخيه قصة ثابت بن قيس فكتبا نراه عيشي بين أظهرنا ونحن نعلم أنه
من أهل الجنة فلما كان يوم اليمامة كان في بعضنا بعض الإنكشاف فاقبل
وقد تكلفن ونحفظ فقاتل حتى قتل الحديث وظهر مصداق قوله صلى
الله عليه وسلم أنه من أهل الجنة لكونه استشهد وبهذا يحصل
المطابقة فليس لهذا مخالفا لقوله صلى الله عليه وسلم أبو بكر
في الجنة وعنه في الجنة إلى آخره المستمرة لأن التخصيص بالعدو
لا ينافي الزيادة وفيه قال **حدثني** بالفراد ولا يوتي ذروا **ثابت**
ابن شريك **بندر** أرا القسدي السعدي قال **حدثنا** **عند** **محمد بن**
حبيب قال **حدثنا** **شعبة بن** **الحجاج** **عن أبي إسحاق** عن ابن عبد الله
السبيعي أنه قال **سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه** يقول
فأرجل هو أسيد بن حضير **الكهف** وفي **الدار الدابة** أي قوسه
فجعلت تنفر يفر وتفر **فقال** **سليم** الرجل قال الكرماني دعي
بالسلامة كما يقال اللهم سلم أو فوض الأمر إلى الله تعالى ورضي
بحكمه أو قال سلام عليك **فإذا أصابته** بها دمعية مفتوحة وموحدة
بينهما ألف سجاية تعني الأرض كالدخان وقال الداودي الفأمر
الذي لا مطرفه **أو قال** **سجاية غشبية** شك الراوي **فذكره** أي ما
وقع له **للنبي صلى الله عليه وسلم** **فقال** **أقرا** **فلات** قال النووي
معناه كان ينبغي أن تستمر على القرآن وتفتن ما حصل لك من
نزول السكينة والملايكة وتستكثر من القراءة التي هي سبب ثباتها
التي فليس أمرا له بالقراءة في حال الحديث وكأنه استحضرة
الحال فصار كأنه حاضر لما راى ما راى وفي حديث أبي سعيد عن
المولف في فضائل القرآن أن أسيد بن حضير كان يقرأ من الليل
سورة البقرة فظاهره التقدر ويحتمل أن يكون قرا البقرة والكهف
جميعا أو من كل منهما **فإنها** أي الضبابية المذكورة **السكينة** وهو
ريح هفافة لها وجه كوجه الإنسان رواه الطبري وغيره عن علي وقيل
لها راسان وعن مجاهد راس كراس الهرة عن الربيع بن أنس
لعينها شعاع وعن وهب هي روح من روح الله وقيل غير ذلك مما
سألتني أن شاء الله تعالى في فضائل القرآن واللايق هنا الأول
نزلت للقرآن أو قال **نزلت للقرآن** ومطابقة الحديث للقرآن
في أخباره عليه السلام عن نزول السكينة عند القراءة وأخرجه

مسلم في الصلاة والتمسدي في فضائل القرآن وبه قال حدثنا محمد بن
يوسف البجلي قال حدثنا ولا يذرا خبرنا احمد بن يزيد من
الزيادة ابن ابراهيم ابو الحسن الحراني يفتح الحالمهلة والراء المشددة
وبعد الالف نون قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو
اسحاق عمي وابن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب يقول
جا ابو بكر الصديق رضي الله عنه الي ابي عازب بن الحارث المروسي
المصري في منزله فاشترى منه رجلا بفتح الراء وسكون الحالمهلة
وهو لناقة كالسورج للفارس فقال لعازب بن ابي عازب ابنتك السرا
بحاله يعني الرجل معي قال البراء فحالت معه وخرج ابي عازب ينقده
اي يستوفيه وكان كما في باب مناقب المهاجرين ثلاثة عشر درهما
فقال له ابي عازب يا ابا بكر خذني بالافرا وكيف صنعتما حين سرت
بغير الفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حين خرجت من الفار
في الهجرة قال نعم احدثك عن ذلك السريين بالالف لفتان جمع بينهما
عازب والصديق ليلتنا اي بعضهما ومن الغد اي بعضه والعطف فيه
كهومي قوله علفتما تبنا وما بارد اذا الاسرا انما يكون بالليل والسماء
قال ليلتنا ليل علي ان الاسرا كان قد وقع طول الليل حتى قام
قائما نظيرة شدة حرها عند نصف النهار وسمى عافيا لان الظل
لا يظهر حينئذ فكانه واقف وظلا الطريق من السالك فيه لا يمر فيه احد
من شدة الحر فرفعت بضم الراء وكسر الفاء اي ظهرت لنا صحفة طويلة
لها ظل لم تات عليه اي علي الظل ولا يذرع عن الجوى والمستعلي عليها
اي الصحرة الشمس بحيث تذهب بظلمتها بل لظلمتها من ورائها
فمر لنا عنده عند الظل وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي
نيام عليه ويسيطر عليه ولا يذرع عليه غزوة زادني رواية يوسف بن
اسحاق وفي حديث جبر لوبن كانت معي وقلت له عليه السلام من
يارسول الله وانا انقض لك ما حولك اي من الغبار ونحوه حتى لا يقر
الريح او احرسك والطوف هل اري ظمنا يقال نفصت المكان ونفصته
وتنفضته اذا نظرت الي جميع ما فيه فنام عليه الصلاة والسلام وخرجت
انقض ما حوله من الغبار واخرها اذا انا براء مقبل بعنقه الي الصحرة يريد
منها مثل الذي اردنا من الظل فقلت لمن ولا يذرع فقلت له لعل
انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة بالشك وفي رواية
مسلم من طريق الحسن بن محمد بن اعين عن زهير فقال لرجل من
اهل المدينة من غير شك وفي البخاري الحزم بانها مكة فاطلاق المدينة
عليها للصفة لا العلمية فليسست المدينة النبوية مرادة هنا والرامي

وصاحب

وصاحب الغنم لم يسبها قلت اني فخذك لبي قال نعم قلت انقلب بضم اللام اي
امعك اذن من مالكمها في الحلب لمن ميرك علي سبيل الضيافة قال نعم
فاخذني الراعي شاة قال الصديق فقلت له انقض الضرع اي ثدي
الشاة من التراب والشعر والقذري بالثقاف والذال المعجمة مقصورا واصله
ما يقع في العين قال الجوهرى او من الشراب وكانه شبه ما يعلق في الضرع
من الاوساخ بالقذري الذي يسقط في العين او الشراب قال ابو اسحاق
السبيعي فرايت البراء يشرب احدى يديه علي اخرين ينقض فقلت
الرامي في تعجب لثقاف مفتوحة فحين مهلة ساكنة قدح من حنشب
مقصور كشيبة بضم الكاف وسكون المشددة وفتح الموحدة شيئا قليلا من
لبن قد رطبه ومعني ولا يذرع عن الجوى والمستعلي ومعني اذاعة بكسر
الهمزة انا من جلد فيها ما جعلتها للنبي لاجله صلى الله عليه وسلم ولم يترقي
يسبق منها حال كونه يشرب ويتوقفا مستانفان لبيان الاعتقال في
السقاية فالتيت النبي صلى الله عليه وسلم ففكرت ان اوقفه من نومة
فوافقتة حين استيقظ اي وافق اتيا في وقت استيقاظه فصبيت من الماء
الذي في المداوة علي اللبني الذي في القعب حتى يرد اسفله بفتح الراء
فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضى اي طابت نفسي لكثرة
ما شرب ثم قال صلى الله عليه وسلم لا يكره لسان الرجل المريات
وقت المرح قال ابو بكر قلت بلي قال فارتحلنا بعد ما مات الشمس عن
خط المستوا وانكسرت سورة الحد وانبعثا بفتح العين سواقة بن مائل
بضم السين ابن جعشم فقلت انينا بضم الهمزة مبتدأ للفعول يارسول
الله فقال لا تخزن ان الله معنا بالنصر فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فارطقت بهمة وصل وسكون الراء وفتح الفوقية والطاء الملهمة والميم
له بسواقة فرسها اي غاصت قوايمها الي بطنها اري بضم الهمزة اظن في جلد
بفتح الحاء واللام صلب من الارض شك زهير الراوي هل قال هذه اللقطة
ام لا فقال سواقة اني اراكما بضم الهمزة اظنكما قد دعرتما علي حتى ارتفعت
بي فرسي فادعوا الي بالخالص قال الله لكما مبتدأ وخبر اي ناصركما وضا فظكما حتي
تبلغا مقصدا ان اردا اي ادعوا لان ارد عنكما الطلب وفي نسخة قال الله
بالنصب قال في المصايح علي اسقاط حرف القسم اي اقسم بالله لكما لان ارد
عنكما او علي معنى فخذ اعهد الله لكما فخذ المضاف واقام المضاف اليه مقامه
قدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فضا من الارطام ففعل اي فشرع فيها
وعد من رد من لقي فكان لا يلقي احدا يطلبها الا قال له كفيتكم ولا يذرع
الوقال قد كفيتكم ولا يذرع عن الجوى والمستعلي كفيتهم بضم الكاف وكسر الفاء
واسقاط الثاق الثانية ما هنا اي الطلب الذي هنا لا يذرعكموه فلا يلقي احدا

الإروءه بيان لسابقه قال أبو بكر ورفا بتحقيقه القاسم رافة لنا ما وعد
 به من رد الطلب وبه قال **حدثنا علي بن أسد** بفتح الميم وضم العين المهملة
 واللام المشددة العجمي البصري قال **حدثنا عبد العزيز بن مختار** بالخاء
 المعجمة الدباج الأنصاري **حدثنا حماد** له هو ابن ممدان الخداع عن عكرمة
 مولي بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل على **أعرابي** قيل هو قيس بن أبي حازم كما في ربيع الإبرار للزمخشري
بعبوره جملة حاله فقال بالفا في الفرع وفي اليونينية قال **فكان**
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض بعبوره سقط قوله النبي صلى
 الله عليه وسلم من الفرع وثبت في اليونينية قال **لا بأس** عليك فهو
ظهور لك من ذنوبك أي مطهرة **أن شاء الله** يدل على أن قوله ظهور
 دعاء خير فقال عليه السلام **لا بأس ظهورك** **أن شاء الله**
 قال الأعرابي مخاطبا له صلى الله عليه وسلم **قلت ظهورك** ليس بظهور
بل هي حمي وتكسب ميني كما في الفتح بل هو أي المرض حمي **تقور** بالفاء أي
 يظهر حرفا ووجهها وغلبتها **أف** قال **تثور** شك من الراوي هل قال
 بالفاء بالمثلثة ومعناها واحد **علي شيخ كبير** تذكيره **القبور** بضم القوفية
 وكسر الزاي من أزاره إذا حمله على الزيارة **فقال النبي صلى الله عليه وسلم**
نعم إذا بالتون قال في شروح المشكاة الفامرية علي محذوف ونفسه
 تقرير لما قال يعني أرسد لك بقولي لا بأس عليك أي أن الحمي تطهرك
 وتتقي ذنوبك فأصبر واشكر الله عليها فأبنت **لا بأس** والكفران
 فكان كما رجعت وما اكتفيت بذلك بل رددت نعمة الله قاله غفبا عليه انتهى
 وزاد الطبراني من حديث شرحبيل والد عبد الرحمن أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال **للأعرابي** إذا أبيت فهي كالتقول وقضا الله كآين فما أمسى
 من أقد الأمية قال في فتح الباري وهذه الزيادة يظهر دخول هذا
 الحديث في هذا الباب وأخرجه الدوكلا بي في الكافي بلفظ فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما أفقي الله فهو كآين فأصبح الأعرابي ميتا وحديث
 الباب أخرجه المؤلف أيضا في الطب وفي التوحيد والعشائي في الطب
 وفي اليوم والليلة وبه قال **حدثنا أبو مضر** بمجدين مفتوحين بينهما عين
 مهملة ساكنة عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج واسمه ميسرة المقفد
 المنقري مولاهم البصري قال **حدثنا عبد الوارث** بن سعيد البصري السوي
 قال **حدثنا عبد العزيز بن مهدي** البصري عن **النس** رضي الله عنه أنه
 قال **كان رجل نصرانيا** لم يسم وفي مسلم أنه من بني الحجار فأسلم وقبلا
 البقرة والعمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي فعد نصرانيا
 فكان ولمسلم من طريق ثابت عن النس فانطلق هاربا حتى لحق بأهل الكتاب

فرفقوه فكان يقول لعنه الله ما يدري محمد اني ما كنت له فاماته الله وسلم
فما لبث ان مضى الله عنقه فيهم فدمتوه فاصبح وقد لفظته الارض بفتح الفاض
الفرع وقال السفاقي وغيره بكسر هاء اي طرحته ورسته من داخل القبر
الي خارج لتقوم الحجة علي من رآه ويدل علي صدقه صلي الله عليه وسلم
فقالوا اي اهل الكتاب هذا الذي فعلوا واصحابه لما هرب منهم وللأشعري
لم يرض دينهم فنبشوا عن صاحب قبره بالقبور خارجة فحفرها له
فأعقوا بالعين المهلهلة بعدوا فاصبح ولا يذروا عقواله في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض ففأثروا هذا الفعل بمحمد واصحابه
فنبشوا عن صاحبها لما هرب منهم سقط لما هرب منهم لا يذروا القبر خارج
القبر فحفرها له في الارض ما استطاعوا فاصبح قد ولا يذروا قد لفظته
الارض ففعلوا انه كليس من الناس بل من رب الناس فالفقه وفي رواية
ثابت عند مسلم فتركوه مذبذوبه قال حدثنا يحيى بن بكير بسند مجده
واسم ابيه عبد الله المصري بالميم قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن
يونس بن يزيد الايلي عن ابن سنياب الزهري انه قال واخبرني بالافراد وهو
عطف علي محدوف اي واخبرني فلان عن ابن المسيب سمعت عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا هلك كسري
بكسر الكاف والفتح افضح وانكر الزجاج الكسر محتا بان النسبة اليه
كسروي بالفتح ورد بمحو قولهم في بني ثعلبة بكسر اللام تغلبي بفتحها فلا
حجة والمعني اذ مات كسري انوشروا بن هرمز فلا كسري بعده بالعراق
واذا هلك مات قبيس وهو قتل ملك الروم فلا قبيس بعده بالشام
قاله عليه الصلاة والسلام تطيبا لقلوب اصحابه من قرئين وتبشيرا لهم بان
ملكهم يزول عن الاقليم المذكورين لانهم كانوا ياتون الشام والاعراف
تجارا فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها فادخلهم في الاسلام فقال لهم
صلي الله عليه وسلم ذلك قاله امامنا الاعظم الشافعي وقد عاش في عصر
الذي من عمر سنة عشرين علي الصحيح وبقي ملكه وانما ارتفع من الشام وما
والاهل لانه لما جاءه كتاب النبي صلي الله عليه وسلم قبله وكاد ان يسلم واما
كسري فمزق كتاب النبي صلي الله عليه وسلم فدعي عليه ان يحرق ملكه فذهب
ملكه اصلا وراسا فقد وقع تصديق ذلك فلم يبق ملكهما علي الوجه الذي
كان في الزمن النبوي والله الذي بنفسه بيده لتنفقن بضم الفوقية
وسكون النون وكسرا الفاء كمنوزها حالها المذموم او الذي
جمع ما ذكر في سبيل الله عز وجل وقد وقع ذلك وفي نسخة الناصرية
لتنفقن بفتح الفاء والقاف مصالحة كرفعة كنوزها وكذا هو ثابت في
غيرها من النسخ وبه قال حدثنا قبيصة بن عقبة السوي الكوفي قال

حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن عبد الملك بن عمير
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **من جازى عن جارية سحره بفتح**
الهمزة السنية المهملة ومنهم الميم السواي يضم السين المهملة والمد المحايي
ابن الصحابي رضي الله عنهما **رفع** ولا يري ذرع عن المستحلي والكشميري
يرفعه اي الحديث الي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **اذا اهلك كسري**
فلا كسري بعده بل يترك ملكه اصلا ورأسا **واذا اهلك قيسر فلا قيسر**
بعده ملكك مثل ما يملك وذلك انه كان بالشام وبها بيت المقدس الذي
لا يسمي للمضاري شك الابه ولا يملك علي الروم احد الا ان كان دجلة
فاخلي عنها قيسر ولم يخلفه احد من القياصرة في تلك البلاد بعده قاله
الخطابي وسقط لغيره اي ذر قوله واذا اهلك قيسر فلا قيسر بعده ولا يسمي
من وجه اخر عن قبيصة المذكور مثل رواية الاكثرين وقال كذا قال
ولم يذكر قيسر وقال **وذكر** الحديث كالسابق وعلي رواية الاكثرين
فنه حدث اي وذكر كلاما واحدا **وقال لتنفق** بفتح الف والقاف مع
ضم الفوقية **كنون** لهما رفع مفعول نائب عن فاعله ولم يقبض في اليونانية
الف والقاف من لتنفق ولا زاي كنوزها بضم ضبط في الفرع الزاي بالرفع
فقط **في سبيل الله** من ابواب البر والطاعات والحديث قد مر في الخمس
وبه قال **حدثنا ابو النعمان** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي
حمزة **عن عبد الله بن ابي حسين** مصغرا ونسبه لحده واسم ابيه عبد
الرحمن النوفلي انه قال **حدثنا نافع بن جبير** اي ابن مطعم **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما انه قال **قدم مسيلة الكذاب** بكسر اللام من الهامة
الي المدينة النبوية **علي عهد رسول الله** اي زمنه ولا يوي ذرو الوقت
علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة وهي سنة
الوفود **يجعل يقول ان جعل لي عهد** اي مراري النبوة والخلافة **من بعده**
تبعته وقد مر اي المدينة في سائر كثير من قومه ذكر الواقدي ان عدد
من كان معه من قومه سبعة عشر نفسا فجعل علي تعداد القدام قاتل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ولقومه رجلا اسلاميا
ولم يلقه ما انزل اليه **ومعه ثابت بن قيس بن شماس** بفتح المعجمة والميم
المشدة وبعد الالف سين مهملة خطيبة **وفي يد رسول الله صلى**
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف علي مسيلة بكسر اللام **في امعاء**
فقال عليه السلام له لو منا لثنى هذه القطعة من الجريد ما اعطيتكمها
ولن تقدر بالعين المهملة اي لثت تجاوز امر الله حكه فيك **ولن ادبر**
عن طاعتي ليقتلك الله بالقاف ليقتلك **واني لا اراك** بفتح هزة لا ارا
وفي بعضها بضمها لا ظنك الذي اريت بضم الهزة وكسرا في منامي فيك

مارايت قال ابن عباس بالسند السابق **فاخبرني ابو هريرة** عن تفسير الحنام
المذكور **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيدها بالميم** **انا انيما رايت**
في يدي بالثنية **سوارين من ذهب** صفة لها ويجوز ان تكون من الداحلة
علي التمييز وفي التوضيح كما نقله العين ان السوار لا يكون الا من ذهب فذكر
الذهب للتاكيد فان كان من فضة فهو قلب كذا اخال وتبعه في المصباح
وعبارته ومن ذهب صفة كاشفة لان السوار لا يكون الا من ذهب الي اخره
وقال في الفتح من لبيان الجنب كقوله تعالى وصلوا اساور من فضة وهم
من قال اساور لا تكون الا من ذهب **الحا فاهمني** فاخبرني **شاهبا** لكون
الذهب من حلية النساء وما حرم علي الرجال **فاوصي الي في المنام** علي لسان
الملك او وصي الهام **ان النخعي** بهمة وصل وكسر النون للتاكيد وبالجزم
علي الامر وقال الطيبي ويجوز ان تكون مفسرة لان اوصي متقمن معنى القول
وان تكون ناصبة والجار مجذوف **فنفخها فطار** فيه اشارة الي حقارة امرها
لان شأن الذي ينفخ فيه ذهب بالنفخ ان يكون في غاية الحقارة قاله بعضهم
ورده ابن العربي بان امرها كان في غاية الشدة لم يترك بالمسلمين قبله
منه قال في الفتح وهو كذلك لكن الاشارة انما هي للحقارة المعنوية لا الحسية
وفي طبرانها اشارة الي انهم لال امرها **فاولم يسمي** اي السوارين **كذا بين**
لان الكذب وضع الشيء في غير موضعه ووضع سواري الذهب الكذب عن
لبيد في يديه من وضع الشيء في غير موضعه اذ هما من حلية النساء وانما
قال ذهب مشتق من الذهب فخل اتمه شي بذهب عنه وتاكيد ذلك بالمره
بنفخها فطار فدل ذلك علي انه لا يثبت كها امر وانما يتجه في تاويل
لنفخها انه فتلها برحمة لا نه لم يفرها بنفسه فاما العنسي فقتله فيروز
الصحابي بصنعا في حياته صلى الله عليه وسلم في مرض موته علي الصحيح
واما مسيلة فقتله وحشي قاتل حمزة في خلافة الصديق **فخرجان بعدي**
استشكل بانها كانت في زمنه صلى الله عليه وسلم واصيب بان المراد
بجرحها بعد ظهور شوكتها ومجارتها ودعواها النبوة نقله الامام
النووي عن العلماء قال الحافظ ابن حجر وفيه نظر ان ذلك كله ظهر للاسود
بصنعا في حياته صلى الله عليه وسلم فادعي النبوة وعظمت شوكته
وحارب المسلمين وقتل فيهم وغلب علي البلدان وآل امره الي ان قتل في
حياته صلى الله عليه وسلم كما مر واما مسيلة فكان اوصي النبوة في حياته
صلى الله عليه وسلم لكن لم تقط شوكته ولم تقع مجاربتة الا من زمت
الصديق فاما ان يحمل ذلك علي التغليب او ان المراد بقوله بعدي اي بعد
نبوتي فكان **احدهما العنسي** بفتح العين المهملة وسكون النون وكسر
السين المهملة من بني عمنس وهو الاسود واسمه عميلة بعين مهملة مفتوحة

بمخبره وقد يره فلم تقل لي شيئا حتى توفي فسا لهما عن ذلك فقالت اسر
الي ان بكسر هـ ان جبريل كان يقرأ في رضى يدارسني القرآن كل سنة
مرة وانما عارضني العلم مرتين ولا اراه بضم الهـ ولا الـ الا حضرا جلي
فيه انه استسقط ذلك لما ذكره من معارضة القرآن مرتين وفي رواية محروقة
الجزم بانه مدني من وجهه ذلك **والك اول اهل بيتي لما قاي بفتح اللام**
والما المهملة فبكيت لذلك الذي قاله من حضور اجلي فانك اول اهل
بيتي موتا جدي **فقال** عليه السلام **اما بتخفيف الميم ترصين ان تكوني**
سيدة نساء اهل الجنة دخل فيه اخواتها وامها وعائشة رضي الله عنهن
قيل وانما سادتهن لا يهن من في حياته صلى الله عليه وسلم فكن في
صحيافته ومات ابوها وهو سيد العالمين في حياته فكان في صحيفتها
وميزانها وقد روي البزار عن عائشة انه عليه الصلاة والسلام قال
فاطمة خير بناتي انما اصببت بي فحق لمن كانت هذه حالتها ان تنسود
لنساء اهل الجنة وقد سئل ابو بكر بن داود من افضل حديث فاطمة ام فاطمة
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فاطمة بضعة مني فلا
اعدل بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم احد او حسن هذا
القول السليم واستشهد لصحته بان ابابا به حين ربط نفسه وحلف
ان لا يحله الا رسول الله صلى الله عليه وسلم جات فاطمة لتخله فاي من
اجل اسمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة مني
فخلته وهو تقرير حسن لكن قوله لا يهن من في حياته منتقض بان
عائشة لم تمت في حياته بل بعده في ايام معاوية بن ابي سفيان وقد
يقال ان قوله **او سيدة نساء المؤمنين** بالشك من الراوي ينعف
الا استدال بالسابق مع ما يتبادر الى ذهن من ان المراد من لفظ
المؤمنين غير النبي صلى الله عليه وسلم فلا يدخل ارواحه ودخول
المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه كالا يخفى **فبكيت لذلك** الذي قاله
وهو اما ترصين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وهذا الحديث اخرجه
ابن ابي شيبة ان سيدنا ان وقفا بل القرآن ومسلم في الفضائل والنسائي
في الوفاة والمناقب وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يري در حد ثنا يحيى
ابن قزعة بفتح القاف والزاي والعين المهملة المجازي المدني المودن قال
حدثنا ابراهيم بن سعد بسكون العين **عن ابيه** سعد بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف **عن عروة** بن الزبير بن العوام **عن عائشة رضي**
الله عنها انها قالت **قال النبي صلى الله عليه وسلم** فاطمة ابنة النبي
اي مرضه الذي قبض فيه ولا يري در عن الكشي يهدي في شكواه التي
قبض فيها فسا رها بشي فبكيت ثم دعاها فسا رها ففحكت قالت

عائشة

عائشة فسا لهما عن ذلك **لهم يره** في رواية هذه ما سبق في
رواية مسروقة فقالت ما كنت لا نفسي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي اخره بل قال بعد قوله فسا لهما عن ذلك **فقال** اي فاطمة سارة في
النبي صلى الله عليه وسلم بتشديد راسا في فاطمة في انه يقبض في
وجهه الذي توفي فيه فبكيت لذلك **حدثنا** في فاطمة في اول اهل
بيته اتبعه بفتح الهـ وسكون الفوقية وفتح الموحدة **ففحكت** لذلك
وقد اتفقت الروايات على ان بكاه لعلامه لها بموته وضم مسروقة لذلك
كونها اول اهل بيتي فاطمة واختلفا في سلب فحكتها فني رواية مسروقة
اخره اياها انها سيدة نساء اهل الجنة وعروة كونها اول اهل بيتي فاطمة
لهة ورجح في الفتح رواية مسروقة لا شتمها لها على زيارت ليست في
رواية عروة وهو من الشقة الضابطين ومطابقة الحديث للقرعة اخره
سلي الله عليه وسلم بما سيقع فوقه كما قال فانهم اتفقوا على ان فاطمة
رضي الله عنها كانت اول من مات من اهل بيته المقدس بعده حتى من
ارواحهم رضي الله عنهم وهذا الحديث اخرجه ايضا في المجازي ومسلم
في فضائل فاطمة والنسائي في المناقب وبه قال **حدثنا محمد بن عروة**
يعني مفتوحين مما يملئ بينهما راسا كنة وبعد الثانية اخرى مفتوحة
ابن البرند بكسر الموحدة والواو وسكون النون بعد هذا ان المهملة اسن
النعمان السامي بالسين المهملة القريشي البصري قال **حدثنا شعبة**
ابن الحجاج عن ابي بشر بالموحدة المكسورة والمهجمة الساكنة جعفر
ابن ابي وحشة **عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما** انه قال
كان علي بن الخطاب رضي الله عنه يدي اي يقرب **ابن عباس** يريد
نفسه ففيه التفات **فقال عبد الرحمن بن عوف** لعمر ان لنا ابنا
بالثنتين **مشله** في السن فلم يدركهم **فقال** عمر انه من حيث نعلم
من جهة فله ولا يري در فقال انه من كنت نعلم **فقال** عمر ابن عباس عن هذه
الاية اذا جاءك الله والفتح ليس بهم علم وذكره **فقال** ابن عباس هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم **اعلم** الله اياه قال محمد بن عباس
ما اعلم بهذا الا ما نعلم قال العين ومطابقة هذا الحديث للقرعة في قوله
اعلم اياه اي اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس ان هذه في اجله
عليه الصلاة والسلام وهو اخره بفتح وقوعه فوقع كما قال كذا قال
فليتأمل وفي حديث جابر عند الطبراني لما نزلت هذه السورة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل فبكيت الي نفسي فقال له جبريل
وللاخرة خير لك من الاولى وحديث الباب اخرجه المؤلف ايضا في المجازي
والنفسير والترمذي في التفسير وقال حسن وتاتي بها حقه في محالها

ان شا الله تعالى وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين **حدثنا عبد**
الرحمن بن سليمان بن عنبلة بن العنيسيل المعروف بعنيسيل الملايكة قال
حدثنا عكرمة مولى ابن عيسى عن **ابن عباس رضي الله عنهما** انه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجرة الى المسجد في مرضه الذي
مات فيه **يلحقة بكسر الميم** وفتح الحاء المهملة مرثدا بها على منكبيه قد
عصب بيشديد الصاد المهملة في الفرج واصله اي راسه **بعصابة** وسمي
سودا حتى جلس على المنبر **فحمد الله واثنى عليه** ثم قال اما بعد فان الناس
يكثرون ويقل الانصار **لهو من الاخبار** ربالمغيبات فان الناس كثروا وقل
الانصار كما قال عليه الصلاة والسلام **حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح**
في الطعام قال الكرمان في وجه التشبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد
بالكثرة او كونه قليلا بالنسبة الى ساير اجزا الطعام **فمن ولي منكم**
شيا فهو فيه اي في الذي وليه **قد ما ويقع فيه** اخرين فليقبل من محبتهم
الحسنة **ويجاور** بالجزم عطفنا على فليقبل اي فليقبل عن مسيبيهم
السبة اي في غير الحد ود قال ابن عباس **فكان ذلك اخر مجلس جلس**
به اي بالمنبر ولا ياتي ذكره **النبى صلى الله عليه وسلم** وقد مر الحديث
في باب من قال في الخطبة بعد الثنا اما بعد من كتاب الجمعة وبه قال
حدثني بالافراد ولا ياتي ذكره **حدثنا عبد الله بن محمد** المسندي قال **حدثنا**
جوي بن آدم الكوفي صاحب الثوري قال **حدثنا حسين الجعفي** بضم
الجيم وسكون العين المهملة وكسر الفاء عن **ابي موسى** اسرائيل بن موسى
التقيري عن **الحسين البصري** عن **ابي بكر** بفتح الموحدة وسكون
الكاف **تبع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه** انه قال **اخرج النبي صلى**
الله عليه وسلم ذات يوم الحسن بن علي فضعده به على المنبر بكسر
عين فضعده فقال **والحسن** الي جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى **ابني لهذا سيد** كفاء شرفا وفضلا تسمية سيد البشر صلى الله
عليه وسلم له تسمية اوفيه ان ابن البيت يطلق عليه ابن ولا اعتبار
بقول الشاعرين بنونا بنوا ابناءنا وبنائنا بنوهن ابناء الرجال اما بعد
بغير هذا باعتبار الحقيقة والاول باعتبار المجاز **ولعل الله ان يصلح به**
بين فئتين من المسلمين اي طائفتين طائفة معاوية بن ابي سفيان
وطائفة الحسن وسكان ارجين الفاء بغيره على الموت وكان الحسن احق
الناس بهذا الامر فدعاه ورعه الي ترك الملك رغبة فيما عند الله ولم
يكن ذلك لعله ولا لقلته وقوله من المسلمين دليل على انه لم يخرج احد
من الطائفتين في تلك الفتنة من قول او فعل عن الاسلام اذا دي
الطائفتين مهيبة والاخرى مخفية ما حورة وقد اختار السلف تركه في

الفتنة

الفتنة الاولى وقالوا تلك دما طهر الله منها ايدينا فلا تلوث بها
السنننا ومرت هذا الحديث في الصلح وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب**
الواسطي قال حدثنا حماد بن زيد اي ابن يزيد الجهضمي البصري عن
ابوب السخيتاني عن حميد بن علال البصري عن **النس بن مالك** رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم **نفي** بفتح نون جعفر هو
ابن ابي طالب **وزيد** هو ابن حارثة اي اخبر بقتلهما قبل ان يجي خبرهم
اي خبر اهل موته او خبر قتل جعفر وزيد ومن قتل معهما وعيناه صلى
الله عليه وسلم **تدافعا** به لئلا الهمة وكسر الراء سبلا بالرفع
والواو في وعيناه الحال وهذا الحديث ياتي في غزوة موقعة ان شاء
الله تعالى وبه قال **حدثني** بالافراد ولا ياتي ذكره **حدثنا عبيد بن عباس**
بفتح العين وسكون الميم وعباس بالموحدة والسين المهملة ابو عثمان
البصري قال **حدثنا ابن محمد** بن عبد الرحمن المزدي البصري قال
حدثنا سفيان الثوري عن **محمد بن ابي بكر** بن عبد الله بن الهادي
بالضغير التميمي المديني عن **جابر** هو ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
وعن ابيه **ابو** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **لما تزوج لعل**
تكمرون انما بفتح الهمة وسكون النون اخره طامهلة ضرب من
السط له خمل رقيق واحد نمط قال جابر **قلت** **واي** اي ومن اين
تكون لنا الاماظ قال صلوات الله وسلامه عليه **اما** بالتحفيف **انه سيكون**
ولا ياتي ذراؤها ستكون لكم **الاماظ** قال جابر **فانا اقول لها يعني امراته**
سبعة بنت مسعود بن اوس بن مالك الانصاري المروسية كما ذكره ابن
سعد **اخرى** بهمة مفتوحة فخامة ورامكسور **تعا** انما ظك كذا
في الفرع عنا بفتح نون وفي اليونانية وغيرها عن بكسر النون فتحية
فتقول اي امراته **الزليل النبي صلى الله عليه وسلم** **انها ستكون**
لكم الاماظ قال الحافظ ابن حجر في استنباطها علي اتخاذ الاماظ باخباره
صلى الله عليه وسلم بانها ستكون نظرا لان الاخبار بان الشي سيكون
لا يقتضي ابحاثه الا ان استند المستدل به الي التقدير فيقول اخبر
الشارع بانه سيكون وليرينه عنه فكانه اقروه وفي مسلم من حديث
عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاته فاخذت
منظما فسترته علي الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهة في وجهه
فجاء به حتى هتكه فقال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحوارة والطين قالت
فقطعت منه وسادتين فلم يعب ذلك علي فيوجه منه ان الاماظ لا تكسر
اتخاذها لذاتها بل لما يصنع بها قال جابر **فادعها** اي اترك الاماظ
بجاءها معروضة ويأتي في النكاح باب الاماظ ونحوه للمشايع ان شا الله

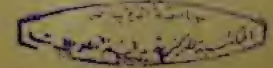
تعالى وبه قال **حد ثني** بالافراد ولابي ذر حدثنا **احمد بن اسحاق بن**
الحسين السلمي السمراري قال **حد ثنا عبد الله** بفتح العين في الفرع
وبينها مصغرا من اصله وهو الصواب **ابن موسى** بن بازام العيسى
الكوفي قال **حد ثنا اسرائيل بن يوسف** عن **حد ثني اسحاق بن** وبن
عبد الله السبيعي عن **هم بن ميمون** بفتح العين المزدي الكوفي
ادرك الجاهلية عن **عبد الله بن مسعود رضي الله عنه** انه قال
انطلق سعد بن معاذ الانصاري الاشجعي من المدينة حال كونه
معقرا قال فنزل حين دخوله مكة للمعمرة **علي امية بن خلف** بالتثنية
ابي صفوان هي كنية امية وكان من كبار المشركين وكان امية اذا
انطلق الى الشام بالهيمز **فمن المدينة** طيبة لانها طريقه نزل علي
سعد اي ابن معاذ المذكور فقال **امية لسعد** لما قال له سعد انظر
لي ساعة حلوة لعلني ان اطوف **انتظر** ولابي ذر عن الكشيحي
الابن تحفيل اللام للاستفتاح **انتظر حتى اذا انصف النهار وعقل**
الناس فطف به **انطلقت فطفت** بنا المتكلم المضمومة في الفرع وغيره
من اصول المعجمة التي وقفت عليها اي قال سعد فلما عقل الناس
انطلقت فطفت وقال القتيبي بالتا المفتوحة فيها لانه خطاب اممية
لسعد **فبينما يفرم سعد بطوف** اذا ابو جهل فقال من هذا الذي
بطوف بالكعبة فقال سعد له **انا سعد فقال ابو جهل** بطوف بالكعبة
حال كونك امنا وقد اويتهم **محمد** واصحابه بمكة همة اديهم وقصرها
وروي رواية ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق السبيعي
فما اول المخازي وقد اويتهم الصباة وزعمتم انكم تنفرون ونهروا فبينهم
اما والله لو انك مع ابي صفوان ما رجعت الي اهلك ساء لما فقال
سعد له نعم اويتهم **فتلا حيا** بالحاء المهملة اي تخاصم سعد وابو جهل
وتنازعا بينهما فقال **امية لسعد** لا ترفع صوتك علي ابي الحكم بفتح الحاء
يريد ابو جهل اللعين فانه سيد اهل الوادي مكة ثم قال **سعد**
لا يجهل والله لين منعني ان اطوف بالبيت لا قطع منجرك
بالشام وفي رواية ابراهيم بن يوسف المذكورة والله لان منعني
هذا الامنعك ما هو أشد عليك منه طريقك علي المدينة قال **فجعل**
امية يقول لسعد لا ترفع صوتك اي علي ابي الحكم **وجعل يحسكه**
فغضب سعد من امية فقال **سعد لامية** دعنا عنك اي اترك محاماتك
لا يجهل فاني سمعت **محمد** اصلي الله عليه وسلم يقول انه قال
الخطاب لامية وقال الكرمانى وتبعه البرماوي انه الصبر لا يجهل
اي ان ابو جهل يقتل امية واستشكل يكون ابي جهل كان علي دين

امية فكيف يقتله واجاب الكرمانى وتبعه البرماوي بان ابا جهل كان
السلب في خروج امية الي بدر حتى قتل فكانه قتلها اذا قتل كما يكون
مباشرة قد يكون لسببا قال في الفتح وهو فهم عجيب وانما اراد
سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل امية ويرد قول الكرمانى
ما في رواية ابراهيم بن يوسف المذكورة في اول المخازي ان امية لما
رجع الي امراته قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعمان محمد اخبره انه قاتلي ولم يتقدم في كلامه لا يبي
جهل ذكر قال **امية اياي يقتل قال** سعد **نعم اياك قال** امية
والله ما يكذب محمد اذا حدث قاله لانه كان موصوفا عندهم بالصدق
فرجع امية الي امراته صفية بنت معمر فقال لها **اها** بالتحقيق الميم
تقلين ما قال لي اخي اليقيني بالمثلثة نسبة الي يثرب وهو اسم
طيبة قتل الاسلام وذكره بالاحوة باعتبار ما كان بينهما من المواقفات
في الجاهلية **قالت** صفية امراته **وما قال لك قال زعمانه سمع**
محمد ابن زعمانه قال **قالت** فوالله ما يكذب محمد بل هو الصادق المصدق
قال فلما خرجوا الي اهل مكة الي بدر وجا المذبح بالصاد المهملة المفتوحة
اخره خامجة فعيل من الصرخ وهو صوت المستصرخ اي المستغيث
قال الزركشي كالسفاقي فيه تقدير موتا خيرا لان الصرخ جازم
فخرجوا الي بدر قال البداءة ما بيني هذا ابنا علي ان الواو للترتيب
وهو خلاف مذهب الجمهور ولو سلم فلا نسلم ان الواو للعطف وانما هي
للحال وقد مقدرة اي فلما خرجوا في حال مجي الصرخ لهم فلا تقدير
ولا تأخير وعند ابن اسحاق ان الصادق منهم بن عمر والفارسي
وانه لما وصل الي مكة جدد بغيره وحول رحله وشق قميصه وصدره
يا معشر قريش امواكم مع ابي سفيان قد عرفني لها محمد الغوث
الغوث فقال له لامية امراته **اها** بالتحقيق ذكرت ما قال لك الغوث
البيروني سعد قال **فارا** امية ان لا يخرج معهم الي بدر خوفا مما قاله
سعد فقال له ابو جهل **انك من اشرف الوادي** اي مكة وفي رواية
ابراهيم بن يوسف المذكورة فاته ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك
معي يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي فخلعوا معك **فسر**
يوما او يومين اي ثمار رجع الي مكة **فسار معهم يومين** كذا في الفرع
ولسجدة البرذلي باثبات يومين بعد فسار معهم وسقطت من اليونانية
وغيرها اقتضا والناصرية وغيرها فلم يزل علي ذلك حتى وصل المقصد
فقتله الله بغير رفي وفختم كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى
وهذا الحديث اخرجه ايضا في باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من

يقول بيد روجه قال **حدثني** بالافراد ولا يري ذر جد ثنا **عبد الرحمن بن**
شبيب هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شبيب ابو بكر الحارثي
بالخا الممثلة المكسورة والزاي القرشي بولا لهم قال **حدثنا** ولا يوي
ذرو الوقت اخبرنا بالخا المعجمة والجمع في الفرع وفي اليونينية اخبرني
بالافراد **عبد الرحمن بن المغيرة** ولا يري ذر بن مغيرة بغير ال عن ابيه
المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله الحارثي عن **موسى بن عقبة** الامام
في المغازي عن **سالم بن عبد الله** عن ابيه **عبد الله بن عيسى بن الخطاب**
رضي الله عنه وعن ابيه **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال راي
الناس في المنام **مجمعين في صعيد فقام ابو بكر الصديق رضي الله**
عنه وفي رواية ابي بكر بن سالم عن سالم في باب مناقب عماران النبي
صلى الله عليه وسلم قال راي في المنام اني اترع بدو بكره علي قلب
فما ابو بكر **فترع** يكون فزاي فحين مملكة مقنوحات اخبر المام
الغير للاستقا **ذو با** بفتح الذال المعجمة دلوا مملوا **او ذوبين**
بالسنة للاكثر وهي رواية همام في التفسير ذوبين من غير شك وفي
نزع اي استقايه **ضعف** يسكون العين وضم الفاصولة في الفرع
والذي قبله في اصله ضعف يضم العين وفتح الفاء **والله يغفر له** اي
انه علي ممل ورفق وليس فيه حظ من فضيلته بل هو اشارة الي ما فتح
في زمانه من الفتوح وكانت قليلة لا شغالة بقتال اهل الردة مع
قصر مدة خلافته وقول من قال ان المراد الاشارة الي مدة خلافته
قال الحافظ ابن حجر منه نظر لانه ولي سنتين وبعض سنة فلو كان
ذلك المراد لقال ذوبين او ثلاثة ويؤيده ما وقع في حديث ابن مسعود
في نحو هذه العقبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعبرها يا ابا
بكر فقال اي الامر من بعدك ثم يليه مما قال كذلك عبرها الملك اخبره
الطبراني لكن في اسناده اليوب بن جابر وهو ضعيف **ثم اخذها** اي
الذوب **عمر** بن الخطاب رضي الله عنه **فاستقالت** اي انقلبت **بيده**
عمر بفتح العين المعجمة وسكون الراء بعد ما مودة دلوا عظيما كبر
من الذوب وفيه اشارة الي عظم الفتوح التي كانت في زمانه رضي
الله عنه وكثر ثباتها وكان كذلك ففتح الله تعالى عليه من البلاد والامور
والغنائم ومقتل المصار وروى الدواوين لطول مدته **فلما**
عقب بفتح العين الممثلة وسكون الموحدة وفتح القاف وكسر الراء
ولشد يد العقبة كالملا فويا سيدا **في الناس يغري** بفتح الغنة
وسكون الفاء وكسر الراء **فريه** بفتح الفاء وكسر الراء ولشد يد العقبة
يعمل عمله ويقوي قوته **حتى منرب الناس** بفتح العين والطاء

المهلين اخره بون مناخ الابل اذا صدرت عن الماء والعطن للابل سألوا
للناس لكن غلب علي مبركها حول الحوض وقال ابن البار في معناه حتى
رووا واروا اللهم وابركوها وصبروا بها عطاء اي ليشرب عليها
بعد نفل ويشرب فيه وقال القاضي عياض ظاهر هذا الحديث انه
عائد الي خلافة عمر وقيل يعود الي خلافتها معا لان ابا بكر جمع شمل
المسلمين اولاد دفع اهل الردة وابتدأ الفتوح في زمانه ثم عهد الي
عمر فكثرت في خلافته الفتوح واستمع امر الاسلام واستقرت قواعده
وقال همام هو ابن منه ما وصله في التفسير من هذا الوجه ومن غيره
عن ابن جبريل ولا يوي ذرو الوقت سمعت ابا هريرة رضي الله عنه **عن**
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **فترع** ابو بكر ذوبين ولا يري
ذرو نوبا او ذوبين وبقيّة المباحث تأتي ان شاء الله تعالى في محالها
وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يري ذر جد ثنا **عباس بن الوليد** بالوحدة
مملكة مكسورة قال **حدثنا معمر** قال سمعت ابي سليمان بن طرخان
التابعي التيمي قال **حدثنا ابو عثمان** عبد الرحمن التيمي باليون
المفتوحة والها الساكنة **قال انبت** يضم الهاء مبني للمفعول اي
اضبت **ان جبريل عليه السلام** وهذا مرسل لكن اخره انه سمعه
من اسامة فصار مرسل متصل **اي النبي صلى الله عليه وسلم**
وعنده ام المؤمنين **ام سلمة** لعند بنت ابي امية والجملة خالية **فجعل**
عليه السلام **حدث** رجلا عنده **ثم قام** الرجل فقال **النبي صلى الله**
عليه وسلم **لم سلمة** ليستفهمها عن الذي كان يحدثه اهل عوفت انه
ملك ام لا **من هذا** يستفهم **او كما قال** شك الراوي في اللفظ مع
بقا المعنى **قال ابو عثمان** **قالت** ام سلمة **هذا دحية بن خليفة الكلبي**
وكان جبريل عليه السلام يأتي كثيرا في صورته **قالت** ام سلمة **اي الله**
بهمزة قطع من غير واو **ما حسبه** **الما** **يا** **ه** حتى سمعت طيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم **يجبر** يضم التحتية بصيغة المارع من اخبر
اي عن **جبريل** وفي نسخة يجبر بالوحدة بفتح الخاء وفي نسخة
القدان يجبر فعلا مضارعا خبر جبريل **او كما قال** قال في المصحح ولم
اقف في شيء من الروايات علي بيان هذا الخبر في اي قصة ويحتمل ان
يكون في قصة بني قريظة فقد وقع في الدلائل للبيهقي عن عائشة
انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يكلم رجلا وهو راكب فلما دخل قلت
من هذا الرجل الذي كنت تكلمه قال من تستهميه قلت بدعيه بئ
خليفة قال ذاك جبريل امرني ان امضي الي بني قريظة انتم قلتما مل

عروبة عن قتادة بن دعامة عن النبي زاد في اليونانية رضي الله عنه
انه قد نكح اهل مكة سوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهما شقاق القبر زاد في الصحيحين في رواية شقيقين حتى
راوا جارا بينهما وابس لم يضر ذلك لانه كان ابن اربع او خمس بالمدينة
وهذا الحديث اخرجه النيسابوري في التفسير وفيه قال **حدثني** ولا يدر
حدثنا خلق بن خالد القزويني مولاهم ابو الهيثم وابو الهيثم قال **حدثنا بكر**
ابن حفص عن مغيرة بن مفضل عن قتادة بن مغيرة عن القزويني عن جعفر بن زبيدة
ابن شريك عن جندب بن جندب القزويني عن عكرمة بن مالك بكسر الكاف
وتخفيف الراء بعد الالف كافي القزويني المديني عن عميد الله بنهم القين
مفسدا **ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود** احدا القضاة السبعة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان القزويني وفي رواية عن ابن عباس
عند ابي نعيم في الدلائل فصار قزويني زمان النبي صلى الله عليه وسلم
وابن عباس ايضا لم يضر ذلك لانه كان بمكة قبل الهجرة بنحو خمس سنين
وكان ابن عباس اذ كان لم يولد لكن في بعض الطرق انه حمل الحديث عن
ابن مسعود والنساق في القزويني اهلنا في المعجزات واجمع عليه المفسرون
واهل السنة وروى عن جماعة كثيرة من الصحابة **حدثني** بالافراد
ولا يدر **حدثنا** وفي نسخة وهي التي هي اليونانية باب بالتوسيع
من غير ترجمة **حدثنا محمد بن الحنفية** القزويني قال **حدثنا معاذ قال**
حدثني بالافراد **ابن هشام بن ابي عبد الله** الدمشقي عن قتادة بن
دعامة قال **حدثنا النبي** ولا يدر عن الحسن رضي الله عنه ان رجلا من
اسيد بن الحضير وعباد بن بشير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
جرحا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة بكسر اللام ومعهما
مثل المصباحين بضياء بين ايديهما اكراما لهما واظهما بالسوق وله بشير
المشايين في الظلم للمسا جد بالنور التام يوم القيامة فجعل لهما اذن
في الاخرة فلما افترقا صار مع كل واحد منهما سور واحد يعني له حتى
ان الله وعبد عبد الرزاق في مصنفه ان اسيد بن حضير ورجلا من
الانصار **حدثنا** عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ذهب من
الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا وفي يد كل واحد منهما
مصحف فاضات غصني احد هما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افتوت
بهما الطريق اضات غصني الاخر فمشي كل واحد منهما في ضوء مصفاه حتى
بلغ الله واضحا في الخبر في قوله عن حمزة الاسلمي قال كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فتفرقا في ليلة ظلمة فاما فاضات اصابعي
حتى جمعوا عليهما ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتشير وياتي مزيد



لما ذكرته هنا في مناقب اسيد وعباد ان شأ الله تعالى بعونه وقوته
وبه قال **حدثنا عبد الله بن ابي الاسود** هو عبد الله بن محمد بن ابي
الاسود واسم ابي الاسود حماد بن الاسود البصري وهو ابن اخت
عبد الرحمن بن محمد قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن اسماعيل**
ابن ابي خالد الجلي انه قال **حدثنا قيس** هو ابن ابي حازم قال سمعت
المغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يزال بالمشاة **الفتنة تاس من امي** كما هذين زاد مسلم عن ثوبان عن علي بن الحنفية
وله ايضا من حديث جابر بن عبد الله بن علي الحق ظاهرين **حدثني** يا نعيم امر الله
في حديث جابر بن سمرة عن مسلم حتى تاتيهم الساعة **وهو ظاهرون**
اي قالون من خالفهم وقال النووي امر الله هو الرخ الذي ياتي في اخذ
روح كل مؤمن ومومنة واستدل به اكثر الحنابلة وبعض من غيرهم
على انه لا يجوز خلوا الزمان عن محمد وعورض بجديث ابن عمر المروي
في البخاري وغيره مرفوعا ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهم اثناعشر
ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
عن محمد وهو قول الجمهور لانه مرفوع في رفع العلم بقبض العلماء وليس
الجهال واذا انتفى العلم ومن يحكم به استلزم انتفا الجاهل والمجاهل
ولقد الحديث اخرجه ايضا في الاعتصام والتوحيد ومسلم في الجهاد
وبه قال **حدثنا الهادي** عبد الله بن الزبير المكي قال **حدثنا الوليد بن**
مسلم القزويني قال **حدثني** بالافراد **ابن جابر** هو عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر الأزدي قال **حدثني** بالافراد **عبد بن هاشم** بنهم العين مصفرا
وهان بالكون بعد الالف اخره لهن في الشافعي انه سمع معاوية بن ابي
سفيان يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امي
امة قائمة بامر الله قال التوريسيني امة القائمة بامر وان اختلف فيها فان
العضد بها الفينة المرافقة في تغور الشام بضر الله عم وجه الاسلام لما
في قوله بعد وهم بالشام لا يضرهم كل الضرر من ضد لهم بالذال
المعجزة **ولامن خالفهم** اذا العاقبة للمتقين **حدثني** يا نعيم امر الله وهم على ذلك
وفي حديث عقبة بن عامر لا تزال عصاية من امي بقا تكون على امر الله فاهرين
لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة **قال عيسى** اي ابن ابي
هاشي بالسند السابق **فقال مالك بن نجاد** فيهم التحفة وفتح المعجزة المحففة
وكسر الميم بعد هارا السكسكي الحمصي التابعي الكبير قال **معاذ بن جبل**
وهو اي الامة القائمة بامر الله مقيمون بالشام **فقال معاوية بن ابي**
سفيان هذا ما لم يكن ابن نجاد يروي عنه انه سمع معاذا يقول **وهو بالشام**

وفي حديث أبي هريرة في الأوسط للطبراني يقاتلون على أبواب دمشق وساحولها وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم من خذلهم ظاهرين إلى يوم القيامة وحديث الباب أخرجه أيضا في التوحيد ومسلم في الجهاد وفيه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا** والذين في اليونانية أخبرنا **سفيان بن عيينة** قال **حدثنا شبيب** **ابن عرقدة** بفتح الشيب المعجمة وكسر الموحدة الأولى وسكون التحتية وعرقدة بفتح العين المعجمة وسكون الراء وفتح القاف والدال المهملة السلي الكوفي أحد التابعين **قال سمعت أبا** بالحاء المهملة المقصورة والحمزة المشددة أي القبيلة التي أضافها وهو الباريون نسبوها إلى باري جبل باليمن نزل به بسعد بن عدي بن حارثة فكنسبوها إليه ومقتضاه أنه سمعه من جماعة أقبلهم ثلاثة **محمد بن** ولا يدرى بحدوثه بفتح التحتية وزيادة فوقيه وفتح الدال **عن عروة بن الجعد** ويقال ابن أبي الجعد وقيل اسم أبيه علي بن الباري بالموحدة والقاف الصحابي الكوفي وهو أول قاضي بها وقال الحافظ أبو ذر مافي هامش اليونانية عروة هو الباري رضي الله عنه **أن النبي صلى الله عليه وسلم** **أعطاه ديناراً يشترى له به شاة فاشترى له به** بالدينار **شاة** واحد من رواية أبي لمية عن عروة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم حلب فأعطاني ديناراً فقال أي عروة أبيت الحلب فاشترى شاة قال فأتيت الحلب فميت صاحبها فاشتريت منه شاة تين بدينار **فباع** **أحداهما** أي أخذني الشاة **بدينار وجاه** ولا بومي ذروا وقت فجاه بالفاء بدل الواو **بدينار وشاة فدعا عليه الصلاة والسلام له بالبركة** **في بيعه** في رواية أحمد فقال اللهم بارك له في صفقته **وكان لو اشترى** **التراب لربح فيه** ولا خذ قال فلقد رأيته أوقف بكناسة الكوفة فاربع أربعين الف قبل أن أصل إلى أهلي **قال سفيان بن عيينة** بالسند السابق **كان الحسن بن عمار** بضم العين وتخفيف الميم الجملي موكلاً هو الكوفي قاضي بغداد في زمن المنصور ثاني خلفاء بني العباس وهو أحد الفقهاء المتفق على ضعف حديثهم وفي التهذيب قال محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي قال قال شعبة أبيت جريدين حارم فقل له لا يحمل لك أن تروي عن الحسن بن عمار فإنه يكذب وقال علي بن الحسن بن شقيق قلت لأبي المبارك لم تركت أحاديث الحسن بن عمار قال جرده عندي سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج فيقولان تركت حديثه وقال أحمد ابن حنبل منكر الحديث وأحاديثه موضوعة لا يثبت حديثه وقال ابن حبان كان يدلن على الثقات ما سمعه من الضعفاء عنهم وبالجملة

فما من مروي لكن ليس له في البخاري إلا هذا الموضع **حاشا لهذا الحديث** المذكور عنه أي عن شبيب بن عرقدة **قال الحسن بن عمار** المذكور أي شبيباً **فقال شبيب** **أبي له سمعه** أي الحديث **عن عروة البارقي** قال سفيان بن عيينة **فأثبته** **بلي قال** أي شبيباً **سمعت أبا** الباريين **عروة** أي بالحديث عنه أي عن عروة وسمعت بهذا الحديث من جوز بيع الفضولي ووجه الدلالة منه كما قال ابن الرفعة أنه باع الشاة الثانية من غنائه وأقره عليه السلام على ذلك هو مذهب مالك في المشهور عنه وأبي حنيفة وفيه قال الشاة ففي القديس ينعقد البيع وهو موقوف على إجازة المالك فإن إجازة نقد وأن رده لغوي ومن عكس هذا القول من العراقيين المجاهليين في الباب وعلق الشافعي في البويهي صحة علي صحة الحديث فقال في ضرب باب العصب أن مع حديث عروة البارقي فكل من باع أو أعتق ملك غيره بخير أذنه ثم روي فالبيع والعتق جائزان هذا الظن ونقل البيهقي أنه علقه أيضاً على صحته في الإرم والمذهب أنه باطل وهو الحديث الذي لا يعرف العراقيون غيره علي ما حكاه الإمام ومن تابعه الحديث حكيم بن حزام كاتبع ما ليس عندك وحديث وليلة بن عامر لا تتبع ما لا تملك وأجابوا عن حديث الباب على تقدير صحته باحتمال أن يكون عروة وكيلاً من البيع والشراء معاً لأن البخاري أشار بقوله قال سفيان كان الحسن بن عمار في بيان ضعف روايته أي الحسن وأن شبيباً لم يسمع الحديث من عروة وإنما سمعه من أبي الباريين ولم يسمعهم عن عروة فالحديث بهذا الضعيف للجهل بها له وجواب أن شبيباً لا يروي إلا عن عدل فلا بأس وبأنه أراد نقله بوجه أداؤه أشعاراً بأنه لم يسمع من رجل فقط بل من جماعة منعددة ربما يندرجهم القطع به وأما الحسن بن عمار وإن كان متروكاً فإنه ما أثبت ثبت بقوله من هذا الحديث وبأن الحديث قد وجد له متابع عند الإمام أحمد وأبي داود والترمذي وابن ماجه من طريق سعيد بن زيد عن الزبير بن الحريث بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة وبعد ما تخنية ساكنة ثم فوقية عن أبي لمية واسمه لما زرة بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي ابن زبار بفتح الزاي وتشديد الموحدة أخره زاي الأزدي الصدوق قال حدثني عروة البارقي فذكر الحديث عنه **ولكن** أي قال شبيب بن عرقدة لم اسمع الحديث السابق من عروة البارقي ولكن **سمعت يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخبر معقود** **بواضي الخيل** الفارسية في سبيل الله **أي يوم القيامة** وفيه تفصيل الخيل

علي ساير الدواب **قال** اي شئيب بالسند السابق **وقد رايت في داره**
اي دار عروبة **سبعين مرسا قال سفيان** بن عيينة بالسند **تستري**
بفتح اوله وكسر الراء **معرفة البارقي** **له** اي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم **شاة كانها اصحية** والقاهران قوله كانها اصحية من قول سفيان
ادرجه فيه وكذا قال في الفتح ولما روي في طرق الحديث انه اراد
اصحية وقد بالغ ابو الحسن بن القطان في كتاب بيان الوهم في الاخبار
علي من زعم ان البخاري اخرج حديث شاة الشاة محتجاً به وقال انما
اخرج حديث الخيل ولا يخبره سياق القصة التي يخرج حديث الشاة
وقال في الفتح وهو كما قال لكن ليس من ذلك ما يمنع تحريمه ولما يحط
عن شرطه لان الحي يتنع في العادة تواطيم علي الكلب لا سيما وقد
ورد ما يعضده ولا ان الغرض منه الذي يدخل في علامات النبوة دعاء
صلي الله عليه وسلم لعروبة فاستجيب له حتى كان لو اشترى الثواب
دفع فيه ولهذا الحديث اخرج ابو داود والترمذي في البيع وابن
ماجة في الاحكام وبه قال **حدثنا مسدد** هذا بن مسدد قال **حدثنا يحيى**
ابن سعيد القطان **عن عبيد الله** بنهم الهيثم مصفرا ابن عمي بن حنيفة
ابن عامر بن عمار بن الخطاب انه **قال اخبرني** بالافراد **نافع عن ابن عمر**
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها
ولا يبي ذر معقود في نواصيها **الحديث** وقال الخطابي كفي بالناصية من
جميع ذات العرس يقال فلان مبارك الناصية وسأرك الغرة اي الذات
الي يوم القيامة **قال القاضي** فيه من البلاغة والعدوبة ما لمزيد عليه
في الحسن مع الجناس بين الخيل والخير وسبق لهذا الحديث في الجهاد
وبه قال **حدثنا قيس بن حفص** الدارمي البصري قال **حدثنا حاتم الدين**
الحارث الهعيمي البصري قال **حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي التياح**
بفتح الفوقية والختمية المشددة اخذها حاتم هامة اسم يزيدي بن حميد
انه قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير ولم يقل الي يوم القيامة
ولهذا الحديث رواه في الجهاد من طريق مسدد عن يحيى بن شعبة
عن ابي التياح بلفظ البركة في نواصي الخيل وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله**
ابن مسلمة القعنبي عن مالك الامام عن زائدة بن اسلم العدوي عن
ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال **الخيل لثلاثة** لرجل اجر ولرجل ستر وعلي
رجل وزر انتم فاما الرجل الذي له اجر فرجل ربطها في الجهاد
في سبيل الله عز وجل فاطال لها في الخيل الذي ربطها به حتى تسترج

لدرعي في مخرج بفتح الميم وسكون الراء **لما جيم** اي موضع كذا او روضة
بالسك وما في ذرهما **اصابت** من اكل او شرب او مشى في طيلوعها
تكسر الظاء المهملة وفتح الختمية اي صلها المربوطة فيه من المخرج او الروضة
كانت له اي لصاحبها **صنعت** يوم القيامة **ولوايها وطلعت** حياها صلها
الذكور **فاستنت** بفتح الفوقية وتشديد الراء عدت بمخرج ونشاط
سرفا او شرفين بفتح السين المعجمة والراء الفاعية اي شوطها او شوطين
فبعدت عن الموضع الذي ربطها صاحبها فيه تري ورعت في غيره كانت
اروايها بالمثلثة حسنات له اي لصاحبها في اخره **ولوايها مروت** بفتح
فتشرب اي منه بغير قصده **ولم يرد ان يستعملها** ذلك الشرب والارادة
له **حسناته** واما الذي هي له ستر فموت رجل ربطها ثوبا بفتح الفوقية المعجمة
وتشديد النون المكسورة اي استغنى عن الناس **ونشئت** بفتح النون مفتوحة
قبل المهملة في الفرع وغيره وفي اليونانية وغيرها وسقرا باسقاط
الفوقية **وتعقفا** عن سوالهم **له** ولا يبي ذر ولم يبيس حق الله في
ربا بها بان يودي زكاة تجارتها **وظهورها** بان يوكب عليها في سبيل الله
في له كذا **لكن ستر** بفتح السين المعجمة واما الذي له وزر فموت رجل ربطها
فقد اهل الفخر **ربا** اي اظهرها للطاعة والباطل بخلافه **ونشئت** بفتح النون
وفتح الواو مدودا اي عداوة **لاهل الاسلام** فهي وزر اي له **وسيل**
النبي ولا يبي ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجهاد لهما حكم الخيل
فقال ما انزل **وفيها** من اليونانية بغير عذ وما انزل الله على
فيها **لهذه الآية الجامعة** لكل خير وشر **الفائدة** بالفاء والذال المعجمة
المشددة اي القليلة المثل المنفردة في معناها **من يعمل مثقال ذرة**
خييرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهذا الحديث قد مر في الجهاد
وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال
حدثنا ايوب السخيتي عن محمد بن عمار عن ابي سيرين انه قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يقول **صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** بتشديد
الموحدة بعد الصاد المهملة خيرا بكثرة وقد خرجهوا بالمساق في فلما راوه قالوا
محمد والخيل اي الجيش وسمى به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة
والقدمة والساقة والقلب و**احالوا** بالحاء المهملة ولا يبي ذر عن الحموي
والمستمل فاحالوا بالفاء بدل الواو وبالجيم بدل الحاء الي الحسن اي قبلوا
الي الحسن قمار بين حال كونهم يستعملون ففتح النبي صلى الله عليه وسلم
يديه بالثنائية وقال **له** **البر** حريت اي سخرت خيبر في وجهنا اليها انا اذا انزلنا
سباحة قوم فسا صباغ **المندرين** وقد مر هذا الحديث في الجهاد وبه قال
حدثني بالافراد ولا يبي ذر **حدثنا ابراهيم بن المنذر** الخزازي قال **حدثنا**

ابن ابي قديس بنهم الف وفتح الدال المهملة وسكون التحتية اضره كاف محمد
ابن اسماعيل واسم ابي قديس دينار الديلمي عن ابي ذيب محمد بن محمد الرحمن
عن القتيبي بنهم الموحدة سعيد بن ابي سعيد كيسان عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا
صفة لحد يثا لانه اسم جنس يثا اول القليل والكثير غائبا ه صفة
ثانية والعنسيان زوال علم سابق عن الحافظة والمدرسة قال صلى الله عليه
وسلم البسط روال فيسقطه اي لما قال البسط امتثلت امره فبسطته
والا فليز من عطف الخبر على الاشياء وهو مختلف فيه واغوي ابي ذر
فبسطت باسقاط الضمير المنسوب ففرف عليه الصلاة والسلام
بيده بالافراد ولا يدرى به فيه فجعل الحفظ كالشيء الذي يعرف منه
ورمي في روايه ومثل ذلك في علم الحسن قال صلى الله عليه وسلم
لا يهريرة منه قال فضمته فما نسيت حديثا بعد بالنظم لقطعه عن
الاضافة وقد مر الحديث في كتاب العلم لسم الله الرحمن الرحيم
باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وسقط الباب لا يدرى ما بعده رفع ومن صحب النبي صلى الله عليه
وسلم في زمن نبوته ولو ساعة اواره فيه حال حياته ولو لحظة منع
زوال المانع من الروية كالعلم حال كونه في وقت الصحة او الروية
من المسلمين العقلاء ولو اني او تعبد او غير بالغ او جنبا او ملكا على
القول ببعثته الى الملايكة فلو من اصحابه خبر المبتدئ الذي هو من
الموصول وصحب صلته ودخول الفا في فهو لثمن المبتدئ امعن الشرط
واو في قوله اواره للتقسيم والضمير المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم
اول اصحابه والاكتفاء بمجرّد الروية من غير ما لسه ولا ما شاة ولا
مكاملة مذاهب الجمهور من الحديثين والاصوليين لشرف منزلته صلى
الله عليه وسلم فانه كما صرح به غير واحد اذ اراه مسلم اوراق
مسلم لحظة طبع على الاستقامة اذ اياه باسلامه منتهى للمفطور
فاذا قابل ذلك النور المهدى اشرق عليه فظهر اثره في قلبه وعلى
حوارجه والصحة لغة تتناول ساعة واكثر واهل الحديث كما قال
النووي قد نقلوا الاستعمال في الشرع والعرف على وفق اللغة
والبه ذهب الامدي واختاره ابن الحاجب فلو حلف لا يصحبه حتى
بلحظة وعقد في الاصابة من حضر معه عليه الصلاة والسلام حجة
الوداع من اهل مكة والمدينة والطائف وما بينهما من الاعراب
وكانوا اربعين الفا لحصول رؤيتهم له صلى الله عليه وسلم وان لم
يرهم هو بل ومن كان موثقا به زمن الاسراء ان ثبت انهم عليه السلام

كشف

كشف له في ليلته عن جميع من في الارض فراه وان لم يلقه لحصول الروية
من صانبه صلى الله عليه وسلم ولقد اكد عليه يورث علي ما قاله صاحب
المصابيح لمين الضمير المستند في قول البخاري اواره يعوّد علي النبي
صلى الله عليه وسلم لانه يلزم عليه ان يكون من وقع عليه بصر النبي
صلى الله عليه وسلم صحابيا وان لم يكن هو قد وقع بصره علي النبي
صلى الله عليه وسلم ولا قابل به انتهى واما ابن ام مكتوم وغيره ممن
كان من الصحابة اعمى فلم يخل من قوله ومن صحابا وكذا في قوله او
راه النبي علي ما لا يخفى وقول الحافظ الزين العراقي في شرح الفيتة
ان في دخول الاعمى الذي جاء اليه صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه ولم
يخالسه من قول البخاري في صحبته من صحب النبي صلى الله عليه
وسلم هو راه نظرا فراه ان في نسخهته التي وقف عليها وراه يواو
العطف من غير ان يكون التعريف مركبا من الصحة والروية معا
فلا يدل على كمال كلف في جميع ما وقعت عليه من الاصول المفترضة
او التي للتقسيم وهو الظاهر لا سيما وقد صرح غير واحد بان البخاري
تابع في هذا التعريف شيخه ابن المديني والمنقول عنه او بالالف
واحد الصغير الذي لا يميز كعبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن
ابي طلحة الانصاري من حكمه ودعاه محمد بن ابي بكر الصديق المولود
قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بثلاثة اشهر واما من لم يصح
بنسبة الروية اليه صحابي من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم
راه كما مشي عليه غير واحد ممن صنف في الصحابة واحاديث هؤلاء من
قبيل مراسيل كبار التابعين ثم ان التقيد بالاسلام يخرج من راه
في حال الكفر فلم يصب بصاحب علي المشهور ولو اسلم كرسول فيمروا
اصح له الامام احمد في مسنده وقد زاد الحافظ ابن حجر كشيخة الزين
العراقي في التعريف ومات علي الاسلام يخرج من ارتد بعد ان رآه
مومنا ومات علي الردة كما بن حنظل فلا يسمى صحابيا بخلاف من مات
بعد رده مسلما في حياته صلى الله عليه وسلم او بعد رده سواه
ثانيا لم يوقف بانه يسمى قبل الردة صحابيا وكيفي ذلك في شرح التعريف
اذ لا يشترط فيه الاحتراز عن المنافق العارض ولذا لم يجوزوا في
تعريف المومن عن الردة العارضة لبعض افراده من زاده في التعريف
اراد تعريف من يسمى صحابيا بعد الفراض الصحابة لا مطلقا ولا
لزما ان لا يسمى الشخص صحابيا في حال حياته ولا يقول بهذا احد
كذا قدره الحافظ المحلي لكن انتزع بعضهم من قول الاسعري ان
من مات مرتدا تبين انه لم يترك كافر الا ان الاعتبار بالخاتمة صحة

اخرجه فانه يبيع ان يقال لم يره مؤمنا لكن في هذا المنتزاع نظره
لانه حين روياه كان مؤمنا في الظاهر وعليه مدار الحكم الشرعي
فيسمى صحابيا قاله شيخنا في فتح المغيب وبه قال **حدثنا علي بن**
عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة عنهم وفتح العين
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري الصحابي بن الصحابي
رضي الله عنه يقول **حدثنا ابو سعيد** سعد بن مالك الانصاري
الحذري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس زمان فينجز وقيام بكسر الفاء بعد ما هي مفتوحة
قال فيهم اي جماعة من الناس لا واحد له من لفظه قال الجوهرى
في صحاحه والعامه تقول قيام بلامهم قال المحقق البدر الدمايني
في مصابحه لا يخرج عليهم في ذلك ولا يعدون به لاحدين فان
تخفيف الهمزة في مثله بقلب حركتها حرفا محملا لحركة ما قبلها
عربي فصحيح وهو قياس وغاية الامر انهم التزموا التخفيف فيه
وهو غير متنع فيقولون اي الذين يقرؤهم لهم فيهم حذف
اذا الاستفهام من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتح ميم من فيقولون لهم نعم فينا من صاحبه فيفتح لهم بضم
التخفيف وفتح التوقية **ثم يا ايها الناس زمان فينجز وقيام**
من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو التابعي فيقولون لهم نعم فيفتح لهم ثم
يا ايها الناس زمان فينجز وقيام من الناس فيقال لهم هل فيكم
من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتح الحاء من صاحب من الموضعين كيم من والمراد اتباع التابعين
فيقولون نعم فيفتح لهم وهذا الحديث قد مر قريبا في علامات
الشبهة وقيل في الجهاد وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يدرى
اسحاق بن راهوية قال **حدثنا** ولا يدرى **حدثنا** بضم
النون وسكون الصاد المعجمة بن شميل قال **اخبرنا شعبة بن الحجاج**
عن ابي جرة بضم مفتوحة وميم ساكنة فترا ضرب بن عمران الضبي انه
قال سمعت زهد بن مضرب بفتح الزاي وسكون الهمزة بعد ها
دال ممللة مفتوحة ثم ميم ومضرب بضم الميم وفتح الصاد المعجمة وكسر
الراء المشددة وبعد ها مؤحدة الحوي بفتح الحيم قال سمعت عمار بن
ابن حصين بضم الحاء وفتح الصاد المعجمة بن شميل قال سمعت عمار بن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي اهل قريتي بفتح
القاف والقرن اهل زمان واحد متقارب اشتقوا قريته من

لهم ميم

الامور المقصودة ويطلق على مدة من الزمان واختلف في تحديد لها
من عشرة اعوام الي مائة وعشرين والمراد بهم هنا الصحابة **ثم الذين**
يلو لهم اي يتركون منهم ولهم التابعون **ثم الذين يلو لهم** وهم
اتباع التابعين ولهذا صرح في ان الصحابة افضل من التابعين وان
التابعين افضل من تابعي التابعين وهذا مذهب الجمهور وذهب
ابن عبد البر الي انه قد يكون فيمن ياتي بعد الصحابة افضل من كان
في جملة الصحابة وان قوله عليه الصلاة والسلام خير الناس قريتي ليس
على عمومه بل ليل ما يجمع القرن من الفاضل والمفضول وقد جمع
قرنة عليه الصلاة والسلام جماعة من المناقبين المظهرين للايمان
واهل الكتاب الذين اقام عليهم وعلى بعضهم الحدود وقد روي ابو
امامة انه صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن راني وامني بي وطوبى
مسيح مرات لمن لم يرني وامني بي وفي مسند ابي داود الطيالسي
عن محمد بن ابي حميد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اندرون اي الخلق افضل ايمانا
قلنا الملائكة قال وحق لهم بل غيرهم قلنا الانبياء قال وحق لهم
بل غيرهم قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق ايمانا قوم في
اصحاب الرجال يؤمنون بي ولم يروني منهم افضل الخلق ايمانا لكن روي
الامام احمد والدارمي باسناد حسن وصححه الحاكم قال ابو عبيدة
رسول الله احد خير من اسلمنا معك وجاهدنا معك قال قوم يكونون
من بعد كبر يؤمنون بي ولم يروني والحق ما عليه الجمهور لان الصحابة
لا يعد لها شيء وحديث للعامل فيهم احسن حسني منكم لا دلالة فيه على
او فضيلة غير الصحابة على الصحابة لان مجرد زيادة الاجر لا يستلزم
ثبوت الفضيلة المطلقة واسناد حديث ابي داود السابق ضعيف
فلا حجة فيه وسلام ابن عبد البر ليس على اطلاقه في حق جميع الصحابة
فانه صرح في كلامه باستثنائهم اهل بدر والحديبية والذي يظهر
ان محصل النزاع بينهما فيمن لم يحصل له المجدد المشاهدة اما من
قاتل معه او في زمانه بامر او انتفى شيئا من ماله بسببه او سبق
اليه بالهجرة او بالفسرة وصحبت الشريعة المتلقى عنه وبلغ من بعده
فلا يعد له في الفضل احد بعده كما بينا من كان **قال عمران بن الحصين**
بالسند السابق فلا ادري اذكر صلى الله عليه وسلم بعد قرنة
قرنين ولا يدرى بالميم او ثلاثا وفي نسخة او ثلاثة في مسلم
عن عائشة قال قال رسول الله اموا الناس خير قال القرن الذي
انا فيه ثم الثاني ثم الثالث فلم يشك كما كثر طرق الحديث **ثم ان بعدكم**

بالخفاف **قوما** بالنصب اسم ان وزاد ابن حجر هنا ما لم اره في الفرع
ولا اصله ولم يثبت قوم بالرفع وقال يميل ان يكون من الناسخ على
طريقة من لا يكتب الا لف في المنصوب وقال القيني الوجه على تقدير
صحة الرواية ان يكون بفعل محذوف تقديره ان بعدكم يحيي قوم
يشهدون ولا يشهدون اي يتحملون الشهادة من غير تحيل او
يودونها من غير طلب الاداء **ويؤثرون ولا يؤثرون** لغيا نتم الظاهرة
بجلاف من خان مرة واحدة فان ذلك قد لا يؤثرون **ويؤثرون** بفتح
اوله وضم الدال ولا يذرو ولا يذرون بكسرها **ولا يذرون** بفتح
ولا يذرو ولا يؤثرون **ويظهر فيهم السم** بكسر السين وفتح الميم اي
يعظم حدصمهم على الدنيا والتمتع بلذاتها حتى تسمن احسادهم وبه
قال **حدثنا محمد بن كثر** بالمشكاة العتيقة قال **احضرنا سفيا** التوري
عن منصور هو ابن المعتمر عن ابراهيم هو الخفي **عن عبيدة** بفتح العين
وكسر الموحدة ابن قليس السلمي بفتح السين وسكون اللام المراد
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قدني اي اهله **ثم اهل القوت الذين يلونهم ثم الذين**
يلونهم الاول اصحابه ثم اتباعهم ثم اتباعهم ثم يحيي قوم **تسبق**
شهادة احدهم عيونه وميئته **شهادته** ليس فيه دور لان المراد من
حرصهم على الشهادة وترويحها انهم يملكون على ما يشهدون تارة
قبل وتارة بعد حتى لا يدري ما هما البداية فكانا يمتسكان لقللة المسالة
بالدين **قال منصور بن المعتمر قال ابراهيم** الخفي بالسند السابق
وكانوا يصيروننا ضرب تاديب ولا يذرو ولا يذرون **على الشهادة والعهد**
اي على قول الله بالله وعلى عهد الله **وحسن صغار** لم يبلغ حد التفقه
اقل وان كانوا بلغوا العلم حتى لا يصير لهم ذلك عادة فتكلمون في كل
ما يصلح وما لا يصلح وهذا الحديث سبق في باب لا يشهد على شهادة
حور من باب الشهادة كسابقه **باب مناقب**
المهاجرين الذين هاجروا من مكة الى المدينة والمناقب جمع منقبة ضد
المثلية **وفضلهم** بالجر عطف على السابق وسقط لا يذرو ولا يذرون
فناقب رفع وكذا افضلهم على ما لا يخفى **منهم** من المهاجرين بل هو
افضلهم وسيدهم **ابو بكر** واسمه علي المشهور **عبد الله بن ابي**
قحافة بضم القاف وتثنية الحاء المهمله وبالفاء واسمه عثمان التميمي بفتح
الفوقية وسكون التثنية نسبة الى حيدرة الاملا تيم فهو عبد الله بن
عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب

وكان

وكان اسمه عتيقا لانه ليس في نسبه ما يعاب به او لقدمه في الخير
او لسبقه الي الاسلام او لحسنه او لان امه استقبلت به البيت
وقالت اللهم هذا عتيقك من الموت قالته لانه كان لا يغيب لها ولد
اولا النبي صلى الله عليه وسلم بشره بان الله اعفاه من النار كما
في حديث عائشة عند الترمذي وصححه ابن حبان ولقب بالعتيقي
لتقديره النبي صلى الله عليه وسلم وعند الطبراني باسناد رجاله
ثقات من حديث علي انه كان يخلف ان الله انزل اسم ابي بكر من السماء
العتيقي واسم امه سلمى وتكنى ام الخير بنت محزون مالك بن عمار مرثي
عمر والمذكور اسلمت وهما جرت **رضي الله عنه وعن** والده واولاده ولا ي
ذرو رضوان الله عليه **وقول الله تعالى** **حي عطف** على ساقه او رفع
ولا يذرو وجل **للفقر المهاجرين** قاله وفي الاثر يدل من الذي القوي
وما عطف عليه لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يسمى فقيرا انتهى
وذلك لان الله تعالى رفع منزلته من ان يسمى فقيرا وقوله الشيطان
بعد كمال الفقر دليل على ان الفقر مذموم والفقر رتبة اشيا فقر المست
في اخره وفقد القناعة في الدنيا وفقد المقتني وفقد هاهنا والعتي
لحسبه ممن فقد القناعة والمقتني فهو الفقير المطلق على سبيل الزم
ومن فقد القناعة دون القنية فهو العفي بالمجاز الفقير بالحقيقة ومن
فقد القنية دون القناعة فانه يقال له فقير **فمن الذين اخرجوا**
من ديارهم واموالهم فان كفار مكة اخرجوهم واخذوا اموالهم **يلقبون**
يطلبون **بمحمد** **فمنهم** **فضل من الله ورضوانا** **وسنمرون الله ورسوله**
دين الله وشريع رسوله بانفسهم واموالهم **اولئك هم الصادقون**
الذين ظهر صدقهم في ايمانهم وسقط قوله الذين اخرجوا الي اخره
لا يذرو وقال بعد قوله المهاجرين **الامة** **وقال الا** ولا يذرو ولا يذرون
الا **تقصرو** **وقد نصرة الله** اي ولا وان لم تصروه فستقصرو
الله اذ اخرج من الظل الى قوله **ان الله معنا** اي بالعصية
والمعونة وسقط قوله اي قوله ان الله معنا لا يذرو ولا يذرون
نصرة الله الامة **قالت عائشة** ما ذكره في باب الهجرة الي المدينة
التي ان شالله تعالى **وابو سعيد** الخدري ما وصله ابن حبان في
صححه **وابن عباس** ما اخرجوه احد والحاكم **رضي الله عنهم** **وكان**
ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار لما خرجا من مكة الي
المدينة وبه قال **حدثنا عبد الله بن رجا** العدائي بضم الغين المعجمة
وتثنية الدال المهمله وبعد الالف نون مخففة التميمي قال **حدثنا**
اسرايل بن يونس عن حيدرة **ابي اسحاق** عمر وبن عبد الله السبيعي

عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنه انه قال استوي ابو بكر
الصديق رضي الله عنه من انبياء عازب رحلا بفتح الراء وسكون الحاء
المهملة للثاقفة بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب من البراء ابنك
فليجل الي بنشد يد اليا التحتية رحلي فقال له عازب لاحتي قد ثا كيف
صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة
في الهجرة الي المدينة والمشركون من اهل مكة يطلبونكم اي هما
ومن معهما قال ابو بكر ارحلنا من مكة فاصبينا او سربنا بفتح السين
ليتنا ويومنا والشك من الراوي حتى اظهرنا ولا يري ذر عن الكشميدي
صبي ظهرنا بغير الف والاول هو الصواب اي صرنا في وقت الظهيرة
وقام قائم الظهيرة شدة حرها عند الزوال فزويت بصري هل
اري من ظل فاوي اليه عبد الهمة وفتح التحتية في اليونينية وفرعها
مصحى عليها فاذا صغيرة فلما رايتهما ابتهما فنظرت بقية ظل لهما
فنسويته اي موضعنا وفي علامات النبوة فنزلنا عنده اي عند الظل
وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه شرف رشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه في الظل ثم قلت له اضطجع يا نبي
الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي
هل اري من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم لم يسم الراعي ولا مالك الغنم
يسوق عنده الي الصخرة يريد منها الذي اردناه من الظل فسالت
فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت له
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له فهل انت حالب لبنا ولا يري ذر
عن الكشميدي لينا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته
ان ينفض صدرها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه بالثنية
فقال هكذا اضرب احدي كفيه بالاحدي فيه اطلاق القول على النقل
واستقباب التنظيف لما يوكل ويشرب فخلب كفي كثرية بضم الكاف
وسكون المثناة بعد ها موحدة مفتوحة قليلا من لبن وكنت قد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة بكسر الميم من جلد فنها
ما علي فيها خرقة كذا في الفرع خرقة بالصب وفي اليونينية وغيرها
خرقة بالرفع فصببت معها علي اللبن حتى بردا تسفله بفتح الراء
فاطلقت به باللبن المشوب بالماء الي النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ من نومه فقلت له اشرب يا رسول الله فشربت
حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما شرب وفيه انه امعن في الشرب
وقد كانت عادة الشريفة عدم الامعان ثم قلت قد ان الرهيل يا رسول
الله اي دخل وقته قال عليه الصلاة والسلام بلي قد ان وسقط لفظ

المالوفة ص

بلي

بلي لا يري ذرنا فاحلنا والقوم من كفار قريش يطلبونا ولا يري ذر يطلبونا
فلم يدركنا احد منهم غير سراقه بن مالك بن حنبل بضم الحيم مفهومة فحين
مهملة ساكنة ونشين معجمة مفهومة فحين علي فرس له فقلت هذا الطلب
قد احقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا وهذا الحديث قد
مر في علامات النبوة **ترجيوت** في قوله تعالى ولكم فيها جال حين
ترجيون اي بالعشي وحين لترجيون اي بالغداة قال في الفتح
والصواب ان يثبت هذا في حديث عائشة في الهجرة فان فيه ويروي
علها عامرين مهيرة ويرويها عليها وثبت هذا في رواية اي روي
عن الكشميدي وسقط لغيره وانه قال حدثنا محمد بن سنان العوفي
بفتح العين المهملة والواو وكسر القاف قال حدثنا همام بفتح الهاء
وتشديد الهمزة الموحدة بن دينار العوفي بفتح العين المهملة
وسكون الواو وكسر المعجمة عن ثابت البجلي عن النبي اي ابن
مالك الانصاري عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قلت
لنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار زاد في رواية موسى بن
اسماعيل عن همام في الهجرة فزفت راسي فذابت اقدام القوم فقلت
لو ان احدهم نظر تحت قدميه بالثنية لا يعرفنا فقال عليه الصلاة
والسلام ما ظنك يا ابا بكر يا شين الله ثا لهما اي جاء عليهما ثلاثة بضم
نفسه اليهما في المعجمة المعنوية التي اشار اليها بقوله ان الله
معنا وهو من قوله ثا في اثنين اذ هما في الغار الآية وهذا الحديث
اخرجه ايضا في الهجرة والتفسير ومسلم في الفضائل والترمذي
في التفسير **كون النبي صلى الله عليه**
وسلم سيدا او ابواب كلها الابواب اي بكر بصب باب علي الاستدنا
قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها وصلة
المولف في باب الخوذة والمحر من كتاب الصلاة بمعناه وبه قال حديث
بالافراد ولا يري ذر حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثني
بالافراد ولا يري ذر حدثنا وفي اليونينية بالجمع فقط ابو عامر عبد
الملك بن ميم والعقدي قال حدثنا علي بضم الفاء وفتح اللام وسكون
التيه بعد ها حاء مهملة ابن سليمان الخزاعي قال حدثني بالافراد
سالم ابو النضر بالنون المفتوحة والصاد المعجمة الساكنة القرشي المدني
عن سمر بن سعيد بضم الموحدة وسكون المهملة وسعيد بكسر
المعين مولي ابن الحضرمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه
قال طوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في مرضه قبل موته
بثلاث ليال وقال بالواو ان الله عز وجل خير عبدا من التخيير

بين الدنيا وبين ما عنده عز وجل في الاخرة **فاختار ذلك القديس**
عند الله عز وجل قال ابو سعيد فبكى ابو بكر رضي الله عنه فنجى
لبيك ان يجبر بالموحدة من الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخبير بفتح التخميشة
وكان ابو بكر اعلم بالمراد من الكلام المذكور فبكى حزنا على فراقه
عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله بفتح الميمزة والميم وتشد
النون افعل تفضيل من المن بمعنى العطا والتدليل اي ان ابدل
الناس لنفسه وماله ابا بكر بالفتح اسمان والحجار والحجر خبرها
وهذا واضح ولبيك فبكى فبكى في الفتح وعينه ابو بكر بالرفع ووجه
بتقدير ضمير الشأن اي انه والحجار والحجر ووجه خبر مقدم وابو
بكر مبتدأ موخو وعلى ان مجموع الكنية اسم فلا يعرب ما وقع فيها
من الاداة وصاحب المصانيع وقال ابن بري هو خبران واسمها
محدوث ومن امن الناس صفته والمعنى ان رجلا او اثنا من
امن الناس علي ومن زائدة على راي الكسائي وهو ضعيف وحمله
علي حذق ضمير الشأن حمل على التشديد وتوفيل بان ان يحسن
نعم وابو بكر مبتدأ وما قبله خبره لاستقام من غير تشديد ولا
ضعف انتهى او هو علي مذهب من جوز ان يقال علي بن ابي طالب
قاله الكرماني وعند ابن حبان عن عائشة قالت اتفق ابو بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الف درهم وفي حديث العباس
عند الطبراني رفعه ما احدث المظفر عندي يد امن ابي بكر واساني
بنفسه وماله وانكحني ابنته وفي حديث مالك بن دينار عند ابن
عساكر عن انس رفعه ان اعظم الناس علينا منا ابو بكر ووجه
ابنته وواساني بنفسه وان خير المسلمين بالا ابو بكر اعشق
منه بلا ولا وجهي الي دار الهجرة ولو كنت متخذا خليلا من الناس
غير ربي لا اتخذت منهم ابا بكر خليلا كانه اهل لذلك لو المانع لان
خلة الرحمن تعالى لا تسع محالة شي غيره اصلا وسقط لفظ خليلا
الثانية من اليونانية وثبتت في فرعها التثنية **ولكن اذلة الاسلام**
ومودته اي مودة الاسلام اي حاصلة وفي حديث ابن عباس
الاتي بعد باب ان شا الله تعالى افضل وفيه اشكال يدكر في موضعه
ان شا الله تعالى **لا يبقين** بنون التاكيد المشددة **في المسجد**
باب رفع علي القاعلية والنبي راجع للمكلفين لا الي الباب فكني
بعد م اليباع عن عدم الابقا لانه لا زم له فلكانه قال يبقية احد حتى

لا يبقين

لا يبقين **باب** **مسد** مخذات المستقني والفعله صفته **الابواب** **ابو بكر**
بضم باب علي المستقنا او يرفعه علي البدل وهو استقنا مفرغ
والمعنى لا يتقوا بابا غير مسدود الابواب ابى بكروفا تركوه بغير مسد
قتل فيه تعرض بالخلافة له لان ذلك ان ازيد به الحقيقة لان اصحاب
المنازل اللاصقة بالمسجد كان لهم الاستطراق منها الي المسجد
فامر سيد هاسوي حوثة ابي بكر بتبليها للناس على الخلافة لانه
يخرج منها الي المسجد للصلاة وان اريد به المجاز فهو كناية عن الخلافة
وسد ابواب المقالة دون المطرق والتطلع اليها قال التوريشي
واري المجاز اتوي اذ لم يبع عندنا ان ابا بكر كان له منزل فنجب المسجد
والما كان منزله بها نسخ من عوالي المدينة انتهى وتعبه في الفتح
بانه استدلال ضعيف لانه لا يلزم من كون منزله بالسبخ ان لا
يكون له دار بجواره للمسجد ومنزله الذي كان بالسبخ هو منزل
اصهاره من الانصار وقد كان له اذ ان زوجة اخري وهي اسماء بنت
عميس بالاتفاق وقد ذكر عمر بن شبة في اخبار المدينة ان دار
ابي بكر الذي اذن له في ايقا الحوثة منها الي المسجد كانت ملاصقة
للمسجد ولم تزل بيد ابي بكر حتى احتاج الي شي يعطيه لبعض من
وقد عليه فبا عيا فاستقر بها منه ام المؤمنين حفصة بأربعة آلاف
درهم وقد وقع في حديث سعد بن ابي وقاص عند احمد والنسائي
باسناد قوي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد ابواب
السراية في المسجد وترك باب علي وفي رواية للطبراني في الوسط
برجال ثقات من الزيادة فقالوا يا رسول الله سددت ابوابها فقال
ما انا سددتها ولكن الله سد لها ونحوه عند احمد والنسائي والحاكم
ورجاله ثقات عن زيد بن ارقم وابن عباس وزاد فكان يدخل المسجد
وهو جليل ليس له طريق غيره رواه احمد والنسائي ورجالهم ثقات
ونحوه من حديث جابر بن سمرة عند الطبراني بالجملة فهي كما قاله الحافظ
ابن حجر احاديث بقوي بعضها بعضا وكل طريق منها صالح للاحتجاج
فضلا عن مجموعها لكن ظاهرها يوافق حديث الباب والجمع بينهما
بما دل عليه حديث ابي سعيد عند الترمذي انه صلى الله عليه
وسلم قال لعلي لا خيل لاحد ان يطرق هذا المسجد غيري وغير
والمعنى ان باب علي كان علي جهة المسجد ولم يكن لبيته باب غيره
فلذلك لم يامر بسده ومحصل الجمع ان الامر بسد ابوابه وقع مرتين
ففي الاولى استثنى علي لما ذكره في الاخرى استثنى ابا بكر ولكن

لا يبع ذلك إلا بجل ما في قصة علي عليه السلام في الباب الحقيق في ما في قصة أبي بكر
عليه السلام في الباب الحجازي والمراد به الخوذة كما صرح به في بعض طرقه وكانهم
لما أمروا بسد الأبواب سدوها وقد صرح أبو بكر الكلبي في معاني
الطحاوي بأن بيت أبي بكر كان له باب من خارج المسجد وخوذة أبي
داخل المسجد وبيت علي لم يكن له باب من داخل المسجد انتهى لخصا
من فتح الباري باب **فضل أبي بكر بعد**
النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالعبدية هنا الزمانية وأما العبدية
في الرتبة فنقال فتمها المفضل بعد الأنبياء أبو بكر وقد اطلق علي أنه
أفضل الأمة حكى الشافعي وغيره إجماع الصحابة والتابعين علي ذلك
وبه قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله** أبو وليسي قال **حدثنا سليمان**
ابن بلال عن يحيى بن سعيد الطنطاوي عن تافع مولي أبي عمر عن أبي
عمر رضي الله عنهما أنه قال كنا نختبر بين الناس في زمن النبي ولا يور
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن نقول فلان خير من فلان
فختبر فنفضل **أبا بكر** علي جميع البشر بعد الأنبياء ثم نفضل بعده
عمر بن الخطاب ثم بعد عمر **عثمان بن عفان** رضي الله عنهم
وسقط لفظ ابن الخطاب وابن عفان لأبي ذر راد في رواية عميد الله
ابن عمر عن تافع في مناقب عثمان ثم نذكر أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فلا نفاضل بينهم وزاد الطبراني في رواية فسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فلا يكره ولا يلزم من سكوتهم أذ كان
عن تفصيل علي عدم تفصيله وفي بعض طرق الحديث عند ابن عساکر
عن عبد الله بن يسار عن سالم عن أبي عمر قال أنكم لتعلمون أنا كنا
نقول علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان
بعضنا خلافة كذا في أصل الحديث فقيه تفصيل الخيرية المذكورة
والأفضلية بما يتعلق بالخلافة فقد اطلق السلف علي خيرتهم عند الله
علي هذا الترتيب كخلافتهم وذهب بعض السلف الي تقديم علي علي
عثمان ومن قال به سفيان الثوري لكن قيل أنه رجع وقال مالك في
المدونة ويتبع يحيى بن القطان وغيره لا يفضل أحدهما علي الآخر
وقالت الشيعة وكثير من المعتزلة المفضل بعد النبي علي وهذا
الحديث من أفراد رجال أساده مدنيون باب **فضل أبي بكر بعد**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الباب السابق وبه قال **حدثنا مسلم**
ابن إبراهيم الفراء هدي الأزدي مولاهم قال **حدثنا وهيب** بنهم الواسطي

مصحفا

مصحفا ابن خالد بن عميلان المصري قال **حدثنا أيوب** السخيتي
عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لرجع
اليه في الحاجات واعتمد عليه في المهمات **لا تخذنا أبا بكر** وإنما الذي
الحال اليه واعتمد في حلة الأسور عليه هو الله تعالى وسقط قوله من
امتي لأبي ذر **ولكن** بتخفيف النون أبو بكر **حي** في الإسلام **وما جبي**
في الفار والدار وهو استدراك عن معقون الجملة الشرطية كأنه قال
ليس بي وبدين خلافة ولكن أخوة الإسلام فنفى الخلافة المنسوبة عن
الحاجة وأثبت الأخوة المقتضية للمواساة قاله البيضاوي وبه قال
حدثنا معلى بن أسد العمي المصري وسقط ابن أسد لغوي أبي ذر
وموسى من غير نسبة ولا يور موسى بن اسماعيل التتوخي كذا في
الفرع وأصله عن أبي ذر التتوخي بالخاء المعجمة قال الحافظ ابن حجر وهو
تخفيف والصواب التتوخي **قال أحمد** ثنا **وهيب** هو ابن خالد **عن أيوب**
هو السخيتي أي عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **وقال لو كنت متخذا خليلا لا تخذنا** يعني أبا بكر ولكن أخوة الإسلام
افضل فزاد لفظ افضل وكذا عند الطبراني من طريق عبد الله بن عامر
عن خالد الحذاء أو لفظه ولكن أخوة الإسلام فأنها تستلزم الأخوة وزيادة
وأجيب بأن المراد ان مودة الإسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم
افضل من مودتهم غيره قال ولا يكره علي هذا اشتراك جميع الصحابة
في هذه الفضيلة فإن رجحان أبي بكر عرف من غير ذلك وأخوة
الإسلام ومودته متفاوتة بين المسلمين في بصر الدين وأعلال كلمة
الحق وتفصيل كثرة الثواب ولا يور بكر من ذلك أكثره وأعظمه وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال **حدثنا عبد الوهاب** الثقفي **عن أيوب**
السخيتي **في مثله** أي مثل الحديث السابق وبه قال **حدثنا سليمان**
ابن حرب التواتري قال **أخبرنا** وأبي ذر **حدثنا جاد بن زيد** أي
ابن درهم الجهضمي **عن أيوب** السخيتي **عن عبد الله بن أبي**
مليكة بنهم الميم مصغرا أنه قال **كتب أهل الكوفة** أي بعضهم وهو عبد
الله بن عتبة بن مسعود وكان ابن الزبير جعله علي قضا الكوفة كما
أحضره أحمد الي ابن الزبير عبد الله في مسيلة **الحمد** ومعناه **فقال**
ابن الزبير مجيبا لابن عتبة أما الذي قال رسول الله صلى الله
أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لو كنت متخذا
من هذه الأمة خليلا لا تخذنا فإنه أنزله أبا أي أنزل الحمد منزلة الأب

في استحقاق الميراث وفيه انه افتاهم بمثل قول ابي بكر وسياقي ان
شا الله تعالى مزيد لذلك في باب ميراث الخدم مع الزوجة من كتاب
العقارب **يعني** ابن الزبير بالذي انزل الحديث **ابا بجبر** والفرض
منه قوله لو كنت متخذ خليلا وقد اشعر له ان درجة الخلوة ارفع
من درجة المحبة وقد ثبتت محبته لجماعة من اصحابه كابي بكر وفاطمة
ولا يكثر عليه انصاف ابراهيم بالخلوة ومحمد بالمحبة فتكون المحبة ارفع
من رتبة الخلوة اذ محمد صلى الله عليه وسلم قد ثبتت له الخلوة ايضا كما
في حديث ابن مسعود عند مسلم وقد اتفق الله صاحبكم خليلا واما
ما ذكره القاضي عياض في الشك من الاستدلال لتفضل مقام
المحبة على الخلوة بان الخليل قال لا تحزنني والحبيب قيل له يوم
لا يحزي الله النبي الي غير ذلك مما ذكره ففيه نظر لانه يقتضي الفرق
بين الشيين يكون في حد ذاتهما يعني باعتبار مدلول خليل وحبيب
فما ذكره يقتضي تفضيل ذات محمد صلى الله عليه وسلم على ذات
ابراهيم عليه الصلاة والسلام من غير نظر الى ما جعله عللة معنوية
في ذلك من وصف المحبة والخلوة فالحق ان الخلوة اعلا واسجل وافضل
من المحبة ثم ان قوله عليه الصلاة والسلام لو كنت خليلا غير ربي
يشعر بان لم يكن له خليل من بني ادم واما ما اخرجوه ابو الحسن الحروي
في فوائده من حديث ابي بن ابي عن ابي بن ابي عن ابي بن ابي عن ابي بن ابي
موته بجنس دخلت عليه وهو يقول انه لم يكن نبي الا وقد اتخذا
من امته خليلا وان خليلي ابو بكر فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ
ابراهيم خليلا فهو معارض بحديث حديث عند مسلم انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بجنس اني ابراهيم الي الله ان يكون
لي منكم خليل والذي في الصحيح لا يوافقوه غيره وعلى تقدير ثبوت
حديث ابي بن ابي فيمكن الجمع بينهما باية انما يري من ذلك تواضعا لربه
واعظاما له ثم اذن الله له فيه في ذلك اليوم لما راي من تشوقه اليه
والكرامات ابي بكر بذلك وحديثه فلا تناقض بين الخبرين قاله في
الفتح وهذا الحديث من افراذه وفي بعض النسخ هذا وهو ثابت
في اليونانية مرفوع عليه علامة السقوط لا يري **حدثنا الحميدي**
عبد الله بن الزبير المكي ومحمد بن عبد الله بفتح العين غير مصنف
في الفرع ابن حوشب الطائفي وقال العيني ابن حبيب الله بهم العين
مصنف وكذا هو في اليونانية والناصرة وفتح اقتضا وهو عبيد
الله ابن محمد بن زيد القريشي الاموي يعني مولي عثمان بن عفان

وهو سهل **قال حدثنا ابراهيم بن سعد** ثبت ابن سعد لا يري **حدثنا**
ابيه سعد بن ابراهيم بن محمد الرحمن بن غوث عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه جبير انه قال انت امرأة قال الحافظ ابن
حجر لم اقف على اسمها **النبي** ولا يري ذراي النبي صلى الله عليه وسلم
زاو في باب الاستخلاف من كتاب الاحكام وكلمته في شي ولم يسم
ذلك النبي **فامرهما ان ترجع اليه قالت ارايت** اي اخبرني وفي
الاعتصام فكلمته في شي فامرهما بامر فقلت ارايت يا رسول الله
ان جيت ولما اعدك قال جبير بن مطعم او من بعده **كانها تقول**
الموت اي ان جيت فوجدتك قد مت ما ذا افعل **قال** صلى الله
عليه وسلم ولا تخف اي ذرهما في اليونانية عليه السلام **ان لم تجدني**
فاتي ابا بكر قال ابن بطال استدلال النبي صلى الله عليه وسلم بظاهر
قولها ان امر اعدك انها ارادت الموت فامرهما باتيان ابي بكر قال
وكانه افتقرن بسؤالها حالة افهت ذلك وان لم تنطق به قال في الفتح
واي ذلك ومقتب الإشارة كانها تقول الموت وفي الاحكام كانها
تريد الموت وفي الاعتصام كانها تعني الموت لكن قولها فان لم اعدك
اعمر في النفي من حال الحياة وحال الموت ودلالة لها على ابي بكر
مطابق لذلك العموم وفيه الإشارة الي ان ابا بكر هو الخليفة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعارض هذا اجزم به ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يستخلف لان مراده نفي النفي على ذلك صريح
وفي الطبراني حديث من قلنا يا رسول الله الي من تدفع صدقات اموالنا بعدك قال الي ابي
بكر الصديق ولهذا الوثقت كان اصوح من حديث الباب في الإشارة
الي ان الخليفة بعده ابو بكر لكن اسأله ضعيف وبه **قال حدثني**
بالاغتراد احمد بن ابي الطيب سليمان المروزي المقيما دي الاصل وصفه
ابوزرعة بالحفظ وضعفه ابو حاتم لكن ليس له في البخاري الا هذا
الحديث وقد اضرجه من رواية غيره في اسلام ابي بكر **قال حدثنا**
اسماعيل بن عمار بضم الميم وفتح الحيم التمداني الكوفي قواه يحيى
ابن معين وجماعة ولبسه بعضهم وليس له في البخاري بقوله الحديث
قال حدثنا بيان بن بشر بالموحدة والحنة المفتوحين وبعد
الالف ثون وبشور بكسر الموحدة وسكون المعجمة الاحمسي بالمهملتين
عن وبرة بن عبد الرحمن بفتح الواو والموحدة نوالا بورن شجرة
الحارثي **عن همام** بفتح الهاء وتشديد الميم الاولى ابن الحارثي
الكوفي **انه قال سمعت عمرا** لهوا بن باشر رضي الله عنه **يقول رايت**

قلت **للسالم** هو ابن عبد الله بن عمر اذ كثر فعل ما من والمهنة للاستفهام **عبد**
الله اي ابوه من جلاله **قال** **سالم** **لم** **اسمعه** ذكره **الثوبه** ومباحث هذا
تأتي ان شاء الله تعالى في الباب من يكون الله وموته وبه قال **حدثنا ابو الهيثم**
الحكم بن نافع قال **حدثنا** **ابو الهيثم** **شعيب** **له** **ابن** **حمزة**
عن **الزهري** **محمد بن مسلم بن شهاب** **قال** **اخبرني** **بالافراد** **محمد بن عبد**
الرحمن بن عوف **ان** **ابا هريرة** **رضي الله عنه** **قال** **سمعت رسول الله صلى**
الله عليه وسلم يقول **من اتقى زوجين** **اي شيعتين** **من شي من الاشياء** **وفسر**
في بعض الاحاديث بتفسيرين **شأتين** **درهمين** **قال** **التور** **بشعبي**
ويحتمل ان يراد به تكرار الاتفاق مرة بعد اخرى **قال** **الطبري** **ولهذا** **يقول**
الوجه **اذا** **اجلت** **التفتية** **علي** **التكرير** **لان** **العقد** **من** **الاتفاق** **التفتية**
من **النفس** **بانفاق** **كرا** **بالمال** **والمواطبة** **علي** **ذلك** **كما** **قال** **تعالى** **مثل**
الذين ينفقون اموالهم **في** **اتفاقيات** **الله** **وتفتيت** **من** **انفسهم** **اي**
ليثبتوا **بند** **الحال** **الذي** **هو** **تفتيق** **الروح** **وبدله** **اشق** **شي** **علي** **النفس**
من **سائر** **العبادات** **الشاقة** **في** **سبيل** **الله** **في** **طلب** **توابعه** **وهو** **اعمر**
من **الجهاد** **وغيره** **من** **العبادات** **او** **خاص** **بالجهاد** **دعي** **من** **ابواب** **بغير** **تموين**
يعني **الجنة** **والظاهر** **ان** **لفظ** **الجنة** **سقط** **عند** **بعض** **الرواة** **فلم** **راع**
الحافظة **زاد** **يعني** **يا** **عبد** **الله** **هذا** **اخبر** **اي** **من** **الخيرات** **وليس** **الموارد**
افعل **التفصيل** **من** **كان** **من** **اهل** **الصلوة** **المودين** **لغير** **انفسها** **المكثرين**
من **توابعها** **دعي** **من** **باب** **الصلوة** **ومن** **كان** **من** **اهل** **الجهاد** **دعي** **من**
باب **الجهاد** **ومن** **كان** **من** **اهل** **الصدقة** **المكثرين** **منها** **دعي** **من** **باب**
الصدقة **ومن** **كان** **من** **اهل** **الحضام** **المكثرين** **منها** **دعي** **من** **باب**
الحضام **وباب** **الزكاة** **وسقط** **الواو** **من** **بعض** **فيكون** **باب** **بدل** **او** **بيان**
فقال **ابو بكر** **وما** **علي** **هذا** **الذي** **يدعي** **من** **تلك** **الابواب** **من** **ضرورة** **قال**
المظهر **ما** **نفي** **ومن** **في** **من** **ضرورة** **زاد** **اي** **ليس** **ضرورة** **علي** **من**
دعي **من** **تلك** **الابواب** **اذ** **لو** **دعي** **من** **باب** **واحد** **لحصل** **مراده** **وهو** **دخول**
الجنة **مع** **انه** **لا** **ضرورة** **عليه** **ان** **يدعي** **من** **جميع** **الابواب** **فقال** **ابو بكر**
هل **يدعي** **منها** **اطمها** **احد** **يا** **رسول** **الله** **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يبي** **ذر**
فقال **نعم** **يدعي** **منها** **كلها** **علي** **سبيل** **التخفيف** **في** **الدخول** **من** **اليها** **سواء**
لا **استحالة** **الدخول** **من** **الكل** **معها** **وارجوا** **ان** **تكون** **منهم** **يا** **ابا بكر** **والحاصل**
ان **كل** **من** **اكثر** **نوعا** **من** **العبادة** **خص** **باب** **بينا** **سما** **ينادي** **منه** **فهي** **اجتمع**
له **العمل** **جميعها** **دعي** **من** **جميع** **الابواب** **علي** **سبيل** **التكرير** **ودخوله** **انما** **يكون**
من **باب** **واحد** **وهو** **باب** **العمل** **الذي** **يكون** **اخر** **عليه** **وان** **الصديق** **من**
اهل **هذه** **الاعمال** **كلها** **اذ** **الرجاء** **منه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **واجب** **وفيه** **اوتي**

دليل **علي** **فضيلة** **ابي** **بكر** **رضي** **الله** **عنه** **والحديث** **سبق** **في** **الصوم** **وبه** **قال**
حدثنا **اسماعيل بن عبد الله** **الولبي** **قال** **حدثنا** **سليمان بن بلال** **ابو**
ابوب **القدري** **النبخي** **عن** **هشام بن عروة** **عن** **ابيه** **عروة بن الزبير** **ولا** **يبي**
ذر **قال** **اخبرني** **بالافراد** **عروة بن الزبير** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **روى**
النبخي **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ما** **وا** **ابو**
بكر **غائب** **عند** **زوجته** **بنت** **خارجة** **الانصاري** **بالسبخ** **بالسين** **المهله** **المفتحة**
والنون **الساكنة** **بعد** **ها** **حاملة** **قال** **اسماعيل بن عبد الله** **الولبي**
المذكور **يعني** **ولا** **يبي** **ذر** **يعني** **بالفوقية** **بدل** **التفتية** **بالسبخ** **بالعالية**
وهي **منزل** **بني** **الحارث** **فقام** **عمر** **بن** **الخطاب** **قال** **كونه** **يقول** **والاعمال**
رسول **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وعند** **احمد** **ان** **عائشة** **قالت** **جاء**
والخيرة **بن** **سعيد** **فاستأذنا** **فاذنت** **لها** **واجذبت** **الحجاب** **فتظفر** **عليه** **فقال**
واحيشناه **ثم** **قاما** **فلما** **دنا** **من** **الباب** **قال** **الخيرة** **يا** **عمر** **ما** **قال** **كنت**
ان **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **يموت** **حتى** **ينفي** **الله** **المناقبين**
الحديث **ولهذا** **اقاله** **عمر** **بن** **علي** **كأنه** **حيث** **اداه** **اجتماده** **اليه** **وفي** **سيرة**
ابن **اسحاق** **من** **طريق** **ابن** **عباس** **ان** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **له** **ان** **الحامل**
له **علي** **هذه** **المقالة** **قوله** **تعالى** **وكذلك** **جعلنا** **كم** **امّة** **وسطا** **لتكونوا** **شهداء**
علي **الناس** **ويكون** **الرسول** **الله** **عليكم** **شهادة** **افطن** **انه** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **يبقي** **في** **امته** **حتى** **يشهد** **عليها** **قالت** **عائشة** **وقال** **عمر** **الله**
ما **كان** **يقع** **في** **نفسه** **الاذان** **اي** **عدم** **موته** **وليعتبه** **الله** **في** **الدين**
فليقطع **بفتح** **اللام** **والفتحة** **وسكون** **القاف** **وفتح** **الطاء** **ولا** **يبي** **ذر** **فليقطع**
بضم **الفتحة** **وفتح** **القاف** **وكسر** **الطاء** **مشددة** **اي** **يدي** **رجال** **وارجلهم**
قال **يكن** **عجوة** **عليه** **السلام** **والسلام** **في** **ابو بكر** **من** **السبخ** **فكشف**
عن **وجه** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقبله** **بين** **عينيه** **فقال** **في**
اليونانية **وفي** **الفرع** **قال** **وكشط** **ما** **قبلها** **يا** **ابي** **انت** **وامي** **اي** **تفدي** **بهما**
قال **بمتعلقة** **بمحمد** **وفطنت** **ها** **وميتا** **والله** **الذي** **نفسه** **بيده** **لا** **يقل**
الله **يرفع** **بذيق** **الموتين** **في** **الذي** **لنا** **اي** **او** **مراده** **الرد** **علي** **عمر** **حيث** **قال**
ان **الله** **يبعثه** **حتى** **يقطع** **ايدي** **رجال** **وارجلهم** **انه** **لوضع** **ما** **قاله** **لزم** **ان**
يموت **موتة** **اخرى** **فاشار** **الي** **انه** **اكرم** **علي** **الله** **من** **ان** **يجمع** **عليه** **موتتين**
كما **جمع** **عليه** **غيره** **كالذي** **مر** **علي** **قربة** **او** **لانه** **يجي** **في** **قبره** **ثم** **لا** **يموت**
ثم **خرج** **ابو بكر** **من** **عند** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولم** **يكن** **الناس** **فقال**
له **ايها** **الخطف** **ان** **رسول** **الله** **ما** **ما** **علي** **رسلك** **يكسر** **الرا** **التي** **في**
الحلف **ولا** **تستعمل** **فما** **تعمل** **ابو بكر** **جلس** **عمر** **وفي** **الجناب** **خرج** **وعمر** **يكن** **الناس**
فقال **احبس** **قابي** **قال** **احبس** **قابي** **محمد** **الله** **ابو بكر** **واشي** **عليه** **وقال**

أما بالتحقيق للتنبية على ما يأتي بعد من كان يعبد محمد أفان محمد أصلي الله
عليه وسلم قد مات وسقطت التولية لأبي ذر ومن كان يعبد الله أفان الله
حي لا يموت وقال تلك ميت وأنهم ميتون فان الكل مصدر الموت في عداد
الموتى وقال وما محمد الرسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو
قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
بارتداه وهو سيجزي الله الشاكرين قال ففسح الناس بنون فشنن معجزة
فيهم مفتوحات لم يكون قال الجوهرى تشج الباكي اذا تخص بالبكاء في خلقه
من غير انحاب او هو بكاء معه صوت قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن
عبادة الأنصاري الساعدي وكان نقيب بني ساعدة لأجل الخلافة في
سقيفة بني ساعدة موضع مسقف كالسباط يجتمع إليه الأنصار فقالوا
أي الأنصار للمهاجرين منا أمير ومنكم أمير قالوا ذلك على عادة العرب
المجارية بينهم ان لا يسود القليلة الا رجل منهم فذهب اليهم أبو بكر الصديق
وعين بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح يعني الله عنهم فذهب عنهم يتكلم
فاسكتوا أبو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات
على ما قد اعجبني خشيت اني خفت ان لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر
فتكلم حال كونه يبلغ الناس ويجوز رفع اليه خبر مبتدأ محذوف اي فتكلم
وهو يبلغ الناس وفي باب رجوع الحبلى من الذي من حديث ابن عباس
عن عمر انه قال قد كان من خبرنا حين توفي الله نبيه ان الأنصار راونا
واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وظالف عنا علي والزبير ومن
معهم واجتمع المهاجرون الي أبي بكر رضي الله عنه فقلت لأبي بكر انطلق
بنا الي أخواتنا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم الحديث الي ان قال
فلما جلسنا خطب خطيبهم فاثني علي الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن
أنصار الله وكشيبة الاسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فاذا انتم يريدون ان تحتلونا من اصلنا وان يحضنونا
من الامر فلما سكت قال عمر اردت ان اكلم وكنت زور متعالة اعجبني
اريد ان اقدمها بين يدي أبي بكر وكنت ادري منه بعض الحد فلما اردت
ان اكلم قال أبو بكر علي رسلك فكبرهت ان اعضبه فتكلم أبو بكر فكان
هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبني في تزويري الا قال
في بدعيته مثلها او افضل منها فقال في جملة كلامه نحن اي قريش
الأمراء وأنتم الوزراء المستقبرون في الامور والخلافة لا تكون الا مني
قريش قريش فقال حباب بن المنذر يعني الها الميملة وفتح الموحدة الاولى
مخففة والمنذر يلفظ الفاعل من المندار الأنصاري لا والله لا تفعل ذلك
منا أمير ومنكم أمير وزاد ابن سعد من رواية يحيى بن سعيد عن

القاسم بن محمد فانا والله ما ننفس عليكم هذا الامر ولكننا نخاف ان يلبيه
اقوام قتلنا اباهم واخوانهم فقال أبو بكر ولكننا الأمراء وأنتم الوزراء
اي قريش اوسط العرب دار امكة اي هم اشرف قبيلة واعزهم احسابا
بالموحدة في اعزهم واحسابا بفتح الهزة وبالموحدة جمع حسب اي اشبه
شمايل وافعال بالعرب والحسب الفعال الحسان ما فوز من الحساب اذا
عدوا منا فهم من كان أكثر كان اعظم حسبا ويقال النفسه للابا والحسب
للافعال فيا يقول بكسر التحتية بلفظ الامر عمر بن الخطاب او يا عبيدة
ابن الجراح ثبت ابن الجراح لأبي ذر فقال عمر رضي الله عنه بل نبايعك
انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عمر بيده اي بيده اي بكر فبايعوه كوايعة الناس المهاجرون والأنصار
حين قامت عليهم الحجة بنسب قوله صلى الله عليه وسلم الخلافة
في قريش عندكم فقال قائل من الأنصار قتلتم سعد بن عبادة الذي كثر
تقواه او هو كناية عن الاعراض والحد لان فقال عمر قتله الله دعى
عليه لعدم نصرته للحق وتخلقه فيما قيل عن بيعة أبي بكر وامتناعه منها
وتوجه الي الشام مات بها في ولاية عمر بجوار سنة اربع عشرة او خمس
عشرة وقيل انه وجد ميتا في مغسله وقد احضر جسده ولم يشعر وا
عونه حتى سمعوا قايلا فيقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخراج
سعد بن عبادة فرمينا به بهم فلم يخط فؤاده والعذر له في تخلقه عن
بيعة الصديق انه تاول ان للأنصار في الخلافة اسحقا قائم ومعدور
وان كان ما اعتقده من ذلك خطأ وهذا الحديث من اقرار المؤلف وقال
عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشعري المحصي ما وصله الطبراني في
مسند الشاميين عن الزبير بن عدي يعني الزاي وفتح الموحدة واستكان
الحمية محمد بن الوليد انه قال قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني بالافراد
اي القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ان عائشة رضي الله عنها
قالت شخص بفتح الشين والحاء المعجمة والصاد المهملة اي ارتفع بصر
النبي صلى الله عليه وسلم عنه وفاته حين حضر ثم قال في الرقيق
اي ادخلني في الرقيق اي في الملا اعلما قالها ثلاثا وقص القاسم
ابن محمد الحديث فيما يتعلق بالوفاة وقول عمر انه لم يمت وقول الصديق
انه مات وتلاوته الايتين قالت عائشة فماتت من خطبتهما اي
المرتين من خطبة المنفع الله بها قال في الكواكب وكلمة من الاولي
تبعيضه اوبى انية والثانية زائدة ثم بينت عائشة وجه نفع الخطبتين
فكانت لقد خوف عمر الناس بقوله ليقطعن ايدي رجل وان فيهم
لنفاقا اي وان بعضهم منافق وهم الذين عرض بهم عن رضي الله عنه

فرد هذا الله بذلك الحق ثم لقد بصرا أبو بكر الناس الهدي وعرفهم
الحق الذي عليهم ثبت لا يبيد الذي لا يبيد عن الكشميين وضروا به
أي بسبب قوله وتلاوته ما ذكر يثبون وما محمد الرسول قد ظلت من
قبله الرسل إلى الشاكرين وبه قال حدثنا محمد بن كثير العدي قال
أخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا جامع بن أبي راشد الصيرفي الكوفي قال
حدثنا أبو جعلي منذر بن يحيى الكوفي الثوري عن محمد بن الحنفية وأشبها
خولة بنت جعفر أنه قال قلت لأبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه أي
الناس خير بعد رسول الله ولا يبي ذر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
زادني رواية محمد بن مندة عن منذر عن محمد بن الحنفية عند
الدارقطني قال أو ما تعلم يا بني قلت لا قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر
سقط لا يبي ذر لفظ ثم وضعت أن يقول عثمان خير بعد عمر تواضعاً منه
وهضماً لنفسه فيضطرب عليه الحال لأنه كان يعتقد أن أباه علياً
أفضل قلت ثم أنت أفضل بعد علي قال ما أنا إلا رجل من المسلمين وعند
أبي عساكر في ترجمة عثمان من طريق ضعيفة في هذا الحديث أن
علياً قال إن الثالث عثمان وقد سبق بيان الاختلاف في أيهما أفضل
بعد العامين وقد وقع الإجماع بآصرة بين أهل السنة أن تريد في
الفضل ترتيبهم في الخلافة رضي الله عنهم وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد
الثقفي البجلي عن مالك الإمام عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره سنة
ست في غزوة بني المصطلق حتى إذا كنا بالبيداء انفتح الموحدة مدوداً
موضع قريب من المدينة أو بدا أن الجيش يفتح الحيم وسكون التحية
بعد لها معجزة موضع أضرب من هذا والشك من عائشة انقطع عقد
لي بكسر العين وسكون القاف فأقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه أي طلبه وأقام الناس معه وليسوا على
ما وليس معهم ما فأتى الناس أبا بكر فقالوا له الأتري ما صنعت
عائشة أقامت ولا يبي ذر عن الكشميين قامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وبالناس معه ثبتت خرق الجرف بالناس في فرع
اليونانية كما صلها معي عليه وليسوا على ما وليس معهم ما فأتى أبو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأضغ رأسه علي فخذه بالبال
المعجزة قد نام فقال لي حبست رسول الله والناس نصب عطف علي
سابقه وليسوا على ما وليس معهم ما قالت فعا تبني أبو بكر وقال
ما شأ الله أن يقول فقال حبست الناس في فلاة وفي كل مرة تكونين

عنا

عنا وجعل بطعني بضم العين بيده في خاصرتي ثبت قوله بيده في اليونانية
وغيرها وسقط من الفرع في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك المكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فخذه في تمام بالنون من المؤمنين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح دخل في الصباح وفي التيمم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاء من القيام حتى أصبح علي
غير ما أنزل الله عز وجل آية التيمم التي بالمائدة فتيمموا أي الناس
لاية التيمم المتقدمة للأمر بذلك فقال أسيد بن الحنفية بالحالمهلة
والضاد المعجمة مصنفنا ابن الأوسى ما هي أي البركة التي حصلت للناس
برخصة التيمم بأول بركتكم يا آل أبي بكر بل هي مسبوقة ببركات فقالت
عائشة فنبهنا أي أثرا التيمم الذي كنت رأكية عليه حالة السير
فوجدنا العقد تحته أي تحت الثوب وهذا الحديث قد مر في التيمم
وبه قال حدثنا آدم بن أبي إياس أبو الحسن العسقلاني الخراساني
الأصل قال حدثنا سبعة بن الحجاج عن الأعشى سليمان بن مهران
الكوفي أنه قال سمعت ذكوان أبا صالح الزيات يحدث عن أبي سعيد
سعد بن خالد الحذري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنسوا أصحابي شامل لمن لا يبي الفتن منهم وغيره
لا ينهم محتمدون في تلك الحروب متاولون فيهم حرام من محرمات
الفواض ومن ذهب الجهوران من سبهم يحذروا لا يقتل وقال بعض
المالكية يقتل ونقل علياً في الشفا عن مالك بن أنس وغيره أن
من الغرض الصحابة وسبهم فليس له في المسلمين حق ونزع بأية
الحشر والدين حاراً ومن بعدهم الآية وقال من غا ط أصحاب محمد فهو
كافر قال الله تعالى ليغضبهم الكفار وروى حديث من سب أصحابي
فغلبه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً
ولا عدلاً قال المولي سعد الدين التفتازاني إن سبهم والطعن فيهم
إن كان ما يخالف الأدلة القطعية فكفر كقصة عائشة رضي الله عنها
والإفدية وفسقاً وقد قال صلى الله عليه وسلم الله في أصحابي
لا تتخذوهم غرضا من بعد ي ممن أحبهم فيحبي أحبهم ومن أبغضهم
فببغضني أبغضهم ومن إذا هم فقد أذاني ومن أذاني فقد أذني الله
ومن أذني الله فهو شرك أن يأخذوه فلو أن أحدكم اتفق مثل أحد
ذهباً زاد البرقاني في المصافحة من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعشى
كل يوم ما يبلغ من الفضل والثواب مد أحدهم من الطعام الذي
الفقه ولا نصيفه بفتح النون وكسر الصاد المهملة بوزن رغيف النصف
وفيه أربع لغات نصف بكسر النون وضمها وفتحها ونصيف بزيادة

فحسبني اني لصفه المد وذلك لما يقارنه من سزيد الاخلاص وصدق النبوة
ويقال النفس وقال الطيبي ويمكن ان يقال فضيلتهم بحسب فضيلة
التفانيهم وعظم موقعها كما قال تعالى لا يستوي منكم من اتقى من قبل
الفتح اي قبل فتح مكة وهذا في التوافق فكيف يحيا هديهم وبذلهم
ارواحهم وخصائهم وقد اورد في الكواكب سؤالا فقال فان قلت لم
الخطاب في قوله لا يستوي والصحابة هم الحاضرون واجاب بانه لعنهم
من المسلمين المفروضين في العقل جعل من سبوا كالموجود الحاضر
وجودهم المترقب وتلقيه في الفتح بوقوع التصريح في نفس الحديث
كما ياتي قريبا ان شاء الله بان الخطاب بذلك هو الوليد حيث كان
بينه وبين عبد الرحمن بن عوف شئ فسيب خالده بن الوليد وهو
من الصحابة الموجودين اذ كان بالتوافق وعور ان قوله فلو اتفق
احدكم لولا اخره فيه اشعار بان المراد بقوله او لا صحابي اصحاب
مخصوصون والفاظ الخطاب كان او لا للصحابة وقال لوان احدكم اتفق
فتمني لعن من ادرن النبي صلى الله عليه وسلم وخطابه بذلك
عن سب من سبقه من باب اولي وتلقيه في المهمة بان الحديث الذي
فيه قصة خالده لا يدل على انه الخطاب بذلك الخطاب وليي سلمنا
انه الخطاب فلا سلم انه كان اذ كان صحابيا بالتوافق اذ يحتاج الي
دليل ولا يظهر ذلك الا بالتاريخ انتهى وليس في النسخة التي عندي
من المتن من جواب عن ذلك **قافية** اي تابع شعبة بن الحجاج
المذكور **جبرير** هو ابن عبد الحميد فيما وصله مسلم عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد بلغة كان بين خالده بن الوليد وبين عبد
الرحمن بن عوف شئ فسيب خالده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا احد من اصحابي وهذا اظاهر في ان الخطاب
خالده كما قال الحافظ اما لونه اذ كان مسلما فينظر و تابع شعبة ايضا
عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهذلي بضم الحجة وفتح الراء وسكون
التحتية بعد ما وصلة مكسورة فيما وصله مسند في مسنده عنه
بغير ذكر القصة و تابعه ايضا **ابو معاوية** محمد بن حازم بمجتمعين
الصنبر وما وصله احد في مسنده و تابعه ايضا **مخاض** بضم الميم
وفتح الحاء المهملة وبعد الالف ضارعة فذال ابن الخورع بضم الميم وفتح
الواو ولشديد الراء المكسورة بعد ما عين مهملة الكوفي مما وصله ابو
الفتح الحداد في فوائده فذكر مثل رواية جبرير السابقة لكن قال
بين خالده بن الوليد وبين ابي بكر الصديق بذلك عبد الرحمن بن
عوف قال الحافظ وقول جبرير اصح وكل من الاربعة روي ذلك **عن**

الاعمش

الاعمش سليمان بن مهران وحديث الباب اخرجه مسلم في الفضائل
وابو داود في السنة والترمذي والنسائي في المناقب وابن ماجه
في السنة وبه قال **حدثنا محمد بن مسكين** اي ابن عميلة بالنون
مصغرا اليما يني بزياد بعد اد **ابو الحسن** قال **حدثنا يحيى بن حسان**
القمي قال **حدثنا سليمان بن بلال** القرشي التيمي مولي القاسم بن محمد
ابن ابي بكر الصديق وكان بربريا **عن شريك بن ابي نضر** يفتح النون
وكسر الميم نسبة لجدته واسم ابيه عبد الله **عن سعيد بن المسيب**
انه قال اخبرني بالافراد **ابو موسى** عبد الله بن قيس الاسدي عن
الله عنه **انه توفى في بيته ثم خرج** منه قال ابو موسى فقلت لا اؤمن
بفتح اللام الاولى اخره نون توكيد بقبيلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا كون بفتح اللام والنون الثقيلة ايضا معه يوي هذا قال **يحيى**
ابو موسى السجدي **سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم** فقال **لوا له**
خرج ووجه بفتح الواو والجيم المشددة بصفة الماضي اي توجه اي وجه
لنفسه **ههنا** وسقط الهمزة الاولى مع تشديد الجيم ولا يذر
عن الكسبية وجه يسكون الجيم مضافا الى الطرف وهو ههنا اي
جهة كذا قال ابو موسى **فخرجت** من المسجد **علي اثره** بكسر الهمزة
وسكون المثلثة ولا يذر اثره بفتح الهمزة والمثلثة **اسال عنه** عليه
الصلاة والسلام **حي** وحديثه **دخل بيراريس** بفتح الهمزة وكسر
الراء وسكون التحتية بعد ما هملة مصروف في الفرع واصله وفتح
عليه ابن مالك ببيتان بالقرب من قبا قال ابو موسى **فجلست عند**
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوفى فقمت اليه فاذا هو جالس علي بيراريس ويوسط
تحتها بضم القاف وتشديد الفاء الباء والتكة التي حولها وكشف
عن ساقه الكريمتين **ودعا** اي ارسلهما في البيوت فسلط عليه
سلام الله وصلاته عليه **ثم اضرفت فجلست عند الباب فقلت لا كون**
بواب رسول الله ولا يذر بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم
وسقط لفظ اليوم في الفرع وثبت في التوينية وزاد المولف زاد في
الرواية من رواية محمد بن جعفر عن شريك ولهم يا مربي ومن صحاح
ابي عوانة من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب
فقال يا ابا موسى امك علي الباب فانطلق فقضى حاجته وتوفى ثم
جا ففعل علي قف البيوت **فحدثنا** الترمذي من طريق عثمان عن ابي موسى
فقال لي يا ابا موسى امك علي الباب فلا بد لي علي احد وهذا مع
حديث الباب ظاهرة التعارض ومع بينهما النووي باحتمال انه عليه

السلام امره بحفظ الباب اولا الي ان يقضي حاجته ويتوضا لها حاله
يستعير فيها شرفا للباب ابو موسى بعد ذلك من تلقا نفسه انتهى واما
قوله فقلت لا كون فقال في الفتح تحتل انه لما حدث نفسه بذلك
صار في امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يحفظ عليه الباب فجا ابو بكر
الصديق رضي الله عنه فرفع الباب مستاذنا في الولوج فقلت من
هذا فقال ابو بكر فقلت علي رسولك بكسر الراء اي يهل وتأت
ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن في الدخول عليك فقال
ايذن له وبشره بالحجنة فاقبلت حتى قلت لا يبكر ادخل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبشرن بالحجنة فدخل ابو بكر رضي الله عنه
فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلي رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن
ساقه موافقه له عليه الصلاة والسلام وليكون ابلغ في بقائه عليه
الصلاة والسلام علي حالته وراحته بخلاف ما اذا لم يفعل ذلك فرما
استحي منه فرفع رجليه الشريفتين قال ابو موسى ثم رجعت
فجلست علي الباب وقد كنت قبل تركت اخي ابا بردة عامرا واخي
ابا رهم يتوضا ويحطني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه ابا
بردة او ابا رهم يأت به فاذا انشأت بحرك الباب مستاذنا فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت له علي رسولك ثم رجعت الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب
ليستاذن فقال ايذن له وبشره بالحجنة فجلست له ادخل وبشر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجنة زاد ابو عثمان في روايته
الاية ان شا الله تعالى في مناقب عثمان فحمد الله وكذا قال في عثمان
فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره
ودلي رجليه في البير وسقط قوله فدخل لا يبكر ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به يريد به اخاه فجا انسان بحرك
الباب مستاذنا فقلت له من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت له
علي رسولك فجلست الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذرا الي النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته زاد ابو عثمان فسكنت لهنيمة فقال
ايذن له وبشره بالحجنة علي بلوي نصيبه هي البلية التي صار بها
شهداء المسلمين اي المحاصرة والقتل وغيره فجلست له ادخل وبشر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجنة علي بلوي نصيبك زاد في رواية
ابي عثمان فحمد الله ثم قال الله المستعان وفيه لصديق النبي صلى
الله عليه وسلم فيما اخبره به فدخل فوجد القف قد ملي بالنبي صلى

الله عليه وسلم والعمر بن الخطاب وجاهد عليه الصلاة والسلام بضم
الواو وكسرهما اي مقابله عليه الصلاة والسلام من الشق الاخر قال
شريك بالسند السابق قال شريك بن عبد الله قال سعيد بن المسيب
فاولتها اي جمعية المصاحبين معه صلى الله عليه وسلم ومقابله عثمان
له فخورهم من جهة كون العمر بن مصاحبين له عند الحضرة المقدسة
لان من جهة ان احدهما في اليمن والآخر في الديار وان عثمان في البقيع
مقابلا لهم قال النووي وهذا من باب الفراسة الصداقة وهذا
الحديث اخرجه ايضا في الفتى ومسلم في الفضائل وبه قال حديث
بالافراد ولا يبي ذرحه ثنا محمد بن بشير بالموحدة والمجعة المشددة
بندا بالعبدي قال حديثنا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد
هو ابن ابي عمرو بن قنينة بن دغامة ان ابن مالد حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم بكسر المعين علا احدا الجبل
المعروف بالمدينة وابو بكر مرفوع عطفنا علي الضمير المستتر في
صعد لوجود الفاصل او بالابتداء او ما بعده وهو قوله وعمر وعثمان
عطف عليه اي وعمر وابو بكر وعثمان صعدوا معه قال في المصاحف
والاول اولي فرجفت اي اضطرب بهم احد فقال له عليه السلام
انبت احد منادي حدثت اذاته اي يا احد ونداه خطابه وهو يحتمل
المجاز والحقيقة لكن الظاهر الحقيقة كقوله احد جبل يحبنا ونحبه
فانما عليك بلي ومديق ابو بكر وشهيدان ثم وعثمان قال ابن
المنبري قيل الحكمة في ذلك انه لما رجع ارا النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبين ان هذه الرحلة ليست من حبس رجة الجبل يقوم نوسي
لما صرفوا الحكم وان تلك رجة الغضب وهذه رجة الطوبى ولذا نص
علي مقام النبوة والصديقية والشهادة التي توجب سرورا انصرفت
به لا رجفا نه فاقرا الجبل بذلك فاستقر وما احسن قول بعضهم
وما لحرارة فراحته فلو لا مقال اسكن تضعضع وانقضاء وهذا
الحديث اخرجه ايضا في فضائل عمر وابو داود في السنة والترمذي
والنسائي في المناقب وبه قال حديث بالافراد ولا يبي ذرحه ثنا
احمد بن سعيد بكسر المعين الرباطي المروزي ابو عبد الله الاسفري قال
حدثنا وهب بن جرير يفتح الجيم ابن حازم ابو عبد الله الازدي البصري
قال حدثنا محمد هو ابن جويرية مولي بني عيم او بني هلال عن نافع
مولي ابن عيسى ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديما بالميم ولا يبي ذرحه ثنا يحيى بن سعيد
اي استقي مختلفا في المنام حان ابو بكر وعمر فاحذ ابو بكر الدخول فخرج

منها **ذو نوا** و **ذو نوا** بفتح الذال المعجمة دلوا و **ذو نوا** بفتح النون
والسك من الراوي وفي نسخة ضعف أسطورة الي ما كان في زمنه من
المرتد او اختلاف الكلمة ولين جانبه ومدارته مع الناس **والله يغفر**
له هي كلمة كانوا يقولونها فاعل كذا او الله يغفر لك ثم اخذها ابن
الخطاب عمر من يد ولا يي ذر من يدي **ابو بكر فاستحالت** اي
تحولت في يده **عزبا** بفتح العين المعجمة وسكون الراء والاعظمية فلم
ارغب قديما بشد يد اقرب من الناس **بفري فريه** بفتح التحتية وسكون
الف الاول وفتح الف وكسر الراء وتشد يد التحتية المفتوحة يعمل
عمله البالغ **ففرغ** من البحر حتى ضرب الناس **بعطن** بفتح المهملة
اضره نون **قال وعب** هو ابن خربل المذكور بسنة المذكور **العب**
معرن الابل تقول حتى روت الابل **فاناحت** قال في المعاصي بفتح
حق الكلام فاناحت اي بركت وهذا كله فيه اشارة الي ما اكرم الله
به عمر من امتداد مدة خلافته ثم القيام فيها باعمار الاسلام
وحفظ حدوده وتقوية اهلته حتى ضرب الثاني بعطن اي حتى روي
واروا ابلهم وابركوها وضربوا لها عطفها وهو منزل الابل حول
الما يقال اعطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اي سقيت وتركعت عند
الحياض لسعاد مودة اخبرني به **قال حدثني** بالافراد ولا يي ذر طنا
الوليد بن صالح الخناس بالخ المعجمة الفلاسطيني وثقه ابو حنبل
حاتم وغيره ولم يكت عنه احمد لانه كان من اصحاب البرامي وليس
له في البخاري الا هذا الحديث وسياقي ان شأ الله تعالى من وجه
اخر في مناقب عمر **قال حدثنا عيسى بن يوسف** بن ابي اسحاق السبيعي
بفتح المهملة وكسر الموحدة اخبرنا اسرائيل قال **حدثنا عمر بن سعيد**
ابن ابي الحسين بضم العين في الاول وكسرها في الثاني وضم
الحام في الثالث ولا يي ذر ابي حسين **المكس** التوفلي عن ابن ابي مليكة
عبد الله بن عبيد الله بضم عين الثاني عن **ابن عباس** رضي الله عنهما
ان قال اني لو اقف بلام التاكيد المفتوحة في قوم فدعوا الله
ولا يي ذر يدعون الله بتحتية بدل الف وسكون الدال وضم
العين لعمر بن الخطاب وقد وضع علي سريره لما مات والجملة حالية
من عمر اذا رجع من خلفي قد وضع من ثيابه علي منكبي يقول لعمر
ابن الخطاب **رحمك الله** بصيغة الماضي ولا يي ذر والوقت والاصلي يرحمك
الله ان كنت لا رجوان **يجعلك الله مع صاحبك** النبي صلى الله عليه
وسلم واني بكر رضي الله عنه تد من معهما **لاني كثير** اللام لتقليل
او مودة وكثيرا ظرف زمان وعامله كان تقدم عليه ما بزيادة من

والتقدير

والقد يراجه كثيرا ما والاصلي ما كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كنت **ابو بكر** وعمر عطف علي المرفوع المتصل
بدون تأكيد ولا فاصل وفيه خلاف بين السجديين والكوفيين قيل
والحديث يرد علي المانع ولكن في رواية الاصلي كنت انا و **ابو بكر**
بال تأكيد فالعطف صيغة علي الضمير بعد تأكيد واستغنى بهذه
الرواية عن الاحالة علي الرواية الاثنية ان شأ الله في مناقب عمر اذا
فيها العطف مع التأكيد **وفعلت و **ابو بكر** وعمر انطلقت و **ابو بكر** وعمر**
وان كنت لا رجوان يجعلك الله معهما في المحررة **فالتفت فاذا هو**
اي القايل علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومطابقة الحديث للترجمة
من حيث انه يدل علي فضيلة الصديق كما لا يخفى وبه قال **حدثني**
بالجمع ولا يي ذر وغيره **حدثني محمد بن يزيد** من الزيادة السباز
بتشد يد الزاي الاولى **الكوفي** قال ابن خلفون وليس بابي هشام
محمد بن يزيد بن رفاعه ارفاعي قاله الكلاباذي والحاكم وقال ابن
حجر وفي رواية ابن السكن عن العزبري محمد بن كثير وهو وهم
نه عليه ابو علي الجبائي لا نه لا يعرف له رواية عن الوليد انهم قال
حدثنا الوليد بن مسلم عن الامور اعي عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير
بالمثلية صالح الجبائي الطائي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث النخعي
القرشي عن عمرو بن الربيع بن العوام انه قال **سألت عبد الله بن**
عمر بفتح العين ابن العاصي عن اشده ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال راي عتبة بن ابي معيط** المقتول
كافرا بعد وقعة بدر **جا الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي**
راد من باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين
كلمة في حجب الكعبة **فوضع رداءه** اي ردا النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يي ذر ردا في عتقه الشريف **عتقه** به ولا يي ذر عن
الجهوي والمستملتي **بما حنقا** بكسر الميم وسكونها في المصدر
وفتحها في الماضي وهو عتقه **شده** **ابو بكر** ولا يي ذر في
ابو بكر حتى دفعه اي دفع بيده عتقه عنه **صلى الله عليه وسلم**
وزاد ابن اسحاق وهو يكي **فقال** **لهم انقلون رجلا ان يقول**
ربي الله وقد جاكم بالبيات من ركم قال بعضهم ابو بكر افضل من من
ال فرعون لان ذلك اختصر حيث اقتصر علي اللسان واما ابو بكر
رضي الله عنه فاتباع اللسان يد او يضرب بالقول والفعل محمد صلى الله
عليه وسلم وهذا الحديث اخرجه في باب ما لقي النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه من المشركين بكلمة **باب**

له ذلك **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب**
يكسر الهمزة وسكون الحنية مؤنثا منصوبا قال في الفتح وهي
روايتنا اي لا تفتد بنا حديث ولا يوي ذروا لوقت ايه الكسر
والتنوين اي حديثا ما شئت وكما انه يقول اقبل على حديث
نعمه منك او على اي حديث كان واعرض عن الافتقار علميت
وعلي السفاقي ايه الكسرة واحدة في الهمزة وقال معناه كف
عن لومهم وقال في الفقاموس ايه يكسر الهمزة والها وفتحها
وتنوين الكسرة كلمة استزادة والتسنيطاق واية باسكان
الها زجر معني صمدك واية مبدية على الكسرة فاني اوصلت
بؤنت واية يا لضرب والفتح امرا بالسكوت انتهى وقال في
المصاييح فان قلت قد صرحوا بان ما يؤول من اسماء المفعول ككرة
وما لم يؤول منها معرفة فعلى كونها معرفة فمن اي اقسام المعارف
هي واجاب **بان ابن الحاجب** بانها معرفة على المفضل
قال ينبغي اذا حكم بالتحريف ان تكون اعلما مسميا بها الفعل
الذي هي معناه فيكون علما لمفعوليه واذا حكم بالتكثير ان
يكون لواحد من افعال الذي يتقدم اللفظ انه واختلف
خفيف المعنى بالاعتبارين فيضه بدون تنوين كاسامة ويره
وبالتنوين كاسد وقال في شرح المستكة لاشك ان الامر بتوقيفه
صلى الله عليه وسلم مطلوب لذاته ليجب الاستزادة منه فكان قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه استزادة منه في طلب توقيفه
وتعظيم حاله ولذلك عطفه بما يدل على استرضاء ليس بعده استرضا
اخبرنا عنه صلى الله عليه وسلم بغيرها كلها سيما هذه الفعلة
حيث قال **والذي نفسي بيده ما لعنك الشيطان ساكتا فاني** بفتح
الف والهمزة المشددة اي طريقا واسعا **فقط الا سلك في خير**
فلك اي لشدة باسه خوفا من ان يفعل به شيئا فهو عيسى بن
ظاهره او هو على طريق ضرب المثل وان عمر فارق سئل الشيطان
وسلك سبيل السداد فخالف كل ما يحبه الشيطان قال عياض
والاول اولي وهذا لا يقتضي عصيته لانه ليس فيه الخوار لـ
الشيطان منه ان يشا ركه في طريق سبيلكها ولا يمنع ذلك من
وسوسته بحسب ما يقتل قدرته اليه وهذا الحديث سبق في
باب صفة ابليس وصوره وبه قال **حدثنا محمد بن المثنى** العنبري
الزمن البصري قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن**
اسماعيل بن ابي خالد انه قال **حدثنا قيس** هو ابن ابي حازم

قال

قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه **ما رانا اعره**
في الدين **منه** بالنون اسلم **عمر** وكان اسلامه بعد حجة بثلاثة ايام
بعد عوته صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام يا ابي جهل اف
يعمر بين الخطاب وعند الترمذي من حديث ابن عمر بن الخطاب
وصحبه ابن حبان اللهم اعز الاسلام يا صاحب الرجلين اليك يا ابي
جهل او يعمر قال فكان احبهما لله عمر وعبد الله بن مسعود
حديث ابن مسعود كان اسلام عمر وعبد الله بن مسعود من
رحمة والله ما استطعنا ان نصلي حول البيت ظاهرين حتى اسلم
عمر وعند ابن سعد من حديث سميد قال لما اسلم عمر قال
المشركون انتصف القوم منا وحدثني التاج اخرجوه ايضا في
اسلام عمر واه قال **حدثنا عبد الله بن المبارك** قال **حدثنا**
عبد الله بن مسعود قال **حدثنا عبد الله بن عثمان** في
بكر بن العيين ابن ابي حسين التوفلي القريشي المكي **عن ابن ابي**
عبيد **يقول** **وضع علي بن ابي طيبة** **نعم الميم** **مضعفا** **انه سمع ابن**
بنون **مشددة** **نعم** **اي** **احاطوا به** **من جميع جوانبه** **حال كونهم**
يرغبون له **ويقبلون عليه** **قبل ان يرفق** **من الارض** **وانافهم** **فلم**
يرغبوا **اي** **يفزعوا** **ويجأوا** **الي** **الرجل** **اخذ** **عبد الهمزة** **بوزن** **قال**
قال **لوقم** **علي** **ولا ي** **ذرع** **علي بن ابي طالب** **فقرحه** **علي** **في**
عنه **وقال** **مخاطبا** **لعمر** **ما فعلت** **احدا** **احب الي** **تتعب** **احب**
الي **الفرع** **صفة** **لاحد** **ويجوز** **الرفع** **ظهر** **مبتدأ** **اخذ** **وق** **ان** **القي**
الوقت **او** **فضل** **من** **عمل** **عمر** **وام** **الله** **ان** **كنت** **لا** **ظن** **ان** **يملك** **الله**
مد **خونا** **مع** **صاحبك** **يريد** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
وايا **بكر** **رضي** **الله** **عنه** **في** **الحجرة** **الشريفة** **او** **في** **الحبة** **وحسبت**
اني **كنت** **كثيرا** **اسمع** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **يقع** **ههنا**
اني **مفعول** **حسبت** **وبا** **الكسرة** **استنينا** **ف** **تقيلي** **اي** **كان** **عليه**
حسابي **ان** **يملك** **الله** **مع** **صاحبك** **سماي** **قول** **رسول** **الله** **صلى**
الله **عليه** **وسلم** **ذهبت** **انا** **وابو** **بكر** **وعمر** **ودخلت** **انا** **وابو** **بكر**
وعمر **وضربت** **انا** **وابو** **بكر** **وعمر** **وهذا** **الحديث** **سبق** **قريبا** **في** **مناق**
ابي **بكر** **وبه** **قال** **حدثنا** **مسدد** **هو** **ابن** **مسدد** **قال** **حدثنا**
يزيد **بن** **زريع** **بضم** **الزاي** **وفتح** **الواو** **مضعفا** **قال** **حدثنا** **سعيد**

بكسر العين ولا يبي ذر سعيد بن ابي عروبة قال اي البخاري **وقال الخليفة**
هو ابن خياط احد مشايخه هذا كونه **حد ثنا محمد بن سواد** بفتح السين وفتح
والتخفيف الواو ومه ودا الضرب السدوس الموقوف في سنة سبع وما به
والحسن بن المنهال بفتح الحاء وسكون الهمزة وفتح الميم بعد هاء سين ميملة
والمنهال بكسر الميم وسكون النون السدوس ايضا **قال احد ثنا سعيد**
هو ابن ابي عروبة المذكور وسقط قوله وقال لي خليفة الي اخره في
رواية ابي ذر في بعض النسخ واقتصر على طريق يزيد بن زريع كما به عليه
في الفتح **عن قتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه** انه
قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ولا يبي ذر احد واسقط
الي ومعه ابو بكر وعمر وعثمان **فخرج** اي اضطرب بهم احد **فضربه**
صلى الله عليه وسلم **برجله** في التورثية وقد علمنا علامة السقوط من
غيره وعليه فضربه **برجله قال** ولا يبي ذر فقال **انبت** اي يا احد
وسقط لفظ احد ولا يبي ذر **فما عليك** اي او صديق او شهيد بالالف
والواو فمهما فقبل بمعنى الواو في مناقب الصديق فانما عليك نبي
وصديق وشهيد ان يكون لفظ او شهيد بالالف هنا بالواو والحقن
ولا يبي ذر وصديق بالواو او شهيد بالالف قبل الواو فقبل او بمعنى
الواو ايضا وقيل تغيير اسلوب للاشعار بمقابلة الحال لان النبوة تنزل
والصدقية حاصلة في خلاف الشهادة فانها لم تكن وقعت حينئذ قالوا
حقيقة والثالث مجاز وفي نسخة عليها علامة السقوط لا يبي ذر بالفرع
شهادته ان بالثنية وهذا الحديث قد سبق في مناقب الصديق وبه قال
حد ثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي سكن مصر **قال حد ثنا** بالواو
ابن وهب عبد الله المصري **قال حد ثنا** بالواو ايضا **عمر بن محمد**
اي ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب **ان زيد بن اسلم** **حد ثه**
ابيه اسلم مولد عمر بن الخطاب **قال** **ثنا** اي ابن عمر بن الخطاب **عن بعض**
شعانه يعني عن بعض شأن ابيه عمر رضي الله عنه **فاجبرته** فقال اي ابن عمر
ما رايته **احد** اي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الحاصل
من حين قبض عليه الصلاة والسلام بفتح النون حين في المصراع
معنى عليها علي البناء صانته الي قبض وليس البناءا متحتما وانما
هو اول من الاغراب قاله في المصاييح **كان احد** بفتح الحاء وتشديد
الدا لالمهلة اقل فضيل من حد اذا اجتهد في الامور **فما جود** اقل
من الجود بالموال **حق** انتم الي اخره **من عمر بن الخطاب** اي في مدة
خلافة كاتبا هو به قال **حد ثنا سليمان بن حرب** الواسطي قال **حد ثنا**
حامد بن زيد اي ابن ذر وهو الجعفي **عن ثابت عن انس رضي الله عنه**

ان وجلا هو ذو الحليفة وقيل ابو موسى الاشعري **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
عن الساعة فقال متى الساعة تقو **قال** عليه السلام له **وماذا اعدت**
لها قال النبي صلى الله عليه وسلم مع السائل اسلوب الحكيم لانه سأل عن وقت الساعة
قال الرجل لا شيء الا اني احب الله ورسوله **صلى الله عليه وسلم** سقطت
التصليية لا يبي ذر **فقال** ولا يبي ذر قال عليه الصلاة والسلام **له انت مع**
من احببت الحسن نعتك من غير زيادة عمل في الجنة ان حيث يتمكن كل واحد
منها من روية الاخر وان بعد المكان لان الحجاب اذا زال شاهد بعضهم
بعضا واذا ارادوا الروية والتلاقي قد رواه علي ذلك هذا المراد من
لغة المعية لا كونها في درجة واحدة **قال انس بن مالك رضي الله عنه** ان
رسوخة الماضي **فرضنا** بفتح الراء والحاء مصدر راي كفرحنا وانتم صابيه
بنزع الحافض **يقول النبي صلى الله عليه وسلم** انت مع من احببت **قال**
انس بن مالك رضي الله عنه وسلم وابي بكر وعمر وارجوان اكون
معهم يعني اياهم **والفلم** اعمل بمثل اعمالهم وبه قال **حد ثنا يحيى بن**
قتادة بفتح القاف والراء والعين الميملة الحجازي المولي قال **حد ثنا**
ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون
يلتشد يد الدال المفتوحة اي ملهون او يلقي في روعهم الشيء قبل الاعلام
به فيكون كالذي حدثه غيره به او يجري الصواب على لسانهم من غير
نقد ولا يبي ذر **ان محدثون** فان يكن في امتي احد منهم فانه عمر بن الخطاب
واذكر **ابن ابي ربيعة** في ما وصله الاسماعيل في رواية عن سعد
هو ابن ابراهيم المذكور عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال **قال النبي**
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون ولا يبي
ذر لقد كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلون بفتح الدال المشددة تكلمهم
الملائكة من غير ان يكونوا انبياء او المعنى يكلون في انفسهم وان لم يروا
مشكلا في الحقيقة وصنف فيرجع الي الامم **فان يكن من** ولا يبي ذر والواو
والاصلي في امتي منهم **احد** فخرج وثبت لا يبي ذر عن الكشي يعني لفظ منهم
وليس قوله فان يك للتردد يدل للتاكيد كقولك ان يكن في صديق
فقدان اذا المراد اختصاصه بشمال الصدقة لا في الامم فاذ انبت
ان هذا واحد في غير هذه الامم المفضولة فوجوده في هذه الامم الفاضلة
اخرى **قال ابن عباس** من بني **ولا محدث** بفتح الدال المشددة وقد ثبت
قول ابن عباس هذا لا يبي ذر وسقط لغيره ووصله سفيان بن عيينة
في او اخر جامعهم وعبد بن حميد بلفظ كان ابن عباس يقرأ وما ارسلنا

وسقط هذا لفظ تعالى لابي ذر من الله به علي واما ما ذكرت من محبة ابي
بكر ورضاه فانما ذلك من الله من به علي واما ما تروي من جزعي فهو
من اجل ولا يري ذر من اجل اصحابك ولا يري ذر عن المحسوي
والمستحلي اصحابك بضم الهزة مصغرا خاف الفتنة عليهم بعده والله
لو ان لي طلاع الارض بكسر الطاء وتخفيف اللام اي ملاحا ذهب لا فتيت
به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه اي العذاب والهزة مفتوحة
وعند ابي حاتم من حديث ابي عباس انه دخل علي عمر بن حفص فقال
اشتر يا امير المؤمنين اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
كفر الناس وقابلت معه حين خذله الناس ولم تقتل في خلافتك
رجلان وقتلت شهيدا فقال اعد قاعا فقال المصرون من غرر غنوه
لو ان لي ما علي ظهرها من بيضا وصغرا لا فتيت به من لهول
المطلع وانما قال ذلك لعلبة الخوف الذي وقع له حينئذ من التفسير
فيما يجب عليه من حقوق الرعية ومن الفتنة بمذاهبهم قال حماد
ابن زيد ما وصله اباها علي حديثنا ابوب السخيتاني عن ابن ابي
ملكعة عبد الله عن ابن عباس انه قال دخل علي عمر هذا الحديث
السابق ولم يزد كراين المسورين مخومة فيجمل كما قال في الفتح ان
يكون محفوظا عن الاشقيين ويأتي مزيد لغوايد هذا الحديث ان شاء
الله في اواخر مناقب عثمان وبنه قال حديثنا يوسف بن موسى بن
راشد القطان قال حديثنا ابواسلمة حار بن اسامة قال حدثني
بالافراد عثمان بن عفان بكسر الغين وتخفيف التثنية وبعد
الالف مثلية الباهلي فيها قيل البصري قال حدثنا وكابي ذر
حدثني بالافراد ابو عثمان عبد الرحمن البصري قال حدثنا وكابي ذر
ابي موسى الاسعري رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط بستان من حيطان المدينة من بساتينها
فما رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان استاذنته
افتح له وبشره بالجنة ففتح له فاذا هو ابو بكر الصديق فبشرته
بما قال النبي ولا يوي ذروا الوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو وبشره بالجنة فحمد الله علي ذلك ثم جاز رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتح له
فاذا هو عمر بن الخطاب وسقط لفظ هو كابي ذر فاخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالجنة فحمد الله علي ذلك ثم استفتح
رجل فقال لي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة علي بلوي
نفسه فقله في الدار فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله محمد الله

تعالى

تعالى عليه ثم قال الله المستعان اسم مفعول اي علي ما انذر به صلى الله
عليه وسلم فان ما اضربه من البلا بصبين لا محالة قبا لله استعين
علي مرارة الصبر عليه وشدة مقاساته وقد احدث قد مر في مناقب
ابي بكر بنه قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي سكن مصر قال
حدثني بالافراد ابن وهب عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد
حيوة بن فتح الحاملي وسكون التثنية وفتح الواو ابن شريح بالمعجزة
المضمومة آخره حاملة الحذف والمصري قال حدثني بالافراد ابو عقيل
بفتح العين المهمل وكسر القاف ذهرة بن محمد بن ميمون الرازي وسكون الهاء
ومعبد بفتح الميم وسكون العين المهمل وفتح الموحدة البصري الله سبحانه
عنه عبد الله بن هشام اي ابن زهرة بن عثمان التيمي ابن عم طلحة
ابن عبيد الله قال كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احذ
بيد عن بن الخطاب رضي الله عنه والخذ بالدليل علي غاية المحبة
وكمال المودة قاله الكرماني واقصر المولف علي هذا القدر من هذا
الحديث هنا وساقه تاما بهذه الاسناد في الايمان والندور وبقيته
فقال له عمر يا رسول الله لا انت احب الي من كل شي الا من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتي اكون احب الي
من نفسي فقال له عمر فانه الان والله لا انت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر ويا تي ان شاء الله تعالى الكلام
عليه في محله من الايمان والندور بعون الله وقوته يا
مناقب عثمان بن عفان بن ابي القاسم بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف وامه اروي بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد
مناف اسلمت بعد ابنتها ابي عن و بفتح العين او ابو عبد الله كنيته
مشهورتان والاولي اشهر ولقبه ذو النورين فروي خيتمه في الفضائل
والداروطي في الافراد من حديث علي انه ذكر عثمان فقال اذ ذاك
امرؤ يدعي في السما ذا النورين وعنده ابن السمان من حديثه ايضا
بحوه وعن المطلب بن ابي صغرة قيل له ذلك لانه لم يعلم احد تزوج ابنتي
نبي غيره وقيل انه كان يحتم القرآن في الوتر فالقرا نون وقيام
الليل نور وقيل لانه اذا دخل الجنة برقت له برقتين ولذا قيل له
ثم والنورين القوسين ويجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد
مناف رضي الله عنه وسقط لفظ باب كابي ذر وقال النبي صلى الله
عليه وسلم مما سبق موصولا في باب اذا وقف ارضا او بيتا من كتاب
الوقف من يحفر بكسر الهمزة والجزم من ولا يري ذر يحفر بالرفع بيررومة
فله الجنة فخر عثمان رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم

من جند جيش العسرة غزوة بؤك فله الجنة **بجزة عثمان رضي الله عنه** بالرفدين رواه احمد والترمذي من حديث عبد الرحمن بن سمرة وثلاثا
بغير كما رواه من حديث عبد الرحمن بن ابي بكرة السلمي ربه قال **حدثنا**
سليمان بن حرب الواسطي قال حدثنا حماد بن زيد اي ابن درهم عن ايوب
السختياني عن **ابي عثمان** عند الرحمن بن سعد عن ابي موسى عبد الله
ابن قيس الشعمري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائط بستانا زاد في السابقة قريبا في الباب قبله من حيطان المدينة
وامرني بحفظ باب الحائط فجا رجل بستانا في الدخول عليه فذهبت
فاسقا ذنته عليه الصلاة والسلام فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا
ابوكرت ثوبا اخر بستانا في الدخول فاستاذنت له فقال عليه الصلاة
والسلام ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثوبا اخر بستانا في الدخول
فاستاذنت له فمسكت عليه الصلاة والسلام فبشره بضم الهاء وفتح
المون وسكون التحتية وفتح الهاء مصفرا شيئا قليلا **ثم قال ايذن له**
وبشره بالجنة علي بن ابي طالب فاذا عثمان بن عفان وزاد زرين
في تجديده فقال اللهم صبرا قال **هو** اي زيد المذكور بالسند
السابق ولا يبي درجماد بن سلمة والاول اصوب قاله الحافظ ابن حجر
وايده برواية الطبراني له عن يوسف القاضي عن سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب **حدثنا عامر بن سليمان الاحول** ابو
عبد الرحمن البصري **وعلي بن الحكم** بفتح الحاء الملهة والحاء السيني
المصري انهما سمعا **ابا عثمان** عبد الرحمن بن ملجيد شعث ابي موسى
الشعمري **بجزة** اي الحديث السابق **وزاد فيه عامر الاحول** دون علي بن
الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما **وقد**
انكشف وللكشيم من قد كشف عن ركبته بالثنية او ركبته
بالافراد شك الراوي واستدل به علي انما نسبت بعورة فلما دخل
عثمان عليه عظاما استحي منه لان عثمان كان مشهورا بكثرة الحيا
فاستعمل معه عليه الصلاة والسلام ما يقتضي الحيا وفي حديث النس
مرتغا ما اخرج في المصابيح من الحسان اصدق امتي حيا عثمان
وفي حديث ابن عمر عند الملا في سيرته مرفوعا عثمان ابي امي
واكرهما وفي حديث عائشة عند مسلم واحدا انه صلى الله عليه وسلم
قال في عثمان **اي** استحي من رجل يستحي منه الملائكة **وبه قال** **حدثني**
بالافراد **ابي درجماد** **احمد بن شبيب بن سعيد** بفتح الشين
المعجمة وكسر الموحدة الاولى الحبطي بفتح الحاء الملهة والموحدة البصرية
المدني الاصل **قال حدثني** بالافراد **ابي شبيب** عن يونس بن يزيد

قال

قال ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري **اخبرني** بالافراد **عروة بن الزبير**
ان عبيدا بن عبيد العيين مصفرا **ابن عدي بن الحار** بكسر الحاء المعجمة وتحقيف
التيبة الوافلي **اخبره ان** **المصور بن جندبة** **وعبد الرحمن بن اسود**
ابن عبد يغوث بالعين المعجمة والمنكبة القريشي المدني الزهري **قال**
لعبيد الله بن عدي بن الحار **ما جعلك ان تكلم عثمان** **لاخيه** اي لاجل اخي
عثمان لانه ولا يبي درعن الكشيم من في اخيه الوليد بن عتبة بن ابي
معيط وكان عثمان وولاه الكوفة بعد عزل سعد بن ابي وقاص وكان
عثمان وولاه الكوفة لما ولي الخلافة بوصية من عمر بن عبد العزيز بالوليد سنة
خمس وعشرين وكان سبب ذلك ان سعد كان اميرها وكان عبد الله
ابن مسعود علي بيت المال فامترض سعد منه مالا فجاءه يتقاضاه فاضطجعا
فبلغ عثمان فغضب عليهما وعزل سعدا واستحضر الوليد وكان عاملا
بالجزيرة علي عمر بها فولاه الكوفة نقله في الفتح عن تاريخ الطبري
فقد اقر الناس فيه القول اي في الوليد القول لانه صلى الصبح اربع
ركعات ثم التفت اليهم وقال ازيدكم وكان سكرانا والضمير يرجع الي
عثمان اي اكثروا هلي عثمان كونه لم يجد الوليد بن عتبة وعزل سعد بن
ابي وقاص به مع كون سعد احدا العشرة واجتمع له من الفضل والسن
ما لم يفتق شي منه للوليد بن عتبة قال عبيد الله بن عدي **فقصدت**
لعثمان **حي** ولا يبي درعن الكشيم من في حين **خرج الي الصلاة قلت له**
ان لي اليك حاجة وهي اي الحاجة **نضجة لك** والاولى ان قال اي عثمان
يا ايها المرء منك اي اعوذ بالله منك ونبت منك **لا يبي در قال** **معمر**
هو ابن راشد المصري فيما وصله في هجرة الحبشة **ان** بضم الهمزة
اي اظنه **قال اعوذ بالله منك** فيه تصريح ما اهتم في قوله يا ايها المرء
منك وانما استعاذ منه خشية ان يكله بما يقتضي الزكارة عليه فبنيق
صدره لذلك قاله السفاقي قال عبيد الله بن عدي وسقط قوله
اراه **قال** **لا يبي در** قال عبيد الله بن عدي **فانصرفت** من عند عثمان
ارحلت اليها اي المصور وعبد الرحمن بن الاسود وزاد في روايته
معمر فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقال لا قد قضيت الذي كان
عليك فبينما انا جالس معهما **اذ جاء رسول عثمان** لم يسر فالتفت **فقال**
ما شئت فقلت له ان الله سبحانه بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق سقطت القليلة لا يبي در **وانزل عليه الكتاب** وكتب تب الخطاب من
استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم سقطت التصلية لا يبي در
ايضا **فهاجرت الهجرتين** هجرة الحبشة وهجرة المدينة وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسقط لا يبي در لفظ رسول الله الي اخيه **وقد**

أكثر الناس الكلام في شأن الوليد بسبب شربه الخمر وسوء سيرته وزاد مع
محقق عليه السلام ان تقيم عليه الحد قال عثمان لعبيد الله ادركت ابي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت عنه قال عبيد الله قلت لا لم
اسمعه ولم يردني الا دراهم بالسن فانه ولد في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم كما سياتي ان شاء الله تعالى في قصة قتل حمزة ولكن خلاص بفتح
الخاء واللام بعد هاء ما وسهلة اي وصل الي من عليهما بخلص بفتح اللام ما
يصل الي العذر بالذال المعجمة البكر في سترها ووجه التشبيه بيان
حال وصول علمه صلى الله عليه وسلم اليه كما وصل علم الشريعة الي
العذر امن ورا الحجاب لكونه كان شاهدا في ايعا فوصله اليه بطريق الاول
لحد منه علي ذلك قال ابي عثمان لما بعد فان الله بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق سقطت التعليلية لابي ذر فقلت من استجاب لله
ولرسوله وامتنع بما بعث به وهاجرت الجحيم كما قلت بتا الخطاب
لعبيد الله وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابسته من
المباينة بالوحدة فوالله ما عصيته ولا غشيتته بعين وشيطانين معي
مع فصح الاولين وسكون الثالث حتى تراه الله زاد ان يذرع وجبل شهر
ابوبكر مثله بالرفع ولا يذرع مثله بالنصب اي مثله ما فعلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فما عصيته ولا غشيتته ثم عني مثله ولا يذرع مثله
بالنصب اي ما عصيته ولا غشيتته ثم استخلفت بعين الفرقية بحق الاول
والاخيرة مبنيان للمجهول افليس بمنزلة الاستفهام اي علمكم من الحق
مثل الذي كان لعمر قال عبيد الله قلت له باني قال فاهله الاطاريث
التي يلفظني عنكم بسبب تاخيرني اقامة الحد علي الوليد وعزل سعد
اما ما ذكرت من شأن الوليد فساخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعني
علي رضي الله عنه فامره ان يجلده بعد ان شهد عليه رجلان احدهما
جران مولي عثمان انه قد شرب الخمر كما في مسلم والرجل الاخر الصعب
ابن قيس الصحابي رواه يعقوب بن سفيان في تاريخه واما اخر
عثمان اقامة الحد عليه ليكشف عن حال من شهد عليه بذلك فلما
وضع له ذلك امر عزله وامر عليا باقامة الحد عليه ولا يذرع عن الجوري
والمتسلي ان يجلده بسقاط صمير الضب فجلده علي ثمانين جلدة وفي
رواية معمر بن هجر الحبيشة فجلد الوليد اربعين جلدة قال في الفتح
وهذه الرواية اصح من رواية يونس والوليد من الراوي عنه شبيب
ابن سعيد ويرجع رواية معمر ما في مسلم ان عبد الله بن جعفر جلد
وعلي بعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين وابوبكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي ومذق

الشافعي

الشافعي ان حد الحر اربعون لما سبق في رواية معمر وحديث مسلم
عن ابي ثمان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب الخمر بالحد والنفال
اربعين نعم للامام ان يزيد علي اربعين قد رها ان راه لما سبق
عن عمر وراه علي حيث قال وهذه احب الي وقال كما في مسلم لانه
اذا شربه سكر واذا سكر هذي واذا هذي افترى وحد لا فتر
ثمانون وهذه الزيادة علي الحد بقا زير لا حد والما حار تركه
واعترض بان وضع المقرير النفس عن الحد فكيف يساويه واحب
بان ذلك الحيات تولدت من الشارب لكن قال الرافي ليس فقا
لغنا وفيان الحيات غير متحققة حتي يعزرو الحيات التي تولد من
الحد لا تنحصر في الزيادة علي الثمانين وقد منعوها قال وفي
تبليغ الصحابة المضرب ثمانين القاط مستعدة بان الكل حد وعليه فحد
الشارب مخصوص من بين سائر الحدود بان يحتم بعضه ويتعلق بعضه
باجتماع الامام وياتي مزيد لذلك ان شاء الله تعالى بعون الله في الحدود
وبه قال حديث بالافراد محمد بن حاتم بن بزيع بالحالة الملهة وكسر الكثرة
الوقفة ويزج بالوحدة المفتوحة والزاي المكسورة والفتحة الساكنة
بعد هاءين مهملة قال حدثنا شاذان بالثمن والذال المتجهين
لقب الاسود بن عامر الشامي الاصل ثم السجدي قال حدثنا عتبة
العزير بن ابني سلمة الماحشون بعين النون في الفرج صفة لعبد
العزير وبكسرهما صفة لابي سلمة لان كلامهما تكتب به عن عبيد الله
بعين العين مضمرا ابن عمر العبدي عن نافع مولي ابي عمر عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قال تكفي من النبي صلى الله عليه وسلم
لان فضل ابي بكر في الفضل احد من الصحابة بعد الانبياء ثم عمر عثمان
ولا يذرع عمر ثم عثمان برفع الدوا والنون ثم يترك اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بينهم وفي لفظ للترمذي وقال انه
صحيح عزير كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابوبكر
وعمر وعثمان وفي اخر عند الطبراني وغيره ما هو اصح كنا نقول
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبيها
ابوبكر وعمر وعثمان فليسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يكره ووجه الخطابي ذلك بانه اراد به الشيوخ وذوي الاسنان
منهم الذين كان صلى الله عليه وسلم اذا حربه امر شا وهر فيه
وكان علي اذ ذاك حديث السنن واليوردي ابن عمر الزراجلي ولا
تأخره ودفعه علي الفضيلة بعد عثمان ففضله مشهور لا يذكره
ابن عمر ولا غيره من الصحابة واما اختلفوا في تقدير عثمان عليه انتهى

قال في الفتح وما اعتد به من جهة السن بعيد لا اثر له في التفضيل المذكور والظاهر ان ابن عمر اراد بذلك انهم كانوا يجتهدون في التفضيل فيظهر لهم فضائل الثلاثة ظهورا بينا فيجزمون بذلك ولم يكونوا اطلعوا على التنصيص وقال الكرماني يحتمل ان يكون ابن عمر اراد ان ذلك وقع لهم في بعض ازمته صلى الله عليه وسلم فلا يخفى ذلك ان يظهر لهم بعد ذلك والى القول بتفضيل عثمان ذهب السامعي واحمد كما رواه البيهقي عنهما وصحاه السامعي عن اجماع الصحابة والتابعين وهو المشهور عن مالك وكافة ائمة الحديث والفقهاء وكثير من المتكلمين واليه ذهب ابو الحسن الاشعري والقاضي ابو بكر الباقلي وكثيرا ما اختلفا في التفضيل اهو قطع ام ظني فالتذييل ان اليه الاشعري الاول والذي قال اليه الباقلاني وانما اسام الحرمين في الراشدين والثاني وعبارته لم يبق عنده تاذيل قاطع علي تفضيل بعض الائمة علي بعض اذا العقل لا يشهد علي ذلك والاخبار الواردة في فضائلهم متعارضة ولا يمكن تلقى التفضيل ممن منع امامة المفضول ولكن الغالب علي الظن ان ابا بكر افضل الخلايق بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم عمر افضلهم بعده وتتعارض الظنون في عثمان وعلي وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنة ثمانية اي تابع شاذان عبد الله بن صالح الجهني كانت المني وثبت ابن صالح لابي ذر عن عبد العزيز بن ابي سلمة المأجني باسناده المذكور به قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي وسقط ابن اسماعيل لابي ذر قال حدثنا ابو عوانة الوضاح ابن عبد الله البشكري قال حدثنا عثمان هو ابن موهب بفتح الميم والهايدنهما فواسم كنه اخره موحدة كذا في الفرع والخاصة بكنهه ومسطه في الفتح بكسر الهمزة لابي عيم المصري التابعي الوسط من طبقة الحسن المصري قال جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب الحافظ ابن حجر يفتقران في المقدمة فتدل انه يزيد بن بشار السكسكي صح ولا يبي ذر ورجح البيت الحرام فتراي قويا جلوسا اي جالسين كمرسوم فقال من هذه القوم قال ولا يبي ذر عن الهوي والمستعلي فقال وله عن الكشيهميني فقالوا هذه قرين لم يسمهم المحيبي ايضا قال من الشيخ فيهم الذي يرفعون اليه قد لا هو عبد الله بن عمر بن الخطاب قال يا ابن عمر اني سالتك عن شي فوجدتني عنه هل تعلم ان عثمان فر يوم غزوة احد قال ابن عمر نعم فقال اي الرجل ولا يبي ذر قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال نعم

انه تغيب عن بيعة الرضوان تحت الشجرة في المدينة فلم يشهد ها قال ابن عمر نعم قال الرجل الله اكبر مستغنيا الجواب ابن عمر لكونه مخاطبا لمعتقده قال ابن عمر محييا له ليزيل اعتقاده فقال ابن عمر بالجزم اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وعفوا عنه في قوله ولقد عفى الله عنهم ان الله عفو رحيم واما تغيبه عن بدر فانه كان كذا في الفرع كان بغير التائيت وفي اليومين والناصرية وغيرها كانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية براء مضمومة وقاف مفتوحة وتحتية مشددة وكانت مربية فامره النبي صلى الله عليه وسلم بالتخلف هو واسامة بن زيد كان في مستدرك الحاكم وانها ماتت حين وصل زيد بن حارثة بالبشارة وكان عمرها عشرين سنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل من شهد بدر اوهمه فقد حصل له المعقود الا خروي والديني واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز بطن مكة من عثمان لبعثه عليه السلام مكانه اي مكان عثمان فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان الي اهل مكة ليعلم قريبا انه انما جاء معتمرا لا محاربا وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الي مكة ففشاع في غيبة عثمان ان المشركين تعرضوا لحرب المسلمين فاستبعد المسلمون للقتال فدبا يعلهم النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ تحت الشجرة ان لا يفروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بيده النبي اي مشيرا بها هذه يد عثمان اي يدلها فضرب بها علي كفه الميسري فقال هذه البيعة لعثمان اي عنه ولا ريب ان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقان خير من يده لنفسه فقال له اي للرجل ابن عمر اذهب بها اي بالاجوبة التي اجبتك بها الارب معك حتي يزول عنك ما كنت تعتقده من عيب عثمان وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن قتادة بن دعامة ان الشامي الذي عنه حدثنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر العين اهل الجبل المشهور ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجع اي اضطرب الجبل بهم ولا يبي ذر عن الهوي والمستعلي فرجعت اي الصخرة كما في حديث ابي هريرة عنده سلم بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حرا هو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي طلحة والزبير فتحوكت الصخرة قال عليه الصلاة والسلام للجبل ولا يبي ذر فقال اسكن اهل بالينا علي العلم منادي مفرد حلق منه الاداة قال اني اظنه حنريه بوجه الشريعة فليس عليك الا بني وصديق ابو بكر وشهيدان عمر وعثمان ورواية حوا تدل علي التقدير ووقع

عز وجل هو

في حديث أبي زرقة عن جدي الشن هذا علي سابقه **باب**
ذكر قصة البعثة بعد عمر بن الخطاب وذكر الاتفاق علي فقد بعثنا
ابن عفان في الخلافة علي غيره ولقد باب ثابت لابي ذر ساقط لعمره
فالقصة والاتفاق رفع وسقط الباب والترجمة للكشيمهني والمسملي
وفيه اي في الباب **مقتل عمر رضي الله عنهما** وسقط قوله وفيه الي
للكشيمهني والمسملي وبه قال **حدثنا موسى بن اسماعيل** التبريزي قال
حدثنا ابو عوانة الوضاح الشكري عن **حصين** بنهم الحاصري عن عبد
الرحمن الكوفي عن **عمر بن ميمون** بنفخ العين الودي انه قال رايته عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بالقتل بايام اربعة بالمدينة
الشريفة وقف ولابي ذر عن الكشيمهني ووقف علي **حديثه بن النان**
صاحب سره علي الله عليه وسلم **وعثمان بن حنيف** بنهم الحاصري
وفتح النون اخره فاصفوا ابن ولهم ايضا رضي الصحابي رضي الله
عنهما وكان عمر قد بعثهما بصرى بان علي ارض السواد الخراج وعليهما
الحزبة قال عمر لهما كيف فعلتما في ارض السواد العراق حين توليتماسما
انما فان ان تكونا قد حملتما الارض المذكورة من الخراج ما لا تطيق
حمله قال لا نجيبين له فحملتماها اي الارض امرها هي له مطيعة ما
فيها كبير فضل بالوحدة لا بالمثلثة قال عمر لهما انظرا اي احذرا
ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال عمر بن ميمون **قال اي حديثه**
وابن حنيف لا حاملها فوق طاقتها فقال عمر لئن سلني الله تعالى
لا دعن ارا من اهل العراق لا يجتنب الي رجل بعدد ابد اقال فما انت
عليه الا اربعة اي صبغة رابعة حتي اصيب بالطن بالسكين قال
عمر بن ميمون اني لقايم في الصف انظر صلاة الصبح ما بيني وبينه **الاعبد**
الله بن عباس غداة اصيب بصبغة غداة علي الطرف مضاف الي الجملة اي
صبغة الطعن وكان رضي الله عنه اذا مر بين الصفيين قال للناس استنوا
حتي اذا لم يبق من اي الصفوف ولابي ذر عن الكشيمهني فيهم بالمع
بدل النون اهل الصفوف **خللا تقدم فكبر تكبيرة الاحرام** ورجا قد
سورة يوسف او النخل او نحو الخوذة ولابي ذر سجدة يوسف او النخل
او نحو ذلك بموحدة قبل السنين في الركعة الاولى والسك من الراوي
حتي يجتمع الناس للصلاة **ما هو الا ان كبر للا حرام** فسميته يقول
قتلني او اسكني الكلب حين طعنه **ابو لولة** فيروز العلي غلام المغيرة
ابن شعبه والسك من الراوي وقيل ظن انه كلب عنده وكان عمر في
رواه الزهري ما رواه ابن سعد باسناد صحيح لا ياذن **المعصية** وقد
احتمل في دخول المدينة حتي كتب للمغيرة بن شعبة وهو علي الكوفة

فذكر

فذكر له غلاما عنده صنعا وسيتاذه ان يدخله المدينة ويقول انعه
اعمال تنفع الناس انه حذار تقاسم بخا رفاذن له وضرب عليه كل شهر
مائة فشكى الي عمر شدة الخراج فقال له ما خراجك بكثير في جنب ما نول
فانصرف شاكضا فلبث عمر ليال فذبه العبد فقال لم احدث انك تقول
لو اننا لصنعت رهي نطحن بالزرج فالتفت اليه عباس فقال لا صنع لك
رحا يتخذ الناس بها فاقبل عمر علي من معه فقال توعدني العبد
فلبث ليال لم اشر اشعل علي فخر ذي راسين فغاب به وسطه فكنى في
راوية من روايا المسجد من الغلس حتي خرج عمر يوقظ الناس الصلاة
الصلاة وكان عمر يفعل ذلك كلما دني عن وثب عليه فطعنه ثلاث طعنات
احداهن تحت السرة قد حرقت الصفاق وهي التي قتلتها **نظرا العلي**
تكسر العين المهلة وبعد اللام الساكنة جيم وهو الرجل من كفار النجم
الشديد والمراد ابو لولة اي اسرع في مشيه **السكين ذات طرفين لا يمر**
علي احد عينا ولا شبرا وسقط لفظ لا من قوله ولا شبرا من رواية ابي ذر الا
طعنه بها حتي طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم تسعة بالوحدة بعد
المهلة وفي نسخة تسعة بالفوقية قبل المهلة منهم كليب بن البكر اللبيش
الصحابي وعاش البا قون فلما راي ذلك رجل من المسلمين وفي توسل
الاستيغاب لابن قحطون انه من المهاجرين يقال له هطان التيمي البصري
طرح عليه برنسا بنهم الموحدة والنون بينهما راساكنة قلنسوة طويلة
وقيل ساكنة الرجل في راسه فلما طعن العلي انه ما خوذ بخوف نفسه وتناول
عمر رضي الله عنه **يد عبد الرحمن بن عوف** فقلعه الي الصلاة بالناس
قال عمر بن ميمون **عن يدي عمر** اي من الناس فقد راي الذي اري
من طعن العلي لعمر وما الذي في رواهي المسجد فاتهم لا يدرون غير
انهم قد فقدوا بفتح القاف صوتهم في الصلاة وهو يقولون متعجبين
سجيات الله سبحانه الله مرتين فضلي بنهم عبد الرحمن بن عوف صلاة
خفيفة وفي رواية ابي اسحاق السبيعي عند ابن ابي شيبه باقصر
سورتين في العنان انا اعطيتان الكوفة واذا جاء نصر الله والفتح فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلتني فقال ابن عباس **ساعة** بالميم
ثم جاف قال قتلت فلما المغيرة قال عمر الصنع بفتح الصاد المهلة
والنون الصانع الحاذق في صناعته قال ابن عباس نعم قال عمر
قاتله الله والله لقد امرت به محروطا بفتح هنة امرت المهلة الذي
لن يجعل ميتتي ميم مكسورة فتحتية ساكنة فتوقيتين او لا هما فتحتية
اي قتلتني ولابي ذر عن الكشيمهني منيتي بفتح الميم وكسر النون والفتحة
المشددة واحدة المنايا بيد رجل يدعي **الا سلام** بل علي يد رجل

محيوس وهو يولولوه ثم قال عمر بن الخطاب **ابن عباس قد كنت انت وابوك**
العباس بن عثمان ان تكثر العلوج بالمدينة وعند عمر بن الخطاب من طريق
ابن سيرين قال بلغني ان العباس قال لعمر لما قال لا تكثروا علينا من
النسبي الى الوصف ان عمل المدينة يشهد يد لا يستقيم الا بالعلوج وكان
العباس اكثرهم رقيقا وثبت لفظ العباس لابن ذر قال **ابن عباس**
فيما طبع عمر ان شديت فقلت نعم تا فعلت وفسره بقوله اي ان شديت
قتلتنا من بالمدينة من العلوج قال عمر لابن عباس ولا يذرف قال
كذبت فقتلهم بعد ما تكلموا بالباسكم وصلوا قبلكم اي ابي قتلتمكم
ومجوا حاكم اي فحكم مسكون والمسلم لا يجوز قتله وتكذيبه له علي ما الف
من شدته في الدين **فا حمله عمر الى بيته فاطلقت معه** وكان الناس
يشتد يد النون بعد الفجرة **لم يصيبهم مصيبة قبل يومئذ** فقايل له
يقول لا بأس عليه وقيل **يقول اخاف عليه** فاني بقتيد بالعباس
متخذ من عمر لفتح في ما غير مسكون فشره لينظر ما قدر جرحه **فخرج من**
جوفه اي جرحه وهي رواية الكشيهم في قال في الفخ وهي صوب
وفي رواية ابن رافع عند ابي يعلى وابن حبان فخرج التلبد فكم
لدرأ هو تليد ام دم ثماني بدين فشره ولا يذرف عن الحموي
والكشيهم فشره باسقاط ضمير المفعول **فخرج من جوفه** اي بقت
ولا يذرف من جوفه **فعلوا** ولا يذرف عن الكشيهم في ففروا **انه**
ميت من جراحته **وجا الناس يفتنون** ولا يذرف عن الكشيهم في
وجا الناس ففعلوا يفتنون عليه خيرا **وجا رجل شاب** زاد في رواية
جبر عن حصين السابقة في الجنازة من الانصار فقال **انشر يا امير**
المؤمنين ببشرى الله عز وجل لك من محبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقدم بفتح القاف اي فضل ولا يذرف عن الحموي
والمستمل في وقدم بكسر القاف اي سبق في الاسلام ما قد علمت
في موضع رفع علي لا بد اخبره لما مقدم **وليت** بفتح الواو
وتخفيف اللام الخلافة **فعدلت** في الرعية **فتمت** بالرفع عطفا
علي ما قد علمت **قال عمر وودت** بكسر الدال الاولى وسكون
الاحري اي احببت **ان ذلك كفاف** بفتح الكاف ولما صلي واين عساكر
كفا بالانصب اسم ان **لا علي ولا لي** اي سوا بسوا العقاب ولا ثواب
وعند ابن سعد ان ابن عباس اثني علي عمر نحو من هذا وهو
محمول علي التقدير وعنده من حديث جابر ان من اثني عليه عبد
الرحمن بن عوف وعنده ابن سبه ان المعنرة بن شعبة اثني عليه
وقال هنيئا لك الجنة **فلما ادبر** الرجل الشاب اذا زاره **بمس الارض**

لطوله

لطوله قال عمر **ردوا علي الغلام فلما حاه** قال ابن ابي ذر يا ابن ابي ارفع
ثوبك عن الارض فاما بقى بالمدينة والحموي والمستمل في اثني بالنون
لثوبك واتقي لربك عز وجل ثم قال لابنه يا عبد الله بن عمر انظر ماذا
علي من الدين فحسبه فوجدوه بسنة وثمانين الفا وخمسة قال ان وفي
بتخفيف الفا **له للدين مال** ال عمر فاده من اموالهم اي مال عمر قال
مغنية او المارد رهط عمر **لا بان لم يوف** فسل في بني عدي بن كعب وهو
البطن الذي هو منهم **فان لم يكفوا** اي لم يكفوا في فزيت ففيلهم
ولا تعد لهم يتكون العيين اي لا تعاوزهم الي غيرهم فادعني هذا المال
وفي حديث جابر عند ابن ابي عمر ان قال لا يملكه صنعها في بيت قال المسلمين
وان عبد الرحمن بن عوف سأل قال انفقتهما في حج حجتهما ونوايب
كانت تنوبني ثم قال له **انطلق الي عائشة ام المؤمنين** رضي الله عنها فقل
لها **يعترأ عليك عمر السلام** ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم
للمؤمنين اميرا قال ذلك لتيقنه بالموت حينئذ وشارة الي عائشة حتى
لا تحاسبه لكونه امير المؤمنين قاله السفاقي وقيل لها **يبتا ذلت**
اي يبتا ذلت عمر بن الخطاب ان يفتن مع صاحبه صلى الله عليه وسلم
في الحجرة فاتي اليها ابن عمر مسلم عليها **واستاذن** لها في الدخول ثم
دخل عليها فوجدها قاعدة تنكي من اجله فقال لها **يقرا عليك** عمر بن
الخطاب السلام **ويستاذن** ان يفتن مع صاحبه فقالت كنت اريد
لنفس ولا وشية به ولا ضفته بالدقن عند صاحبه اليوم علي نفسي فلما
اقبل ابن عمر علي منزل ابيه بعد ان فارق عائشة ففعل لعمر هذا **عبد**
الله بن عمر قد جاء قال عمر اني من الارض كانه كان مضطجعا فامرهم
ان يقعدوه **فاستدعوا** عمر بن الخطاب او هو ابن عباس اليه فقال لابنه
مالد بك قال الذي يحب محمد بن ضمير الضب **يا امير المؤمنين اذنت قال**
المجد لله ما كان من شئ الضب ضبر كان وسقط لا يذرف من الي
من ذلك الذي اذنت فيه **فاذا انا قضيت** وفي نسخة قبضت فاجلوني الي
الحجرة بعد فمحمدي **موسى عليها** فاذا فرغت فقل لها **يبتا ذلت** عمر ان يفتن
مع صاحبه **فان اذنت** فادخلوني وان ردتني ردي الي مقابر المسلمين
خاف رضي الله عنه ان يكون الاذن الاول جامه لصدوره في حياته وان
ترجع بعد موته **وجا ام المؤمنين حفصة بنت عمر اليه** والنسابة تسير معها
فلما راياها **تمنا** بال بعد النون ففعلت عليه اي دخلت علي عمر ففعلت
ولا يذرف عن الحموي والمستمل في ففعلت عنده ساعة **واستاذن** الرجال
في الدخول علي عمر **فوجدت** دخلت حفصة دافلا لهم مد فلا اهلا وسط
قوله لهم من الفزع وثبت في اليونانية وغيرها **فتمننا** بكاهما من المكان

ابن الحجاج عن سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
انه قال سمعت ابا ابراهيم بن سعد بسكون العين عن ابيه سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله
عنه حين خرج الي تبوك ولم يستصحبه فقال اتخلفني مع الذرية اما
بتكليف الميم **توفي ان تكون ممي بمنزلة هارون من موسى** المشار اليه في
قوله تعالى قال موسى لاهيه لهارون اتخلفني في قومي اي بني اسرائيل
حين خرج الي الطور وزاد مسلم الا انه لا بني بعدي وزاد في رواية
سعيد بن المسيب عن سعد قال علي رضي الله عنه في الامم بعد الوفاة
واستدل به الشيعة على الخلافة لعلي بعد علي رضي الله عنه
بان الخلافة في الاصل في الحياة لا تقتضي الخلافة في الامم بعد الوفاة
مع ان القياس يقتضي موت هارون المفدي عليه قبل موت موسى
وان كان خليفة في حياته في امر خاص فكذلك هارون في الامم خاصة
بعد الخلافة الخيرية دون غيره لكان القربة مكان استقلاله في
الاهل اولي من غيره وقال في شرح المشكاة قوله من خبر المبتدأ
ومن اتصالية ومتعلق الخبر خاص والبا زيادة كما في قوله تعالى فان
امنوا بمثل ما امنتم به اي فان امنوا ايماناً مثل ايمانكم بعني انت متعلق بي
وقال من ممي بمنزلة هارون من موسى قال وعليه تشبيه وجه
الشبه منهم بيته بقوله الا انه لا بني بعدي فخرج ان الاتصال
المذكور بينهما ليس من جهة النبوة بل من جهة ما دونها وهو الخلافة
وكان هارون المشبه به اذ كان خليفة في حياة موسى دل ذلك على
تخصيص خلافة علي للنبي صلى الله عليه وسلم بحياة وهدى الحديث
اخرجه مسلم في الفضائل والشمائل في المناقب وابن ماجه في السنة
وبه قال **حدثنا علي بن محمد** بفتح الجيم وسكون العين المهمل ابو
الحسن الجوهري الهاشمي مولاهم **حدثنا شعيب بن الحجاج عن ابي**
الموحدة السلمي عن علي رضي الله عنه انه قال اهل العراق لما قدموا
واخبرهم ان رايه كراي عمر عدم بيع امهات الاولاد وانه رجع عنه فراي
ان يبعث وقال له عبيدة السلمي رايك وراي عمر في الجماعة احب
الي من رايك وهذا في الفرقة **امضوا صيا** ولاي ذر عن الكشيدي
علي ما كنتم **تقصون** قبل فاني اكره الاختلاف علي الشيخين والاختلاف
الذي يودي الي التنازع والفتن والافلاخلاف الامم رحمة ولا زال علي
ذلك حتى تكون للناس جماعة للناس جا رومجور وجماعة اسم يكون
ولا ي ذر حتى يكون للناس جماعة الناس بالرفع اسمها قاله خبرها

اواموت

اواموت بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي او انا اموت والنصب عطفاً على حتي
يكون كلمات اصحابي وقد اختلفت في بيع امهات الاولاد فغن
علي وابن عباس وابن الزبير الجوز قال في البروضة وعن الشافعي
ميل للقول ببيعها وقال الجمهور للشافعي فيه اختلاف قول وانما
ميل للقول اشارة الي مذاهب من جوزه ومنهم من قال جوزه في القديم
وعلي هذا اتفق بموت السيد وحيان احد هلاله اجاب صاحب التفسير
والشيخ ابو علي والثاني نعم قاله الشيخ ابو محمد والصيد كاني كالمدر
قاله الامام وعلي هذا يجعل ان يقال اتفق من راس المات ويحمل من
الثلاث فاذا قلنا بالمد لهب انه لا يجوز بيعها فحضي قائم بجوازه فولي
الرويان عن اصحاب انه ينقض قضاءه وما كان فيه من خلاف بيحت
القول الاول فقد انقطع وصار مجمعا علي منعه ونقل الامام فيه وجهين
فكان ابن سيرين محمد بالسند السابق **يرى** اي يعتقد ان علامة ما
يروى ما يرويه الرافضة **علي علي** ولا يروي ذرو الوقت وابن عساكر عن علي
من القول المشتملة علي مخالفة الشيخين **الكذب** بالرفع خبر المبتدأ الذي
هو عامة ما يروي ووقع في رواية ابي ذر حديث سعد بعد حديث
علي هذا **ابا**
الهاشمي ابي عبد الله اسلم قديما ولها جد الهجريين وهو شقيق علي
واسن خلفه بعشر سنين **رضي الله عنه** وسقط لابي ذر لفظ باب ونبت
له الهاشمي **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** له ما وصله في عمرة القضاء
اشبهت ظفري بفتح الظاء وسكون اللام **وخلقني** بضمها وبه قال **حدثنا**
احمد بن ابي بكر واسم ابي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مسعب
ابن عبد الرحمن بن عوف ابو مصعب الزهري المدني قال **حدثنا محمد بن**
ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهلي عن ابي ابي محمد بن عبد
الرحمن عن سعيد القنبري بضم الموحدة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان الناس كانوا يقولون **آل قرا بهريرة** من رواية الحديث **واني كنت**
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح السين بضم الموحدة فقتلني
معجة مكسورة بفتح الموحدة مفتوحة ولا ي ذر عن الكشيدي ليشيع
بلام مكسورة فتحتية مفتوحة وسكون المعجمة بلفظ المضارع **حتى**
وللا رجة عن الحموي والمستطلي حين **اعل الحسير** بالمد اي الحسير
الذي جعل في عجيته الحير وفي نسخة الحير بالموحدة والزاي اي
الحير المادوم قاله في المصباح والعدة وزادوا الحير بضم الموحدة والاري
الادم وتبع في ذلك الكرياني **ولا البس الحسير** بالحاء المهمل المفتوحة
وبعد الموحدة المكسورة تحتية ساكنة فزا من البرود ما كان موثقا مخططا

ولا بن عساكر وابي ذر عن الكشي يني الحريز ولا يخدمني فلان ولا فلانة
وكنيت الصق بطي بالحصباء من الجوع لتكس حجارة الجوع شدة بيرودة
الحصباء وان كنت لا تستقر الرجل بالهنا اي اطلب منه ان يقرين الالة
من القرآن العزيز هي اي والحال ان تلك الالة معي اي اظفها وقال
الحافظ ابن حجر والزر كمش اي اطلب منه القرا اي الضيافة كما وقع
مبيناً في رواية ابي نعيم في الحلية عن ابي هريرة انه وجد عمر فقال
امريني فظن انه من القراء واخذ يقره القرآن ولم يطعمه قال
واما اردت منه الطعام وهذا الذي قاله برده قوله الالة كما قاله
العيني وصاحب المصابيح قال لعل علي انها فضيت ان اوجه واحاب
في انتفاض الاعتراض بانه اذا جمل على التحد فحيث يكون في القصة
استقرا بالهنا او مع التصريح بالالة فهو من القراء جزئاً وحدث لا
بل بسهيل الهمة امكنت ارادة التورية كما في رواية ابي نعيم قلت
ولهذا الحديث رواه المؤلف في الاطعمة من طريق عبد الرحمن بن ابي
سببة عن ابن ابي قديك عن ابن ابي ذيب عن ابي سعيد كاهنا
الاستقرا بالهنا وذكر الالة ورواه ايضا الترمذي في المناقب عن
ابي سعيد الاسدي عن اسماعيل بن ابراهيم التيمي عن ابراهيم ابي
اسحاق المخزومي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة بلفظ ان كنت
لا تستقر الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الالة
من القرآن انا اعلم بها منه ما اسيلة الا يطعمني شيئا فقلت اذا
سالت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يد هب بي الي منزله فيقول
لا هراته يا اسما اطعمينا فاذا اطعمنا اجابني وكان جعفر يحسب
المساكين ويجلس اليهم ويحد ثم ويحد ثوبه وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكتبه بابي المساكين ثم قال هذا حديث غريب
وابو اسحاق المخزومي هو ابراهيم بن الفضل المدني وقد تكلم
فيه بعض اهل الحديث من قبل حفظه فقد ثبت ان قوله استقرا
بالهنا من القراء مع التصريح بالالة منقح الجمل على التحد وجمعا
بين ما ذكره رواية ابي نعيم المذكورة وهذا الحديث قد رواه ابن
ماجة في الزهد عن عبد الله بن سعيد الكندي عن اسماعيل
ابن ابراهيم التيمي عن ابي اسحاق المخزومي لكنه لم يقل فيه
وكنيت استقرا الرجل الالة هي معي كي ينقلب اي يرجع بي الي
منزله فيطعمني شيئا وكان اخيرا الناس بالثبات الهمة قبل الخابور
امضل ومعنا ولا يذرعن الكشي يني الحريز ولا يخدمني فلان ولا فلانة
فصحتان للمساكين بالافراد جئنا في ذر عن الكشي يني الحريز ولا يخدمني فلان ولا فلانة

طالبي

طالبي كان ينقلب بنا الي منزله فيطعمنا شيئا كان في بيته في موضع نصب
مفعول ثان لقوله فيطعمنا حتى انه كان يخرج بعض اليا من الحجاب
الي العكة وعما السمن التي ليس فيها شي يمكن اضراجه منها بغير
شئها فليشقه فليلق ما فيها اي في جواربها بعد الشئ وبه قال
حدثني بالافراد ولا يذرعن الكشي يني الحريز ولا يخدمني فلان ولا فلانة
الحيم ابن حجر لبا لهلي الصغير في الفلاس قال حدثنا ابن عمار
الواسطي قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد واسمه سعد الكوفي عن
الشعبي عن مربي بن شراحيل ان ابن عمر بن الخطاب قال ان اسلم
عليه ابن جعفر عبد الله قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين لقوله
عليه الصلاة والسلام له لعنيا لك ابون يطير مع الملائكة في السماء
اخرجه الطبراني وكان قد اصيب بموتة من ارض الشام وهو امير
بيده راية الاسلام بعد زيد بن حارثة فقاتل في الله حتى قطعت
يداه فاري النبي صلى الله عليه وسلم في كشف ثيابه له حين
مصرحين بالدم يطير بها في الجنة مع الملائكة وفي حديث ابي هريرة
عنه الترمذي والحاكم باسناد علي شرط مسلم انه صلى الله
عليه وسلم قال مربي جعفر السيلة في ملا من الملائكة وهو
مخضب الجناحين بالدم وفي حديث ابن عباس مرفوعاً دخلت
الجنة البارحة فرأيت فيها جعفر يطير مع الملائكة رواه الطبراني
وفي اخر من عنه ان جعفر يطير مع جبريل وميكائيل له جناحان
عمره الله من يديه قال ابو عبد الله البخاري في الجناحان في قول
ابن عمر هما كل واحد من يديه قال في الفتح لعله اراد بهذا اهل الجناحين
على المعنوي دون الحسي وهذا ثابت في رواية النسخي وحده
وسقط من اليونانية وكذا
المطلب وكنيته ابو الفضل وكان اسن من ابي النبي صلى الله
عليه وسلم بسنتين او ثلاث وكان جميلاً وسماً ابيض له خفيقان
معتدلاً وقيل طوالاً وكان فهارواه ابن ابي حاتم مرفوعاً امور
قريش كفا واولها وزاد ابو عمي وكان اراي حسن ودعوة
مرفوعة وقيل قيل انه اسلم قديماً وكان يكتم اسلامه واظهره يوم
الفتح وتوفي في خلافة عثمان قبل مقتله بسنتين بالمدينة يوم
الجمعة لا تفتي عشرة خلين من رجب او من رمضان سنة اثنين
وثلاثين وله ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه عثمان ودفن
بالقيع رضي الله عنه به قال حدثنا الحسن بن محمد اي ابن الصباغ
ابن جعفر اني قال حدثنا محمد بن عبد الله الطنصاري قال حدثني

بالافراد **ابن عبد الله بن المشي** يرفع عبد الله عطف بيان علي بن المرفوع
عن عمه **ثمامة بن عبد الله بن ابي** بالمثلثة المضمومة وتختف الميم
عن ابن رضى الله عنه **ان عمر بن الخطاب** رضى الله عنه كان اذا **مخطوا**
بفتح القاف وكسر الميم اصابعهم **العطاء استسقى** متوسلا بالعباس
ابن عبد المطلب للرسول الذي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم
فازدعم ان يصلها بمراعاة حقها الي من امر بصله الى رحام ليكون ذلك
وسيلة الي رحمة الله تعالى **قال الله** انكنا نتوسل اليك بنبينا صلى
الله عليه وسلم في حياتنا **فستسقى** اذا بعدة **توسل اليك** بفتح
نبينا العباس **قال فيسقى** وقال ابو عمر وكانت الارض اجريت
علي عهده احد ابا شديد اسنة سبع عشرة فقال كعب يا امير المؤمنين
ان بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة انبيائهم
فقال عمر هذا نعم النبي صلى الله عليه وسلم وصنوا بيه وسيد بني
هاشم منسبا اليه عمر وقال انظر ما فيه الناس ثم بعد المنبر ومعه
العباس فاستسقى فسقوا وما اصبحت قول عقيل بن ابي طالب
يعني سقى الله التلاد والاهلها **عشية** يستسقى بشيئة غير
توجه بالعباس في الحديث **داغيا** فهاذا حتى جاء بالدمية المطر
ولهذه الترجمة وصديتها سقطا من رواية ابي ذر والنسفي وقد
سبق الحديث في الاستسقا **باب**

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينسب لعبد المطلب
مونا كعلي وبنيه ومنسبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
بغير منسبة عطف علي منات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما وصله
في اخر علامات النبوة فاطمة **سيدة نساء اهل الجنة** وسقط الباب
لا في ذر وكذا قوله ومنسبة فاطمة الي اخذه وبه قال **حدثنا ابو الهيثم**
الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** قوا بن ابي حمزة عن الزهري محمد
ابن مسلم بن شهاب انه قال **حدثني** بالافراد **دعوة بن الزبير**
ابن العوام عن عائشة رضى الله عنها ان فاطمة عليها السلام ارسلت
الي ابي بكر الصديق تسالته **عن ابيها** النبي صلى الله عليه وسلم
فيما ولا بن ذر عن الكشي **بني** ما اذا **الله علي** رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ما اخذ من الكفار علي تسبيل الغلبة من غير قتال وتطلب
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم جميع المؤمنين وهي ثلث لبني النضر
التي يقتد فاطمة انما ملكه صلى الله عليه وسلم **التي بالمدينة** وميراثها
من **فدك** بفتح الفاء واللام المهملة بصروفا ولا في ذر وفدك بغير
صرف بلد بينهما وبين المدينة ثلاث مراحل ومن ما بقي من خمس حبيب

وهو سهمه عليه الصلاة والسلام **قال ابو بكر** رضى الله عنه لها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ابي انا معاشر الانبياء لا نورث
ما تركنا فهو صدقة وسقط لا في ذر لفظ فهو انما ياتي ال محمد عليه الصلاة
والسلام فاطمة وعلي وابناهما من **الله** الى الله تعالى قال الله ليس له
ان يزيد واعلى المال والى والله ما اعلى شيئا من صدقات النبي ولا في
ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ولا علي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد في الحسن فاني احشي ان تركت شيئا من امره ان ارفع **فشهد علي**
رضي الله عنه **ثم قال** انا قد عرفت ابا بكر فمضيت وكراي علي
فراهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقه **فكلم ابو بكر**
قال معتدرا عن منعه والذي نفسي بيده لقراية رسول الله صلى
الله عليه وسلم **احد الي** ان اصل من قرايتي قال صاحب التوضيح فيما
نقله عنه صاحب العدة قوله **فشهد علي** الي اخره ليس هذا من
الحديث انما كان ذلك بعد موت فاطمة وقد اتى به في موضع اخر انتم في
مطابقة الحديث للترجمة في قوله لقراية رسول الله وبه قال **حدثني**
بالافراد ولا في ذر **حدثنا** بالجمع من الحديث **عنه** بن عبد الوهاب
الحجبي البصري قال **حدثنا** هو ابن الحارث بن سليم الجهيمي قال
حدثنا شعبة بن الحجاج **عن** واقف بقاف بعد لها دال مهملة انه قال
سمعت ابي محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن ابي بكر رضى
الله عنهم انه قال **يخطب الناس ارقبوا** اي احفظوا **احد اصحاب الله**
عليه وسلم في اهل بيته فلا تؤذوه وهذا اخره ايضا في فضل الحسن والحسين
وبه قال **حدثنا** ابو الزيد **حدثنا** بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا**
ابن عتيبة سقيا **عن** عمر بن دينار عن ابن ابي مليكة عبد الله
عن المسور بن عمار رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال لما خطب علي بنت ابي جهل واسمها جويرية اسلمت وبايعت
فاطمة بضم الفاء بفتح الموحدة وسكون الضاد المعجمة اي قطعة مني **من**
اغضبت اغضبتني زاد في رواية ويؤذيها اذا قالوا فففيه تحريم
اي اياه صلى الله عليه وسلم بكل حال وعلي كل وجه وان تولد الميراث
ما امله حيا وهذا من خصائصه وهذا الحديث اخرجه ايضا في
النكاح والطلاق ومسلم في الفضائل وابوداود في النكاح والترمذي
والنسائي في المناقب وبه قال **حدثنا** يحيى بن زعدة بالقاف والراي
والعين المهملة المفتوحات المقرئ المكي المودن قال **حدثنا**
ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد

الرحمن بن عوف عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي وفي
نسخة من الفرع التي تبين فيها فسارها بشي بقتل يد الراثم عاها
فسارها فصكت قالت اي عائشة فسالتها عن ذلك الذي قاله لها
فبكت وضجكت زادني رواية مسروقة عند المصنف فقالت ما كنت
لا فشي سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بعد وفاته
صلى الله عليه وسلم سارها النبي صلى الله عليه وسلم بقتل يد الرا
فاخبرني انه يقبض في وجهه الذي في وجهه فبكت لذلك ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فبكت لذلك واتبعه بسكون
الوقتية بعد فمخ وفتح الموعدة وهذا الحديث وسابقه سقطا
لا يذروا لنفسني لسبق ثابتهما باسناداه ومثله في علامات
النسوة ومجي اولهما في مناقب فاطمة مطولا فهو اوجه من اثباتهما
باب ما جاء في الزبير بن العوام بن خويلد
ابن ابن اسد بن عبد العزى بن مقي بن كلاب مبن مرة بن كعب
ابن لوي يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصي وبنسبها الى اسد
فيقال القريشي الاسدي واهله صفية بنت عبد المطلب عمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت ولها جرت واسلم هو رضي الله عنه
وهو ابن خمسة عشر سنة وعند الحاكم بسند صحيح وهو ابن ثمان
سنتين وحضر اليوم موت وفتح مصر مع عمر بن العاص وشهد الجمل مع
عائشة وقتل بوادي السباع راجعا عن حرب اهل الجمل سنة ست
وثلاثين رضي الله عنه **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله
في سورة براءة هو اي الزبير بن العوام رضي الله عنه وسلم
بفتح الحاء المهملة والواو وبعد الالف را فتحتية مستدرة قال المؤلف
وسمي الحواريون اي حواري عيسى اي عيسى وهذا اوصله
ابن ابي حاتم وقيل لصفاء قلوبهم وعملة الترمذي عن ابن عسلة الحواري
الشامري قال **حدثنا خازن** الدين **حدثنا** بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة
القطواني قال **حدثنا علي بن مسهر** بفتح الميم وسكون المهملة وكسر
الها القريشي الكوفي قاضي الموصل **عن هشام بن عروة عن ابيه**
عروة بن الزبير انه قال **اخبرني** بالافراد **سروان بن الحكم بن ابي**
العاص بن اموية الاموي المدني قال **اصاب عثمان بن عفان رضي**
الله عنه رجاء شديد بالرفع فاعل وعثمان مفعول **سنة الرعاء**
سنة احدي وثلاثين كما عند ابن شبة في كتاب المدينة وكان للناس
فيها رجاء كثير حتى حبسه اي حبس عثمان الرعاء عن الحج واوصي

فدخل

فدخل عليه رجل من قريش لم يقف الحافظ ابن حجر على تسميته قال
له **استخلف** خليفته بعد موتك قال **عثمان** وقالوا اي قال الناس
لهذا القول قال **الرجل نعم** قالوا قال **عثمان** ومن استخلف
فبكت الرجل **فدخل عليه علي عثمان** رجل اخبر فقال مروان احب
الحارث بن الحكم اخا مروان الراوي فقال لعثمان **استخلف** خليفته
بعدك فقال **عثمان** وقالوا اي الناس ذلك قال **الحارث نعم** قالوا
ذلك قال **عثمان** ومن هو الذي قالوا اني استخلفه فبكت الحارث
قال **عثمان** فلعلمهم قالوا **استخلف الزبير** قال **الحارث نعم** قال **اسا**
بالتحقيق والذي نفسي بيده انه لم يجرهم ما علت اي هو الذي علمته او
ما صدقته اي في علمي اي في شي مخصوص كحسن الخلق وان كان
اي الزبير كجهنم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذي اشاروا
باستخلافه وهذا الحديث وقد ذكره النسائي في المناقب عن معاوية
وبه قال **حدثني** بالافراد **ولا يذروا** في در حديثنا بالجمع **عبد بن اسحاق**
الحباري القريشي قال **حدثنا ابو اسامة** حاد بن اسامة **عن هشام** انه
قال **اخبرني** بالافراد **اي عروة بن الزبير** قال **سمعت مروان بن الحكم**
يقول كنت عند عثمان بن عفان رضي الله عنه **انه رجل لم يسم**
فقال استخلف قال عثمان وقيل ذلك بخلاف هيبة الاستغمام ولا يذروا
عن الحموي والمسملي ذلك باللام قال **الرجل نعم** قيل ذلك **الزبير**
اي الذي قيل باستخلافه هو الزبير اما بالتحقيق والالف ولا يذروا
عن الكشتميني ام بخلافها والله انكم لتعلمون انه اي الزبير خيركم
قال ذلك **ثلاثا** وبه قال **حدثنا مالك بن اسحاق** بن زياد بن درهم
ابن عثمان الهادي الكوفي قال **حدثنا عبد العزيز** هو ابن ابي سلمة
هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماحضون بكسر الحاء
بعد هاتين معجمة معنومة المدني **حدثنا** **عبد بن محمد بن المغيرة**
ابن عبد الله بن الهادي مصغرا التميمي المدني **عن جابر** هو ابن عبد
الله الانصاري رضي الله عنه **انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم**
ان لكل بني حواري كذا في فريخ اليونانية بمثناة تحتية منصوبة اسم
ان يدون الف مصحح عليها اي انصارا وان حواري اي ناصري
الزبير بن العوام رضي الله عنه وبه قال **حدثنا احمد بن محمد** وهو
ابن شبيب فيما قال الدارقطني او هو العباس مودويه المروزي
فيما قاله ابو عبد الله الحاكم وزاد الكلابي السمسار وصبوب قال
اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال **اخبرنا هشام بن عروة**
عن ابيه عن ابن الزبير عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال

كنت يوم الاحزاب لما حاصروا قريش ومن معهم المسلمين بالمدينة وحفر
الحندق لذلك **فجعلت** بينهم الحميم وكسرا العيل وسكون اللام **انا وعمر بن**
ابن سلمة بينهم العيل القريش المخزومي المدني ربيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم واسمه ام سلمة **في النساء** يعني بشوة النبي صلى الله
عليه وسلم **فمنظرت فاذا انا بالزبير** ابيه علي **فرسه** **فختلف** اي يجي
ويذهب **اي بني قريظة** اليهود **مدينتين** او **ثلاثا** بالشك كذا اثبات
مرتبة او ثلاثا في كل ما وقف عليه من الاصول وعزاه الحافظ ابن
حجر وتبعه العيني لرواية الاسماعيلي من طريق ابي اسامة لا يقال
ان مراد الحافظ زيادة ذلك عند الاسماعيلي على رواية البخاري
بعد قوله **رايتك** **فختلف** انه ذكر ذلك عقب قوله السابق **فختلف**
اي بني قريظة قبل لاحقه **فلما رجعت قلت يا ايها** **فختلف** اي
يجي وتذهب الي بني قريظة **قال** مستفهما استفهام تقدير **او هل**
يا بني يا بني قلت ولا يذوق **قال نعم** **رايتك** **قال كان رسول الله صلى**
الله عليه وسلم **قال من يات بني قريظة فيا تدين** **فجبرهم** بقتية ساكنة
بعد الفوتية ولا يذوق **عن الكشيدي** فيا تدين **فما انطلقت**
اليهم فلما رجعت **فجبرهم** **جمع** **لوي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين**
ابويه في القفا **تعلما** **اي واعلا** **لقدري** لان الانسان لا يقدر الا من
يعظمه فيبذل نفسه له **فقال قد ان ابني وامي** **ومني الحديث** صححة
سماع الصغير وانه لا يتوقف على اربع او خمس لان ابن الزبير كان
يومئذ ابن سنين واشهر او ثلاثا واشهر بحسب الاختلاف في
وقت مولده **ومني تاريخ الحندق** **تدبير** **فوله فلما رجعت**
قلت يا ايه **الحافظ ابن حجر** انه مدبر **لا وقع مينا** في رواية
مسلم من طريق علي بن مسهر عن هشام حديث ساقه الي بني قريظة
ثور قال **قال هشام** **واخبرني** **عبد الله بن عمرو** **عن عبد الله بن**
الزبير **قال** **فذكرت ذلك** **لابن الزبير** **مساقه** **من طريق ابي اسامة**
عن هشام **قال** **لما كان يوم الحندق** **فساق** **الحديث** **بجوه** **ولم يذكر**
عبد الله بن عمرو **ولكن** **ادرج** **القصة** **في حديث هشام** **عن ابيه**
عن الزبير **انتم** **وبه قال** **حدثنا علي بن حفص** **الحجازي** **المروزي**
سكن عسقلان **قال** **حدثنا** **ابن المبارك** **عبد الله المروزي** **قال**
اخبرنا هشام بن عمرو **عن ابيه** **عبد الله بن الزبير** **بن العوام** **ان اصحاب**
النبي صلى الله عليه وسلم **الذين** **شهدوا** **وقعة اليرموك** **في اول**
خلافة عمر **ولم يقف** **الحافظ ابن حجر** **علي** **تسميته** **واحد** **منهم** **قالوا** **الزبير**
يوم وقعة اليرموك **بقتية** **مغفوفة** **ورأس** **ساكنة** **وميم** **مضمومة**

اخره

اخره كاف موضع بالشام كان فيه الوقعة بين المسلمين والروم **الا بالتحنيف**
لشدة **بهم** **الشين** **المحبة** **اي علي** **المشركين** **فشد** **معك** **عليهم** **فحل**
الزبير **عليهم** **فقد روى** **اي الزبير** **صريحين** **علي عاتقه** **يليهما** **صريه**
منه **يا يوم** **رجم** **الضاد** **وكسرا** **الرام** **بنيا** **للفعل** **يوم** **وقعة** **بذوق**
عروة **بن الزبير** **بالسند** **السابق** **فكتب** **ارسل** **اصابي** **في تلحق**
الضربات **الثلاث** **يسكون** **را** **الضربات** **في** **اليونانية** **العبار** **انا** **صغير**
وقد كان **المسلمون** **في** **وقعة اليرموك** **خمسة** **واربعين** **الفا** **وقتل**
سنة **وثلاثين** **الفا** **والروم** **سبع** **مائة** **الف** **وكان** **مع** **عبيدة** **بن** **الاحمر**
من **عرب** **عنان** **سنتين** **الفا** **وكانت** **الدولة** **للمسلمين** **فقتلوا** **من**
الروم **مائة** **الف** **وخمسة** **الف** **نفس** **واسروا** **منهم** **اربعين** **الفا** **ولشدة**
من **المسلمين** **اربعة** **الف** **با** **ذكر طلحة**
ولا يذوق **عن الكشيدي** **مناقب** **طلحة** **ابن عبيد الله** **بهم** **العين** **فتح**
الموقعة **ابن عثمان بن عمرو** **بن عمرو** **بن عامر** **بن عثمان** **بن كعب** **بن**
سعد **بن تميم** **بن مرة** **بن كعب** **يجمع** **مع** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **في**
مرة **بن كعب** **ومع** **ابن بكر** **الصديق** **رضي الله عنهما** **في** **كعب** **بن سعد**
ابن تميم **وكان** **يقال** **له** **طلحة** **الخير** **وطلحة** **الجور** **وامه** **الصعبة** **بنت**
الحضر **بن** **اختا** **العلاء** **اسلمت** **وهاجرت** **وعاشت** **بعدها** **قليل**
وقتل **طلحة** **يوم** **الجل** **سنة** **ست** **وثلاثين** **وذكر** **ان** **علي** **رضي الله**
عنه **لما** **وقف** **علي** **مصر** **طلحة** **بكي** **حتى** **احضل** **لحيته** **بدموعه**
ثم **قال** **اني** **لا** **رجوان** **الكون** **انا** **وانت** **من** **قال** **الله** **فيهم** **وتزعنا**
ما **في** **صدورهم** **من** **كل** **احزان** **علي** **سور** **متقا** **بلين** **وقال** **عمر** **رضي**
الله عنه **في** **طلحة** **بن** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **وهو** **عنده** **راحت**
وهذا **وصلة** **المولف** **مطولا** **في** **مقتل** **عثمان** **السابق** **وبه قال**
حدثني **بالافراد** **ولا يذوق** **عن** **محمد بن ابي بكر** **المقدم** **بهم** **الحميم**
فتح **القاف** **والدال** **المهمل** **المشدة** **والميم** **المكسورة** **قال** **حدثنا**
معتز **عن** **ابيه** **سليمان** **النبخي** **عن** **ابي عثمان** **عبد الرحمن** **الهمداني** **انه**
قال **لم** **يق** **مع** **النبي** **ولا يذوق** **عن** **ابيه** **صلى الله عليه وسلم** **في** **بعض**
تلك **الايام** **ايام** **وقعة** **احد** **التي** **قاتل** **فيها** **رسول الله صلى الله عليه**
وسلم **المشركين** **غير** **طلحة** **يرفع** **غير** **علي** **الفاغلية** **وسعد** **عن** **حدثنا**
اي **عن** **حدث** **بطلحة** **وسعد** **حدث** **بذلك** **ابو عثمان** **وبه قال** **حدثنا**
مسدد **هو** **ابن** **مسدد** **قال** **حدثنا** **خالد** **هو** **ابن** **عبد الله** **الواسطي**
قال **حدثنا** **ابن ابي** **قال** **الاسماعيلي** **واسم** **ابن** **خالد** **سعد** **عن** **قيس** **بن**
ابي حازم **بالحا** **المهمل** **والزاي** **واسم** **عوف** **الاحمسي** **البحلي** **قدم** **المدينة**

بعد وفاته صلى الله عليه وسلم انه قال رايت يد طلحة التي وقب
بفتح الواو والقاف المحققة هذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد بعض
المستكرين ان يضربه يوم احد قد شلت بفتح المعجمة واللام المشددة
وضم الشين خطا او قليل اوله ردية والشكل نقص في الكف وبطلان
لعلمها وليس معناه القطع كما زعم بعضهم وفي الترمذي عن جابر
ابن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان ينظر الي شهيد يمسي على وجه الارض فليتنظر الي طلحة بن عبيد
الله وكان من انزل الله فيه فمنهم من قضى نحبه رواه الترمذي
وعنده ايضا حديث علي بن ابي طالب قال سمعت اذني من فم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والزبير حيار
اي في الجنة باب مناقب سعد بن ابي وقاص
بفتح الهمزة والقاف الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه
وسلم لان امه امينة منهم واقارب الام اخوال وهو سعد بن مالك
بن زيدان اسم ابي وقاص مالك بن ابيب بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب بن مرة يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم
في كلاب بن مرة والبيب جد سعد عم امينة ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخو ابنيها وهب وام ولعب حنة بنت سفيان
ابن امية بن عبد شمس بنت عمم ابي سفيان بن حرب وشهد
بدر والحديبية وسائر المشاهد وهو احد السبعة الذين
جعل عمر فيهم الشورى وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك بحاج
دعوته وترجي وتوفي سنة خمس وخمسين عن ثلاثة وثلاثين
سنة وسقط باب ابي ذر ف قوله مناقب مدفوع وبه قال
حدثني بالامراء ولا بي ذر حدثنا محمد بن المثنى الغفرى قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال سمعت يحيى بن اسحاق
القطان قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا هو ابن
ابن جهم وقاص رضي الله عنه يقول سمعت ابي النبي صلى الله عليه
وسلم في التقدير ابيهم فقال فدا ان ابي واحي يوم احد كما فعل ذلك
للمرءى وهذا الحديث اخرج في البخاري ومسلم في الفضائل
والترمذي في الاستبصار والمنافق والنسائي في السنة وروى
قال حدثنا مكى بن ابراهيم الحنظلي ولا بي ذر المكي بن ابراهيم
بن زياد قال حدثنا هشام بن هاشم بكسر الهاء بعدها معجمة
في الاول كذا في فرع اليونانية وفي غيرهما بفتح الهاء فلف
فحين كان الثاني المتفق عليه وهو الذي في اليونانية فالظاهر

ان الذي في الفرع سمي وهو ابن عتبة بن ابي وقاص الزهري عن عامر
ابن سعد سكون العين عن ابيه سعد بن ابي وقاص انه قال
والله لقد رايتني وانا ثالث الاسلام اي انه كان ثالث من اسلم
اولا اي من الرجال وبه قال حدثني بالامراء ولا بي ذر حدثنا
ابراهيم بن موسى الفراء الصغير الرازي قال اخبرنا ابن ابي زائدة
هو يحيى بن زكريا بن ابي زائدة واسمه ميمون الهمداني الكوفي
قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بفتح الهاء بعدها الف في الحديث
وعتبة بضم العين المهمل وسكون الفوقية بعدها موحدة ابن
ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه قاله بحسب ما علمه والا فقد اسلم قبله غيره ولقد
مكثت سبعة ايام واني ثالث الاسلام وهذا يحمل على الحوار بالافني
ليخرج خديجة وعلي او قاله بحسب ما اطلع عليه لان من اسلم اذ كان
كان محققا ايمانه وقال ابو عمر بن عبد البر انه اسلم قديرا بعد سنة
هو سابقهم وهو ابن تسع عشرة سنة قبل ان تفرض الصلاة
عليه يد ابي بكر الصديق قال به اي تابع ابن ابي زائدة ابو اسامة
حماد بن اسامة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة السابق
وهذه المتابعة وصلها المؤلف في الاسلام سعد وبه قال حدثنا
عمرو بن عون بفتح العين فهما ابن اوس الواسطي البزاز قال
حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن اسماعيل بن ابي خالد النخعي
عن قيس بن عواين ابي حازم انه قال سمعت سعدا هو ابن ابي وقاص
رضي الله عنه يقول اني اول العرب ربي في سبيل الله عمر
وطر وذلك في سرية عبدة بضم العين ابن الحارث بن المطلب بن عبد
مناف الذي بعثه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستين
راكبا من المهاجرين فهم سعد بن ابي وقاص الي رابع ليلقوا عبرا
لقريش في السنة الاولى من الهجرة فتراموا بالسهام فكان سعد اول
من رمي في سبيل الله قال وكنا نقذف اجمع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا نطعم الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع عند قضا الحاجة
كما يضع البعير او الشاة اي يجمعهم يخرج منهم مثل البعير ليسه وعدم
الغذاء المألوف ما له غلط بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام اي لا يخلط
بعضه ببعض لئلا يفسد ثم اصحت بظا السند تعذر في بعض مملعة فداي
فدا تعذر في من التاديب علي السلام اي فلفني الصلاة وتغير في
بابي لا يصح فغير عن الصلاة بالاسلام كما عبر عنها بالامان في قوله

تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم إني أنا بانها عماد الدين وراسي الإسلام
لقد خلت إذا بالتونين وصلى علي مع سابقتي في الإسلام أن كنت لم
أحسن الصلاة وأفقر إلى تعليم بني أسد **وكانوا أشوا بفتح الواو**
والشعين المعجزة وسكون الواو به **بعد الي محمد بن الخطاب رضي**
الله عنه قالوا لا يحسن يصلي وقصته مع الدين زعموا أنه لا يحسن
الصلاة مرة في صفة الصلاة وهذا الحديث أخرجه في الإطعمة
والرفاق ومسلم في آخر الكتاب والترمذي في الزهد والشمسي
في المناقب والرقائق وابن ماجه في السنة **باب**
ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم جمع صهرها لكسر قال في
القاموس زوج بنت الرجل وأخته والأختان اصهارا لها وقد
صاهرهم وفهم واصهر بهم والهم صار فهم صهرا انتهى والأختان
جمع حتن وهو كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ فالمراد هنا الأول
وسقط الباب لا يري ذكرهم **ابو البرقيع** لقيط وقيل مقسم بكسر الميم وقيل
هشيم **ابن الربيع** بن ربيعة بن عبد الغزي بن عبد شمس بن عبد
مناف وأمه هالة بنت خويلد اخت خديجة وبه قال **حدثنا أبو**
اليمان الحكم بن باقر قال أخبرنا شعيب هو ابن أبي حمزة عن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب أنه قال **حدثني** بالافراد **علي بن حسين**
هو ابن علي بن أبي طالب أن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال
أن عليا خطب بنت أبي جهل جويرة بنهم الجيم وقيل الكور فسمعت
بذلك فاطمة رضي الله عنها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له **يزعمون أنك لا تعصب ليناك إذا أوزين وهذا علي**
فأجابه أي يريد أن يتكلم **بنت أبي جهل** وأطلق عليه اسم نكح حجازا بغير
نكده له **فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم** خطيبا يشيع الحكم
الذي سيقترره ويأخذوا به علي بسبيل الوجوب أو الأولوية قال
المسور **فسمعتهم حين تشهد يقول أما بعد فإني أتكلم أبا العاص**
لقيط بن الربيع أي أئنته عليه الصلاة والسلام زبيب أكبر نياته
وكان ذلك قبل النبوة **حدثني** **وصدقني** بتحقيق الدال بعد
الصاد أي في حديثه ولعله كان شرط عليه أن لا يتزوج علي زبيب
فلم يتزوج عليها وكذلك علي فان يكن كذلك فيجوز أن يكون نسى
ذلك الشرط **وان فاطمة بصنعة** بفتح الموحدة فقط وسكون المعجزة
ولا يري ذكره المجوي والمستهل مضمعة ميم مضمومة بدل الموحدة
وعن معجزة بدل المهلة مني **وإني أكره أن يسوها أحد علي أو غيره**
والله لا يجمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عذراء الله

العاصم

أبي

أبي جهل أو غيره **عند رجل واحد فترن علي الخطبة** بكسر الخاء
المعجزة قال ابن داود فيها ذكره المحب الطبري صدم الله علي علي
أن يتكلم علي فاطمة حياتها لقوله تعالى وما أتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وقال أبو علي السجستاني في شرح التلخيص
لجزم التزويج علي بنات النبي صلى الله عليه وسلم **وراد محمد بن محمد**
ابن حنبل بفتح الحين وسكون الميم وحمله بفتح الحين المهملة
بينهما لام ساكنة وأخرى مفتوحة بعد الحال الثانية ما وصله في
أوائل الحديث **عن ابن شهاب** عن الزهري **عن علي** ولا يري ذكره
الكشيبي زيادة ابن الحسين عن مسور **سبع النبي صلى الله**
عليه وسلم الحديث بطوله وذكر فيه سواه من بني عبد شمس
هو أبو العاص بن الربيع **فأثنى عليه** خبرا عني مما أخرجه أياه فاصن
الثناء **قال حدثني** **وصدقني** بتحقيق الدال **ووعده** أن يرسل
الي زبيب أي لما اسر بهد رمع المستركين وفدي وشرط عليه علي
الله عليه وسلم أن يرسلها له **خوفني** لي بتحقيق الفايذ لك وأمر
أبو العاص مرة أخرى وأجارت زبيب وأسلم ورد لها اليه النبي صلى
الله عليه وسلم الي نكاحه وولدت له أمانة التي كان يحملها النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي **باب**
مناقب زيد بن حارثة مولاي النبي صلى الله عليه وسلم وكان
من بني كلب أسرى في الجاهلية فاستقراه حكيم بين حرام لعنته خديجة
فاستقاهه النبي صلى الله عليه وسلم منها وخبره النبي صلى الله
عليه وسلم لما طلب أبوه وعنه أن يفيده بين المقام عنده أو يذهب
معهما فقال يا رسول الله لا اختار عليك أحد أبا أو سقط باب لا يري
ذرو صنيعة فمناقب رفع **وقال البراء بن عازب** ما وصله في كتاب
الصلح **عن النبي صلى الله عليه وسلم** أنه قال **لزيد أنت أخونا**
ومولا نا وبه قال **حدثني خالد بن محمد** بفتح الميم وسكون المعجزة
وفتح اللام أبو الهيثم البجلي القطواني بفتح القاف والمهلة قال **حدثنا**
سليمان بن بلال قال **حدثني** بالافراد **عبد الله بن دينار** العدي
مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولاي ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه قال **بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا** الي أطراف الروم
حيث قتل زيد بن حارثة والد أسامة المذكور وهو المعجزة الذي أمر
بتجهيزه عند موته عليه الصلاة والسلام وأخذه أبو بكر بعده وأمر
عليه أسامة **بن زيد** بتشديد الميم من أمر فطعن بعض الناس في
أما رته بكسر الهمزة وكان ممن انتدب مع أسامة كبار المهاجرين

والأضار فيهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة وسعد وسعيد وقادة بن
السنان وسلمة بن أسلم فتكلم قوم في ذلك وكان أشد هم كلاما في
ذلك عياض بن أبي ربيعة المخزومي فقال يستعمل هذا الكلام
عليه المهاجرين فكلمت المقالة في ذلك فسمع عمر بن الخطاب بعض
ذلك فرده علي من تكلم وجأ الي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بذلك فغضب صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فخطب **فقال**
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكسر الهيرة في الفرج وفقها في
التي تدينه **نظفونوا في أمارته فقد كنتم تطعنون في أماره أبيه**
زيد من قبل في غزوة مؤتة وعين تطعنوا في الموضوعين بينهما في
الفرج وقال الكرماني يقال طعن بالرمح واليد يطعن بالضم وطعن
في العرض والعشب يطعن بالفتح وقيل هما لغتان فها وقال الطيبي
لهذا الخبر انما يترب علي الشوط بتا ويل التشبيه والتوبيخ ايمه
طعنكم الا ان فيه سبب لان اخبركم ان ذلك من عادة الجاهلية وهجرهم
ومن ذلك طعنكم في أبيه من قبل بحوقله تعالى ان ليسرق فقتل
سرق اخ له من قبل وقال التور بنسبتي انما طعن من طعن في أمارتهما
لانها كانا من الموالي وكانت العرب لا تربي تاملوا الموالي ونسبتكم
عن اتباعهم كل الاستكاث فلما جاء الله بالسلام ورفع قدر من لم
يكن له عندهم قدرا سابقا والهجيرة والعلم واليق عرف حقهم
المحفوظون من اهل الدين فاما المرتلون بالعادة والمحمتون بحب
الرياسة من الاعراب وروسا القبايل فلم يزل يخرج في صدورهم
شي من ذلك لا سيما اهل النفاق فانهم كانوا يسارقون الي الطعن
وتدالة التكبر عليه وكان صلى الله عليه وسلم قد بعث زيدا اميرا
علي عدة سرايا واعظمها جيش مؤتة وسار تحت رايته فيها جيش
الصحابه وكان خليقا بذلك لسوابقه وفضلته وقربه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم امر اسامة بن زيد في مرضه علي جيش منهم من
مستحيه الصحابة وفضل لا يهمل وكانه راي في ذلك سوي ما توسم فيه من
الحجابه ان يهمل الارض وتوطية لمن تلي الامر بعده لئلا ينزع احد
من طاعة ولينعلم كل منهم ان العادات الجاهلية قد عميت مسالكهم
وصفت معالمها **وام الله ان كان زيد خليف** بالخاء المعجمة المفتوحة
والقاف اي واليه ان الشأن وعني اصل ابن مالك وام الله لئلا كان
خليقا **للأمانة** اي حقيقا بها **وان كان لمن احب الناس الي** سقطت لام
لن من اصل ابن مالك وقال استعمل ان المحفظة المتروكة العمل عاريا
ما بعد ما من اللام الفارقة لعدم الحاجة اليها وذلك لانه اذا خففت

ان صار لفظها كلفظ ان الثاقبة فنجث التباس الاثبات بالنفي عند
تكون العمل فالزموا اللام المؤكدة مهيضة لها ولا تثبت الا في موضع صالح
للاثبات والنفي نحو ان علمت لفاضلا فاللام هنا لازمة اذ لو حذف
مع كون العمل مقروبا وصلاحيه الموضوع للنفي لم يتيقن الاثبات فلو
لم يصلح الموضوع للنفي جاز ثبوت اللام وحذفها **وان هذا** اسامة بن
زيد **لمن احب الناس الي بعد** اي بعد ابيه زيد وفي الحديث جواز
امارة المولي وتولية الصغير علي الكبير والمفضل علي الفاضل
والحديث من امراده وبه قال **حدثنا يحيى بن قزعة** يفتح القاف
والزاي القريشي المكي المؤذن قال **حدثنا ابراهيم بن سعيد**
يسكنون العين ابن ابراهيم بن عوف الزهرري **عن الزهرري** محمد بن مسلم
عن عروة بن الزبير **عن عائشة رضي الله عنها** انما قالت **دخل علي**
قاي قيل نزل الحجاب او بعده وهي تحجبه والقاي فلع الذي يلحق
الفروع بالامول بالنسبة والعلامات والمراد به ههنا مجز زياجهم
والزاي المشددة بعد هاراي اخري المدحجي **والنبي صلى الله عليه**
وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة معنطهم تحت كساء
واقداهما ظاهرة **فقال** القاي مجز زان هذه الاقدام **اقدام**
اسامة وابيه **بعينها من بعين** قال فسري بذلك الذي قاله القاي
النبي صلى الله عليه وسلم **واجمد فاضربه** بالقاف اخبر ولا يبي الوقت
وذروا ضربه **عائشة رضي الله عنها** قال في العدة لعله عليه السلام
لم يعلم انها معه ولم يظهر وجه المطابقة بين الحديث والدرجة قيل
سيتا نسي له يقول فسري بذلك النبي صلى الله عليه وسلم الي اخره
ولهذا الحديث اخرج ايضا في النكاح **ب**
ذكر اسامة بن زيد قال البرماوي قال لكرمانى انما لم يقل مناقب كما قال فيها
سبق لان المذكور في الباب اعم من المناقب كالحديث الثاني وسقط باب
لابي درخا للاحق مرفوع وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** ابورجا الثقفي
مولى ابي البغلائي وسقط ابن سعيد لابي درخا **حدثنا ليث** هو ابن سعيد
الاعلم **عن الزهرري** محمد بن مسلم شهاب **عن عروة** بن الزبير **عن عائشة رضي**
الله عنها ان **قريشا** **اهمهم** **شأن** **المخزومية** فاطمة بنت الاسود التي
سوقت عليها في غزوة الفتح **فقالوا من يجزي** بنحاسر عليه صلى الله عليه
وسلم بطريق الادلال **الا اسامة بن زيد** **حب رسول الله صلى الله عليه**
وسلم **بكبر** **حاص** اي محبوبه وقد مر في ذكر بني اسرائيل وسيد
قال **حدثنا علي** هو ابن عبد الله المدني قال **حدثنا سفيان بن**
عيينة قال **ذهبت** **اساله الزهرري** محمد بن مسلم بن شهاب **عن حديث**

المحزومية فاطمة **مضاج** بن قال علي قلت لسفيان بن عيينة فلم تحمله
ولا بي ذر فلم تحمله اي فلم يرو حديث المحزومية عن احد قال سفيان
وحدثته اي حديثها في كتاب كان كتبه **ايوب بن موسى** عن عمرو بن
سعيد بن العاص الاموي عن **الزهري** محمد بن عمرو بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنهما ان امرأة لتحمي فاطمة من بني محزوم سرق
حلبا فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يقطع يدها
فلم يجزئ يجسر احد ان يكلمه في ذلك فكله **اسامة بن زيد** فقال
عليه الصلاة والسلام له ولغيره ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم
الشريف تركوه فلم يقطعوا يده واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ثبت
قوله فيهم لا بي ذر عن الكشي مني لو كانت اي السارحة فاطمة بنته
صلى الله عليه وسلم سرق قطع يدها وضم المثل بفاطمة لانها
كانت اغزاهله وفيه منقبة عظيمة ظاهرة **اسامة بن زيد**
بالتقوين وسقط لفظ باب لا بي ذر بغير ترجمة وبه قال **حدثني** بن
بلا مزاد ولا بي ذر **حدثنا الحسن بن محمد** بفتح الحاء ابن الصباح الزعفراني
قال **حدثنا ابو عباد يعني ابن عباد** بفتح العين وكشديد الموحدة
فيهما الضمعي النضري قال **حدثنا الماحشون** عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة قال **اخبرنا عبد الله بن دينار** قال **نظر ابن عمر يوما**
وهو بالمسجد الواو الحال الي رجل يسبح ثيابه بالمشاة التمنية وثيابه
لصب على المفعولية ولا بي ذر عن الحوري والمستلمى لتسبح بالمشاة هـ
الفوفية ثيابه رفع على الفاعلية **من ناحية من المسجد** فقال **انظر**
من هذا البيت هذا عندي بالنون اي قريبا مني حتى انضجوا واخطه
وقال في الفتح وقد روي بالباء الموحدة من العبودية قال وكانه على
ما قيل انه اسود اللؤلؤ قال له اي لابن عمر **اشاب** لم يقف الحافظ
ابن حجر على اسمه اما بتحقيق الميم **تعرف هذا ايا ابا عبد الرحمن** وهي
كنية ابن عمر **هذا محمد بن اسامة** بن زيد بن حارثة قال ابن دينار
فطاها ابن عمر اي خفف راسه ونقرب يديه في الارض بالقاء المخففة
ويديه بالفتشية فعل ذلك تقظيما له **ثم قال لوراه رسول الله صلى**
الله عليه وسلم لاصبه كعبه **اسامة** وابيه زيد وهذا الحديث من
افراد به **قال حدثنا موسى بن اسما عيل** التبو ذكي قال **حدثنا**
معمر قال سمعت ابي سليمان يقول **حدثنا ابو عثمان** عبد الرحمن البجلي
عن **اسامة بن زيد رضي الله عنهما** انه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم انه كان يا ضده والحسن بن علي بن ابي طالب فيقول اللهم احبهما
بفتح الهاء وكسر الحاء وفتح الموحدة المشددة فاني احبهما بهنم الهرة

والموحدة

والموحدة وهذه منقبة عظيمة **اسامة** والحسن وهذا الحديث اخرجه
المولف ايضا في فضائل الحسن والادب والنسب في المناقب **وقال نعم**
بضم النون وفتح العين ابن حارث بن معاوية شيخ المولف عن **ابن المبارك**
عنه **الزهري** محمد بن مسلم انه قال **اخبرني** بالافراد **مولى** بالتقوين **اسامة**
ابن زيد هو حرملة بفتح الحاء وسكون الراء وفتح الميم **ان الحاج** بفتح الحاء
وتشديد الميم الاول **ابن امين** بن عبيد **ابن ام امين** حاضنة النبي صلى
الله عليه وسلم واسمها بركة ونسب امين الى امه لانها كانت اشهر
من ابيه عبيد بضم العين بن عمر وبفتحها ابن هلال الخوزجي البصري
ولشرقها لخصا **ابن زيد** صلى الله عليه وسلم **كان ابن ام امين** والد الحاج
اخا اسامة بن زيد **ام امين** لان زيد بن حارثة كان تزوجها
بعد عبيد فولدت له **اسامة** وهو اي امين **رجل من الانصار** **فرواه**
بالفاعطف علي مقدر بقديره ان الحاج بن امين دخل المسجد فصرخ
فراه **ابن عمر لم يركع ولا سجود** سقط لا بي ذر ولا سجوده فقال
له ابن عمر **اعد صلاتك** قال **ابو عبد الله** اي البخاري وهذا اساقط
لا بي ذر **حدثني** بالافراد **سفيان بن عبد الرحمن** المعروف بابن
ابنه شرجيل ابو ايوب الدمشقي قال **حدثنا الوليد بن مسلم**
القرشي الاموي الدمشقي وثبت ابن مسلم لا بي ذر قال **حدثنا عبد**
الرحمن بن محمد بفتح النون وكسر الميم البصري الدمشقي عن **الزهري**
ابن شهاب قال **حدثني** بالافراد **حرملة** بفتح الحاء الممثلة وسكون
الراء وفتح الميم **مولى اسامة بن زيد** **ابن زيد** بالهمزة هو مع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قيل فيه تجريد كان حرملة تجرد قال بينهما ان
مجرد من نفسه شخصا فقل بينهما هو وقيل التفات من الحاضر الي
الغائب اذ دخل الحاج بن امين المسجد فصرخ فلم يركع ولا سجوده
ولا بي ذر عن الكشي مني الحاج بن امين ابن ام امين قال ابن عمر **حدث**
صلاتك **الحاوي** الحاج قال لي ابن عمر يا حرملة من هذا الذي صلى
قلت له هو الحاج بن امين بن ام امين بركة بنت ثعلبة اسلمت
قدما فقال ابن عمر لو رايت هذا يعني الحاج رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصبه لمحبة امين وامه **فذكر حبه** **وما ولدته ام امين** من ذكر
وانثى وقوله وما يواو العطف في الفرع وعزاها في الفتح لرواها في ذر
والضمير على هذا في قوله فذكر حبه **اسامة** اي ميله ومنصب في الوثنية
علي واو ما ولا بي ذر فذكر حبه ما ولدته فخذ في الواو والضمير على هذا
لنبي صلى الله عليه وسلم وما ولدته هو المفعول قال اي البخاري

وحدثني ولاي بن زرارة في غير واحد من حديثي ولغيره وزادني
بعض اصحابي لوقم يعقوب بن سفيان اوالده علي فان كلامهم لما قاله في
 الفتح **أخرج عن سليمان بن عبد الرحمن المذكور وكأنت** اي ام ايمن
حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر وكان اصحاب هذا
 القدر لم يسمعه التجاري من سليمان فحمله عن بعض اصحابه فبين
 ما سمعه ما لم يسمعه **باب** **من اقرب عبد الله**
ابن عمر رضي الله عنهما كان يكنى ابا عبد الرحمن اسلم مع اسلام ابيه
 بمكة صغيرا وهاجر مع ابيه وانه زبيب ويقال رابطة بكت مطعون
 اخ عثمان وقد امد ابن مطعون ولفوا بين عشر وشهد المشاهدة
 كلها بعد بدروا احد واستصغر يوم احد وشهد الخندق وهو ابن
 عشر سنين وكان عالما محتمدا لزوجا للسنة فرورا من البدعة
 فاصحاب الامة وروي ابن وهب عن مالك قال بلغ عبد الله بن عمر
 ستا وثمانين سنة وافتي في الاسلام ستين سنة ونشرا فاع عنه
 علما جا وقال سفيان الثوري كان من عادة ابن عمر انه اذا اعجبه شيء
 من قاله تصدق به وقال رقيقة عرفت ذلك فربما ستم احدهم وكسرم
 المسجدة والحق قال علي الطائفة فاذا رآه ابن عمر على تلك الحال اعفقه
 ففعل له انهم يخافونك فقال من خدعنا بالله الخلدنا له وقال
 نافع ما مات ابن عمر حتى اعتق الف انسان اوزار عليه وكان مولده في
 السنة الثانية او الثالثة من المبعث وتوفي في اوائل سنة ثلاث
 وسبعين وكان سبب موته ان الحجاج دس له رجلا قد سم زج محمد فرجه
 في الطريق وطعنه في ظهر قدمه وسقط لاي ذر لفظ باب فمناقب رفع
 وبه قال **حدثنا محمد** كذا لاي ذر وقال انه محمد بن اسماعيل
 التجاري المولف وسقط ذلك لغيره قال **حدثنا اسحاق بن نصر** سبه
 لحيه واسم ابيه ابراهيم السعدي المروزي كان ينزل مدينة تجاري بباب
 بني سعد قال **حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعائي عن محمد** هو ابن
 راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن سالم هو ابن عبد الله
 ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان الرجل من الصحابة في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى روبا قال الكرماني يدون
 تنوين مختص بالكتاب كالمروية بالليظة فرقا بينهما مجرى التانيث
 اي الالف المقصورة والتانيث ومن ثم لم يحوا المتنب في قوله
 وروياك احلا في الصوت من الغمض واجد **باب** ان الرويا والرواية
 واحد كقري وقريه وليشهد له قول ابن عباس في قوله تعالى وما
 جعل الرويا لاي ارباك الا فتنة للناس انما روي عن ارباب النبي

ابن الخطاب

صلي

صلي الله عليه وسلم ليلة اسري به وقوله في الحديث وليس روبا مسام
 فخذ ما يدرك على اطلاق لفظ الرويا على ما يري بالعين نقطة وقال النووي
 الرويا مقصورة وموزة ويجوز ترك منزهاتنا وفي النزع اذا راى
 روبا بالنسبة فضاها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمت انت اري
 روبا فضاها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما ولاي درساها
 اغرب ولاي ذرع الكشميه عزيبا بغير موزة وفي العين وهي النعجي
 لان وجزيه وكنت انما في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فزابت في النار كان ملكين قال ابن حجر لم اقف على تسميتها اخذني
 فذهبا في الموحدة الي النار فاذا اي مطوية كما ليري كعي البير واذا
 لها قرنان كقري البير وبها ما يبي في جابيهما من حجارة فوضع عليها
 الحسنة التي تعلق فيها البكرة واذا فيها ناس قد عرفتهم قال ابن حجر
 لم اقف في شيء من الطرق على تسمية واحد منهم فجعلت اقول اعوذ بالله
 من النار اعوذ بالله من النار مرتين فليتها اي الملكين **سكت اخر**
فقال لي ان نزع بضم النونية وبعد الالف عين منعمونة بلن كذا في فرع
 ابو نيلية وعند النابسي مما ذكر في النزع وغيره ان نزع بالجزم وجهه
 ابن مالك بانه سكن العين للوقف ثم شبهه بسكون الجزم في حذف الالف
 قبله فصار جري الوصل مجري الوقف ويجوز ان يكون جزمه بلن وهي لغة
 قليلة قال الغزالي لا احفظ ساهدا له الا لا روع عليك بعد ذلك وعند
 ابن ابي شيبة من رواية جري ابن حازم عن نافع فلغته ما تك وهو بعد
 فقال لم نرعد **فقصصنا** اي الروية **في حفصة** ثم المومنين اخته
فقصصنا على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقصصا بنفسه عليه صلي
 الله عليه وسلم قادهما ومهابة **فقال** عليه السلام لها **اغمد الرجل**
اخوك عبد الله لو كان يصلي بالليل ولاي ذر من الليل قال
 سالم بالسند السابق **فكان عبد الله** اي بعد ذلك لا ينام من
الليل الا قليلا وهذا الحديث قد سبق في باب فضل من يعارم
 من الليل من طريق نافع مطولا ويأتي ان ساء الله تعالى من التعبير بعون
 الله وقوته وبه قال **حدثنا يحيى بن سليمان** ابو سعيد الجعفي
 نزل مصر قال **حدثنا ابن وهب** عبد الله المصري بالميم عن بوش ابن
 يزيد الايلي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن سالم عن ابن عمر
 عن اخته **حفصة** ام المومنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال **لها** لما قصت روبا اجبتها عبد الله التابفة
 ان عبد الله اخاك رجل صالح وكان لعبد الله بن عمر من الولد عبد الله
 وامه صفية بنت ابي عبيد وسالم ام ولد وعبيد الله وعبد
 الرحمن وعاصم وحلة ووافد

واستشهدوا به قوله
 في الخبرين
 حتى يكونوا يابا الحلقه

ويريد وبلا
 لبحر الله وعونه
 فوفيت وصلى الله
 على سيدنا محمد
 وآله وصحبه
 وسلم
 يتلوه في التمام
 مناقب عا حمر رقة

وإليه مناقب عمار وحيد بقة



Copyright © King Saud University